

المنظمة المنظمة المنطبطية المنورة العليف المنظمة المنطبطية المنطبة المنطبق المنطبق المنطبق المنطبق المنطبة المنطبق ال

مَنْ أَرْسِنْ عِلَى الْمُنْ ثِينَا الْطِلْبَاعَة وَالْمُنْتَثِينَ يُرْوَالْتُوذِيثِ عَلَى الْمُنْ عِلَى الْمُنْ فِي الدَّوْدِيثِ عَلَى الْمُنْ الدَّوْءَ الدَّمَا الدَّمَاءِ الدَّمِينَ الْمُؤْمِنَّالِهِ الْمُنْ الْمُنْفَعِلِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الدَّمِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَاءِ وَلِينَاءِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِينَاءِ وَلِمُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْمِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينِينَ الْمُؤْمِينِينِينَ الْمُؤْمِي



(TV)

٤

بِللَّهُ الرَّحْمَ الرَّحِيدِ

وَّالصَّنْفَاتِ صَفًا ﴿ فَالرَّجِرَتِ زَجْرًا ﴿ فَأَلْالِيكِ ذِكْرًا ﴿ وَأَلْكِلِيكِ ذِكْرًا فَهُ

ادغم التاء في الصاد، والتاء في الزاي، والتاء في الذال، ابن مسعود ومسروق والأعمش وأبو عمرو بخلاف عنه وحمزة ويعقوب. ومجاز هذا أن التاء قريبة المخرج من هذه الحروف.

. وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي وعباس عن أبي عمرو، وأبو جعفر بإظهار (١) التاء في المواضع الثلاثة.

قال الطوسي (۱): «أدغم أبو عمرو _ إذا أدرج _ التاء في الصاد... لقرب مخرجهما إذا كانا من كلمتين، وافقه حمزة في جميع ذلك، والباقون بالإظهار، لأن قبل التاء حرفاً ساكناً وهو الألف؛ ولأنّ مخارجها متغايرة». وقال الفرّاء (۱): «... والتبيان أجود؛ لأن القراءة بُنيت على التفصيل والبيان».

وفي القرطبي: «وهذه القراءة التي نفر منها أحمد بن حنبل لما سمعها».

⁽۱) البحر ۲۰۲۷، الإتحاف/۲۰، النشر ۲۸۸۱، ۳۱۰، ۳۱۱، التيسير ۲۲۱، شرح الشاطبية ۲۷۰، الإتحاف/۲۰، النشر ۲۸۸۱، ۳۱۰، ۱۳۹، التيسير ۲۷۰، شرح البيان ۲۷۰۳، الشاطبية ۲۷۰۰، معاني الفراء ۲۸۲۲، غرائب القرآن ۳۹/۲۲، السبعة ۲۵۰۱، مجمع البيان ۲۸۰۸، الحشاف ۲۱/۱۵، التبيان ۸٬۰۸۱، المحرد ۲۸۱، الحرد ۲۸۱، البيان ۲۰۲۲، التبصرة ۲۵۹، معاني الزجاج ۲۹۷۲، المحرد ۲۳/۱۲، القرطبي ۱۱۰/۱، الرازي ۱۱۱/۲، العنوان/۱۱۱، المكرد ۱۱۰۱، المحشف عن وجوه القراءات ۱۰۰۱، الحافج ۱۱۰، ارشاد المبتدي/۲۰، المبسوط/۹۶، حاشية الجمل ۳۷۷۲، التبصرة والتذكرة والمعذب ۱۹۲۲، وانظر البدور الزاهرة/۲۱۲، والمهذب ۱۷۳۲، المحكم في نقط المصاحف/۸۱، روح المعاني ۳۷/۲۳، التذكرة في القراءات الثمان ۲۷۲۲، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۲۲۲، جمال القراء ۱۹۶۹، الدر المصون ۱۹۶۵.

قال أبو جعفر: «هي بعيدة في العربية...»، ونقل هذا عنه القرطبي. . - قرأ بترقيق^(۱) الراء الأزرق وورش.

ۮؚػڒۘٲ

إِنَّا إِلَهَ كُوْلَوَحِدُ ﴿ يَكُولُونِ وَاللَّمَاوَتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُ ٱلْمَشَارِقِ ﴿ يَكُ السَّمَاوَتِ مَا اللَّهَاءُ وَالْمُشَارِقِ مَا اللَّهَاءُ وَاللَّهُ الْمَشَارِقِ مَا اللَّهُ اللَّهَاءُ وَرَبُ الْمَشَارِقِ

- قراءة الجماعة بالرفع فيهما (٢٠ على أنهما خبر ثان لـ «إنّ في الآية /٤ «إنّ إلكم لواحد».

قال الأخفش: «على إنّ الهكم رَبُّ...».

- ثم قال (٢): «ونصب بعضهم: رَبَّ السماوات، ورَبَّ المشارق، فجعله صفة للاسم الذي وقعت عليه «إنّ»، والأول آأي الرفعا أَجُودُ؛ لأن الأول في هذا المعنى، وهذا متناول بعيد في التفسير».

إِنَّا زَيْنَا ٱلسَّمَاءَ ٱلدُّنيَا بِنِينَةٍ ٱلْكُوَاكِ ٢

ٱلدُّنيَا

تقدّمت الإمالةفيه، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

بِزِينَةٍٱلْكُوَاكِبِ

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة وابن مسعود ومسروق بخلاف عنه وأبو زرعة وابن والأعمش «بزينة

⁽١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

⁽٢) البحر ٢٥٢/٧، على تقدير: «هو رُبُّ»، وانظر معانى الأخفش ٤٥١/٢، والقرطبي ٦٣/١٥.

⁽٣) معاني الأخفش ٢٠١١ قال: «ونصب بعضهم» وهذا من أسلوبه في الحديث عن القراءات دون التصريح بلفظ القراءة، وبسبب مثل هذا الأسلوب فات على المحقق كثير من المواضع أراد الأخفش فيها بيان القراءة، ولم يعلق المحقق عليها بشيء لا ونقل أبو جعفر النحاس في إعرابه نص الأخفش، انظر إعراب النحاس ٧٣٨/٢، والقرطبي ١٣/١٥.

الكواكبي»(١) الأول: مُنَـوَّن، والكواكبي: بالخفض بدلاً منه؛ لأنها هي.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي ويحيى بن وثاب والحسن وأبو بكر والأعمش وأبو جعفر وخلف ويعقوب «بزينة الكواكب»(۱) بالإضافة، والكواكب بيان للزينة، أو هو من إضافة المصدر إلى مفعول، أو فاعله.

. وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن وثاب ومسروق بخلاف عنه والأعمش وطلحة وحماد «بزينة الكواكب» (٢) الأول: مُنَوّن، والكواكب: نصب.

وتوجيه هذا: أن الكواكب بدل من «زينةٍ» على المحل، أو هو نصب بأعني، أو بدل من السماء الدنيا بدل اشتمال، ويحتمل أن

⁽۱) البحر ۲۲۲/۷، الإتحاف/۲۳۷ ـ ۲۲۸، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۱/۲، حجة القراءات ۲۰٤/۲، السبعة/۵۵، الكشاف ۲۷۹۲، معاني الأخفش ۲۵۱/۲، مشكل إعراب القرآن ۲۳۳/۲ التبصرة/۲۵۳، التبصرة/۲۵۳، التبصرة/۲۵۳، التبصرة/۲۵۳، التبصرة/۲۵۳، المسبري ۲۲/۲۳، العك بري ۲۰۸۷، الحجة لابسن خالویه/۲۰۰، إعراب النحاس ۲۸۲/۷، المكرد/۱۱۰، الأمالي النحویة لابن الحاجب ۱/۱۵۲، البیان ۲۰۲/۲، العنوان/۲۱، معاني الزجاج ۲۸۸۶، التبیان ۸/۸۱۱، الكافي التبان ۲۸۷۸، الكافي التبان ۲۸۷۸، المسبوط/۲۰۷، الرازي ۲۱۹۲۱، فتح القدیر ۲۸۷۲۶، حاشیة الشهاب ۲۰۲۷، حاشیة الشهاب ۲۰۲۷، حاشیة الشهاب ۲۰۲۷، عرائب القراءات السبع وعالها التنكرة في القراءات الشمان ۲۸/۲۲، المدرد ۲۲۲/۲، زاد المسیر ۲۲۲۷، روح المعاني ۲۲/۸۲، التنكرة في القراءات الشمان ۲۸/۲۲، الدر المصون ۵۹۵/۵.

⁽۲) البحر ۲۸۱/۷، الإتحاف/۲۸۱ ـ ۲۸۷، التيسير/۱۸۱، النشر ۲۰۱۲، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۱/۲، حجة القراءات/۲۰۱، السبعة/٥٤١، الكشاف ۲۷۷/۲، حجة القراءات/۲۰۱، السبعة/٥٤١، الكشاف ۲۷۱/۲، حجمع البيان العكبري ۲۰۸۷، فتح القدير ۲۸۷/۳، الحجة لابن خالويه/۲۰۰ ـ ۲۰۱، مجمع البيان ۲۰/۲۲، معاني الفراء ۲۰۸۷، ۱۰۸۲، الحرازي ۲۱۹/۲۱، إعراب النحاس ۲۸۲۷، غرائب القرآن ۲۸/۲۳، البيان ۲۸/۲۲، التبيان ۸۱۸۸، التبيان ۸۱۸۸، التبيان ۲۲۲/۲، التبيان ۲۲۲/۱، الكابرو الماني ۲۲۰۷، المسروط/۲۰۰، الطبري ۲۲/۲۲، حاشية الشهاب ۲۰۰۷، حاشية الجمل ۲۹۲۲، إعراب القراءات الثمان ۲۲۷۲، القراءات الثمان ۲۲۷۲، القراءات الثمان ۲۲۷۲، القراءات الثمان ۲۲۷۲، خفة الأقران/۲۵ ـ ۲۵، الدر المصون ۵۹۰۰، غاية الاختصار/۲۳۶.

تكون الزينة مصدراً والكواكب مفعول به، والفاعل محذوف أي: بأنْ زَيِّن الله الكواكب في كونها مضيئة حسنة في أنفسها. وقرأ أُبِي بن كعب ومعاذ القارئ أبو نهيك وأبو حصين الأسدي وزيد بن علي وابن عباس وابن مسعود «بزينة الكواكبُ»(۱) زينة: بالتنوين.

الكواكبُ: رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف: أي هو الكواكبُ. أو على معنى: بأن زينتها الكواكب، أو بأن زُيِّنَت الكواكبُ. قال الزجاج: «ويجوز... ولاأعلم أحداً قرأ بها، فلا تقرأن بها إلا أن تثبت بها رواية؛ لأن القراءة سئنّة».

لَايَسَمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلِإِ ٱلْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ٥

لَّايَسَّمَّعُونَ

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن عباس بخلف عنه وابن وثاب وعبد الله بن مسلم وطلحة «لايستَمّعون» (٢) بتشديد السين، والميم، بمعنى لايتسمّعون، فأدغمت التاء في السين، ومال إلى هذه القراءة أبو عبيد.

⁽۱) البحر ٣٥٢/٧، معاني الزجاج ٢٩٨/٤، العكبري ١٠٨٧/٢، التبيان ٤٨١/٨: «لو قرئ به لجاز، ولكنه لم يُقرأ به»، إعراب النحاس ٧٣٨/٢، معاني الفراء ٢٧٢/٢، القرطبي ١٥/١٥، الطبري ٢٤/٢٣، روح المعاني ٦٨/٢٣، حاشية الجمل ٥٣٠/٣، المحرر ٣٣٤/١٢، حكى هذه القراءة الزهراوي، تحفة الأقران/٤٨، زاد المسير ٤٦/٧، الدر المصون ٤٩٥/٥.

⁽۲) البحر ۲۹۲/۲، ۲۰۵۷، التيسير ۱۸۲۱، الإتحاف ۳۱۷۷، شرح الشاطبية ۲۷۵، النشر ۲۰۱۷، محجة القراءات ۱۰۰۸، السبعة ۱۵۷۷، الحرر ۲۳۲/۲، الكشاف ۲۰۸۷، الطبري ۲۷۲۳، العكبري ۲۰۸۸، الحجة لابن خالویه ۲۰۱۷، مجمع البیان ۲۷۲۳، إعراب التحاس ۲۷۲۳، العكبري ۲۸۲۷، التجاب التحاس ۲۲۲۳، معاني الفراء ۲۸۲۲، زاد المسير ۲۷۷۱، التبیان ۲۸۲۸، التبیان ۱۲۱۸، العنوان ۱۲۱۱، الكرر ۱۱۱، الكافی ۱۲۱۱، الکافی ۱۲۱۱، الکافی ۱۲۱۸، السبوط ۱۲۷۷، ۲۵۰، المسبوط ۱۲۲/۲۰، الترطبي ۱۵/۱۵، الرازي ۱۲۲/۲۱، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها ۲۷۵۲، ۲۵۰، الكتاب ۲۲۰۱۱، الكتاب القرآن ۳۸/۳۳، التاج واللسان/سمنع، فتح الكتاب ۲۹/۲۲، روح المعاني ۲۹/۲۳، التذكرة في القراءات الثمان ۲۷۷۲، الدر المصون

إِلَى ٱلْمَلَإِ

ٱلأُعْلَىٰ

- وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والأعمش ومجاهد وابن عباس ويعقوب وأبو جعفر «لايَسْمَعون» (١) بتخفيف السين، ورُجِّح الطبري هذه القراءة.

- وقرأ ابن عباس «لايُسَمَّعُون» (٢) بضم الياء والتشديد، وقال: يستمعون ولكن لايسمعون، ذكر هذا مكي.

وذكر أبو جعفر النحاس مثل هذا عن ابن عباس برواية الأعمش عن مجاهد عنه غير أنه لم يضبط الفعل بضبط ما الا فلعل هذا سبق قلم من مكى رحمه الله الا

. قراءة حمزة في الوقف" بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ.

. الإمالة ⁽¹⁾ فيه عن حمزة والكسائ*ي و*خلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والجماعة على الفتح.

وَيُقَذَفُونَ . قراءة الجماعة «ويُقْذَفُون» (٥) مبنيّاً للمفعول، أي: يُرْجَمون.

. وقرأ محبوب عن أبي عمرو «ويَقْنْوفون» (٥) مبنيّاً للفاعل.

وماعرفت لهذه القراءة معنى (٦) يناسب سياق الآية.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) انظر الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٢/٢، وإعراب النحاس ٢٣٩/٢، وذكر المعنى نفسه الزمخشري في الكشاف ٢٩٨/٢، عن ابن عباس، ولكنه لم يذكر القراءة، وانظر حاشية الشهاب ٢٦١/٧، والتبيان للطوسي ٢٨١/٨.

⁽٣) النشر ٤٤٤/١ . ٤٤٥، الإتحاف/٦٤.

⁽٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، ٣٦٨، المهذب ٧٣/٢، البدور الزاهرة/٢٦٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٠/١.

⁽٥) البحر ٣٥٣/٧، مختصر ابن خالويه/١٢٨، وانظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٥/٢، روح المعانى ٧٠/٢٣، الدر المصون ٤٩٦/٥، فتح القدير ٣٨٧/٤.

⁽٦) لعل المعنى المراد أنهم يَقُرْفُ بعضهم بعضاً !! وقال الألوسي: «ولعل الفاعل الملائكة» انظر روح المعاني ٧٠/٢٣، وقال الشوكاني: «وهي قراءة غير مطابقة لما هو المراد من النظم القرآني»، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٥/٢.

قال ابن جالويه: «ويُقذفون: بضم الياء لاغير لأنهم مفعولون، لأن الشياطين تُرجم ولاتَرْجُم...».

وقال العكبري: «والفاعل الملائكة والمفعول دحوراً... ويجوز أن يكون التقدير: يقذفون أنفسهم».

دُخُورًا وَكُومَ عَذَابٌ وَاصِبُ عَلَى

د و را دُحُورًا

- قرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السلمي وابن أبي عبلة والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر ويعقوب الحضرمي وأبو رجاء والضحاك وأيوب السختياني «دَحُوراً» (() بنصب الدال، أي: يُقْذَفون من كل جانب قَذْفاً دَحُوراً، صفة للمصدر، ويجوز أن يكون «دحوراً» مصدراً كالقبول.

. وقراءة الجماعة بضم الدال «دُحُوراً» ()، وهو مصدر من دَحَره، أي طَرَدَهُ، مثل قعدتُ جلوساً، وذهب بعضهم إلى أنه مفعول له. وذهب العكبري إلى أنه قد يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود.

إِلَّامَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَنْبَعَهُ وَسَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿

. قرأ أبو جعفر بإخفاء (٢) النون في الخاء.

مَنْخَطِفَ

⁽۱) البحر ۳۰۳/۷، المحتسب ۲۱۹/۲، القرطبي ۲۰/۱۵، مختصر ابن خالويه/۱۲۷ ـ ۱۲۸، الكشاف ۲۰۸۲، المحرر ۳۲۷/۱۲، إعراب النحساس ۷۶۰/۲، معاني الفراء ۳۸۳/۲، زاد المسير ۷۷۷۷، الرازي ۱۲۳/۲۱، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۲۵/۲، روح المماني ۷۰/۲۳، فتح القدير ۳۸۷/۶، التاج واللسان/دح، الدر المصون ۴۹٦/۵.

وقال الفراء: «فمن ضَمَّها جعلها مصدراً، كقولك: دحرته دُحوراً، ومن فتحها جعلها اسماً، كأنه قال: يُقْدُفون بداحر ويما يُدْحَر، ولست أشتهيها، لأنها لو وُجُهت على ذلك على صحةٍ لكانت فيها الباء كما تقول: يُقْدُفون بالحجارة، ولاتقول: يُقْدُفون الحجارة وهو جائز...».

⁽٢) النشر ٢٧/٢، الاتحاف/٢٢.

خطف

- قراءة الجمهور «خُطِفَ» (" ثلاثياً بفتح الخاء وكسر الطاء، وهي لغة. وقرأ ابن عباس، والحسن وقتادة والأعرج وابن جبير «خِطِف» (٢) بكسر الخاء والطاء مخففة، وقالوا: هذا ضعيف جداً، هو مثل إتباع «نِعِم».

قال الزجاج: «فأما من روى خِطِف الخطفة، بكسر الخاء والطاء فلا وجه له إلا وجهاً ضعيفاً جداً يكون على إتباع الطاء كسر الخاء».

. وقرأ الحسن وقتادة وعيسى وابن السميفع «خُطِّف» (") بفتح الخاء وكسر الطاء مشددة، وأصله: اختطف، أدغمت التاء في الطاء وسقطت الألف لحركة الخاء بعد أن أُلقيت عليها فتحة التاء من اختطف.

ـ وقرأ الحسن «خُطُّ فَ» (٤) بفتح الخاء والطاء مشددة، وأصلها اختطف، فحالها كحال القراءة السابقة.

⁽۱) البحر ٣٥٣/٧، وانظر حاشية الشهاب ٣٦٢/٧، ومعاني الزجاج ٢٩٩/٤، المفردات/خطف، وانظر العكبري ٣٧/١، إعراب النحاس ٧٤٠/٢، المحرر ٣٣٨/١٢، فتح القدير ٣٨٨/٤، الدر المصون ٤٩٦/٥.

 ⁽۲) البحر ۲۵۳/۷، حاشية الشهاب ۲۲۲/۷، مختصر ابن خالويه/۱۲۷، معاني الزجاج ۲۹۹/٤، القرطبي ۲۷۱/۱۵، المحرر ۲۳۸/۱۲، المحكم والتاج/خطف. روح المعاني ۷۱/۲۳، فتح القدير ۲۸۸/٤، الدر المصون ۲۹۹/۵.

 ⁽٣) البحر ٣٥٣/٧، مغتصر ابن خالويه/١٢٧، الإتحاف/٣٦٨، الكشاف ٩٩٨/٢، حاشية الشهاب
 ٢٦٢/٧، زاد المسير ٤٧/٧، روح المعاني ٧١/٢٣، فتح القدير ٣٨٨/٤.

⁽٤) معاني الزجاج ٢٩٩/٤، الكتاب ٢٠١٢، فهرس سيبويه ٤١، وذكر الأستاذ النفاخ أن المحكي عن الحسن غير هذا فعنه وجهان: فتح الخاء وتشديد الطاء مكسورة، والثاني كسر الخاء والطاء معاً».

قلت: انظر في هذا اللسان، والصحاح/خطف، فتل، فقد ذكروا هذه القراءة عن الحسن، وكذا في العين، وذكرها صاحب التاج في خطف، ولكنه في مادة «فتل» ذكر تشديد الطاء عامة دون الإشارة إلى الحركة، ونسبها إلى الحسن وفتادة والأعرج...

إعراب النحاس ٧٤٠/٢، القرطبي ٦٦/١٥، زاد السير ٤٨/٧.

- وقرأ الحسن وقتادة وعيسى بن عمر وأبو رجاء والجحدري والأعرج وابن جبير «خِطِّف»(١) بكسر الخاء والطاء مشددة.

وأصله اختطف: أدغمت التاء في الطاء وسقطت الألف ثم كسرت الخاء لسكونها وسكون الطاء، فلما أدغم التاء في الطاء استغنى عن همزة الوصل.

قال أبو حاتم: «ويقال هي لغة بكر بن وائل وتميم بن مُرَّة».

فأنبعك

- هذه قراءة الجماعة «فأتْبُعَهُ» (٢) رباعياً مهموز الأول بالقطع، على وزن أَفْعَل.

. وقرئ «فاتبَعَهُ» (۲) بهمزة وصل في أوله مشدد التاء، على أنه فعل خماسى على وزن «افْتَعَلَ».

فَأُسْتَفْئِمِمُ أَهُمُ أَشَدُ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقَنا أَإِنَّا خَلَقْنَاهُم مِن طِينٍ لَّازِبِ

فأستفليم

أَممَّنَ

- قراءة الجماعة بكسر الهاء وقفاً ووصلاً «فاستفتِهِم» (أ) وهو المناسب لكسر التاء قبله.

- وقرأ رويس الفاستفتهُم» (^(٢) بضم الهاء وقفاً ووصلاً، وهي الأصل

في الهاء.

. قراءة الجماعة «أَمْ مَّنْ» ، كلمتان: أَمْ ومَن، وهي أَمْ المتصلة

(۱) البحر ٣٥٣/٧، مختصر ابن خالويه/١٢٧، الكشاف ٥٩٨/٢، حاشة الشهاب ٣٦٢/١، وهي الفة تميم، والإتحاف/٣٦٨، إعراب النحاس ٧٤٠/٢، معاني الزجاج ٢٩٩/٤، المحرر ٢٢٨/١٢، وانظر المحتسب ١٩٩/١، القرطبي ٦٧/١٥، زاد المسير ٤٧/٧، المحكم واللسان/خطف، التكلمة والذيل والصلة/خطف، وانظر العباب، روح المعاني ٣١/٢٣، فتح القدير ٢٨٨/٤، الدر المصون ٥٦/٥٤.

(٣) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٣، إرشاد المبتدي/٢٠٣ ـ ٢٠٤، البدور الزاهرة/٢٦٦، المهنب

⁽٢) البحر ٣٥٣/٧، الكشاف ٣٩٨/٢، الدر المصون ٤٩٦/٥، حاشية الشهاب ٢٦٢/٧، وانظار معانى الزجاج ٢٩٩/٤.

عطفت المُن على الهما.

- وقرأ الأعمش «أُمَن»(١) بتخفيف الميم دون «أم»، جعله استفهاماً ثانياً تقريراً أيضاً بعد الاستفهام الأول: أَهُم...

. قراءة الجماعة «أمْ مَّنْ خَلَقْنا».

أَم مَّنْ خَلَقْناً

. وقرأ أبو جعفر بإخفاء (٢) النون في الخاء.

. وقرأ الضحاك والأعمش وعبد الله بن مسعود «أم من عَدَدُنا» (٢) ، وهو تفسير عن خلقنا، أي من عَدَدُنا من الصافيّات ومابعدها من المخلوقين.

وذكر أبو حيان أنها كذلك في مصحفه، وإلى مثل هذا ذهب ابن عطية.

- وقرئ «أَمْ مّن عَدَّدْنا» (1) بتشديد الدال.

مِنطِينٍلَازِب

. قراءة الجماعة «... لأزب».

ـ وقرئ «... لازم» ^(ه).

ومعناهما واحد، أي لازق، والباء أعلنى، والعرب تقول: ليس هذا بضربة لازب ولازم، يبدلون الباء ميماً لتقارب المخرج.

⁽۱) البحر ٣٥٤/٧، حاشية الجمل ٥٣١/٣، المحرر ٣٣٩/١٢، روح المعاني ٧٥/٢٣، الدر المصون ٤٩٧/٥، فتح القدير ٣٨٨/٤.

⁽٢) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٢، البدور الزاهرة/٢٦٦، المهذب ١٧١/٢.

⁽٣) البحر ٢٥٤/٧، الكشاف ٢/٨٩٨، حاشية الشهاب ٢٦٢/٧، المحرر ٢٣٩/١٢، الطبري ٢٨/٢٣.

⁽٤) الكشاف ٥٩٨/٢، حاشية الشهاب ٢٦٣/٧.

⁽٥) فتح القدير ٣٣٨/٤، الدر المصون ٤٩٧/٥، الكشاف ٥٩٩/٢، معاني الزجاج ٢٩٩/٤، وانظر معاني الفراء ٣٣٨/٤، وفي التاج المرم «ولازم لُغَيَّة» وقال: وصار الشيء ضرية لازب أي لازماً، هذه اللغة الجيدة، وقد قالوها بالميم والأول أفصح»، روح المعاني ٧٥/٢٣.

. وقرئ «لاتب» (۱) ، ومعناها كمعنى القراءتين السابقتين.

وقد ذكر هذه القراءة الزمخشري، وأخشى أن تكون تفسيراً وليست قراءة!

وقال الفراء: «اللازب اللاصق، وقيس تقول: طين لاتب..». وذكرها الشوكاني قراءة ثم قال: «ولاأدري من قرأ بذلك» فأخبر بما سمع ثم احترس ١١.

بُلْ عَجِبْتُ وَيَسْخُرُونَ وَإِلَّهُ

عَجِبْتَ . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر «عَجبتَ» (٢) بناء الخطاب للرسول ﷺ.

والمعنى: عجبت من قدرة الله على هذه الخلائق العظيمة وهم يسخرون منك ومن تعجبك.

. وقرأ حمزة والكسائي وابن سعدان وابن مقسم وأبو بكر وطلحة وابن أبي ليلى وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود والنخعي

⁽۱) الكشاف ٬۹۹/۲ وفي التاج/لتب «واللّتب واللّتُوب اللزوم واللصوق نقله الجوهري عن الأصمعي...»، ثم قال: «وقال الفراء: اللازب واللاتب واحد، قال: وقيس تقول طين لاتب، واللاتب: اللازق مثل اللازب، وهذا الشيء ضرية لاتب كضرية لازب»، وانظر معاني الفراء /۲۸٤/۲، وروح المعاني ٢٥/٢٢، فتح القدير ٢٨٨/٤.

⁽۲) البحر ۱۹۰۷، الإتحاف/۲۰۱، معاني الفراء ۲۰۸۲، السبعة/۱۵۰، القرطبي ۱۹۰۱، الطبري ۲۹/۲۰، الابصرة/۲۰۱، زاد المسير ۱۹۰۷، البيان ۲۰۳۲، التبصرة/۲۰۱، النبيان ۲۰۸۸، العنوان/۱۱، التيسير/۱۸، النشر ۲۰۲۲، شرح الشاطبية/۲۷۲، تفسير الماوردي ۱۱۰۵، العنوان/۱۱، التيسير/۱۸، النشر ۲۲۳۲، حجة القراءات/۲۰۱، المكرر/۱۱، مجمع البيان ۲۹/۲۱، الكسف عن وجوه القراءات ۲۲۳۲، حجة القراءات/۲۰۱، المكرر ۱۱۰۷، عراب النحاس مجمع البيان ۲۹/۲۱، مشكل إعراب القرآن ۲/۲۳، روح المعاني ۲۲/۲۷، إعراب النحاس ۲۲۱۷، معاني الزجاج ۲۹/۲۲، الكافي ۱۲۱/۲۱، فتح القدير ۲۸۸۸، شرح المفصل ۲۲۷، فتح الباري ۲۷۵۸، شرح المفصل ۲۲۷، المخصص ۳۸/۸، المبسوط/۲۷۰، ارشاد المبتدي/۲۱، السرازي ۲۲/۲۱، المحرر ۲۲/۲۲، اللسان والتاج والتهذيب والمفردات/عجب، غرائب القرآن ۲۲/۳۸، حاشية الجمل ۲۳۲/۲، العكبيز/عجب، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۵/۲۲، التذكرة في القراءات الثمان التمييز/عجب، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۷۵۲ ـ ۲۵۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۷۱۷، وانظر فيه ص/۲۲، التكملة والذيل والصلة/عجب.

وابن وثاب والسلمي وخلف وطلحة وسفيان والأعمش وابن عباس، وأبو عُبَيْد والنخعي وأبو وائل شقيق بن سلمة وسعيد بن جبير، هي اختيار أبي عبيدة «عَجِبْتُ» (١) بضم التاء، والظاهر أن ضمير المتكلم لله تعالى، والعجب لايجوز على الله تعالى لأنه روعة تعتري المتعجّب من الشيء، وقد جاء في الحديث إسناد العجب إلى الله تعالى، وتُؤوِّل على أنه صفة فعل يظهرها الله تعالى في صفة المتعجّب منه من تعظيم أو تحقير حتى يصير الناس متعجبين منه، والمعنى: بل عجبتُ من ضلالتهم وسوء عملهم وجعلتُها للناظرين فيها وفيما اقترن فيها من شرعي وهداي مُتّعَجبًا.

وأنكر شريح^(٢) القاضي هذه القراءة وقال: «الله لايَعْجَب» فقال إبراهيم: كان شريح معجباً بعلمه، وعبد الله أعلم منه، يعني عبد الله بن مسعود.

وقال الفراء: «قرأها الناس بنصب التاء، ورَفْعُها أَحَبُ إليَّ؛ لأنها قراءة على وابن مسعود وعبد الله بن عباس».

قلتُ: اهتمام الفراء بقراءات ابن مسعود بَيِّن لمن يتتبع تفسيره وقراءات عبد الله فيه.

وقال أبو جعفر: «سمعت علي بن سليمان يقول: معنى القراءتين واحد...».

وقال ابن حجر في الفتح: «وأما الضم فحكاية شريح تدل على أنه

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) هذا في البحر ٣٥٤/٧، وفي معاني الفراء ٣٨٤/٢: «قال شقيق: قرأتُ عند شريح «بل عجبتُ ويسخرون»، فقال: إن الله لايعجب من شيء إنما يعجب من لايعلم، قال: فذكرتُ ذلك لإبراهيم النخعي فقال: إن شريحاً شاعر يعجبه علمه، وعبد الله أعلم بذلك منه قرأها: بل عجبتُ ويسخرون».

وانظر الكشاف ٥٩٩/٢ فالقصة فيه، والقرطبي ٦٩/١٥، وفتح الباري ٢٧٥/٧، ٢٧٦.

حمله على الله وليس لإنكاره معنى؛ لأنه إذا ثبت حُمِل على مايليق به سبحانه وتعالى، ويحتمل أن يكون مصروفاً للسامع، أي: قُل: بل عجبت ويسخرون...».

وَإِذَاذُكُرُواْ لَايَذَكُرُونَ عَلَيْ

ـ قراءة الجماعة بتشديد الكاف «ذُكِّروا» (() من التذكير، أي إذا وُعِظوا لائتِّعظون.

- وقرأ الضحاك وسعيد بن جبير وأبو المتوكل وأبو عمران والجحدري وجناح ابن حبيش الأكروا» (١١) بكسر الكاف مخفف، وهذا من الذّكر، ولاأعرف له وجها إلا أن يكون المجرد والمزيد معناهما هنا واحد.

- وقرأ الأررق (٢) وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

وَإِذَا رَأُوْاْءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿ }

- قراءة الجماعة بالخاء «يستسخرون»، من استسخر إذا طلب السُّخرية ، أي: يبالغون فيها.

ـ وقرئ «يستسحرون»^(۱) بالحاء المهملة، وهو إشارة إلى ماذكره ركانة على يدي الرسول الله من معجزات، فجعلوا هذا من باب السحر.

. وقرأ ورش والأزرق (٢) بترقيق الراء بخلاف عنهما.

(٤) النشر ٩٩/٢، الإتحافُ ٩٦/، المهذب ١٧١/٢، البدور الزاهرة ٢٦٦٢.

ذُكِرُوا

لَسْتُسْخُرُونَ

⁽۱) البحر ٣٥٥/٧، مختصر ابن خالويه/١٢٧، زاد المسير ٥١/٧، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٥/٢ قال: «وهي في معنى المشددة»: أي إذا ذُكِرُوا في تخويف أو وعظ لايتّعظون».

⁽٢) النشر ٢/٩٩. ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهذب ١٧١/٢ ، البدور الزاهرة/٢٦٦ .

⁽٣) البحير ٣٥٥/٧، ويشهد لهذم القراءة التي ذكرها أبو حيان مناسبتها للتي بعدها وهي قوله تعالى: «وقالوا إن هذا إلا سيخرّ مبين»، المحرر ٣٤٢/١٢، روح المعاني ٧٧/٢٣.

وَقَالُواْ إِنْ هَنْذَآ إِلَّاسِحْرُمُٰبِينٌ عِنْكُ

- ترفيق^(۱) الراء عن الأزرق وورش بخلاف عنهما.

وال المينا**ح**ر

أَهِ ذَامِنْنَا وَكُنَّا لُرَابًا وَعَظَامًا أَهِ فَالْمَبْعُوثُونَ عَلَّا

أَءِ ذَا مِنْنَا ... أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٢٠

- قرأ نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب «أإِذا.. إِنَّا»، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.
- وقرأ ابن عامر «إذا.. أإنّا»، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.
 - وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما.
- وقرأ ابن يزداد عن أبي جعفر ونافع برواية قالون وزيد عن يعقوب وأبو عمرو واليزيدي بالتسهيل بين الهمزة والياء مع الفصل بينهما بألف.
- وقرأ ورش وابن كثير ورويس وابن محيصن، بالتسهيل فيهما، ولكن بلا فصل.
- وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف والحسن والأعمش بالتحقيق فيهما بلا فصل.

وأما هشام، فعنه وجهان:

⁽۱) النشر ۱۹۹۲ - ۱۰۰، الإتحاف/۹۱، المهذب ۱۷۱/۲، البدور الزاهرة/۲۲۲.

⁽٢) البحر ٢٥٠٧، ومن قرأ «أثذا» على الاستفهام فجواب إذا محذوف أي أنبعث، ويدل عليه «لبعوثون» أو يُعَرَّ عن الشرط ويكون ظرفاً محضاً ويُقدَّر الفاعل...»، حاشية الجمل ٢٧٣٠، معاني الزجاج ٢٠٠٤، الإتحاف/٤٧ ـ ٤٩، ٣٦٨، المكرر/١١١، المبسوط/٣٧٥ ـ ٣٧٦، إرشاد المبتدي/٥٢١ ـ ٥٢٢، التبيان ٨٥٥٨، روح المبتدي/٥٢١ ـ ٢٧١، التبيان ٨٥٥٨، روح المعاني ٣٧/٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٠/١، ٢١، و٢٠/٢ ـ ٢١، غرائب القرآن ٢٨٠/٣، الدر المصون ٤٩٨٥،

1. التحقيق بلا فصل، وبه قرأ الداجوني عن هشام في الباب كله عند جمهور العراقيين وغيرهم، وهو الصحيح من طريق زيد عنه. ٢ ـ التحقيق والفصل في الجميع، وهو المشهور عن الحلواني عنه عند جمهور العراقيين.

ـ قرأ نافع وحفص وحمـزة والكسـائي وخلف والحسـن والأعـرج وشيبة «مثّنا» (١) بكسر الميم،

ـ وقرأ الباقون «مُتنّا» (١) بضم الميم، وهي رواية شُعْبَة عن عاصم. وتقدَّم هذا في الآية/١٥٧ من آل عمران في «منم»، فارجع إليه.

أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ الْأَوْلَانَ الْأَوْلَانَ الْمُلَاكِ

ـ قـرأ الجمهـور «أو آباؤنـا» (٢) بفتـح الـواو في «أو» علـى أن العطـف بالواو أعيدت معها همزة الإنكار.

وآباؤنا: مبتدأ خبره محذوف أي: مبعوثون؛ لدلالة ماقبله عليه. وهذا مذهب أبي حيان.

وذهب الزَّمخشري غير هذا المذهب وتعقبَّه أبو حيان.

. وقرأ أبو جعفر وشيبة وابن عامر ونافع في رواية قالون «أوْ

مِئْنَا

أَوَ ءَايَاۤ وُنَا

⁽۱) انظر البحر ٩٦/٣، وفي ٣٥٥/٧، لم يذكر شيئاً بـل أحـال علـى الموضع السـابق، الإتحاف/٣٦٨، النشر ٢٤٢/٢ ـ ٣٤٣، إرشاد المبتدي/٢٧٠، الكشف عـن وجـوه القـراءات ٢٦١/١، التيسير/٩١، السبعة/٢١٨، المحرر ٢٤٢/١٢.

⁽۲) البحر ۲۰۵۷، الكتاب ۲۰۱۱، فهرس سيبويه ٤١، شرح الشاطبية ٢٧٦، الإتحاف ٢١٦٠، حجة القراءات ٢٠٠٠، التيسير ١٨٦، النشر ٢٥٧/٢، الكشاف ٢/٩٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٣٠، القرطبي ٢١/١٥، مجمع البيان ٤٩/٢٣، التبيان ٢٢٨٨، المكرر ١١١١، القراءات ٢٢٣٠، القرطبي ٥٢٢١، العنوان ١٦١، حاشية الشهاب ٢٦٥٧، حاشية الجمل ١٦٥٠، إحراب القراءات السبع وعللها ٢٤٦/٢، غرائب القرآن ٢٨/٢٣، المحرر ٢٤٢/١٢، المرازي ٢٢٨/٢، روح المعاثي ٢٨/٧، التذكرة في القراءات الشمان ٢٨/٢، الدر المصون و٧٧٥.

ىرى قىل

آباژنا» (۱) بالسكون على الواو: فهي حرف عطف «أُوْ».

- وقرأ الأصبهاني عن ورش بنقل حركة همزة «آباؤنا» إلى الواو قبلها على القاعدة المعروفة، وصورتها «أُو اباؤنا» (٢) كذا 1

. وروى الأزرق عن ورش فتح الواو من غير نقل كالباقين.

قُلْنَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ﴿ إِلَّا اللَّهُ مَا خِرُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

. قراءة الجماعة «قُلُ» على الطلب.

. وقرئ «قال...» ^(٣) فعلاً ماضياً.

نَّعُمُ . قراءة الجماعة بفتح النون والعين «نَعَمُ» . .

. وقرأ ابن وثاب والكسائي والشنبوذي «نَعِمُ» (أَ) بضم النون وكسر العين ، وهي لغة لكنانة وهذيل.

وتقدُّم هذا في الأعراف/٤٤، ١١٤، والشعراء في الآية/٤١.

دَّخِرُونَ ـ قرأ الأزرق وورش بترقيق (٥٠ الراء بخلاف عنهما.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) الإتحاف/٥٩، ٣٦٨، التبيان ٨/٤٨٦، النشر ٤٠٨١، ٣٥٧.

 ⁽٣) التكشاف ٥٩٩/٢ (وقرئ «قال نعم» أي: الله تعالى أو الرسول صلى الله عليه وسلم، والمعنى:
 نعم تُبْعُثُون». وانظر الشهاب البيضاوي ٢٦٥/٧، وروح الماني ٧٩/٢٣.

⁽٤) البحر ٢٥٥/٧، وانظر ٢٠٠/٤، الكشاف ٥٩٩/٢، التيسير/١١٠، ١١٠، الإتصاف/٢٢٤، ٢٦٨، النشر ٢٠٩/٢، المسبعة/٢٨١، العنوان/٩٥، ١٦١، المبسوط/٢٠٩، المكرر/١١١، التبصيرة/٥٠٩، إرشاد المبتدي/٣٢٩، حاشية الشهاب ٢٦٥/٧، مفني اللبيب/٤٥٠، الرازي ٢٢٨/٢، روح المعانى ٢٩/٣٧، الدر المصون ٥٨/٥٤.

⁽٥) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، البدور الزاهرة/٢٦٦، المهذب ١٧١/٢.

وَقَالُواْ يُوَيِّلُنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿

يكويكنا

- وقف أبو حاتم على قوله تعالى «ياويلنا» (۱) ، وجعل «هذا يوم الدين» من قول الله تعالى لهم أو الملائكة.

- وقراءة الجماعة بغير الوقف على أن «هذا يوم الدين» من قولهم أيضاً. قال الأنباري^(۱): «وقالوا ياويلنا» وقف تام، فقالت الملائكة: هذا يوم الدين. هذا يوم الفصل...».

ويجوز أن يكون «هذا يوم الدين» من كلام الكفرة لما عاينوا الحساب قالوا: ياويلنا هذا يوم الدين أي يوم الحساب، فالوقف في هذا المذهب على الدين» انتهى.

المشروا الذين ظامُوا وأزوجهم وماكانوا يعبدُون على

ظَلَمُواوَأَزْوَحُهُم .. قراءة الجماعة «ظلموا» بواو الجماعة.

. وغلّظ (٢) اللام الأزرق وورش.

- قراءة الجماعة «احشروا الذين ظلموا وأزواجهم» (٢) بالنصب عطفاً على «الذين» أي: واحشروا أزواجهم، أي: نساءهم الكافرات. - وقرأ عيسى بن سليمان الحجازي «.. وأزواجهم» (1) بالرقع عطفاً على ضمير «ظلموا» أي: احشروا الذين ظلموا وظلم أزواجهم فاهدوهم..

⁽۱) البحر ٢٥٦/٧، إيضاح الوقف والابتداء/٨٥٨، حاشية الجمل ٥٣٣/٣ «ياويلنا: الوقف هنا تام لأن مابعده كلام مستقل»، حاشية الشهاب ٢٦٦/٧، روح المعاني ٧٩/٢٢.

⁽٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٨، المهذب ١٧٣/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

⁽٣) البحر ٣٥٦/٧، العكبري ٢/١٠٨٩: «أو هو بمعنى مع، وهو في المعنى أقوى»، حاشية الجمل ٣٠٦/٢، إعراب النحاس ٢/٤/٤.

⁽٤) البحر ٣٥٦/٧، العكبري ١٠٨٩/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٧، روح المعاني ٣٠/٢٣ «بالرفع عطفاً على ضمير «ظلموا»... وأنت تعلم العطف على الضمير المرفوع في مثله، والقراءة شاذة»/ إعراب القراءات الشواذ ٣٧٧/٣ «... ويجوز أن يكون التقدير وليخش أزواجهم، الدر المصون م٩٩/٥.

. وقرأ بعضهم «... وظلَّم أزواجُهُم»(١) مُصرَّحاً بلفظ الفعل.

مِن دُونِ ٱللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ ٱلْحَجِيمِ عَيْكَ

ـ قرأ قنبل بخلاف عنه ورويس «سراط»(۲) بالسين.

حِرَطِ

إنتهم

- وقراءة الإشمام^(٢) عن خلف عن حمزة.

ومُرّ ببيان أفضل من هذا في سورة الفاتحة ، فارجع إليه إن شئت، فإنّ ماذكرتُه هنا بذكّرك ببعض مامضى ولايغنيك عنه.

وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْتُولُونَ ﴿ يَكُ

- قراءة الجماعة «إنهم...» (٢) بكسر الهمزة على الاستئناف المفيد للملَّة.

- وقرأ عيسى بن عمر وابن السميفع «أنهم...» (٢) بفتح الهمزة على تقدير: لأنهم، أو بأنهم..، وهو تقدير الكسائي.

مَّسُّعُولُونَ ـ قراءة الجماعة بتحقيق الهمزية الحالين «مسؤولون» . وعن حمزة في الوقف وجهان (١٠):

⁽۱) مختصر ابن خالویه/۱۲۷.

⁽٢) الإتحاف/٣٦٨ وانظر ص/١٢٣، وانظر النشر ٤٨/١، ٢٧٢.

 ⁽٣) البحر ٢٥٦/٧، إعراب النحاس ٧٤٤/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٧، حاشية الجمل ٥٣٣/٣ ـ
 ٥٣٤ القرطبي ٢٩٠/٥، زاد المسير ٥٣/٧، روح المعاني ٨١/٢٣، فتح القدير ٢٩٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ٢٧٧/٢، الدر المصون ٤٩٩/٥.

⁽٤) النشر ٤٨١/١، الإتحاف ٢٦٨، ٢٦٨، المكرر ١١١١، وفي مختصر ابن خالويه ١٢٧/ «... مسلون»، كذا ١١ وذكر المحقق أنه قد يكون الصواب «مسؤولون»، كالقراءة المشهورة قلت: هو ذاك، ولكن من غير همز.

الأول: نقل حركة الهمزة إلى السين وحنف الهمزة، فتصبح صورتها: «مُسُولون» (١)

الثاني: تسنهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ.

وقد ضعّف صاحب النشر هذا فقال: «وهو ضعيف جداً»، ونقله صاحب الاتحاف.

وتقدُّم هذا في الآية/٣٤ من سورة الإسراء.

مَالَكُوْ لَا نَنَاصَرُونَ عَنَيْ

لَا لَنَاصَهُ ونَ

. قراءة الجماعة «... لاتَّاصرون»(٢) بتاء واحدة خفيفة ، على تقدير:

تتناصرون، فحذفت التاء التي هي تاء المضارعة مع إرادتها.

- وقرأ خالد وعبد الله بن مسعود «لاتتناصرون»(١) بتاءين.

- وقرأ أبو جعفر والبزي بخلف عنه وابن فليح «لاتناصرون» (٢٠ بتشديد التاء وصلاً مع المد الشبع للساكنين.

وقراءة أبي جعفر والبزي في الابتداء بالتخفيف كقراءة الجماعة «تتاصرون» (٢٠).

⁽۱) كتبتها على هذه الصورة، فأسقطت الواو الأولى لأني كتبتها بواوين في قراءة الجماعة من أجل الهمزة، فلما سقطت الهمزة ونقلت حركتها زالت الحاجة إليها، فبقي اللفظ بواو واحدة كما ترى !!

⁽٢) البحر ٣٥٧/٧، الكشاف ٣٠/٠٢، المحرر ٣٤٥/١٢، وفي روح المعاني ٨١/٢٣، وقرأ البزي عن ابن كثير «تتناصرون» بتاءين بلا إدغام»، الدر المصون ٤٩٩/٥.

⁽٣) البحر ٧/٧٧، الصبان ١٩٧١، الإتحاف/١٦٢ ــ ١٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩، النشر ٢٣٤، ٢٣٢، ٢٣٤، البحر ٥٢٧، البحر ٧٤/١٥، الحشاف ٢/١٠٠، العنوان/١٦١، المكرر/١١١، إرشاد المبتدي/ ٥٢٢، المحرر ٢٤/١٦، البدور الزاهرة/٢٦٧، المهذب ١٧٢/٢، المهذب ١٧٢/١، روح المعاني ٢٨/١٨، غرائب القرآن ٢٩/٢٢، شرح التسبهيل ٢٨٨٣. وفي الإتحاف/١٦٤ «لاتناصرون الأصل تناءان: تناء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل، وليست كما قيل من نفس الكلمة، واشتثقل اجتماع المثلين، وتعذّر إدغام الثانية في تاليها نزل اتصال الأولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها، فأدغمت في الثانية تخفيفاً مراعاة للأصل والرسم، انتهى، وقد نقله عن الجعبري، الدر المصون ٤٩٩/٥.

بَلْ هُوُ ٱلْيُومَ مُستَسَامِهُونَ ١

ٱلَّيْوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام(١) الميم في الميم.

قَالُوا إِنَّكُمْ كُنُمْ تَأْتُونَنَاعَنِ أَلْيَمِينِ عَلَيْكُ

تَأْتُونَنَا (٢) . قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش والأصبهاني «تاتوننا» بإبدال الهمزة ألفاً.

- . وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.
- وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز «تأتوننا».

قَالُواْ بَلِ لَمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ عَلَيْ

مُؤْمِنِينَ . تقدَّمت القراءة فيه بالواو من غير همز في الآية/٢٢٣ من سورة البقرة.

فَحَقَّ عَلَيْنَاقَوْلُ رَيِّنَآ إِنَّا لَذَآ بِقُونَ إِنَّهُ

م قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام^(٣) اللام في الراء وبالإظهار.

لَّذَا إِيُّونَ ـ قراءة حمزة في الوقف بالتسهيل (1) بين الهمز وبين الياء.

إِنَّهُمْ كَانُوٓ أَإِذَا فِيلَ لَمُمْ لَآ إِلَهُ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكُبِرُونَ عَيْكُ

قِيلَ ـ قراءة الإشمام (°) عن هشام والكسائي ورويس.

وتقدّمت في الآية/١١ من سورة البقرة، ومواضع أخرى.

قِيلَ أَمُّم . وتقدّم إدغام اللهم في اللهم عن أبي عمرو ويعقوب، وانظر

فَوْلُ رَبِّنَآ

⁽١) النشر ٢٦٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧، التلخيص/٣٨٥.

⁽٢) النشر ٢/٠٣٠. ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ ومابعدها.

⁽٣) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

⁽٤) الإتحاف/٦٦، النشر ٢٣٣/١.

⁽٥) وانظر الإتحاف/٣٦٩.

الآيتين/ ١١ و ٥٩ من سورة البقرة.

ـ قراءة الأزرق(١) وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

وَيَقُولُونَ أَيِنَا لَتَارِكُوٓ أَءَالِهَتِنَالِشَاعِ بِعَنُونِ ﴿ لَيْكَ

أَبِنَا٣

يَسْتَكَيْرُونَ

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس وورش بتسهيل الهمزة الثانية بلا فصل.

- وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام بخلاف عنه بتسهيل الهمزة الثانية مع الفصل بألف.

وقرأ الباقون بالتحقيق في الهمزتين بلا فصل.

- وقرأ هشام من طريق الحلواني من طريق ابن عبدان بتحقيق المرتين مع الفصل.

بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ كُنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿ كُنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

جَآءَ

- سبقت الإمالة فيه في مواضع كثيرة، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، و/٦١ من آل عمران.

صَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ . قراءة الجماعة «صَدَّق المرسلين» (") ، أي صَدَّق محمد بما جاء به المرسلين الذي أُرْسِلُوا من قبل.

- وقرأ عبد الله بن مسعود والحسن «وصدق المرسلون» تخفيف الدال، والمرسلون: بالواو رفعاً، فاعلاً أي: صدق المرسلون في التبشير به.

⁽١) النشر ٩٩/٢، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٧٣/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

⁽٢) الإتحاف/٣٦٩، الرازي ٢٦/١٣٥، المكرر/١١١، حاشية الجمل ٥٣٥/٣، النشر ٢٧٣/١ ـ ٢٧٣. غرائب القرآن ٣٩/٣.

⁽٣) البحر ٣٥٨/٧، الإتحاف/٣٦٩، مختصر ابن خالويه/١٢٨، رؤح المعاني ٣٦/٨٥/١ إعبراب القراءات اشواذ ٣٧٧/٢، الدر المصون ٥٠٠/٥.

- وذكر العكبري أنه قبرئ اوصدة المرسلين ('' بالتخفيف، ونصب مابعده قال: «أي صدق المرسلين ماجاءوا به كما تقول: صدفت الحديث، أي في الحديث ثم قال: اويقرأ كذلك إلا أنه بالواو، وهذا يدل على أنهما عنده قراءتان.

- وذكر الصفراوي أن قراءة «وصدق المرسلين» (١٠ للنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر.

إِنَّكُورُ لَذَ آبِهُوا ٱلْعَذَابِ ٱلأَلِيمِ عَلَيْهِ

لَذَا بِقُوا ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ

- ـ قراءة الجمهور «لذائقو العـذاب» " بحـذف النـون مـن الجمـع الإضافته إلى مابعده، فالعذاب: مجرور بالإضافة.
- وقرأ أبو السمال وأبان عن عاصم «لذائقو العذابَ الأليمَ» (١٠) بنصب العذاب وحذف النون.

قال ابن الأنباري «بالنصب لأنه قَدّر حذف النون للتخفيف لا للإضافة، وهو رديء في القياس، ولذا قال أبو عثمان: لَحَنَ أبو السمال بعد أن كان فصيحاً؛ فإنه قرأ: «إنكم لذائقو العذابَ الأليمَ» بالنصب».

وذهب أبو حيان إلى أن حذف النون هنا كان لالتقائها مع لام

⁽١) إعراب القراءات اشواذ ٣٧٧/٢، التقريب والبيان/٥٤ ب.

⁽۲) البحر ۷۸۷/۷، البيان ۳۰٤/۲، إعراب النحاس ۷۶۷/۱ الكشاف ۲۰۰۲، مختصر ابن خالویه/۱۲۷، حاشیة الشهاب ۲۲۸/۷، مشكل إعراب القرآن ۲۲۳۲۷، معاني الأخفش/۸۷، المحرر ۳۵۰/۱۲، معاني الأبیب/۲۸۲، سر الصناعة/۵۳۹، العكبري ۲۰۸۹/۱، شرح الرضي ۱۸۳/۲، وفي المحتسب ۸۱/۲ «بعض الأعراب»، روح المعاني ۸۵/۲۳ فتح القديس ۲۹۲/۶ «أبان بن ثعلب» كذا 1، إعراب القراءات اشواذ ۲۸۷۲۲.

التعريف، وقابل هذا بقراءة من قرأ «أَحَدُ، اللهُ»('' وستأتي في سورة الإخلاص في وضعها من هذا المعجم إن شاء الله تعالى. وذهب العكبري('' إلى أنّ هذه القراءة سهو من القارئ؛ لأن اسم الفاعل تحذف منه النون وينصب إذا كان فيه الألف واللام. وقرئ بإثبات النون والنصب على الأصل «لذائقون العذابَ الأليم)»('').

وقرأ أبو السمال «لذائقً العذابَ الأليمَ» (٤) بالإفراد والتنوين، ونصب «العذاب».

إِلَّاعِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿

ألمخلَصِينَ

ـ قرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف والحسن «المُخلَّصِين» (٥) بفتح اللام.

- وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب «التُخْلِصين» (٥) بكسر اللام،

وتقدّم مثل هذا في الآية/٢٤ من سورة يوسف.

أُوْلَيْهِكَ لَمُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ لَيْكَ فَوَكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ لَيْكَ

. قراءة الجماعة «مُكْرَمون» بتخفيف الراء المفتوحة جمع مُكْرَم

مُكُرَّمُونَ

⁽١) الآية/١ ـ ٢، من سورة الإخلاص وهي في البعر ٥٢٨/٨، ويأتي الحديث عنها في موضعها.

⁽٢) العكبري/١٠٨٩، وتعقبه السمين في الدر المصون انظر ٥٠٠٠٥.

⁽٣) البحر ٢٥٨/٧، حاشية الشهاب ٢٦٨/٧، الكشاف ٢٠٠/٦، روح المعاني ٨٥/٢٣، الدر المصون ٥٠٠/٥، فتح القدير ٢٩٢/٤.

⁽٤) البحر ٣٥٨/٧، ونقلها أبو حيان عن المحرر لابن عطية، وانظر المحرر ٢٥١/١٢، روح المعاني

⁽٥) الإتحاف/٣٦٩، المكرر/١١١، التيسير/١٢٨، فتح القديسر ٣٩٢/٤، السيعة/٢٤٨، العنوان/١١٠، النشر ٢٩٥/٢) المسوط/٣٤٦، التبصرة/٥٤٧، إرشاد المبتدي/ ٣٨٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٠/١، المحرر ٢٥١/١٢، القرطبي ٢٦/١٥، ١١٨،

ـ وقرأ ابن مقسم «مُكرَّمون» (١) بالراء المفتوحة المشددة جمع مُكرَّم.

عَلَىٰ مُرُرِيُّ مَا لَيْنَ عَلِيْكُ

رو سُرُدٍ . قراءة الجمهور «سُرُر» بضم الراء، جمع سرير،

ـ وقرأ أبو السمال «سُرُرٍ» (٢) بفتح الراء، وهي لغة بعض تميم. قال أبو حيان: «وكلبُ يفتحـون ماكان جمعاً على «فُعُل» من

وفي التاج: «وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف، فَيَرُدُّ الأول منهما إلى الفتح لخفته فيقول: «سُرَر»، وكذلك ماأشبهه من الجمع مثل: ذليل وذُلُل ونحوه».

وتقدّمت قراءة «سُرُر» في الآية/٤٧ من سورة الحجر.

يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينِ عَلَيْ

- تقدّمت القراءة بضم الهاء وكسرها في مواضع كثيرة، وانظر هذا في سورة الوعد.

ـ قراءة الجماعة «بكأسٍ» مهموزاً.

المضعّف إذا كان اسماً».

ـ وقرأ أبو عمرو بخلاف عنـه وأبـو جعفـر والـيزيدي «بكـاسٍ» (٢) بإبدال الهمزة ألفاً. عكنيم

بِگأسِ

⁽۱) البحر ٣٥٩/٧، العكبري ٢٠٨٩/٢، روح المعاني ٨٦/٢٣، الندر المصنون ٥٠٠/٥ «أبو مقسم» كذا لافتح القدير ٣٩/٤، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٨/٢.

⁽٢) البحر ٣٥٩/٧، وانظر التاج واللسان والمصباح/سرر، وفي مختصر ابن خالويه ٧١ «أجاز سيبويه والفراء سرير وسُرر بالفتح، وكذلك في كل المصاحف» كذا ١ (بل كُلُّ ما في المصاحف بالضم: سُرُر. المحرر ٣٩٣/٤، روح المعاني ٨٦/٢٣، فتح القدير ٣٩٣/٤، السدر المصون ٥٠٠/٥.

⁽٣) الإتحاف/٥٣، ٣٦٩، النشر ٣٩٠/١.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

بَيْضَآءَ لَذَهِ لِلشَّارِيِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

بَيْضَاءَ

ـ كذا جاءت قراءة الجماعة «بيضاء» صفة لكأس.

. وقرأ عبد الله بن مسعود والحسن والضحاك «صفراء» ، وهي مخالفة للسواد.

لِلشَّارِبِينَ

. قرأه ابن ذكوان بالإمالة (٢) من طريق الصوري وهي رواية الداجوني أيضاً عنه.

- والباقون بالفتح، وهي قراءة ابن ذكوان من طريق الأخفش. وتقدّم هذا في الآية/٦٦ من سورة النحل.

لَافِيهَاغُوْلُ وَلَاهُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ عَنَّهُ

يُنزَفُونِك

م قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (يُنْزَفُون) (٢) بضم الياء وفتح الزاي مبنياً للمفعول.

ـ وقرأ مجاهد وفتادة وحمزة والكسائي وخلف وعبد الله وأصحابه

⁽۱) البحر ۳۵۹/۷، المذكر والمؤنث/٤١١، مختصر ابن خالويه/١٢٨، الطبري ٣٤/٢٣، إعـراب القراءات السبع وعللها ٢٣/١، المحرر ٣٥٣/١٢، تفسير الماوردي ٤٧/٥، روح المعاني ٣٧/٢٨، الدر المصون ٥٠١/٥.

⁽٢) الإتحاف/٨٩، ٣٦٩، النشر ٢/٦٥، إرشاد المبتدي/٤٠٣.

⁽٣) البحر ٢٠/٧، الإتحاف/٣٦، الكتاب ٢٠٥١، فهرس سيبويه/٤، التيسير/١٨، النشر ٢٠/٧، حجة القراءات/٢٠، ١٠١، الرازي ٢٧/٢١، السبعة/٥٤٠ الكشاف ٢٠١/٢، الطبري ٣٥/٢٣ المحرر ٢٥٥/١، الحجة لابن خالويه/٣٠، شرح الشاطبية/٢٧٦، معائي الزجاج ٤٠٣٠، معائي الفراء /٣٨٥، التبصرة/١٥٤ الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٤/٢) مجمع البيان ٢٠/٥، التبيان ٨/٤٤، إعراب النحاس ٢/٨٤٧، روح المعائي ٢٨/٨، القرطبي ١٩٠١٥، حاشية الشهاب ٢/ ٢٧٠، حاشية الجمل ٣/٣٥، زاد المسير ٢٧٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٤/٢ ـ ٢٤٢، غرائب القرآن ٣٩/٢٣، التهذيب والتاج والمفردات/ نزف، الدر المسون ٥/١٥، التقريب والبيان/٥٤ ب «بفتح الياء وكسر الزاي الكسائي عن المفضل عن عاصم» كذا ١١

قُلِصِرَاتُ

قَآبِلُ

والأعمش والمفضل عن عاصم «يُنْزِفون» (١) بضم الياء وكسر الزاي مبنياً للفاعل من «أَنْزَفَ».

ـ وقرأ ابن أبي إسحاق «يَنْزِفون» (٢٠ بفتح الياء وكسر الزاي من باب «ضرب».

ـ وقرأ طلحة بن مصرف «يَنْزُفون» (" بفتح الياء وضم الزاي من باب «نصر».

وَعِندَهُمْ قَلْصِرَتُ ٱلطَّرْفِعِينٌ عَلَيْ الْكُلُّ

ـ قرأ بترقيق الراء (١) الأزرق وورش.

قَالَ قَابِلٌ مِنْهُمْ إِنِّ كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿ وَإِنَّ

- قراءة حمزة (٥) في الوقف بالتسهيل بين الهمزة والياء.

إِنِّي كَانَ ـ قرأ طلحة بن مصرف «إنيَ كان»(١) بفتح الياء.

. والجماعة على سكونها «إني كان».

يَقُولُ أَءِ نَكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ عَنِي الْمُعَالِقِينَ عَنِي اللهُ

أَءِ نَّكَ · · · . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمـرو ورويس وورش بتسـهيل الهمـزة

⁽¹⁾ انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) البحر ٣٦٠/٧، حاشية الجمل ٥٣٦/٣، فتح القدير ٣٩٤/٤، المحرر ٣٥٦/١٢، وفي التاج/نزف «نَزَفَ ماءً البئر يَنْزَفه» كذا بكسر الزاي، روح المعاني ٨٨/٢٣، الدر المصون ٥٠١/٥.

⁽٣) البحر ٣٦٠/٧)، الكشاف ٦٠١/٢، حاشية الجمل ٣٦/٣٥، وفي المستدرك في الشاج «ونزهه الحجام يُنْزِفُه ويَنْزُفُه كذا بالكسر والضم في الثاني، روح المعاني ٨٨/٢٣، فتح القديس عاد/٤٤، الدر المصون ٥٠١/٥.

⁽٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤. ٩٤، المهذب ١٧٣/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

⁽٥) النشر ٤٣٤/١، الإتحاف/٦٦.

⁽٦) مختصر ابن خالویه/١٢٧، التقریب والبیان/٥٤ ب.

⁽٧) انظر حواشي الآية المحال عليها والإتحاف/٣٦٩، والرازي ١٤٠/٢٦، والمكرر/١١١، وحاشية الحمل ٥٣٧/٣.

الثانية بلا فصل.

- وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام بخلاف عنه بتسهيل الهمزة الثانية مع الفصل.

- والباقون على التحقيق في الهمزتين بلا فصل.

- وقرأ هشام من طريق الحلواني ومن طريق ابن عبدان بتحقيق المرتين مع الفصل.

وتقدُّم هذا في الآية/٣٦ من هذه السورة «أَبِّنَّا».

. وقرأ العمري وابن جماز كلاهما عن أبي جعفر من طريق أبي معشر «إنك»(١) على الخبر

- قرأ الجمهور «من المُصندِّقين» (٢) بتخفيف الصاد، من صدَّق فهو مُصدَّة.

لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ

وقرأ حمزة من رواية علي بن كيسبة عن سليم عنه، وهي رواية بكر بن عبد الرحمن القاضي وابن زكريا كلاهما عن حمزة «من المُصِّدِّقين» (١) بتشديد الصاد من تصدَّق، فأدغمت التاء في الصاد، وأصله المتصدِّقين.

قال الزجاج: والأيجوز ههنا تشديد الصاد؛ لأن المسدّد الذين الذين الذين المندقة، والمُصدّدة، والمُصدّدة،

⁽١) غاية الاختصار/٦٣٥، التقريب والبيان /٥٤ ب.

⁽٢) البحر ٢٦٠/٧، معاني الزجاج ٢٠٤/٤، الطبري ٣٨/٢٣، حاشية الشهاب ٢/١٧١، الكشاف ١٠١/٢ البحر ٢١٠/١، القرطبي ٨٢/١٥، معاني الأخفش: ٤٥١ ـ ٤٥١، المحرر ٢٥٩/١٢، قال الأخفش: «وثَقُل بعضهم، وليس للتثقيل معنى، إنها معنى التثقيل: المتصدقين، وليس هذا بذاك المعنى، إنها معنى هذا من التصديق ليست من التصدق...، زاد المسير ٢٩٥١، روح المعاني ٢٦٠/٢٠. فتح القدير ٢٦٦/٤ هوقرئ بتشديدها، ولاأدري من قرأ بها، ومعناها بعيد لأنها من التصدق لامن التصديق، ويمكن تأويلها بأنه أنكر عليه التصدق بماله لطلب الثواب، وعلل ذلك باستبعاد البعث»، الدر المصون ٥٠٣/٥، التقريب البيان/٥٤ ب.

أَءِ ذَا مِنْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظْلُمَّا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ عَنَّهُ

ـ تقدم الحديث في قراءة الهمزة فيهما في الآية/١٦ من هذه السورة.

أَوِذَا.. أُونَا

قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَلِعُونَ عَنْ فَأَطَلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ ٱلْجَحِيمِ ٥

مُّطَّلِعُونَ ... فَأَطَّلَعَ

. قرأ الجمهور «مُطلِّعُونَ... فاطلَّعَ»(١).

الأول: بتشديد الطاء المفتوحة وفتح النون.

والثاني: فاطَّلَعَ: بشد الطاء وفتحها فعلاً ماضياً.

قالوا: وهي القراءة الجيدة الفصيحة، وهي عند الزجاج أُجُود القراءة وأفصحها.

وقرأ أبو عمرو في رواية حسين الجعفي وابن عباس وابن محيصن وعمار بن أبي عمار وأبو سراج وسعيد بن جبير وأبو البرهسم والضحاك وأبو عمران وابن يعمر «مُطلِعونُ...» (١) بإسكان الطاء وفتح النون.

«فَأُطْلِعَ..» بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول.

قال الفيروزآبادي: «على معنى: فهل أنتم فاعلون بي ذلك».

. وقرأ إبراهيم وعمار بن أبي عمار فيما ذكره خلف عن عمار وأبو سراج وابن أبي عبلة وحسين الجعفي عن أبي عمرو وابن عباس

⁽۱) البحر ۲۱/۷۷، الكشاف ۲۰۳/، الإتحاف/۳٦۹، حاشية الشهاب ۲۷۲/۷، معاني الفراء ۲۸۷/۷، المحرر ۳۰۰/۲۱، المحرر ۳۰۰/۱۲، مختصر ابن خالویه/۱۲۸، البیان ۲۰۶۲. ۳۰۰، فتح القدیر ۴۹۲/۷، المحرر ۲۰/۱۲، المحبري ۲۰/۷، القرطبي ۴۹۲/۵، الطبري ۳۹/۲۳، المحبري ۲۰/۷، السبعة/۵۶، معاني الزجاج ۶۰۶٬۳، بصائر ذوي التمییز/ «طلع»، زاد المسیر ۲۰/۷، وانظر التاج والتهذیب واللسان/طلع، روح المعاني ۹۲/۲۳، الدر المصون ۵۰۳/۵.

وأبو البرهسم وأبو زرين المُطْلِعُون ... فَأُطْلُعَا (١).

مُطلِّعونِ بإسكان الطاء وكسر النون.

فَأُطلَّعَ: فعل مضارع مخفف منصوب على أنه جواب الاستفهام، وقد يكون فعلاً ماضياً أيضاً بمنزلة «طلع».

قال الأزهري: وهي شاذة عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف. وقال ابن الأنباري: والكسر ضعيف جداً؛ لأنه جمع بين نون الجمع والإضافة..

وقال أبو حيان: «ورَدّ هذه القراءة أبو حاتم وغيره لجمعها بين نون الجمع ويأء المتكلّم والوجه: مُطلّعِيّ كما قال: «أَوَ مُخْرِجيُّ هم» (")، ومثل هذا عند ابن عطية.

ووجهها أبو الفتح على تنزيل اسم الفاعل منزلة المضارع...».
- وقرئ «... فَأَطُلُعُ»(٢) مشدداً مضارعاً منصوباً على جواب الاستفهام.

. وقرأ الأزرق وورش بتغليظ اللام من (١) «فاطلَّعَ».

⁽۱) البحر ٣٦١/٧، إعراب النحاس ٧٠٠/٧، الكشاف ٢٠٢/٢، المحرر ٣٦٠/١٢، «أراد مطلعون إياي، فوضع المتصبل موضع المنفصل»، المكبري ١٠٩٠/١ «ويقرأ بكسر النون وهيو بعييد جداً، لأن النون إن كانت للوقاية فلا تلحق الأسماء، وإن كانت نون الجمع فلا تثبت في الإضافة». وفي المحتسب ٢٢٠/٢ «وقد شكل بعض الجهال النون بالكسر، قال: وهذا خطأ إلا أن تكون على لغة ضعيفة، وهو أن يجري اسم الفاعل مجرى المضارع».

وفي البيان ٣٠٤/٢: «فيجرى مُطُلِعونِ مجرى يطلعون وهو شاذ جداً…»، زاد المسير ٢٠/٧، فتح القديد ٢٩/٢٣، التبيان ٣٩/٢٣، القراء ٢٩/٢٨، الطبيري ٣٩/٢٣، معاني الفراء ٣٩٥/٢، حاشية الشهاب ٢٧٢/٧، مجمع البيان ٥٨/٢٣، اللسان وبصائر ذوي التمييز، والتهذيب/ «طلع»، وانظر العين/طلع، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٩/٢، الدر المصون ٥٠٣/٥.

⁽٢) من كلام رسول الله ﷺ لورقة بن نوعل في أول نزول الوحي.

⁽٣) البحر ٣٦١/٧، الكشاف ٢٠/٢، البيان ٣٠٥/٢، حاشية الشهاب ٢٧٢/٧، معاني الفراء ٣٨٧/٧، روح المعاني ٦٨٧/٣، وانظر العين /طلع.

⁽٤) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٨؛ البدور الزاهرة/٢٦٧، المهذب ١٧٣/٢.

فَرَهَ اهُ (١)

تَأُللَّهِ

- ـ قرأ ابن ذكوان بخلاف عنه وشعبة وحمزة والكسائي بإمالة الراء والهمزة محضة.
 - وأمالها بَيْنَ بَيْنَ ورش.
 - . وأمال أبو عمرو الهمزة محضة.
 - ـ وللسوسي في الراء الفتح والإمالة.
 - . والباقون بفتحها.

وسبق هذا مُفَصَّلاً في الآية / ٨ من سورة فاطرفي قوله تعالى «فرآه حسناً».

قَالَ تَأْسُّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ عَنَّهُ

ـ قراءة ابن محيصن بالباء وبالله »(٢) كذا حيث جاء وتقدّم في سورة يوسف.

لَرُّدِينِ ـ قرأ ورسَّ عن نافع بياء في الوصل النَتُرْدِيني ... ، " .

- . وقرأ يعقوب بياء في الحالين الوقف والوصل «لَتُرْديني» ".
- . وقراءة الباقين بغيرياء في الحالين «لَتُرْدينِ» (٢) أي لتهلكني.
- ـ وقرأ عبد الله بن مسعود ، وكذلك جاءت في مصحفه «لَتُغُوِيـنِ» () من الغواية ، أي: لَتُضِلَّني .
- . وجاءت هذه القراءة عن ابن مسعود عند ابن خالويه،

⁽١) وانظر المكرر/١١١، والإتحاف/٣٦١.

⁽٢) الإتحاف/٥٥.

⁽٣) التبصرة/٦٥٥، والنشر ٢٦١/٣، التيسير/١٨٧، المكرر/١١١، العنوان/١٦٢، الكافي/١٦١، المبسوط/٣٧٨، الإتحاف/٣٦٩، الرازي ٢٦/٠٢١، إرشاد المبتدي/٥٢٥، الكشف عن وجوم القراءات ٢٦٩/٣، البدور الزاهرة/٢٦٧، المهذب ١٧٤/٢، غرائب القرآن ٣٩/٣٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٦٢/٣، التلخيص/٣٨٤.

⁽٤) معانّي الفراء ٣٨٥/٢، الشهاب. البيضاوي ٢٧٢/٧، الكشاف ٦٠٢/٢، المحرر ٣٦٣/١٢، روح المعانى ٩٣/٢٣.

ٱلأُولَٰٰٰ

ٱلْفُورُ

والداني التُغْرِينِ (١٠ بالراء المهملة ، أي وأغراه به ».

وقال ابن عطية «وذكرها أبو عمرو الداني بالراء من الإغراء».

أَفَمَا نَحُنُ بِمَيِّتِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

بِمَيِّتِينَ . قراءة الجماعة «بميّتين».

. وقرأ زيد بن علي «بمائتين» (٢٠)

إِلَّامُّولَنَّنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَعَنُ بِمُعَذَّبِينَ عَنَّ

- قرأ بالإمالة^(۲) حمزة والكسائي وخلف والأعمش.

- والفتح والتقليل عن أبي عمرو والأزرق وورش.

- وقراءة الباقين بالفتح.

إِنَّ هَاذَا لَمُوَالْفُوزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿

- قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون ونافع والحسان واليزيدي «لَهُوّ» (1) بإسكان الهاء.

- وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة «لَهُوَ» (¹²⁾ بضم الهاء.

- قراءة الجماعة «... الفوز».

- وقرئ «... الرزق» (٥) وهو مارُزِقُوا من السعادة.

(١) مختصر ابن خالویه/١٢٨ ـ ١٢٩، المحرر ٢٦٣/١٢.

⁽٢) البحر ٣٦٢/٧، الكشاف ٢/٢٦، القرطبي ٨٤/١٥، الشهاب البيضاوي ٢٧٣/٧، روح المعاني ٩٣/٢٣، الدر المصون ٥٠٥/٥، فتح القدير ٢٩٧/٤ «بمايتين»، إعراب القراءات الشواذ ٢٨٠/٢،

⁽٣) النشر ٢٥/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

⁽٤) النشر ٢٠٩/١، الإتحاف/١٣٢، السبعة/١٥١، المسبوط/١٢٨.

⁽٥) الكشاف ٢٠٢/٢، روح المعائلُ ٩٤/٢٣.

أَذَالِكَ خَيْرُنُولًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُومِ عَلَيْ

ـ ترقيق^(۱) الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

بروار خار

إِنَّهَا شَجَرَةً تَغُرُجُ فِي أَصْلِ ٱلْجَدِيدِ عَلَيْكُ

. قراءة الجماعة «إنها شجرة تُخْرُج...» أي: تنبتُ.

آمور تحرج

. وذكر الفراء قراءة عبد الله «إنها شجرة نابتة...» (٢) ، من «نبت».

. وهي عند ابن خالويه عن ابن مسعود «ثابتة» (٢٠) من ثبت.

وجاءت كذلك في نسخة من مخطوطات «معاني القرآن» للفراء،

طَلْعُهَا كَأْنَّهُ رُءُ وسُ ٱلشَّيْطِينِ عِنْ

رِسُ (؛) __ قراءة حمزة في الوقف بوجهين:

١ . بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ

٢. بالحذف، وهو الأولى عند الآخذين بالرسم.

وسبق هذا مفصلاً في مواضع، وانظر الآيتين/١٩٦، ٢٧٩ من سورة المقرة.

فَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَا لِتُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ عَلَّهُ

. قراءة حمزة في الهمز بالتسهيل (٥) بَيْنَ بَيْنَ فِي الوقف.

فَإِنَّهُمْ

. وقراءة الباقين بالتحقيق.

⁽١) النشر ٩/٢ ـ ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهذب ١٧٥/٢ ، البدور الزاهرة/٢٦٧ .

⁽٢) معاني الفراء ٢٨٧/٢، الكشاف ٦٠٣/٢، المحرر ٣٦٥/١٢، روح المعاني ٩٥/٢٣.

⁽٣) مختصر ابن خالويه/١٢٨، وانظر معاني الفراء ٢٨٧/٢: حاشية (٣).

⁽٤) انظر الإتحاف/٣٦٩.

⁽٥) الإتحاف/٦٨، النشر ١/٤٣٨، ٣٩٩.

لَشَوَّبَا

مِّنْ حَمِيمٍ

فَمَالِئُونَ

- قراءة خمزة في الوقف على الوجوه التالية (١):

١ - تسهيل الهمزة كالواو.

٢ - حدف الهمزة مع ضم الواو «فمالُون».

٣- إيدال الهمزة ياء.

- وقرأ أبو جعفر هفمالُون» (٢) بحدف الهمزةوضم اللام في الحالين، وهي كقراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقين بتحقيق الهمز في الحالين «فمالِئون».

مُمَّ إِنَّ لَهُ مُعَلِّمُ الشَّوْبَامِنْ حَبِيمٍ عَلَيْهُ

- قرأ الجمهور السُوباً، بفتح الشين، أي: لخلطاً ومزاجاً.

- وقرأ شيبان النحوي «لَشُوباً»(٢) بضم الشين.

قال الزجاج: «الشُّوب: المصدر، والشُّوب: الاسم،

وقال أبن جني: «ولم يمرر بنا الضم، ولعله نفة فيه كالفَقْر...».

ـ قراءة الجماعة «من حميم» مجروراً بـ «مِن».

- وقرأ شيبان النحوي «بالحميم» (٤) مجرور بالباء.

(١) النشر ١/٤٣٨، الإتحاف/٢٦، ٢٦٩، البدو رالزاهرة/٢٦٧، المهذب ١٧٤/٢.

⁽٢) النشر ٣٩٧/١، الإتحاف ٥٦/ ٥... لأنه لما أبدل الهمزة ياءً استثقل الضمة عليها، فحذفها، ثم حذف الياء لالتقاء الساكتين، ثم ضم ماقبلها لأجل الواو، وانظر ص ٣٦٩، البدور الزاهرة ٢٦٧، الهذب ٢٧٤/٢.

⁽٣) البحر ٣٦٣/٧، معاني الزجاج ٣٠٧/٤، المحتسب ٢٢٠/٢ - ٢٢١، مختصر ابن خالويه ١٢٨، الكشاف ٣٦٣/٠، العكبري ٢٠٤/٠، حاشية الجمل ٥٣٩/٣، الشهاب البيضاوي ٧٤٤/٧، المحرر ٣٦٨/١٢، فتح القدير ٤/٨٤، الدر المصون ٥٠٦/٥.

⁽٤) مختصر ابن خالویه/١٢٨.

مُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمَ لِإِلَى ٱلْمَحِيمِ ﴿

. قراءة الجماعة «إِنّ مُرْجِعَهم» من «رجع».

ٳڹۜٞڡٙڒڿۼۿؠ

وقرأ ابن مسعود «... إِنَّ مُنْقَلَبُهم»(١) .

وهناك قراءتان أخريان ذكرهما الزمخشري^(۱):

۱ ـ «إن مصيرهم».

۲ ـ «إن منفذهم».

- وقال ابن عطية: «وفي كتاب أبي حاتم عنه: «مُقِيلُهُم» (T) .

ومثله عند الشوكاني.

فَهُمْ عَلَى ءَاثْرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿ يَ

ءَاثَارِهُمْ

ـ قراءة الإمالة (1) فيه عن حمزة والدوري عن الكسائي وأبي عمرو وخلف وابن ذكوان برواية الصوري عنه.

والتقليل عن الأزرق وورش.

وتقدّم هذا في مواضع، وانظر الآية/٦ من سورة الكهف.

وَلَقَدْضَلَقَبْلَهُمْ أَكُثُرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ لَهُ مَا لَكُ مُالْأَوَّلِينَ ﴿ لَيْكَ

وَلَقَدْضَلَ (٥) . قرأ بإدغام الدال في الضاد ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وهشام.

⁽۱) الكشاف ٢٠٣/٢، الطبري ٤٢/٢٣، المحرر ٣٦٨/١٢، دمصحف ابن مسعود»، القرطبي ١٨٨/١٥، الشهاب البيضاوي ٢٧٤/٧.

⁽٢) الكشاف ٢٠٣/٢، والقراءتان في روح المعاني ٩٦/٢٣.

⁽٣) المحرر ٣١/٨٢٢، فتح القدير ٢٩٨/٤، ٣٩٩.

⁽٤) النشر ٢٥٥/، الإتحاف/٨٣، المهذب ١٧٥/، البدور الزاهرة/٢٦٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٤/١.

⁽٥) النشر ٤/٢، الإتحاف/٢٨، ٣٦٩، المكرر/١١١، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

فيهم

نادئنا

- وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وقالون وروح في رواية بالإظهار.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿ يُكُّ

- قراءة يعقوب بضم الهاء على الأصل «فيهم»(١) .

- وقراءة الباقين بكسرها لمناسبة الياء «فيهم».

إلاعباد ألله ألمخلصين

المُخْلَصِينَ . تقدّمت القراءة (٢) بفتح اللهم وكسرها في الآية /٤٠ من هذه المُخْلَصِينَ . السورة.

وَلَقَادٌ نَادَ مِنَانُوحٌ فَلَنِعُمَ ٱلْمُحِيبُونَ وَإِلَّا

ـ قرأه بالإمالة (٢) حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح

- قراءة الجماعة «نوحً» بالرفع والتنوين على الفاعلية.

. وقرئ «نوحا» بالف غير منون على «فُعْلَى» (1) مثل طوبى، وكانه اسم نبطى.

⁽١) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/٢٣ في إرشاد المبتدي/٢٠٣، المبسومة/٨٧.

⁽٢) وانظر معاني الزجاج ٢٠٧/٤، وحاشية الجمل ٥٤٠/٣، وفتح القدير ٣٩٨/٤، والكشاف ٢٠٣/٢، والكشاف

⁽٣) النشس ٢٦/٣، الإتحاف/٧٥، ٣٦٩، المهندب ١٧٥/٢، البندور الزاهسرة/٢٦٧، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١، التذكرة في

⁽٤) إعراب القراءات الشوالا ٢/١/٣.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ مُرَّالْبَاقِينَ ﴿ لَكُ

. قرأ بإدغام (١) الهاء في الهاء وبإظهارها أبو عمرو ويعقوب.

ږيرو ور دريته،هر

وَتَرَكِّنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوجٍ فِ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ لَيْكَ

سكنو

- قراءة الجماعة «سلام» بالرفع بالرفع تقدير: وتركنا عليه في الآخرين هذه الكلمة وهي: سلام على نوح، وسلام: مبتدأ، وعلى نوح: خبر، وجاز الابتداء بالنكرة لما فيه من معنى الدعاء والحكاية.

- وقرأ عبد الله بن مسعود «سلاماً» (٢) بالنصب على أنه مفعول «تركنا» في الآية/٧٨.

ويجوز أن يكون مصدراً، أي سلّم الله عليه سلاماً.

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِ نَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّهُ

آلمُؤْمِنِينَ

إِذْجَآءَ

- تقدَّمت القراءة فيه بالواو من غير همز في الآية/٢٢٣ من سورة

البقرة، والآية/٩٩ من سورة يونس.

إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبِ سَلِيعٍ عِنْ اللَّهِ

- إدغام الذال^(٢) في الجيم عن أبي عمرو وهشام.

والباقون بالإظهار.

⁽١) النشر ٢/٤/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

⁽۲) البحر (۲۱٤/۷، البيان ۲۰۲/۲، إعراب النحاس ۲۰۵/۷، مشكل إعراب القرآن ۲۲۸/۲، البحر (۹۰/۱۰، البيان ۲۰۰/۱؛ وهكذا القرطبي ۹۰/۱۵، العكبري ۱۰۹/۱؛ ووقرئ شاذاً بالنصب، وهو مفعول تركنا، وهكذا مافح هذه السورة من الآي، المحرر ۲۷۱/۱۲، حاشية الشهاب ۲۷٤/۷، حاشية الجمل ۲۷۶/۳ مادي وانظر معاني الفراء ۲۸۸/۲، روح المعاني ۹۹/۲۳، فتح القدير ٤٠٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ۲۸۱٬۳۸۲، الدر المصون ۵۰۷/۵.

⁽٣) النشر ٢/٢. ٣، الإتحاف/٢٧، المكرر/١١١، المهذب ١٧٨/١، البدور الزاهرة/٢٦٩.

حآءَ

قَالَ لِأَبِيهِ

أَيِفْكًا

ره د عنه

تَأْكُلُونَ

- قراءة الإمالة (۱) عن ابن ذكوان وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه. - وإذا وقف (۲) حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسيط

والقصر.

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ عَاذَانَعَبُدُونَ ﴿ إِنَّا لَهُ مُدُونَ وَإِنَّهُمْ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (٢) اللام في اللام.

أَيِفْكًاءَ الِهَدَّ دُونَ ٱللَّهِ بَرِيدُونَ ﴿ إِنَّ

- هنا همزتان: مفتوحة فمكسورة من كلمة واحدة، وقد تقدّم الحديث في مثلها في الآيات/١٦، ٣٦، ٥٢، اإذا، أإنّا، أإنّك (٤).

فَنُولِّواْعَنْهُ مُدْبِرِينَ ١

. قراءة ابن كثير في الوصل بواو «عنهو» (٥) ، وهو مذهبه في

. والجماعة بهاء مضمومة «عَنْهُ».

فَرَاغَ إِلَّ الْهَامِمِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ١

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «تاكلون» (أ) بإبدال الهمزة ألفاً.

⁽۱) النشر ۲/۰۵ ـ ۲۰، الإتحاف/۸۷، المكرر/۱۱۱، المهذب ۱۷۸/۲، البدور الزاهرة/۲٦٩، التذكرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

⁽٢) المكرر/١١١، النشر ٤٣٢/١؛ الإتحاف/٦٥.

⁽٣) النَشر ١/٨١/١، الإتحاف/٢٢، اللهذب ١٧٨/١، البدور الزاهرة/٢٦٩.

⁽٤) وانظر الإتحاف/٣٦٩، والمكرز/١١١، والأزهية/٢٥.

⁽٥) النشر ٢٠٤/١، الإتحاف/٣٤، السبعة/١٣٢، المسوط/٩٠، إرشاد المبتدي/٢٠٧، التيسين/٢٩٠. ٢٩٠/. التيسين/٢٩٠. ٢٩٠/. المدب ١٧٥/٢، المدب ١٧٥/٢، المدور الزاهرة/٢٦٧.

⁽٦) النشر ٢٩٠/١ ٣٩٠، الإتحاف /٥٣ ومابعدها.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقين بتحقيق الهمز «تأكلون».

فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبُا بِأَلْيَمِينِ عِنْ

- تقدُّم ضم الهاء وكسرها مراراً، وانظر الآية/٧ من سورة

عكيبتم

الفاتحة، و/١٦ من سورة الرعد.

. قراءة الجماعة «ضَرّباً».

حَرْبًا

. وقرأ الحسن البصري وعبد الله بن مسعود «صفقاً» (١)

وقالوا: هي كذلك في مصحف عبد الله.

. وقرأ الحسن البصري «سَفْقاً» (٢) بالسين.

والصَّفق والسَّفق معناهما الضرب كقراءة الجماعة، وفي السّاج: «قال الأصمعي: صفقت الباب صفقاً..، وكذلك سفقته بالسين، عن النضر».

وقال: «سفق الباب سفقاً.. والصاد لغة فيه أو مضارِعة».

فَأَقْبَلُوۤ إَلِيْهِ يَزِفُونَ ﴿ فَا

. قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «إليهي» (٣)

إلنه

. وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «إليهِ».

⁽۱) المحتسب ۲۲۱/۲، الكشاف ۲۰۰/۲، معاني الفراء ۳۸۸/۲، مختصر ابن خالويه ۱۲۸/۱، وانظر التاج/صفق، المحرر ۲۷۷/۱۲، الطبري ٤٦/٢٣، روح المعاني ۱۲۳/۲۲.

⁽٢) المحتسب ٢٢١/٢، الكشاف ٢٠٥/٢، روح المعاني ١٢٢/٢٢، وانظر التاج/ سفق.

 ⁽۲) النشر ۲۰۶۱، الإتحاف/۳۲، السبعة/۱۳۲، المبسوط/۹۰، إرشاد المبتدي/۲۰۷، التيسير/۲۹ ۳۰، المهذب ۱۷۰/۲، البدور الزاهرة/۲۹۷.

يَزِفُودَ

مقراءة الجمهور «يَزِفُون» (١) بفتح الياء، من زَفَّ: أسرع.

أو من زفاف العروس، وهو التمهل في المشية، إذ كانوا في طمأنينة أن ينال أصنامهم شيء لعزتهم، وهذا عند بعضهم ليس بشيء.

- وقرأ حمزة ومجاهد وابن وثاب والأعمش وهي رواية المفضل عن عاصم «يُرْفُون» (١) بالياء مضمومة من «أَزَفَّ» أي دخل في الزفيف. قال الفراء: «... كأنها من أزففتُ، ولم نسمعها إلا زففت...، ولعل قراءة الأعمش من قول العرب: قد أطردت الرجل أي صيرته طريداً...».

- وقرأ مجاهد أيضاً وعبد الله بن يزيد والضحاك ويحيى بن عبد الرحمن المقرئ وابن أبي عبلة وأبو حيوة وابن السميفع وأبو المتوكل «يَزِفُون» (٢) بفتح الياء وتخفيف الفاء، مضارع: وَزَف إذا أسرع، وفي البحر: مضارع/ زَف، وليس بشيء ولعله تحريف.

قال الفراء: «وقد قرأ بعض القراء... بالتخفيف كأنها من ورف

⁽۱) البحر ۲۲۲۷، معاني الفراء ۲۸۸۲ ـ ۳۸۹، الكشاف ۲۰۰۲، التبسير/۱۸۱، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۰۷۲، حجة القراءات/۲۰، التبيان ۲۱۸۸، الطبري ۲۲۰۷۲، القرطبي ۹۵/۱۵ الكافح، القرطبي ۱۲۱۸، الحجة لابن خالویه/۲۰۳، معاني الزجاج ۲۰۹۴، الرازي ۲۲/۸۲، الخجبري شرح الشاطبیة/۲۷۲، النشر ۲۷۰۷، إعراب النحاس ۲۷۷۷، السبعة/۲۵۵، العكبري ۲۷۱۲، الإتحاف/۲۳۹، العنوان/۱۲۱، مجمع البیان ۲۲/۲۳، التبصرة/۲۵۵، المكرر/۱۱۱، المسبوط/۲۷۱، إرشاد المبتدي/۲۷۰، حاشية الجمل ۲۵۶۷، بصائر ذوي التمييز/زف، المخصص ۱۱۵۷۷، التهذيب/زف، غرائب القرآن ۲۷/۲۳، المدر ۲۱/۷۷، ۲۷۷، زاد المسير ۱۸۷۷، روح المعاني ۲۳/۲۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۹۸۲، الدر المصون ۵۸۸۰.

⁽۲) البحر ۳۳٦/۷، المحتسب ۲۲۱/۲، مختصر ابن خالويه ۱۲۸۸، العكبري ۱۰۹۱/۲، معاني الفراء ۳۳۹/۷، القرطبي ۱۰۹۰/۰، ۹۰، ۹۰، معاني الفراء ۳۸۹/۲، القرطبي ۲۰۹۰، ۹۰، ۱۰۹۰، معاني الفراء ۳۸۹/۱، إعراب النحاس ۱۹۸۷، بصائر المحرر ۳۷۹/۱۲، مجمع البيان ۲۱/۲۳، الشهاب البيضاوي ۲۷۷۷۷، زاد المسير ۱۹۷۷، بصائر ذوي التمييز/زف، روح الماني ۱۲٤/۲۳، المخصص ۱۱۵/۷، والتهذيب والمفرد الراثف، واللسان الصحاح والتاج/وزف، إعراب القراءات الشواذ ۳۸۱/۲، الدر المصون ۵۰۸/۵

يزف، وزعم الكسائي أنه لايعرفها.....

وقال الفراء: «لاأعرفها أيضاً إلاّ أَنْ تكون لم تقع إلينا».

قال الزجاج: «... ولم يعرفه الفراء ولا الكسائي، وعرفه غيرهما». وفي إعراب النحاس: «قال أبو حاتم: وزعم الكسائي أن قوماً قرأوا...، فهذه حكاية أبي حاتم، وأبو حاتم لم يسمع من الكسائي شيئاً، وروى الفراء وهو صاحب الكسائي عن الكسائي...» ثم نقل تعقيب الزجاج السابق.

قال الشهاب: «وكون وزف بمعنى أسرع أثبته الثقات فلا يلتفت لمن أنكره». قلتُ: هذا هو الحق!

- وقرأ الأعمش «يُزَفُون» (1) بضم الياء وفتح الزاء والفاء مشددة مضمومة، فهو مبني للمفعول، ونسب البيضاوي هذه القراءة لحمزة (1)، وتعقبه الشهاب.

- وقرأ أبو نهيك وابن أبي عبلة «يَزْفُون» (٢) بسكون الزاي، من زفاه إذا حداه، كأن بعضهم يزفو بعضاً لتسارعهم إليه.

قال الخليل: «أي يُسْرِعون»،

- وذكر العكبري أنه قرئ «يَزُفُون» (" بفتح الياء وضم الزاي مشدداً من زَفَّ يَزُفُّ.

- وذكر الثعلبي عن الحسن ومجاهد وابن السميفع «يَرُفُون»

⁽۱) البحر ٣٦٦/٧، الكشاف ٢٠٥/٢، القرطبي ٩٦/١٥، التهذيب واللسان والتاج/زفف، الشهاب البيضاوي ٢٧٧/٧، روح المعاني ١٢٤/٢٣، الدر المصون ٥٠٨/٥، فتح القدير ٤٠٢/٤، الـدر المصون ٥٠٨/٥،

⁽۲) البحسر ۲۲٦/۷، القرطبي ٩٦/١٥، الكشاف ٢٠٥/٢، مجمع البيان ٢٦/٢٣، الشهاب البيضاوي ٢٧٧/٧، العين/وزف، زاد المسير ٩٦/٧، روح المعاني ١٢٤/٢٣، فتح القدير ٤٠٢/٤.

 ⁽٣) إعراب القراءات الشواذ ٣٨٢/٢ «وهو في معنى المكسور، ويجوز أن يكون المعنى في قولك:
 زفّ العروس يزفها، أي يبعثها إلى زوجها، أي: يُزُفّون أنفسهم إليه».

⁽٤) القرطبي ٩٦/١٥، فتح القدير ٤٠٢/٤.

بالراء المهملة من رفيف النعام، وهو ركض بين المشي والطيران. وَٱللَّهُ خَلَقَكُرُ وَمَاتَعُملُونَ ﴿ يَكُ

خُلَقًاكُمْ

سَيَهُدِينِ

فَبَشَّرْنَكُ

يَثِنَيَ

- قرأ بإدغام ^(١) الكاف في الكاف وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبُ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ عَنَّهُ

- قرأ يعقوب اسيهديني، (٢٠ بإثبات الياء في الحالين.

- وقراءة البَّاقين «سيهدينِ» بحذف الياء في الحالين.

فَبَشَرْنَاهُ بِغُلَامٍ كَلِيمٍ الْبَا

مقرأ ابن كثير «فبشرناهو»^(٣) بوصل الهاء بواو.

- والجماعة على الهاء المضمومة «فبشّرناهُ».

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَسَالَ يَبُنِيَّ إِنِّ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّ أَذْبَعُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَعِثَ قَالَ يَتَأَبَّتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ مُستَجِدُ فِي إِن شَاءَ ٱللهُ مِنَ ٱلصَّنْ بِينَ عَيْنَ الْمَنْ عَلَيْكُ

- قرأ حفص عن عاصم «يابُنَيَّ» (1) بفتح الياء، ووجهه أنه اجتزأ بالفتحة عن الألف وأصله «يابُنيًا».

- وقرأ أبن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة وابن عامر والكسائي وأبو جعفر وخلف ويعقوب «يابنيً» (٤) بكسر الياء، وهو الأَجُودُ عند الزجاج.

⁽١) النشر ٢/٦٨١، الإتحاف ٢٤/، الهذب ٢/٨٧١، البدور الزاهرة ٢٦٩٠.

⁽٢) الإتحاف/٣٦٩، النشر ٣٦١/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٣/٢، التلخيص/٣٨٤.

⁽۳) النشس ۲۰۱۱، الإتحاف/۳۰، السبعة/۱۳۲، المسلوط/۹۰، التيسير/۲۹ ــ ۳۰، إرشاد المبتدي/۲۹ ــ ۲۰، إرشاد

⁽٤) المكرر/١١١، الإتحاف/٣٦٩، وانظر ص/٢٥٦، إرشاد المبتدي/٣٦٩، النشر ٢٨٩٧، ٢٥٧، المعنوط/٣٥٩، العنوان/١٦١، وانظر ص/١٠٧، التيسير/١٢٤، السبعة/٣٣٤، التبصرة/٥٣٩، المسبوط/٣٧٩، وانظر مر/٢٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٥٦٩/١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٩٤/٠.

وتقدُّم هذا مفصّلاً في الآية/٤٢ من سورة هود.

إِنِّ آرَىٰ (۱) عمرو ابن كثير وأبو عمرو وابن كثير وأبو عمرو وابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي.

. وقراءة الباقين بإسكانها «إني أرى».

أَرَىٰ (٢) ـ قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري.

وقرأه بالتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على القراءة بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

أَنِّ أَذَبَكُكَ . القراءة بفتح الياء «إني أذبحك» عن نافع وأبي جعفر وأبي عمرو وابن كثير.

- والباقون على إسكان الياء «أني أذبحك».

وتقدّم مثل هذا في «إني أرى».

إِنِّ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّ أَذْبُعُكَ

ـ ذكر الفراء أن عبـد الله بن مسعود قرأ وإني أرى في المنـام افْعَلُ ماأُمِرْتَ به» (٣٠) .

ومثل هذا عند ابن خالويه.

ووجدت القراءة نفسها في إعراب النحاس لكن على غير هذا

⁽۱) الإتحاف/۱۰۹، ۳۲۹، النشر ۳۲۰/۳، المبسوط/۳۷۹، السبعة/۵۵۰، التيسير/۱۸۷، الكافراء ۱۲۹/۳، المكرر/۱۱۱، إرشاد الكافراء ۱۲۹/۳، المكرر/۱۱۱، إرشاد المبتدي/۵۲۶، حاشية الشهاب ۲۸۰/۷، التبصرة/۱۵۶، إعراب القرآن ۵۷/۲۳، التنكرة في القراءات الثمان ۷۳/۲۷.

 ⁽۲) النشر ۲۲/۲، الإتحاف/۷۰، المهذب ۱۷۸/۲، التذكرة في القراءات الثمان ۱۹۹/۱، البدور الزاهرة/۲۲۹.

⁽٣) معاني الفراء/٣٩٠، افعلُ: صيغة طلب، ومثله في مختصر ابن خالويه/١٢٨، الطبري ٥٠/٢٣.

الضبط وصورتها: «إني أرى في المنام أَفْعَلُ ماأُمِرْتَ به (۱) ثم قال: فهذه قراءة على التفسير دالّة على أنه أُمِرَ بهذا قَبْلُ، إذ كان مما لايؤتى مثله برؤيا».

تركك

- قرأ الجمهور «تُرَى» ("بفتح التاء والراء، وهو من الرأي، وليس من نظر العين، لأنه لم يأمره برؤية شيء، إنما أمره أَنْ يَدَّبَّر رأيه فيما أُمِرَ به فيه.
- وقرأه بالإمالة (٢٠ أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري، والداجوني.
 - وقراءة التقليل عن الأزرق وورش.
 - والباقون على الفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.
- وقرأ عبد الله بن مسعود والأسود بن يزيد وابن وشاب وطلحة

⁽۱) إعراب النحاس ۷٦١/٢ ـ ٢٦٢، أُفْعَلُ، صيغة مضارع، وضبط النصوص في إعراب النحاس لايوثق به ففيها أخطاء من المحقق، وتصحيفات في الطباعة، والنقل عنه يحتاج إلى الروية، والنظر قبل القطع بالصواب.

⁽۲) البحر ۲۷۰/۷، شرح الشاطبية/۲۷۲، النشر ۲۷۷/۷، السبعة/٥٤٨، الحجاة لابين خالویه/۳۰۲، المحرر ۲۸۳/۱۲، معاني الفراء ۲۸۹/۲، مشكل إعراب القرآن ۲۷۰/۲، البيان ۳۷۷/۷، الكشاف ۲۷۰/۲، حاشية الجمل ۳۵۲/۳، حاشية الشهاب ۲۸۰/۷، فتح القديسر ۲۵۶/۵، معاني الزجاج ۲۱۰/۵، المسلوط/۳۷۷، زاد المسير ۲۵۷/۷، الرازي ۱۵۷/۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۵۹/۱، الدر المصون ۵۰۹/۰

⁽٣) الإتحاف/٣٧٠، المكرر/١١١، إرشاد المبتدي/٥٢٣، التيسير/١٨٧، التبصرة/١٥٤، معاني الزجاج ٢٠٠/، الكشف عن وجوء القراءات ٢٢٥/، الحجة لابن خالويه/٣٠٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨٧،

والأعمش ومجاهد وحمزة والكسائي وخلف وإبراهيم «تُرِي» (1) بضم التاء وكسر الراء، وهو من الرأي، إلا أنه منقول بالهمزة إلى الرباعي.

قال العكبري: «وهو من الرأي أيضاً إلا أنه نُقِل بالهمزة فتعدّى إلى التين، فماذا: أحدهما، والثاني محذوف، أي: تُريني...».

قال الفرّاء: «وأرى والله أعلم أنه لم يستشره في أمر الله ، لكنه قال: فانظر ماتريني من صبرك أو جزعك ، فقال: ستجدني إن شاء الله من الصابرين».

. وقرأ الضحاك والأعمش «تُرَى»(١) بضم التاء وفتح الراء.

ـ قرأ ابن عامر وأبو جعفر والأعرج «ياأبتَ»(") بفتح التاء.

. وقراءة الباقين «ياأبت» "بكسر التاء.

وأصله ياأبي، فعوّض عن الياء تاء التأنيث، فالكسر ليدل على

يَنَأْبَتِ

⁽۱) البحر ۷٬۰۸۷، وانظر ۲۸۰/۰، إعراب النحاس ۲۲۲۷، التيسير/۱۸۱، التبصرة/١٥٥، حاشية الشهاب ۲۸۰/۰، الكشاف ۲۷۰۲، المحرر ۲۲/۲۲، حاشية الجمل ۲۸۰/۵۰، حاشية الجمل ۲۸۰/۵۰، كاتب المصاحف/۲۹، الكشاطبية/۲۷۲، النشر ۲۷۷۳، البيان ۲۷۲۲، الحجة لابن خالویه/۲۰۲، معاني الفراء ۲۸۹۲، حجة القراءات/۲۰، العنوان/۱۱۱، فتح القدير ۱۲۰/۵، مجمع البيان ۲۱/۲۷، التبيان ۲۱/۵، معاني الزجاج ۲۰/۲، الطبري ۲۲/۰۰، مشكل إعراب القرآن ۲/۰۲۲، الرازي ۲۲/۷۱، الإتحاف/۲۱ مرازا، الكشف عن وجوه العرب ۲۲/۲۱، الكشف عن وجوه القراءات ۲/۲۲، إرشاد المبتدي/۲۲۰، المسوط/۷۲۷، القرطبي ۱۰۲/۲۱، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۷۲۲، غرائب القرآن ۲۲/۷۰، روح المعاني ۲۲۹/۲۲.

⁽۲) البحر ۷۰/۷۳، المحتسب ۲۲۲/۲، التيسير/١٨٦ ــ ١٨٦، زاد المسير ۷۰/۷، الكشاف ٢٠/٧٣، القرطبي ٢٠٢/١، مجمع البيان ٢١/٢٣، روح المعاني ١٢٩/٢٣، مشكل إعراب القرآن ٢٤١/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٢، معاني الزجاج ٢١٠/٤، حاشية الجمل ٣/٣٤٠، حاشية الشهاب ٢٠٠/٧، فتح القدير ٤٠٤/٤، وفي المحرر ٢٨٣/١٢ «بضم الياء وفتح الراء» كذا الوهو خطأ من المحقق، أو تصحيف، الدر المصون ٥٠٩/٥.

⁽٣) انظر البحر ٢٧٩/٥، سـورة يوسـف، الإتحـاف/٢٦٢، ٣٧٠، النشـر ٢٩٣/٢، المكـرر/١١١، المتعـر (١١١، التيسـير/١٢٠، الحجـة لابـن خالويــه/١٩٢ ـــ ١٩٢، السـبعة/٢٤٤، التبصــرة/٤٤٥، المبسوط/٢٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢، حاشية الجمل ٢/٤٧٥، اللسان/أبي.

الياء، والفتح لأنها حركة أصلها.

- وقرآه في الوقف بالهاء «ياأبَهُ» (۱۱) ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب.

- وقراءة الباقين في الوقف بالتاء «ياأبت» (١)، وهي قراءة الجميع في الم

الوصل.

وتقدُّم هذا مُفَصَّلاً بأحسن مما هنا في الآية/٤ من سورة يوسف.

يرمون تومر

. قراءة الجماعة بتحقيق الهمز «تُؤْمَر». وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

«تُوْمَر»^(۲) بإبدال الهمزة واواً.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «تؤمر به»^(۱۲) بزيادة الظرف.

- وقرأ عبد الله بن مسعود «أُمِرْتَ به» (أ) ، بصيغة الماضي، وزيادة

سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءً أَللَّهُ ـ قرأ نافع وأبو جعفر «ستجدنيَ إن...»(٥) بفتح الياء.

- والباقون فراءة بسكونها «ستجدني إن...».

وتقدّم مثل هٰذا في الكهف الآية/١٨ ، وفي القصص الآية/٢٧

⁽۱) البحر ۲۷۹/۰، النشر ۱۳۱/۲، الإتحاف/۲٦۲، ۳۷۰، المكرر/۱۱۱، التيسير/٦٠، ۱۲۷، العنوان/۱۱، الحجة لابن خالويه/۱۹۳، السبعة/٣٤٤، التبصرة/٥٤٤ ـ ٥٤٥، الكشف عن وجوه القراءات ۲/۲ ـ ٤.

⁽٢) النشر ٢١٠/١ . ٣٩٢، الإتحاف /٥٣ ومابعدها.

⁽٣) الكشاف ٦٠٧/٢، وانظر معانى الفراء ٣٩٠/٢ «ولو كانت به كان وجهاً جيداً».

⁽٤) معاني الفراء ٣٩٠/٢، وانظـر إعـراب النحـاس ٧٦١/٢، مختصـر ابـن خالويـه/١٢٨، المحـرز

⁽٥) النشر ٢٦٠/٢، التيسير/١٨٧، التبصرة/٦٥٥، السبعة/٥٥٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٩/٢، العنوان/١٦١، المسوطة/٣٧٩، المتدي/٢٢٤، المطوطة/٣٧٩، عرائب القرآن ٢٢/٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢٣٢/٢، التلخيص/٣٨٤.

ـ تقدّمت الإمالة (١) فيه عن حمزة وخلف وابن ذكوان في الآية ٢٠/

من سورة البقرة في الجزء الأول.

وإذا وقف^(۱) حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسيط والقصر.

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ اللَّهِينِ عَنَّا

. قرأ الجمهور «أَسْلُما» $^{(7)}$.

أشكما

شآء

. وقرأ عبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد والضحاك وجعفر بن محمد والأعمش والثوري والحسن والمطوّعي والأعمش وسعيد بن جبير وابن أبي عبلة «سلّما» (٣) أي فوّضا إليه في قضائه وقدره.

. وقرأ ابن مسعود وابن عباس والحسن وحميد «فلما سَلّم» (٤) كذا بالإفراد، بدون ألف الاثنين.

ـ وروي عن ابن عباس أنه قرأ «استسلما» (٥٠) ـ

⁽١) وانظر المكرر/١١١، والنشر /٥٩ ـ ٦٠.

⁽٢) البحر ٧٠٠/٧، المحرر ٢٨٤/١٢.

⁽٣) البحر ٧٠/٧، المحتسب ٢٢٢/٢، معاني الضراء ٢٩٠/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٨ «يقول: سلّما الأمر لله من التسليم»، الكشاف ٢٠/٢، القرطبي ١٠٤/١٥، حاشية الشهاب ٢٨٠/٧ الإتحاف/٢٧٠، مجمع البيان ٢١٠٢٣، إعراب النحاس ٢٦٢/٢، حاشية الجمل ٢٧٠/٢، المحرر ٢٨٤/١٢، زاد المسير ٧٥/٧، فتح القدير ٤٠٤/٤، «أسلمنا» كذا الوهو تصحيف، الدر المصون ٥١٠/٥.

⁽٤) مختصر ابن خالویه/۱۲۸.

⁽٥) البحر ٣٧٠/٧، الكشاف ٢٧/٢، فتـح القديـر ٤٠٤/٤، حاشـية الشـهاب ٢٨٠/٧، وانظـر القرطبي ١٠٤/١٥، روح المعاني ١٣٠/٢٢، الدر المصون ٥١٠/٥.

وَنَكَ يَنَاهُ أَن يَتَإِبَرُهِيدُ عَنْ قَدْ صَدَفَتَ الرُّهُ عَلَّ إِنَّا كَنَالِكَ بَعْرِي ٱلْمُحْسِنِينَ عَيْ

وَنَكَ يْنَاهُ أَنْ يَتَا إِبْرَهِيهُ ، قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّهُ عَلَّ

. قراءة الجماعة «وناديناه أن ياإبراهيم، قد صَدّقت...».

ـ قرأ زيد بن علي «وناديناه ياإبراهيم قد صَدّقت...» (۱) ، بحـ ذف «أَنْ».

صَدَّقْتَ

- قرأ بإدغام (٢) الدال في الصاد أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي

ُوخلف.

- وقرأ ابن كثير وعاصم وقالون وأبو جعفر ويعقوب وابن ذكوان وورش بالإظهار (٢).

صَدَّقْتَ

ب قراءة الجُماعة «صندقت» بتشديد الدال.

- وقرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء والجحدري وأبو عمران الجوني «صَدَقَت» (") مخففًا.

ٱلمُّ: يَا

- قراءة الإمالة ⁽¹⁾ فيه عن الكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن أبي عمرو والأزرق وورش.

. وقراءة الجماعة على الفتح.

ـ وقرأ أبو جعفر «الرُّيَّا» (٥) بقلب الهمزة ياءً وإدغامها في الياء بعدها. .

⁽۱) البحر ۳۷۰/۷، قال: «وقرأ زيد بن علي «وناديناه قد صدقت، بحذف أن» كذا، وهذا يقتضي أنه حذف ياإبراهيم أيضاً 11.

⁽٢) الإتحاف/٢٨، ٣٧٠، النشر ٣/٢. ٤، المكرر/١١١.

⁽٣) البحار ٣٧٠/٧، مختصار ابن خالويه/١٢٨ عن بعضهام، روح الماني ١٣٠/٢٣، زاد المسلير المادير ١٣٠/٢٣، إداد المسلير

⁽٤) النشر ٣٨/٣ ـ ٤٩، ٥٠، الإتحاف/٧٧، ٣٧٠، المهذب ١٧٨/٢، التيسير/٤٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٤/١.

⁽٥) الإتحاف/٥٣، ٦٥، ٣٧٠، النشر ٢٩١/١، ٤٦٠، ٤٧٢.

. وقرأ الأصبهاني وأبو عمرو بخلاف عنه والسوسي «الرُّويا» (١) بإبدال الهمزة واواً ساكنة في الوصل والوقف.

وقرأ حمزة في الوقف بوجهين (٢):

الأول: كقراءة أبي جعفر «الرِّيّا» بالقلب والإدغام.

الثاني: كقراءة أبي عمرو «الرُّويا» بقلب الهمزة واواً ساكنة.

. وذكروا وجهاً ثالثاً «الربيا» (٢) بحذف الهمزة على اتباع الرسم، ويوقف بياء خفيفة، ورَدَّه صاحب النشر.

- وقرأ فياض (1) ابن غزوان]: «الرِّيّاً» (٥) بقلب الهمزة ياء وإدغامها في الياء، وبكسر الراء قبلها.

إِنَّ هَاذَا لَمُو ٱلْبَلَتَوُ ٱلْمُبِينُ ١

. تقدُّم في الآية/٦٠ من هذه السورة ضم الهاء وإسكانها.

دنكر صاحب الإتحاف وغيره أنه يوقف على «البلّؤا» وغيره مما رسم بواو لحمزة وهشام بخلاف عنه باثني عشر وجهاً، وأحال على آية سورة الأنعام رقم/٢٥ عند حديثه عن «أنباؤا»، وقد ذكرت هذا مُفَصَّلاً فيها، فارجع إليه (1) في موضعه من هذا المعجم.

لَمُنُوَ الْتَلَتَةُا

⁽١) الإتحاف/٥٣، ٦٥، ٢٧٠، المكرر/١١١، النشر ٢٧٢١.

⁽٢) الإتحاف/٦٥، ٢٧٠، النشر ٢/٢٧١.

⁽٣) النشر ٤٧٢/١، الإتحاف/٣٧٠ ووأما الحذف فضعيف.

 ⁽٤) ذكرت المراجع اسم القارئ «فياض» ومازادت، وهو فياض بن غزوان الضبي الكوفي أخذ القراءة عن طلعة بن مصرف. وانظر طبقات ابن الجزري ١٣/٢.

⁽٥) البحر ٣٧٠/٧، مختصر ابن خالويه/٦٢، ١٢٨، روح المعاني ٢٣/ ١٣٠.

⁽٦) وانظر الإتحاف/٢٠٥، ٢٠٠، والنشر ٤٥٢/١، ٤٧٤، و٤٩٠ ـ ٤٩١، وذكر لها أربعة وعشرين وجهاً، والمهذب ١٧٦/٢، البدور الزاهرة/٢٦٨، وانظرص/٩٧.

وَفَدَيْنَاهُ

عَلَيْهِ

آلمؤمينين

وكتأرنك

وَيُنَرِّكْنَا

وَفَدَيْنَهُ بِذِبْجٍ عَظِيمٍ ٢

- قرأ ابن كثير «فديناهو» (١١) بوصل الهاء بواو.

- والجماعة بهاء مضمومة «فديناهُ».

وَتَرَكَّنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿ لَٰكُنَّا

- قرأ ابن كثير «عليهي»(١) بوصل الهاء بياء.

. والجماعة بهاء مكسورة «عليه».

إِنَّهُ ومِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِلَّهُ اللَّهُ وَمِنِينَ ﴿ إِلَّهُ

- تقدُّمت القراءة بالواو «المومنين» مراراً، وانظر الآية/٢٢٣ من

سورة البقرة.

وَبَشَرْنُهُ بِإِسْحَقَ نِبِيَّامِنَ ٱلصَّلِحِينَ عَلِيًّا

- تقدمت قراءة ابن كثير «بَشِّرناهو» بوصل الهاء بواو، وانظر

الآية/١٠١ من هذه السورة.

- تقدُّم معنا أن قراءة نافع بالهمز حيثما ورد ، وعلى أية صورة جاء «نبيئاً» (٢)

وَبَرَكْنَاعَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ مَا مُحْسِنُ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ عَمْبِيثُ عَلَيْكَ

- قراءة الجماعة «باركنا» بالألف.

ـ وقرئ «بَرُّكنا»^(٣) بالتشديد للمبالغة.

⁽۱) انظر النشر ۲۰۱۱، الإتحاف/٣٤، والسبعة/١٣٢، والمبسوط/٩٠، والتيسيز/٢٩ ـ ٣٠، ورشاد المبتدي/٢٠٠.

⁽٢) الإتحاف/١٣٨، ٢٧٠، النشر ١/٠٤، و٢/٥١٥، التيسير/٧٧، السبعة/١٥٧.

⁽٣) كذا وردت القراءة في الكشاف ٢٠٠/٢، من غير ضبط ونقلها عنه البيضاوي ولم يضبطها، وجاء الضبط في حاشية الشهاب قال: «قوله: قرئ «وبرّكنا» أي من التفعيال بالتشديد للمبالغة»، انظر ٢٨٣/٧، وذهب إلى مثل هذا الألوسي، انظر روح المعانى ٢٨٣/٢٣.

. تقدّمت قراءة ابن كثير «عليهي» في الآية/١٠٨.

عكته

وَلَقَدْ مَنَانَا عَلَى مُوسَىٰ وَهَكُرُونَ عَلَيْكُ

مُوسَىٰ

- تقدَّمت الإمالية فيه مراراً، وانظر الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة

البقرة، والآية/١١٥ من سورة الأعراف.

وَهَدَيْنَاهُمَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ عَلَيْكَ

. انظر القراءة مُفَصَّلة فيه في سورة الفاتحة.

ألقِركط

وَتَرَكْنَاعَلَيْهِ مَافِي ٱلْآخِرِينَ عَلَيْهِ

- قراءة يعقوب «عليهُما»(١) بضم الهاء على الأصل.

عَلَيْهِ مَا

. وقراءة غيره بكسرها لمناسبة لياء قبلها «عليهِما».

سَلَنُمْ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَلَرُونَ عَلَيْهُ

- تقدُّمت الإمالة فيه في الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

مُوسَى

إِنَّهُمَامِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُ

سبقت القراءة فيه بالواو من غيرهم زيخ مواضع، وانظر
 الآية/٢٢٣ من سورة البقرة.

ألمؤمينين

⁽١) الإتحاف/١٢٢، ٢٧٠، النشر ٢٧٢١.

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ عَنَّ الْمُرْسَلِينَ

وَإِنَّ إِلْيَاسَ

. قرأ الجمهور «وإنّ إلياس»(١) بهمزة قطع مكسورة.

وجاءت كذلك في مصحف عبد الله بن مسعود (۱۱) ، وهي الرواية عن ابن عامر.

وقرأ عكرمة والحسن بخلاف عنهما والأعرج والمطوّعي وأبو رجاء وابن عامر وابن محيصن وابن ذكوان بخلاف عنه وهشام بخلاف عنه «وإن الياس»(۱) بوصل الهمزة.

قال الأصبهاني^(۱): «قرأ ابن عامر بقطع الألف مثل سائر القراء، ومن ذكر عنه وصل الألف فقد أخطأ وغلط، وكان أهل الشان ينكرونه ولايعرفونه».

ـ وقرأ بعضهم «إنّ اليَأْس»^(٣) ، فقد جعل اسمه «يأساً»، ثم أدخل عليه الألف واللام.

ـ وقرأ أُبَيِّ بن كعب «وإن إيليس» (أ) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها لام مكسورة بعده ياء ساكنة وسين مفتوحة.

⁽۱) البحر ۷۷۳/۷، فتح القدير ٤٠٩/٤، شرح الشاطبية/٢٧٦، حجمة القراءات/١٦٠ السبعة/٥٤٨، الإتحاف/٢٧٦، غرائب القرآن ٥٧/٢٣، التبيان ٥٢٤/٨، الحجمة لابسن خالويه/٣٠٣، المحسب ٢٢٣/٢، التيسير/١٨٧، النشر ٣٥٧/٦ ـ ٣٦٠، المحرر ١١١١، المحرر ٣٥١/١٢، المصاحف/٦٩، إرشاد المبتدي/٥٩٣، المسبوط/٧٣٧، الطبري ٣٦١/٢٠ مجمع البيان ٣٨/٨، الرازي ١٦١/٢٦، الكشاف ١١١/٢، حاشية الجمل ٣٥٥٠؛ «وتوجيههما أنه اسم أعجمي تلاعبت به العرب، فقطعوا همزته تارة، ووصلوها أخرى، وقالوا فيه أيضاً إلياسين كإسرافين، اه نقله عن السمين الحلبي، إعراب القراءات السبغ وعللها ٢١٤٠٤، روح المعاني ٣٩/٢٣، الدر المصون ٥١١٠٥،

⁽٢) المبسوط/٣٧٧.

⁽٣) معانى القراء ٣٩٢/٢.

⁽٤) المبحر ٣٧٣/٧: «ابن علي» كذا، وهو تصحيف، حاشية الشهاب ٢٨٢/٧، المحتسب ٢٢٥/٢، المحسب ٢٢٥/٢، المحرر ٢٨٢/١، وح المعاني ١٣٩/٢٣، الدر المصون ٥١٢/٥، فتح القدير ٤٠٩/٤، إعراب القراءات الشواذ ٣٨٣/٢.

أندعُونَ

وحكى هذا عنه أبو حاتم، وهو كذلك في مصحفه، وذكر الشهاب أنه روي عنه في الهمز الوصل والقطع، والثاني أشهر.

- وقرأ ابن مسعود وابن وئاب والأعمش والمنهال بن عمر والحكم ابن عيينة الكوفي وقتادة وأبو العالية وأبو عثمان النهدي «وإنّ إدريس» (۱) ، وهي كذلك في مصحف ابن مسعود.

قال أبو حيان: «وهي محمولة عندي على تفسيره؛ لأن المستفيض عن ابن مسعود أنه قرأ «وإن إلياس»، وأيضاً تفسيره إلياس بأنه إدريس لعله لايصح عنه؛ لأن إدريس في التاريخ المنقول كان قبل نوح».

. وقرئ «وإن إدراس»(٢)، وهي لغة في إدريس، مثل إبراهام في «إبراهيم».

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ عَأَلَا نَنْفُونَ عَيْكُ

قَالَ لِقَوْمِهِ عمرو ويعقوب. قرأ بإدغام (١) اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَلِفِينَ عَلَيْكُ

. قراءة الجماعة «أتُدعون» بهمزة الاستفهام.

. وقرأ بعضهم «آتُدُعون» (١٤ بالمد.

⁽۱) البحر ۳۷۲/۷، ۳۷۵، «الحكم بن عتيبة»، معاني الضراء ۳۹۲/۲، التبيان ۲۵۶۸، الرازي ۲۸۱/۲۱، مختصر ابن خالويه ۱۲۸/۸، القرطبي ۱۱۵/۱۵، المحتسب ۲۲۳۲۲، مجمع البيان ۸۱/۲۳ الكشاف ۲۲۳/۲، معاني الزجاج ۳۱۲/۴، المحرر ۳۹٤/۱۲، الشهاب البيضاوي ۲۸۳/۷، حاشية الجمل ۵۰۰/۳، فتح القديسر ۶۰۹/۵، وزاد المسير ۲۷۹۷، روح المعاني ۱۳۹/۲۳، اللسان/ليس، الدر المصون ۵۱۰/۵.

⁽٢) البحر ٣٧٢/٧، الكشاف ٦١١/٢، الشهاب البيضاوي ٢٨٣/٧، روح المعاني ١٣٩/٢٣، الدر المصون ٥١١/٥.

⁽٣) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٧٨/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

⁽³⁾ مختصر ابن خالويه/١٢٨ «ءاتدعون بعالاً» بالمدّ بعضهم»، قلمتُ: نظرت في حاشية المحقق فوجدت أنه في مخطوطة «أتدعون بعلاً» كذا بِمَدّ اللام، ولايَبْعُد عندي أنها القراءة التالية التي ذكرها أبو حيان، وهي «بعلاء» وقد أصاب نص ابن خالويه التصحيف فجاء المدفي همزة الفعل، أو هو خطأ من الناسخ !.

بَعَلَا

ـ قرئ «بعلاء»(١) بالمدّ على وزن حمراء، ويؤنس هذه القراءة من

ٱللَّهَ زَيَّكُورُورَبَّ ءَابَآيِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ عَلَيْ

ٱللَّهَ رَبَّ كُوْ وَرَبَّ

- قرأ حف ص عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف والأعمش وعبد الله بن مسعود والربيع بن خُثيَّم وابن أبي إسحاق ويحيى بن وثاب والحسن وأبو إسحاق «الله ربَّك م وربَّ...» (٢) بالنصب في الثلاثة، واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم. وتخريجها كما يلى:

١ - اللهُ: نُعت ل ﴿ أَحُسْنَ ﴾ في الآية السابقة

ورَبَّكم: نعته.

ورَبُّ: عطف عليه.

قال: إنه اسم امرأة.

٢ ـ رد أبو جعفر النعت، قال: «هذا غلط وإنما هو على البدل،
 ولايجوز النعت ههنا لأنه ليس بتحلية».

٣ ـ أنه عطف بيان لما قبله.

⁽١) البحر ٣٧٣/٧، روح المعاشى ٢٤٠/٢٣، الدر المصون ٥١٢/٥.

⁽۲) البحر ۲۷۳/۷، التيسير/۱۸۷، الإتحاف/۳۷۰، المكرر/۱۱۱، معاني الزجاج ۲۱۲/۴، إعراب النحاس ۲۵/۲، التبصرة/۱۵۶، العنوان/۱۲۱، معاني الفراء ۱۱/۱ و۲۹۳۲۲، شرح الشاطبية/۲۷۲، الحجة لابن خالويه/۳۰۶، النشر ۲۱۰/۲، الكشف عن وجوه القراءات الشاطبية/۲۷۲، حجة القراءات/ ۱۱، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۸/۲، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۸/۲، الخكري ۲۱۸۲۲، الطبري ۳۱/۲۳، القرطبي ۱۱۷/۱۵، الطبري ۳۰۷/۲، العكري ۲۰۷۲، فتح القدير ۱۱۹۳۷، مشكل إعراب القرآن ۲۲۲/۲، السبعة/۵۵، المبسوط/۱۲۷، غرائب القرآن ۱۲/۲۳، مشكل إعراب القرآن ۲۲۲/۲، السبعة/۵۵، المبسوط/۱۲۷، المحرر ۲۲/۲۳، المحرر ۱۲۱/۲۳، المحرر ۱۲۲/۲۲، المناح الوقف والابتداء/۸۵۸ وانظر ص/۱۳۲، زاد المسير ۱۲/۸۰، الرازي ۱۲۲/۲۲، التذكرة مجمع البيان ۲۲/۲۲، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۵۱/۲، روح المعاني ۱۱۲/۲۲، التذكرة في الراءات الثمان ۲۸/۲۲، الدر المصون ۱۲۵/۵.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وشيبة وأبو جعفر «الله ربعه وربه وربه الله مبتدأ ، وربعه وربع على أن «الله مبتدأ ، وربعه خبره، وربع عطف عليه.

وذكر أبو حيان أنه روي عن حمزة أنه إذا وصل نصب، وإذا قطع رفع (7).

قلتُ: معنى هذا: أنه إذا قرأ «.. أُحْسَنَ الخالقين اللهُ...» فلم يقف على «الخالقين» بل وصله بما بعده، وهو لفظ الجلالة قرأه بالنصب «اللهُ...».

وإذا وقف على «الخالقين»، ثم استأنف القراءة بعد القطع فقال«اللهُ...» كان عنده بالرفع.

- وقرأ ابن مسعود «رَبِّكم اللهُ ورَبُّ آبائكم» () ، على التقديم والتأخير.

إِلَّاعِبَادَاللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ إِلَّا

ٱلْمُخْلَصِينَ . تقدَّمت القراءة بفتح اللام وكسرها في الآية/٤٠ من هذه السورة.

وَتَرَكْنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ عَلَيْهِ

- تقدّمت القراءة «عليهي» عن ابن كثير في الآية/١٠٨.

عَلَثه

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) البحر ٣٧٣/٧، الكشاف ٢١١/٢: «... وإذا وقف رفع»، وفي إيضاح الوقف والابتداء/٨٥٩ «فمن نصب أو رفع ثم يقف على «أحسن الخالقين» على جهة التمام، لأن الله عز وجل مُتَرُّجُم عن «أحسن» من الوجهين جميعاً».

وانظر معاني الفراء ١٦/١، والقرطبي ١٨/١٥ ان روح المعاني ١٤١/٢٣.

⁽۲) كتاب المساحف/٦٩ «مصحف ابن مسعود».

مَلَكُمُ عَلَى إِلْ يَاسِينَ عَلَيْ إِلْ

إِلْ يَاسِينَ

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحف ص والكسائي وحمزة وعكرمة «الياسين(١) بهمز مكسورة، وهو جمع المنسوبين إلى الياس، والأصل الياسي، ثم حذفت ياء النسب، وقد حذفت لثقلها

وثقل الجمع، أو هو لغة في إلياس مثل: ميكال وميكائيل

ـ وقرأ أبو رجاء وابن محيصن وعكرمة والحسن بخلاف «على الياسين» (٢٠) بوصل الألف على أنه جمع يراد به إلياس، كذا قال الزمخشري.

. وقرأ الحسن «ألياسين»^(١) بفتح الهمزة.

ودكر الصفراوي أنها قراءة جعفر الصادق في اختياره «ألْ ياسين» (٢) بقطع الآلف وسكون اللام بعدها.

وقرأ زيد بن علي ونافع وابن عامر ويعقوب برواية رويس والأعزج

⁽۱) البحر ۲۷۳/۷، الإتحاف/۳۷، التيسير/۱۸۷، السبعة/٥٤٩، شرح الشاطبية/٢٧٦ ـ ۲۷۷، الكترات محبة القرطايي الكترات، حجة القراءات/١٦، السبعة/٥٤٩، الحجة لابن خالويه/٣٠٣، القرطبي الكترات، الطبري ٢/١٣، المكبري ١٠٩٣، مشكل إعراب القرآن ٢٤٢/٧، إعراب النحاس ٢٢٢٧، النبيان ٢٥٣/، معاني الزجاج ٢١٢٤، شرح التسهيل لابن عقيل/٢١٩، مغيني اللبيبب/٢١٢، الكيان ٢١٢/١، الكيامل ١١٤٤١، ٣٠٥٣، البيان ٢٨٠/٣، الكالموط/٢٩٠، المحرر ١١٤٢، المحرر ٢١٢/١، المحرر ٢١٢١، المحرر ٢١٢١، المحرر ٢٢/١٢، المحرر ٢٢/١٢، المحرر ٢٩٢/١٢، المحرر ٢٩٢/١٢، القراءات ٢٧٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٢٧، تفسير الماؤردي ٥٥٥، فتع القدير ٤٩٤٤، الدر المصون ٥١٢٥٠.

⁽٢) البحر ٣٧٣/٧، معاني الرجّاج ٣١٢/٤، المحتسب ٢٢٣/٢، الطبري ٦١/٢٣، مجمع البيان ٨١/٢٣، التبيان ٨١/٢٨، التبيان ٨١/٢٨، التجاس ١٦٦/٢، القرطبي ١١٨/١٥، إعراب النحاس ٢٦٦/٢، الكشاف ٢١١٨/١، روح المعاني ١٤٢/٢٣، فتح القدير ٤٠٩/٤.

⁽٣) زاد المسير ٨٢/٧، التقريب والبيان/٥٤ ب.

وشيبة «على آلِ ياسينَ»(١) بفتح الهمزة والمد وكسر اللام، والمراد به آل محمد.

وقيل: المراد ولد ياسين وأصحابه.

- ـ قال مكي: «وأشبع^(٢) ورش المَّ قليلاً».
 - . وقرأ ابن مسعود وقتادة «إدْرَسِينَ»^(٣) .
- . وقرأ فتادة «إدْرَيسين»(٤) كذا بياء قبل السين.
- . وقرأ ابن مسعود ويحيى والأعمش والمنهال بن عمرو وقتادة وقطرب والحكم ابن عيينة «على إدراسين» (٥٠) .

وهي كذلك في مصحف ابن مسعود.

قال العكبري: «منسوبون إلى إدريس».

- . وقرأ أُبّيّ بن كعب فيما حكاه أبو حاتم عنه «على إيليسين» (٦٠) .
- . وذكروا أنه قرأ «على إيليس»™ وهي كذلك في مصحفه، وقـــد

⁽۱) البحر ۲۷۳۷، التبصرة/٦٥٤، البيان ۲۰۸۲، المحرر ۳۹۲/۱۲، التيسير/۱۸۷، مشكل إعراب القرآن ۲۲۲۲، شرح الشاطبية/۲۷۷، النشر ۲۲۰۲، السبعة/٥٤٩، الكشاف ۲۱۱۲، تفسير الماوردي/٦٥، القرطبي ۱۱۸/۱۵ ـ ۱۱۹، حجة القراءات/٦١٠، العكبري ۲۰۹۲، الحجة لابن خالویه/۲۰۳، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۲۷، إعراب النحاس ۲۷۲۲، الطبري ۲۱۲۳، مجمع البيان ۲۰۲۸، الرازي ۱۲۲/۲۱، العنوان/۱۲۲، المكرر/۱۱۱، الكايز/۱۲۱، فتح القدير ۲۰۹٤، معاني الفراء ۲۹۲۲، إرشاد المبتدي/۵۲۷، المبسوط/۲۷۸، حاشية الجمل ۱۳۷۵، قال اسم مجرور بالكسرة، وياسين مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة»، التبيان ۲۲۸۸، إعراب القراءات السبع وعالها ۲۶۹۷٪.

⁽٢) التبصرة/٦٥٤.

⁽٣) البحر ٧/٤٧٣، القرطبي ١١٨/١٥، المحتسب ٢٢٥/٢، وانظر الكشاف ٢١١/٢، الدر المصون ٥١٢/٥.

⁽٤) القرطبي ١١٨/١٥، الكشاف ٦١١/٢، المحتسب ٢٢٥/٢، روح المعاني ١٤٢/٢٢.

⁽٥) البحر ٣٧٣/٧، المحتسب ٢٢٤/٢، كتاب المصاحف/٦٨، المحرر ٣٩٤/١٢، مختصر ابن خالویه/٣٠٨، المحشاف ٢٩٢/٢، مجمع خالویه/٣٠٨، واد المسير ٨٤٤/١، البيان ٨٤٤/١، الطبري ٢٢٢/٢، العكبري ١٠٩٢/٠، البيان ٨١١/٣، واد المسير ١٠٩٢/، البيان ٨٤٤/١، الطبري ٢٧/٢٢، العكبري ٢٥٥/٠، ووح القرطبي ١٠٤/١، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٠/، تفسير الماوردي ٥٥/٥، روح المعاني ١٤٢/٢٣، اللسان/ليس، الدر المصون ٥١٢/٥.

⁽٦) البحر ٧٧٤/٧، المحتسب ٢٢٥/٢، الدر المصون ٥١٢/٥.

⁽٧) البحر ٧/٤٧٧، المحتسب ٢٢٥/٢، المحرر ٣٩٢/١٢، روح المعاني ١٤٢/٢٣، الدر المصون ٥١٢/٥.

حكى هٰذا أبو حاتم عنه.

ـ وقرأ الحسن وأُبَىّ بن كعب وابو نهيك «على ياسين»(١)

. وذكر الزجاج أنه قرئ «إلياس»^(٢) .

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّكُ

اَلُمُؤْمِنِينَ

- تقدّمت قراءة «المومنين» بالواو من غير همز، وانظر الآية/٢٢٣ من

سورة البقرة.

إِذْ بَعَيْنَهُ وَأَهْلَهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ إِنَّالًا

ـ قراءة ابن كثير «نَجَّيناهو»^(۱۲) بوصل الهاء بواو.

- وقراءة غيره بهاء مضمومة «نجّيناهُ».

وَإِنَّكُوْ لَنُمُرُّونَ عَلَيْهِم مُصْبِحِينَ لِلَّالَّا

عكنهم

ءِ ہِر (٤) يُونِس

' تيربر ه مجيناله

ـ تقدُّمت القراءة بضم الهاء عن يعقوب وحمزة والمطوعي والشنبوذي في مواضع، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة

وَإِنَّ يُولُسُ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ عَلِيًّا

- تقدُّم فيله القراءات التالية:

يُونس: بضم النون وهي قراءة الجمهور، وهي لغة الحجاز.

⁽١) مختصر ابن خالويه/١٢٨، القرطبي ١١٩/١٥، زاد المسير ٨٤/٧، تفسير الماوردي ٥٥٥٥.

⁽٢) معانى القرآن للزجاج ٢/١٢/٤.

⁽٣) النشير ٢٠٤/١، الإتصاف/٣٤، السبعة/١٣٢، التيسير/٢٩ ــ ٣٠، المستوط/٩٠، إرشاد المبتدى/٢٠٧.

⁽٤) وانظر الكشاف ٦١١/٢، حاشية الشهاب ٢٨٥/٧: «ويونس مثلث النون، ولكنه لم يقرأ بالفتح؛ كذا ١١، ولعله أراد هذا الموضع وحده، تبعاً للزمخشري فقد ذكر هذا ضم النون وكسرها فقط، وانظر الرازي ٢٦/٢٦.

ويورْس: بكسر النون، وهي لغة لبعض العرب.

ويونِّس: بفتح النون، وهي لغة لبعض عقيل.

وبعض العرب يهمز ويكسر «يُؤْنِس»، وبعض أسد يهمز ويضم «يُؤْنِس».

وتقدُّم هذا مفصّلاً في موضعين:

الأول: في الآية/١٦٣ من سورة النساء.

والثاني: في الآية/٨٦ من سورة الأنعام، فارجع إليهما.

إِذْ أَبْقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمُشْحُونِ ﴿ الْمُ

. قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة الذُ بَقَ»(١) كذا ا

إِذْ أَبَقَ

. ولحمزة في الوقف السكت وعدمه.

فَٱلْنَفَمَهُ ٱلْحُوثُ وَهُوَمُلِمٌ عِنْكُ

وَهُو . تقدَّمت القراءة بضم الهاء وسكونها في مواضع، وانظر النقرة. الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

مُلِيمٌ . قراءة الجماعة بضم الميم «مُليم» (٢) ، من ألام، وبناء أَفْعَل «أَلُوم» للدخول في الشيء، أي: أتى مايستحق اللوم عليه، وصار ذا لوم، أو هو مُليمٌ نفسه، ومفعوله محذوف.

. وقرئ بفتح الميم «مليم» (")، وكان قياسه «ملوم»؛ لأنه واوي،

⁽١) النشر ٤٠٨/١، ٤١٩، الإتحاف/٥٩، ٦١، البدور الزاهرة/٢٦٨.

⁽٢) البحر ٢/٥٧٧، الكشاف ٢١١/٢، حاشية الشهاب ٢/٥٨٧ ـ ٢٨٦، روح المعاني ٢٢/١٤٤.

وفي معاني الفراء ٣٩٣/٢ «... مُليم، وهو الذي قد اكتسب اللوم وإن لم يُلُم، والملوم الذي قد ليم باللسان»، وانظر إعراب النحاس ٧٦٩/٢، وفي التاج/لوم: «فهو مَليم، بفتح الميم حكاها سيبويه...، وقوله تعالى: فقالتقمه الحوت وهو مليم»، قال بعضهم: المُليم هنا بمعنى ملوم، ونقله الفراء عن العرب»، وانظر الصحاح والتهذيب واللسان/لوم، الدر المصون ٥١٣/٥.

فَنَيَذُنَّهُ

وَهُوَ

وَأَرْسَلْنَكُ

أؤيزيأوي

لكن لما قُلِبت الواوياء في المجهول «ليم» جُعل ههنا كالأصل، فحُمِلَ الوصف عليه، مثل مَشْريب في مَشْرُوب، فهو محمول على مشيب، بالبناء للمفعول.

العَرَاءِ وَهُوَسَقِيمٌ عِلَيْهُ فِأَلْعَرَاءِ وَهُوَسَقِيمٌ عِلَيْهِ

ـ فراءة ابن كثير بوصل الهاء بواو «فنبذناهو»(١).

ـ وقراءة غيره بهاء مضمومة لاتبلغ أن تكون واواً «فنبذناهُ».

ـ تقدُّم ضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

وَأَرْسَ لِنَكُمُ إِلَى مِأْتَةِ أَلْفٍ أَوْيَزِيدُونَ عَلَيْ

- مثل «نبذناه» في الآية السابقة من حيث الوصل بواو وعدمه.

- تقدُّمت القراءة فيه «مِينة»، وانظر الآية/٢٥٩ من سورة البقرة.

- قراءة الجمهور «أو...» (٢) قال ابن عباس والفراء: أو بمعنى بل، وقيل أو بمعنى الواو، وهو رأي قطرب ومذهب الكوفيين، أي:

ـ وقرأ جعفر بن محمد وأُبَيِّ بن كعب ومعاذ القارئ وأبو عمران الجوني وأبو المتوكل «ويزيدون» (٢) بالواو.

وروي عن ابن عباس أنه قرأ «بل يزيدون» (٢٠).

ويزيدون، ودأوه عند البصريين على بابها.

(۱) النشر ۳۰٤/۱، الإتحاف/۳۱، السبعة/۱۳۲، التيسير/۲۹ ــ ۳۰، المسوط/۹۰، إرشاد المبتدى/۲۰۷.

⁽۲) البحر (۲۷٫۸ المحتسب ۲۷۷/۲، مجمع البيان ۸۳/۲۳ المحرر ٤٠٣/١٢ مشكل إعراب البحر (۲۰۳/۱۲ مشكل إعراب القرطبي القرآن ۲۲۳/۲، سر الصناعة ٤٠٦/١، التبيان ٥٣١/٨، شرح الكافية الشافية ١٢٢٤، القرطبي ١٣٢/١٥ معاني الفراء ٣١٤/٢، الكشاف ٢١٢/٢، معاني الزجاج ٢١٤/٤، حاشية الشهاب ٢٨٧/٧، روح الماني ٢٤/٢٣، حاشية الشهاب ٢٨٧/٧.

⁽٣) المحرر ٢١/٤٠٤.

فَعَامَنُواْ فَمَتَّعْنَكُمْ إِلَى حِينِ ﴿

فَامَنُوا ... إِلَى حِينٍ . جاءت قراءة الجماعة «فآمنوا (١) ... إلى حين » بالمد وبدخول حرف الجر «إلى على لفظ «حين».

- . وقرأ عبد الله بن مسعود «فأمِنُوأ... حتى حين» ...
 - . فأمنوا: بقصر الهمزة، من الثلاثي.
 - . حتى حين: جر حين بحتى بدلاً من «إلى».
- . وقرأ ابن أبي عبلة «حتى حين» (٢) ، ولعل الفعل على هذه القراءة كالجماعة «فآمنوا».

قال الفراء: «وحتى وإلى في الغايات مع الأسماء سواء».

فَأَسْتَفْتِهِ مِرَأَلِرَتِكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ عَلَيْكَ

- قراءة رويس بضم الهاء على الأصل «فاستفِتُهم» .

فآستفيهم

ـ وقراءة الجماعة بكسر الهاء لمناسبة الياء المحذوفة «فاستفتهِم».

أَلآ إِنَّهُم مِنْ إِفَكِهِم لِيَقُولُونَ وَإِنَّ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُم لَكَذِبُونَ وَ اللَّهُ

وَلَدَ ٱللَّهُ . قراءة الجماعة «وَلَدَ اللَّه» (٤) وَلَد: فعل ماضٍ، ولفظ الجلالة فلك السَّفار. فاعل، وهو من حكاية كلام الكفار.

. وقرئ «وَلَدُ اللَّهِ» (عُنَّ أي الملائكة وَلَدُه، والوَلَدُ: فَعَل بمعنى مفعول،

⁽١) في إعراب النحاس ٧٧٣/٢، أثبت «أمنوا» كذا بقصر الهمزة ثم ذكر بقية القراءة. وأما في معاني الفراء ٣٩٣/٢ فلم يتعرض لضبط الفعل وإنما ذكر من قراءة عبد الله

وآما في معاني القراء ٢٩٢/٢ فلم يتعرض لصبط الفعل والما دكر من كرد عبد المعال وآما في معاني الفراء ٢٩٢/٢ فلم يتعرض لصبط الفعل هذا التصحيف في مواضع كثيرة منه. وفي الكشاف ٢١٢/٢ ذكر قراءة «حتى حين» ولم يذكر في الفعل شيئاً.

⁽٢) المحرر ٤٠٤/١٢، الكشاف ٢١٢/٢.

⁽٣) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٣، المبسوط/٨٧، إرشاد المبتدي/٢٠٣.

⁽٤) البحر ٣٧٦/٧، الكشاف ٦١٣/٢، حاشية الشهاب ٢٨٨/٧، روح المعاني ١٥٠/٢٣، فتح القدير ٤١٣/٤.

يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ عَلَيْ

أصطفي

- قـرأ الجمهـور «أصطفـي» (١) بهمـزة الاسـتفهام، علـي طريقـة الإنكار والتوبيخ والاستبعاد، وهمزة الوصل محذوفة، وهـي رواية المسيبي وقالون وأبي بكر بن أويس عن نافع وهـي رواية بعض أصحاب ورش عنه، وكذا المفضل عنه.

- وقرأ أبو هريرة والزهري وابن المسيب وورش من طريق الأصبهاني وابن جماز وإسماعيل عن نافع من طريق المالكي وأبي جعفر وشيبة والأعميش والمفضل والأصبهاني عن ورش وخارجة والطرسوسي «لكاذبون/ اصطفى» (۱) بوصل الهمزة وحذف همزة الاستفهام للعلم بها.

وإذا بدأوا بهمزة الوصل كسروها، وهي رواية إسماعيل وابن جماز عن نافع «إصطفى» (٢).

قال الفراء (" : «وألف «اصطفى» إذا لم يُسْتَفْهُم بها تذهب في اتصال الكلام».

وكان قد قال من قبل (٢) «ولايجوز أن تكسر الألف ههنا لأن

⁽۱) البحر ۲۷۲/۷، حجة القراءات/۲۱۲، السبعة/٥٤٩، الطبري ۲۸/۲۳، العكبري ۲۰۹۲، البحر ۱۰۹٤/۲، البحر ۲۱۲/۸، البحاس الإتحاف/۲۷۱، النشر ۲/۲۳، مجمع البيان ۲۸/۲۳، البيان ۲۷۲/۸، النبيان ۲۹۶۷، النبيان ۲۱۲۷، البيان ۲۱۲۷، معاني الفراء ۲۹۶۲، البيان ۲۱۲۷، معاني الفراء ۲۱۲۸، البيان ۲۲۸/۲۰، البيان ۲۲۸/۲۰، البيان ۲۲۸/۲۱، البسوط/۲۷۸، إرشاد المبتدي/۲۶، القرطبي ۱۳۵/۱۵، فتبح القدير ۲۳/۲۱، مختصر ابن خالويه/۲۱، حاشية الشهاب ۲۸۸/۷، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۰۳۲، غراثب القرآن ۲۲/۷۳، زاد المسير ۹۱/۷، روح المعاني ۲۳/۲۰، الدر المصون مرا۵۱، التقريب والبيان/ ۵۶.

⁽٢) السبعة/٥٤٩، حاشية الشهاب ٧/٨٨٧، المسوط/٣٧٨، إرشاد المبتدي/٥٢٤.

⁽٣) انظر معاني الفراء ٣٩٤/٢، وانظر فيه ٣٥٤/٢.

الاستفهام يذهب،

وقال الزجاج (۱) : «هذه الألف مفتوحة ، هذا الاختيار...، ويجوز «إصطفى» على أن تكون حكاية عن قولهم: ليقولون: اصطفى، وفتيح الألف وقطعها أجود على «أاصطفى» ، ثم تحذف ألف الوصل».

وقال العكبري": «أصطفى: بفتح الهمزة، وهي للاستفهام، وحذفت همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام...، وقرئ بكسر الهمزة على لفظ الخبر الصطفى، والاستفهام مراد...، وهو شاذ في الاستعمال والقياس، فلا ينبغي أن يقرأ به».

قال أبو حيان (٢) : «وقال الزمخشري بدلاً عن قولهم ولد الله... وهذه القراءة، وإن كان هذا محملها، فهي ضعيفة، والذي أضعفها أن الإنكار قد اكتنف هذه الجملة من جانبيها، وذلك قوله: وإنهم لكاذبون مالكم كيف تحكمون...».

- وقرأ يونس بن عبد الأعلى عن ورش «آصْطفى»(١) بالمدّ.

قال ابن الأنباري: «ومن قرأه بالمد أبدل من همزة الوصل مُده كما يبدل من الهمزة التي تصحب لام التعريف مُده نحو «آلرجل عندك...».

... أَصْطَفَى . قرأه بالإمالة (٥) في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

⁽١) معاني الزجاج ٣١٤/٤ . ٣١٥.

⁽٢) المكبري ١٠٩٤/٢.

⁽٣) البحر ٣٧٧/٧، وانظر الكشاف ٦١٣/٢.

⁽٤) البيان ٢٠٩/٢، العكبري ١٠٩٤/٢ اويقرأ بالمدّ وهو بعيد جداً"، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات/١١٣٣، الدر المصون ٥١٥/٥.

⁽٥) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، ٣٧١، المهذب ١٧٨/٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٠، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٦/١.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
 - والباقون على الفتح.

أَفَلَائَذَكُّرُونَ عَنَّاكُمُ

أَفَلَائَذَكُرُونَ

قرأ حفص عن عاصم وحمرة والكسائي وخلف والأعمش «تَذَكُرُون» (١) بتخفيف الذال، وأصله: تتذكرون، فعذفت التاء.

- وقرأ الباقون «تَذَّكَرون» (١) بتشديد الذال، وأصله: تتذكرون، أدغمت التاء الثانية في الذال.

وانظرالآية/١٥٢ من سورة الأنعام.

- وقرأ طلحة بن مصرف «تَذُكُرون»^(۱) بسكون البذال وضم الكاف خفيفة.

إِلَّاعِبَادَاُللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ إِلَّا

ٱلْمُخْلَصِينَ

- تقدّم فتح اللام وكسرها في الآية/٤٠ من هذه السورة.

مَآ أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَلِتِنِينَ آلِيُّ إِلَّا مَنْ هُوَصَالِ ٱلْحَجِيمِ اللَّهُ

صَالِٱلْحَجِيمِ

قراءة الجماعة «صال»(٣) باللام المكسورة وأصله: صالي، على وزن فاعل، وقدحذفت الساء من خط المصحف، فجاءت قراءة الجماعة على حذفها في الوصل والوقف، ثم حمل على لفظ المن» فأفرد.

⁽۱) الإتحاف/٢٢٠، ٢٧١، التيسير/١٠٨، النشر ٢٦٦/٢، المكرر/١١٢، إرشاد المبتدي/٣٢٤، العنوان/٩٣، وانظر السبعة/٢٧٢ ـ ٢٧٣، المبسوط/٢٠٤، التبصرة/٥٠٦، الكشف عن وجوه القراءات 20٧١، المحرر ٢/١/٢٤.

⁽٢) البحر ٣٧٧/٧، الكشاف ٦١٣/٢، المحرر ٤٠٥/١٢، روح المعاني ١٥١/٢٣.

⁽٣) التبيان ٥٣٤/٨، معاني الزجاج ٢١٥/٤ ووالقراءة التي هي الإجماع كسر البلام»، المحرر (٣) التبيان ٤٠٧/١٢، حاشية الجمل ٥٥٠/٣، روح المعاني ١٥٣/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٠/٢، فتح القدير ٤١٤/٤، الدر المصون ٥١٦/٥.

- وقرأ بعقوب والأزرق من طريق أبي عدي عن ورش عن نافع في الوقف «صالي»(١) بإثبات الياء.

. وقرأ الحسن وابن أبي عبلة «صال» (" بضم اللام.

وذهب ابن جني إلى أن أصله «صالي»، ثم حذفت الياء تخفيفاً فصار «صالي» ثم أعرب اللام بالضمة، ونقل هذا عن شيخه أبي على الفارسي.

ثم ذكر عن قطرب فيه أنه أراد جمع صالِ أي: «صالون»، فحذف النون للإضافة، ويقي الواو في «صالو»، فحذفها من اللفظ لالتقاء الساكنين: سكون الواو وسكون همزة الوصل من «الجحيم» بعده.

وذكر مثل هذا أبو حيان.

وذهب جماعة من أهل العربية إلى أنه لحن؛ لأنه لايجوز: هذا قاض.

وقرأ الحسن وابن أبي عبلة «صالو...» (٢) بالواو، وهكذا في كتاب الكامل للهذلي..

 ⁽١) الإتحاف/٣٧١، إرشاد المبتدي/٥٢٥، النشر ١٣٨/٢، معاني الزجاج ٣١٥/٤، التذكرة في
 القراءات الثمان ٢٧٠/٥، التقريب والبيان/٥٥ أ.

⁽۲) البحر ۲۷۹/۷، المحرر ۲۷/۱۲، الإتصاف/۳۷۱ الكشاف ۲۱۵/۲، حاشةي الشهاب ۷۰/۷۷، مشكل إعراب القرآن ۲۲۲/۲ ـ ۲۶۲، معاني الزجاج ۲۱۵/۲، مختصر ابن خالویه/۲۲، مشكل إعراب القدیر ۲۱۵/۵، معاني الفراء ۲۹۶۷، إعراب النحاس ۲۲۷۷، القرطبي ۲۱۳۱۸، البیان ۲۰۹۲، العكبري ۲۱۹۵۲، الرازي ۲۲/۲۲، مجمع البیان ۱۳۹/۲۸، المحتسب ۱۹۱/۱، ۲۲/۲۲، روح المعاني ۲۳/۳۵۱، المحرر ۲۱/۷۰۱، المدر المصون ۵/۲۱۰، إعراب القراءات الشواذ ۳۸۵/۲

⁽٣) البحر ٢٧٩/٧، الإتحاف/٢٧١، روح المعاني ١٥٣/٢٣، الدر المصون ٥١٦/٥، فتح القديس ٤١٥/٤، إعراب القراءات الشواذ ٢٨٤/٢.

وفي كتاب ابن عطية (١) : «وقرأ الحسن: صالو، مكتوباً بالواو...» انتهى نص أبى حيان.

ووجدت عند الطوسي قراءة خامسة غلب على ظني أنها تحريف، وترددت في إثباتها ثم وجدت في سياق حديثه مايدل على أنه أراد هذا الضبط.

- قال: «قرأ الحسن «صائلُ الجحيم»^(۲) كذا مهموزة!!

ثم قال: ﴿بالرفع، وهي تحتمل شيئين:

أحدهما: الجمع.

والثاني: القلب، كقولهم: شاك، وشائك، في السلاح، وهار وهار

ولم أجد هذا في مرجع آخر مما بين يديّ، ولعل الله يهديني فيها إلى الصواب.

وقال الزمخشري في «صالُ» بضم اللام ثلاثة أوجه، والوجه الثاني عنده أن يكون أصله «صائل» على القلب ثم يقال: صالُ في صائل كقولهم: «شاك في شائك» ونقل هذا أبو حيان عن الزمخشري. ومنه يبدو ذلك أنه وجه في التخريج، وليس قراءةً كما أثبته

الطوسي.

⁽۱) مانقله أبو حيان عن ابن عطية غير صحيح، فقد جاءت القراءة عنده «صال» اللام مضمومة من غير واو، وانظر المحرر ٤٠٧/١٢، بل لعل النسخة التي رجع إليها أبو حيان من مخطوط المحرر تختلف عن نسخ المطبوع ١.

⁽٢) التبيان ٥٣٤/٨، وانظر الكشاف ٦١٤/٢، والبحر ٣٧٩/٧، وحاشية الشهاب ٢٩٠/٧، ومشكل إعراب القرآن ٢٤٤/٢: «وقيل إنه قرأ على القلب كأنه قال صالي، ثم قلب فصار صايل، ثم حذف الياء فبقيت اللام مضمومة وهو بعيد»، وانظر معاني الزجاج ٢١٥/٤، والبيان ٢١٠/٣، وروح المعاني ١٥٣/٣٢.

وَمَامِنَّاۤ إِلَّا

ذِكْراً

ومع هذا الذي تَرَى، فإن التروِّي في القطع بذلك أفضل من العجلة، ورُبَّ عجلة وهبت ريثاً.

وَمَامِنَّا إِلَّالَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ١

- ذكر الفراء أن عبد الله بن مسعود قرأ «وإِنْ كُلُّنا لَمَّا له...»(١).

. وذكر هذه القراءة السيوطي في الهمع: «وإنَّ مِنَّا لَمَّا له...»^(١).

- والقراءة عند ابن عطية لابن مسعود: «وإن كلنا إلا له...»(٣).

لَوْأَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿

. قرأ بترقيق(٤) الراء الأزرق وورش.

لَكُنّا عِبَادَاللّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ اللّهِ

ٱلْمُخْلَصِينَ . القراءة بفتح اللام وكسرها سبقت في الآية/٤٠ من هذه السورة.

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَنْنَالِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ اللَّهُ

وَلَقَدُ سَبَقَتُ . أدغم (°) الدال في السين أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام.

- وقرأ ابن كثير وحفص وعاصم وقالون وأبو جعفر وورش وابن ذكوان ويعقوب بإظهار (٥) الدال.

. قراءة الجمهور بالإفراد «كلمتُنا» .

كَلِمَنْنَا

⁽١) معاني الفراء ٣٩٥/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٨.

⁽٢) همع الهوامع ٢٩٨/٣.

⁽۲) المحرر ۲۱/۸۰۱.

⁽٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، البدور الزاهرة/٢٩٦.

⁽٥) الإتحاف/٢٨، ٣٧١، النشر ٣/٢-٤، المكرر/١١٢.

⁽٦) البحر ٣٨٠/٧، الكشاف ٢١٥/٢، المحرر ٢١٠/١٤، روح المعاني ٢٢/١٥٦، المدر المصون ٥١٧/٥.

- وقرأ الضّحاك «كلماتُنا»(١) بالجمع.

. قراءة الجماعة باللام «لِعبادنا» (مُ

لِعِبَادِنَا

- وقرأ ابن مسعود «على عبادنا» (")، و «على " تصلح في موضع اللام لأن معناهما يرجع إلى شيء واحد ، وكأن المعنى «حَقَّت عليهم، ولهم».

فَنُولَ عَنْهُمْ حَقَّى حِينِ إِلَّا

حَقَّىٰحِينِ

- قرأ ابن مسعود «عتى حين» (") ، وهي لغة هذيل وثقيف في «حتى». وفي حاشية الأمير: «وهنيل تبدل حاءها عيناً، وقرأ ابن مسعود..، فأرسل إليه عمر أن القرآن لم ينزل على لغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش.».

وتقدَّمت القراءة بهذا في سورة يوسف الآية/٣٥، والآيتين/٢٥ و ٥٤ من سورة المؤمنين.

والمشهور عن ابن مسعود القراءة بهذا في سورة يوسف، غير أن المراجع تذكر هذه القراءة على الأغلب دون أن تشير إلى السورة التي وردت فيها، فكنت مضطراً لإثبات هذه القراءة في مواضعها

انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽۲) معاني الفراء ٣٩٥/٢، الكشاف ٦١٥/٢ «على تضمين سبقت معنى حَقَّت»، روح الماني 107/٢٣.

⁽٣) انظر التهديب والتاج/عت، وتأويل مشكل القرآن/٣٩، وحاشبية الأمير ١١١/١، وفي التسهيل/١٤٦ «وإبدال حائها عيناً لفة هذلية».

وقة حاشية الدماميني/٢٥٣: «قال في التسهيل وإبدال حائها عيناً لغة هذيليه، وفي العباب قال الفراء: حتى لغة قريش وجميع العرب إلا هذيلاً وتقيفاً فإنهم يقولون: عتى، قال: وانشدني بعض أهل اليمامة:

لاأضع الدلو ولاأصلي عتى ارى حلتها تولي صوارداً مثل قباب التلّ ولم قرأ ابن مسعود: عتى حين، أرسل إليه عمر الله عمر النص كما في الأمير، وانظر بصائر لوي التمييز/حتى، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢٨/٢، وهمع الهوامع ١٧٢/٤، وشرح التسهيل ٢٢٩/٣، والتكلمة والذيل والصلة/عتت.

على النحو الذي ترى.

وَأَبْصِرُهُمْ فَسُوفَ يُبْصِرُونَ ﴿ وَاللَّهُ

ـ ترقيق(١) الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

يبصرون

فَإِذَا نَزُلُ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿ اللَّهُ

- قرأ الجمهور «نَزَل» (٢) مبنياً للفاعل، أي نزل الرسول ﷺ، أو العذاب.

ذَ كَلَ

- وقرأ عبد الله بن مسعود «نُزِل»(٣) مبنياً للمفعول، بتخفيف الـزاي،

مسنداً إلى الجار والمجرور بعده وهو «بساحتهم».

ـ وقرأ ابن مسعود وأبو عمران الجوني وعاصم الجحدري وابن يعمر «نُزِّل»(نا) مشدداً مبنياً للمفعول، أي: نُزِّل العذاب بساحتهم.

فَسَاءً . قراءة الجماعة «فُساء».

- وقرأ عبيد الله بين مستعود «فبئيس...» (٥) ، والمخصوص بالذم

محذوف تقديره: فساء صباح المنذرين صباحُهم.

فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ

- ذكر ابن خالويه أن ابن مسعود قرأ «لَتُسُأُلُنَّ عن هذا النبأ العظيم»(١).

وذكرالفرَّاء أنه قرأ: «آذنتكم بإذانة المرسلين لَتُسْأَلُنَّ عن هـذا

⁽١) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠، الإتحاف/٩٦، البدور الزاهرة/٢٦٩.

⁽٢) البحر ٣٨٠/٧، المحرر ٤١٠/١٢، فتح القدير ٤١٦/٤.

 ⁽٣) البحر ٢٨٠/٧، المحتسب ٢٢٩/٢، حاشية الشهاب ٢٩٢/٧، الكشاف ٢١٥/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٨، المحرر ٤١٠/١٢، فتح القدير ٤١٦/٤.

⁽٤) حاشية الشهاب ٢٩٢/٧، زاد المسير ٩٤/٧، روح المعاني ١٥٧/٢٢، إعراب القراءات الشواذ ٣٨٥/٣، الدر المصون ٥١٧/٥.

⁽٥) البحر ٢٨٠/٧، معاني القراء ٢٩٦/٢، الكشاف ٢١٥/٢، المحرر ٢١٠/١٢.

⁽٦) مختصر ابن خالویه/۱۲۸،

حَقَّىٰحِينِ :

النصركون

رَبِّ ٱلْعِزَّةِ

يَصِفُوكَ

النبأ العظيم»^(۱).

قيل له: إنما هي وأذنتُ لكم فقال: هكذا عندي» انتهى نص الفراء. وهذا كله محمول على التفسير.

وَتُولَّ عَنْهُمْ حَتَىٰ حِينِ ﴿ ﴿ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَىٰ حِينٍ ﴿ اللَّهُ

- تقدّمت قراءة ابن مسعود «عتى حين» انظر الآية/١٧٤ والإحالة

على الآيات التي سبقت في يوسف والمؤمنون.

وأَيْصِرْ فَسُوفَ يُبْصِرُونَ إِلَيْكَ

- تقدُّم ترقيق الراء قبل قليل في الآية/١٧٥.

سُنْحُنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِنَّرَةِ عَمَّا يَصِفُونَ عَبَّا

- قراءة الجماعة: «رَبِّ» على البدل من «رَبِّك».

- وقرئ بالرفع «رَبُّ العِزَّة» (٢) ، وهو على المدح ، أي: هو رَبُّ العزة. - ومن قرأ بالنصب «رَبُّ العزة» (١) فهو على المدح أيضاً ، أو على

تقديراً عني، أو اذكُرْ رَبُّ العزة.

وذكر العلماء هذا وجهاً جائزاً في الإعراب، وذكرها الزجاج على أنها قراءة، فتأمّل 11.

. قراءة الجماعة بالياء على الغيبة «يصفون» والحديث عن الكفار.

- وذكر المكبري أنه قرئ «تصفون» ("

قال: «... بالتاء على خطاب الكفار».

(۱) معانى القراء ٣٩٦/٢.

⁽٢) معاني الزجاج ٢١٧/٤، إعراب النحاس ٢٧٨/٢، ويجوز النصب على المدح والرفع، ونقل هذا عن الزجاج، وانظر القرطبي ١٤٠/١٥.

⁽٣) إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٨٢.



(44)

٩

بِنْ إِللَّهِ الْخُزَالَ كِيَا

صَّ وَٱلْقُرْءَانِ ذِي ٱلذِّكْرِ عَلَيْ

ـ قرأ الجمهور «صادً» (١) بسكون الدال، وهي قراءة أبي جعفر بالسكوت عليها.

ورجع الطبري هذه القراءة على غيرها من القراءات.

وقال الزجاج: «وبتسكين الدال، وهي أكثر القراءات، فمن أسكن دصاد» من حروف الهجاء فتقدير الدال الوقف عليها...».

. وقال العكبري^(۲) : «ومنهم من يُفَخُّم الصاد ، ومنهم من يميلها».

. 💠 (🌣)

- وقرأ أُبِي والحسن وهارون عن ابن أبي إسحاق وأبو السمال وابن أبي علبة ونصر بن عاصم ومحبوب عن إسماعيل، وأبو عمرو وابن عباس «صاد» (٢) بكسر الدال، والكسر لالتقاء الساكنين.

⁽۱) البحر ۲۷۲/۷، الإتحاف/٦٣، ۲۷۱، الطبري ۷۰/۷۲، القرطبي ۱٤٢/۱۵، مماني الزجاج ۲۱۹/۴، النشر البيان ۲۸۲۸، الإتحاف ۲۲۳، النشر التبيان ۸۵۰/۸، البيان ۲۱۱۲، العكبري ۱۰۹۲/۲، معاني الفراء ۲۹۲۲، الكشاف ۲۲۳، النشر ۲۲۶٪، و۲۲۱۲، المحرر ۲۱۶/۱۲، مجمع البيان ۹۶/۲۳، حاشية الجمل ۲۰۱۲، إعراب النحاس ۲۷۹۲۲، زاد المسير ۹۸/۷، إيضاح الوقف والابتداء/٤٨٢، الرازي ۱۷۵/۲۱، فتح القدير ۱۹۷٤، اللسان/صدي، تحفة الأقران ۹۰٬۰، الدر المصون ۱۹۷۵.

⁽٢) إعراب القراءات الشواذ ٢٨٨/٢.

^(﴾) في التصحيف والتحريف ص/١٣: من تصحيفات بعض القراء «ض والقرآن..» !!

⁽٣) البحر ٢٧٣/٧، العكبري ٢٠٩٦/١، إيضاح الوقف والابتداء/٤٨٢، معاني الفراء ١٠١١، ٢٩٦/٢ البحر ٢٧٣/٧، العكبري ٢٠١١/٢، ايضاح الوقف والابتداء ٤٨٢/٣، البيان ٢٢١/٣، مشكل ٢٩٦/٣، الكشعاف ٢/٣، التبيان ٢٠١٨/٨، مجمع البيان ٩٤/٣، البيان ٢١١/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٤٦/٦، إعراب النحاس ٢٧٩/٢، الرازي ٢٢٥/٢، شرح اللمع/٤٩١ ـ ٤٩١، فتح الباري ١١٨٨، حاشية الشهاب ٢٩٤/٧، المحرر ٢١/ ٤١٢، معاني الزجاج ١٣٢، ١٢، وو٤/٢١، حاشية الجمل ٢/٠٥، المحتسب ٢٠٠/٢، ٢٨١، مختصر ابن خالويه/١٢٤، ١٢٩، زاد المسير ٧٧/٧، القرطبي ١٤٢/٥، الإتحاف/٢٧١، الطبري ٢٢٥/٧، فتح القدير ١٩/٤، تحقة الأقران/٨٩، اللسان/صدى، الدر المصون ١٩/٥.

وقالوا: هو أمر من صادى، أي عارض، أي: عارض بعملك القرآن. وقرأ ابن أبي إسحاق في رواية «صاد» (۱) بالكسر والتنوين. وخرجوا ذلك على القسم، وحذف حرف القسم من قبله، على تقدير: الله لأفعلن، وأجاز سيبويه مثله، أو هو على تأويل

تقدير: الله لأفعلن، وأجاز سيبويه مثله، أو هو على تأويل الكتاب، وقيل إنه نون كما تنون أسماء الفعل: صع، مُو، وعلى هذا فهو اسم الفعل بمعنى اتبع القرآن.

وقرأ أبو موسى اللؤلؤي عن عيسى ومحبوب عن أبي عمرو وأبو رجاء وأبو الجوزاء وحميد «صادً» $^{(7)}$ بفتح الدال.

وقيل: الفتح لالتقاء الساكنين طلباً للتخفيف فهو مثل أبن وسوف، وقيل إنه انتصب على أنه مقسم به حذف منه حرف القسم نحو قولك: ألله لأفعكن وهو اسم للسورة، وامتع من الصرف للعلمية والتأنيث.

- وقالوا: على تقدير: اتلُ صاد. وصاد اسم للسورة لاينصرف.

وعند ابن الجوزي: «السابع: أنه بمعنى صاد محمد قلوب الخلق واستمالها حتى آمنوا به وأحبوه، وهذا على قراءة من فتح... كذا!!

. وقرئ «صاداً» " بالفتح والتنوين على أنه اسم معرب منصوب.

ـ وقرأ الحسن وابن السميفع وهارون الأعور «صادً" بضم الدال،

⁽۱) البحر ٣٨٣/٧، إعراب النحاس ٧٧٩/٢، البيان ٣١١/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٤٦/٢، البحر ٣٨٣/٧، المحرر ٢١٤/١، القرطبي ١٤٣/١٥، حاشية الشهاب ٢٩٤/٧، حاشية الجمل ٣٥٠/٥، روح المعانى ١٦١/٢٣، فتح القدير ٤١٩/٤، الدر المصون ٥١٩/٥.

⁽۲) البحر ۳۸۳/۷، معاني الزجاج ۱۶۱۱ و ۳۱۹۲۶، فتح القدير ۱۹۱۵، المحتسب ۲۳۳/۲، البحر ۳۸۳/۷، معاني الزجاج ۱۶۱۸، فتح القدير ۱۹۱۵، المحتسب ۹٤/۲۳، الباري العكبري ۱۰۹۱۲، مختصر ابن خالویه/۱۲۹، التبیان ۵۵۰/۸، مجمع البیان ۹٤/۲۳، الرازي ۱۲۵/۲۳، مشكل إعراب القرآن ۲۲۲۲، البیان ۱۹۱/۳، المحرر ۱۹۲/۱۳، القرطبي ۱۳۲/۱۵، زاد المسیر ۹۷/۷، الطبري ۷۵/۷۳، روح المعاني ۱۲۱/۲۳، تحقة الأقران/۸۹.

⁽٣) إعراب القراءات الشواذ ٣٨٨/٢.

⁽٤) البحر ٣٨٣/٧، مختصر ابن خالويه ١٢٩، حاشية الشهاب ٢٩٤/٧، القرطبي ١٤٣/١٥، عاشية البحر ٣٩٤/٧، القرطبي ١٤٣/١٥، حاشية الجمل ٥٦٠/٣، روح المعاني ١٦١/٢٣، فتع القدير ٤١٩/٤، تحفة الأقران/٨٩.

فإن كان اسماً للسورة فهو خبر مبتدأ محذوف، أي: هذه ص.

مقرأ ابن كثير وابن محيصن «والقُران» (١) بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة، وقفاً ووصلاً.

وَٱلْفُرْءَانِ

وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف، وتقدّم مثل هذا كثيراً.

بَلِٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِيعَزَّةِ وَشِفَاقٍ ١

- قراءة الجماعة «عِزَّة» بالزاي المجمة.

عزّة

- وقرأ حماد بن الزبرقان وسورة عن الكسائي وميمون عن أبي جعفر والجحدري من طريق العقيلي وعمرو بن العاص وابن يعمر ومحبوب عن أبي عمرو «غِرَّةٍ» أبنالغين والراء، أي في غفلة ومُشاقة.

قال الزمخشري^(۲): «أي في غفلة عما يجب عليهم من النظر واتباع الحق».

ورد هذه القراءة ابن الأنباري (٢)، وذكروا أنها مما صَحّفه ابن المقَفُع.

«وروي أن حماداً الراوية قرأها كذلك تصحيفاً فلما رُدَّتِ عليه قال: ماكنت ظننت أن الكافرين في عزة...» ذكر هذا السمين، وقال: «وهو وهم منه».

⁽١) البحر ٢٠/٢، الإتحاف/٦١، ٣٧١، النشر ٤١٤/١، المكرر/١١٢.

⁽۲) البحر ۳۸۲/۷، فتح الباري ٤١٨/٨، روح المعاني ١٦٣/٢٣، مختصر ابن خالويه/٥٥، ١٢٩، البحر ٣٨٢/٧، زاد المسير ٩٩/٧، وفي حاشية الشهاب ٢٩٥/٧ «قال ابن الأنباري في كتاب الرد على من خالف الإمام: إنه قرأ بها رجل، وقال: إنها أنستبُ بالشقاق، وهو القتال بجير واجتهاد، وهذه القراءة افتراءً على الله علتُ: هذا كلام لايستلم به لابن الأنباري، فلم ينفرد بقراءتها قارئ واحد كما ترى ١١ وفي حاشية الشهاب ٣٧٠/٤ «ذكروا أن هذا مما صحفه ابن المقفع»، إعراب القراءات الشواذ ٣٨٨/٢، الدر المصون ٥٢٠/٥.

كَرْأَهْلَكُنَامِن قَبْلِهِم مِن قَرْنِ فِنَادَ وَأُوَّلَاتَ حِينَ مَنَاسٍ عَيَّ

وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصِ ﴿ قَرَأَ الجمهور «ولاتَ حينَ» (١) بفتح التاء ونصب النون، عملت «لاتَ» عمل «ليس» في قول سيبويه، واسمها محذوف، والتقدير: ولاتَ الحينُ حينَ مناص.

وذهب الأخفش إلى أنها عملت عمل إن فنصبت الاسم والخبر محذوف. - وقرأ عيسى بن عمر «ولات حين» (٢) بفتح التاء وخفض النون. وذهب الفراء إلى أن «لات» هنا حرف جر يُجَرُّ به الزمان، فلفظ

«حينِ» بعدها مجرور بها. ورد هذا ابن هشام، وذهب إلى أن التقدير: حين مناصهم، ثم نزل قطع المضاف إليه من مناص منزلة قطعه من «حين» لاتحاد المضاف

والمضاف إليه، أو هو على تقدير «مِن» الاستغراقية.

وذهب العكبري إلى أنه لغة تبنى فيه «حين» على الكسر مع التاء. - وقرأ عيسى بن عمر «ولات حين» (٢) بكسر الناء ونصب النون، وكسر التاء هنا على البناء مثل «جَيْر».

- وقرأ الضحاك وأبو المتوكل والجحدري وابن يعمر وعيسى بن

⁽۱) البحر ٣٨٣/٧، معاني الزجاج ٢٠٠/٤، شرح الفريد/٢٥٩، الكشاف ٣/٣، حاشية الشهاب ٢٩٥/٧، البحر ٣٨٣/٧، المحرر ٢١٨/١٢، روح العكبري ٢٩٥/٢، البيان ٣١٢/١، القرطبي ١٤٦/١٥، شرح الكافية/٢٧١، المحرر ٢١٨/١٢، روح المعانى ٣٢٠/٢، فتح القدير ٢٠٠/٤، تحفة الأقران/٦، ١٨٦، الدر المصون ٥٢٠/٥.

⁽۲) البحر ۲۸٤/۷، الكشاف ۳/۳، حاشية الشهاب ۲۹٦/۷، القرطبي ١٤٨/١٥، تذكرة النحاة لأبي حيان/٢١١، المحرر ٤١٨/١٢، حاشية الصبان ٢٦٦/١، مغني اللبيب/٣٢٦، شرح الأسموني ٤٥٥/١، الطبري ٢٧/٧٢، وانظر معاني الزجاج ٣٢٠/٤ - ٣٢١ «والكسر شاذ شبيه بالخطأ عند البصريين، وانظر شرح الكافية ٢٧١/١، روح المعاني ١٦٤/٢٣، والعكبري ١١٠٩٧/٢، بصائر ذوي التمييز/لا، إعراب القراءات الشواذ ٢٩١/٢.

⁽٣) البحر ٣/٤/٧، القرطبي ١٤٨/١٥، إعراب النحاس ٧٨٤/٢، الكشاف ٣/٣، حاشية الشهاب ٢/٣) المحرر ٢١٨/١٢، زاد المسير ١٠٠/٧، روح المعاني ١٦٥/٢٣، فتح القديس ٤٢٠/٤، تحفة الأقران/٧٠، ١٨٦، التكملة للزبيدي/ ليت

عمر وأبو السمال «ولاتَ حينُ»⁽¹⁾ بفتح التاء وضم النون، على إعمال «لات» عمل ليس، وحذف الخبر، وهو قول سيبويه.

. وقرأ أبو السمال «ولاتُ حينُ» (٢) بضم التاء ورفع النون، على جعل «حين» اسم «لات»، والخبر محذوف، وهو قول سيبويه.

ـ وقرأ عيسى بن عمر «ولات حين» (٢) بكسر التاء وجر النون.

قال الزجاج: «والمعنى ليس حين مناصنا، فلما حذف المضاف بني على الوقف، ثم كسر لالتقاء الساكنين، والكسر شاذ شبيه بالخطأ عند البصريين ولم يَرْو سيبويه والخليل الكسر...».

الوقف:

ـ وذكر أبو عبيد أن الوقف على «لا»، وتبتدئ (١) «تحين مناص».

⁽۱) البحر ۷۷۱/۷، المحرر ۲۱۹/۱۱، الطبري ۷۷/۲۳، مشكل إعراب القرآن ۲۷۷/۲، إعراب النحاس ۷۸۱/۲، أوضح المسالك ۲۰۰۱، شرح الفريد/۲۵۹، العكبري ۲۰۹۲، شرح النرجاج التصريح ۲۰۰۱، مغني اللبيب/۳۳۰، البيان ۲۱۲/۲، معاني الأخفش ۲۰۰۲، معاني الزجاج ۲۲۰۲، همع الهوامع ۲۲۲/۲، الكتاب ۲۸/۲، فهرس سيبويه/۱۱، شرح المفصل ۱۹۷۱، ۲۱۷/۲، مختصر ابن خالويه/۱۱، ۱۲۹، شرح اللمع/۹۶، شرح ابن عقيل ۱۹۱۱، ۲۱۷۱، حاشية الصبان ۲۲۱/۲، شرح الألفية لابن الناظم/۸۵، شرح الأشموني ۲۱۲/۱، شدور الذهب/۲۰۰، تأويل مشكل القرآن/۲۰۲، بصائر ذوي التمييز/لا، زاد المسير ۱۰۰۷، روح المعاني ۱۲۶/۲، المسان/ليت، الدر المصون ۵۲۶/۵.

⁽٢) البحر ٣٨٣/٧، حاشية الشهاب ٢٩٦/٧، مختصر ابن خالويه/١٢٩، وانظر الكتاب ٢٨٨١، وفهرس سيبويه/٤١، روح المعاني ١٦٣/٣٢، تحفة الأقران/٧٠، ١٨٦، التكملة للزبيدي/ ليت.

⁽٣) البحر ٢٨٤/٧، معاني الزجاج ٢٢٠/٤ . ٢٢١، القرطبي ١٤٨/١٥، مختصر ابن خالويه ١٢٩/١، إعراب النحاس ٢/٤٨٧، سر الصناعة ١٥١١، همع الهوامع ١٢٣/٢، شرح المفصل ٣٣/٩، زاد المسير ١٠٠٠/، روح المعاني ١٦٤/٢٣، التكملة للزبيدي/ ليت.

⁽٤) البحر ٣٨٤/٧، العكبري ١٠٩٧/٢، المكرر/١١٢، البيان ٣١٢/٢، شرح الكافية ٢٧١/١، النبيان ٣١٤/١، شرح الكافية ٢٧١/١، القرآن ١٤٧/١٥، القرآن ١٤٧/١٥، القرآن ١٤٧/١٥، الكشاف ٣/٣: «وأما قول أبي عبيد ١٠٥٠، الكافية عن فلا وجه له، واستشهاده بأن التاء ملتزقة بحين في الإمام لامتشبث به، فكم وقعت في المصحف أشياء خارجة عن قياس الخط».

حاشية الشهاب ٢٩٦/٧: «قال السخاوي:... أنا أستحب الوقف على «لا» بعدما شاهدته في مصحف عثمان..»، المحرر ٤١٨/١٢، الطبري ٧٨/٢٣، وانظر النشر ١٥٠/٢، زاد المسير ١٠١/٧، روح المعانى ١٦٤/٣، تحفة الأقران ٧١/ ـ ٧٢، الدر المصون ٥٢١/٥.

قالوا: «وهو بعيد مخالف لخط المصحف المجتمع عليه، وهو غلط عند النحويين».

وذهب أبو عبيد القاسم بن سلام إلى أنها في الإمام «تحين» (1) التاء متصلة بالحاء.

قال الطوسي(1): «ومن زعم أن «لاتحين» موصولة فقد غلط؛ لأنها في المصحف وتأويل العلماء «مفصولة».

وقال أبو حيان (۱) في تعقيبه على ماذكره أبو عبيدة «... وكيف يصنع بقوله: ولات ساعة مندم، ولات أوان؟» يشير بذلك إلى البيتين المعروفين في باب «لات».

وقال النشار (1): «رسمت في مصحف الإمام عثمان متصلة بالحاء، وفي مصاحف الحجاز منفصلة».

وق حاشية الجمل (٢) «هذه التاء كما ترسم مفصولة من حين اتباعاً لبعض المصاحف العثمانية، كذلك يجوز رسمها موصولة بالحاء اتباعاً لبعض المصاحف، فهي مما اختلفت فيه المصاحف فيجوز الوجهان...، وأغرب أبو عبيد...، وحمل العامة مارآه على أنه مما شذً عن قياس الخط كنظائر له مَرَّت».

- ووقف الكسائي من رواية الدوري وقتيبة، وأبو السمال، والمبرد بالماء «لأه» (٢).

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة،

⁽٢) حاشية الجمل ١٦١/٣٥.

⁽٣) البحر ٣/٤٧، الكشاف ٣/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٤٧/٢، الكافية ١٦٢/١، معاني الفراء ٢٩٨/٢ التبعيان ٢٩٨/٢، النشر ١٩٢/٢، التبعيرة ١٥٥٠ ـ ٢٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٨/٢ العكبري ١٠٩٧/٢، النشر ١٠٩٧/٢، الحافية الشافية ١٩٩٦، زاد المسير ١٠٩٧، البرازي ٢٣/٢، العكبري ١٠٩٧، معاني الزجاج ٢٠٢/٤، حاشية الشاهاب ٢٩٦/٧، حاشية الجمل ٣١٢٥، المكرر ١١٢١، العنوان ١٦٣، فتح القدير ٤٠٠/٤، الإتحاف ٢٧١، البيان ٢١٢/٢، إعراب النحاس ٢٨١/٢، الطبري ٣٢/٢، إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٨، الطبري ٧٨/٢٣، روح المعاني ١٦٥/٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٤٢٠، التكملة للزييدي/ليت.

قال الفراء عن الكسائي: «أحسبه سأل أبا السمال فقال: كيف تقف على «ولات»؟ فوقف عليها بالهاء».

. وقراءة الباقين بالناء «لاتُ»(1) اتباعاً لخط المصحف، وذكر أنه المشهور عن الكسائي.

والوقف بالتاء قول سيبويه والفراء وابن كيسان والزجاج، وذهب مكى إلى أن عليه جماعة القراء، وبه جاء خط المصحف.

وقال الرعيني: «ولاينبغي أن يُتَعَمّد الوقف عليه، لأنه غير تام، ولاكافي».

وقال الشهاب: «والوقف على «لات» غير مُسلُّم».

وقال أبو علي (٢) «في الإعمال ينبغي أن يكون الوقف بالتاء بلا خلاف؛ لأن قلب اللام هاءً مخصوص بالأسماء».

وقال ابن الأنباري (٢): «والتاء في «لات» لتأنيث الكلمة، وهي عند البصريين بمنزلة التاء في الفعل نحو: ضريتُ وذهبتُ، والوقف عليها بالتاء، وعليه خط المصحف.

وهي عند الكوفيين بمنزلة التاء في الاسم نحو: ضاربة، وذاهبة، والوقف عليها عندهم بالهاء، وروي ذلك عن الكسائي.

والأَقْيَسُ مذهب البصريين؛ لأن الحرف إلى الفعل أقرب منه إلى الاسم...». انتهى حديث ابن الأنباري.

قال أبو الحسن طاهر بن غلبون (٤) «ولاينبغي أن يُتَعَمَّد الوقف ههنا لأحد من القراء لأن الكلام ماتم دونه ولاكفى».

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) عن حاشية الشهاب ٢٩٦/٧.

⁽٣) البيان ٢١٢/٢.

⁽٤) التذكرة في القراءات الثمان ٢٤/٢ . ٥٢٥.

ولقد أكثرت في هذه المسألة النقل عن المتقدمين في الوقف على «لا»، وعلى «لات»، ولكنك ترى في كل نص نقلته فائدة نفعتني وتنفعك، فلا تنكر عليَّ هذه المبالغة في النقل.

وَعِجْنُواْ أَنْ جَآءَهُم مُّنَٰذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ ٱلْكَنفِرُونَ هَلْذَاسَدِحِرُّكُذَابُ عَلَيْ

- تقدَّمت الإمالة في «جاء» مراراً، وكذا حكم الوقف على الهمز. وانظر الآية / ٨٧ من سورة البقرة، و/٦٦ من سورة آل عمران، و/٣٤ من النساء.

وفي الآية /٤ من سورة الفرقان تفصيل جيد، وحسبك واحد من هذه المواضع المتقدّمة.

. ترقيق الراء^(۱) عن الأزرق وورش بخلاف.

- ترقيق الراء فيه (١) عن الأزرق وورش بخلاف.

أَجَعَلُ لَا لِمُ لَهُ إِلَاهًا وَحِدًّا إِنَّ هَلَا الشَّيْءُ عُجَابٌ عَيْ

- تقدُّمت القراءة فيه، وانظر الآيتين/٢٠ و ١٠٦ من سورة البقرة.

- قراءة الجمهور «عُجَاب» (٢) بالتخفيف في الجيم، أي: بليغ في العجب.

- وقرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية وعيسى وابن مقسم وابن يعمر وابن السميفع «عُجّاب»(٢) بشَدُّ الجيم، وهو أبلغ من المُخَفَّف.

(١) النشر ١٩٩/٢، الإتحاف/٩٦.

جَآءَهُمُ

مُّنذِرٌ سَاحِرٌ

> ا لشيءَ

کشیء و کیاب عُماب

⁽۲) البحر ۳۸۰/۷، معاني الزجاج ۲۲۱/۶، المحتسب ۲۳۰/۲، فتح القديس ۲۲۰/۶، القرطبي ۱۵/۱۵ البيضاوي ۱۱۶/۱۵ معاني الفراء ۴۸۸/۳، الساري ۱۷۸/۲۱، الكشاف۳/۳، الشهاب البيضاوي ۲۹۷/۷، مجمع البيان ۹٤/۲۳، المحرر ۲۲۰/۱۲؛ زاد المسير ۲۹۷/۷، مجمع البيان ۹٤/۲۳، المحسر ۱۲۹/۲۳، زاد المسير ۱۰۲۷، وذكر المحقق في الحاشية والتهذيب/عجب، روح المعاني ۱۲۹/۳، مختصر ابن خالويه/۱۲۹، وذكر المحقق في الحاشية أن قراءة السلمي في المحتسب «عُجَّاب» كذا ضبطها بفتح المين، وليس هذا عند ابن جني فهو بضم المين في الدر المصون ۵۲۰/۵.

ٱلۡلَكُ

أنامشوا

وذكر مقاتل أنها لغة أزدشنوءة.

وقال ابن خالويه: وحدثني أحمد عن علي عن أبي عبيد أن أبا عبد الرحمن السلمي قرأ وإن هذا الشيء عِجَاب»(١).

كذا جاء الضبط، وسياق الكلام يدل عليه، فهو بكسر العين المهملة والجيم خفيفة مفتوحة.

وَأَنْطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ أَمْشُواْ وَأَصْبِرُواْ عَلَى ٓ عَالِهَ فِكُرُّ إِنَّ هَلَا لَشَيْءٌ يُسُرَادُ عِي

ـ قرأ حمزة وهشام بخلاف عنه في الوقف":

١ ـ بإبدال الهمزة ألفاً لفتح ماقبلها.

٢ - بتسهيلها بَيْنَ بَيْنَ على الروم.

وتقدّم مثل هذا في الآية/٦٠ من سورة الأعراف.

- اتفق الجميع على كسر النون «أنِ امشُوا» (٢) لعدم لزوم الضمة ، إذ الأصل: إمشيُوا».

. وكسر همز الفعل في الابتداء.

. وقرأ ابن أبي عبلة «امشوا» (٤) بحدف «أن»، على إضمار القول.

- وقرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس «... يمشون» (٥٠ بصورة المضارع، وبغير «أن» التي في قراءة الجماعة.

⁽١) إعراب ثلاثين سورة/١٦٢.

⁽٢) الإتحاف/٢٢٦، وانظر ص:٦٤، والنشر ٤٦٩/١ _ ٤٧٠، وقال في النشر: «ولايجوز إبدالها - أي الهمزة ـ بحركة نفسها ـ أي واواً ، لمخالفة الرسم، وعدم صحته رواية ، والله أعلم». ونقل هذا عنه صاحب الإتحاف.

⁽٣) البحر ٢/٠٤١، الإتحاف/٣٧١، المكرر/١٢، حاشية الجمل ٢٦٢/٥، التبيان ٨٤٤/٨.

 ⁽³⁾ انكشاف ٤/٣، البرازي ١٧٨/٢٦، الشهاب البيضاوي ٢٩٧/٧، حاشية الجمل ٥٦٢/٣،
 وانظر معاني الفراء ٢٩٩/٢، روح المعاني ١٦٧/٢٣.

⁽ه) الكشاف ٤/٣، الرازي ١٧٨/٢٦، المحرر ٤٢٤/١٢ «مصحف ابن مسعود» ، معاني الضراء ٣٩٩/٢ «مصحف ابن مسعود» ، معاني الضراء ٣٩٩/٢.

وآضيرُوا

آليللة

ٱلأخرةِ

آءُ نزِل⁽¹⁾

- قرأ عبد الله بن مسعود والحسن «... أنِ اصبروا على آلهتكم» بزيادة «أن» قبل «اصبروا» فتصبح قراءة ابن مسعود «يمشون أن

.اصيروا» ^(۱)

- وقرأ الأزرق وورش بترقيق (٢) الراء بخلاف عنهما.

مَامَمِعْنَا بِهُذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَنَاۤ إِلَّا ٱخْلِلَتُ عَلَّا

. قراءة حمزة في الوقف بإمالة (٢) الهاء وماقبلها.

ـ تقدّمت القراءة فيها في الآية /٤ من سورة البقرة.

ـ قراءة ورش بنقل الحركة، وقراءة السكت على اللام.

. وقراءة الوقف: بالسكت والنقل.

- وترفيق الراء.

. وإمالة الهاء وماقبلها.

ٱءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِكْرُمِنُ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكِي مِن ذِكْرِي كَبَل لَمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ

. قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتحقيق الهمزتين «أَأْنزل».

- وقرأ بتسهيل الثانية وبلا فصل نافع برواية ورش وإسماعيل بخلاف عنهما وروح عن يعقوب بخلاف وابن كثير والبزي ورويس

⁽۱) الكشاف ٤/٣ ، معاني الفراء ٣٩٩/٢ ، الشهاب البيضاوي ٢٩٧/٧ ـ ٢٩٨ ، مختصر ابن خالويه ١٣٠/١ «... وجماعة» ، المحرر ٤٢٤/١٢ ، مصحف ابن مسعود ، الطبري ٨٠/٢٣ ، روح المعاني ١٦٧/٢٣.

⁽٢) النشر ٢/٩٩ : ١٠٠ الاتحاف/٩٦.

⁽٣) النشر ٢/٨٨، الإتحاف/٩٣٢.

⁽٤) الإتحاف/٤٩، ٣٧١، المبسوطا/١٢٣. ١٢٥، ١٦١، المكرر/١١٢، السبعة/٥٥٢، وانظر/ ١٣٦. ١٣٧، العنوان/١٣٦، الحجة لابن خالويه/٣٠٥، النشر (٣٧٤/ ٣٧٦)، الكشف عن وجوه القراءات ٧٤/١، حاشية الصبان ٢٣٩/٤، الأزهية/٢٤، حاشية الجمل ٥٦٢/٣.

وأبو عمرو برواية اليزيدي عنه وابن محيصن.

وقرأ بتسهيل الثانية كالواو مع الفصل بالألف نافع برواية قالون، وأبو جعفر وكذا أبو قرة وخلف وابن سعدان والمسيبي عن نافع ويعقوب برواية رويس وزيد وأبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن أبيه وابن سعدان والعباس بن الفضل عن أبي عمرو.

وأما هشام فله ثلاثة أوجه:

١ ـ تحقيق الهمزتين مع إدخال ألف بينهما من طريق ابن عبدان عن الحلواني.

٢. تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما، وعليه جمهور المغاربة.

٣ ـ تحقيق الهمزتين مع القصر، وعليه الجمهور من القراء.

. وإذا وقف حمزة فله في الثانية ثلاثة أوجه:

١ ـ التسهيل، ٢ ـ البدل، ٣ ـ التحقيق.

وتقدُّم هذا كله في الآية/١٥ من آل عمران.

. وقرأ قالون ونافع وأبو عمرو وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بهمزة واحدة «أُنْزل»(١).

قال ابن خالویه: «والحجة لمن قرأه بهمزة واحدة أنه أخبر ولم يستفهم».

وقال الأصبهاني: «بهمزة واحدة غير ممدودة».

وقال في موضع آخر: «فإنهم يهمزون همزة واحدة في جميع ذلك».

قلت: لم يذكر هذا صاحب السبعة منهم!!

ـ وذكر أبو زرعة أنه قرأ الحلواني عن نافع وابن اليزيدي «آنْزل»^(٢)

⁽١) السبعة/٥٥٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٥، المبسوط/١٢٢، ١٦١، حجة القراءات/٦١٢.

⁽٢) حجة القراءت/٦١٢، ولم يعلّق محفّق الكتاب على هذا بشيء.

الذكر

عَذَابِ

خَزَآبِنُ

خَزَآيِنُ رَحْمَةِ

بهمزة واحدة مطوّلة، والذي أعلمه أن رواية الحلواني عن نافع وابن اليزيدي هي بهمزتين الثانية مسهلة، ومع الفصل بالف، فتأمّل هذا ١١

وذكر الفرّاء أن عبد الله بن مسعود قرأ «أم أُنْزِلَ» (() بوضع «أم» بدلاً من ممزة الاستفهام.

ثم قال: «وهذا مما وصفتُ لك في صدر الكتاب أن الاستفهام إذا توسط الكلام ابتدئ بالألف وبأم، وإذا لم يسبقه كلام لم يكن إلا بالألف أو بهل».

- ترقيق الراء^(٢) عن الأزرق وورش بخلاف.

. قرأ يعقوب وسلام «عذابي»(٢) بإثبات الياء في الحالين.

. ووقف ابن شنبوذ لقنبل على «عذاب» (٢٠ بالياء، أي «عذابي».

. وقرأ الباقون «عذاب» بحذف الياء في الحالين.

- وسكن الباء في الحالين (٢) عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن اليزيدي عنه.

آمْرِعندُ هُرْخَزَآيِنُ رَحْمَةِ رَيِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ

. قرأ حمزة في الوقف بالتسهيل (1) بَيْنَ بَيْنَ بَيْنَ.

أدغم (٥) النون في الراء أبو عمروويعقوب، وعنهما الإظهار.

⁽٢) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠ ، الإتحاف ٩٦/٠

 ⁽٣) الإتحاف/٣٧١، إرشاد المبتدي/٥٢٩، النشـر ٣٦٢/٢، القرطبي ١٥٥/١٥، زاد المسير ٤/٧؛ ١٠،
 التذكرة في القراءات الثمان ٢٨٨٢، التلخيص/٣٨٧، التقريب والبيان/٥٥ب.

⁽٤) النشر.١/٤٧٧، الإتحاف/٦٦.

⁽٥) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤أ، المهذب ١٨٠/٢، البدور الزاهرة/٢٧٠.

وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْعَابُ لَنَيْكَةً أُولَيْهِكَ ٱلْأَحْزَابُ عَيْكَ

لئنكة

ٱلرُّسُلَ

. قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر وابن محيصن «لَيُكّة الله مفتوحة، وبغير ألف وصل قبلها، والهمز بعدها، والتاء مفتوحة الأنه غير منصرف.

. وقراءة الباقين «الأَيكةِ» (١١) بلام التعريف.

وتقدّم هذا في الآية/١٧٦ من سورة الشعراء.

إِن كُلُّ إِلَّاكَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّعِقَابِ عَلَيْ

إِنكُلُّ إِلَّاكَذَّ بَ. قرأ ابن مسعود «إن كُلُّهم نَمَّا كَذَّبَ..، (٢) .

. وحكى أبو عمرو الداني أن قراءته فيها «إن كُلُّهم إِلاَّ كُذَّبَ..." .

- وروي عن ابن مسعود اإن كُلُّ لَمّا كَذَّب $^{(3)}$.

ـ قراءة المطوّعي «الرُّسل» (٥) بسكون السين.

- وقراءة الجماعة على ضمّها «الرُّسُل».

عِقَابِ . قراءة الجماعة دعقاب (١) في الحالين، وهو على حذف الياء.

⁽۱) البحر ٤٦٣/٥، المكرر/١١٢، كتاب المصاحف/٦٦، النشر ٣٦١/٣، القرطبي ١٥٥/١٥، البحر ١٦٦/٥، القرطبي ١٥٥/١٥، النيسير/١٦٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٢/ إرشاد المبتدي/٤٧١، العنوان/١٤٢، المبسوط/٣٦٨، وانظر ص/٢٦١، السبعة/٣٦٨، التبصرة/٦١٧، الإتحاف/٣٧١، المحرر ٤٢٧/١٤، معاني الفراء ٢١/٢، إعراب النحاس ٢٠٢/٢، مشكل إعراب القرآن ١١/٢.

⁽٢) معاني الفراء ٢-٤٠٠، مختصر ابن خالويه/١٣٩، ١٣٢، بصائر ذوي النمييز/لُمّا، اللسان والتاج والتهذيب/لم، إلا.

⁽٣) المحرر ٢١/٨٢٤.

⁽٤) المحرر ٤٢٨/١٢، الطبري ٨٣/٢٣.

⁽٥) الإتحاف/١٤٢.

⁽٦) الإتحاف/٣٧١، النشر ٣٦٢/٢، إرشاد المبتدي/٥٢٩، فتح القديسر ٤٢٣/٤، إعـراب النحاس ٢٨٧/٢ «الأصل إثبات الياء، وحذفت لأنها رأس آية، والكســرة دالـة عليهــا»، القرطبي ١٠٥/١٥ غرائب القرآن ٧٥/٢٣، زاد المسير ١٠٦/٧ ــ ١٠١، التذكرة في القراءات الثمـان ٢٨٧/٥، التلخيص/٣٨٧.

ـ وقرأ يعقوب الحضرمي وسلام «عقابي» (۱) بإثبات الياء في الحالين. وسكن (۱) الياء فيها في الحالين عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن اليزيدي عنه.

وَمَا يَنْظُرُهِا وَلَآءِ إِلَّاصَيْحَةً وَلَحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ عَيْكُ

هَنُولُا ۚ إِلَّا (١)

- قرأ بتسهيل الهمزة الأولى قالون والبزي، وذلك مع المد والقصر.
- وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية ورش وأبو جعفر ورويس بخلاف عنه والأزرق وابن مهران عن روح.

- وقرأ بإبدال الثانية من جنس ماقبلها ياء ساكنة مع الد للساكنان الأزرق وقنبل.

- وقرأ بإسقاط الأولى أبو عمرو ورويس في وجهه الثاني وكذا قنبل في الوجه الثاني عنه.

- وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين.

وإذا وقف حمزة على «هؤلاء» فله في الأولى خمسة أوجه (١)

- إبدالها واواً مع المدّ والقصر.

ـ تسهيلها مع المدّ والقصر،

ـ والتحقيق مع المدّ.

وفي الثانية: . إبدالها مع المدّ والتوسط والقصر.

. تسهيلها مع المدّ والقصر والروم.

قال في المكرر افتضرب خمسة في خمسة بخمسة وعشرين، وأما

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) النشــر ١/٢٨٦ ــ ٢٨٦، الإتحــاف/٥١ ــ ٢٥، ٢٧١ ــ ٢٧٦، المكــرر/١١٢، التيسبير/٢٣،

المسوط/١٢٥.

⁽٢) المكرر/١١٢.

هشام فله في الثانية الخمسة لاغير».

وتقدَّم مثل هذا في اجتماع همزتين مكسورتين من كلمتين في المواضع التالية:

سورة البقرة الآية/٣١ «هؤلاء إنْ».

وسورة النساء الآية/٢٢

وسورة النور الآية/٣٢: «على البغاءِ إِنْ».

- قرأ السلمي وابن وثاب والأعمش وطلحة وأبو عبد الرحمن وخلف والأعمش وحمزة والكسائي «فُوَاق» (١) بضم الفاء، وهي لغة تميم وأسد وقيس،

. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم والحسن وأبو جعفر ويعقوب وشيبة «فُواق» (1) بفتح الفاء، وهي لغة الحجاز، وهي لغة جيدة عالية.

والقراءتان عند الطبري سواء، فبأيّ القراءتين قرأ القارئ فمصيب.

فُوَاقٍ

⁽۱) البحر ۲۸۹/۷، التيسير/۱۸۷، النشر ۲۲۱۲۳، شرح الشاطبية/۲۷۷، الطبري ۲۸۶/۲۰ العكبري ۲۸۹/۲، الحجة لابن خالويه/۲۰۶، معاني الفراء ۲۰۹/۲، السبعة/۲۰۲ الإتحاف/۲۷۲، تفسير الماوردي ۸۲/۵، مجمع الببيان ۹۶/۲۳، معاني الزجاج ۲۳۳/۲، التبيان ۸۶۲۵، التبيان ۲۳۱/۲، الرازي ۲۳۲/۲، القرطبي ۱۵/۱۵، التبصرة/۲۵، الكشف عن وجوه القراءات ۲۳۱/۲، الرازي ۲۳۲/۲، القرطبي ۱۵/۱۵، إعراب النحاس ۲۸۸/۷، فتح الباري ۸/۱۵، العنوان/۲۱۳، المكرر ۱۱۲/۲، الكشاف ۵۰۰ فتح القراءات/۲۱۲، الكشاف ۵۰۰ فتح القدير ۲۶۲/۶، المخصص ۸۵/۸، حاشية الشهاب ۲۰۲/۷، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۰۵۷، غرائب القرآن ۷/۷۷، المحرر ۲۲/۹۲، زاد المسير ۲۰۷۷، الصحاح واللسان والتاج والتهذيب والمفردات /فوق، روح المعاني ۱۷۲/۲۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۵/۷۰ الدر المصون ۸۵/۷۰.

إِنَّاسَخَرْنَا ٱلْجِهَالَ مَعَهُ لِيُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿ ﴿ }

ٱلْإِنْمَرَاقِ

. قرأ الأزرق وورش بترقيق (١٠ الراء بخلاف عنهما من أجل كسر حرف الاستعلاء.

وَالطَّيْرَ مَعْشُورَةً كُلُّ لَهُ وَأُوَّابٌ عَنْهُ

ألطّه

ـ ترقق (٢) الراء عن الأزرق وورش.

ٱلطَّيِّرَ مَعْشُورَةً - قرأ الجمهور «والطيرَ محشورةً» (") بنصبهما عطفاً على «الجبال» في الطَّيِّرَ مَعْشُورَةً

- وقرأ ابن أبي عبلة والجحدري وعكرمة وأبو الجوزاء والضحاك «والطيرُ محشورةٌ»(٢) برفعهما مبتدأ وخبراً.

وَسَدَدْنَا مُلْكُهُ وَءَاتَيْنَهُ ٱلْحِكْمَةُ وَفَصَلَ ٱلْخِطَابِ

وشددنا

ِ قَرأَ الجمهورِ «شُدَدْنا» أَ مُخَفُّفاً.

. وقرأ الحسن وابن أبي عبلة «شُدَّدُنا» (أَ بشدّ الدال.

قال الفرّاء: «اجتمعت القرّاء على تخفيفها، ولو قرأ قارئ «شدّدنا» بالتشديد كان وجها حسنا، ومعنى التشديد أنَّ محرابه كان يحرسه ثلاثة وثلاثون ألفاً».

أراد من ذكر العدد أن التشديد للتكثير، وجاءت القراءة على

⁽١) النشر ٩٣/٢، ٨٨، الإتحاف/٩٤، ٣٧٢، المهذب ١٨٠/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

⁽٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، الهذب ١٧٩/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

⁽٣) البحر ٢٩٠/٧، معاني الفراء ٤٠١/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٩، الكشاف ٧/٣، إعراب النحاس ٢٩٠/١، الرازي ١٨٦/٢٦، القرطبي ١٦١/١٥، الكشاف ٧/٣، المحرر ٤٣٣/١٢، زاد المسير ١١١/٧، روح المعاني ١٧٦/٢٣، الدر المصون ٥٢٩/٥.

⁽٤) البحر ٣٩٠/٧، معاني الفراء ٤٠١/٢، مختصر ابن خالويه ١٢٩، إعراب النحاس ٢٩٠/٧، معاني الزجاج ٣٢٤/٤: «ويجوز وشددنا، ولاأعلم أحداً قرأ بها، معناه قوينا ملكه..ه. الكشاف ٧٧، المحرر ٤٣٣/١٢، روح المعانى ١٧٧/٢٣، الدر المصون ٥٢٩/٥.

أتاك

نَدُو أُنْ

إذ تسوروا

حقيقة ماكان من الكثرة.

رَفَصَّلَ النِّطَابِ قَرِأُ الأزرق وورش وبتغليظ أن السلام وصلاً، واختلف عنهما في الوقف، والأرجع التغليظ.

قال في النشر: «فروى جماعة الترقيق في الوقف...، وروى آخرون التغليظ...، وقال الدائي: إن التفخيم أَقْيَس، قلتُ لصاحب النشرا: والوجهان صحيحان في هذا الفصل...، والأرجح التغليظ....».

﴿ وَهَلْ أَتَنَكَ نَبُوُّا ٱلْحَصِمِ إِذْ نَسُورُوا ٱلْمِحْرَابَ ٢

. قرأه بالإمالة^(٢) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

رسمت الهمزة على واوفي المصحف، وفي قراءتها في الوقف مايلي:

. وقف حمزة وهشام بخلاف عنه بإبدال الهمزة ألفاً لانفتاح ماقبلها على القياس.

. ووقفا بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واواً مضمومة ثم تُسكّن للوقف.

ـ ويجوز الرُّوم والإشمام.

. والوجه الأخير تسهيلها كالواو مع الرَّوْم.

- أدغم الذال (٤) في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام واليزيدي وابن محيصن وخُلاد.

ـ وقرأ الباقون بإظهار الذال.

⁽۱) الإتحاف/١٠٠، ٣٧٢، النشر ١١٤/٢، المهذب ١٧٩/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

 ⁽۲) النشر ۲۲/۲، الإتحاف/۷۰، المهذب ۱۸۲/۲، البدور الزاهرة/۲۷۱، التذكرة في القراءات الثمان ۱۹۲/۱.

⁽٣) الإتحاف/٧١، ٢٧٣، النشر ٢/٥٥١، ٤٦٩، ٤٧٠، المهذب ٢/١٨٠.

⁽٤) الإتحاف/٢٧، ٢٧٢، النشر ٢/٢. ٣، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١، المكرر/١١٢.

ألمحراب

ـ قرأه بالإمالة^(١) ابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش عنه.

- وقرأه بالفتح (1) عن ابن ذكوان الصوري وابن الأخرم عن

الأخفش، وهي قراءة الجماعة.

. وقرأ بترقيق (٢) الراء الأزرق وورش.

إِذْ دَخَلُواْ عَلَى دَاوُردَ فَفَرْعَ مِنْهُمْ قَالُواْ لَا تَخَفَّ خَصْمَانِ بَعَى بَعْضَاعَلَى بَعْضِ إِذْ دَخَلُواْ عَلَى بَعْضِ اللهِ عَلَى بَعْضِ فَأَحْكُم بَيْنَ نَا إِلَى حَقِ وَلَانْشُطِطُ وَاهْدِنَا إِلَى سَوْآءِ ٱلصِّرَطِ عَنَا اللهِ عَلَيْهُ

إذَّدَخَلُواْ

- أدغم النال^(٢) في النال أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف واليزيدي وابن محيصن.

واختلف عن ابن ذكوان، فأدغمها من طريق الأخفش، وأظهرها

من طريقِ الصوري.

ـ وقرأ الباقون بالإظهار.

خصمان

بغكي

- قراءة الجماعة «خُصْمان» بفتح الخاء.

وقرأ أبو يزيد الجراد عن الكسائي «خصمان» (أ) بكسر الخاء، وهي لغة بمعنى المخاصم والخصيم.

ـ وقرئ «خصمين» (٥) بالياء على انه مفعول «لاتخف».

. قرأه حمزة (١) والكسائي وخلف والأعمش بالإمالة.

(۱) الإتحاف/۸۸، ۳۷۲، النشير ۲/۱۲، البدور الزاهرة/۲۷۱، المهذب ۱۸۲/۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۱٤/۱.

⁽٢) الإتحاف/٩٤، ٣٧٢، النشر ٢٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧٠، المهذب ١٨٠/٢.

⁽٣) الإتحاف/٢٧، ٢٧٢، النشر ٢/٢. ٣، المكرر/١١٢، البدور الزاهرة/٢٧١، المهذب ١٨٣/٢.

⁽٤) البحر ٣٩٢/٧، مختصر ابن خالويه/٣٩٢، مختصر ابن خالويه/١٢٩: «أبو يزيد الخزّان...»، روح المعاني ١٧٩/٣٣، الدر المصون ٥٣١/٥ «وروي عن الكسائي...».

⁽٥) إعراب القراءات الشواذ ٣٩٢/٢، وانظر معانى الفراء ٤٠٢/٢ على تقدير: أتيناك خصمين.

⁽٦) الإتحاف/٧٥، النشر ٢٦/٢، المهذب ١٨٢/٢، البدور الزاهرة/٢٧١، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

. وبالفتح والتقليل قرأ الأزرق وورش.

. والجماعة على الفتح.

ـ قراءة الجماعة «... بعضنا على بعض».

بَعْضُنَا عَلَى بَعْضِ

. وقرأ بعضهم «... بعضهم على بعض»^(۱) بضمير الغائب.

- قرأ الجمهور «ولاتُشْطِطْ» (٢) مفكوكاً من «أَشَطُّ» الرباعي.

وَلَاتُشْطِطَ

- وقرأ أبو رجاء وابن أبي عبلة والحسن وأبو حيوة واليماني وقتادة في إحدى روايته وأبو إبراهيم والجعدري وهي رواية الخزاعي عن العمري عن أبي جعفر «ولاتَشْطُطُ» (٢) بفتح الناء من «شَطّ» الثلاثي. - وقرأ قتادة أيضاً «ولاتُشَطّطُ» (١) بضم الناء وشد الطاء مكسورة، مضارع «شَطّطُ».

- وذكروا أنه قرئ «ولاتَشْطِطُ» (فقتح الناء وكسر الطاء ، ومعناه: لاتبعد عن الحق.

. وعن قتادة أنه قرأ «ولاتُشِطُّ» (٦) مُدّغماً، من أَشَطُّ رباعياً.

⁽١) البحر ٣٩١/٧، الكشاف ٩/٣، روح المعاني ١٧٩/٢٣، الدر المصون ٥٢٩/٥، ٥٣١.

⁽٢) البحر ٣٩٢/٧، المحتسب ٢٣١/٢، الإتحاق ٣٧٢/، معاني الفراء ٤٠٣/٢، حاشية الشهاب ٢٠٥/٧، الكشاف ٣٠٥/١، التاج والتهذيب/شط، حاشية الجمل ٥٦٨/٣، المحرر ٤٤١/١٢.

⁽٣) البحر ٣٩٢/٧، معاني الزجاج ٣٢٦/٤، المحتسب ٢٣١/٢، زاد المسير ١١٩/٧، مختصر ابن خالویه ٣٩٢/٠ الكشاف ٢٠٢١، مجمع البيان ٢٣١/٢، إعراب النحاس ٢٩١/٧، معاني الفراء ٤٠٣/٢، حاشية الشهاب ٣٠٥/٠، مجمع البيان ١٠٤/٢٣، حاشية الجمل ٥٦٨/٣، المحرر ٤٤١/١٢، عاشية التمان والتاج/شبطط، روح المعاني ١٧٩/٣، إعراب القراءات الشواذ ٢٩٢/٢، الدر المصون ٥٣١/٥، التقريب والبيان/٥٥ أ.

⁽٤) البحر ٣٩٢/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٠، حاشية الجمل ٥٦٨/٣، الدر المصون ٥٣١/٥، السان والتاج/شطط، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٢/٢.

⁽ه) معاني الزجاج ٣٢٦/٤، معاني الفراء ٤٠٣/٢، ذكر أنه لو قرئ كِذلك لجاز، وانظر التهذيب/شط.

⁽٦) البحر ٣٩٢/٧، حاشية الجمل ٥٦٨/٣، روح المعاني ١٧٩/٢٣، الدر المصنون ٥٣١/٥ «ولاتُشبطُ» كذا بضم الطاء .

وقرأ الحسن وزر بن حبيش «ولاتُشاطِط» (١) بضم الشاء وبالألف على وزن «تُفاعِل»، وماضيه: شاطّ.

ٱلقِرَطِ٣

- قرأه قنبل من طريق ابن مجاهد، ورويس بالسين «السراط».

- وأَشَمَّ الصاد زاياً حمازة بخالاف عن خالاًد، وعليه جمهاور العراقيين.

وتقدُّم بِأُحْسَنَ مِن هِذَا فِي سُورِةِ الفاتحةِ.

إِنَّ هَاذَآ أَخِي لَهُ, تِسْعُ وَلِسَعُونَ نَعْمَةٌ وَلِي نَعْمَةٌ وَكِي نَعْمَةٌ وَكِي الْعَلْمِ عَلَيْ اللّ

لَهُ، رِّسَّعُ وَرِّسَّعُونَ . قرأ الجمهور «له تِسع وتِسعون...» "، بكسر التاء فيهما.

. وقرأ الحسن وزيد بن علي وابن مسعود «له تَسْع وتَسْعون» (") بفتح التاء، وهي لغة شاذة، وذهب النحاس إلى أنها الصحيحة من قراءة الحسن.

رِّسُعُّ وَسَعُونَ نَعِّمَةً . قرأ بإدغام (١) النون في النون أبو عمرو ويعقوب. نَعِّهَ أَنَّ عَمْرُو ويعقوب. نَعِّهَ أَنَّ عَمْرُو ويعقوب. نَعْجَة (١) بفتح النون.

⁽٣) البحر ٢٩٢/٧، المحتسب ٢/ ٢٣١، الحسن بخلاف، القرطبي ١٧٢/١٥، مختصر ابن خالویه/١٣٠، الكشاف ٢/٠١، حاشية الشهاب ٢٠٥/٧، الرازي ١٩٦/٢٦، الإتحاف/١٧٢، إعراب النحاس ٢/١٧٠ حاشية الشهاب ٢٠٥/٧، التبيان ٢٢/٧، المحرر ٢١/٤٤٤، روح المعانى ٢٢/٧، فتح القدير ٤٢٦/٤.

⁽٤) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٢/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

⁽٥) البحـر ٣٩٢/٧، معاني الزلجاج ٤٣٢/٤، مجمع البيـان ١٠٤/٢٣، المحتسب ٢٣٣٢٪ الـرازي ١٩٦/٢٦، الكشاف ٢٠/١، اللسان والمحكم/نعج، المخصص ٣٧/٧، روح المعاني ٢٣/٠٨١.

ـ وقرأ الحسن وابن هرمز «نِعْجَةً» (١) بكسر النون، وهي لغة بني تميم، وكثر في كلامهم كناية عن المرأة.

وعن ابن مسعود قراءتان:

۱ . «كان له تسع وتسعون نعجة أنثى» (۲) بزيادة «كان» و «أنثى».

Y . «له تسع وتسعون نعجة أنثى» ^(٣) .

وقال النحويون لفظ «أنتَى» هنا تأكيد. كقولهم: هذا رجل ذكر.

وَلِى نَعِّكُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ

ـ وقرأ الباقون «ولي نعجة» (٤) بسكون الياء.

ـ وقرأ الحسن «ولي نِعجةً» (٥) بكسر النون، وهي لغة.

وَ حِدَةً . . قرأ الكسائي في الوقف (٦) بإمالة الهاء وماقبلها.

 $_{-}$ وقرأ ابن مسعود «ولي نعجة واحدة أنثى، $^{(extstyle imes)}$.

ـ وروي عنه أنه قرأ «ولي نعجة أنثى» (^ بحذف «واحدة».

وَعَزَّنِي . قرأ أبو حيوة وطلحة وعاصم في رواية «عَزَني» (١) بتخفيف الزاي

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة، وانظر إعراب القراءات الشواد ٣٩٣/٢، والدر المصون ٥٣١/٥.

⁽٢) معاني الفراء ٤٠٣/٢، الرازي ١٩٦/٢٦، مختصر ابن خالويه/١٣٠، القرطبي ١٧٤/١٥، المحرر ١٧٤/١٢.

⁽٣) التبيَّان ٥٥٥٨، الطبري ٩١/٢٣، اللسان/صدر، معاني القراء ٤٠٣/٢.

⁽٤) الإتحاف/٣٧٢، السبعة/٣٥٥، إرشاد المبتدي/٥٢٩، العنوان/١٦٤، الكافح/١٦٢، المكرر/١١٢، المبسوط/٣٨٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٥، النشر ٣٦٢/٢، التبصرة/٦٥٧، غرائب القرآن ٣٥/٣٣، المحرر ٤٤٤/١٢، زاد المسير ١٢٠/٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧٧/٢.

⁽٥) التاج/نمج «فعسى أن يكون الكسر لغة»، المحرر ٤٤٤/١٢، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٣/٢.

⁽٦) النشر ٢، /٨٣، الإتحاف/٩٢.

⁽٧) الكشاف ١١/٣، شرح اللمع/٢٠٦.

⁽٨) معاني الفراء ٢٢٨/٢ و ٤٠٣ ، مختصر ابن خالويه/١٣٠ ، روح المعاني ١٨٠/٢٣ ، حجة الفارسي ١٧٥/٦.

⁽٩) البحر ٣٩٢/٧، المحتسب ٢٣٢/٢، العكبري ١٠٩٩/٢، البيان ٣١٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٣٠/، المحتسب ١٠٠٢، مجتصر ابن خالويه ١٣٠٠، المحسود ١٠٤/٢، المحسود ١٠٤/٢، المحسود ١٠٤/١، وح المعاني ١٨/٢٣، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٤/٢، الدر المصون ٥٣١/٥، التقريب والبيان/ ٥٥ أ.

طلباً للخفّة، وهو تخفيف غريب عند الزمخشري كانه قاسه على ظُلُت ومسَّتُ..، وفُصَّل طريق الرواية عن عاصم الصفراوي في كتابه في الشواذ.

- وقرأ عبيد الله وأبو وائل ومسروق والضحاك والحسن وعبيد بن عمير وشقيق بن سلمة وابن مسعود وعمر بن الخطاب وأبو رزين العقيلي وابن يعمر وابن أبي عبلة «وعازّني» (١) بألف وتشديد الزاي أي غالبي. وقراءة الجماعة «عُزّني»، أي غلبني، من المعازّة وهي المغالبة.

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُوَّالِ نَعْمَنِكَ إِلَى نِعَاجِهِ أَوَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلُطَآءِ لَيَنْنِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَقَلِيلُ مَّاهُمُّ وَظَنَّ دَاوُردُ أَنَّمَا فَنُنَّهُ فَأَسْتَغْفَرَ بَهُمُ وَخَرَراكِعًا وَأَنَابَ اللهِ عَنْهَا لَهُ مَا اللهِ عَنْهُمُ اللهِ عَنْهُمُ

- أدغم اللام(٢) في اللام أبو عمرو ويعقوب

لَقَدْظَلَمُكُ

قَالَ لَقَدُ

- أدغم (٢) الدال في الظاء ورش وأبو عمرو وابن ذكوان وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وهشام وفاقاً لجمهور العراقيين وبعض

المفارية، وروح بخلاف عنه.

- والباقون بالإظهار^(۱) وهو الوجه الثاني لهشام وفاقاً لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين.

طَلَمَك ـ قرأ الأزرق وورش بتغليظ (١) اللام.

⁽۱) البحر ۳۹۲/۷، الحجة لابن خالویه/۳۰۵، معاني الفراء ۴۰۶/۱، مختصر ابن خالویه/۱۳۰، البحر ۱۳۰/۷، الحجم الابن خالویه/۱۳۰، الحصرات ۱۷۵/۱۱ الحصاف المحراب النحاس ۱۷۵/۱۲، المحرر ۴۵۵/۱۱ «ابدو الضحی»، القرط بي ۱۷۵/۲۱ التحصرات ۱۸۰/۲۳ فتح ۱۸۰/۲۳ التاج والتهذيب/عزز، الرازي ۱۹۳/۲۲، روح المعاني ۱۸۰/۲۳ فتح القدير ۲۳۱/۵، الدر المصون ۵۳۱/۵.

⁽٢) الإتحاف/٢٢، النشر ٢٨١/١]، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/ ٢٧١.

⁽٣) الإتحاف/٢٨، ٣٧٢، النشر ٣/٣ ع، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة ٢٧١، التبصرة والتذكرة ١٨٤٠، المكرر ١١٢٢.

⁽٤) النشر ٢١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهذب ١٨٠/٢، البدور الزاهرة/٢٧٠.

- فيه لورش^(۱) ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً.

. وفيه لحمزة (١) وقفاً إبدالها واواً خالصة.

ـ ترقيق (٢) الراء عن الأزرق وورش.

كَثِيرًا

بِسُوَّالِ

لَيْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

- قراءة الجماعة «لَيَبُفِي» (") بالياء الساكنة، واللام لام التوكيد، والجملة خبر «إنّ».

. وقرئ «لَيَبْغِيَ» (للهُ بفتح الياء.

وذكر أبو حيان أنه على تقدير حذف النون الخفيفة، وأصله «لَيَبْغِيَنْ»، ويكون على تقدير قسم محذوف، وذلك القسم وجوابه خبر «إن».

. وذكر أبوحيان أنه قرئ «لَيَبْغٍ» (٥) بحذف الياء للتخفيف، وقاسه أبو حيان على قوله:

محمدُ تُفْدِ نَفْسك كُلِّ نَفْسٍ

برير و فنننه

- قراءة الجمهور «فَتَنَّاه» (١) بنون العظمة ، وهي قراءة جميع الرواة عن أبي عمرو ماعدا نصراً والخفاف ، قال الصفراوي: «اللؤلؤي وأوقية كلاهما عن أبي عمرو».

⁽١) النشر ٢٧٧١. ٤٣٨، الإتحاف/٦٨، البدور الزاهرة/٢٧٠.

⁽٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ١٨٠/٢، البدور الزاهرة/٢٧٠.

⁽٣) اليحر ٣٩٣/٧، الدر المصون ٥٣٢/٥.

⁽٤) البحر ٣٩٣/٧، الكشاف ١١/٣ «كقوله: «اضربَ عنك الهوم طارقها»، على تقدير اضربَنْ، حاشية الشهاب ٣٠٦/٧، روح المعاني ١٨٢/٢٣، الدر المصون ٥٣٢/٥.

⁽۵) البحر ٣٩٣/٧، الكشاف ١١/٣، بحذف الياء اكتفاءً منها بالكسرة، الشهاب البيضاوي ٢٠٦/٧، روح المعاني ١٨٢/٢٣.

⁽٦) البحر ٣٩٣/٧، القرطبي ١٧٩/١٥، السبعة/٥٥٣، غرائب القرآن ٧٥/٢٣، المحرر ٢٤٨/١٢، فتح القدير ٢٢/٧٤،

- وقرأ عمر بن الخطاب وأبو رجاء والحسن بخلاف عنه «فَتُنَّاه» (المبالغة ، من «فَتَن، التاء والنون للمبالغة ، من «فَتَّن».

ـ وقرأ الضحاك «أَفْتَنَّاه» (*).

وجاءت القراءة في المحرر «افتتناه» كذا من غير ضبط.

وقرأ قتادة وأبو عمرو في رواية علي بن نصر والخفاف عنه ومحبوب وعبد الوهاب، والشنبوذي وابن السميفع وعبيد بن عمير وعباس والحسن وأبو رزين وأنس بن مالك والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر «فَتَنَاه» " بألف الاثنين، والمراد به الملكان اللذان دخلا على داود عليه السلام.

فأستغفررية

لَزُلِّهَٰى

. قرأ بإدغام⁽¹⁾ الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب.

فَعَفَرَنَا لَهُ مَذَالِكُ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَرُلْفَى وَحُسْنَ مَتَابٍ عَنَّهُ

. قراءة الإمالة⁽⁰⁾ فيه عن حمزة والكسائ*ي* وخلف والأعمش

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش وأبي عمرو.

- والباقون على الفتح.

⁽۱) البحر ٣٩٣/٧، المحتسب ٢٣٣/٢، القرطبي ١٧٩/١٥، مختصر ابن خالويه/٣٧، ١٣٠، إعراب النحاس ٢٩٣/٧، المحترر ٤٤٨/١٢، مجمع البيان ١٠٤/٢٣، زاد المسير ١٢٢/٧، روح المعاني ١٨٣/٢٣، الدر المصون ٥٥٣/٥، فتح القدير ٤٢٦/٤، التقريب والبيان/ ٥٥ أ.

⁽٢) البحـر ٣٩٣/٧، الكشاف ١٢/٣، المحـرر ٤٤٨/١٢، روح المعـاني ١٨٣/٢٣، الـدر المصـون ٥٣٢/٥، فتح القدير ٤٢٦/٤:

⁽٣) البحر ٣٩٣/٧، السبعة/٥٥٠، معاني الزجاج ٢٧٢/٤، المحتسب ٢٣٢/٢، القرطبي ١٧٩/٥، مختصر ابن خالويه/٣٧، ١٣٠، المحرر ٤٤٨/١٢، الإتحاف/٣٧٢، العكبري ٢٩٩/١، إعراب المحار ٢٧٢/١، النحاس ٢٩٢/٢، التبيان ٨٣٣/٥، الرازي ٢٦/٨٤، مجمع البيان ١٠٤/٣، غرائب القرآن ٢٧/٥٧، زاد المسير ١٠٢/٧، روح المعاني ١٨٣/٢٣، فتح القدير ٢٦/٤٤، التقريب والبيان/ ٥٥ أ.

⁽٤) التشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/ ٢٧١.

⁽٥) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥ المهذب ١٨٣/٢، اليدور الزاهرة/٢٧١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

يَنْدَاوُرِدُ إِنَّا جَعَلْنَكَ خَلِيفَةَ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَشَيعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّا ٱلَّذِينَ يَضِلُونَ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَكِيدِ يُدَّيِمَا نَسُوا يَوْمَ ٱلْحِسَابِ عَنْ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَكِيلٍ ٱللَّهِ إِنَّا اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَكِيلٍ ٱللَّهِ إِنَّا اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَكِيلٍ اللَّهِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَكِيلٍ اللَّهِ إِنَّا اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَكِيلٍ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

خُلِيفَةً . قرأه الكسائي في الوقف بإمالة الهاء وماقبلها.

النَّاسِ ـ تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

ـ والباقون على الفتح.

يَضِ أُونَ . قرأ الجمهور «يَضِلُون»(٢) بفتح الياء، مضارع «ضلّ» الثلاثي.

ـ وقرأ ابن عباس والحسن بخلاف عنهما وأبو حيوة وابن يعمر وأبو نهيك «يُضِلُّون» (٢) بضم الياء من «أَضَلَّ»، أي يُضِلُّون غيرهم.

قال أبو حيان: دوهذه القراءة أَعَمُّ؛ لأنه لايَضِلُّ ضالٌ بنفسه، وقراءة الجمهور أَوْضَحُه.

وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا بَطِلًا ذَالِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَنَ ٱلنَّارِ عَيْكُ

النَّارِ ـ تقدَّمت الإمالة فيه وانظر الآية /٣٩ من سورة البقرة، و/١٦ من سورة آل عمران.

أَمْنَجُعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ أَمْنَجُعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّادِ ﴿ الْمُتَّالِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ أَمْنَجُعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّادِ ﴿ الْمُتَّالِمُ اللَّهِ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّادِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

كَّالَفُجَّارِ (٢) ـ قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري عنه، وكذا قراءة اليزيدي.

. وقرأ الأزرق وورش بالتقليل.

⁽١) النشر ٨٣/٢، الإتحاف/٩٢.

⁽٢) البحر ٣٩٥/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٠، المحرر ٤٥٢/١٢، زاد المسير ١٢٤/٧، روح المعاني ١٨٧/٢٣، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٥/٢، الدر المصون ٥٢٢/٥.

 ⁽٣) النشر ٢٤/١ _ ٥٥، الإتحاف/٨٣، المهاذب ١٨٣/٢، البادور الزاهارة/٢٧١، التذكارة في القراءات الثمان ٢١٢/١.

- وقرأ السوسي في الوقف بالفتح والتقليل والإمالة.

- وقرأ الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

كِنَّابُ أَنْزَلْنَهُ إِلَيْكَ مُبِنَكُ لِيَكَبَّرُوا ءَاينتِهِ ، وَلِيتَذَكَّرَ أُولُوا ٱلأَلْنَبِ عَنَي

أنزلنك

وربراد مبكرك

لِيَدَّبَرُواً

- قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو «أنزلناهو»(۱) ، وهو مذهبه في القراءة.

- وقراءة الجماعة «أنزلناهُ»(١) بهاء مضمومة.

- قراءة الجمهور «مبارك» (٢) بالرفع صفة لـ «كتاب».

- وقرئ «مباركاً» (مباركاً» بالنصب على الحال اللازمة، والتقدير: هذا كتابً.. مباركاً.

- قراءة الجماعة «لِيَدَّبَّروا» (٢) بالياء والدال مشددة، وهي رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم وحفص عن عاصم، وكذا قرأ أبو يوسف الأعشى على أبي بكر، وأصله: «ليَتدَبَّروا» فأدغمت التاء في الدال.

- وقرأ علي كرم الله وجهه على الأصل «لِيَتَدَبَّرا» (1) من غير إدغام بياء وتاء بعدها.

- وقرأ عاصم في رواية الكسائي وحسين عن أبي بكر، وأبو جعفر وشيبة وعلي بن أبي طالب والأعمش والبرجمي والأعشى

⁽١) النشر ٢٠٤/١، الإتحاف/٣٤.

⁽٢) البحر ٣٩٥/٧، الكشاف ١٣/٣، حاشية الشهاب ٣٠٨/٧، حاشية الجمل ٥٧٢/٣، وانظر معاني الفراء ١٢/٣، الدر المصون٥٣٣٥،

⁽٣) البحر ٣٩٥/٧، النشر ٣٦١/٢، السبعة/٣٥٣، التبيان ٥٥٦/٨، الطبري ٩٨/٢٣، القرط بي ١٩٢/١٥، المحرر ١٩٢/١٥، التبيان ١٩٢/١٥، المحرر ١٩٢/١٥، فتح القدير ٤٣٠/٤، الدر المصون ٥٣٣٥.

⁽٤) الكشاف ١٣/٣، حاشية الشبهاب ٣٠٨/٧، روح المعاني ١٨٩/٢٣، إعبراب القبراءات الشبواذ ٢٩٥/٢.

وجبلة عن أبي بكر عن عاصم ويحيى بن آم «لِتُدَبَّروا الله عن التاء من فوق، وتخفيف الدال على حذف إحدى التاءين، والأصل: لتتدبَّروا.

. وفي المحرر: حفص عن عاصم: «لِتُدَّبُّروا»(١) بالتاء على المخاطبة.

قلت: ليس هذا بالمعروف عن عاصم من طريق حفص، فلعل الأمر التبس على ابن عطية رحمه الله.

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ وَأُوَّابُ عَلَيْ

. أدغم النون (٢) في النون أبو عمرو ويعقوب.

ـ قُرئ «نَعِمَ» (أ) على الأصل، وذلك بكسر عينه، وذكره ابن خالويه قراءة ليحيى بن وثاب.

. وذكر ابن خالويه أن يحيى بن وثاب أيضاً قرأ «نِعِم» (٤) بكسر النون والعين.

. وقراءة الجماعة «نِعْمَ» بكسر فسكون، وكانت العين محركة ثم سكنت طلباً للتخفيف.

⁽۱) البحر ۱۹۰/۷ النشر ۱۹۱/۲ الإتحاف/۳۷۲ الطبري ۹۸/۲۳ القرطبي ۱۹۲/۱۰ مختصر ابن خالويه ۱۳۰/۰ السبعة/۵۰۳ مجمع البيان ۱۹۸/۲۳ الكشاف ۱۳۰۸ إرشاد المبتدي/۵۲۱ التبيان ۱۳۰۸ البسوط/۳۵۰ حاشية الشهاب ۱۳۰۸ إعراب القراءات السبع وعللها ۲/۲۵۲ غرائب القرآن ۷۵/۲۳ المحرر ۲۵۲/۱۲ زاد المسير ۱۲۲/۷ روح المعاني ۱۸۹/۲۳ فتح القدير ۲۰۲۵، إعراب القراءات الشواذ ۲۹۵/۲ الدر المصون ۵۳۳۰ غاية الاختصار/۳۲.

⁽٢) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

 ⁽٣) البحر ٣٩٦/٧، الكشاف ١٣/٢، إعراب القراءات السبع وعللها ١٠١/١، وانظر التاج/نعم،
 روح المعانى ١٨٩/٢٣، الدر المصون ٥٣٣/٥.

⁽٤) مختصر ابن خالويه/٦٧.

عَلَيَّ

فَقَالَ إِنَّ ٱلْحَبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِعَن ذِكْرِرَيِّ حَتَّى تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ عَنْ الْحَالَ الْمُ

فَقَالَ إِنِّ أَحَبَبَتُ . قرأ ابن مسعود «إني أحببتُ» (١) ، بدون «فقال».

إِنِّ آَحْبَبُتُ . قرأ بفتح الياء «إني احببتُ»(١) نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي.

- وقرأ الباقون بكسون^(٢) الياء.

حُبُّ ٱلْخَيْرِ . جاء في مصحف ابن مسعود وقراءته «حُبُّ الخيل» (٢) باللام بدلاً من الراء في قراءة الجماعة ، والعرب تسمي الخيل الخير.

عَن ذِكْرِرَيِّ . . أدغم (٤) الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب، ولهما الاختلاس أيضاً.

رُدُّوهَاعَلِّيُّ فَطَفِقَ مَسْخَافِالسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ عَلَيْ

ـ قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت «عليَّهُ»

- قرأ الجمهور «مُسْحاً» مصدر من «مُسْحَ».

- وقرأ زيد بن علي «مِسَاحاً» (٦) على وزن «فِتال».

⁽١) معاني الفراء ٤٠٥/٢، أمالي الشجري ٥٦/١، مختصر ابن خالويه/١٣٠.

⁽۲) النشر ۳۲۲/۲، التيسير/۱۸۸، التبصرة/۲۰۷، الإتحاف/۱۰۹، ۳۷۲، الكشف عن وجوه القراءات ۳۷۲، الكشف عن وجوه القراءات ۳۳۵/۲، العنوان/۱۶، المكرر/۱۱۲ ـ ۱۱۳، السبعة/۵۷۷، التذكرة في القراءات الشمان ۲۸۲۷، الكافي ۳۲۸۲، المسوط/۲۸۲، إرشاد المبتدي/۵۲۹، غرائب القرآن ۳۷/۲۳ زاد المسير ۱۲۲/۷۷، روح المعاني ۱۹۲/۲۳.

⁽٣) المحرر ٤٥٦/١٢، قال بعض الناس في قراءة الجماعة المراد بالخير الخيل.

⁽٤) النشر ٢/٠٨١، الإتحاف/٢٢، الهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

⁽٥) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤

⁽٦) البحر ٣٩٧/٧، روح المعاني ١٩٢/٢٣، الدر المصون ٥٥٥٥.

بِٱلسُّوقِ

ـ قرأ الجمهور «بالسُّوْق» (١) على وزن فُعْل، وهي رواية البزي عن ابن كثر.

. وقرأ قنبل والقواس عن أبن كثير «بالسُّرُّق» (١) بهمز.

قال أبو علي: «وهي ضيّقة ضعيفة، لكن وجهها في القياس أن الضمة لما كانت تلي الواو وقُدّر أنها عليها فهمزت كما يفعلون بالواو المضمومة، ووجه السوق في السماع أن أباحيّة النميري كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة وكان ينشد:

حَبُّ المؤقدين إليَّ مُؤْسى» اهـ.

قال أبو حيان: «وليست ضعيفة؛ لأن الساق فيها الهمزة، ووزن فعل بسكون العين، فجاءت هذه القراءة على هذه اللغة».

قال الأصبهاني: «والصحيح المأخوذ به تـرك الهمـز في جميع الروايات».

وسبق مثل هذا في الآية/٤٤ من سورة النمل «سأقيها».

. وقرأ قنبل عن ابن كثير، وبكار عن قنبل، وابن مجاهد وأبو أحمد السامري عن ابن شنبوذ وأبو عمرو في رواية، وابن محيصن

⁽۱) البحر ۲۹۷/۷، وانظر ۲۰/۷ أيضاً، و۲۷۷۸، التبيان ۲۰۵۸، «قال ابن مجاهد الرواية الصحيحة عن ابن كثير بالسوق على فعول، ولما ضُمّت الواو همزها مثل وقتت وأقتت، فهذه رواية قنبل»، سر الصناعة/۷۹، الحجة لابن خالويه/۲۰۶، وانظر ۲۱۲/۲، النشر ۲۸۲/۳، والسبعة/۵۵۳، المحرر ۲۱۲/۱، وانظر ۲۱۲/۱، المحرر ۲۱۲/۱، المحرر ۲۲۲/۸، النسوب إلى الزجاج/۸۸۱، النشر ۲۳۸۲، التبصرة/۲۲۱، غرائب القرآن ۸۷/۱۸، الإتحاف/۳۳۷، ۲۳۲ التبسير/۲۱، الكشف عن وجوه القراءات ۲۱۰/۱ ـ ۱۲۱، الكشاف ۱۲/۳، العنوان/۱۳۲، حاشية الشهاب ۲۱۱۷، إرشاد المبتدي/۲۷۱، المسوط/۳۳۲، زاد المسير ۱۳۰۷، وانظر حجة الناج/سوق، سأق، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۵۲۲، روح المعاني ۱۹۸/۲۳، وانظر حجة الفارسي ۲۸/۲ ومابعدها.

قَالَرَبِّ

ٱغْفِرْ لِي

من رواية نصر بن علي عنه وأبو عمران الجوني «بالسوّوق» (١) وذلك بزيادة وأو ساكنة بعد الهمزة المضمومة.

قال ابن مجاهد:

«قال علي بن نصر عن أبي عمرو: «سمعتُ ابن كثير يقرأ بالسؤوق بواو بعد الهمزة، كذا قال لي عبيد الله بإسناده عن أبي عمرو وكذا أصله، ورواية أبي عمرو عن ابن كثير هذه هي الصواب^(۲) من قبل أن الواو انضمت فهمزت لانضمامها، والأولى لاوجه لها» انتهى نص ابن مجاهد من السبعة، ومثل هذا في النشر عن ابن مجاهد.

- وقرأ زيد بن علي «بالسَّاق» (٢) مفرداً ، اكتفى به عن الجمع لأمن اللبس ، كذا قال أبو حيان نقلاً عن الزمخشري، ونقل هذا السمين عن شيخه أبي حيان.

فَالَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَعَدِئَ إِنَّكَ أَنتَ لَوَهَا بُ عَيْك

- قرأ بإدغام (٢) اللام في الراء بالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

- قرأ أبو عمرو(٤) بإدغام الراء في اللام بخلف عن الدوري.

مِّنْ بَعْدِى إِنَّا إِنَّكَ - قرأ بفتح الياء نافع وأبو جعفر وأبو عمرو «من بعدي إنك» (٥

⁽۱) البحر ۳۹۷/۷، الإتجاف/۳۳۷، ۲۷۳، السبعة/۵۵۰ ـ ۵۵۵، الكشاف ۱۱۶۳، المكرر/۱۱۳، المكرر/۱۱۳ المحرر ۲۰۹۲، المحرر ۲۰۹۲، شيواهدا شيرخ الشيافية ۲۰۹۳، شيواهدا شيرخ الشيافية ۲۰۹۳، حاشية الشهاب ۳۱۱/۷، وفي إرشاد المبتدي/٤٧٦ ـ ٤٧٧: «فيصير اللفظ مثل الشعُوق»، النشر ۲۸/۲۳، زاد المسير ۱۳۰/۷، روح المعاني ۱۹۸/۲۳، وانظر التاج/سوق.

⁽٢) البحر ٣٩٧/٧، الكشاف ١٤/٣، روح المعاني ١٩٨/٢٣، الدر المصون ٥٣٥/٥، إعراب القراءات الشواد ٣٩٦/٢.

⁽٣) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، اللهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

⁽٤) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

⁽ه) النشر ٣٦٢/٢، التيسير/١٨٨، التبصرة/٦٥٧، الإتحاف/٣٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٥/٢، العنوان/١٦٤، المكرر/١١٣، الكافي/١٦٢، السبعة/٥٥٧، إرشاد المبتدي/٥٢٩، المبسوط/٢٨٢، غرائب القرآن ٧٥/٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٨/٢.

ـ وقراءة الباقين^(۱) بسكون الياء «من بعدي إنك».

فَسَخَرْنَا لَهُ ٱلرِيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ عَرُخَاةً حَيْثُ أَصَابَ عَلَيْ

. قرأ الجمهور «الريح» (٢) بالإفراد.

ألرِيحَ

- وقرأ الحسن وأبو رجاء وقتادة وأبو جعفر وأبو الجوزاء وأبو المتوكل «الرياح» (۱) بالجمع، وهي قراءة أبي جعفر في جمع القرآن بالجمع إلا لفظ آية الذاريات/ 21 فهو واحد، وانظر الآية/ ٦٩ من سورة الإسراء، وانظر الآية/ ١٦٤ من سورة البقرة.

هَلْذَا عَطَآ وَٰنَا فَأُمْنُنَ أَوْأَمْسِكْ بِغَيْرِحِسَابٍ اللهُ

هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَأَمْنُ أَوۡ أَمْسِك

ـ قراءة الجماعة «هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك..».

- وقرأ ابن مسعود «هذا فامنُنْ أو أمسك عطاؤنا بغير حساب» (٢) ، وذلك بتأخير عطاء وتقديم الفعلين.

قلتُ: لعله على هذه القراءة يحسن الوقف على «أمسك» ثم يستأنف: عطاؤنا بغير حساب أي هذا منا فامنن بالإطلاق على من شئت وأمسك عُمّن شئت، ثم استأنف: عطاؤنا...

وَإِنَّ لَهُ,عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَنَابٍ ﴿ عَلَّهُ

- تقدُّمت الإمالة فيه في الآية/٢٥ من هذه السورة.

. قرأ الجمهور «وحُسنْنُ...» (4) بالنصب عطفاً على «لَزُلفي».

لْزُلْفَكَ وَحُسُّنَ مَثَابِ

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) البحر ٣٩٨/٧ و ١٥١، الإتحاف/٣٧٢، النشر ٢٢٣/٢، الكشاف ١٦/٣، حاشية الشهاب ٢٢/٧، إرشاد المتدي/٤٧٦، المبسوط/١٣٩، المحرر ٤٦٢/١٢، زاد المسير ١٣٩/٧، روح المعاني ٢٠٢/٢، الدر المصون ٥٣٦/٥.

⁽٣) معاني الفراء ٤٠٥/٢، الكشاف ١٦/٣، روح المعاني ٢٠٥/٢٣.

⁽٤) البحر ٣٩٩/٧، الدر المصون ٥٣٦/٥، روح المعاني ٢٠٤/٢٣.

تَادِي

- وقرأ الحسن وابن أبي عبلة «وحُسنْ مآب» (١) بالرفع، على تقدير: وحُسنْ مآب له: مبتدأ وخبر.

قال أبو حيان (۱) : «ويقفان على «الزلفى» ويبتدئان: «وحُسْنُ مآب»، وهو مبتدأ خبره محذوف.

وَٱذْكُرْعَدْنَا أَيْوَبَ إِذْنَادَىٰ رَبَّهُۥ أَنِي مَسَّنِي ٱلشَّيْطَانُ بِنُصَّبِ وَعَذَابٍ وَإِنَّا

- قرأه بالإمالة^(٢) حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

أَنِي مَسَّنِي . قراءة الجماعة «أَنْي...» (٢) بفتح الهمزة على تقدير: بأني مسني.. حكاية لكلام الذي ناداه بسببه.

- وقرأ عيسى بن عمر «إني...» (٢) بكسر الهمزة على تقدير القول: قائلاً إني مستني، أو على أن «نادى» قائم مقام القول كما هو الحال عند الكوفيين.

مُسَّنِيَ ٱلشَّيْطَانُ . قرأ حمزة منكون الياء «مَسَّني الشيطان»(١٠).

. وقراءة الباقين بفتح الياء «مَسنّنيَ الشيطان» (ف).

⁽١) أنظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) النشر ٢/٢٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٢/٢، البدور الزاهرة/٢٧١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧١/١.

⁽٣) البحر ٣٩٩/٧، المحرر ٢١/١٢٤، الشهاب - البيضاوي ٣١٤/٧، إعراب النحاس ٢٩٦/٧، القرطبي ٢٩٩/٠، فتح القدير ٢٣٥/٤، التبيان ٢٧/٨ «فلما حذف الباء نصب أنى»، روح المائي ٢٠٧/١٥، إعراب القراءات الشواذ ٢٩٦/٢، الدر المصون ٥٣٧/٥.

⁽٤) النشر ٣٦٢/٢، التيسير/١٨٨، الإتحاف/٣٧٢، السبعة/٥٥٧، العنوان/١٦٤، المكرر/١١٣، الكالم (١٦٤، المسلوط/٢٩٢، الكالم (١٦٢، المسلوط/٣٩٢، الكالم (١٦٤، المسلوط/٣٩٢، غرائب القرآن ٣٩٨/٢، التبصرة/٢٥٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٨/٢،

بره بنصب ر

. قرأ الجمهور البنصني (١) بضم النون وتسكين الصاد، وهي رواية أبي بكر عن عاصم، وقراءة حفص عنه أيضاً.

وقيل هو جمع نصب، مثل: وَثَن ووُثْن، وقيل هو لفة كالحُزْن والحَزْن، والرُّشد والرَّشد.

قال الطبري: «والصواب من القراءة في ذلك عندنا ماعليه قراء الأمصار وذلك الضم في النون والسكون في الصاد».

- وقرأ أبو جعفر وشيبة وأبو عمارة عن حفص عن عاصم والجعفي عن أبي بكر وأبو معاذ عن نافع والحسن وأبو عبيد ومجاهد وأبو عمران وعائشة «بنُصُب» (١) بضمتين، وهو تتقيل نُصُب، وضم الصاد للإتباع، وذكر ابن عطية أنها لغة.

- وقرأ زيد بن علي والحسن والسدي وابن أبي عبلة ويعقوب وعاصم الجحدري وأبو جعفر وابن السميفع «بنُصنُب» (٢) بفتحتين، وهو لغة.

. وقرأ أبو حيوة ويعقوب في رواية وهبيرة عن حفص عن عاصم،

⁽۱) البحر ۲۰۰/۷، الطبري ۲۰۲/۲۳، القرطبي ۲۰۷/۱۰، الحجة لابن خالويه/ ۳۰۶، معاني الفراء ۲۰۵/۷، السبعة/ ۵۵۶، النشر ۲۰۱/۳، مختصر ابن خالويه/ ۱۳۰، الإتحاف/ ۲۷۲، التبيان ۸۲/۲۰، إرشاد المبتدي/ ۲۰۷۰، المبسوط/ ۲۸۰، الرازي ۲۱۲/۲۱، إعراب النحاس ۲۹۹۲، العكبري ۲۱۰۱/۱، مجمع البيان ۲۱۷/۲۱، معاني الزجاج ۲۳۶٪، النشر ۲۲۱/۳، الكشاف ۱۲۱/۱، حاشية الجمل ۲۷۷۷، غرائب القرآن ۲۲/۸۹، المحرر ۲۲/۲۱، زاد المسير ۱۵۱۷، وح المعاني ۲۰۵/۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۰۵۷، فتح القدير ۲۵۷۵، اللسان والمفردات والتاج/نصب، الدر المصون ۵۷۷/۰.

⁽۲) البحر ۲۰۰۷، النشر ۲۰۱۲، القرطبي ۲۰۷۱، الإتحاف/۲۷۲، الحجة لابن خالويه/۲۰۶، مختصر ابن خالويه/۱۳۰، التبيان ۲۰۲۸، إعراب النحاس ۲۹۹۲، معاني الزجاج ۲۳۶، مختصر ابن خالويه/۱۳۰، التبيان ۲۸۰۸، إرشاد المبتدي/۲۵، الرازي ۲۲/۲۲، مجمع البيان معاني الفراء ۱۱۷/۲۳، الكشاف ۱۲/۳، غرائب القرآن ۹۸/۲۳، المحرر ۲۱/۲۱۲، زاد المسير ۱۲۲۷، المفردات /نصب، روح المعاني ۲۰۵/۲۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲۰۵۲، النشر ۲۱۲۱۱، القرطبي ۲۰۷۱، فتح القدير ۲۳۵۶، التبيان ۱۳۸۸، إعراب النحاس ۲۰۲۷، معاني الزجاج ۲۳۲۶، الحجة لابن خالويه/۲۰۰، السبعة/۵۰۶.

وأبو جعفر وأبو الجوزاء وأبو عبد الرحمن السلمي «بنصب» (أ) بفتح النون وسكون الصاد، وهو تخفيف من نصب. والمعنى على هذه القراءات واحد وهو التعب والمشقة (١)

ٱڒڮؙۻ۫ؠڔۣڝ۫ٳڮؖۿڵڶٲمؙۼۺۘڵؠٵڕڋۜۅۺۯڹ ۗ؊

وَعَذَابٍ ارْكُضُ (" . قرأ بكسر التنوين وصلاً أبو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلاف وعداب وعدام وحمزة والمطوعي والحسن ويعقوب واليزيدي «عذابن اركض».

- وقرأ الباقون بضم التنوين، وهم نافع وابن كثير والكسائي وابن عامر وأبو جعفر وخلف وهشام «عذابنُ اركُض» على الإتباع لحركة الثالث، وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان. - وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء «أركض».

وَوَهِبْنَالُهُ وَأَهْلُهُ وَمِثْلُهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي ٱلْأَلْبَبِ عَنَّهُ

ذِكْرَىٰ دُكُرَىٰ الله على الله وخلف والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري.

⁽۱) البحر ۷/۰۰۱، النشر ۲۱۲۳، القرطبي ۲۰۷۱، فتيح القديسر ٤٣٦/٤، التبيان ١٥٦٥٥، البحر ١٦/٣٥، النبيان ١٦/٨٥، إعراب النحاس ٢٩٦/٢، الرأي ٢٣٤/١، معاني الزجاج ٣٣٤/٤، الكشاف ١٦/٣، غرائب القرآن ٢٨/٢٣، الحجة لابن خالويه/٣٠٤، السبعة/٥٥٤، المحرر ٢١/١٢١، زاد المسير ٧/١٤٢، روح المعاني ٢٠٥/٣٠.

⁽٢) قال ابن عطية في المحرر ٤٦٦/١٢: «وفرق بعض الناس بين هذه الألفاظ، والصواب أنها لغات من قولهم: «أنصبني الأمر ونصبني» إذا شقّ عليَّ...».

⁽٣) الإتحاف/١٥٢، ٣٧٢، المكارر/١١٣، النشير ٢٧٥/٢، وانظير ص/١٠١، وانظير البكتاب ٢٧٥/٢، فقد استشهد بها سليبويه على قراءة من ضم التنويان في الوصل، وانظير فهرس النفاخ/٤٤، وشرح المصل ٢٤٢/١، و١٣٧٣، و٢٥/٩، ١٢٧، وشرح الشافية ٢٤٢/٢، المحرر ١٨٥/١٠

⁽٤) النشر٢/٢٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/٢.

. وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

. والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثَافَا صُرِب بِهِ وَلَا تَعْنَتُ إِنَا وَجَدْنَهُ صَابِراً نِعْمَ ٱلْعَبَدُ إِنَّهُ وَأَوَّا الْمُحْدُ

. قرأ بترقيق (١) الراء الأزرق وورش.

صَابِراً

ـ قرأ يحيى بن وثاب «نِعِم العبد»^(٢) بكسر أوله وثانيه.

يَعْمَ ٱلْعَبَدُ

. وتقدُّم هذا في الآية/٣٠ من هذه السورة نقلاً عن ابن خالويه.

وَٱذْكُرْعِبَدَنَاۤ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ أَوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَدِ ٢

عِبُدُنَا

- قرأ ابن عباس وابن كثير ومجاهد وحميد وابن محيصن «عبدنا» (٢) بالإفراد، والمراد الجنس أو الخليل، وإبراهيم بدل أو عطف بيان.

- وقرأ الجمهور «عبادنا» بالألف على الجمع على إرادة الثلاثة، وقرأ الجمهور «عبادنا» بالألف على الجمع على إرادة الثلاثة، وإبراهيم وماعطف عليه بدل أو بيان، والجمع أَبْيَن، وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

⁽١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

⁽٢) مختصر ابن خالویه/٦٧.

⁽٣) البحر ٢٠١/٧، التيسير/١٨٨، الإتحاف/٢٧٢، حجة القراءات/٦١٢، شرح الشاطبية/٢٧٧، النشر ٢٦١/٣، الطبري ٢٩/٣، التبصرة/٢٥٦، التبيان ١٩٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦١/٢، القرطبي ٢١٧/١٥، الحجة لابن خالويه/٣٠٥، معاني الفراء ٢٠٢٠٤، القراءات ٢٢١/٢، القرطبي ١٢٠/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٥، معاني الفراء ٢٠٢٠٤، السبعة/٥٥٤، مجمع البيان ٢٢٠/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٥١/٢، إعراب النحاس ٢٨/٧، معاني الزجاح ٢٥٥٤، العنوان/٢٦١، السازي ٢٦٢/٢١، الكشاف ٢٧/١، المكرر/٢١، الكارر/٢١، الكارر/٢١، العكبري ٢١٠٢/١، إرشاد المبتدي/٢٥٥، المبسوط/٢٨٠، حاشية الشهاب ٢١٤/٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٥/٥، الدر المعون ٥٧/٥٥.

أُولِيٱلْأَيْدِي

- قراءة الجمهور «.. الأيدي» (١) بالياء جمع «يد» والمراد بها الجارحة

- وقرأ عبد الله بن مسعود والحسن وعيسى بن عمر الثقفي والأعمش وأبو معمر عن عبد الوارث وابن أبي عبلة وعصمة عن الأعمش من طريق الطرسوسي ومحبوب عن أبي عمرو «الأيد» (١) بغيرياء، وذهب العكبري إلى أنه تخفيف أو من إجراء الوصل مجرى الوقف.

قال الفراء: «فقد يكون له وجهان، إن أراد الأيدي وحذف الياء فهو صواب، مثل الجوار والمناد وأشباه ذلك، وقد يكون في قراءة عبد الله من القوة من التأييد.

وذكر أبو حيان مثل هذين الوجهين ورّد الأول، وذهب الزمخشري إلى أن تفسيره بالأيّد من التأييد قلق غير متمكن.

- وقرئ «الأيادي» (٢) وهو جمع الجمع.

- قراءة الإمالية (٢٠ عـن أبي عمـرو والـدوري عـن الكسـائي وابـن ذكوان برواية الصوري عنه.

. وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

. وللسوسي في حالة الوصل الفتح والتقليل والإمالة.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

ألأبصكر

⁽۱) البحر ۲۰۱/۷ ـ ۲۰۲، الإتحاف/۲۷۲ ـ ۲۷۳، معاني الفراء ۲۰۸۲ ـ ۲۰۷، المحتسب ۲۳۳۲، المحرر ۲۷۲/۱۲ ، القرطبي ۲۱۷/۱ ـ ۲۱۸، فتح الباري ۲۶۰۸، الكشاف ۱۷/۳، مجمع البيان ۲۲۰/۲۳، معاني الزجاج ۲۳۲، زاد المسير ۱۶۰۸، مختصر ابن خالويه/۱۳۰، حاشية البيان ۲۲۰/۲۳، الطبري ۲۳۰/۲۳، روح المعاني ۲۲/۲۳، فتح القدير ۲۳۷۶، إعراب القراءات الشواذ ۲۸۸۲، الدر المصون ۲۳۷۰، التقريب والبيان/ ۵۵ ب.

⁽٣) النشير ٢/٥٥ ــ ٥٦، الإتحاف/٨٣، المهنب ١٨٣/٢، البدور الزاهيرة/٢٧١، التذكيرة في القراءات الثمان ٢١١/١.

إِنَّا أَغْلَضَنَّهُم بِغَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿ إِنَّا أَغْلَضَنَّهُم بِغَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ

بخالِصَةِ

ـ قرأ نافع والحلواني عن هشام وأبو جعفر وشيبة والأعرج، وهشام عن ابن عامر «بخالصةِ ذكرى» (١٠ بغير تنوين على الإضافة.

وهو عند الفراء وجه حسن.

ـ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وعاصم والكسائي وحمـزة والداجوني عـن هشام ويعقـوب «بخالصـة ذكـرى» (١١) بالتنوين، وذكرى: بدل منه.

ـ وقراءة التنوين هذه اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

وقرأ الأعمش وطلحة «بخالصتهم»(٢)، بإضافته إلى ضمير الجمع.

ذِڪُري (۲)

ـ قرأه بالإمالة في حال الوصل السوسى بخلاف عنه.

. وقرأه بالإمالة في حال الوقف حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري.

- وقرأه بالتقليل الأزرق وورش في الوقف.
- . وقراءة الباقين بالفتح وهو الوجه الثاني عن ابن ذكوان برواية

⁽۱) البحر ۲۷۲/۱، التيسير/۱۸۸، التبيان ۲۳۸/۱، الإتحاف/۳۷۳، حجة القراءات/ ۱۳ شرح الشاطبية/۲۷۷، الكشف عن وجوه القراءات ۲۳۱/۲، الطبري ۲۱۰/۲۱، القرطبي ۲۱۸/۱۰ العكبري ۲۱۰۲/۱، الفرطبي ۱۱۰۲/۲ الحجة لابن خالويه/۳۰۱، معاني الفراء ۲۷۷/۱ مدعم البيان ۱۲۰/۲۱، مشكل إعراب القرآن ۲۰۱۲، إعراب النحاس ۲۸۸، السبعة/۵۰۵، مجمع البيان ۲۲۰/۲، مشكل إعراب القرآن ۲۰۱۲، إعراب النحاس ۲۸۸۷، الرازي ۲۲۷/۲، معاني الزجاج ۲۳۲٬۳، البيان ۲۱۲۲، فتح القديس ۲۳۷۷، التبصرة/۲۰۰، العنوان/۱۱۲، الكارب الكارب المحار ۱۱۳۲، المحرر ۱۱۳۲، الكارب القرآن ۲۱/۲۰، المحرر ۱۱۳۲، المحرر ۱۲۲۲، الشمان ۲۸۲۲، اللمان والتهذيب والتاج/خلص، الدر المعون ۲۷/۰۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۰/۲۲، اللمان والتهذيب والتاج/خلص، الدر المعون ۲۷۷/۰، ۵۳۸.

⁽٢) البحر ٤٠٢/٧، الكشاف ١٧/٣، المحرر ٤٧٣/١٢، مختصر أبن خالويه/١٣٠، روح المعاني ٢١٠/٣٣.

⁽٣) الإتصاف/٧٥، ٧٨، ٩١، ٣٧٣، النشر ٤٠/٢، ٧٧، المهنب ١٨٣/٢، البنور الزاهرة/٢٧١، الكرر/١١٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

الأخفش.

- وقرأ الأزرق وورش بترقيق^(۱) الراء حال الوصل، وإذا وقفا فلهما الترقيق مع التقليل.

اَلدَّارِ ^(*)

- قرآه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من رواية الصورى.
 - . وقراءة التقليل عن الأزرق وورش.
 - والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَإِنَّهُ مُ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿ لِيُّكَّ

الْأُخْيَارِ (٢٠ ـ قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من رواية الصوري.

- ـ وقراءة التقليل عن الأزرق وورش.
- وقراءة الباقين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَٱذَكُرْ إِسْمَاغِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَاٱلْكِفَلِّ وَكُلُّ مِنَٱلْأَخْيَارِ ﴿ الْمُ

- قراءة الجمهور «وَالْيَسَع» (٤) بالتخفيف بلام واحدة.

وَٱلۡيۡسَعَ

⁽١) النشر ٩٣/٢، الإتحاف/٩٦، اللهذب ١٨٢/٢، البدور الزاهرة/ ٢٧١.

 ⁽۲) النشـر ۲/۰۰ ــ ۵۰، الإتحـاف/۸۳، المهـذب ۱۸۳/۲، البـدور الزاهـرة/۲۷۱، المكـرو/۲۱۲، المتـرو/۲۱۲، المتـرور التدكرة في القراءات الثمان ۲۱۳/۱.

⁽٣) انظر الحاشية السابقة.

⁽٤) انظر البحر ١٧٤/٤، ومعاني الزجاج ٢٣٧/٤، معاني الفراء ٢٠٧/٢، وشرح اللمع/٢٩٢، والتبيان ١٩٢/٥، السبعة/٢٦٢، ٥٥٥ ـ ٥٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ١٩٣/٤، التبسير/١٠٤، النشر ٢٦٠/٢، انظر الحجة لابن خالويه/١٤٤، التبسرة/٩٩٩، العنوان/٢١٢ الكشاف ١١٤٣، حجة القراءات/٢٥٠، المكرر/١١٢، حاشية الشهاب ٢١٥/٧، إرشاد المبتدي/٣١٣، المحرر ٢١١/٢، المبسوط/١٩٨، الإتحاف/٢١٢، ٣٧٣، روح المعاني ٢١١/٣، بصائر ذوي التمييز/وسع.

وقرأ الكسائي وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وإبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب والأعمش وطلحة بن مصرف وطلحة بن سليمان الرازي وعيسى الهمداني الكوفي وحمزة وشيبان النحوي وعلي بن صالح بن حي وعبد الله بن إدريس وأبو إسحاق السبيعي وخلف البزار، ومحمد بن عبد العزيز التميمي عن مغيرة بن إبراهيم «اللَّيْسَعَ» (1) بلامين.

وهو عند الكسائي «لُيْسَع» دخلت عليه الألف واللام.

ورأى الفراء أنه أشبه بالصواب، وبأسماء الأنبياء من بني إسرائيل. وقال الطوسي: «أدخل على اللام الألف واللام، ثم أدغم إحداها في الأخرى».

وتقدَّم هذا في الآية/٨٦ من سورة الأنعام.

. تقدُّمت الإمالة فيه في الآية السابقة.

ألأخيار

هَنَدَاذِكُرُ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَثَابٍ عَنَّي

ـ ترقيق الراء^(٢) عن الأزرق وورش بخلاف.

ڂ ۮؚػڒۘ

جَنَّتِ عَدْنِ مُفَلَّحَةً لَكُمُ الْأَبُولِ عِنْ

جَنَّتِ عَدْنٍ مُّفَنَّحَةً . قرأ الجمهور «جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحةً» (") بالنصب على البدل من «لَحُسْنُ مآب» في الآية السابقة، ومفتحة: حال، أو نعت لجنات.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) النشر ١٩٩/٢، الإتحاف،٩٦٠.

⁽٣) البحر ٤٠٤/٧ ـ ٤٠٥، مختصر ابن خالويه/١٣٠: «عبد العزيز بن رفيع»، الكشاف ١٨/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٥٢/٢، البيان ٢١٦/٣، الرازي ٢١٩/٢، العكبري ١١٠٣/٢، حاشية الشهاب البيضاوي ٢١٥٧/ - ٣١٦، فتح القدير ٤٣٨/٤، وانظر حاشية الجمل ٥٨٠/٣، ومعاني الزجاج ٤٧٣٣، روح المعاني ٢١٣/٢، الدر المصون ٥٣٨/٥ - ٥٣٥.

- وقرأ زيد بن علي وعبد الله بن رفيع وأبو حيوة «جناتُ عدنِ مُفَتَّحةٌ» (أ) بالرفع في التاءين، على تقدير: هو جنات عدنِ هي مفتحةً، فهما خبران لبتدأين مقدرين، أو جناتُ: مبتدأ، ومفتحة:

مُتَّكِينَ فِيهَا يَدُّعُونَ فِيهَا بِفَكِهَ قِرِكَ ثِيرَةٍ وَشَرَابِ اللَّهِ

- قرأ أبو جعفر (Y) «مُتَّكِين» بحدف الهمزة.

وعن حمزة في الوقف وجهان (٢):

١ ـ الأول: كقراءة أبي جعفر «مُتَّكِين» بغير همز.

٢ ـ الثاني: بتسهيل الهمزة كالياء.

- وحكي إبدال الهمزة ياء، ورَدَّه صاحب النشر وتبعه صاحب الاتحاف.

- والجماعة على تحقيق الهمز امتكئين،

. وتقدَّم أيضًا في الآية/٥٦ من سورة يس «متكثون».

ـ ترقيق (٢) الراء عن الأزرق وورش.

هَلْذَامَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ عَنْ

ـ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي ويعقوب

كثيرة

يُوعَدُّونَ تُوعَدُّونَ

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) النشر ٢/٣٩٧، ٤٤٣، ٤٨٥، العنوان/٥٥، الإتحاف/٥٦، ٦٧، ٢٩٠، ١٣٧٣، المبسوط/١٠٥، ١٠٠ النشيعة/١٠٤.

⁽٢) النشر ٢/٢، الإتخاف/٩٤.

تصلونكا

فَيَثَّسَ

هٔ بر یرو فَلْیَلُوفُوهُ

> جري <u>بو</u> عساق

والسلمي «يُوْعَدون» (١) بياء الغيبة، وهو مناسب لما قبله في قوله «وعندهم قاصرات الطرف».

واختار هذا أبو عبيد وأبو حاتم.

وقرأ الباقون «تُوْعدون» (1) بتاء الخطاب على الالتفات، أي: أيها المؤمنون.

جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيِثْسَ لَلْهَادُ عِنْ

. قرأ بتفخيم (٢) اللام الأزرق وورش.

- قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش والأصبهاني واليزيدي «فبيس»(٢) بإبدال الهمزة ياءً.

ـ وهي قراءة حمزة في الوقف.

. والجماعة على تحقيق الهمز.

هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمُ وَعَسَاقٌ عِنْ

. قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو في الوصل «فليذوقوهو» .

. وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «فليذوقوهُ».

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وطلحة وخلف والأعمش ويحيى بن وثاب وابن أبي إسحاق وقتادة والمفضل وابن سعدان

⁽۱) البحر ۲۰۵۷، الإتحاف/۳۷۳، التبيان ۲۰۷۸، التيسير/۱۸۸، فتح القدير ۲۸۸۶، حجة القراءات/۲۱۶، النشر ۲۱۱۲، التبصرة/۲۵۳، القرطبي ۲۲۰/۱۵ الكشف عن وجوه القراءات ۲۳۲/۲، الحجة لابن خالویه/۳۰۱، السبعة/۵۵۵، مجمع البیان ۱۲۰/۲۳، المكبري ۱۱۳۰/۲۱، المایون/۱۲۳، الدر ۱۱۳/۷۱، الكایی/۱۱۳، الکایی/۱۱۳، الکایی/۱۱۳، الکایی/۱۱۳، الکایی/۱۱۳، الکایی/۱۱۳، المحرر ۱۱۳/۷۱، الکایی/۲۱، البسوط/۲۸۱، غرائب القرآن ۹۸/۲۳، المحرر ۲۱۷/۱۲، روح المعاني ۲۱٤/۲۳، التذكرة في القراءات الثمان ۲۵۷۸، الدر المصون ۵۹۵/۵.

⁽٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩، البدور الزاهرة ٢٧١.

⁽٣) النشر ٢٩٠/١. ٣٩١، الإتحاف/٥٣ ومابعدها، البدور الزاهرة/٢٧١.

⁽٤) النشر ٣٠٥/١، الإتحاف/٣٤.

ءَاخُر

وهارون عن أبي عمرو وعبد الله بن مسعود وعامة أصحابه «غُسَّاق» (۱) بتشدید السین، وهو الزمهریر، أو مایجری من صدید أهل النار.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ويعقوب وأبو جعفر «غسَّاق» (١) بتخفيف السين.

واختاره أبو حاتم، والقراءتان عند الطبري سواء.

وَءَاخَرُمِن شَكْلِهِ عَأَزُواجٌ عِنْ

ـ قراءة الجمهور «وآخُـرُ» على الإضراد، مرضوع على الابتداء، وأزواجٌ: مبتدأ ثان.

ومن شكله: خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر عن المبتدأ الأول «آخُرُ»، أو آخر: مبتدأ، ومن شكله: في موضع الصفة، وأزواجٌ خبره.

⁽۱) البحر ۲۰۱۷، الإتحاف/۳۷۲، التيسير/۱۸۸، النشر ۲۲۱/۱۲، حجة القراءات/۱۱۰، شرح الشاطبية/۲۷۷، الطبري ۱۱۳/۲۳، فتح القدير ۱٤٤١٤، القرطبي ۲۲۱/۱۰، السبغة/٥٥٥، الكشاف ۱۸/۲، الطبري ۱۲۰/۲۰، فتح القدير ۱۲۵/۲۰، التبيان ۱۸۰۸، معاني الكشاف ۱۸/۲، التبيان ۱۱۰۵، معاني الزجاج ۲۳۸/۲، التبيان ۱۱۰۵، معاني الفراء ۲۰۰۲، العكبري ۱۱۰۵، الحجة لابن خالويه/۳۰۱، الكشف عن وجوه القراء ۲۳۲/۲، العنوان/۱۲۱، المكرر/۱۱۱، المكرر/۲۱۲، الكافيات ۱۲۳۲، الفنوان/۲۲۱، المكرر ۲۲۱/۲۲، والتبال ۱۸۳۲، المالوري ۱۲۲/۲۲، خالويه ۱۸۳۲، المحرر ۲۲۱/۲۲، خالودي غرائب القرآن ۹۸/۲۳، المدرر ۲۱/۲۷۱ و القراء الشير ۱۵۰۷ و ۱۵۰، تفسير الماوردي والسان/غسق، الدر المصون ۵۰/۵۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲۵/۲۲، المحكم والقراء واللسان/غسق، الدر المصون ۵۰/۵۰

⁽۲) البحر ۲۰۲۷، الإتحاف ۲۷۳، التيسير/۱۸۸، النشر ۲۰۱۲، شرح الشاطبية/۲۷۷ العكبري ۲۰۵۲، الحجة لابن خالويه/۲۰۳، السبعة/٥٥٥، مشكل إعراب القرآن ۲۷۳۲ زاد المسير ۱۰۰۷، البيان ۲۱۸۲، حجة القراءات/۱۱۰، الكشف عن وجوه القراءات ۲۳۳۲ الكشف عن وجوه القراءات ۲۳۳۲ الطبري ۲۳۲۲، الطبري ۱۱٤/۲۱، معاني الزجاج ۲۳۹۷، التبصرة/۲۵۲، معاني الفراء ۲/۲۱ ـ ۱۱۵، التبيان ۲۲۱/۲۱ العنوان/۲۱، الرازي ۲۲۱/۲۱ العنوان/۲۱، البسوط/۲۸۱، التبيان ۲۲۱/۲۱، الكافر المهاب ۲۲۱/۲۱، المسروط/۲۸۱، الكور ۲۸۱۳، المحرر الكافر المعاني ۱۱۳۸، الكور ۲۲۲/۱۲، القراب القرآن ۲۸/۲۳، المحرر الكافر المعاني ۲۲۱/۲۱، فتح القدير ۲۲۲/۱۶، التذكرة في القراءات الثمان والنهذيب/اخر، شكل.

وهذه القراءة أعجب القراءتين إلى الطبري وإن كانت الثانية صحيحة.

ـ وقرأ الحسن ومجاهد والجحدري وابن جبير وعيسى بن عمر ويعقوب والمفضل عن عاصم والحسن واليزيدي وأبو عمرو وحماد ابن سلمة عن ابن كثير «وأُخُرُ» (1) على الجمع.

ورجح أبو عبيد هذه القراءة، وكذلك أبو حاتم لكون الصفة حمعاً.

وعند القرطبي (٢٠): «وأنكر أبو عمرو: «وآخرُ» لقوله تعالى «أزواجٌ» أى لايُخْبَرُ بواحد عن الجماعة.

وأنكر عاصم الجحدري «وأُخَرُ»، قال: ولو كانت «وأُخَرُ» لكان من شكلها.

وكلا الردِّين لايلزم والقراءتان صحيحتان».

ـ قراءة الجمهور «من شككله»(٢) بفتح الشين.

ـ وقرأ مجاهد وأبو بحرية من طريق الطرسوسي الأهـوازي «مـن شكله» (۲۲) يكسرها.

قالوا: وهما لغتان بمعنى المِثْل والضَّرْب، وذكر الصفراوي القراءتين من طريق المعدّل عن هبيرة عن حفص.

وقال الطوسي: «بفتح الشين الضرب المشابه... وبكسر الشين النظير في الحُسن».

وقال المكبري: «بكسر الشين، والأشبه أنها لغة».

مِنشَكَّله

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة، والدر المصون ٥٤٠/٥، وغاية الاختصار/٦٣٨.

⁽۲) انظر ۲۲۲۲/۱۵.

⁽٣) البحر ٤٠٦/٧، الكشاف ١٨/٣، الرازي ٢٢١/٢٦، المحرر ٤٧٩/١٢، حاشية الجمل ٥٨١/٣، ورح المعاني ٢١٥/٣، التبيان ٥٧٥/٨، فتح القدير ٤٤١/٤، وانظر التاج/شكل، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٩/٢، الشوارد/٣١، الدر المصون ٥٤١/٥، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

النَّارِ

فَيِثُسَ

فِٱلنَّادِ

لانرئ

مِنَ ٱلْأَشْرَادِ "

هَنذَافَوْجٌ مُقَنِّحِمٌ مَعَكُمْ لَامْرْحَبَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُواْ النَّارِ عَنْيَ

- سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، و/١٦ من آل عمران،

قَالُواْ بَلْ أَنتُوَلًا مَرْحَنَّا بِكُورً أَنتُهُ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَيِشْ ٱلْفَرَارُ عَنْ الله

- سبقت القراءة فيه في الآية/٥٦ من هذه السورة بإبدال الممزة ياءً

قَالُواْرَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَاهَ لِذَا فَزِدُهُ عَذَا بَاضِعْفًا فِ النَّارِ عَنْهُ

. تقدُّمت الإمالة فيه، وكذا الإمالة قبل قليل في الآية/٥٩

وَقَالُواْمَالَنَا لَانْرَىٰ رِجَالًا كُنَّانَعُدُهُمْ مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ عَلَيْكُ

ـ قراءة (۱) الإمالة فيه عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن دكوان من طريق الصوري واليزيدي والأعمش.

ـ وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي قراءة ابن ذكوان من طريق الأخفش.

- قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وحمزة برواية العجلي وابن عامر وابن ذكوان من طريق الصوري، والداجوني عن هشام وأبو الحارث وأبو حمدون وحمدون بن ميمون وخلف. - وقرأه بالتقليل الأزرق وورش ونافع وحمزة بخلاف عنه.

⁽۱) النشر ۲۲/۲، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨ ـ ٧٩، المهذب ١٨٥/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢، التذكرة في النشر ٢٠٠/١، التذكرة

⁽٢) النشر ٢/٨٥ ــ ٥٩، الإتحاف/٨٣، ٣٧٣، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، المكرر/١١٣، النشر ١١٢٢، المسوط/١١٢، الكافية عن وجوه القراءات ١٧٢/١، المسوط/١١٢، المحرر ٤٨/٢٢، المسوط/١١٢،

- وقرأه الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان وحمزة من رواية خُلاد ورجاء وورش برواية الأصبهاني.

قال ابن الأنباري^(۱): «.. والأشرار، إنما جازت إمالته وإن كان فيه راء مفتوحة، والراء المفتوحة تمنع من الإمالة، لأن فيه راء مكسورة، والراء المكسورة تجلب الإمالة، وإنما غلبت الراء المكسورة في جَلْب الإمالة على الراء المفتوحة المانعة من الإمالة لأن الراء المكسورة أقوى، والراء المفتوحة أضْعَف، فلما تعارضا في جُلْب الإمالة وسلبها كان الأقوى أوْلَى من الأضعف».

أَتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ ٱلْأَبْصَلُو عَلَّيْكُ

أُمَّخُذُنْهُم

ـ قرأ أبو عمرو والكسائي وحمـزة ويعقـوب والأعمـش والـيزيدي وخلف وعبد الله بن مسعود وأصحابه «إتخذناهم»(٢) بهمـزة وصل من غير استفهام.

وكان أبو عبيد وأبو حاتم يميلان إلى هذه القراءة، وهي إما أن تكون على الخبر، أو أن الاستفهام مضمر، والتقدير: أتفقدونهم أم زاغت عنهم الأبصار، ودلَّت «أم» على الاستفهام المحذوف.

⁽۱) البيان ۲۱۸/۲.

⁽۲) البحر ۲۰۷۷، الإتحاف/۳۷۳، معاني الفراء ۲۱۱/۲، الكشاف ۱۹/۳، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/۲۲۳، التيسير/۱۸۸، زاد المسير ۱۵۲۷، النشر ۲۲۱۲۱ حجة القراءات /۲۲۸، شرح الشاطبية/۲۷۷، الطبري ۲۱۲۸، القرطبي ۲۲۰/۱، الحجة لابن خالویه/۳۰، مجمع البیان ۲۲۹/۱، التبیان ۷۷۷۸، الكشف عن وجوه القرءات ۲۳۳۲، مشكل إعراب القرآن ۲۷۶۲، معاني الزجاج ۲۶۰۲، فتح القدیر ۲۲۲۶۶، التبصرة/۲۰۱ معاني الزجاج ۲۴۰٪، فتح القدیر ۲۲۳۲۶، التبصرة/۲۰۱ ۷۰۲، فتح الباري ۲۲۳۲۸، المنان/۲۳۲، المکرر/۱۱۳، الكافخ/۲۱، السبعة/۵۰۱، الرازي ۲۲۳۲۲، المکبري ۲۱۲۲۰، المنوان/۲۲۱، المکرر/۱۱۳، الکافخ/۱۲۱، المبسوط/۱۸۳، إرشاد المبتدي/۸۲۸ حاشية الجمل ۲۱۸۷۳، حاشية الشهاب ۲۱۸/۷، الأزهية/۱۶۰، إيضاح الوقف والابتداء/۱۹۶، الثمان ۲۲۸/۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۲۸/۲، الدر المصون ۵۶۲۸، الدر المصون ۵۶۲۸، الدر المصون ۵۶۲۸، الدر المصون ۵۶۲۸،

سخرتًا

- وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم والأعرج والحسن وقتادة وشيبة «أَتَّخَذْناهم» (() بهمزة الاستفهام، وحذف همزة الوصل للاستغناء عنها.

ووجدت في بعض المراجع ابن كثير (٢) مذكوراً مع قُرّاء القراءة الأولى بهمزة الوصل، وأغلبها لايذكر هذا، ويتركه مع القراء بهمزة القطع.

ومما سبق فإن من قرأ بهمزة وصل لايقف على لفظ «الأشرار»؛ لأن «اتخذناهم» حال أو نعت للرجال.

ومن قرأ «أتخذناهم» بقطع الألف يقف على «الأشرار»، ثم يستفهم. وإذا ابتدأوا بالفعل، فمن قرأ بهمزة الوصل نطق بها مكسورة، ومن قرأ بهمزة الاستفهام نطق بها مفتوحة، وكذا إذا وصل من غير وقف.

- قرأ عبد الله وأصحابه ومجاهد والضحاك وأبو جعفر وشيبة والأعرج والمفضل عن عاصم وهبيرة ويحيى والأعمش ونافع وحمزة والكسائي وخلف «سُخرياً» (**) بضم السين.

. وقرأ الحسن وأبو رجاء وعيسى بن عمر وابن محيصن واليزيدي الحسن وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) انظر هذا في حاشية الجمل ٥٨٢/٣، إعراب النحاس ٨٠٣/٢، إيضاح الوقف والابتداء/٨٦٣، والقرطبي ٢٢٥/١٥.

⁽٣) البحر ٢/٣٢، ٧/٠٤، النشر ٢/٣٢، الإتحداف/٣٢١، التيسير/١٦، حجدة القدراءات/٢١، معداني الزجاج ٤٠٤، القرطيي ٢٥/١٥، الحجدة لابن خالويد/٣٠، القدراءات/٢٥، الحجدة لابن خالويد/٣٠، السبعة/٥٥، الكشاف ١٩/٣، التبيدان ٥/٧٨، مجمدع البيدان ٢٩/٣، العندوان/١٦٣، المكرر/١١، التبصرة/٧٠، الرازي ٢٢/٣٠، إعراب النحاس ١٠٣/، الكشف عن وجوه القراءات ١٣١/، فتح القدير ٤٤٢/٤، إرشاد المبتدي/٤٥٠، المبسوط/١٣، ٣١، حاشية الجمل القراءات ١٣١/، المحرر ٢١/١٨، زاد المسير ١٥٣/، روح المعاني ٢١٨/٢٠.

«سِخرياً»(۱) بكسر السين.

وتقدّم هذا في الآية/١١٠ من سورة المؤمنين.

زَاغَت (۲)

- أمال حمزة «زاغ» واستثنى موضعين اثنين:

الأول هو الآية/١٠ في سورة الأحزاب.

والثاني هو هذه الآية/٦٣ من هذه السورة، وعبارة بعض المتقدمين تقتضي الإطلاق في الإمالة، وانفرد ابن مهران بإمالته عن خلاد نصاً، وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزة.

قال في النشر: «وقد خالف ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله أعلم». قلت: استثنى (٢) ابن مجاهد من قراءة الإمالة آية الأحزاب، ولم يستثن آية سورة/ص هذه.

وفي المبسوط للأصبهاني (1) : «وزاد خلاد وإبراهيم عن سليم «زاغت» أي: بالإمالة عن حمزة».

إِنَّ ذَالِكَ لَحَقُّ تَعَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَيْكَ

تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ . قرأ الجمهور «تَخَاصُمُ أَهلِ...» (٥) بالرفع مضافاً إلى أهل، بدل من «حَقُّ»، أو هو خبر مبتدأ محذوف، وهو تخاصُمُ، أو هو خبر ثانٍ لـ «إنَّ». والرابع أن يكون بدلاً من «ذلك» على الموضع.

. وقرأ أبو الجوزاء وأبو الشعثاء وأبو عمران الجوني وابن أبي عبلة

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) انظر النشر (٥٩/٢، ٥٠، وانظر الكشف عن وجوه القراءات (١٧٤/، ١٧٦، وفي الإتحاف/٨٧: «وأجمعوا على استثناء «زاغت الأبصار»، بالأحزاب، «وزاغت عنهم» بص».

⁽٣) انظر السيعة/١٤١.

⁽٤) المبسوط/١١٨ ١١٩.

⁽٥) البحر ٤٠٧/٧، البيان ٣١٩/٢، حاشية الجمل ٥٨٣/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٥٥/٢، إعراب القرآن ٢٥٥/٢، الدر إعراب النحاس ٨٠٣/٢، فتع القدير ٤٤٢/٤، العكبري ١١٠٦/٢، معاني الفراء ٤٧٠/١، الدر المصون ٥٤٣/٥.

«تخاصُّمُ أهلِ...»(١) بنصب الميم وجَرّ «أهل».

أما نصب تخاصم: فهو عند الزمخشري^(۲) صفة له «ذلك»، وعند الرازى بدل من «ذلك».

- وقرأ أبو مجلز وأبو العالية وأبو المتوكل وابن السميفع «تخاصمَ

تَخُاصَمَ: فعل ماضٍ، أَهْلُ: فاعل.

. وقرأ ابن محيصن «تَخَاصُمٌ أهلُ النارِ» (١٠ بتنوين الأول ورفع الثاني.

- سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من سورة آل عمران.

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌّ وَمَامِنَ إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ ٱلْوَحِدُ الْفَهَارُ عِينَ

- رَقَّق الراء (٥) ورش والأزرق بخلاف عنهما.

رَبُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابِينَهُمَا ٱلْعَزِيرُ ٱلْغَفَّارُ ﴿ لَيْكَ

. قرأ بإدغام (٦) الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب.

77 _ 70

ٱلْقَهَّارُ/ رَبُّ

(۱) البحر ٤٠٧/٧، الكشاف ١٩/٣: «صفة» لذلك «لأن أسماء الإشارة توصف بأسماء الأجناس»، حاشية الشهاب ٣١٩/٧، حاشية الجمل ٥٨٣/٣، فتح القدير ٤٤٣/٤، معاني القراء ١/ ٤٧٠،

المحرر ٤٨٢/١٢، زاد المسير ١٥٣/٧، روح المعاني ٢١٩/٢٣، الدر المصون ٥٤٣/٥. (٢) وتعقب ابن هشام الزمخشري في هنذا، وعُنده من الوهيم، وذكر أن جماعة من المحققين

اشترطوا في نعت الإشارة الأشتقاق كما اشترطوه في غيره من النعوت. انظر مغني اللبيب/٧٤٨ _. ٧٤٩، وانظر حاشية الشهاب ٣١٩/٧.

(٣) البحر ٧/٧٠٤، مختصر ابن خالويه/١٣٠، زاد المسير ١٥٣/٧، روح المعاني ٢٢٩٩/٢، فتع القديس (٣) ٤٤٣/٤، فتع القديس (٤٤٣/٤، الدر المصون ٥٥٤٤، التقريب والبيان/ ٥٥ ب

٠(٤) المحرر ٤٨٢/١٢.

(٥) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف ٩٦/، البدور الزاهرة/٢٧١.

(٦) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/١٠٠١، البدور الزاهرة/٢٧٣.

آلنَّارِ

و الله منذِر

و و در الله عظيم الله الله عنه معرضون الله الله عنه معرضون الله

. تقدّمت القراءة كنيه في الآية/٢١ من هذه السورة.

رري. نبوا

ويروى عن عاصم أنه كان يقف على «نبـأ» (أ ويبتدئ «عظيمُ أنتم عنه معرضون».

وعلى هذا: «عظيم»: خبر مبتدأ محذوف، أي: هو عظيم، و«أنتم» مبتدأ، و«معرضون» خبره، والجملة وصف لـ «عظيم»، أو هي خبر له على تقدير التعجب في السياق مما يمكن الابتداء بالنكرة لإفادتها.

مَاكَانَ لِيَ مِنْ عِلْمِ بِٱلْمَلِإِ ٱلْأَعْلَىٰ إِذْ يَغْتَصِمُونَ عَلَيْ

ـ قرأ بفتح الياء «لي من علم»(١) حفص عن عاصم.

. وقراءة الباقين بسكونها «لي من علم».

ـ قراءة الإمالة (٢) عن حمزة والكسائي وخلف.

ٱلأُعَلِيَ

لِيُ مِنْ عِلْمِ

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.
 - والباقون على الفتح.

إِن يُوحَى إِلَى إِلَّا أَنَّمَا أَنَا لَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ يُ

. قراءة الإمالة (4) فيه عن حمزة والكسائي وخلف والأعمش.

يُوحَى

⁽١) البيان في غريب إعراب القرآن ٢١٩/٢.

⁽٢) التبصرة/٦٥٧، الإتحاف/٣٧٤، السبعة/٥٥٦، المبسوط/٢٨٢، العنوان/١٦٤، المكرر/١١٣، التبصرة/١٦٢، المتدي/٥٢٩، النشر ٣٦٢/٢، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢/٨٤،

 ⁽٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٠/١.

⁽٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

إِلَّ

ٳڵؖٲڶٞؽٲ

فَالَرَمَّكُ

والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- قرأه يعقوب في الوقف بهاء السكت «إليَّهْ» (١).

- وقرأ حميد والنيسابوري كلاهما عن الكسائي «إليَّ» (٢٠ بكسر الياء المشددة.

- وقراءة الجماعة بفتحها «إليَّ».

. قراءة الجماعة «... أنّما» (٢) بفتح الهمزة، أي: لأنما أنا ندير، ومعناه مأيُوْحَى إلى إلا للإندار فحذف اللام..، أو هو مفعول مالم

يُسَمَّ فاعله للفعل «يُوْحَى».

- وقرأ أبو جعفر «... إِنَّما» (٢) بكسر الهمزة على الحكاية، أي: إِلاّ هذا القول، وهو أن أقول لكم: «إنما أنا نذير مبين» ولاأدّعي شيئاً

ـ قرأ بترقيق (4) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

إِذْقَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِي كَدِ إِنِّ خَلِقٌ بَشَرَامِّن طِينٍ ﴿ لَيُّكَّ

. قرأ بإدغام (٥) اللام في الراء وإظهارها أبو عمرو ويعقوب.

⁽١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/٤٠٠.

⁽٢) التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

⁽٣) البحر ٢٠٩/٧، التبيان ٨/٥٧٩، المحتسب ٢٣٤/٢، النشر ٣٦٢٢، القرطبي ٢٢٧/١٥، الاتحاف ٣٦٢/٢، ارشاد الإتحاف ٢٠٧٣، المحرر ٢١/١٨، مجمع البيان ٢٢٩/٢، الكشاف ٢٠٣٣، ارشاد

المبتدي/٥٢٨، المبسوط/٣٨١، حاشية الشهاب ٣٢٠/٧، مختصر ابن خالويه/٣٢٠، وانظر معاني الفراء٢٢/٢٢، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، روح المعاني ٢٢٢/٢٣، فتح القدير ٤٤٣/٤، الدر المصون ٥٤٤٥، غاية الاختصار/٦٣٩، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

⁽٤) النشر ٩٩/٢، الإتحاف/٩٦، البدور الزاهرة/٢٧٢.

⁽٥) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

إِلَّا إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرُوكَانَ مِنَ ٱلْكَنْفِرِينَ عَلِيٌّ

مِنَ ٱلْكَنْفِرِينَ . سبقت الإمالة فيه في مواضع، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

قَالَ يَكَابِلِيسُ مَامَنَعَكَ أَن تَسْجُدَلِمَا خَلَقْتُ بِيدَيُّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ أَلْعَالِينَ عُكُ

لِمَاخَلَقْتُ . قرأ الجمهور «لِمَا...» (1) بتخفيف الميم وكسر اللام، أي الذي خلقتُ بيديّ...

- . وقرأ الجحدري «لُمًّا» (١) بفتح اللام وتشديد الميم، بمعنى «حين».
- بِيَدَى . قرأ الجمهور «بِيَدَيَّ» (٢) الدال مفتوحة والياء مشددة مفتوحة ، وهـو بِيَدَيُّ مثنى «يد».
 - . وقرئ «بِيَدَيُّ» (٢) الدال مفتوحة والياء مشددة مكسورة.

وهذا كقراءة حمزة «ماأنا بمصرخكم وماأنتم بمصرِخيّ (٤) بكسر الياء المشددة، وقد مضى بيانُ هذه القراءة في موضعها.

- . وقرأ عاصم الجحدري «بيدي» (٥) على الإفراد.
 - . وذكر الزجاج في الإفراد قراءتين (١)

الأولى: «بيدِيَ استكبرت» كذا بياء مفتوحة وهمزة وصل في الفعل

⁽١) البحر ٤١٠/٧، المحرر ٤٨٧/١٢، فتح القدير ٤٤٥/٤، الدر المصون ٥٤٥/٥.

⁽٢) البحر ٤١٠/٧، معاني الزجاج ٢٤١/٤، المحرر ٤٨٧/١٢.

⁽٣) البحر ٤١٠/٧، الكشاف ٢١/٣، روح المعاني ٢٢٦/٢٣، الدر المعون ٥٤٥/٥.

⁽٤) الآية/٢٢ من سورة إبراهيم، وانظر قراءة حمزة في موضعها من هذا المعجم.

⁽٥) البحر ٤١٠/٧، الكشاف ٢١/٣، مختصر ابن خالويه/١٣٠، وفي معاني الفراء ٤١٢/٢ «ولو قرأ قارئ «بيدي» يريد يداً واحدة كان صواباً»، المحرر ٤٨٧/١٢، المدر المصون ٥٤٥/٥، فتح القدير ٤/٥٤٨.

⁽٦) معاني الزجاج ٣٤١/٤، وانظر روح المعاني ٢٢٧/٢٣ «استكبرت بصلة «الألف» ذكرها قراءة لفرقة منهم ابن كثير، وذكر أنها قراءة أهل مكة، ولم يذكر في «يدي» على هذه القراءة شيئاً، وانظر إعراب القراءات الشواذ ٢٠٠/٢.

بعدها، ولم يُسمَمُّ لها قارتًا، وينبغي أن يكون ابن كتبر؛ لأن المنقول عنه أنه يقرأ الفعل بهمزة وصل، ولكنه لم ينقل عنه أنه يقرأ «يد» مفردة، ١١

الثانية: «بيدي استكبرت» ساكنة الياء وبعدها همزة وصل. قلت: هذا يقتضي مد الياء، لأنه النقى ساكنان على غير حَدُّه. ـ وقرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «بيديَّه» (`` .

أستككبرت

- قراءة الجمهور «أستكبرت»^(٣) بهمزة الاستفهام، وهـو استفهام توبيخ وإنكار، وهي قراءة ابن كثير على الأغلب.

- وروى محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة وهي على هذا قراءة ابن محيصن «بيديُّ استكبرت» (٢) بهمزة وصل، وإذا ابتدأ كسر أوله «إستكبرت».

وليست القراءة بوصل الهمزة مشهورة عن ابن كثير ولها وجهان: الأول: أن تكون همزة الاستفهام قد حذفت لدلالة أم عليها. الثاني: يحتمل أن تكون خبراً محضاً ، وتكون أم منقطعة - وروى شبل عن ابن ڪڻير بهمزة مخففة^(٢) بَيْنَ بَيْنَ.

قَالَ أَنَا ۚ خَيْرُ مِنْ فَأَخَلَقُنَّنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْنَهُ مِن طِينٍ عَنَّا

- ترفيق الراء^(؛) عن الأزرق وورش بخلاف.

⁽١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤٠

⁽٢) البحر ٤١٠/٧)، الإتحاف/٣٧٤، القرطبي ٢١٨/١٥، مختصر ابن خالويه/١٣٠، السبعة/٥٥٦، الكشاف ٢١/٣، حاشية الشهاب ٣٢١/٧- ٣٢٢، حاشية الجمل ٥٨٥/٣ - ٥٨٦، التبيان ٥٨١/٨ - ٥٨٢، المكرر/١١٣، المحرر/٤٨٨/١٢، ٤٨٩، إعراب النحاس ٤٠٨/٢، روح المعاني ٢٢٧/٢٣، فتح القدير ٤٤٥/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٠/٢، الدر المصون ٥٤٥٠ ـ ٤٦٠.

⁽٣) السيعة/٥٥٦.

⁽٤) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦:

مِن نَّارِ

لَعْنَتِيۤ إِلَىٰ

قَالَرَبِّ

ـ قراءة الإمالة فيه عن أبي عمرو والـدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصورى.

- . وقراءة الأزرق وورش بَيْنَ بَيْنَ.
- . والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وانظر تفصيلاً في «النار» سبق في الآية/٢٤ من هذه السورة.

وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيٓ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿ اللَّهِ عَلَيْكُ

- قرأ بفتح الباء نافع وأبو جعفر «لعنتي إلى...»(١) .

. وقرأه الباقون بسكون^(۱) الياء «لعنتي إلى...».

قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْ فِي إِلَّى يَوْمِرِ يُبْعَثُونَ ﴿ الْكُ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (٢) اللام في الراء وبالإظهار.

. وتقدّمت قراءة ابن محيصن «رَبُّ» مراراً في مثل هذا النداء.

قَالَ فَبِعِزَّ لِكَ لَأُغْرِينَهُمْ أَجْمَعِينَ عَنَّهُ إِلَّاعِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ عَنَّهُ

ٱلمُخْلَصِينَ (٣) . قرأ بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف «المُخلَّصين».

- وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام «المُخْلِصين»، اسم فاعل.

وتقدّمت هذه القراءة في الآية/٢٤ من سيورة يوسف، وانظر

⁽۱) النشر ۳۲۲/۲، التيسير/۱۸۸، التبصرة/۲۰۷، الإتحاف/۲۷٤، السبعة/۵۵۷، المكرر/۱۱۳، الكشف عن وجوه القراءات ۲۳۵/۲، العنوان/۱۲٤، الكافي/۲۸۲، البسوط/۲۸۲، إرشاد المبتدي/۵۲۸، غرائب القرآن ۹۹/۲۳، التذكرة في القراءات الثمان ۵۲۸/۲.

⁽٢) النشر (٢٩٤/١ الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

⁽٣) الإتحاف/٣٧٤، المكرر/١١٢، التبيان ٥٨٥/٨، النشر ٢٩٥/٢، التيسير/١٢٨، الإتحاف/٢٦٤، ٣٧٤، معاني الزجاج ٣٤٤، المسلوط/٢٤٦، الكشف عن وجوه القراءات ٩/٢، المسلوط/٢٤٦، التبصرة/٥٤٧، السبعة/٣٤٨، حاشية الشهاب ٣٢٢/٧، روح المعاني ٢٢٨/٢٣.

الآية/٤٠ من سورة الصافات^(١) ..

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ عِنْكُ

فَالْلَقُ وَالْحَقَ

- قرأ عاصم وحمزة وخلف وروح وزيد عن يعقوب ومجاهد والأعمش بخلاف عنهما وأبان بن تغلب وطلحة في رواية والمفضل والعبسي وهُبَيْرَة وابن عباس وابن مسعود «فالحقُّ والحقَّ اللهُ برفع الأول ونصب الثاني.

ورفع الأول على تقدير: فالحقُّ أنا، أو فالحق مني.

ونصب الثاني: على تقدير: أقول الحقُّ.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي ورويس عن يعقوب وهبيرة عن حفص عن عاصم وزيد والمفضل وأبو جعفر "فالحقّ والحقّ..."(٢) بالنصب فيهما.

٥٢٧/٢م، تحفة الأقران/١٤٦)، الدر المصون ٥٤٦/٥.

⁽۱) وتكررت في هذه السورة خمس مرات في الآية/٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، و١٩٦. (٢) البحر ١١١/٧، التيسير/١٨٨، النشس ٢٦٢/٢، الـرازي ٢٣٥/٦٦، التبصرة/٢٥٧، حجـة

القراءات/۱۸، شرح الشاطبية/۲۷۸، الكشف عن وجوه القراءات ۲/۲۲، الطبري ۲۲۰/۲، التجافي/۲۳، الشاطبية/۲۲۷، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲/۲۲، الله المربي ۱۲۰/۲۰، الله الله المربي ۱۲۰/۲۰، الله الله المربي ۱۲۰/۲۰، الله المربي ۱۲۰/۲۰، الله المربي ۱۲۰/۲۰، الله الله المربي ۱۲۰/۲۰، الله الله المربي ۱۲۰/۲۰، الله الله المربي ۱۲۰/۲۰، الله الله المربي المرب

أما الأول: فالحقِّ: فمقسم به، حذف منه حرف الجر كقوله: أمانةُ الله لأقومَنَّ، والمقسم عليه الأملأنَّ» في الآية التالية.

والثاني: والحقُّ: على تقدير: أقول الحقُّ، وهو اعتراض بين القسم والمقسم به.

وذكر مكي في الأول النصب على الإغراء، أي: اتبعوا الحقّ، واسمعوا الحق، ثم ذكر وجه القسم.

وإلى مثل هذا ذهب ابن الأنباري.

- وقرأ ابن عباس ومجاهد والأعمش والمطوعي ومحبوب عن أبي عمرو «فالحقُّ والحقُّ أقول» (١) بالرفع فيهما.

الأول: فالحقُّ: مبتدأ وخبره محذوف، أي فالحقُّ أنا، وقيل غير ذلك.

والثاني: والحقُّ: مبتدأ خبره الجملة بعده، وحذف العائد.

وقرأ الحسن وعيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر وطلحة بن مصرف ومحمد بن السميفع وأبو عمران الجوني «فالحقّ والحقّ...» (٢) بجرّهما، وتخريجه على أن الأول مجرور بواو قسم محذوفة تقديره: فوالحقّ، والثاني معطوف عليه كما تقول والله والله لأقومَنّ.

⁽۱) البحر ٤١١/٧، مختصر ابن خالویه/١٣٠، إعراب النحاس ٩٠٦/٢، الإتحاف/٣٧٤، العكبري (۱) البحر ١١٠٧/١، الكشاف ٣٧٤/، حاشية الشيهاب ٢٢٢/٧، حاشية الجمل ٥٨٧/٣، مغني اللبيب/٥١٠، وانظر القرطبي ٢٢٩/١٥، المحرر ٤٩٣/١٢، روح المعاني ٢٢٩/٢٣، اللسان والتهذيب/حَقَّ، فتح القدير ٤٤٦/٤، تحفة الأقران/١٤٧، الدر المصون ٥٤٧/٥، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

 ⁽۲) البحر ١١/٧٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٥/٢، المحرر ٤٩٣/١٢، مختصر ابن خالويه/١٣٠، القرطبي ٢٣٠/١٥، زاد المسير ١٥٨/٧، البيان ٢٢٠/٢، إعراب النحاس ٨٠٦/٢، الكشاف ٢٢٢/، فتح القدير ٤٤٦/٤، حاشية الشهاب ٣٢٢/٧، حاشية الجمل ٥٨٨/٣، روح المعانى ٢٢٩/٢٣، تحفة الأقران/١٤٨، اللسان/حقق، الدر المصون ٥٤٧/٥.

قال ابن الأنباري: «وهي قراءة شاذة ضعيفة جداً قياساً واستعمالاً». - وقرأ ابن عباس ومجاهد وعكرمة وأبو رجاء والأعمش ومعاذ القارئ «فالحقّ والحقّ أقول» (١) بجر الأول ونصب الثاني. وتخريجه واضح مما سبق بيانه.

وفي حاشية الجمل: «وقرئ بجر الأول على إضمار حرف القسم، ونصب الثاني على المفعولية».

. ويقرأ «فالحقُّ والحقُّ أقول» ^(٢) بكسر الأول ورفع الثاني.

- وفي معاني الفراء (... حدثني بهرام - وكان شيخاً يقرئ في مسجد المطمورة ومسجد الشعبيين - عن أبان بن تغلب عن مجاهد أنه قرئ

«فالحقُّ منى والحقُّ أَفُولُ» (٢)

. وقرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء وأبو نهيك «فالحقُّ والحقُّ..." (4) بنصب الأول ورفع الثاني.

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ عَلَيْ

أَقُولُ - لَأَمْلَأَنَّ - قرأ بإدغام (٥) اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

40 _ A£

لأملأن

. قرأ الأصبهاني (٦) عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين.

- ولحمزة في الوقف وجهان^(١):

١ ـ تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية.

⁽۱) الكشاف ٢٢/٣، حاشية الجمل ٥٨٨/٣، وفي إعراب التحاس ٢٠٦/٨، أجناز هذا القراء، وانظر معاني الفراء ٤١٣/٢ ، حاشية الشهاب ٣٢٢/٧، زاد المسير ١٥٨/٧، روح المعاني ٢٢٩/٢٣. (٢) إعراب القراءات الشواذ ٢٠٣/٢.

⁽٣) معانى القراء ٤١٢/٢.

⁽٤) زاد السير ١٥٨/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٣/٢.

⁽٥) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٦) النشر ١/٨٩٨، ٢٦٨، الإتحاف/٦٧، ٢٧٤، البدور الزاهرة/٢٧٢، المهذب ١٨٥/٢.

ۮػڗ

نَسَأَهُ

٢ ـ تسهيل الأولى والثانية.

وتقدّم مثل هذا في الآية/١٨ من الأعراف، و/١١٩ من هود، و/١٣ من السجدة.

نك . قرأ بإدغام (١) الميم في الميم أبو عمرو ويعقوب.

إِنْ هُوَ إِلَّاذِكُرُّ لِلْعَالَمِينَ عَيَّكُ

. قراءة الأزرق وورش (٢) بترقيق الراء بخلاف.

وَلَنْعَلَمُنَّ نَبَأَهُ بِعَدَحِينِ عَلَيْكُ

- قرأه حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة (٢) بَيْنَ بَيْنَ.

. وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز في الحالين.

⁽١) النشر ٢/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٢) النشر ٩٩/٢. ١٠٠ الإتحاف/٩٦.

⁽٣) النشر ٢/٧٧٤ . ٢٨٨. الإتحاف/٦٧ . ٦٨.



(44)

٩

بِنْ إِلْقِيْكِ مِ

تَنزِيلُ ٱلْكِنْبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ

تَنْزِيلُ ٱلْكِنَّبِ . قراءة الجماعة التزيلُ...ا(١) بالرفع، خبر مبتدأ مضمر، أي: هذا تنزيلُ...

- وقرأ ابن أبي عبلة وزيد بن علي وعيسى بن عمر «تنزيلَ...» بالنصب، أي: اقرأ، أو الزم، أو هو منصوب على المصدر أي: نُزّله تتزيل. وقد أجاز هذا الكسائي والفراء، وهو عند الفراء على الإغراء، مثل قوله تعالى: «كتاب الله عليكم»، أي: الزموا.

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلْكِتَبَ بِٱلْحَقِّ فَأَعْبُدِ ٱللَّهَ مُغْلِصًا لَّهُ ٱلَّذِيثَ ﴿ }

⁽۱) البحر ٤١٤/٧، مختصر ابن خالويه/١٣١، الكشاف ٢٣/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٧٥٧، إعراب القرآن ٢٧٥٧، إعراب النحاس ٨٠٩/٢، معاني الفراء ٤١٤/٢، الشهاب البيضاوي ٣٢٣/٧، القرطبي ١٣٢/١٥، وفي البيان ٢٢١/٣: «مرفوع من وجهين: أحدهما أن يكون مبتدأ، ومن الله خبره، الثاني: أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: هذا تنزيلُ»، المحرر ٤٩٧/١٢، روح المعاني ٢٣٣/٣٣، فتح القدير ٤٨٤٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٤/٢، الدر المصون ٤/٦.

⁽٢) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

 ⁽٣) البحر ١١٤/٧، الكشاف ٢٣/٣، معاني الزجاج ٣٤٣/٤ ـ ٣٤٤، حاشية الشهاب ٣٢٤/٧، حاشية الشهاب ٣٢٤/٧، حاشية الجمل ٥٨٩/٣، الرازي ٢٤١/٢٦، معاني الفراء ٤١٤/٢، العكبري ١١٠٧/٢: «وأجاز الفراء: له الدينُ بالرفع على أنه مستأنف».

وانظر التبيان ٥/٩ قال: «وقال الفراء: يجوز أن يرفع «الدين»، ولم يجزه الزجاج، قال: لأنه يصير مابعده تكريراً»، روح المعاني ٣٣٤/٢٣، فتح القدير ٤٤٨/٤، إعراب القراءات الشواذ ٢٠٤/٢.

وذهب بعضهم إلى أنه مبتدأ ، والجار والمجرور قبله خبره، وهو

قال الزمخشري: «وحَقُ من رفعه أن يقرأ «مُخلُصاً» بفتح اللام». وقال الزجاج: «وزعم بعض النحويين أنه يجوز مخلصاً له الدين، وقال: يرفع الدين على قولك: مخلصاً له الدين، ويكون «مخلصاً» تمام الكلام، ويكون «له الدين» ابتداءً.

وهذا لايجوز من جهتين: إحداهما أنه لم يُقْرآ به...».

قال الشهاب: «... وهي قراءة ابن أبي عبلة كما نقله الثقات، فلا عبرة بإنكار الزجاج لها، وفيه أيضاً ردًّ على الزمخشري...».

أَلَا لِلّهِ الدِّينُ الْخَالِصُّ وَالَّذِينَ اتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ ۚ أَوَلِيَ اَ مَانَعَبُدُهُمْ إِلَّا لِي لِيُقَرِّبُونَاۤ إِلَى اللّهِ زُلْفَىۤ إِنَّ اللّهَ يَعَكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَاهُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَكَنذِ بُ كَفَارُ عِنَّهُ وَكَنْ فَرَكُنْ فَعَارُ عَنْهُ وَكَنْ اللّهَ عَنْ اللهُ عَنْهُ

مَانَعَبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا

- قرأ ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وابن جبير «قالوا مانعيدهم...»(۱).

وجاء ذلك في مصحف ابن مسعود.

- وقرئ «مانُعْبُدُهم..» (٢) بضم النون إتباعاً لحركة الباء بعدها، ولايُعْتَدُ بالساكن.

⁽۱) البحر ١٥/٧)، القرط بي ٢٣٣/١٥، الكشاف ٢٣/٣، معاني الفراء ٤١٤/٢، الشاهاب البيضاوي ٣٢٥/٧، المحرر ٤٩٨/١٢، الطبري ١٢٢/٢٣، روح المعاني ٢٣٥/٢٣، فتح القدير ٤٤/٤، الدر المصون ٥/٦،

⁽٢) البحر ٤١٥/٧، الكشاف ٢٣/٣، الشهاب البيضاوي ٣٢٥/٧، روح الماني ٢٣٥/٢٣، الدر المصون ٥/٦.

رُلُهِيَ

- وقرأ أُبَيُّ بن كعب «مانعبدكم إلا لتقربونا» (1) على الخطاب فيهما، حكاية لما خاطبوا به آلهتم، وذكروا أنه جاء كذلك في مصحفه.

- وقرأ ابن مسعود «مانعبدهم إلا لِتُقَرِّبونا...»(٢) الأول بالنون والثاني بالتاء على الخطاب، من باب الالتفات.

ـ وقراءة الجماعة «مانُعبدهم إلا لِيُقَرِّبونا...».

ـ قرأه بالإمالة" حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش،

. وقراءة الباقين بالفتح.

يَحَكُمُ بَيْنَهُمْ . قرأ بإدغام الليم في الباء وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب، وسمَّى هذا بعضهم بالإخفاء، وتقدُّم مثله في الحج آية/٥٦، ومواضع أخرى.

كَندِ بُّكَفَّارٌ - قرأ أنس بن مالك وعاصم الجحدري والحسن والأعرج وابن يعمر «كَذَّابٌ كَفَّارٌ» ، بالمبالغة فيهما.

. وقرأ زيد بن علي «كذوب وكفور» (٦)

ـ وية مختصر ابن خالويه «كذوب كفور» (١) بغير واو.

⁽۱) الكشاف ٢٣/٣، معاني الزجاج ٤٤٤/٤، معاني الفراء ٤١٤/٢، الشهاب البيضاوي ٣٢٥/٧، الكراء ٢٣٦/٢٣. المحرر ٤٩٩/١٢، روح المعاني ٢٣٦/٢٣.

⁽٢) مختصر ابن خالويه/١٣١ «مايعبدوهم» وهو تحريف، وانظر القرطبي ٢٣٤/١٥: «لتقرّبونا» أُبّيّ بن كعب، وكذا معاني الفراء ٤١٤/٢: «لتقرّبونا».

⁽٣) النشر ٢/٢٦، الإتحاف ٧٥، ٣٧٤، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة ٢٧٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

⁽٤) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٧/١، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٥) البحر ٤١٥/٧، مختصر ابن خالويه/١٣١، الكشاف ٢٣/٣، المحرر ٢٠٠/١٢، روح الماني ٢٣٦/٣، الدر المصون ٥٠٠/١٢، فتح القدير ٤٤٩/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٥/٢.

⁽٦) البحر ٤١٥/٧، الكشاف ٢٣/٢، مختصر ابن خالويه/١٣١، روح المعاني ٢٣٦/٢٣، السدر المصون ٥/٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٥/٢.

. وقراءة الجماعة «كاذِبٌ كُفَّار».

لَّوْإَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءَ ثُسُبْحَ مَنَهُ الْ

لأصطفى

ٱلنَّهَارَ

المسكيني الم

ـ قرأه بالإمَّالة(١) في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل^(۱) قرأ الأزرق وورش.

- وقراءة الباقين بالفتح.

يَشَاءَ القدّمت قراءة الوقف على الهمز، وانظر الآية/٢١٣ في سورة البقرة.

سُنْحَنَادُهُو . قرأ أبو عمرو(٢) ويعقوب بإدغام الهاء في الهاء وبالإظهار.

خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ يُكُوِّرُ ٱلْيَلَ عَلَى ٱلنَّهَادِ وَيُكُوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلْيَلِّ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْفَكَرِّ فَكُلُّ يَجِّرِى لِأَجَلِ مُسَعَّى ۚ ٱلاَهُ وَٱلْعَكِرِيزُ ٱلْعَفَّالُ وَهُا

يُكُوِّرُ ... وَيُكُوِّرُ . ترقيق الراء (٢) عن الأزرق وورش بخلاف.

ـ سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

- قرأه بالإمالة في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

وتقدّم مثل هذا، وانظر الآية/٢٨٢ من سورة البقرة.

⁽۱) النشر ۲۲٫۳، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٦/١.

⁽٢) النشر ٢/٤٨١، الإتحاف/٢٢: المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

⁽٣) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

خَلَقَكُمُ

وَأَنزَلَ لَكُم

خَلَقَكُمْ مِّن نَفْسِ وَحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَكِمُ ثَمَنِيَةَ أَزْوَجَ يَغْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَ يَحِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلْمَتِ ثُلَثِ ذَالِكُمُ ٱللهُ رَبُّكُمْ لَـهُ ٱلْمُلْكُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ فَا أَنْ تُصْرَفُونَ عَيْدٍ

. قرأ بإدغام القاف^(١) في الكاف وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

ـ قرأ بإدغام (٢) اللام في اللام وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

يَخُلُقُكُمُ ـ قرأ عيسى وطلحة بإدغام (٢) الكاف في الكاف، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب بخلاف عنهما.

وذكرابن عطية أنها قراءة عيسى وطلحة في جميع القرآن.

فِي بُطُونِ أُمَّ هَايَكُمْ (١)

- ـ قرأ حمزة في الوصل بكسر الهمزة والميم «في بطون إِمُّهاتكم».
- وقرأ الكسائي وابن وثاب في الوصل بكسر الهمزة وفتح الميم هفي بطون إمَّهاتكمه.
- وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم في الوصل في بطون أُمَّهاتكم».
- وأجمع العشرة على ضم الهمزة وفتح الميم في الابتداء «أُمَّهاتكم». وتقدَّم هذا في الآية/٧٨ من سورة النحل.
 - ـ وقرأ الأعمش في بطون امّهاتكم» (٥) بالوصل وكسر الميم.

⁽١) النشر ٢/٦٨١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٢) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٣) البحس ٢٤/٧١)، المحسور ٥٠٤/١٢، النشس ٢٨٦/٢، الإتحساف/٢٤، المهستب ١٨٧/٢، البسدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٤) البحر ١٨٤/٣، المحرر ٥٠٤/١٢، ٥٠٣، الإتحاف/٢٧٩، ٣٧٥، المكرر/١١٣، النشر ٢٤٨/٣، ٣٠٤، البحر ١٨٤/٣، القرط بي ٢٣٦/١٥، السرازي ٢٤٥/٢٦، إرشاد المبتدي/٢٠٤ ــ ٤٠٤، المبسوط/١٧٦، السبعة/٢٢٨، العنوان/١١٨، التبصرة/٤٧٣.

⁽٥) مختصر ابن خالويه/٢٥.

فَأَذَنّ

وَلَا يَرْضَي

يرضك

ـ قرأه بالإمالة^(١) حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

- والباقون على الفتح.

ـ قرأه^(۱) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح.

قرأ أبو جعفرونافع برواية ورش وقالون وأبو عمرو برواية شجاع وأبي أيوب وصاحب السجادة عن اليزيدي وحمزة وعاصم برواية حفص ويعقوب وهشام وأبو بكر وابن ذكوان وابن رودان وابن عمار عامر وابن جماز وخلف عن المسيبي ويحيى بن آدم وأبو عمار ويُرْضَهُ» (٢) بضم الهاء مختلسة غير مشبعة.

⁽۱) النشر ٥٣/٢، الإتحاف/٨٣، ٣٧٥، المهنب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

⁽٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

⁽٣) البحر ٧/٧١٤، الإتحاف/٣٧٥، التبصرة/٦٥٨، التيسير/١٨٩، القرطبي ٢٣٧/١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٦/٢، حجة القراءات/٦١، الحجة لابن خالويه/٣٠٨، السبعة/٥٦٠ ـ ٥٦٠ الصبغة ١٥٦٠ الكشف ١٥٦٠، الكشاف ٢٥٨، مجمع البيان ١٢٩/٢، المكرر/١١٣، التبيان ٧/٩، الغكبري ١١٠٩/٢، المبسوط/٣٨٣، السرازي ١١٠٩/٢، إرشاد المبتدي/ ٥٣٠، العنوان/١٦٥، الكاليسوط/٣٨٣، السرازي ٢٤٧/٢، حاشية الجمل ٣٠٢/٥، النشر ٢٧٧١، عرائب وانظر المهذب ١١٦٦/١، التذكرة في الزاهرة/٢٧٢، المحرر ٢١/٢، البر المصون ٢٧٤١، غرائب القرآن ٢٢/٢١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٢/١، البر المصون ٢٧٠.

وَلَاتَزَرُ

وَازِرَةً وَزَرَ

. وقرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وخلف وإسماعيل عن نافع وأبو حمدون وأبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن اليزيدي عن أبي عمرو والبرجمي عن أبي بكر وورش وابن محيصن والدوري وابن ذكوان وابن وردان وابن جماز والمسيبي وخلف وابن سعدان والسوسي وابن فرج وهبة الله عن الأخفش والترمذي إلا ابن فرج ومدين من طريق عبد الله بن سلام «يَرْضَهُ و» (۱) مضموم الهاء مشبعة ، ولااختلاف أنه في الوقف بغير واو.

وقرأ أبو عمرو في رواية الدوري وأبو شعيب السوسي وأوقيه عن اليزيدي وحمزة في رواية العجلي وأبو جعفر وشيبة وهبيرة عن عاصم، ويحيى والأعمش والدوري وابن جماز وهشام وأبو بكر عن عاصم وحمزة عن الأعمش «يَرْضهُ» (1) بسكون الهاء.

- قال أبو حاتم (٢٠) : هذا غلط لايجوز».

وقال أبو حيان^(۲): «وليس بغلط، بل ذلك لغة بني كلاب وبني عقيل» وهو من إجراء الوصل مجرى الوقف.

ـ قرأ بترقيق^(٢) الراء الأزرق وورش بخلاف.

. قرأ بترقيق⁽¹⁾ الراء الأزرق وورش.

أُخُرِي . قراءة (٥) الإمالة عن حمزة والكسائي وخلف وأبي عمرو واليزيدي والأعمش وابن ذكوان من طريق الصوري.

⁽۱) انظر حاشية القراءة السابقة فالمراجع هي هي، وانظر حاشية الشهاب ٣٢٩/٧، وغرائب القرآن ١١٢/٢٣، والمحرر ٢٠٦/١٢، والتذكرة في القراءات الثمان ٥٢٩/٢.

 ⁽۲) البحر ٤١٧/٧، وانظر حاشية الشهاب ٣٢٩/٧ «إجراء للوصل مجرى الوقف»، وانظر روح
 المعانى ٢٤٤/٢٣.

⁽٣) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦.

⁽٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، ٣٧٥.

⁽٥) النشر ٢٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨. ٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

- والأزرق وورش بالتقليل.

. والباقون على الفتح، وهي قراءة ابن ذكوان من طريق الأخفش.

فَيُنَبِّتُكُم

إلينو

مِنّهُ

وَجَعَلَ لِلَّهِ

لِيُضِلَّ

- قراءة حمزة في الوقف بتسهيل^(١) الهمز بَيْنَ بَيْنَ.

. وبالإبدال ياء خالصة.

﴿ وَإِذَا مَسَ الْإِنسَىٰ ضُرُّدَ عَارَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسَى مَا كَانَ يَدْعُوٓ ا إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ - قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا * إِنَّكَ مِنْ أَصْعَب النَّادِ عَنْ *

ـ قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «اليهي»(٢) في الوصل.

ـ وقراءة الجماعة بهاء مكسورة.

ـ قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو «منهو»(٢) في الوصل.

. وقراءة ألجماعة بهاء مضمومة.

ادغم اللام^(٣) في اللام أبو عمرو ويعقوب.

. قرأ الجمهور «لِيُصْلُ» (٤) بضم الياء من «أَصْلَ».

ـ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعيسى ورويس بخلف عنه ويعقوب وشبل والحسن وابن محيصن واليزيدي «لِيَضِلَّ» (4) بفتح الياء.

وانظر الآية/٣٠ من سورة إبراهيم.

⁽١) النشر ٤٣٨/١، الإتحاف/٦٨.

⁽٢) النشر ٢٠٤/١، الإتحاف/٣٤، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٣) النشر ٢/١٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

⁽٤) البحر ٢٥/٧)، وانظر ٢٥/٥)، المكرر/١١٤، الرازي ٢٤٩/٢٦، حجة القراءات/٦٦، ١٦٠، المحر ٢٥/١) البحر ٢٥/١)، التبصرة/٢٥، المكرر/١١٤، المبتدي/٣٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٤٤١) الكشف عن وجوه القراءات ٢٤٤١) النشر ٢٩٩/٢، المبسوط/٢٥، التيسير/١٣٤، فتح القدير ٤٥٢/٤، الإتحاف/٢٧٢، ٢٧٥، الحجة لابن خالويه/١٤٨ ـ ١٤٩، السبعة/٢٦٧، حاشية الجمل ٢٩٢/٣، التبيان ١٣/٩، العنوان/١٦٥، غرائب القرآن ١١٢/٣، المحرر ٢٥٠٩/١١، وح المعاني ٢٤٥/٣، الدر المصون ٢٨٨.

. أدغم الكاف في القاف أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

بِكُفْرِكِ قَلِيلًا ٱلنَّارِ

. سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦

من آل عمران.

أَمَّنْ هُوَقَانِتُ ءَانَآءَ ٱلَيْلِ سَاجِدَا وَقَآبِمَا يَحْذَرُ ٱلْآخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِ مُّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونُ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُواْ ٱلْأَلْبَ عِلَمُونَ اللَّهِ

أَمَّنَ

. قرأ ابن كثير ونافع وحمزة وأبو زيد عن المفضل عن عاصم والحسن في رواية ويحيى بن وثاب وأبو جعفر وزيد عن يعقوب والأعمش وعيسى وشيبة «أمن» (٢) بتخفيف الميم.

والظاهر أن الهمزة للاستفهام، والتقدير: أهذا القانت خير أم الكافر.

وذهب الفراء إلى أن الهمزة للنداء.

قال ابن هشام (۲۰) : «وكون الهمزة فيه للنداء هو قول الفراء، ويبعده أنه ليس في التنزيل نداء بغير «يا»، ويقربه سلامته من دعوى المجاز أنه لايكون الاستفهام منه على حقيقته، ومن دعوى

⁽١) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

⁽۲) البحر ۱۸۹۷، معاني الفراء ۲۱۲/۲ الإتحاف/۳۷۰ التيسير/۱۸۹ النشر ۲۲۲/۳ الفرطبي ۲۳۸/۱۵ الحجمة القراءات ۲۳۸/۱۸ حجمة القراءات ۲۲۰/۳ الحجمة لابسن خالویه/۳۰۸ السبعة/۲۱۰ الطبري ۲۲۸/۲۱ شرح الشاطبیة/۲۷۸ الحشاف ۲۲۲۳ العکبري ۲۱۰۹ النبیان ۱۱۰۹ اعراب النحاس ۱۱۰۹۲ البیان ۲۲۲۲ معاني الزجاج العکبري ۲۵۷۳ التبصرة/۲۵۸ البنیان ۲۰۷۳ البنیان ۲۵۷۳ البنیان ۲۳۱۷ البنیان ۲۳۱۷ البنیان ۲۳۷۳ البنیان ۲۳۱۷ البنیان ۲۳۱۷ البنیان ۲۳۷۳ البنیان ۲۳۱۳ البنیان ۲۳۲۳ البنیان ۲۳۲۳ البنیان ۲۲۲۲۳ البنیان ۲۳۲۳ البنیان ۲۲۲۲۳ البنیان ۲۳۲۲ البنیان ۲۳۲ البنیان ۲۳۲ البنیان ۲۳۲۰ البنیان ۲۳۲ البنیان ۲۳۲۰ البنیان ۲۳۲۰ البنیان ۲۳۲ البنیان ۲۲۰ البنیان ۲۳۲ البنیان ۲۳۲ البنیان ۲۲۰ البنیان ۲۰۰ البنیان ۲۰۰ البنیان ۲۲۰ البنیان ۲۰۰ البنیان ۲۲۰ البنیان ۲۲۰ البنیان ۲۲۰ البنیان ۲۰۰ البنیان

⁽٣) مغنى اللبيب/١٨، وانظر حاشية الشهاب ٣٣١/٧.

ٱلأخرة

يَتَذَكَّرُ

كثرة الحدف؛ إذ التقدير عند من جعلها للاستفهام؛ أمن هو قانت خير أم هذا الكافر المخاطب بقوله: «تمتع بكفرك قليلاً»، فحذف شيئان: معادل الهمزة والخبر» انتهى نص ابن هشام وضعف الأخفش وأبو حاتم هذه القراءة، وردَّ عليهما هذا أبو حيان. وقرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي والحسن وقتادة والأعرج وأبو جعفر ويعقوب «أمَّن» (1) بتشديد الميم، وهي «مَن».

سَاجِدًا وَقَالَبٍمًا . قرأ الجمهور «ساجداً وقائماً» (٢) ، بنصبهما على الحال.
- وقرأ الضحاك «ساجدٌ وقائم» (٢) بالرفع فيهما ، إما على النعت لـ
«قانت» وإما على أنه خبر بعد خبر، والواو للجمع بين الصفتين.

يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ . قرأ عبد الله بن مسعود وأُبَيُّ بن كعب وابن عباس وعروة وأبو رجاء وابن عمران وسعيد بن جبير «ويَحْذَرُ عذابَ الآخرة» (٢) ، بزيادة «عذاب» على قراءة الجماعة.

تقدّمت الشراءات فيه في الآية/٤ من سورة البقرة.

ـ قراءة الجماعة «يَتَدَكَّر» بالتاء والذال خفيفة.

. وقرئ «يَذِّكّر» (بإدغام التاء في الذال (٥) .

⁽١) انظر مراجع الحاشية (٢) من الصفحة السابقة.

⁽٢) البحر ٤١٨/٧، معاني الفراء ٢/٤١٧: «ولو رفع كما رفع القائت كان صواباً»، الرازي ٢٦/٠٥٠، الكشاف ٢٦/٣، الشهاب البيضاوي ٣٣١/٧، روح المعاني ٢٤٦/٢٣، الدر المصون ٢٨٩.

⁽٣) الكشاف ٢٦/٣، المحرر ٥١٤/١٢، زاد المسير ١٦٧/٧.

⁽٤) البحر ٤١٩/٧، الكشاف ٣٧٦٧، الشهاب البيضاوي ٣٣١/٧، الدر المصون ١٠/٦.

⁽٥) ولم يُسلَمَّ الزمخشري ولاأبو حيان قارئاً لقراءة الإدغام، وكذا فعل البيضاوي في نقله عن الكشاف

قُلْ يَعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنَّقُواْ رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ ٱحْسَنُواْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْ احَسَنَةُ فُلْ يَعَبُرِ حِسَابٍ عَنَّهُ إِنَّمَا يُوفَى ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ عَنَّهُ

. قرأ رويس في رواية بالياء في الحالين «ياعبادي...» (١)

يكعِبَادِ

- ـ واتفق الجميع على حذفها في الوقف اكتفاءً بالكسرة
 - «ياعباد...».
 - . وأما في الوصل:
- ـ فقـ د قـرأ أبـو عمـرو وعـاصم وابـن كثـير والأعمـش بغـيريـاء «ياعباد..»(٢).
- وقرأ محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى، ويحيى بن آدم والأصبهاني وعبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر عن عاصم وابن يزداد عن أبي جعفر وابن بكار عن ابن عامر والبزي عن شبل عن ابن كثير وعباس عن أبي عمرو من طريق الأهوازي والأعمش وشجاع «ياعبادي الذين» (٢) بإثبات الياء وفتحها.
- ـ وقـرأ أبـو عمـرو وحمـزة والكسـائي ويعقـوب وخلـف والـيزيدي والحسـن والأعمـش بسـكون اليـاء «ياعبـادي الذيـن» (1) ، وهــذا يقتضى سقوطها لفظاً.

ـ تقدَّمت الإمالة فيه في مواضع، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

ٱلدُّنيَا

⁽۱) الإتحاف/١٠٥، ٣٧٥، إرشاد المبتدي/٥٣٣، المبسوط/٢٨٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٦/٢ التبصرة/١٥٨، التبيان ١٥٠٩، غرائب القرآن ١١٢/٢٣، المحرر ١٥٤/١٢، وفي النشر ١٠٤/١. الفرد أبو العلاء الهمداني عن رويس بإثبات الياء في الوقف وخالف سائر الرواة» وانظر المرجع نفسه ١٧٠/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢.

⁽٢) المحرر ١٤/١٢ه.

⁽٣) انظر الحاشية رقم (١)، والتقريب والبيان/ ٥٦ أ.

⁽٤) الإتحاف/١١١، النشر ١٧٠/٢، المحرر ٥١٤/١٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢.

ورب بوقی

ٱلصَّىٰبِرُونَ

- قرأه حمزة والكسائي وخلف والأعمش بالإمالة^(١) في الوقف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. قرأ بترقيق (٢) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدُ ٱللَّهُ مُعْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ عَلَيْهُ

إِنِّ أُمِرْتُ . قرأ نافع وأبو جعفر «إني أُمِرْت»(١) بفتح الياء.

. والباقون قراءتهم بسكونها «إني أُمِرْتُ».

قُلْ إِنِّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ عَظِيمٍ

إِنِّ أَخَافُ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدي هاني أخاف (٤) بفتح الياء.

. وقرأ الباقون بسكون (٤) الياء «إني أخاف».

⁽١) الإتحاف/٧٥، النشر ٣٦/٢، المهذب ١٨٩/، البدور الزاهرة/٢٧٤.

 ⁽۲) النشر ۱۹۰۲ ـ ۱۹۰۱، الإتحاف/٩٦، المهنب ۱۸۷/۱، البندور الزاهرة/۲۷۳، التذكرة في القراءات ۱۹٤/۱.

⁽٣) النشر ٣٦٤/٢، التيسير/١٩٠، المبسوط/٣٨٧، الإتحاف/٣٧٥، السبعة/٥٦٤، العنوان/٢٦١، المكرر/١٦٤، الكافراءات ١٦٣/٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٤١/٢، التنكر ١٦٤/٠، التبصرة/٢٦١، غرائب القرآن ١٦٢/٢٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢.

⁽٤) الإتحاف/١٠٩، ٢٧٥، المبسلوط/٣٨٧، النشر ٣٦٤/٢، التيسير/١٩٠، السبعة/٥٦٤، الاتحاف/١٩٠، السبعة/٥٦٤، العنوان/٢١٦، المكرر/١١٤، الكافية عن وجوه العنوان/٢١٦، المكرر/٢١٤، الكافية عن وجوه القراءات ٢٤١/٢، التبصرة/٢٦٦، غرائب القرآن ٢١٢/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢.

فَاعَبُدُواْ مَاشِتْتُمُ مِن دُونِهِ قُلُ إِنَّ ٱلْخَسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوَا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيمِ مَوْمَ ٱلْقِيكَمَ قُ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسُرَانُ ٱلْمُبِينُ عَلَيْ

- قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه «شيتم»(١) بإبدال الهمزة ياء

شِئْتُمُ

في الحالين.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

ـ وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

ـ قرأ بترقيق الراء^(٢) الأزرق وورش بخلاف عنهما.

خَسِرُوۤا

أهليتم

. قرأ يعقوب «أهليهُم» (٢) بضم الهاء على الأصل.

. وقراءة الجماعة بكسر الهاء مراعاة للياء «أهليهم».

لَهُمُ مِن فَوْقِهِمْ ظُلَلُ مِّن ٱلنَّارِ وَمِن تَعْنِيمٌ ظُلَلُّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعِبَادِ فَٱتَّقُونِ اللَّ

طُلَلُ . . روى هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم من طريق الداني «ظلال» (4) وهو جمع ظُلَّة نحو قلَّة وقلال.

مِّنَ ٱلنَّارِ ـ تقدمت القراءة فيه بالإمالة في مواضع، وانظر الآية ٣٩ من سورة النَّارِ البقرة، و/١٦ من سورة آل عمران.

يَعِبَادِ ـ عن رويس خلاف في إثبات الياء في الحالين (٥):

⁽١) النشر ٣٩٠/١، الإتحاف/٥٣ ومابعدها، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٢) النشر ١٩٩٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

 ⁽٣) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٣، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣، المبسوط/٨٧، إرشاد المبتدي/٢٠٣.

⁽٤) البحر ١٢٥/٢، الدر المصون/٦، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

⁽ه) الإتحاف/٣٧٥، ١١٥، الكتاب/٣٦٦، ٣٢١، فهرس سيبويه/٤٢، النشر ٣٦٤/٣، الكشاف ٢٨/٣، الإتحاف/٢٥٨، إرشاد المبتدي/٥٢٤، معاني الزجاج ٣٤٩/٤، التبصرة والتذكرة/٢٥٠، التبصرة/٢٥٨. التبيان ٢٥٠، التبيان ١٥/٩، وانظر شرح المفصل ١١/٢، فقد نقل نص سيبويه عن أبي عمرو، ولم يعقب عليه بشيء.

فقد ذهب إلى إثباتها عنه جمه ور العراقيين، وذهب غيرهم إلى حدفها وهو القياس،

وذكر سيبويه (۱) أن أبا عمرو كان يقرأ «ياعبادي فاتقون» بإثبات الناء.

ورد هذا الأستاذ النفاخ فقال (۱): «وغيرمعروف عن أبي عمرو عند القراء، وأخشى أن يكون قد التبس هذا الحرف على سيبويه بقوله: «ياعباد لاخوف عليكم ـ الزخرف/٦٨» فإن أبا عمرو قرأه بإثبات الياء ساكنة في الوصل والوقف مع أنه في مصاحف أهل البصرة بغيرياء، واحتج لذلك بأنه رأى الياء ثابتة في مصاحف أهل المدينة والحجاز...».

ـ وقراءة الباقين بحذفها في الوقف والوصل.

وقال الزجاج: «القراءة بحذف الياء هو الاختيار عند أهل العربية، ويجوز يأعبادي، وياعبادي، والحذف أجود وعليه القراءة».

قال أبو حيان (٢): «كقراءة من قرأ ياعبادي فاتقون بإثبات الياء».

. قرأ يعقوب ورويس وروح وسلام «فاتقوني» (٢٠ بإثبات الياء في الحالين.

- وفرأ الباقون «فاتقونِ» (٢) بنون مكسورة في الحالين.

وسكن النون في الحالين (٢٠ عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

فأتقون

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) البحر ٢٠٦/١.

⁽٣) النشر ٣٦٤/٢، إرشاد المبتدي/٥٣٤، الإتحاف/٣٧٥، وانظر ص/١١٥، التذكرة في القراءات الثمان ٣٣٤/٢، التقريب والبيان/ ٥٦٦.

وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْٱلطَّعْوَتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَى فَبَشِّرْعِبَادِ عَيْكَ

ٱلطَّنغُوتَ . قراءة الجماعة الطاغوت، مفرداً.

. وقرأ الحسن البصري «الطواغيت»(١) جمعاً.

ٱلْبُشَرَيْ

- قرأه بالإمالة^(۱) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

من رواية الصوري عنه.

ـ وبالتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

فَبَشِّرْعِبَادِ (٢)

أثبت الياء مفتوحة في الوصل أبو شعيب السوسي والبرجمي عن أبي بكر والشموني عن الأعشى وأبو عمرو في رواية شجاع وكذلك في رواية أبي حمدون وأبي شعيب السوسي عن اليزيدي، والعباس بن الفضل الأنصاري وابن سعدان وعُبَيْد عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة وابن يزداد عن أبي جعفر «عبادي الذين» (٢).

. ويظ رواية أوقية وأبي عمرو صاحب السجادة عن اليزيدي، وكذا رواية محمد بن غالب عن الأعشى، وحماد ويحيى عن أبي بكر،

⁽۱) البحر ٤٢١/٧، المحتسب ٢٣٦/٢، الكشاف ٢٨/٣، روح المعاني ٢٥٢/٢٣، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٦/٢.

⁽٢) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٨٨، المهذب ١٨٩/٢، البندو رالزاهرة/٣٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

⁽٣) النشر ٢٦٤/٢، ١٣٨، معاني الفراء ٢٩/١، الحجة لابن خالويه/٣٠٩، التبصرة/٦٥٨ ـ ٢٥٩، معاني الزجاج ٢٠٩/٤، زاد المسير ٢٠١٧، الإتحاف/٣٧٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٨/٢، السبعة/٥٦١، التيسبير/٢٧، المبسوط/٣٨٦ ــ ٣٨٧، المكرر/١١٤، المباد ١١٤/١، المبسوط/٣٨٦ ــ ٣٨٧، المكرر/١١٤، المباد المبتدي/٣٥٤، التبيان ١١٧/٩، غرائب القرآن ١١٢/٢، وفي إيضاح الوقف والابتداء/٢٤٤: «والوقف عليه بغيرياء، لأن الياء ساقطة من الكتاب، وانظر المقنع/٣٣ ـ ٤٣، وقال الأنباري: «وأخبرني أبو علي المقرئ الدقاق قال: أقرأني محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو «فبشر عبادي الذين» بفتح الياء، فمن أخذ بهذه القراءة وقف بالياء»، إيضاح الوقف والابتداء/٢٤٤. ٢٥٠.

وأبو شعيب السوسي ويعقوب والأعمش «عبادي»(١) بإثبات الياء من غير فتح.

- وقرأ الباقون بحذف الياء (١٠) في الحالين، وهي قراءة قنبل عن النبال عن أصحابه عند أبن كثير وعبيد عن أبي عمرو.

قال مكى: «والذي قرأت به للجميع الحذف في الحالين».

وقال مكي (٢): «حذفوا الياء من «فيشّر عباد» إلا ماروي عن أبي عمرو وابن كثير والأعشى عن أبي بكر أنها بياء مفتوحة في الوصل ويوقف عليها بالياء.

والمشهور عنهم مثل الجماعة بالحذف في الحالين، وبه قرأتُ ولا يُتعَمِّدُ الوقف على هذا؛ لأن أصله الياء..».

وقال أبو حيان (٢٠٠٠ : «قيل الوقف على «عباد» ، والذين أي في الآنة / ١٨ مبتدأ ، خبره «أولئك» ومابعده».

ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَسَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥ أُولَتِ إِكَ ٱلَّذِينَ هَدَنهُمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَأُولَيَهِ كُمُ مُؤُلُوا ٱلْأَلْبَبِ عِنْ اللَّهُ وَأُولَيَهِ كَ هُمُ أُولُوا ٱلْأَلْبَبِ عِنْ اللَّهُ وَأُولَيْهِ كَا هُمُ أُولُوا ٱلْأَلْبَبِ عِنْ اللَّهُ وَأُولَا الْأَلْبَبِ عِنْ اللَّهُ وَأُولَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَأُولُوا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَأُولَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّ

هَدَيْهُمُ (١)

"رأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف والأعمش.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

والباقون على المتح.

⁽١) انظر مراجع الحاشية (٣) في الصفحة السابقة.

⁽٢) التبصرة/٢٥٩.

⁽٣) البحر ٤٢١/٧، وانظر إيضاح الوقف والابتداء/٨٦٨.

⁽٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧٤٠.

أَفَأَنْتَ

أَفْمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِ ٱلنَّادِ وَإِلَّهُ

- قرأ حمزة (١) بتسهيل الهمزة الثانية بَيْنَ بَيْنَ.

فِ ٱلنَّارِ ـ انظر الإمالة فيه في الآية/٣٩ من سورة البقرة، و/١٦ من آل عمران.

لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱنَّقَوْاْرَبَّهُمْ لَهُمْ غُرُفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفُ مَّبْنِيَةٌ تَجْرِي مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهُ رُّوعَدَ ٱللَّهِ لَا يُغْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿

النَّارِ - لَكِنِ - قرأ أبو عمرو^(۱) ويعقوب بإدغام الراء في اللام وبالإظهار.

لَكِنِ ٱلَّذِينَ ـ قراءة الجماعة «لكنِ الذين» " بالنون الخفيفة ، ثم كسرت لالنقاء الساكنين، والذين: مبتدأ ، خبره: لهم غرف، ويجوز عند يونس إعمال «لكنْ» مخففة.

. وقرأ أبو المتوكل وأبو جعضر «لكنّ الذين»^(٣) بالنون المشددة حرف ناسخ، والذين: محله النصب اسمها، وخبره: لهم غرف.

وتقدُّم هذا في الآية/١٩٨ من سورة آل عمران.

- قراءة الجماعة «وعد الله» بالنصب على المصدر.

- وقرئ «وَعْدُ اللهِ (٤) بالرفع، والمعنى: ذلك وَعْدُ الله.

وَعَدَاللَّهِ

⁽١) النشر ١/٤٣٩، الإتحاف/٦٧. ٦٨.

⁽٢) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٣) الإتحاف/١٨٤، ٣٧٥، النشسر ٢٢٧/٢، ٣٦٢، زاد المسير ١٧٢/٧، إرشساد المبتدي/٢٧٤، المبسوط/١٧٢، ع١١، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٦/٢، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

⁽٤) زاد المسير ١٧٢/٧.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكُهُ، يَنَكِيعَ فِ ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ وَزَرْعًا عُمْنَلِفًا ٱلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَ تَرَنَهُ مُصْفَ كَالْثُمَّ يَعْعَلُهُ، حُطَاعًا إِنَّ فِي عَلَى الْأَلْبَ عَلَيْهُ مُطَاعًا إِنَّ فِي اللَّهُ الْمَالِمُ عَلَيْهُ مُصَاعًا إِنَّ فِي اللَّهُ الْمَالِمُ عَلَيْهُ مُصَاعًا إِنَّ فِي اللَّهُ الْمَالِمُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّ

فَ تَرَيْنَهُ

ـ قرأه بالإمالة (1) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من رواية الصوري.

. وبالتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

مُصْفَكُرًا

ثُمَّ يَجْعَلُهُ.

ـ جاءت قراءة الجماعة «مُصنْفَرّاً».

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «مُصنفاراً» (٢) بالف.

ـ قراءة الجماعة «ثم يجعلُه» (٣) بالرفع عطفاً على «يهيجُه،

- وقرأه أبو بشر والخزاعي، وهي رواية عن ابن عامر «ثم يجعله» " بالنصب في اللام، وهو عند النحويين ضعيف، وكذا عند الهذلي صاحب الكامل.

وقال ابن الأنباري: «وقرئ بالنصب، وهي قراءة ضعيفة، ومنهم من قال: نصبه تبعاً لما قبله، ففتح الله لأن العين مفتوحة، وليس بقوي، وليس في توجيهها قولٌ مُرْضِ جار على القياس».

وقال العكبري: «وقرئ شاذاً بالنصب، ووجهه أن يضمر معه «أن»، والمعطوف عليه، أن الله أنزل، في أول الآية، تقديره: ألم تر

⁽۱) النشر ۲۲/۳، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩/١.

⁽٢) الكشاف ٢٩/٣ ، روح المفاني ٢٥٦/٢٣.

⁽٣) البحر ٤٢٢/٧، البيان ٣٢٣/٢، العكبري ١١١٠/٢، وانظر روح المعاني ٢٥٦/٢٣، فتح القدير ٤٥٨/٤، إعراب القراءات الشواذ ٢٧/٠، الدر المصون ١٢/٦، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

إنزال الله، أو إلى إنزال ثم جعله.

ويجوز أن يكون منصوباً بتقدير ترى، أي: ثم ترى جعله حطاماً».

لَذِ كُرَئ

ـ قرأه بالإمالة (١) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من رواية الصوري.

- . وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.
- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ. لِلْإِسْلَعِ فَهُوَعَلَى نُورِيِّن رَّيِّهِ ۚ فَوَيْلٌ لِلْقَسِيَةِ قُلُو بُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَتِكَ فِي ضَلَالِمُّيِينٍ عَنَّيَ

ـ سبقت القراءة بفتح الهاء^(٢) وإسكانها بعد الواو والفاء، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

مِن ذِكْرِ ٱللَّهِ - كذا جاءت قراءة الجماعة «من ذِكْرِ الله» (").

ـ وقرأ أُبَيّ بن كعب وأبو عمران وابن أبي عبلة «عن ذكر الله» " . قال الفراء: «وكُلِّ صواب»، وهو عند بعضهم بـ «من» أبلغ من «عن».

⁽۱) النشر ۲۲/۲، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

⁽٢) وانظر السبعة/١٥١ ـ ١٥٢، والنشر ٢٠٩/٢، والإتحاف/١٣٢.

⁽٣) الكشاف ٢٩/٣ قال الزمخشري: «فإن قلت ماالفرق بين مِن وعن في هذا؟ قلت: إذا قسا قلبه من ذكر الله فالمعنى ماذكرت من أجل أن القسوة من أجل الذكر وبسببه، وإذا قلت عن ذكر الله فالمعنى غلظ عن قبول الذكر وجفا عنه...»، وانظر معاني الفراء ٤١٨/٢، وهو عند البيضاوي والشهاب ٣٣٥/٧، وفيه: «وهو أبلغ من أن يكون عن مكان مِن» وانظر معاني الزجاج ٤٠٨/٤، زاد المسير ١٧٤/٧، روح المعاني ٢٥٧/٢٣، فتح القدير ٤٥٨/٤.

اللَّهُ اَزَّلُ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِنْبَامُّتَشَدِهَا مَّثَانِي الْقَشَعِرُّمِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْكَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُ هُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِ عَن يَشَكَآهُ وَمَن يُضْلِل ٱللَّهُ فَمَا لَهُ، مِنْ هَادٍ يَنَيْ

مَّثَانِيَ

ـ قرأ الجمهور «مثانيً» (۱) بفتح الياء، وهو نعت لـ «كتاب»، وهو جمع مثنى، وقيل لأنه يثنى في الصلاة أي يكرر ويعاد.

وقرأ هشام عن ابن عامر وأبو بشر والزعفراني وابن أنس والوليد ابن عتبة والوليد بن أنس «مثاني» (١) بسكون الياء. وهو يحتمل وجهين (١):

الأول:أن يكون خبر مبتدأ محذوف.

الثاني: أن يكون منصوباً على أنه نعت لـ«كتاباً»، وسكن الياء على قول من يسكن الياء في كل الأحوال لانكسار ماقبلها استثقالاً للحركة عليها.

نَقَشَعِرُّ

هُدَى

- قرأ ورش والأزرق بترقيق (٢) الراء بخلاف عنهما.

ـ قـراءة (^(۲) الإمالـة فيـه في الوقيف عـن حمــزة والكســائي وخلـف

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

والباقون على الفتح.

. تقدّمت القراءة فيه في مواضع، وانظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

يَسْكَآءُ

⁽۱) البحر ٤٢٣/٧، وفي حاشية الشهاب ٣٣٦/٧، في قراءة النصب: «أو أنه ليس صفة بل هو تمييز محول عن الفاعل، وأصلها متشابهة مثانيه، فحوّل ونُكّر، لأن الأكثر فيه التنكير»، روح المعاني ٢٥٩/٢٣، الدر المصون ١٣/٦، فتح القدير ٤٥٩/٤، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

⁽٢) النشر ٢/٩٩ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣.

⁽٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٠، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧٤/١.

هَادِ

. قرأ ابن كثير وابن محيصن ويعقوب وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل، وابن شنبوذ «هادي» (١) بإثبات الياء في الوقف.

وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

أَفَمَن يَنَقِى بِوَجْهِهِ عِسُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيكَةَ وَقِيلَ لِلظَّلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنُمُ مَ كُسِبُونَ عَا

قِيلَ ـ قراءة الإشمام^(۲) في القاف عن هشام والكسائي ورويس، وتقدّم هذا مراراً.

قِيلَ لِلطَّالِمِينَ . إدغام اللام في اللام (٢) عن أبي عمرو ويعقوب.

كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَلْنَهُمُ ٱلْعَلَاكُ مِنْ حَيْثُ لَايَشْعُرُونَ عَيْدُ

فَأَنَّاهُمُ . قراءة الإمالة (١) فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- وقراءة الباقين بالفتح.

فَأَذَا فَهُمُ اللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوَةِ الدُّنِّيِّ أَوْلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُ لُوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ عَلَّهُ

اللهُّنَيَّا . سبقت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة الدُّنيَّا

⁽۱) إرشاد المبتدي/٥٣٤، المكرر/١١٤، العنوان/١٦٥، النشر ١٣٦/٢. ١٣٧، القرطبي ٢٥٠/١٥، الإتحاف/١٠٥، ٢٧٥، فتح القدير ٤٥٩/٤.

⁽٢) وانظر الإتحاف/٣٧٥، والمكرر/١١٤، النشر ٢٠٨/٢، السبعة/١٤٣.

⁽٣) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

⁽٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

أَكُرُّلُوْ :

لِلنَّاسِ

ٱلْقُرْءَانِ

فُرِّءَانًا

عَرَبِتًاغَيْرَ

رَجُلَاسَلَمًا

ـ أدعم الراء في اللام(١) أبو عمرو ويعقوب.

وَلَقَدْ ضَرَبْ الِلنَّاسِ فِي هَذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلِ لَّعَلَّهُمْ يَنْذَكَّرُونَ عِنْ اللَّهُ

لَقَدَّ ضَرَيْنَ . قرأ بإدغام "الدال في الضاد ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان، وروح.

ـ والباقون على الإظهار

- تقدَّمت الإمالة فيه وانظر الآيات/٨، ٩٤، ٩٦ من سورة البقرة.

ـ قرأ بالنقل والحذف ابن كثير «القُران» (٣) ، ووافقه ابن محيصان، وتقدّم هذا مراراً.

قُرِّءَانَاعَرَبِيًّا غَيْرَذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَنَقُونَ ﴿ اللَّهُ مَا لَقُونَ ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ ال

ـ تقدَّمت قراءة ابن كثير في الآية السابقة بالنقل والحذف «فُراناً».

. قرأ بإخفاء التنوين في الغين (١٤) أبو جعفر.

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلَارَّجُلَا فِيهِ شُرِكَاءُ مُتَشَكِسُونَ وَرَجُلَاسَلَمَا لِرَجُلِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا ٱلْحَمَّدُ لِلَّهِ بِلَأَ كُنَّرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ عَنِيَ

- قرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس وعكرمة ومجاهد وقتادة والزهري والحسن بخلاف عنه والجحدري ويعقوب وابن محيصن واليزيدي ويعقوب وابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم «رَجُلاً

⁽١) النشر ١٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

 ⁽٢) النشر ٢/ ٣- ٤، الإتحاف/٢٨، ٣٧٥، المكرر/١١٤، التبصرة والتذكرة/٩٤٨، وانظر السبغة/١١٤، المسوط/٩٣.

⁽٣) البحر ٢٠/٢، والمكرر/١٤/، الإتحاف/٦١، ٣٧٥، والنشر ٤١٤/١.

⁽٤) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٢

سالماً (۱) اسم فاعل من سلم، أي: خالصاً من الشركة، واختار هذه القراءة أبو عبيد.

- وقرأ الأعرج وأبو جعفر وشيبة وأبو رجاء وطلحة والحسن بخلاف عنه وحمزة والكسائي ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وسعيد ابن جبير «رَجُلاً سلَماً» (١) بفتح السين واللام، وهو مصدر، واختاره أبو حاتم.

والقراءتان عند الطبري سواء، فبأيهما قرأ القارئ فمصيب.

قال الفراء (٢): «وسلكم وسالم متقاربان في المعنى، فسالم: صفة لرجل، وسلّم مصدر لذلك».

- وقرأ سعيد بن جبير وعكرمة وأبو العالية ونصر «سِلْماً» (٢٠) بكسر السين وسكون اللام، وسِلْماً وسلَماً: مصدران وصف بهما مبالغة في الخلوص من الشركة.

وفي التاج: «سبلم: أي مسالم، وتقول: أنا سبلم لمن سالمنيه.

⁽۱) البحر ۷۲٤/۷، الإتحاف/٣٧٥، معاني الزجاج ٣٥٢/٤، التبصرة/٩٥٦، معاني الفراء ٢٩١٤، فتح الباري ٧٢٢/٨، التبسير/١٩٨، النشر ٢٦٢/٢، القرطبي ٢٥٣/١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٣٨٢، حجة القراءات/٦٢١، الحجة لابن خالويه/٣٠٨، السبعة/٥٦٢، الطبري ١١٣٧/٢، مجمع البيان ١٢٥/٢٣، شرح الشاطبية/٢٧٨، معاني الفراء ٢٩/١٤، إعراب النحاس ٢٧٨١، المحرر ١١٤/١، المحرر ١١٤/١، المسبوط/٣٨٤، المحرر ١١٤/١، المسبوط/٣٨٤، الرشاد المبتدي/٣٥، السرازي ٢٧٧/٢، الكشاف ٢١/٣، التبيان ٢٣/٩، حاشية الجمل ١٩٩٢، بصائر ذوي التمييز/سلم، غرائب القرآن ٢١/٢، زاد المسير ١٨٠٧، روح المعاني ١٩٤٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٩٨٢، فتح القدير ١١٤/٤، اللسان/سلم شكس، الدر المصون/١٤،

⁽٢) معاني القراء ٢/٤١٩.

⁽٣) البحر ٤٢٥/٧، فتح القدير ٤٦٣/٤، حاشية الجمل ٥٩٩/٣، الشهاب البيضاوي ٣٣٨/٧، فتح الباري ٤٢٢/٨، القرطبي ٢٥٣/١٥، مجمع البيان ١٥٢/٢٣ الشاذة، معاني الزجاج ٢٥٢/٤، اللسان والتاج/سلم، الرازي ٢٧٧/٢٦، الكشاف ٣١/٣، بصائر ذوي التمييز/سلم، روح المعاني ٢٦٢/٢٣.

مثلكا

- ـ وقرئ «أَبلُما»(١) بفتح السين وسكون اللام.
- وروى عبد الوارث والأزرق وعدي وخالد وأبو معمر كلهم عن أبي عمرو «رجل سالم» (٢) برفعهما، وقدر الزمخشري: وهناك رجل سائم لرجل، فجعل الخبر هناك، وذهب أبو حيان إلى أنه يجوز أن يكون: ورجل: مبتدأ، لأنه موضع تفصيل.
 - وقرأ ابن أبي عبلة «رجلٌ سِلْمٌ...» (٢٠ بكسير السين ورفع الميم.
 - . وذكر العكبري أنه قرئ «رُجُلٌ» (٤) بسكون الجيم وضم اللام.
- قراءة الجماعة بالإفراد «مثلاً» (ق) ، وهو منصوب على التمييز المنقول من الفاعل، والتقدير: هل يستوي مثلهما، واقتصر في التمييز على الواحد لأنه المُقتصر عليه أولاً في قوله تعالى: «ضرب الله مثلاً».
- وقرئ «مَثْلَيْن» (٥) بالمثنى، فطابق حال الرجلين، أي: هل يستوي مثلاهما وحالهما.

إِنَّكَ مَيِّتُ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ عَيْدُ

مُيِّتُ.. مُيِّتُونَ ـ قرأ عبد الله بن الزبير وعبد الله بن أبي اسحاق وعيسى الثقفي وابن محيصن ومحمد بن السميفع اليماني وأبو الحسن موسى بن

⁽۱) الكشاف ٣١/٣، حاشية الشهاب ـ البيضاوي ٣٣٨/٧، الرازي ٢٧٧/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٢٨/٧٢٠.

⁽٢) البحر ٤٢٥/٧، الكشاف ٣١/٣، الرازي ٢٧٧/٢٦، حاشية الشهاب ٣٣٨/٧، روح الماني ٢٦/٢٣ والماني ٢٦٢/٢٣ ورجل: برفع اللام على آنه خبر مبتدأ معذوف، الدر المصون ١٥٠٦، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

⁽۳) زاد السير ۱۸۰/۷.

⁽٤) إعراب القراءات الشواذ ٤٠٨/٢.

⁽ه) البحر ٤٢٥/٧، الكشاف ٣/١، الشهاب البيضاوي ٣٣٨/٧، حاشية الجمل ٣/٩٩، روح المعانى ٢٦٣/٢٣.

سيار الأسواري وابن أبي غوث وابن أبي عبلة وابن أبي عضرب «إنك مائت وإنهم مائتون» (أنه مائت وأنهم مائتون» (أنه مائتون»

- . وروى الداني عن ابن محيصن «مايتون» (۱) بالف بعدها ياء من غير همز.
- ـ وقراءة الجمهور «إنك مُيِّت وإنهم مَيِّتون» (١)، وهي تشعر بالنبوت واللزوم.

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ

إِذْجَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّ مَ مَثَّوَى لِلْكَنفِرِينَ وَإِلَّهُ

- تغليظ اللام عن الأزرق وورش، وتقدَّم مثل هذا، وانظر الآية/٢٠ من سورة البقرة.

أظُلُمُ مِمَّن

أظلم

- أدغم الميم^(١) في الميم أبو عمرو ويعقوب.

وَكَذَّبَ بِٱلصِّدَقِ . أدغم الباء (٢) في الباء أبو عمرو ويعقوب.

إِذْ جَاءَهُ وَ مَا الدَّالُ (٤) في الجيم أبو عمرو وهشام واليزيدي وابن محيصن.

. والباقون بالإظهار.

⁽۱) البحر ۲۲۰/۷، الكشاف ۳۱/۳، القرطبي ۲۰۶/۱۰، حاشية الشهاب ۳۳۸/۷، حاشية الجمل ۳۲۰/۳، الإتحاف/۳۷۰، إعراب النحاس ۲۸۱۸، معاني الفراء ۲۲/۲۷، المحتسب ۲۰۳/۲۰ شرح اللمع (۵۵۰، مختصر ابن خالويه/۹۷، ۱۳۱، المحرر ۲۲/۳۲۲، روح المعاني ۲۲۲/۲۲، فتح القدير ۲۲/۲۶، شرح التسهيل ۲۲۲۲۲، الدر المصون ۲۵/۱، التقريب والبيان/ ۵۰ ب.

⁽٢) النشر ٢/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٥.

⁽٣) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٥.

⁽٤) النشر ٢/٢. ٣، الإتحاف/٢٧، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٥.

متوكى

جَاءَهُ وَ عَلَى قَراءة الإمالة (١) فيه عن ابن ذكوان وحمزة وخلف وهشام بخلف

عنه.

- وإذا وقَّفٍ حمزة^(١) سهل الهمزة مع المدّ والقصر.

- وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المدّ والقصر.

. قراءة الإمالة (٢) في الوقف عن حمزة والكسائي وخلف.

ـ والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقونُ على الفتح.

لِّلْكُنْفِرِينَ ـــ تقدّمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَيْتِكَ هُمُ ٱلْمُنَّقُونَ عَيَّ ۗ

وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ

. قرأ ابن مسعود «والذي جاء بالصدق وصَدّقوا به» (٤)

- وعنه أنه قرأ والذي جاءوا بالصدق وصدّقوا بهه (٥)

قال أبو حيان: «وقيل أراد «والذين» فحذفت منه النون، وهذا ليس بصحيح؛ إذ لو أريد الذين بلفظ الذي وحذفت منه النون لكان الضمير مجموعاً».

⁽۱) التشر ۷/۲۰ _ ۳۰، الإتحاف /۸۷، المهذب ۱۹۱/۲، المكرر/۱۱٤، البدور الزاهرة/۲۷٤، التذكرة في القراءات الثمان ۱۹۱/۱.

⁽٢) المكرر/١١٤، النشر ٢/٠٥٤، الإتحاف/٦٦.

⁽٢) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

⁽٤) مختصر ابن خالویه/١٣٢.

⁽ه) البحر ٤٢٨/٧، التبيان ٢٦/٩، القرطبي ٢٥٦/١٥: «وهي قراءة على التفسير»، الدر المصون ١٥/٦.

وسياق النص عند أبي حيان يدل على أنه أراد «والذي جاء بالصدق» وهي القراءة الأولى التي ذكرتُها نقلاً عن ابن خالويه. وعن ابن مسعود أنه قرأ «والذين جاءوا بالصدق وصد قوا بهه (۱) قال الزجاج (۱): «والذين ههنا والذي في معنى واحد، توحيده، لأنه غير مُوقّت ـ جائز، وهو بمنزلة قولك: من جاء بالصدق وصد ق به، قوله: «غير موقت» أي غير مُعيّن لشخص بعينه.

ـ تقدُّمت الإمالة فيه والوقف على الهمز في الآية السابقة.

ڢ وَصَــُدَّقَ بِهِ ِۗنّـ

. قراءة الجماعة دصدِّق، بشدِّ الدال.

- وقرأ أبو صالح الكوفي وعكرمة بن سليمان ومحمد بن جُحَادة وابن الحباب عن البزي عن ابن كثير «صَدَق به» (٢) بتخفيف الدال، أي: عمل به، أو صندق به الناس فأدّاه إليهم كما نزل.

. وقرئ «صند فق بهه (٢) مبنياً للمفعول مشدداً.

. وتقدّمت قراءة ابن مسعود «صندّقوا» بالجمع.

لِيُكَ فِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسُوا اللَّذِي عَمِلُواْ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمُ الْجَرَهُمُ فَيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْرَهُمُ فَي اللَّهُ عَمْلُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَمْلُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَمْلُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَمْلُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعُلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ

ليُكَفِير . قرأ الأزرق وورش بترقيق (١) الراء.

⁽١) الكشاف ٣٢/٣، معاني الفراء ٤١٩/٢، فتح القدير ٤٦٣/٤، الطبري ٤/٢٤، معاني الزجاج ٢٥٤/٤، إعراب النحاس ٨١٩/٢، المحرر ٥٣٧/١٢، روح المعاني ٣/٢٤.

⁽۲) البحر ٧/٨٦٤: دمحمد بن حجازة والصواب ماأثبته، وقد نقلته عن المحتسب ٢٣٧/٢، القرطبي ٢٥٦/١٥، مختصر ابن خالويه/١٣٢، الكشاف ٣٢٢٣، إعراب النحاس ١٩٩٨، المحرر ٢٥٨/١٢، الرازي ٢٧٩/٢٦، الشهاب البيضاوي ٣٣٩/٧، روح المعاني ٣/٢٤، الدر المصون ١٦٦٨، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

⁽٣) البحر ٤٧٨/٧، الكشاف ٣٢/٣، حاشية الشهاب ٣٤٠/٧، روح المعاني ٣/٢٤ ـ ٤، الـدر المصون ١٦/٦.

⁽٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

أَسُوا اللَّذِي

. قرأ الجمهور «أسوأ» (١) قال أبو حيان: «الظاهر أنه اسم تفضيل».

- وقرأ ابن مقسم وحامد بن يحيى عن ابن كثير، وكذا رواية البزي عنه «أسواء» (1) ، بوزن أفعال، جمع سوء

- والبزي روى عن ابن كثير «أسواء الذين»(٢٠) .

الذين: بصورة الجمع.

- وفي قراءة الجماعة «أسوأ الذي»، الذي: مفرد.

أَلِيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ وَيُعَوِّفُونَكَ بِاللَّهِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضَّلِلِ اللَّهُ مِنْ هَادٍ إِنَّيَ

- وقرأ أبو جعفر ومجاهد وابن وثاب وطلحة وخلف والأعمش وحمزة والكسائي والسلمي وشيبة «بكافي عبادًه» " بالجمع، أي: الأنبياء والمطيعين من المؤمنين.

والقراءتان عند الطبري سواء، مشهورتان في قراءة الأمصار، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب، لصحة معنييهما، واستفاضة القراءة بهما.

⁽۱) البحر ٤٢٩/٧، حاشية الشهاب ٢٤٠/٧، الكشاف ٣٢/٣، روح المعاني ٥/٢٤، الدر الصنون ١٦/٦، فتح القدير ٢٦٣/٤.

⁽٢) مختصر ابن خالويه/١٣٢، وإنظر روح المعاني ٥/٢٤.

⁽٣) البحر ٢٠٩/١، حجة القراءات/٦٢٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٩، شرح الشاطبية/٢٧٨، معاني الفراء ٢/٩١٤، النيسير/٢٠٩، التحشف عن وجوه القراءات ٢٣٩/٢، التيسير/٢٠٩، القرطبي ١٨٩/١، معاني الزجاج ٤/٤٥٤، البعبعة/٥٦، الكشاف ٣٣/٣، فتع القدير ٤/٤٢٤، الإتحاف/٢٥٧، معاني الزجاج ٤/٤٥١، البعبعة/١٥، الكشاف ٣٣/٣، فتع القدير ١١٤٤، الإتحاف/٢٥، مجمع البيان ٢٥/٢، السرازي ٢٨١/٢، العنوان/١٦٥، المحرر ١١٤٠، التعارف ١١٤٠، النبعرة/٢٥، المسروة/٢٥٥، المحرر ١٨٤/١، وحمل ٢٠/٢، التبيان ٢٧/٩، غرائب القرآن ٢/٢٤، زاد المسير ١٨٤/١، روح المعاني ٤/٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧/٩، الدر المصون ١٦/٦.

وقرأ أبو عمران الجوني: «بكافي عَبْدهِ» (١) بإنبات الياء، وجَرّ «عبده» على الإضافة.

قال الزجاج: «ولو قرئت: كافي عَبْدهِ... لجازت، ولكن القراءة سنة لاتخالف».

وقال النحاس: «ومن العرب من يثبتها ـ أي الياء ـ في الوقف على الأصل فيقول: كافي عَبْروه.

ـ وقرأ أُبَيُّ بن كعب وأبو الجوزاء وأبو العالية والشعبي «بكاليّ عبادو» (٢) بإثبات الياء، ومابعده جمع مضاف، وهي جائزة عند الزجاج، ولم يقرأ بها، والقراءة سنة متبعة. كذا!

والزمخشري ثقة في نقله، وكذا ابن الجوزي وغيرهم ممن نقلها، فرَدُّ الزجاج لها مردود.

ـ وقرأ ابن مسعود وأبو رجاء «يكافي عبادُه» (") مضارع كفى، وهاده منصوب.

قال الزمخشري: «ويكافي يحتمل أن يكون غير مهموز مفاعلة من الكفاية، كقولك: يجازي في يجزي، وهو أبلغ من «كفى» لبنائه على لفظ المغالبة والمباراة، وأن يكون مهموزاً من المكافأة، وهي المجازاة...».

مِنْ هَادٍ . قرأ بإثبات الياء في الوقف ابن كثير وابن محيصن ويعقوب

⁽۱) البحر ٤٢٩/٧، معاني الزجاج ٣٥٤/٤، إعراب النحاس ٨٢٠/٢، زاد المسير ١٨٤/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٩/٢.

⁽٢) الكشاف ٣٣/٣، معاني الزجاج ٣٥٤/٤، زاد المسير ١٨٤/٧، روح المعاني ٤/٢٤، فتح القدير ٤٦٥/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٩/٢، الدر المصون ١٦/٦.

 ⁽٣) البحر ٢٩/٧٤، الكشاف ٣٣/٣، زاد المسير ١٨٤/٧، روح المعاني ٤/٢٤، فتح القدير ٤٦٥/٤،
 إعراب القراءات الشواذ ٢٠٠/٤، الدر المصون ١٦٦/٦.

سألتقم

مِّنْ خَلَقَ

قُلِّ أَفْرَءُ سَمِّ (۵)

وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل «من هادي» (١٠) .

. وقراءة الباقين بحذفها «من هادٍ».

وتقدّم مثل هذا في الآية/٢٣ من هذه السورة.

وَلَيِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ لِيَقُولُنَ ٱللَّهُ قُلُ أَفْرَءَ يَثُم مَّاتَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ فِي ٱللَّهُ بِضُرِّ هِلُ هُنَّ كَيْشِفَاتُ ضُرِّهِ ۚ أَوْأَرَادَ فِي بِرَحْمَةٍ هَلُ هُنَ مُمْسِكَتُ رُحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِي ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتُوكَ كُلُ ٱلْمُتَوكِّلُونَ عَيْكُ

- قراءة حمزة في الوقف «لين» (٢) بإبدال الهمزة ياء.

- قراءة حمزة في الوقض (٢) بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ.

. قرأ بإخفاء (١) الثون في الخاء أبو جعفر.

. قرأ نافع وقالون وورش والأصبهاني وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.

- وقرأ بإبدال الهمزة الثانية الفا خالصة مع إشباع المد للساكنين الأزرق وورش «أفرايتم».

- وأسقط الكسبائي الهمزة الثانية «أهريتم».

. وقراءة الجمهور بالتحقيق.

- وقراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ.

- وأما الهمزة الأولى فورش على أصله في نقل حركة الهمزة إلى اللام من «قل»، ثم حذف الهمزة.

- وقرأ بالسكت على اللام حمزة، وابن ذكوان وحفص ورويس

⁽۱) النشر ۱۳۲/۲ ـ ۱۳۷، العنوان/۱۲۵، المكرر/۱۱٤، إرشاد المبتدي/۵۳٤، الإتحاف/١٠٥، و١٠٥، ١٧٣. ٢٧٥.

⁽٢) النشر ٢/١١٤، الإتحاف/٨٨.

⁽٣) النشر ٢/١٨٤، الإتحاف/٦٧.

⁽٤) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٢.

⁽٥) الإتحاف/٥٦، ٦٧، ٢٧٦، المُكرر/١١٤، النشر ١/٣٩٧. ٣٩٨، ٤٢٠.

وإدريس، بخلف عنهم.

إِنْ أَرَادَنِي ٱللَّهُ . قرأ حمزة في الوصل بسكون (١) الياء، وتسقط في الوصل الالتقاء الساكنين.

- . وقرأ الباقون «إن أرادنيَ اللهُ»(١) بفتح الياء.
- - وروى خارجة عن نافع بغير (٢) ياء أصلاً، أي في الوقف والوصل.

هَلُهُنَّ كَشِفَتُ ضُرِّهِ }

ـ قرأ يحيى بن وشاب وأبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر والأعمش وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم «كاشفات ضررً» على الإضافة، وهو من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

وقرأ أبو عمرو وشيبة والحسن وعاصم والأعرج وعمرو بن عبيد وعيسى بخلاف عنه وأبو بكر ويعقوب واليزيدي وأبن محيصن والكسائي عن أبي بكر عن عاصم «كاشفاتٌ ضُرَّه» (1) بتنوين

⁽۱) الإتحاف/٣٧٦، العنوان/١٦٦، المكرر/١١٤، المسبوط/٣٨٧، النشر ٣٦٤/٢، التيسير/١٩٠، الإتحاف ٣٦٤/٢، التيسير/١٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٤١/٢، إرشاد المبتدي/٥٣٣، التبصيرة/٢٦١، غرائب القرآن ٧/٢٤، المحرر ٥٤١/١٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢.

⁽٢) المحرر ١٤١/١٢ه.

⁽٣) المحرر ١٤/١٤٥،

⁽٤) البحر ٢٠/٧، الإتحاف/٣٧٥، معاني الفراء ٢٠/١٤، فتح القدير ٢٥٥٤، إعراب النحاس ٢٢٠/٨، البيان ٢٣٣/٢، التيسير/١٥، القرطبي ٢٥٩/١٥ حجة القراءات/٢٢٣، الحجة لابن خالويه/٢١٠، شرح اللمع/١٤١، شرح الشاطبية/٢٧٨، زاد المسير ١٨٤٧، الكشاف ٣٣٣٠ العكبري ٢١١١/١، مجمع البيان ٢٥/١٥، معاني الزجاج ٢٥٥/٤، الحرر ٢١١١٥، المسرد ٢٥١/١٠، المسبعة/٥١١، الملبري ٢٢/٣، النبيان ٢٨٨٩، الرازي ٢٨٣/٢٦، العنوان/١٦٥، المكرر/١١٤، الكافية المدري ١٦٤/١، البيضاوي ٢٨٣/٢، النشر ٢٦٣٣، التبصرة/٦٦٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٩٢، الشهاب البيضاوي ٢٤٠٧، حاشية الجمل ٢٠١٣، شرح المتصريح ٢٩٠٢، غرائب القرآن ٢٢٧٤، معاني الفراء ٢٠٢١، وح المعاني ١٢٤٠٤، التنكرة في القراءات الثمان ٢/٣٥، الدر المصون ٢٨٢١.

الأول، ونصب «ضُرّه»، فقد عمل «كاشفات» عمل فعله، وتعديًى لواحد بنفسه، وإلى آخر بعن، أي: «عني».

وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

هَلْ هُنَّ مُنسِكَتُ رُحْمَتِهِ وَ

- قرأ يحيى بن وثاب وأبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر والأعمش وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم «ممسكات رحمتِه» (1) على الإضافة، وهو من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. - وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر عنه

وشيبة والحسن والأعرج وعمرو بن عبيد وعيسى بخلاف عنه ويعقوب واليزيدي وابن محيصن «... ممسكاتٌ رحمتُهُ (١) بتنوين الأول ونصب «رحمته»، وذلك على إعمال اسم الفاعل في مابعده،

وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

وفاعله ضمير مستتر

. قراءة الجماعة بفتح الياء «حسبي الله»(٢) .

- وقرآ ابن محيصن بسكون الياء «حسبي الله» (٢٠)، وتحذف الياء لفظاً لالتقاء الساكنين، وترقق اللام من لفظ الجلالة، وصورة القراءة لفظاً «حَسنب الله».

قُلْ يَنْقُوْمِ أَعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَئِكُمْ إِنِّي عَنِمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ إِنَّا

- قرأ ابن محيصن «ياقومُ» (٢٠ بضم الميم حيث وقع، وروي هذا عن ابن كثير.

نَكْفُو مر

حَسِّبِي ٱللَّهُ

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) الإتحاف/٣٧٥.

⁽٣) البحر ٤٥٣/٣ ـ ٤٥٤.

يأتيد

- وقراءة الجماعة «ياقوم» بكسر الميم، وأصله: ياقومي، فالكسرة على الميم دليل الياء.

عَلَىٰ مَكَانَئِكُمُ . قراءة الجماعة «على مكانتكم»(١) مفرداً ، وهي رواية حفص وشيبان النحوي عن عاصم.

وقرأ الحسن وأبو بكر عن عاصم «على مكاناتكم» (١) جمعاً، وهي قراءة سبعية وليست شاذة كما يوهم ظاهر كلام بعض من نقلها، وهو جمع مكانة، أي الحالة.

وانظر مثل هذا في الآية/١٣٥ من سورة الأنعام.

مَن يَأْتِيهِ عَذَابُ يُخَزِيهِ وَيَعِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿

- قرأ أبو جعفروأبو عمرو بخلاف عنه والأصبهاني والأزرق وورش دياتيه ه(٢) بإبدال الهمزة ألفاً.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

ـ وقراءة الجاعة بتحقيق الهمز.

يَأْتِيهِ. يُخُزِيهِ - قرأ ابن كثير «يأتيهي.. يخزيهي» (") بوصل الهاء بياء فيهما.

ـ والباقون قراءتهم بهاء مكسورة.

⁽۱) الإتحاف/۲۱۷، ۲۷۳، الكشاف ۲۲۳، حاشية الشهاب ۳٤۱۷، القرطبي ۲۵۹/۱۰ التيسير/۲۰۱، النشر ۲۲۳٪، الكشاف عن وجوه القراءات ۲۵۲/۱۱، العنوان/۱۲۵ التيسير/۱۱۰ ماشية الجمل ۲۰۱۳ - ۲۰۳، معاني الزجاج ۲۰۵۷، المبسوط/۲۰۳، إرشاد المبتدي/۳۱۹، السبعة/۲۱۹، الحجة لابن خالویه/۱٤۹، التبصرة/۵۰۵، المحرر ۲۲/۲۵، روح المعانى ۲۲۴.

⁽٢) النشر ٣٩٢.٣٩٠/١ الإتحاف/٥٣ ومابعدها.

⁽٣) النشر ٣٠٤/١، الإتحاف/٣٤.

للنَّاسِ

عَلَيْهِم

قضي

إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِئْبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ فَمَنِ ٱهْتَكَدَّ فَلِنَفْسِهِ وَمَنضَلَّ فَانْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكَايَضِ لَلْ عَلَيْهِما وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِما وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِما وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِما وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بَوَكِيلٍ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِما وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بَوَكِيلٍ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِما وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بَوَكِيلٍ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِم بَوْكِيلٍ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِم بَوْكِيلٍ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِم بَوْكِيلٍ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِم بَوْكِيلٍ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَا مَا عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ فَا عَلَيْهُمْ فَا عَلَيْهُمْ فَا عَلَيْهُمْ فَا عَلَيْهُمْ فَا عَلَيْهُمْ فَا عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ فَا عَلَيْهُمْ فَا عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عِلْكُولُولُولُكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُولُ عَلْمُ عِلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ

ـ سبقت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

أَهْتَكُكُ . . قرآه بالإمالة (١) حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

والباقون على الفتح.

. تقدَّمت القراءة بضم الهاء عن يعقوب وحمزة والمطوعي والشنبوذي. وكسرالهاء عن الباقين.

وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

اللهُ يَتُوفَى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَ اوَالِّتِي لَمْ تَمُتُ فِي مَنَامِهِ الْفَيُمِّسِكُ اللَّيِ قَضَى عَلَيْهَ الْمُوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى آلِيَ أَجَلِ مُسَمَّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمِ يَنْفَكَرُونَ عَنِيْ

يَّوَفَى ــ قرأه بالإمالة (١) حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- قرأ الأزرق وورش بالفتح^(٢) والتقليل.

- ولاإمالة فيها للأصحاب لأنهم يقرأون «قُضِي» كما يأتي في القراءة التالية، غير أن قتيبة أمال الضاد، وهو صاحب الرواية عن الكسائي بالألف.

⁽۱) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٥/١.

⁽٢) الإتحاف/٧٦، المكرر/١١٤، المهذب ١٩٩١/، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣٠/٢.

قَضَىٰعَلَيْهَاٱلْمُوْتَ

ـ قراءة الجماعة «قَضَى عليها الموتَ» (١) مبنياً للفاعل، وهي رواية قتيبة عن الكسائي.

واختارها أبو عبيد وأبو حاتم.

. وقرأ ابن وثاب والأعمش وطلحة وعيسى وحمزة والكسائي وخلف «قُضِي عليها الموتُ» (١) الفعل مبني للمفعول، والموتُ: رفع على النيابة.

اً لَأُخْرَى . قرأه بالإمالة (٢) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري عنه.

- وبالتقليل قرأ الأزق وورش.

والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

مُسَمِّى . قرأه بالإمالة (٢) في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

ـ وقراءة الباقين بالفتح.

⁽۱) البحر ۱۹۰۷، الإتحاف/۲۷۱، التبصرة/۲۰۰، العنوان/۱۹۰، التيسير/۱۹۰، حجمة القراءات/۲۲۶، الحجة لابن خالويه/۳۱۰، شرح الشاطبية/۲۷۸، القرطبي ۲۷۸/۲۱، مجمع البيان ۲۰۸/۱۰، النشر ۲۳۳/۲۱، الكشف عن وجوه القراءات ۲۳۹/۲، المكرر/۱۱٤، الملكرر/۱۱۶ الملكرر/۱۱۶ الملكرر/۱۱۶ الملكرر/۱۱۶ الملكرر/۱۱۶ الملكرر/۱۱۶ الملكرة ا

⁽٢) النشر ٢/٢٦، ٤٠، الإتحاف ٧٥، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة ٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

⁽٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

أَمِ ٱتَّخَذُواْمِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعًاء قُلْ أَوَلَوْكَ انُواْ لَا يَمْلِكُونَ شَيَّا وَلَا يَمْ قِلُونَ عَنَّ

مرربة شفعاء ـ قراءة حمرة في الوقيف «شفعاا» (١) ، وذلك بتسكين الهمزة

للوقف، ثم إبدالها ألفاً من جنس ماقبلها، فيحذف أحدهما للساكنين، فإن حذف الأول وهو القياس قُصِر...، وإن حذف الثانية جاز المد والقصر، ويجوز إبقاؤهما للوقف فيمد لذلك مَداً طويلاً ليفصل بين الأنفين.

شَيْعًا ـ تقدَّمت القراءة فيه، وانظر الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/٣ من سورة الفرقان.

قُل لِللّهِ الشّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السّمَوَتِ وَالْأَرْضِ ثُمّ إِلَيْهِ تُرَجَعُونَ وَالْكَ السّمَوَتِ وَالْأَرْضِ ثُمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَاللّهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عمرو ويعقوب بإدغام (الشّفَاعَةُ جَمِيعًا مَا اللهِ عمرو ويعقوب بإدغام (الشّفَاعَةُ الجيم وبالإظهار، فراءة يعقوب (تَرْجِعون) مبنياً للفاعل، ووافقه ابن محيصن تُرُجَعُونَ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ والمطوعى.

وكذا جاءت في القرآن كله مما كان رجوعاً إلى الله وتقدم هذا. مراراً.

- وقراءة الجماعة «تُرْجَعون»(٢) مينياً للمفعول.

- وذكر الصفراوي «يُرْجَعون» قراءة لخلف عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم قال: «بتاء مضمومة معجمة الأسفل وفتح الجيم» كذا والصواب: بياء...

⁽١) انظر الإتحاف/٦٥، والنشر ٤٣٢/١.

⁽٢) النشر ٢/٨٨١، الإتحاف/٢٣، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٥.

⁽٣) الإتحاف/١٣١ ـ ١٣٢، ٢٧٦، النشر ٢٠٨/٢.

^{﴿ (}٤) التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

فاطر

وَإِذَا ذُكِرَاللَّهُ وَحَدَهُ أَشَمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَلْآخِرَةً وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِ عَإِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ رَفِي عَلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اللّ

أَشُمَأَزَّتَ (١) . قراءة الجماعة «اشمأزت» بالهمز.

. وقرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ.

. وحكي عنه وجهان آخران:

١ - إبدالها ألفاً واشمازت».

٢ ـ وحذفها.

وضعَّف المتقدمون هذين الوجهين.

لَا يُؤْمِنُونَ . القراءة بإبدال الهمزة واوا «لايومنون» تقدَّم ت في آيات كثيرة، والأيومنون» وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

بِٱلْأَحِرَةِ عَلَى الله الله على الله

يَسْتَبُشِرُونَ ـ ترقيق الراء عن(٢) الأزرق وورش بخلاف.

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ أَنتَ تَعَكُّرُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ عَلِمَ الْفُونَ عَنْ اللَّهُ وَنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

ـ قرأ بترقيق^(٢) الراء الأزرق وورش.

تَحَكُّرُ بَيْنَ عِبَادِكَ. قرأ بإدغام (٤) الميم في الباء وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب، ويسمونه إخضاء أيضاً.

⁽١) الاتحاف/٢٧، ٧١، ٢٧٦، النشر ٢/٨٤١، ٢٦٤، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

⁽٢) النشر ٩٩/٢، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

⁽٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

⁽٤) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٥.

حُاقَ

وَلَوَّأَنَّ لِلَّذِينَ طَلَمُواْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمَثْلَدُ مَعَهُ لَا فَنْدَوْ لِيهِ عِن سُوَّ عَالْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَبِدَا لَهُم مِنَ ٱللَّهِ مَالَمْ يَكُونُواْ يَعْتَسِبُونَ لَيْنَا

> ظكموأ - تغليظ (١) اللام عن الأزرق وورش.

سُوَّءِ ٱلْعَذَابِ - انظر القراءة في «سوء» في الآيتين/٣٠ و ٧٤ من آل عمران. ٱلْقِيكُمَةِ

. قرأ الكسائي بإمالة ^(٢) الهاء وماقبلها في الوقف.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّءَاتُ مَا إِحْسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ، يَسْتَهْ زِءُونَ ﴿ اللَّهُ

سَيِّڪَاتُ - قرأ حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياء «سيّيات»(٢٠) ، وللأزرق ثلاثة

- والجماعة على تحقيق الهمز في الحالين.

- قرأه حمره (٤) بالإمالة.

- والجماعة على الفتح.

يَسْتَهْزِءُونَ ـ تقدَّمت القراءة فيه في مواضع، وانظر الآية /٥ من سورة الأنعام،

والآية/١٠ من سورة الروم، وانظرالآية/١٥ من سورة البقرة

فَإِذَا مَسَ ٱلْإِنسَنَ ضُرُّدُ عَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ، عَلَى عِلْمِ بَلْ هِيَ فِتْ نَدُّ وَلَكِنَّ أَكُثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّا

> نِعَجَةُ . فرأه الكسائي^(ه) بإمالة الهاء وماقبلها في الوقف.

بَلْهِيَ فِتْ نَدُّ . قراءة الجماعة «بل هي فتنة»، والضمير للنعمة.

⁽١) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

⁽٢) النشر ٨٣/٢، الإتحاف/٩٢.

⁽٣) النشر ٢/٤٣١ ـ ٤٣٨، الإتحاف/١٦٠

⁽٤) النشر ٥٩/٢، الإتحاف/٨٧، التذكرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

⁽٥) النشر ٨٣/٢، الإتحاف/٩٢.

فِتُـنَةٌ

سيتناث

ظلموأ

ـ وقرئ «بل هو فننة» (۱)

قال الزمخشري: «على وفق إنما أوتيتُهُ».

ـ قرأ الكسائي في الوقف^(٢) بإمالة الهاء وماقبلها.

قَدْ قَالَمَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿

قَدَّقَا لَهَا . قراءة الجماعة «قد قالها» (٢) والضمير في قالها راجع إلى قوله: «إنما أوتيته على علم»؛ لأنها كلمة أو جملة من القول.

ـ وقرئ «قد قاله» (٢) على معنى القول والكلام.

أُغَنَّى ـ قرأه بالإمالة (١) حمزة والكسائي وخلف.

. والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

والجماعة على الفتح.

فَأَصَابَهُمْ سَيِعَاتُ مَاكَسَبُواْ وَالَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَلَوُلاَ عِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّعَاتُ مَاكَسَبُواْ وَأَصَابَهُمْ سَيِّعَاتُ مَاكُسَبُواْ وَمَاهُم بِمُعْجِزِينَ اللَّهُ

ـ تقدُّمت قراءة حمزة فيه في الآية/٤٨ من هذه السورة.

ـ تقدُّمت القراءة فيه بتغليظ اللام في الآية /٤٧ من هذه السورة.

أَوَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَثَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنتِ لِقَوْمِ يُوْمِنُونَ عَلَّيْ

يَشَاءُ . تقدّمت القراءة فيه، وانظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

⁽۱) الكشاف ٣٥/٣، الشهاب، البيضاوي ٣٤٣/٨، وفي معاني الفراء ٢٤٠/٢، ٢٢١ وخرجت وهي التأنيث لتأنيث الفتنة، ولو قيل هو فتنة لكان صواباً»، روح المعاني ١٢/٢٤، الدر المصون ١٩/٦.

⁽٢) النشر ٨٣/٢، الإتحاف/٩٢.

⁽٣) الكشاف ٣٥/٣، الشهاب. البيضاوي ٣٤٣/٧، روح المعاني ١٢/٢٤.

⁽٤) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاّهـرة/٢٧٥، التذكرة في القـراءات الثمان ٢٠٠/١.

بَقْدِرُ

- قرأ بترقيق^(۱) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

- وقرأ زيد بن علي «يَقْدُر»(١) بضم الدال حيث وقع.

. والجماعة على كسر «يقدرُ».

ئۆمىنون<u>َ</u>

- سبقت القراءة هيه بإبدال الهمزة واواً «يومنون»، وانظر الآية/٨٨

من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

﴾ قُلْ يَنْعِبَادِى ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٓ أَنفُسِهِمَ لَانَقْ نَظُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ مُوَالْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ

يَعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ . قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بخلاف عنه وأبو جعفر، وأبو عمرو برواية أبي زيد «ياعباديَ الذين»^(١٢) بفتح الياء في الوصل.

. وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وعاصم في

وجهه الثاني واليزيدي والحسن والأعمش وابن محيصن بسكون (^^ الياء في الوصل، وتسقط عندئن لفظاً. ("ابياعبادي الذين»، وصورة

اللفظ «ياعبادِ الذين».

 وقراءة الجميع بإثبات الياء في الوقف، من فتح منهم ومن لم يفتح. وروى أبو بكر عن عاصم حذف الياء في الوقف «ياعباد» (12) ، وهذا مخالف لخط المصحف؛ إذ الياء ثابتة فيه.

- وذكر الصفراوي إن إثبات الياء^(ه) في الوقف رواه فتيبة عن

⁽١) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

⁽۲) البحر ۵/۳۸۸.

⁽٣) الإتحاف/٣٧٦، وانظـر/١١١، التيسير/١٩٠، العنـوان/١٦٦، المكـر/١١٤، الكشـف عـن وجوه القراءات/٥٣٣، المبسوط/٣٨٧، الـرازي ٥٠/٢٧، معانى الفراء ٢٩/١، السبعة/٥٦٢، الحجة لابن خالويه/٣١٠، التبصرة/٦٦١، حاشية الجمل ٥٠٦/٣، غرائب القرآن ٤٧/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢، فتح القدير ٤٧٠/٤.

⁽٤) الرازي ٥/٢٧، إعراب النحاس ٨٢٣/٢ «إن شئت حذفت الياء لأن النداء موضع حذف، ويع حاشية الجمل ٦/٣ ٥٠: «بحذفُ الياء وثبوتها سبعيتان»، فتح القدير ٤٧٠/٤.

⁽٥) التقريب والبيان/ ٥٦ أ.

الكسائي من ريق الدائي.

لَا نُقَ نَطُواً . قراءة الجماعة «لاتقنطوا»^(١) بفتح النون، وهي لغة فيه.

- ـ وقرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف واليزيدي والحسن والأعمش وابن وثاب «لاتقنطوا»(١) بكسير النون، وهي لغة أهل الحجاز وأسد، وهي الأكثر.
 - وقرأ الأشهب العقيلي «لاتقنطُوا»(٢٠ بضم النون.

وتقدُّم مثل هذا في الآية/٥٦ من سورة الحجر «يقنط»، وفي الآية/٣٦ من سورة الروم.

إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِعًا

- ـ قرأ ابن عباس وابن مسعود «إن الله يغضر الذنوب جميعاً لمن رشاءه (۲)
 - ـ وذكروا أنها كذلك في مصحف ابن مسعود،
- . وقرأ النبي ﷺ وفاطمة وأسماء وشهر بن حوشب وحماد بن سلمة «إن الله يغفر الذنوب جميعاً ولايبالي»(٤٠).

وجاء في إعراب النحاس (٥): «روى حماد بن سلمة عن ثابت عن

⁽١) انظر البعر ٤٥٩/٥ عند حديثه عن آية سورة الحجر، ولم يَعُد لذكرها هنا، وذلك جرياً على مذهبه في ترتيب القراءات، بل أحال على ماسبق.

الإتحاف/٢٧٥، ٣٧٦، النشر ٣٠٢/٢، التيسير/١٣٦، الكشف عن وجوه القراءات ٣١/٢، التبصرة/٥٦١، فتح القدير ٤٧٠/٤، القرطبي ٢٦٩/١٥، الكشباف ٣٦/٣، العنوان/١٦٥، المكرر/١١٤، المبسوط/٢٦٠، إرشاد المبتدي/٣٩٨، حاشية الجمل ٢٠٥/٣، المحرر ٢٠٠/١٥٥.

⁽٢) الكشاف ٣٦/٣، حاشية الجمل ٦٠٥/٣ (من باب دُخَل»، المحرر ٢١/٥٥٣.

⁽٣) معاني الفراء ٤٢١/٢، إعراب النحاس ٤٢٨/٢، الـرازي ٦/٢٧، مختصـر ابـن خالويــه/١٣٢، القرطبي ٢٦٩/١٥، الكشاف ٣٦/٣، المحرر ٥٥٣/١٢، الطبري ١١/٢٤، حاشية الشهاب ٧/٤٤/٧ روح المعاني ١٥/٢٤.

⁽٤) الكشاف ٣٦/٣، القرطبي ٢٦٩/١٥، المحرر ٥٥٣/١٢، إعراب النحاس ٤٢٨/٢، مختصر ابن خالويه/١٣٢.

⁽٥) إعراب النحاس ٤٢٨/٢، وفي القرطبي ٢٦٩/١٥ والنص عنده: «... إن الله يغفر...»، روح المعاني ١٥/٢٤.

إِنَّهُ هُو

شهر بن حوشب عن أسماء أنها سمعت النبي على يقرأ: اقل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطو من رحمة الله يغفر الذنبوب جميعاً ولايبالي إنه هو الغفور الرحيم».

ثم قال: «وهاتان القراءتان على التفسير»، وهذا نفسيه عند القرطبي.

ـ قرأ بترفيق (١) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

- أدغم (٢) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

وَأَنِيبُوٓ إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْلَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَانْتَصَرُونَ

أَن يَأْتِيكُمُ - قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأصبهاني والأزرق وورش بإبدال^(٣) الهمزة ألفاً «أن ياتيكم».

- وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز «أن يأتيكم».

وَأُتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَآأُمُولَ إِلَيْكُمْ مِن رَّبِحِكُم مِن قَبْلِ أَن يَأْلِيكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْنَةً وَأَنْتُ لَا تَشْعُرُونَ عِنْهُ

> ـ تقدّمت في الآية السابقة القراءة بغير همز وبالهمز. أَن يَأْتِيكُمُ ٱلْمَذَابُ بَغْتَةً . قرأ بإدغام الباء (١) في الباء أبو عمرو ويعقوب.

(١) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٩٢/٢، البدور الزاهرة/٢٧٥.

⁽٢) النشر ١٩٤/١، الإتحاف/٢٢أ، المهذب ١٩٤/١، البدور الزاهرة/٢٧٦.

⁽٣) النشر ٢/ ٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ ومابعدها.

⁽٤) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢أ، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

أَن تَقُولَ نَفْسٌ بَحَسَّرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّاخِرِينَ ﴿ اللّ

ـ قرأ الجمهور «ياحسرتا» (١) بإبدال ياء المتكلم ألفاً.

كِحَسَرَتَى

قال الفرّاء (1): «ياحسرتا: ياويلتا مضاف إلى المتكلم، يحوّل العرب الياء إلى الألف في كل كلام كان معناه الاستغاثة، يخرج على لفظ الدعاء».

وقرأ الحسن وابن جماز عن أبي جعفر وأبو العالية وأبو عمران الجوني وأبو الجوزاء «ياحسرتي» (٢) بياء الإضافة، وهي رواية الخزاعي عن ابن كثير.

- وروى ابن جماز عن أبي جعفر، وهي قراءة ابن وردان ومعاذ القارئ والنهرواني دياحسرتايّ (٢) بالألف والياء جمعاً بين العِوَض والمعوّض عنه، والياء مفتوحة.

وقرأ أبو جعفر من طريق الحنبلي والحلواني وابن جماز، وابن وردان، وابن العلاف «ياحسرتاي» (٢) ساكنة الياء، وقالوا إنه على نية الوقف.

وضعف العكبري هاتين القراءتين لأن الألف بدل من الياء فلا وجه

⁽۱) البحر ٤٣٥/٧، معاني الفراء ٤٢٠/٢ ـ ٤٢١، العكبري ١١١٢/٢، مجمع البيان ١٦٥/٣٠، المبسوط/٣٥٥، إعراب النحاس ٨٢٥/٢، المحتسب ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٨، حاشية الجمل ٢٠٦/٣، الإتحاف/٣٨٦، المحرر ٢٠١٥٤/١، فقح القدير ٤٧١/٤، الدر المصون ١٩/٦.

 ⁽۲) البحر ٤٣٥/٧، الإتحاف/٣٧٦، الكشاف ٣٦٦، المحرر ٥٥٥/١٢، معاني الزجاج ٣٥٨/٤، البحر ٤٣٥/٧، التبيان ٣٩/٩، فتح القدير ٤٧١/٤، مختصر ابن خالويه/٣٢، زاد المسير ١٩٢/٧، روح المعاني ١٩/٣، إعراب القراءات الشواذ ٤١٠/٢، الدر المصون ١٩/٦.

⁽٣) البحر ٢٧٥/٧، المبسوط/٣٨٥، الإتحاف/٣٧٦، المحسب ٢٣٧/٢، النشر ٣٦٣/٢، الرازي ٢/٢٧، القرطبي ٢١١١٢/١، المحرر ٢٥٥٥/١٢ الكشاف ٣٦٣، المحبري ٢١١١٢/١، مجمع البيان ٢٦٥/٢، إرشاد المبتدي/٣٥٠، وانظر إعراب النحاس ٢٨٨٥، التبيان ٣٩/٩، مختصر ابن خالويه/١٣١، غرائب القرآن ٢/٢٤، زاد المسير ١٩٢/٧، روح المعاني ١٧/٢٤، إعسراب القراءات الشواذ ٢٠/٢، ١٤، الدر المصون ١٩٢/١.

فرطت

للجمع بينهما.

- وقرأ ابن كثير ورويس بخلف عنه «ياحسرتاه»(۱) بهاء السكت وقفاً.

قال الفراء (۱): «وريما أدخلت العرب الهاء بعد الألف التي في المسرتا» فيخفضونها مرة ويرفعونها...».

وتعقّبه أبو جعفر النحاس بأن إثبات الهاء في الوصل خطأ، وليس هذا موضع ندبة، ولاقرأ به أحد، وتعقبه الزجاج أيضاً في معانيه. وقال سيبويه: «ومعنى نداء الحسرة والويل: هذا وقتك فاحضري». وأما قراءة الجمهور فالإمالة فيها كالتالى (٢٠):

- قرأ حمزة والكسائي خلف بالإمالة.
- ـ والفتح والتقليل عن الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.
 - والباقون بالفتح.

- قرأ أبو عمرو «فرَّتُ» (٢٠ بإدغام الطاء في التاء مع بقاء الإطباق لقوة الطاء وضعف التاء.

وإذا أردت كلاماً هيه خير البيان في إدغام الطاء في التاء فارجع إلى الآية/٢٢ من سورة النمل «أحطت».

⁽۱) البحر ٤٣٥/٧، مغتصر ابن خالويه/١٣١، إعراب النحاس ٥٢٨/٢، معاني الزجاج ٣٥٨/٤. ٢٣٦: ١٣٦٨، ١٣٦٨، ١٣٦٨، ١٣٦٠؛ النشر ٢٣٦٨: التشر ٢٣٦٨: الإتحاف ١٠٤، ١٤٦٨، النشر ٢٣٦٨: ووالوجهان صحيحان عن رويس، قرأت بهما، وبهما آخذ»، وانظر ص/٣٦٣، روح الماني ١٧/٢٤.

⁽۲) النشــر ۵۳/۲ ـــ ۵۵، الإتحــاف/۸۰، ۳۷۳، المكــرر/۱۱٤، المهــذب ۱۹۳/۲، البـــدور النشــر ۲۱۵/۱، البـــدور الناهرة/۲۷۲، حجة القراءات/۲۲٤، التذكرة في القراءات الثمان ۲۱۵/۱.

⁽٣) النشر ٢٠٠/١: «ولولا التجانس لم يَسنُغ الإدغام»، وانظر فيه ١٩/٢، وشرح المفصل ١٤٦/٢٠، والتبصيرة والتذكرة/٩٥٤. وفي سر الصناعة/٢١٨، ذهب ابن جني إلى أن الطباء لاتدغم في التاء، المحكم في نقط المصاحف/٨٠.

فِي جَنَّبِ ٱللَّهِ ﴿ . ذكر الزمخشري أنه في حرف عبد الله وحفصة هي ذكر الله (''). وقراءة الجماعة هي جنب الله الي في طاعة الله وعبادته.

أَوْتَقُولَ لَوْأَتَ ٱللَّهَ هَدَسِنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ اللَّهِ مَدَسِنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ

تَقُولَ لَو عمرو ويعقوب.

تَقُولَ لَوْ هَدَسِنِي . أدغم" الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

هَدَنِي . قراءة الإمالة (١) فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

- . والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.
 - . والباقون على الفتح.

أَوْتَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْأَتَ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ١

تَرَى ٱلْعَذَابَ (٥) ـ قرأه في حال الوقف على «ترى» بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري عنه.

- . وبالفتح والتقليل قرأ الأزرق وورش.
- ـ وفي حال وصله بما بعده أماله السوسي.
- وقراءة الباقين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

⁽١) الكشاف ٣٧/٣، وانظر الشهاب. البيضاوي ٣٤٧/٧، روح المعاني ١٨/٢٤.

⁽٢) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

⁽٣) النشر ٢/٤٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

⁽٤) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٩٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٧١.

⁽٥) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٨٨، المهذب ١٩٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩١١.

بَلَىٰ قَدْ جَآءَ تُكَ ءَايَنِي فَكُذَّ بْتَ بِهَا وَأَسْتَكُبُرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَنفِرِينَ عَيْ

يَلَنَ

قرأه^(۱) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو بخلاف عنه.

- . وقرأه بالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.
 - وقرأه الباقون بالفتح، وهو الوجه الثاني لأبي بكر.·

قَدْ جَاءَ تُك

- قرأ بإدغام (٢) الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي
- وقرأ بإظهار (٢) الدال ابن كثير وحفص وعاصم ونافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وقالون وابن ذكوان وورش.

جَأَءَ تُكَ - قراءة الجماعة «جاءتك...».

- وقرأ الأعمش «جاءته» (٣) بهاء الفائب.
- وقرأ الحسن والأعرج والأعمش «جَأَتُك» (أ) بالهمز من غير مَدّ، وهر مقلوب من جاءتك، قُدِّمت لام الكلمة وأُخِّرت العين، فسقطت الألف كما سقطت في «رَمَت»؛ لالتقاء الساكنين.
 - وقرأه بالإمالة (^{٥)} حمزة وابن ذكوان وخلف وهشام بخلف عنه.
- وإذا وقف حمزة (٥) سهل الهمزة مع المد والقصر، وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المد والقصر.
 - ـ وقرئ بكسر الكاف «وجاءتك» ، وانظر فيه مايلي بيانه.

⁽۱) النشـــر ۲/۲۱، ۵۰، ۵۳، الإتحــاف/۷۷، ۸۰، ۸۳، ۳۷۳، المهـــذب ۱۹۳/۲، البـــدور الزاهرة/۲۷۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۰۲/۱.

⁽٢) النشر ٣٧٦. ٤، الإتحاف/٣٧٦، المكرر/١١٤.

⁽٣) القرطبي ٢٧٣/١٥، المحرر ٢١/٨٥٥.

⁽٤) البحر ٤٣٦/٧، مختصر ابن خالويه/١٣١، الإتحاف/٣٧٦، روح المعاني ١٩/٢٤.

⁽٥) النشر ١٩٢٢ء ٦٠، الإتحاف/٨٨، المكرر/١١٤، المهذب ١٩٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

جَآءَتْكَ ... فَكُذَّبْتَ ... وَأَسْتَكُبَرْتَ ... وَكُنتَ

ـ قراءة الجمهور «جاءتك... فكذبت... واستكبرت وكنت «(۱) بفتح الكاف وتاء مابعدها خطاباً للكافر.

وقرأ ابن يعمر والجحدري والزعفراني وابن مقسم وأبو حيوة ومسعود ابن صالح والشافعي عن ابن كثير ومحمد بن عيسى في اختياره وعن نصير والعبسي وهي قراءة أبي بكر الصديق وابنته عائشة رضي الله عنهما وهي رواية الربيع بن أنس عن أم سلمة عن النبي في وقراءة وقاء ابن إياس وابن أبي سريج وابن شادان عن الكسائي وهي رواية المعدل عن ابن محيصن «جاءتك... فكذ بتر... واستكبرت وكنت» (أ) بكسر الكاف والتاء على أنه خطاب للنفس».

قال القرطبي: «والربيع بن أنس لم يلحق أم سلمة إلا أن القراءة جائزة لأن النفس تقع للمذكر والمؤنث».

وقال الفرّاء (۲): «وحدثني شيخ عن وقاء بن إياس بسنده أنه قرأ «بلى قد جاءتك آياتي...»، فخفض الكاف والتاء، كأنه يخاطب النفس، وهـو وجـه حسن، لأنه ذكر النفس، فخاطبها أولاً، فأجرى الكلام الثاني على النفس في مُخاطبها».

وع مصحف عبد الله بن مسعود أثبت المحقق في الحاشية قراءة عزاها لابن مسعود قال (٢):

⁽۱) البحر ٤٣٦/٧، مختصر ابن خالويه ١٣١١، معاني الفراء ٤٣٣/٢، فتح القدير ٤٧٢/٤، البحر ٤٣٦/٧، المحتصر ٤٧٣/١، الحراب النحاس ٢٨٦/٨، القرطبي ٢٧٣/١٥، الرازي ١١١٢/٧، الطبري ١٥/٢٥، الشهاب البيضاوي ٣٤٨/٧، معاني الزجاج ٣٦٠/٤، المحرر ٢٧٢/١، وح المعاني ١٩/٧٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١١/٢، الدر المصون ٢١/٨، التقريب والبيان / ٥٦.

⁽٢) معانى الفراء ٤٢٣/٢.

⁽٣) كتاب المصاحف/مصحف ابن مسعود ص/٦٩. حاشية.

«وقراءة عبد الله هنا: قد جاءتكم الرسل بآياتي فكذّبتم واستكبرتم وكنتم من الكافرين».

ولم يذكر المحقق لهذه القراءة مرجعاً، فتركتها على النحو الذي ترى إلى أن أهتدي فيها إلى الصواب وإلى مرجع يُصد في هذا الذي ذَكَرَهُ. مِنَ الْكَنْفِرِينَ. تقدّمت الإمالة فيه في مواضع، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من

وَيَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وَجُوهُهُم مُسْوَدَّةً ۗ ٱلْنُسَ فِي حَيْقُمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُم مُسْوَدَّةً ۗ ٱلنِّسَ فِي حَيْقُمُ مَنْوَى اللَّهُ تَكَيِّرِينَ عَنْهُ

يُومُ ٱلْقِيكُمَةِ تَرَى . أدغم التاء في (١) التاء أبو عمرو ويعقوب.

تَرَى ٱلَّذِينَ يَقدَّمت الإمالة في «ترى» في الآية / ٥٨ من هذه السورة، وففاً ووصلاً. وُجُوهُهُم مُّسُودَّةً قرأ أُبَيِّ بن كعب «أُجُوهُهُم» (٢) بإبدال الواو همزة، وهو إبدال شائع في كلامهم.

- وقرئ «مُستُّوادَّة» (٢) ، وهي عند الأخفش لغة الحجاز.

. وقراءة الجماعة «وجوههُم مُسْوَدَّةٌ» بالرفع فيهما، مبتدأ وخبراً، ومحل الجملة النصب على الحال إذا كان «ترى» من رؤية العبن، والنصب على المفعول الثاني إن كان الفعل من رؤية القلب.

⁽١) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٩٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

 ⁽۲) البحـر ٤٣٧/٧، مختصـر ابـن خالويـه/١٣١، روح الماني ٢٠/٢٤، إعـراب القـراءات الشـواذ
 ٢١١/٢ - ٤١١، الدر المصون ٢١/٣.

⁽٣) معاني الأخفش ٤٥٦/٢.

⁽٤) البحر ٤٣٧/٧، معاني الأخفش ٤٥٦/٢، شرح التسهيل ٤٣٧/٢، وهو وجه جائز في المراجع التالية: إعراب النحاس ٤٨٧/٢، معاني الفراء ٤٢٤/٢، معاني الزجاج ٤٣١/٣، البيان ٢٢٥/٣، النالية: إعراب النحاس ١١٢/٣، معاني الفراء ١٩/٢٤، أن وجوههم بالنصب مفعول ثان، وهو كلام قد لايستقيم، وتوجيهها على البدلية أفضل، ويجوز له هذا إذا جعل «ترى» من رؤية القلب لارؤية البصر، إعراب القراءات الشواذ ٤١٢/٢، الدر المصون ٢١/٣.

. وقُرئ «وُجُوههُمْ مُسْوَدَةً» (١) بالنصب فيهما

وجوههُم: بدل من «الذين» بدل اشتمال.

مسودةً: منصوب على الحال من وجوههم.

جَهَنَّ مَنُّوكَى - أدغم الميم في الميم البيم البيم عمرو ويعقوب.

مَثُوكَى ـ قرأه بالإمالة (٢) في حال الوقف حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

وَيُنَجِى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِ مَلَا يَمَسُهُمُ ٱلسُّومُ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ عَلْ

- وقراءة الجماعة «وينجّي» (1) بتشديد الجيم. وتقدّم مثل هذا في الآية/٦٣ من سورة الأنعام.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) النشر ١/ ، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

⁽٣) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٩٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

⁽٤) الإتحاف/٢١٠، ٣٧٦، المبسوط/٣٨٥، التبيان ٤١/٩، الكشاف ٣٨/٣، النشسر ٢٥٩/٢، الإتحاف/٢١٠، النشسر ٢٥٩/٢، ووح إرشاد المبتدي/٥٣٢، القرآن ٢٧٤/١، حاشية الشهاب ٣٤٨/٧، غرائب القرآن ٢٧٤/١، روح المعاني ٢٠/٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٠٣، التقريب والبيان/ ٥٦ أ في هذا الموضع خاصة».

بِمَفَازَيْتِهِمَ

- قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم وابن عامر «بمفازتهم» (۱) على الإفراد، لأنها مصدر.

- وقرأ السلمي والحسن والأعرج والأعمش وخلف وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم «بمفازاتهم» (١) على الجمع، من حيث النجاة أنواع والأسباب مختلفة، كما تقول: بسعاداتهم.

قال الفراء: ﴿وكل صوابٍ ، ونقل هذا عنه الواحدي.

ٱللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَعَكَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ عَلَيْكُ

خَلِقُ كُلِّ . قرأ أبو عمرو ويعقوب " بإدغام القاف في الكاف وبالإظهار. وهُوَ تقدّمت القراءة بسكون الهاء وضمها.

وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

لَّهُ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَّتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْبِعَايَنتِ ٱللَّهِ أُوْلَتِكَ لَهُمُ الْخَسِرُونِ عَنَّيْ ۗ

بِعَايَنتِ

- لحمزة وجهان في الوقف: التحقيق، وبالإبدال ياء.

وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة.

⁽۱) البحر ۷۷/۷۱، القرطبي ۲۷۷/۱۰ حجة القراءات/۲۲، السبعة/٥٦٣، شرح الشاطبية/٢٧٧، معاني الفراء ۲۲٤/۱، التيسير/١٩٠ النشر ٢٦٣/٢، الكشف عن وجوه الشاطبية/٢٧٠ الكشف عن وجوه القراءات ٢٠٠/٢، الكشاف ٣٦٣/٣، مجمع البيان ١٦٨/٢، العكبري ٢٤٠/٢، الرازي ١١١٢/٢، الحجة لابن خالويه/٣١، إعراب النحاس ٢٧/٢، معاني الزجاج ٢٠٠٢، التبصرة/٦٦٠ العنوان/٢٦، الطبري ١١٥/١، المكرر/١١٤ ـ ١١٥، الكالية/١٦٤، فتح القديد ٢٥٢/٤، إرشاد المبتدي/٣٥، المبسوط/٥٣٥، المحرر ٢١/٠٥، حاشية الجمل القديد ٢٧٢٤، الشهاب البيضاوي ٧٣٤، التبيان ٤١/٤، غرائب القرآن ٢٧/٤، زاد المسير ١٩٣٧، روح المعاني ٢١/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٠٢، الدر المصون ٢١/٦.

⁽٢) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف/٢٣، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

ٱلْخَاسِرُونَ . قرأ الأزرق(١) وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

قُلْ أَفَعَنِيرَ اللَّهِ تَا أَمُرُونِ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَنِهِ لُونَ عِنْ

قُلُ أَفَعَيْرُ ٱللَّهِ . قرأ ابن مسعود «أفغير الله..» (١) بحذف «قل».

أَفَعَيْرُ . قرأ بترقيق (١) الراء الأزرق وورش.

تَأْمُرُونِيِّ . قرأ الجمهور «تأمروني» (١٠) بإدغام النون في نون الوقاية وسكون الياء.

وفي حال الإدغام لابد من إشباع المدّ، ولولا ذلك لم يجز أن يجمع بين ساكنين، فالمدَّة تغني عن الحركة.

واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم؛ لأنها وقعت في مصحف عثمان بنون واحدة.

ـ وقرأ ابن كثير «تأمرونّيُ...» (هُ بإدغام النون في النون وهتح الياء.

⁽۱) النشر ۱۹۹/۲، ۱۰۰ الإتحاف/۹۹

⁽٢) كتاب المساحف/٦٩ امصحف أبن مسعوده.

⁽٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

⁽٤) البحر ٢٩٧٧، التبصرة/ ٦٦٠، الإتحاف/٣٧٧، المبسوط/٣٨٥، إرشاد المبتدي/٥٣٠، أمالي الشـجري ٢١٧/٢، مغـني اللبيـب/ ٤٥٠، الـرازي ١٣/٢٧، سـيبويه ٢١٧/١، كتـاب المساحف/٦٩، التيسير/ ١٩، النشر ٢٦٤٢، الحجة لابن خالويه/ ٣١١، الكشف عن وجوه المساحف/٢٠، التيسير/ ٢٤٠، النشر ٢٦٤٣، السبعة/٥٦٣، شنرح الشاطبية/٢٧٩، العكبري القراءات ٢٧٠٢، حجة القراءات/ ٢٢٥، السبعة/٥٦٣، شنرح الشاطبية/٢٧٩، العكبري ١١١٣/٢، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج / ٩٥٥، حاشية الجمل ٢٧٠٣، القرطبي ١٩٥٥، غرائب القرآن ٢٧٤، المحرر ٢١/٢١، زاد المسير ١٩٥٧، فتح القدير ٤٧٤٤.

⁽ه) البحر ٧/٣٦٧، النشر ٣٦٣/ ٣٦٤، التيسير/١٩١، السبعة/٥٦٣، العنوان/٢٦١، مغني اللبيب/٤٥٠، التبيان/٤١٩، الإتحاف/٢٧٧، الحرازي ١٣/٢٧، مجمع البيان/١٦١، اللبير ٢٦٠/، المبسوط/٣٨٥، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٩٥٥، حاشية الجمل ٣/٧٧، غرائب القرآن ٢٢/٧، زاد المسير ١٩٥٧، روح المعاني ٢٢/٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠/٢، فتح القدير ٤٧٤/٤، الدر المصون ٢١/٦.

- وقرأ ابن عامر وابن ذكوان بخلاف عنه وهشام «تأمرونني» (۱) بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة على الأصل، والياء ساكنة، وهو الذي عليه أكثر الرواة عن ابن ذكوان.

وقال الأصبهاني: «وكذلك رأيته في مصاحف أهل الشام مكتوبة بنونين والياء ساكنة منقوطاً بنقطتين» وقال الأزهري: «وهو جيد لولا أن الثابت في المصحف نون واحدة».

وقرأ نافع وأبو جعفر وابن ذكوان برواية الصوري وابن هارون عن الأخفش وابن عامرية رواية الداجوني «تأمروني» (٢) بنون واحدة خفيفة مفتوحة وحذف واحدة منهما، ومذهب سيبويه أن المحذوف نون الرفع، وقيل نون الوقاية.

- وقرأ ابن عامر وابن ذكوان «تأمروني» (^(٢) بنون واحدة، والياء ساكنة.

⁽۱) البحر ۲۷۹/۷، التيسير/۱۹۰، النشر ۲۷۳/۷، القرطبي ۲۷۲/۱۰، التبصرة/۲۹۰، الكشف عن وجوه القراءات/۲۷۰، فتح القدير ۲۷۷/۵، حجة القراءات/۲۷۰، الحجة لابن خالویه/۳۱۱، السبعة/۳۱۰، مجمع البیان ۱۹۸/۲۱، شرح الشاطبیة/۲۷۰، الكشاف ۳۹/۳، الإتحاف/۲۷۰ التبیان ۱۹۸۹، الرازي ۱۳۸۷، مغني اللبیب/۲۰۰، شرح النكافیة الاتحافیة ۲۷۸۰، العنوان/۲۱۱، الكافیة/۱۹۲۰، إرشاد المبتدي/۳۵۰، المسوط/۳۸۵، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاح/۱۹۵، حاشیة الشهاب ۲۰۸۷، حاشیة الجمل ۲۰۸۲، غرائب القرآن المحرر ۲۰۸۲، وحالیة المان ۲۰۸۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۰۸۲، التراب القرآن الشواءات الشهاب ۲۳/۲۷، التذكرة في القراءات الثمان ۲/۲۲، إعراب القرآن الشواءات الشواد۲۲/۲۱، الدر المصون ۲۳/۲۰،

⁽۲) البحر ۲۲۳/۷ التيسير/۱۹۰ الإتحاف/۳۷۱ ـ ۳۷۷ النشر ۲۲۳۲ ـ ۳۲۵ القرطبي ۲۲/۱۱۵ الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۰/۲ العكبري ۲۱۱۳/۲ الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۰/۲ العكبري ۲۱۱۳/۱ ، حجة القراءات/۲۲۰ الحجة لأبن خالويه/۳۱۱ ، شرح الشاطبية/۲۷۹ ، التبصرة/۲۱۰ التبيان ۲۱۸/۸ الماليب ۸۰۸ ، أمالي النحاس ۸۲۸/۷ ، القرطبي ۲۷۲/۱ ، مجمع البيان ۲۱۸/۲ ، مغني اللبيب/۸۰۸ ، أمالي الشجري ۲۱۷/۷ ، السرازي ۲۳/۲ ، المبسوط/۳۸۵ ، العنوان/۲۱۱ ، المكرر ۱۱۵ المالكان المبالغ المران المنسوب إلى الزجاج/۹۵۰ ، خاشية يس على الكافير ۱۹۵/۷ ، واد المسير ۱۹۵۷ ، حاشية الشهاب ۲۰۰۷ ، حاشية الجمل ۲۰۷۳ ، زاد المسير ۱۹۵۷ ، روح المعاني ۲۳/۲۶ ،

⁽٣) الإتحاف/٣٧٧، الكافي/٦٦٤، المنوان/١٦٦، النشر ٣٦٣/٣ ـ ٣٦٤، الكشاف ٣٩/٣، السبعة/٥٦٣، التبيان ٤١/٩، غرائب القرآن ٧/٤، مغني اللبيب/٤٥٠.

و. اغبد

. وقررا أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأزرق وورش والأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً(١).

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «تأمروني».

ـ قراءة الجمهور «أَعْبُدُ» بالرفع، وأصله: أن أَعْبُدَ، فلما حُنوف «أَنْ» ارتفع الفعل.

- وقرأ الحسن البصري «أَعْبُدَ» (٢٠ بنصب الدال، وذلك بإضمار «أَنْ».

وَلَقَذَأُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَبِنْ ٱشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ عِنْ الْمَصَّلِينَ عَنْ الْحَسْمِينَ عَنْ الْحَسْمِينَ عَنْ الْحَسْمِينَ عَنْ

تقدّمت القراءة فيه في الآية/٣٨ بإبدال الهمزة ياءً.

لَيَحْبَطُنَّ عَمَلُكَ . قرأ الجمهور اليَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ "" ، الفعل مبني للفاعل، وعَمَلُك: رفع به.

. وقرئ «لَيُحْبِطَنَّ عَمَلَكَ» (1) بالياء المضمومة وكسر الباء من «أحبط»، وعَمَلَك: بالنصب، والفاعل: الله، أو الشرك.

ـ وقرئ «أيُحْبُطَنَّ عَمَلُكَ» (٥) على البناء للمفعول، وعَمَلُك: قام مقام الفاعل.

⁽١) النشر ٣٩٢.٣٩٠، الإتحاف/٥٣ ومابعدها، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٩٥٥.

 ⁽۲) البحر ۲۲۹/۷، الكشاف ۳۹/۳، القرطبي ۲۷٦/۱۵، مختصير ابن خالويه/۱۳۱، شرح التصريح ۲۵۰/۷، حاشية الصبان ۲۸٦/۳، حاشية الشهاب ۲۰۰۷، مغني اللبيب/۸٤۰، التاج/عبد، روح المعاني ۲۲/۲۶، إعراب القراءات الشواذ ۲۱۳/۲، الدر المصون ۲۲/۲.

⁽٣) البحر ٤٢٩/٧، الكشّاف ٣٩/٣، مجمع البيان ١٦٨/٢٢، وفي حاشية الجمل ٦٠٨/٣، نقل عن المصباح/حبّط يُحبُط من باب ضرب لغة وقال: «وقرئ بها في الشواذ» ولاأدري هل القراءة كذلك هنا بالكسر كما قرئت بالفتح أولا، وانظر المصباح.

 ⁽٤) البحر ٤٣٩/٧، الكشاف ٣٩/٣، غرائب القرآن ٧/٢٤، روح المعاني ٢٤/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١٣/٢، الدر المصون ٢٢/٦.

⁽٥) الكشاف ٢٩/٣، الرازي ١٣/٢٧ ـ ١٤.

بَلِٱللَّهَ

وقرآ أبو عمران وابن السميفع وزيد عن يعقوب «لَنُحْبِطُنَ عَمَلُكَ» (١) الفعل بالنون في أوله، وعَمَلكَ: بالنصب مفعول به، والفاعل الله سبحانه وتعالى.

- وقرئ «لَنَحْبُطُنَ عملك» (٢) بالنون وضم الباء، وعملُكَ: بالنصب. وقرأ ابن محيصن من طريق المعدل «لتُحبِطَنَ» (٢) بتاء مضمومة كسر الباء.

بَلِ أَلَّهُ فَأَعْبُدُ وَكُن مِّنَ ٱلشَّكِرِينَ لَيَّهُ

- قراءة الجماعة «بل الله فاعبد» (٤) بنصب لفظ الجلالة، والتقدير: فاعبد الله، فهو منصوب بالفعل «اعبد».

- وقرأ عيسى بن عمرو «بل اللهُ فاعبدٌ»(1) بالرفع.

قال الفراء: «ولكن العرب تقول: زيدٌ فليقم، وزيداً فليقم، فمن رفعه قال: أرفعه بالفعل الذي بعده إذ لم يظهر الذي قبله، وقد يرفع أيضاً بأن يُضمر له مثل الذي بعده...».

⁽۱) البحــر ۲۳۹/۷، المبسوط ۲۸۵۸، الكشــاف ۳۹/۳، مجمــع البيــان ۱۹۸/۲۳، وانظــر الرازي ۱۳۸/۲۷ غرائب القـرآن ۷/۲۲، زاد المسير ۱۹۵/۷، روح المعاني ۲٤/۲۶ إعـراب القراءات الشواذ ۲۳/۲۷، الدر المعون ۳۲/۲۱.

⁽٢) مختصر ابن خالویه/١٣١.

⁽٣) التقريب والبيان/ ٥٦ أ.

⁽٤) البحر ٤٣٩/٧، معاني الفراء ٤٢٤/٢ ــ ٤٢٥، مختصر ابن خالويه/١٣١، روح المعاني ٢٥/٢٤، الدر المعون ٢٣/٦، إعراب القراءات الشواذ ٤١٣/٢.

وَمَاقَدَرُواْ اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعُ اقَبْضَ ثُهُ. يَوْمَ ٱلْقِيدَ مَةِ وَٱلسَّمَوَتُ ثُو مَطْوِيَتَ ثُنَّ بِيَمِينِهِ مُسَبِّحَنَهُ، وَيَعَلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ عَهَا

قَدَرُوا ـ قرأ الحسن وأبو نوفل وأبو حيوة وعيسى «قَدَّروا»(١) بتشديد الدال، أي: ماعَظُموه حق تعظيمه.

. وقراءة الجماعة بالتخفيف «قُدُروا».

حَقَّقَدَّرِهِ عَلَى الله عَمْشُ والمطوعي والحسن وأبو نوفل وأبو حيوة وعيسى «حَقَّ فَدَرِهِ وَعَيْسَى «حَقَّ معرفته.

ـ وقراءة الجماعة بسكون الدال «حَقُّ قَدْرِهِ».

وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ

- قراءة الجماعة اوالأرضُ... قبضتُ هه (٢) بضم التاء، على تقدير: والأرض.. ذواتُ قبضته.

ـ وقرأ الحسن البصري «والأرضُ... فبضتُه» (٢) بالنصب.

قال ابن خالويه: بتقدير «في» وهو قول الكوفيين.

وذهب مكي فيها مثل هذا المذهب، فهو نصب على تقدير حذف الخافض.

وذهب الزمخشري إلى أنه ظرف.

قال الزجاج: «وقد أجاز بعض النحويين «قبضتُه» بنصب التاء،

⁽۱) البحر ٤٣٩/٧، الكشاف ٣٩/٣، المحرر ٥٦٥/١٢، مختصر ابن خالويسه/١٣١، حاشية الشهاب ٣٥١/٧، روح المعاني ٢٥/٢٤، فتح القدير ٤٧٥/٤، الدر المصون ٢٣/٦.

 ⁽٢) البحر ٤٣٩/٧، الإتحاف/٣٧٧، معاني الزجاج ٣٦١/٤، المحرر ٥٦٥/١٢ وانظر ٣٢/٢، روح
 المعاني ٢٥/٢٤، الدر المصون ٢٣/٦.

 ⁽٣) البحر ٤٤٠/٧، الكشاف ٢٠٢٠، معاني الزجاج ٣٦٢/٤، مختصر ابن خالويه/١٣١، مشكل إعراب القرآن ٢٦١/٢، الإتحاف/١٧٧، البيان ٢٣٧٧، العكبري ٢٦١٤/١، معاني الفراء ٢٥٥/٤، إعراب النحاس ٨٣٠/٢، فتح القدير ٤٧٥/٤، وانظر اللسان/قبض، وانظر حاشية الشهاب ٢٥١/٧، روح المعاني ٢٥/٢٤، الدر المصون ٢٣/٦.

وهذا لم يُقْرَأ به، ولايجيزه النحويون البصريون..ه.

وهو على تقدير «في قبضته» ضعيف عند العكبري؛ لأن هذا الظرف محدود، فهو كقولك: زيد في الدار.

- وذكر ابن خالويه في مختصره أن الرسول الله قرأ الوقيضتُ ه والأرضُ جميعاً يوم القيامة (١).

وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتُ إِيكِيدِيهِ ،

- قراءة الجماعة «والسماوات مطويات ...» (٢) بالرفع فيهما على الابتداء والخبر.

- وقرأ غيسى بن عمر وعناصم الجحدري والحسن البصري «والسماواتُ مطوياتٍ بيمينه»(٢) بنصب مطويات.

السماوات: بالرفع مبتدأ.

بيمينه: خبر المبتدأ، أو الخبر محذوف أي: والسموات فبضته.

مطويات: حال من «السماوات»، أو من الضمير المستكن في متعلّق شبه الحملة.

. قراءة الإمالة (٢٠) فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

الثمان ۲۰۳/۱.

تعككي

⁽١) مختصر ابن خالویه/١٣٢.

⁽۲) البحر ۷٬۰۷۷، و۲٬۷۷، العكبري ۱۱۱٤/۲، معاني الفراء ۲۲۰/۲، إعراب النحاس ۸۳۰/۲ مختصر ابن خالویه/۱۳۱، المحرر ۱۱۱۲، مشكل إعراب القرآن ۲۲۱/۲، الكشناف مختصر ابن خالویه/۱۳۱، المحرر ۱۳۱/۲، مشكل إعراب القرآن ۲۲۱/۲، الكشناف ۳۰۰۷، شرح الألفية لابن الناظم/۱۳۱، حاشية الصبان ۱۷۸/۲، شرح التصريح ۱۸۸۱، معاني الزجاج ۲۲۲۶، أوضح المسالك ۷۰۹، توضيح المقاصد ۱۸۸۲، فتح القدير ۲۷۵/٤، شرح الكافية الشافية/۲۲۲، ۳۳۷، ۷۳۷، حاشية الشهاب ۷۰۱۷، وانظر المحتسب ۲۳۳۱، روح المعاني ۲۲/۲۲، شرح التسهيل ۲۳۲۲، شرح ابن عقيل ۲۷۳۲، الدر المعنون ۲۲/۲۲، القراءات (۳) النشر ۲۲/۲۲، الاتحاف/۷۰، الهذب ۱۹۳۲، البدور الزاهرة/۲۷۲، التذكرة في القراءات

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِفَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخُرَىٰ فَإِذَاهُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿ يَهَا مَا مَا مَا مُنظُرُونَ ﴿ يَهَا مُنظُرُونَ ﴿ يَهَا مُنظَ

ـ قراءة الجماعة «الصُّور»(١) بإسكان الواو.

ألصُّورِ

شآءَ

أخرى

وهو القرن الذي يُنْفَخُ فيه، وذهب بعضهم إلى أنه جماعة الصورة.

. وقرأ قتادة وزيد بن علي والحسن «الصُّور)(١) بفتح الواو جمع صورة.

وتقدّم مثل هذا في الأنعام الآية/٧٢.

وانظر الآية/٩٩ من سورة الكهف، والآية/١٠٢ من سورة طه، والآية/١٠٢ من سورة النمل، والآية/٨٧ من سورة النمل، والآية/٨٧ من سورة يس.

فصعق من في السَّمَاوَتِ

. قراءة الجماعة «فُصعونً» (١٦ مبنياً للفاعل.

- وقرأ الجحدري وابن يعمر وابن السميفع «فُصُعِق» (٢) بضم الصاد مبنياً للمفعول.

ـ تقدّمت القراءة بالإمالة وحكم الهمزية الوقف ية مواضع،

وانظر الآية/٢٠ من سورة البقرة في الجزء الأول.

. تقدّمت الإمالة فيه في الاية/٤٢ من هذه السورة.

فَإِذَاهُمْ قِيَامٌ . قراءة الجماعة «فإذا هم قيامٌ...»(") ، مبتدأ وخبر.

وقرأ زيد بن علي افإذا هم قياماً...ا" بالنصب،

⁽۱) البحسر ٤٤١/٧، الإتحساف/٣٧٧، معساني القسراء ٤٢٥/٢، وانظسر التساج واللسسان والتهذيسب والصحاح/صور، فتح القدير ٤٧٥/٤، حاشية الجمل ٦٠٩/٣، المحرر ٥٦٦/١٢، روح المساني ٥٨/٢٤، الدر المصون ٢٤/٦.

⁽٢) البحر ٢/١٤٤، مختصر ابن خالويه ١٣١٠، حاشية الجمل ٦٠٩/٣، وفي إعراب النحاس ٢٥٩/٣، وفي إعراب النحاس ٢٥٩/٣: «ولم يقرأوا فُصنُعِق...»، زاد المسير ١٩٧/٧، روح المعاني ٢٨/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٢٤/٤، الدر المصون ٢٤/٦.

⁽٣) البحر ٤٤١/٧، الكشاف ٤١/٣، فتح القدير ٤٧٦/٤، حاشية الشهاب ٣٥٢/٧، روح المعاني ٢٩/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١٥/٢، الدر المصون ٢٥/٦.

بِنُودِرَيِّهَا

وَجِاٰیٓءَ

قياماً: بالنصب على الحال، أو على المصدر المقدّر من لفظه، وهم: مبتدأ، وخبره «ينظرون».

وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِنَبُ وَجِأْى ٓ بِٱلنَّبِيِّنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقَضِى الشُّرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِنَبُ وَجِأْنَ ۚ بِٱلنَّبِيِّ وَاللَّهُ مِالْكُونَ عِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ الللْمُعُلِيلُولُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولِي اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللّهُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللّهُ اللللْمُ الللْمُ اللّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللّهُ اللِ

أَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ . قرأ الجمهور «أَشْرَقت...»(١) مبنياً للفاعل، أي: أضاءت.

- وقرأ ابن عباس وعبيد بن عمير وأبو الجوزاء «وأُشْرِقت...ه" مبنياً للمفعول، من شَرِقت بالضوء تَشْرُقُ إذا امتلأت به.

قال القرطبي: «وهي قراءة على التفسير».

- أدغم الراء^(٢) في الراء أبو عمرو ويعقوب.

- قرأه بإشمام (٢) الجيم الضم هشام والكسائي ورويس والحسن والسنوذي، وهو لغة قيس وعقيل ومن جاورهم.

ـ والباقون بإخلاص الكسر.

- ويوقف⁽¹⁾ لحمزة وهشام بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تُسكن الياء للوقف/ وجِي، ووافق الأعمش حمزة في

ِذلك.

وقرأً الله الموقف بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها. «وجيَّ».

⁽۱) البحس ۱۳۲/۷، المحتسب ۲۳۹/۲، القرطبي ۲۸۲/۱۵، الكشاف ۳٦/۳، مختصر اسن خالویه/۱۳۲، المحرر ۱۳۲/۱۵، روح المعاني ۳۰/۲۶، فتح القدیر ۲۲/۷۶، إعبراب القراءات الشواذ ۲۵/۱۲، الدر المصون ۲۵/۲.

⁽٢) النشر ١/ ، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

⁽٣) الإتحاف/١٢٩، ٣٧٧، إرشاد المبتدي/٢١٠، النشر ٢٠٨/٢، التيسير/٧٢، المكرر/١١٥ و ٦٨، السبعة/١٤٣، المبسوط/١٢٧، التبصرة/٤١٨، الحجة لابن خالويه/٦٩.

⁽٤) الإتحاف/٦٥، ٧٣، ٧٤، ٧٧٪، البدور الزاهرة/٢٧٥، النشر ٤٣٢/١. ٤٣٣، ٤٧٦.

بِٱلنَّبِيِّـَنَ . قراءة نافع حيث ورد هذا اللفظ وماماثله من لفظ النبوة بالممز «بالنبيئين»(۱) .

. وقراءة الجماعة «بالنبيين»، من غير همز.

وَوُفِيَّتَ كُلُّ نَفْسِ مَّاعَمِلَتْ وَهُوَأَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ يَكُ

وَهُوَ . . تقدَّم ضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

أَعُلَمُ بِمَا . قرأ بإدغام (٢) الميم في الباء أبو عمرو ويعقوب، وبعضهم يسميه إخفاء، وهو الصواب.

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفُرُوٓ أَإِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَقَّى إِذَاجَآ مُوهَا فُتِحَتُ أَبُوَ بُهَا وَقَالَ لَهُمُ خَزَنَهُمَ ٱللَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلُّ مِّنَكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَاينتِ رَتِيكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآ ءَيُومِكُمْ هَذَأَ قَالُوا بَلِيَ وَلَكِنْ حَقَّتْ كِلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَنْفِرِينَ الْكَيْ

سِيقَ ــ قرأ بإشمام (٢) السين الضم هشام والكسائي ورويس وابن ذكوان وابن عامر والحسن وابن وثاب والأعمش وعاصم، ووافقهم الحسن والشنبوذي.

ـ والباقون بكسر السين.

جَآءُوها . تقدَّمت الإمالة في «جاء»، وكذا حكم الهمز فيه في الوقف. وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والآية/٦٦ من آل عمران،

⁽۱) الإتحاف/١٣٨، ٣٧٧، النشير ٢٠٦١، و٢٠٦/٢، التيسير/٧٣، إرشاد المبتدي/٢٢٣، المسوط/١٠٦، السبعة/١٥٧.

⁽٢) النشر ٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٩٤/١، البدور الزاهرة/٢٧٦.

⁽٣) الإتحاف/١٢٩، ت٧٧، إرشاد المبتدي/٢١٠، النشر ٢٠٨/٢، التيسير/٧٧، المكرر/٦٨، ١١٥، الإتحاف/١٢٠، المبسوط/١٢٧، التبصرة/٤١٨، الحجة لابن خالويه/٦٩، غرائب القرآن ٢٧/٧٠، المحرر ٢٩/١٢،

وَقَالَ لَهُمَ

ألم يَأْتِكُمُ

رُسُلُّ مِنكُمْ

والآية/٤ من سورة الفرقان.

فُرِّحَتُ . قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وطلحة والأعمش «فُرِّحَت» (١) بتخفيف التاء.

. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب «فُتُحُتُ» (١) بتشديد التاء، والتشديد للتكثير.

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدعام (٢) اللام في اللام.

ـ قراءة الجماعة بالياء «ألم يأتكم» (٢٠)

. وقرأ ابن هرمز والحسن «ألم تأتكم»^(؟) بالتاء.

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني بإبدال المرزة ألفاً «ألم ياتكم»(٤).

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

ـ وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

. قرأ المطوعي «رُسُلُّ» (°) بسكون السين.

وَيُنذِرُونَكُم - قرأ الأزرق وورش بترقيق (١) الراء بخلاف عنهما.

⁽۱) البحر ۲۲۲/۷، أحال أبو حيان على ماسبق، وانظر عنده الآية ٩٦ من سورة الأنبياء، وكذا في سورة الأنعام آية/٤٤، وانظر هذا في البحر ١٣١/٤، وانظر الآية في موضعها من هذا المعجم، الإتحاف/٣٧٧، النشر ٢٦٤/٣، إرشاد المبتدي/٥٣٣، المبسوط/٣٨٥، التبيان ٤٨/٩، حجة القراءات/٢٥٦ ـ ٢٦٦، السبعة/٣٥٦ ـ ٥٦٤، معاني الأخفش ٢٧٧٤، التبسير/١٩٠، العنوان/١٦٦، التكافي ١٦٤/٤، المكرر/١١٥، المحرر ٢١/٧٥، الكشف عن وجوه القراءات العنوان/٢٤١، الحجة لابن خالويه/ ٢١١، التبصرة/٢٦٦، غرائب القرآن ٢٤/٧، زاد المسير ١٩٩٧، روح المعاني ٢٤/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥١/١، الدر المصون ٢٥/٢.

⁽٢) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٩٦.

⁽٣) البحر ٤٤٣/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٢، المحرر ٥٧٠/١٢، إعراب القراءات الشواذ ٤١٥/٢، الدر المصون ٢٥/٦.

⁽٤) النشر ٢/٠٣٠ ٣٩٢، الإتحاف،٥٣ ومابعدها.

⁽٥) الإتحاف/١٤٢.

⁽٦) النشر ١٩٩/٢، الإتحاف/٩٦.

مُثُوكِي

سِيقَ

ـ تسهيل الهمز هنا في قراءة حمزة في الوقف بإبداله ألفاً من جنس لقاآء ماقبله (١) ، ويجوز إثبات الألف والمدّ والقصر، ويجوز حذفها، وعندئذ يكون القصر، وإذا أثبتنا الألفين فلا بُدّ من المدّ الطويل ليفصل بين الألفين، وأجاز بعضهم التوسيط.

- تقدّمت الإمالة مُفُصلة في «بلي» في الآية/٥٩ من هذه السورة. قَالُواْ بَكِيَ . سبقت الإمالة فيه مراراً ، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة. عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ

قِيلَ ٱدْخُلُواْ أَبُوابَ جَهَنَّ مَخَالِدِينَ فِيهَا فَبِنْسَ مَثَّوَى ٱلْمُتَكِيِّدِينَ وَلِيهَا فَبِنْسَ مَثَّوَى ٱلْمُتَكِيِّدِينَ وَلِيَّا

. تقدّمت قراءة الإشمام في الآية/٢٤ من هذه السورة.

قِيلَ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعضر والأزرق وورش والأصبهاني فَبِئْسَ (۲) «فبيس» بإبدال الهمزة ياءً.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «فبئس».

ـ تقدَّمت الإمالة فيه في الآية/٦٠ من هذه السورة.

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبُّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًّا حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبُوابُهَا وَقَالَ لَمُعُمْ خَزَنَلْهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُوْفَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ﴿ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ

ـ تقدّم إشمام السين الضم في الآية/٧١.

إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمِراً . قرأ أبو عمرو(") ويعقوب بإدغام الناء في الزاي وبالإظهار.

ـ تقدَّمت الإمالة وحكم الهمز في الوقف، وانظر الآية/٤ من سورة جَآءُوهَا الفرقان.

⁽١) النشر ٢/١١، ٤٦٦، الإتحاف/٦٥.

⁽٢) النشر ٢٩٠/١ ٣٩٠، الإتحاف/٥٣ ومابعدها.

⁽٣) النشر ١٨٨/١، الإتحاف/٢٣، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/١٧٦.

نتبوأ

أَنْ أَنْ

وَ تَرِي

ألمكتيكة

حَآفِينَ

وَقِيلَ

وَفُتِحَتَ أَبُوبُهَا . تقدَّم في الآية/٧١ القراءة بتخفيف التاء وشدها للتكثير . وَفُتِحَتُ أَبُوبُهَا . تقدَّم إدغام اللام في اللام في الآية/٧١ من هذه السورة.

وَقَالُواْ ٱلْحَمَّدُ لِلَّهِ اللَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُمِنَ ٱلْجَنَّةِ

حَيثُ نَشَآهُ فَيَعُمَ أَجْرُ ٱلْعَلَمِلِينَ ﴿ الْعَلَمِلِينَ إِنَّا

ـ في قراءة حمزة في الوقف وجهان(١):

ـ إبدال الهمزة ألفاً وذلك بحركة ماقبلها.

٢ - التسهيل بَيْنَ بَيْنَ على الروم.

- تقدُّم حكم الهمزية الوقف، وانظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة،

والآية/٧٨ من سورة هود.

وَتَرَى ٱلْمَلَيْ كُفَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَيِّهِم وَقُضِى بَيْنَهُم بِالْخُقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ آلِيُّ

- تقدَّم في الآية/٦٠ من هذه السورة الإمالة في الوقف والوصل.

. انظر الآية/٢١٠ من سورة البقرة، ففيها حكم الهمز والإمالة. - قرأه بالإمالة ابن رومي عن أحمد عن أبي عمرو كذا ذكر ابن

خالویه یخ مختصره وضبَطه «حَافِّین» (۲)

وقراءة الجماعة بالفتح.

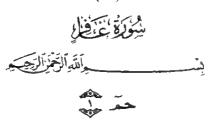
- تقدُّم إشمام الميم الضم في الآية /٢٤ من هذه السورة.

⁽۱) النشر ۲۹/۱ . ٤٧٠.

⁽٢) مختصر ابن خالویه/١٣٢.



((:)



ـ قراءة أبي جعفر بالسكت^(۱) على الحاء والميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

وهو مذهبه في قراءة الحروف المقطّعه في أوائل السور، وتقدّمت الإشارة إلى قراءته هذه حيث وردت هذه الحروف.

الحاء بين الفتح والإمالة (٢):

١ ـ قرأ بإمالة الحاء ابن ذكوان وحماد ويحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، وحمزة والكسائي وابن عامر، وهي رواية عبيد عن أبي عمرو، ورواية محمد بن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو، وكذا رواية ابن رومي عن أحمد بن موسى عنه، وخلف والأعمش وعيسى.

- وقرأه بالتقليل الأزرق ونافع برواية ورش، وهي رواية الأشنائي عن أحمد بن صالح عن ورش وقالون، وخارجة بن مصعب عن نافع وعبد

⁽۱) البحر ۱/ ۳۵، النشر ۱/ ٤٣٤ ـ ٤٢٥، الإتحاف/ ١٢٥، ٣٧٧، القرط بي ١٥/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠. إرشاد المبتدي/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧، البيان ١/ ٤٣.

⁽۲) البحر ۷/ 233، النشر ۲/ ۷۰ ـ ۱۷، المكرر/ ۱۱۰، التبصرة/ ۲٦٢، المحرر ۱۲٪ البحدر ۱۲٪ البحدر ۱۲٪ البحدی/ الکشف عن وجوه القراءات ۱/ ۱۸۸، النبیان ۹/ ۵۳، الإتحاف/ ۹۰، ۷۷۷، إرشاد المبتدی/ ۵۳، الحجة لابن خالویه/ ۲۱۲، حاشیة الشهاب ۷/ ۲۵۲، حجة القراءات/ ۲۲۲ ـ ۲۲۲، الکشاف ۳/ ۲۲، معانی الزجاج٤/ ۳۵، العنوان/ ۱۷، السبعة/ ۲۱۰. ۷۲۰، البیان۲/ ۲۲۸، مشکل إعراب القرآن۲/ ۲۲۲، القرطبی ۱۰/ ۲۹، الکافی/ ۱۹۱، الرازی ۷۲/ ۲۲، غرائب القرآن ۲۲/ ۲۲، المبسوط/ ۲۹۲، ۸۸۲، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/ ۲۲، زاد المسیر ۷/ ۲۰، روح المعانی ۲۲/ ۵۰، التذکرة فی القراءات الثمان ۲/ ۳۵۰، الدر المصون ۲۷٪.

الوارث عن أبي عمرو وكذا رواية ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو، وعلى قراءته هذه سائر المغاربة، وكذا جاء قراءة أبي جعفر. وقرأ بفتح الحاء ابن كثير وقالون والكسائي عن أبي بكر عن عاصم، وحفص عن عاصم وهشام واليزيدي بخلف عنه وهي رواية محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع، وكذا رواية محمد بن سعدان عن نافع وهي قراءة أبي عمرو، وعليه سائر العراقيين، وعيسى. حركة الميم:

ا _ قراءة القراء بسكون الميم «حاميم» (() وهو الأصل والمشهور في الحروف المقطعة، وهي رواية عبد الوارث عن أبي عمرو، وكذا هارون الأعور وعباس بن الفضل عن أبي عمرو، وعليه سائر العراقيين.

٢ ـ وقرأ الحسن وأبو السمال وابن أبي إسحاق بكسر الميم «حاميم» (٢) ، وخُرَّجوا هذا على التقاء الساكنين: سكون الياء، وسكون الميم في الأصل.

٣- وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبو السمال بفتح الميم «حاميم» (٣)

⁽۱) السبعة/ ٥٦٦، المحرر ١٣/ ٤، البيان ٣٢٨/٢، معاني الزجاج ٤/ ٣٦٥، حاشية الجمل ٤/ ٣، معاني الفراء ١/ ١٠، وانظر الكشاف ١/ ٦١ و ٣/ ٤٢، فتح الباري ٨/ ٤٢٥، الطبري ٤٢/ ٢٠، القرطبي ١٥/ ٢٠، إعراب النحاس ٣/ ٣، التبيان ٩/ ٥٣، زاد المسير ٧/ ٢٠٠، الرازي ٢٧/ ٢٦، قال: هوأما السكون فلأنا بُينًا أن الأسماء المجردة تذكر موقوفة الأواخر،، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٣.

⁽٢) البحر ٤٤٦/٧، القرطبي ١٥/ ٢٩٠ حاشية الجمل ٤/ ٣، مختصر ابن خالويه/١٢٤، شرح اللمع/٤٩٤، روح المعاني٤٤/ ٤٠.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٤٦، القرطبي ١٥/ ٢٩٠، الحجة لابن خالويه ٢/ ٢١٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٢، حاشية الجمل ٤/ ٣، البحرر ١٣/ ٤، الكشاف ٣/ ٤٢، معاني الفراء ١/ ١٠، البيان ٢/ ٣٢، حاشية الجمل ٤/ ٣، المرزي ٢٧، ٢٦، إعراب النحاس ٣/ ٣، معاني الزجاج ١/ ٦٤. ٥٥ و ٤/ ٣٦٥، مختصر ابن خالويه /١٣٢، فتح الباري ٨/ ٤٢٥، شرح اللمع/ ٤٩١، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٠، زاد المسير ٧/ ٢٠٦، الدر المصون ٢٨/٢.

وخُرِّجوا هذا على الأوجه الآتية:

آ - حركة الفتح هذا لالتقاء الساكنين، وكانت فتحة طلباً
 للخفة مثل «أين».

ب ـ هي حركة إعراب، على انتصابها بفعل مقدّر أي: اقرأ حاميم.

ج. وذكر ابن خالويه أنه قيل موضعها خفض بالقُسَم إلا أنها لاتنصرف.

ومنعت «حـّم» من الصرف للعلمية وشبه العجمة؛ لأنّ فاعيل ليس من أوزان أبنية العرب، وإنما وجد ذلك في لغة العجم مثل: قابيل وهابيل..

- وذكر الطوسي أن عيسى بن عمر جعله اسم السورة، فنصبه ولم ينوّن.

٤ . وقرأ الزهري «حاميمُ» (١) برفع الميم.

وعلى هذا فهو إما أن يكون مبتدأ ، والخبر مابعده ، أو هو خبر مبتدأ مضمر.

غَافِرِ ٱلذَّنْ وَقَابِلِٱلتَّوْبِ شَدِيدِٱلْعِقَابِ ذِىٱلطَّوْلِّ لِآلِهُ إِلَّهُ إِلَّهُ الْمَصِيرُ ﴿ الْمَ ذِى الطَّوْلِ لَآلِكَ إِلَهُ إِلَّهُ اللَّهُ وَالْمَالِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُوَلِّ

. قرأ بإدغام (٢) اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب،

ـ قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت، الْهُوَمَّ .

⁽۱) حاشية الجمل ٤/ ٣، وانظر البحر ٧/ ٤٤٧، الدر المصون ٦/ ٢٧، وروح المعاني ٤٠/٢٤، الدر المصون ٢٧/٦.

⁽٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، الهذب ٢/ ١٩٦، البدور الزاهرة/ ٢٧٧.

⁽٣) الإتحاف/١٠٤.

فَلاَنغُ رُكُ

مَا يُجَدِلُ فِي ءَاينتِ اللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي ٱلْبِلَادِ عَيَّ

. قراء الجمهور بالفك «فلا يُغْرُرُك» (١) ، وهي لغة أهل الحجاز.

- وقرأ زيد بن علي وعبيد بن عمير «فلا يَغُرَّك» (١) بالإدعام مفتوح الراء، وهي لغة تميم.

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوجِ وَٱلْأَخْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةِ بِرَسُولِمِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةِ بِرَسُولِمِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُواْ بِٱلْبَطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ فَيْ

بِرَسُولِمِ

لِيَأْخُذُوهُ

- قرأ الجمهور «برسولهم» (٢) بضمير الجماعة ، أعادوه على معنى «أُمّة» ، قال الفراء: «ذهب إلى الرجال».

- وقرأ عبد الله بن مسعود «برسولها» (٢) بضمير المفرد المؤنث، وقد أعاده إلى لفظ أُمّة، وقيل إنها في مصحفه كذلك.

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

«لياخدوه»(٢) بإبدال الهمزة ألفاً.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقين بتحقيق الهمز «ليأخذوم».

- وقرأ ابن كثير «ليأخذوهو» (٤) بوصل الهاء بواو في الوصل.

- وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «ليأخذومُ».

⁽۱) البحر ٧/ ٤٤٩، الكشاف ٣/ ٤٤، القرطبي ١٥/ ٢٩٢. روح المعاني ٢٤/ ٤٣، الدر المصون ٦/ ٣٠، فتح القدير ٤/ ٤٨١.

 ⁽۲) البحر ٧/ ٤٤٩، الكشاف ٣/ ٤٤، معاني الفراء ٣/ ٥، الطبري ٢٤/ ٢٨، حاشية الشهاب ٧/
 ٣٥٨، المحرر ١٣/ ٨، روح المعاني ٢٤/ ٤٤، الدر المصون ٦/ ٣٠.

⁽٣) النشر ١/ ٣٩٠ ـ ٣٩٢، الإتحاف / ٥٣ ومابعدها.

⁽٤) النشر ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥، الإتحاف / ٣٤.

بِٱلْبَطِلِ لِيُدُحِشُواً. أدغم اللام(١) في اللام أبو عمرو ويعقوب.

- قرأ بإظهار (٢) الذال ابن كثير وحفص ورويس بخلاف عنه.

فَأَخَذُتُهُمُّ

. وقراءة الباقين بالإدغام (٢).

عِقَابِ

. قرأ يعقوب وسلام «عقابي»^(٣) بإثبات الباء في الحالين.

ـ وقراءة الجماعة «عقاب» "بباء مكسورة، وذلك بحذف الياء في الحالين.

وَكَذَالِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِلِكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوۤ أَأَنَّهُمْ أَصْحَبُ ٱلنَّارِ ﴿ وَكَ

. قرأ ابن مسعود «سنبَقت» .

حقت

قال أبو حيان: «وهو تفسير معنى القراءة»، وذكر ابن عطية أنها جاءت كذلك في مصحف ابن مسعود.

- وقراءة الجماعة «حُقَّت»⁽¹⁾.

كَلِمَتُ رَبِّكَ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وأبو رجاء وقتادة والحسن والأعمش وابن محيصن واليزيدي «كلمة ربك» (م) بالإفراد على إرادة الجنس.

ـ وقرأ ابن هرمز وشيبة وأبو جعفر ونافع وابن عامر «كلمات» (٥) على الجمع.

⁽١) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢/ ٩٦، البدور الزاهرة/ ٢٧٧.

⁽٢) النشر ٢/ ١٥. ١٦، الإتحاف/ ٣٠، ٧٧٧، المكرر/ ١١٥.

⁽٣) الإتحاف ١١٦/ ٣٧٧، النشر ٢/ ٣٦٦، إرشاد المبتدي / ٥٣٩، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٦، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٥٠، المحرر ١٣/ ١٠، روح المعاني ٢٤/ ٤٤.

⁽٥) البحر ٧/ ٤٥٠، الإتحاف / ٢١٦، ٣٧٧، التكتّ اف ٣/ ٤٥، القرطبي ١٥/ ٢٩٣، حجة القراءات / ٢٢٢، السبعة / ٢٥٠، المحرر ٢١/ ١٠، مجمع البيان ٢٢ / ١٨١، التبيان ٩/ ٥٦، الكتّ ف عن وجوه القراءات ١/ ٤٤٧، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٦٢، الرازي ٢٧/ ٣١، زاد المسير ٧/ ٢٠٨، المكرر / ١١٥، المسبوط/ ٢٠٣، التبصرة / ١٠٥، المتبصرة / ١٠٥ المبسوط / ٢٠٣، التبصرة / ١٠٥، غرائب القرآن ٢٤/ ٤٤، روح المعاني ٢٤/ ٤٤، فقح القدير ٤/ ٤٨٢.

ألتكار

ألعرش

- ووقف (۱) عاصم وحمزة وخلف بالناء «كلمت»، وهي قراءة نافع وابن عامر.

- ووقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب والحسن وابن محيصن واليزيدي بالهاء «كلمه».

. وقرأ الكسائي في الوقف بإمالة (٢) الهاء وماقبلها ، وذُكِرَ مثل

هذا عن يعقوب.

وتقدَّم هذا في مواضع، وانظر سورة الأنعام آية/١١٥، والآية/٣٣ من سورة يونس.

- تقدُّمت الإمالة فيه في الآية/٢٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من

آل عمران.

ٱلَّذِينَ يَحِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنَّ حَوِّلَهُ يُسَيِّحُونَ بِحَمَّدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ - وَيَسَتَغْفُرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِغَتَ كُلُشَى ءِ رَّحْمَةً وَعِلْمَا فَأَغْفِرَ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَأَتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ أَلْجَعِيمٍ ﴿ يَهُمَ

ـ قراءة الجمهور «العَرْش» (٢٠) بفتح العين.

- وقرأ ابن عباس وجماعة «العُرْش»(٢) بضم العين.

قال أبو حيان: «كأنه جمع عَرْش كسنَقْف وسُقُف، أو يكون لغة في العَرْش،».

يُوِّمِنُونَ ـ انظر القراءة بواو من غير همز في سورة الأعراف الآية/١٨٥. يَسَتَغَفِرُونَ ـ قرأ بترقيق (٤) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

⁽١) المكرر/ ١١٥، الإتحاف/ ١٤٣، ٢١٦، النشر ٢/ ١٣٠. ١٣١، ٢٦٢.

⁽٢) المكرر / ١١٥، النشر ٢/ ٨٣، ٢٦٢، الإتحاف/ ٩٢. ٢١٦.

⁽٣) البحر/ ٤٥١، مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، القرطبي ١٥/ ٢٩٤، الكشاف ٣/ ٤٥، المحرر ١٣/ ١١، الدر المصون ٦/ ٤٠.

⁽٤) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، البدور الزاهرة/ ٢٧٦، المهدب ٢/ ١٩٤،

شىء

صككح

ـ تقدّمت القراءة فيه، وانظر الآية/٢٠ من سورة البقرة.

فَّأُغُفِر لِلَّذِينَ . قرأ بإدغام (١) الراء في اللام الدوري عن أبي عمرو بخلاف.

وَقِهِمْ عَذَا بَأَلِجِيمٍ . قرأ رويس «قِهُم» (" بضم الهاء بخلف عنه.

- وقراءة الجماعة بكسرها «قِهِم» (٢) وهي لغة تميم وقيس وبني سعد، وهو الوجه الثاني لرويس.

رَبَّنَاوَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنٍ ٱلِّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَكَلَحَ مِنْ ءَابَآبِهِمْ وَأَزْوَجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ ﴾

جَنَّتِ عَذَنٍ . قراءة الجمهور «جنات عدنٍ» جمعاً.

- وقرأ زيد بن علي وعبد الله بن مسعود والأعمش في رواية المفضل «جنة عدن» (٢) بالإفراد.

. وذكروا أنها جاءت كذلك في مصحف عبد الله.

. قراءة الجماعة «صلّح» (٤) بفتح اللام من باب «نَصرَ».

. وقرأ ابن أبي عبلة «صلِّح» (أ بضم اللام، والفتح أفصح.

- وقرأ ورش والأزرق بتغليظ^(٥) اللام.

وَذُرِّيَّتِهِمْ عَلَى الإفراد، وذكرها الصفراوي وَدُرِّيَّتِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَدُكرها الصفراوي رواية عن سليم عن حمزة.

⁽١) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٢، البدور الزاهرة ٢٧٧.

⁽٢) الإتحاف ١٢٣، ٣٧٧ - ٣٧٨، النشر ١/ ٢٧٣، إرشاد المبتدي/ ٢٠٣ - ٢٠٤.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٥٢، معاني الفراء ٣/ ٥، الكشاف ٣/ ٤٦، مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، المحسرر ١٨٢ ، روح المعاني ٢٤/ ٤٤، الدر المصون ٣١/٦.

⁽٤) البحر ٢/٧٥٤، الكشاف ٣/ ٤٦، فتح القدير ٤٨٢/٤، حاشية الشهاب ٢٦٠/٧، حاشية الجمل٤/ ٦، روح المعاني ٢٤/ ٤٨.

⁽٥) النشر ٢/ ١١٢، الإتحاف/ ٩٩، البدور الزاهرة / ٢٧٦، المهذب ٢/ ١٩٤.

⁽٦) البحر ٧/ ٤٥٢، حاشية الجمل ٤/ ٧، حاشية الشهاب ٧/ ٣٦٠، المحرر ١٣/ ١٢، روح المعاني ٢٤/ ٤٨، الدر المصون ٢١/٦، التقريب والبيان/ ٥٦ أ.

- وقراءة الجماعة بالجمع «ذُرِيّاتهم»(١) .

وَقِهِمُ ٱلسَّيِّفَاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّعَاتِ يَوْمَ بِذِ فَقَدْ رَحِمْتَهُ أَلْفُورُ الْعَظِيمُ ﴿ فَيَ الْكَ

قِهِمُ السَّيِّعَاتِ (١٠) قرأ أبو عمرو وروح ورويس بخلف عنه واليزيدي والحسن بكسر الماء والميم «قِهم السيئات».

- وقرأ حمزة والكسائي ورويس بخلف عنه وخلف والأعمال «قِهُمُ السيئات» بضم الهاء والميم.
 - . وقرأ الباقون «قِهِمُ السيئات» بكسر الهاء وضم الميم.

وعند الوقف، فهم جميعاً يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم، إلا رويساً فيقف بضم الهاء وإسكان الميم.

- وتقدّم وقف حمزة على السيئات بالإبدال ياءً، انظر الآية/٢٧١ من سورة البقرة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُمِن مَّقْتِكُمْ أَنْ اللَّهِ الْكَالِيمَانِ فَتَكَفُرُونَ عَلَيْهِ الْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَانِ فَتَكَفُرُونَ عَلَيْهِ

قرأ بإدغام (٢) الذال في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام وخلاد واليزيدي وابن محيصن والحسن.

- وقرأ بإظهار (٢٠) الذال نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وابن ذكوان والأعمش.

إِذْ تُدْعُونَ

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) الإتحاف / ١٢٤، ٣٧٨، المكرر / ١٥، النشر ١/ ٢٧٤، البدور الزاهرة / ٢٧٦، المهذب ٢/ المهذب ١/ المهذب ١٩٤.

⁽٣) النشر ٢/ ٢ ـ ٣، الإتحاف/ ٢٧، ٣٧٨، المكرر/ ١١٥، البدور الزاهرة/ ٢٧٧.

نَالِكُم بِأَنَّهُ وَإِذَا دُعِى ٱللَّهُ وَحَدَهُ وَحَدَهُ وَحَدَهُ اللَّهُ وَحَدَهُ اللَّهِ اللَّهُ وَعَدَهُ اللَّهُ وَحَدَهُ وَالْكُمِّ مِنْ اللَّهُ وَحَدَهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَالْكُمِّ مِنْ اللَّهُ وَحَدَهُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللْلِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ والللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُو

و برواً انظر القراءة بالواو من غير همز في الآية / ٨٨ من سورة البقرة ، وأَمِنُوا الآية / ٨٨ من سورة الأعراف.

هُوَالَّذِي يُرِيكُمُ ءَاينتِهِ وَيُنَزِّكُ لَكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ رِزْقَا وَمَا يَتَذَكُّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ عَيَّ

وَيُنَرِّكُ . . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محيصن واليزيدي هويننزِلُ (١) بالتخفيف من أَنْزَل.

ـ وقراءة باقي السبعة والحسن والأعرج وعيسى «ويُنُزِّلُ» (أ) بالتشديد من «نُزِّل».

وَيُنَزِّكُ لَكُم . أدغم اللام (٢) في اللام أبو عمرو ويعقوب.

فَأَدْعُواْ اللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْكَرِهِ ٱلْكَنْفِرُونَ عَلَّيْ

أَلُكَنْفِرُونَ . قرأ بترقيق (٢) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

رَفِيعُ ٱلدَّرَ حَنتِ ذُو ٱلْعَرِّشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ - لِيُنذِرَيَّوْمَ ٱلنَّلَاقِ عِنْ الْكَاتِ عِنْكَةَ مِنْ عِبَادِهِ - لِيُنذِرَبَوْمَ ٱلنَّلَاقِ عِنْ الْكَاتِ

رَفِيعُ ٱلدَّرَجَدِي . قراءة الجماعة «رفيعُ»(١) بالرفع على الابتداء، أو خبر مبتدأ مقدر:

⁽¹⁾ الإتحاف ١٤٣/ ٣٧٨، المكرر/ ١١٥، المحرر ١٣/ ١٧ «الحسن والأعرج وعيسى وجماعة، البدور الزاهرة/ ٢٧٦، روح المعاني ٢٤/ ٥٤.

⁽٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٧.

⁽٣) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، البدو رالزاهرة/ ٢٧٦.

⁽١) البحر ٧/ ٤٥٤، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٠، والنصب على المدح جائز. الرازي ٢٧/ ٤٤، وانظر روح المعاني ٤٢/ ٥٠، الشهاب البيضاوي ٧/ ٣٦٤، إعراب النحاس ٣/ ٦، مختصر ابن خالويه ١٣٢ «عن بعضهم «رفيعٌ ... ، القرطبي ١٥/ ٢٩٩: «قال الأخفش: ويجوز نصبه على المدح».

هو رفيع.

- وقرئ «رفيعً»(١) بالنصب على المدح.

ٱلدَّرَجَنتِ ذُو ٱلْعَرِّشِ

- قرأ بإدغام (٢) التاء في الذال وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

يَشَآءُ

- تقدُّمت القراءة فيه، وانظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة،

والآية/٨٧

الوصل.

والآية/٨٧ من سورة هود.

مِنْعِبَادِهِ،

- قرأ ابن كثير «من عبادهي» (٢) بإشباع الكسرة إلى الياء في

- وقراءة الباقين بهاء مكسورة.

لِيُنذِرَيُومُ ٱلنَّكَاقِ . قرأ الجمهور «ليننزر يوم التلاق، (١) ، الفعل مبني للفاعل، ويوم:

- وقرأ أُبَيِّ بن كعب وجماعة «لِيُنْفِر َ يـومُ التـلاق»(٥) الفعـل مبني

للفاعل، ويومُ بالرفع على أنه فاعل أسنند إليه الإنذار مجازاً.

- وقرأ محمد بن السميفع اليماني «لينُ ذَر يومُ» الفعل مبني للمفعول، ويومُ: بالرفع، نائب عن الفاعل، وذُكِرَ وجهاً ثانياً لروح

عن يعقوب.

- وقرأ الحسن ومحمد بن السميفع اليماني وابن عباس ويعقوب

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة!

⁽٢) النشر / ٢٨٨، الإتحاف/ ٢٣، البدور الزاهرة / ٢٧٧.

⁽٣) النشر ١/ ٢٠٥، الإتحاف / ٢٤.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٥٥، الدر المصون ١/٣٣.

⁽٥) البحر ٧/ ٤٥٥، المحرر ١٢/ ١٨، روح المعاني ٢٤/ ٥٧، الدر المصنون ٦/ ٢٣، فتح القدير ٤/

⁽٦) البحر ٧/ ٤٥٥؛ الكشاف ٣/ ٤٨، المحرر ١٣/ ١٨، روح الماني ٢٤/ ٥٧، البدر المصون ٦/ ٢٣، فتح القدير ٤/ ٤٧٥، التقريب والبيان/ ٥٦ أ «ورش عن نافع من طريق الداني ومحمد بن الحسين الفارسي عن رويس عن يعقوب».

برواية روح وزيد «لتُنْذر يومَ التلاق»(١) الفعل بالتاء من فوق مبنياً للفاعل، والخطاب للرسول ﷺ.

ٱلنَّلَاقِ"

ـ قرأ أحمد بن صالح عن ورش وقالون وأبي بكر بن أويس عن نافع، وابن وردان، والحسن وأبو جعفر بخلاف عنه «التلاقي» بإثبات الياء في الوصل، وهو الأصل.

- وقرأ ابن كثير ويعقوب وقالون بخلاف عنه وابن محيصن بإثباتها في الوصل والوقف، وهو الأصل: «التلاقي».
- وقرأ عاصم وأبو عمر وابن عامر وحمزة والكسائي وابن جماز واسماعيل والمسيبي وأبو خليد عن نافع وكذا رواية إبراهيم القورسي عن أبي بكر بن أبي أويس عنه، وقالون بخلاف عنه «التلاق» بحذف الياء في الوقف والوصل، اجتزاءً بالكسرة الدالة عليها.

⁽۱) البحر ۷/ 200، الكشاف ۳/ ٤٨، مختصر ابن خالويه / ١٣٢، فتح القدير ٤/ ٤٨٥، القرطبي 10/ ٣٠٠، الإتحاف / ٢٧٨، مجمع البيان ٢٣/ ١٧٥، غرائب القرآن ٢٤/ ٢٤، معاني الزجاج ٩/ ٦٢ ـ ٦٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٤، المحرر ١٣/ ١٨. روح المعاني ٢٤/ ٥٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٣٥٣، إعراب النحاس ٢/٣، المبسوط/٢٨٩، التبيان ٢/ ٣٢٠.

⁽۲) البحر/ 200، الإتحاف/۱۱۷، ۲۷۸، التبصرة / 37۵، النشر ۲/ ۱۹۲، ۱۹۰، ۲۳۱، معاني الزجاج ٤/ ۳۲۹، المبسوط/ ۳۹۱، إرشاد المبتدي / ۳۵۸، السبعة/ ۵۸۸، الحجة لابن خالویه/ ۲۱۲، حجة القراءات / ۲۲۷، المكرر/ ۱۱۵ العنوان/ ۱۹۸، الكافي / ۱۹۵، الكشف عن وجوه القراءات ۲/ ۲۶۲، التيسير/ ۱۹۲، الحرازي ۲۷/ ۶۱، شرح التصريح ۲/ ۳۶۰، حاشية الجمل ٤/ ۸، قطر الندى / ۲۵۲، التبيان ۹/ ۳۳، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/ ۲۲۲، غرائب القرآن ۲۵/ ۲۷، وفي المحرر ۱۳/ ۱۸: «أبو عمرو وعيسى ويعقوب: التلاقي بالياء »... زاد المسير ۷/ ۳۱۱، التذكرة في القراءات الثمان ۲/ ۵۲۰.

يَوْمَ هُم بَرِزُونَ لَا يَغْنَى عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيُومِ لِلَّهِ ٱلْوَبِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿ لَيْ

يَوْمَ هُم يَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيَّ اللَّهِ مِنْهُمْ شَيَّ اللَّهِ مِنْهُمْ شَيَّ

- قرأ ابن مسعود «يوم هم بارزون له لايخفى عليه منهم شيءه (۱)

. وكذا قرأ أُبَّىّ «بارزون له» (٢) .

- قراءة الإُمالة^(٣) عن حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- تقدَّمت القراءة فيه، وانظر الآيتين/٢٠ و ١٠٦ من سورة البقرة.

ٱلْقَهَّارِ"

لأتحور

- قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من

طريق الصوري واليزيدي.

- وقرأه بالتقليل الأزرق وورش وحمزة بخلاف عنه وأبو الحارث، وكذا قرأ السوسى في الوقف بخلاف عنه.

- وقرأ الباقون بالفتح، والأخفش عن ابن ذكوان، وهي قراءة السوسي في الوقف بخلاف عنه.

⁽۱) مختصر ابن خالویه / ۱۳۳، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٤، إعراب القراءات الشواد ١٨٨٢.

⁽٢) إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٤.

⁽٣) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف / ٧٥، ٣٧٨، المهذب ٢/ ١٩٦، البدور الزاهرة/ ٢٧٧، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٣.

⁽٤) النشر ٢/ ٥٥، الإتحاف / ٨٣، ٢٧٨، المكرر / ١١٥، المهذب ٢/ ١٩٦، البدور الزاهرة / ٢٧٧، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢١٢.

<u>م</u> تجنزي

ٱلْيُوْمَ تُحْزَىٰ كُلُّنَفْسِ بِمَاكَسَبَتْ لَاظُلْمَ ٱلْيَوْمَ إِنَ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّ

ـ قرأه^(۱) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

ـ والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

لَا ظُلْمَ ـ قرأ الأزرق (٢) وورش بتغليظ اللام.

وَأَنذِرَهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَنظِيبِنَّ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَسِمِ وَلَاشَفِيعِ يُطَاعُ ﴿ لَيْكَ

كَظِمِينَ . كذا جاءت قراءة الجماعة «كاظمين» " بالياء، نصباً على الحال من أصحاب القلوب، أو القلوب.

. وقرئ «كاظمون» (٢٠ بالواو رفعاً على تقديره: هم كاظمون.

وقال الكسائي: «يجوز رفع «كاظمين» على الابتداء».

يَعْلَمُ خَآيِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تَخْفِى ٱلصُّدُورُ عِنْ اللَّهِ

خُآبِنَةً ـ قرأ حمزة في الوقف (١) بتسهيل الهمز بَيْنَ بَيْنَ، أي بينه وبين حركته، وحركة الهمزة الكسر،

⁽١) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف / ٧٥، المهنب ٢/ ١٩٦، البدور الزاهرة / ٢٧٧، التذكرة في القراءات الثمان/١٩٣.

⁽٢) النشر ٢/ ١١٢، الإتحاف / ٩٨.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٥٦، الرازي ٢٧/ ٥١، الكشاف ٣/ ٤٨، القرطبي ١٥/ ٣٠٢، إعراب النحاس ٣/ ٧، روح المعانى ٢٤/ ٥٩.

⁽٤) الإتحاف / ٦٦، النشر / ٤٣٣.

وَاللَّهُ يَقَضِى بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ـ لَا يَقْضُونَ فِي الْمَعْدُ وَلِهِ لَا يَقْضُونَ فِي اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُو

يَدْعُونَ

إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي والصوري والأخفش عن ابن ذكوان «يدعون» (۱) بالغيب، لتناسب الضمائر الغائبة قبل، وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

وقرأ أبو جعفر وشيبة وهشام ونافع وابن عامر والمطوعي عن الصوري وابن ذكوان، وأبو الفضل والصيدلاني وسلامة عن الأخفش عن ابن ذكوان «تدعون» (١) بتاء الخطاب على الالتفات، أو إضمار «قُلُ».

وقرأ العمري عن أبي جعفر بالوجهين(١).

. وقرأ ابن السميفع «يُدْعُون» (١٠) بالياء المضمومة وفتح العين.

قرأ بإدغام (٢) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

⁽۱) البحر ٧/ ٤٥٧، النشر ٢/ ٦٢٤ ـ ٣٦٥، التيسير / ١٩١، الحجة لابن خالويه/ ٣١٢، السبعة/ ٥٦٨ ، المحجة لابن خالويه/ ٣١٢، التبصرة/ ٣٦٢، شرح الشاطبية/ ٢٧٩، القرطبي ١٥/ ٣٠٣، حجة القراءات / ٣٤٢، فتح القدير ٤/ ٤٨٦، الإتحاف / ١١٧، ١٦٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٢، فتح القدير ٤/ ٤٨٦، الإتحاف / ١١٧، ٣٧٨، مجمع البيان ٣٢/ ١٨٩، التبيان ٩/ ٤٦، ٥٦، الكشاف٢/، الطبري ٤٢/ ٣٦، العنوان/ ١٦٧، روح المعاني ٤٤/ ٦٠، المكرر/ ١١٥، الكافح/ ١٦٥، إرشاد المبتدي/ ٥٥٥، المبسوط / ٢٨٦، حاشية الشهاب ٢/ ٢٦٢، حاشية الجمل ٤/ ١٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٢، غرائب القرآن ٤٢/ ٤٢، المحرر ١٣/ ٢٥ ـ ٢٦، زاد المسير ١٩٤٧، الدر المصون ٢٦٦٢، غاية الاختصار ٢٨٢، المدر ٢١٠ ٢٠ زاد المسير ٢/ ٢١٤، المدر ٢١٠ منازة المسير ٢١٤٠، المدر ٢١٠ منازة المسير ٢٠١٤، المدر ٢١٠ منازة المسير ٢١٤٠، المدر ٢١٠ منازة المسير ٢٨٤، المدر ٢١٠ منازة المدر ٢٠٠ منازة المدر ٢٠٠ منازة المدر ٢٠٠ منازة المدر ٢١٠ منازة المدر ٢١٠ منازة المدر ٢١٠ منازة المدر ٢٠٠ منازة المدر ٢١٠ منازة المدر ٢٠٠ منازة المدر ٢٠

⁽٢) التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

⁽٣) النشير ١/ ٢٨٤، الإتحاف/ ٢٢، المهنب ٢/ ١٩٦، البدور الزاهرة/ ٢٧٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٣٧٣.

﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَنقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِ مَّ كَانُواْ هُمْ أَشَدِّمِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَاكَانَ لَهُم مِنَ ٱللَّهِ مِن وَاقِ عَلَيْكَ

قرأ بترقيق الراء^(١) الأزرق وورش بخلاف عنهما.

أوَلَمْ يَسِيرُواْ - قراءة الجماعة «... منهم» (٢) بالغيب لقوله من قبل: «أفلم يسيروا»، أشذمنهم وهي كذلك في سائر المصاحف ماعدا مصحف أهل الشام.

. وقرأ ابن عامر وابن عباس «... منكم»^(۱) بضمير الخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الأصبهاني (٢): «وهي كذلك في مصاحف الشام».

ـ وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه «منهمو قوة» (٢) بصلة مِنْهُمْ قُوَّةً ميم الجمع.

ـ وقرأ الباقون «منهم» بسكون الميم.

. قرأ ابن كثير في رواية القواس والبزي، وكذا يعقوب وابن شنبوذ مِنوَاقِ عن قنبل، وابن محيصن «من واقي» (١٠) بإثبات الياء في الوقف.

⁽١) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.

⁽٢) البحر ٧/ ٤٥٧، حاشية الشهاب ٧/ ٣٦٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٣، فتح القدير ٤/ ٨٨٨، الإتحاف/ ٣٧٨، التيسير / ١٩١، النشر ٢/ ٣٦٥، المحرر ١٢/ ٢٦، الحجة لابن خالويه/ ٣١٣، التبصرة/ ٢٦٢، شرح الشاطبية/ ٢٧٩، الكشاف ٣/ ٤٩، حجة القراءات/ ٣٢٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٢، السبعة : ٥٦٩، مجمع البيان ٣٣/ ١٩١، التبيان ٩/ ٦٧، غرائب القرآن ٢٤/ ٢٤، الرازي ٢٧/ ٥٣، العنوان / ١٦٧، المكرر / ١١٥، الكافح/ ١٦٥، إرشاد المبتدي/ ٥٣٥، المبسوط/ ٢٨٩، حاشية الجمل ١٤/ ١٠، زاد المسير ٧/ ٢١٥، روح المعاني ٢٤/ ٦١، التبيان ٩/ ٦٧: «ابن عباس» إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٥،

⁽٣) النشر ١/ ٢٧٢، الإتحاف/ ١٢٤، المهذب ٢/ ١٩٦. (٤) الإتحاف/١١٢، ١١٦، ٣٧٨، إرشاد المبتدي/ ٥٢٨، المكرر/ ١١٥، الرازي ٢٧/ ٥٤، العنوان/ ١٦٧، المبسوط/ ٣٩١، السبعة/ ٥٦٨، النشر ٢/ ١٣٧، إعراب النحاس ٣/ ٨، القرطبي ١٥/ ٢٠٤.

- وبالتنوين والحذف في الوصل عن ابن كثير «من واق».

- وهي قراءة الجماعة في الحالين «من واق».

ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُ مِبِالْبَيِّنَتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ. قَوِيُّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿ يَكَالَى عَلَيْكَ الْعِقَابِ ﴿ عَلَيْكَ الْعَلَالِ عَلَيْكُ الْعَلَالُ عَلَيْكُ

تَأْتِيهِمَ

- قرأ أبو جعفر بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهاني «تاتيهم»(١) بإبدال الهمزة ألفاً.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

- وقرأ يعقوب «تأتيهُم» (٢) بضم الهاء على الأصل.

- وقراءة الجماعة بكسر الهاء مراعاة للياء قبلها.

رُسُلُهُم

قرأ أبو عمرو «رُسُلُهُم» (٢) بسكون السين، ووافقه اليزيدي والحسن. وقراءة الجماعة بضم السين «رُسُلُهم»، وهو الأصل في جملع

رسول، والتسكين للتخفيف، وتقدَّم مثل هذا مراراً.

وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِتَايِكِتِنَا وَسُلَطَنِ مُبِينٍ

مُوسَىٰ

شُلُطُكنِ

- تقدُّمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة

البقرة، والآية/١١٥ من سورة الأعراف.

ـ قراءة الجماعة بسكون اللام «سُلُطان».

ـ وقرأ عيسى بن عمر بضم اللام «سلطان» (1).

⁽١) النشر ١/ ٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف / ٥٣ وما بعدها.

⁽٢) النشر ١/ ٢٧٢، الإتحاف/ ٢٢٣، إرشاد المبتدي/ ٢٠٣، المبسوط/ ٨٧.

⁽٣) الإتحاف/ ١٤٢، ٣٧٨، المكرر/ ١١٥، السبعة/ ١٩٥، النشر ٢/ ٢١٦، المبسوط/ ١٥١.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٥٧، الكشاف ٣/ ٥٣، المحرر ١٣/ ٢٨، روح المعاني ٢٤/ ٦١.

سكح

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَا مَانَ وَقَارُونَ فَقَالُواْ سَاحِرُ كَ ذَابٌ عَلَيْ

. قرأ بترقيق^(۱) الراء بخلاف الأزرق وورش.

فَلَمَّاجَاءَهُم بِٱلْحَقِ مِنْ عِندِنَا قَالُوا أَفْتُلُوا أَبْنَاءَ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ مَعَهُ وَٱسْتَحْبُواْ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِ مِنْ عِندِنَا قَالُوا أَفْتُلُواْ أَبْنَاءَ ٱلْكَفِرِينَ إِلَّا فِي ضَكَالٍ عَنْ الْحَالِمُ عَلَيْكُ الْحَالِمِ عَلَيْكُ الْحَلَيْمِ عَلَيْكُ الْحَالِمِ عَلَيْكُ الْحَلَيْمِ عَلَيْكُ الْحَلَيْمِ عَلَيْكُ الْحَلَيْمِ عَلَيْكُ الْحَلَيْمِ عَلَيْكُ الْحَلْمُ عَلَيْكُ اللَّهُ فَالْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الْمُعَلِّمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلْكُ عَلَيْكُ ع

نِسَاءَ هُمُّ مُ عَراءة حمزة في الوقف بتسهيل (٢) الهمزة مع جواز المد والقصر. الكَفرِينَ ـ سبقت الإمالة فيه، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

وَقَالَ فِرْعَوْثُ ذَرُونِ آفَتْلُ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ۚ إِنِّ آخَافُ آن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَقَالَ فِي الْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿ إِنَّ الْمَالُ اللَّهُ مَا الْمُسَادَ عَلَيْكُ

ذَرُونِيَ أَفَّتُلُ . قرأ بفتح الياء ورش من طريق الأصبهاني وابن كثير، وهي رواية أبي قُرّة عن نافع وابن محيصن «ذرونيَ أقتل» (").

. وقرأ الباقون بسكون الياء «ذروني أقتل».

مُوسَىٰ . تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

⁽١) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، البدور الزاهرة/ ٢٧٧، المهذب ٢/ ١٩٧٠.

⁽٢) الإتحاف/٦٦ وانظر النشر ٤٣٣/١.

⁽٣) النشر ٢/ ٣٦٦، التيسير/ ١٩٢، التبصرة/ ٦٦٤، الإتحاف/١٠٩، السرازي ٢٧/ ٥٥، السرازي ٢٧/ ٥٤، السبعة/ ٢٥٦، الكشيف عن وجوه القبراءات ٢/ ٢٤٦، العنوان/ ١٦٧، المكرر/ ١١٥، الكالحافي/ ١٦٥، المسبوط/ ٣٩٢، غرائب القرآن ٢٤/ ٣٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٥.

ۚ إِنِّ أَخَافُ

- قرأ بفتح الياء نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو واليزيدي وإني أخاف (١)

- وقراءة الباقين بالإسكان «إني أخاف».

أَن يُظْهِ رَفِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ

قرأ أنس بن مالك وسعيد بن المسيب ومجاهد وقتادة وأبو رجاء والحسن والجحدري والسلمي ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم وأبو جعفر واليزيدي ويعقوب وعبد الله بن مسعود ويعقوب أن يُظْهِرَ... الفسادُ" بضم الياء من «أظهر» مبنياً للفاعل، الفساد: نصباً، وهو كذلك في مصاحف أهل الحجاز.

- وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي والأعمش والأعرج وابن وثاب وعيسى بن عمر وابن معيصان وخلف «أن يَظْهَرَ. الفسادُ» (٢) بفتح الياء من «ظُهَر» والفساد؛ فاعله، جعلوا الفعل له، وهو كذلك في مصاحف أهل العراق.

⁽۱) النشر ٢/ ٣٦٦، التيسير/ ١٩٢، التبصرة/ ٦٦٤، الإتحاف/١٠٩، الحرازي ٢٧/ ٥٥، السربعة/ ٣٧٨، الكرر/ ١١٥، الكرر/ ١١٥، السبعة/ ٢٥٣، الكرر/ ١١٥، الكرر/ ١١٥، الكافح الكافح الكافح الكافح الكافح الكافح التراءات القرآن ٢٤/ ٣٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٣٥.

⁽۲) البحر ۷/ 27، السبعة/ 20، الإتحاف/ ٣٧٨، النشر ٢/ ٣٦٥، التبصرة/ ٢٦٢، التيسير/ ١٩١، الحجة لابن خالويه/ ٣١٩، شرح الشاطبية/ ٢٧٩، الكشاف، ٣/ ٤٤، القرطبي ١٥/ ٥٠٣، حجة القراءات/ ٢٣٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٣، مجمع البيان ٢٣/ ١٩٠، معاني الفراء ٣/ ٧، الرازي ٢٧/ ٥٦، إرشاد المبتدي/ ٣٥١، الكرر/ ١١٥، الكافخ/ ١١٥، معاني القدير ٤/ ٤٨٨، الطبري ٢٤٪ ٣٧، التبيان ٩/ ٦٩، حاشية الشهاب ٧/ ٣١٧، معاني الزجاج ٤/ ٢٧١، إعراب النحاس ٣/ ٩، غرائب القرآن ٢٤٪ ٣٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٥، المحرر ١٢/ ٢١، زاد المسير ٧/ ٢١٦، روح المعاني ٢٤/ ٣٦، الدر المصون ٢٧٦٢.

أَوَّأَن يُظْهِرَ

. قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وأبو بكر والأعمش والحسن ويعقوب «أَوْ أَن..» (١) بألف قبل الواو، وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة، وهي اختيار أبي عبيد، ومعنى «أو» وقوع أحد الشيئين: أي: قال فرعون: إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يفسد.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر والسلمي والسيزيدي وابن محيصن «وأن...» (١) بالواو، وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة، ومعناه: أخاف إبطال دينكم والفساد معه.

ـ وقرأ عبد الله بن مسعود «ويظهرَ...» " بالواو، مع حذف «أن»، وهو كذلك في مصحفه.

- . وروي عن الأعمش أنه قرأ «ويَظُهُرُ» $^{(7)}$ برفع الراء.
- . وقرأ مجاهد «أَن يَظُهُّر فِي الأرض الفسادُ» (أَ) بشد الظاء والهاء، والفَسنادُ: رفعا، والتشديد للتكثير.
- وقرأ زيد بن علي «أن يُطُهرَ في الأرض الفسادُ» (٥) بضم الياء وفتح الهاء، مبنياً للمفعول، الفساد: رفعاً.

⁽۱) البحر ٧/ ٢٦٠، النشر ٢/ ٣٦٥، التيسير / ١٩١، فتح القدير ٤/ ٤٨٨، الإتحاف / ٣٧٨، التبصرة/ ٢٦٢، الحجة لابن خالويه/ ٣١٣، الطبري ٢٤/ ٣٧، شرح الشاطبية / ٢٩٧، القرطبي ١٥/ ٢٠٥، السبعة / ٥٦٩، التبيان ٩/ ٧٠، معاني الفراء ٣/ ٧، حجة القراءات / ٢٢٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٤٣/، العكبري ٢/ ١١١٨، الكشاف ٣/ ٤٤، الرازي ٢٧/ ٥٦، العنوان / ١٦٠، المكرر / ١١٥، إرشاد المبتدي / ٥٣٥، المبسوط/ ٣٨٩، الكافح / ١٦٥، حاشية الجمل ٤/ ٢١، زاد المسير ٧/ ٢١٦، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٥، المحرر ١١٠ ، روح المعانى ٢٤/ ٣٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٢.

 ⁽۲) كتاب المصاحف (۷۰ «مصحف ابن مسعود». المحرر ۱۲/ ۲۱: «وفي مصحف ابن مسعود رضي الله عنه لويَظْهُرًا بفتح الياء». كذا ولعل الصواب بفتح الراء. وقد ساق هذه القراءة بعد قراءة الأعمش التالية، وهي على رفع الراء.

⁽٢) المحرر ١٣/ ٢١.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٦٠، الكشاف ٣/ ٤٤، مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، روح المعاني ٢٤/ ٦٣، الـدر المصون ٦/ ٣٧، إعراب القراءات الشواذ ٤١٨/٢.

⁽٥) البحر ٧/ ٤٦٠، روح المعاني ٢٤/ ٦٣، الدر المصون ٦/ ٣٧، إعراب القراءات الشواذ ٢١٨/٢.

- وذكر العكبري أنه قرئ « يُظَهِّر» (١) بتشديد الهاء على مالم يُسمُّ فاعله.

وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَيِّ وَرَبِّكُم مِن كُلِّ مُتَكِّيرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ عَنَّهُ

مُوسَى

عُذُتُ

- تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الإحالة في الآية السابقة.

. قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وورش عن نافع وابن ذكوان ويعقوب وهشام بخلاف عنه والمسيبي عن أبيه وقالون وأبو بكر بن أبي أويس كلهم عن نافع بالإظهار (٢)

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع برواية ابن جماز اسماعيل بن جعفر وأبو جعفر وهشام في وجهه الثاني وخلف بإدغام الذال في التاء «عُتُهُ (٢).

قال الفراء: «تظهر وتدغم، والإدغام أَحَبُّ إليّ، لأنها متصلة بحرف لايوقف على مادونه»

- وجاءت كذلك في مصحف أُبَيّ بن كعب «عُتُ» (٢) على الإدغام في الخط.

⁽۱) إعراب القراءات الشواذ ٤١٩/٢، وزاد المحقق زيادة أفسدت النص، وأحال على مراجع لم تذكر هذه القراءة بل ذكرت غيرها.

⁽۲) البحر ۷/ ۲۱۰، الإتحاف / ۲۷۸، الحجة لابن خالويه/ ۲۱۱، الكشاف ۳/ ۵۰، السبعة/ ۷۷۰، مجمع البيان ۳۲/ ۱۹۳، التبصرة والتذكرة/ ۹٤۸، المكرر/ ۱۱۱، معاني الفراء ۲/ ۵۵۳، العنوان/ ۱۲۷، النشر ۲/ ۱۱، إرشاد المبتدي/ ۳۵۰، المبسوط/ ۳۸۹، الرازي ۷۷/ ۵۰۰ فتح القدير ٤/ ۸۸۱، حاشية الجمل ٤/ ۱۲، حاشية الشهاب البيضاوي ۷/ ۳۷۰، غرائب القرآن ۲۲/ ۳۷، التبيان ۹/ ۷۷، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/ ۲۲۷، المحرر ۱۳/ ۳۱، زاد المسير ۷/ ۲۱۲، روح المعاني ۲۶/ ۳۳، الدر المصون ۲۷۷۱، حجة الفارسي ۲/۱۲، المدر ۱۰۹۱.

قَالَ رَجُلُ

رَبِّكَ ٱللَّهُ

رَجُلُ

وَقَالَ رَجُلُ مُّؤْمِنُ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكُنُمُ إِيمَنهُ وَأَنَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَفِّ اللَّهُ وَقَدْ جَآءَ كُمْ بِالْبَيِّنَتِ مِن رَّتِكُمٌ وَإِن يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَ وَإِن يَكُ صَدَادِقَا يُصِبِّكُم بَعْضُ الَّذِى يَعِدُكُمٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَمُسْرِفُ كَذَابٌ عَنْ اللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَمُسْرِفُ كَذَابٌ عَنْ اللَّهَ

. إدغام (١) اللام في الراء وإظهارها عن أبي عمرو ويعقوب.

. قرأ الجمهور «رجُلٌ» (٢) بضم الجيم، وأبو عمرو كذلك في رواية.

. وقرأ عيسى بن عمر وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو، والأعمش «رَجُلٌ» " بسكون الجيم، وهي لفة تميم ونجد.

وفي السبعة: «وأحسب هذا من اختلاسه ـ أأبو عمروا ـ الحركة التي ذكرتُ لك أنه كان يؤثرها للتخفيف في قراءته كثيراً».

. وقرئ «رَجِلٍ» (^(۲) بكسر الجيم.

- قرأ ابن محيصن بإسكان الياء «ربي الله» (٤٠) .

قَدْجَاءَكُمُ (°) - قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار الدال عند الجيم.

. وقرأ بإدغام الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

⁽١) النشر ٢١٤/١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ١٩٩، البدور الزاهرة/ ٢٧٨.

⁽٢) البحر ٧/ ٤٦٠، مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، الكشاف ٣/ ٥٠، السبعة/ ٥٧٠، التبيان ٩/ ١٧٠، المحرر ١٢٢، ٢٦٦، روح المعاني ٢٤/ ٦٤، إعبراب القبراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٦، فتبع القدير ٤/ ٤٨٤، الدر المصون ٢٧٦٦، التقريب والبيان/٥٦ ب «في هذا الموضع لأغير».

⁽٣) فتح القدير ٤/ ٤٨٩.

⁽٤) الإتحاف/١١١ «عن ابن محيصن تسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن».

⁽٥) انظر المكرر/ ١١٦، والإتحاف/ ٣٧٨، وانظر ص/ ٢٨، ٨٧، وانظر النشر ٢/ ٤٢، ٥٩ - ٦٠.

- . وأمال الألف حمزة وابن ذكوان.
 - . وفتح الباقون بعد الجيم.
- وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المدّ والقصر، وله أيضاً إبدالها الفاً مع المدّ والقصر.
 - وتقدُّم مثل هذا، وانظر الآية/٥٩ من سورة الزمر.
 - وَإِن يَكُ كَذِبًا . قرأ بإدغام (١) الكاف في الكاف أبو عمرو ويعقوب.

وتقدُّم هذا في الآية/٨٥ من سورة آل عمران، والآية/٩ من سورة بوسف.

يَقُوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَلَهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنْ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَ نَأْقَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا آرَىٰ وَمَا آهَدِيكُوْ إِلَّاسَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿ فَيَ

> يَلَقُوهِ . قرأ ابن م ابن ڪئير

> > حَآءَنَا

. قرأ ابن محيصن «ياقومُ» (٢) بضم الميم حيث وقع، وهي رواية عن

- وقراءة الجماعة «ياقوم» بكسر الميم.

- . وهي قراءة حمزة في الوقف.
- . وقراءة الجماعة بالهمز «بأس».
- تقدُّم في الآية السابقة إمالة «جاء»، وكذا حكم الوقف على

آخره.

⁽۱) النشر ۱/ ۲۸۱، الإتحاف / ۲۲، المهنب ۲/ ۱۹۹، البدور الزاهرة / ۲۷۸، التقریب والبیان/ ۵۱ ب. (۲) البحر ۲/ ۲۵۲، ۲۵۵.

⁽٣) النشر ١/ ٣٩٠ ـ ٣٩٢، الإتحاف / ٥٣ ومابعدها.

ألرَّشَادِ

كَفُومِ

أَركى . قرأه (۱) بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

- . والتقليل عن الأزرق وورش.
- . والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

ـ قرأ معاذ بن جبل والحسن «الرَّشَّاد» (٢) بشد الشين، وهو مبالغة من الفعل «رَشَد»، فهو مثل عبّاد من «عبد»، أي كثير الرشد، وفسرها معاذ بسبيل الله.

وقال ابن خالويه: يعني بالرشَّاد الله تعالى.

ـ وقراءة الجماعة «الرُّشاد» بتخفيف الشين.

وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ عَلَيْكُم

. تقدّمت قراءة ابن محيصن «ياقومُ» بضم الميم في الآية السابقة.

إِنِّ أَخَافُ . قرأ بفتح الياء نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن معيصن والبزيدي وإني أخاف (٢٠) .

. وقراءة الباقين بسكون الياء «إني أخاف».

 ⁽۱) النشر ۲/ ۳۳، ٤٠، الإتحاف / ۷۸ ـ ۷۹، المهذب ۲/ ۱۹۹، البدور الزاهرة / ۲۷۸، التذكرة
 في القراءات الثمان ۱/ ۱۹۹.

⁽٢) البحر ٧/ ٤٦٢، المحتسب ٢/ ٤٢١، العكبري ٢/ ١١١٨، المحرر ١٣ / ٣٦، الكشاف ٣/ ٥٢، مختصر ابن خالویه/ ١٣٢، حاشية الشهاب ٢٧٠/٧، إعراب النحاس ٣/ ١٢، التاج/ رشد، فتح القدير ٤/ ٤٩٠، وانظر القرطبي ١٥/ ٣١٦، وروح المعاني ٢٤/ ٦٥، التكملة للزبيدي/ رشد، الدر المصون ٢٨/٦.

⁽٣) النشر ٢/ ٣٦٦، الإتحاف/١١٢، ٣٧٨، وقد أحال على الآية / ٢٦ـ الصفحة نفسها، التيسير / ١٩٢، التبصرة / ٣٦٤، السبعة / ٣٧٨، العنوان/ ١٦٨، المكرر / ١١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٦، الكافح / ١٦٥، إرشاد المبتدي / ٣٣٠، غرائب القرآن ٢٤/ ٣٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٣٥٠.

مِثْلَدَأْبِ قَوْمِ نُوجٍ وَعَادٍ وَتَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعَدِهِمْ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ اللَّهِ

دَأْبِ

يَكْفَوْمِ

إِنِّ أَخَافُ

اَلنَّنَادِ (¹⁾

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

«داب»(۱) بإبدال الهمزة ألفاً.

ـ وكذا قراءة حمزة في الوقف.

- والجماعة قراءتهم بتحقيق الهمز «دأب».

وَثُمُودَ ـ فراءة الجماعة «وشمودُ» (٢) عطفاً على ماقبله ممنوع من الصرف على معنى القبيلة.

ـ وقرأ الأعمش «تمور» (٢) بالجر والتنوين على معنى الحي أو القوم.

يُرِيدُ ظُلُمًا . قرأ أبو عمرو ويعقوب^(۱) بإدغام الدال في الظاء وبالإظهار، وتقدّم مثل هذا في آل عمران الآية/١٠٨.

وَيَنَفُوْمِ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلنَّنَادِ رَبَّيُّ

. تقدّمت قراءة ابن محيصن «ياقومُ» بضم الميم في الآية/٣٠.

. تقدُّم في القراءة السابقة فتح الياء وإسكانها، انظر الآية/٣٠ من

هذه السؤرة،

. قرأ بإثبات الياء في الوصل أبو جعفر وورش عن نافع، وأبو قرة،

⁽١) النشر ١/ ٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ ومابعدها.

⁽٢) الإتحاف/ ٣٧٨، إعراب النحاس ٣/ ١٠.

⁽٣) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ١٩٩، البدور الزاهرة / ٢٧٨.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٥٥، الإتحاف/ ٣٧٨، الحجة لابن خالويه/ ٣١٢، المسبوط / ٣٩١، إرشاد المبتدي / ٣٨٥، السبعة / ٣٥٨، المحرر ٣١/ ٣٦، معاني الفراء ٣/ ٧، معاني الزجاج ٤/ ٣٧٣، النشر ٢/ ٢٦٦، فتح القدير ٤/ ٤٩١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٦، حجة القراءات / ٢٦٦، الكائي القرطبي ١٥/ ٣١١ ـ ٣١٣، التبيان، ٩/ ٧٥، العنوان/ ١٦٨، زاد المسير ٧/ ٢١٩، الكائي ١٦٥، العنوان/ ١٦٨، التبيير/ ٢١٩، عرائب القرآن ٢٤/ ٣٧، الطبري ٢٤/ ٤٠، الرازي ٧٧/ ٤١، التبصرة/ ٦٦٤، حاشية الجمل ٤/ ١٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣٦٣، التذكرة لهنا الثمان ٢/ ٣٦٦، الدر المصون ٢٨٨.

وابن وردان وقالون وعباس عن أبي عمرو وأبو معمر عن عبد الوارث والحسن «التنادي».

- وأثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب ومجاهد وابن السميفع وقالون وابن محيصن.

. وحذفها في الحالين أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابن جماز وإسماعيل والمسيبي عن نافع.

قال الزجاج: «وإثبات الياء الوجه، وَحُدْفُها حسن جميل لأن الكسرة تدل عليها، وهو رأس آية..».

. وقرأ علي بن نصر عن أبي عمرو «التناد» (١) بسكون الدال في الوصل خاصة، أجراه مجرى الوقف.

- وقرأ ابن عباس والضحاك وأبو صالح والكلبي والزعفراني وابن مقسم وعكرمة وسعيد بن المسيب وابن جبير وأبو العالية وأبو بكر الصديق والقاضي وابن زياد كلاهما عن حمزة «التّنادّ» (۱۲ بتشديد الدال من نَدّ البعير إذا هرب، أي يندّ بعضهم من بعض. قال المكبري: «وهو مصدر تنادّ القوم إذا تفرّقوا، أي يوم اختلاف

وقال بعض أهل العربية ("): «هذا لحن؛ لأنه من نَدَّ يَنِدُّ إذا مَرّ على وجهه هارباً..، قال: فلا معنى لهذا في يوم القيامة».

مذاهب الناس».

⁽١) البحر ٧/ ٤٦٤، القرطبي ١٥/ ٣١١، المحرر ١٣/ ٣٩، روح المعاني ٢٤/ ٦٧، الدر المصون ٦/ ٣٩. ٢٧ الدي ٧/ ٢٦٤، مماني الفيام ٣/ ٨، الميان بالنج اس ٣/ ١٠، مختصب الب خالوسة/ ١٣٢

⁽۲) البحر ٧/ ٤٦٤، معاني الفراء ٣/ ٨، إعراب النحاس ٣/ ١٠، مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، البحر ٧/ البحر ٧/ ٤٦٤، معاني الفراء ٤/ ١٥٠ الكشاف ٣/ ٥٣، القرطبي ١٥/ ٣١١، المحتسب ٢/ ٢٤٣، الرازي ٢٧/ ٢٢، معاني الزجاج ٤/ ٣٧٠، الطبري ٤٤/ ٤٠، العكبري/ ١١٩، التبيان ٩/ ٥٥، زاد المسير ٧/ ٢١٩، المحرر ١٣/ ٩٣و ١٢٠ ٢٠٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣٦٣، تفسير الماوردي ٥/ ١٥٥، روح المعاني ٤٢/ ٦٧، فتح القدير ٤/ ٤٩١. التاج واللسان والتهذيب والصحاح والعين وبصائر ذوي التمييز/ نَدٌ، إعراب القراءات الشواذ ٢٩/١٤. ٤٢٠، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

⁽٣) انظر القرطبي ١٥/ ٣١١.

وقال أبو جعفر النحاس: «وهذا غلط، والقراءة بها حسنة على معنى يوم التنافر».

يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَالَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِيٍّ وَمَن يُضَلِلِ ٱللَّهُ فَالَهُ مِنْ هَادِي

هَادِ (۱)

- قرأ ابن كثير في رواية القواس والبزي ويعقوب وابن شنبوذ وابن محيصن بإثبات الياء في الوقف، وحذفها في الوصل.

- وقراءة الباقين بحذف الياء في الحالين، وتقدَّمت القراءة فيه في وقراءة الزمر في الآيتين/٢٢ و ٣٦، وانظر الآية/٧ من سورة الرعد.

لَقَدَّجَآءَ كُمَ . تقدَّم فِي الآية / ٢٨ إدغام الدال في الجيم وإظهارها، وإمالة الفعل، ثم الوقف على آخره.

جَاءَ كُم بِهِ الله الله الإمالة والوقف على آخره في الآية / ٢٨ من هذه السورة. هَلَكَ قُلْتُم الله و عمره ويعقوب بادغام (١) الكاف في القاف وبالاظهاد

هَلَّكَ قَلْتُمُ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (٢) الكاف في القاف وبالإظهار. لَنْ يَبْعَث ...».

- وقرأ عبد الله بن مسعود «ألن يَبْعَثَ...» (٢) بإدخال همزة الاستفهام على حرف النفي.

وقد جاءت كذلك في مصحف عبد الله.

⁽۱) الإتحاف/ ۱۱۳، ۱۱۳، ۳۷۸، المبسوط: ۳۹۲، السبعة/ ۵۲۸، السرازي ۳۷/ 23، حجلة القراءات/ ۳۲، ۳۳، وانظر ص/ ۳۷۰، العنوان/ ۱۲۷، إرشاد المبتدي/ ۵۳۸.

⁽٢) النشر ١/ ٢٩٣، الإتحاف/ ٢٤، المهنب ٢/ ١٩٩، البدور الزاهرة/ ٢٧٨.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٦٤، الكشاف ٣/ ٥٣، حاشية الشهاب ٧/ ٣٧١، المحرر ١٣/ ٤٢، الدر الصون ٦/ ٤٠.

ٱلَّذِينَ يُجُدَدِلُونَ فِي ءَايَتِ اللَّهِ بِغَيْرِسُلْطَنِ أَتَىٰهُمُّ كُبُرَمَقُتَّاعِندَ اللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرِجَبَّارِ وَفَيْ

سُلُطَانٍ ـ ذكر الزمخشري أنه قرئ «سُلُطانٍ» (١) بضم اللام، ولم يُسنمُ له قارئاً.

وسبق هنا في الآية/٢٣ من هذه السورة أنها قراءة عيسى بن عمر، كذا ذكره أبو حيان، فهي هنا أيضاً قراءته.

أَنَاهُم . الإمالة (٢) فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل للأزرق وورش.

. والجماعة على الفتح.

عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ

. قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والأعرج بخلاف عنه، وابن عامر بخلاف عنه أيضاً واليزيدي وابن محيصن وهي رواية هشام من طريق الداجوني وابن ذكوان من طريق الأخفش، والنهاوندي عن قتيبة عن الكسائي «على كُلِّ قلب متكبِّر» (٢) بالتنوين على الباء.

⁽۱) الكشاف ۲/ ۵۲.

 ⁽۲) النشر ۲/ ۲۱، الإتحاف / ۷۵، المهذب ۲/ ۱۹۹، البدور الزاهرة/ ۲۷۸، التذكرة في القراءات الثمان ۱/ ۱۹۲.

⁽٣) البحر ٧/ ١٦٥، الإتحاف/ ٣٧٨. ٣٧٩، معاني الفراء ٣/ ٩، وانظر فيه ٢/ ٤٠٠، وكتاب المصاحف/
٧٠، التيسير/ ١٩١، الرازي ٢٧/ ١٤، مجمع البيان ٣٣/ ١٩٦، التبيان ٩/ ٧٤، شرح الشاطبية/ ٢٨٠،
هتح القدير ١٤/ ٤٩٤، الحجة لابن خالويه/ ٣١٤، السبعة/ ٧٠٥، النشر٢/ ٣٦٥، زاد المسير ٧/ ٢٢٣،
الطبري ٢٤/ ٤٢، الكشاف ٣/ ٥٣، القرطبي ٥١/ ٣١٤، المحرر ٣١/ ٤٢، حجة القراءات / ٣٣٠
العكبري ٢/ ١١٢٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٤٣ ـ ٤٤٤، معماني الأخفش ٢/ ١٦١، أمالي
ابن الحاجب النحوية ٤/ ٩٧، التبصرة / ٣٦٦، معاني الزجاج ٤/ ٤٧٤، مغني اللبيب/ ٢٥٠، ٢٦٠،
المكرر/ ١٦١، العنوان/ ١٦٧، الكافح/ ١٦٦، إرشاد المبتدي / ٢٥٦، المبسوط/ ٣٩٠، حاشية الجمل
٤/ ١٥، حاشية الشهاب ٧/ ٢٧١، غرائب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٨، التذكرة في القراءات
الثمييز/ كل، روح المعاني ٤٤/ ٦٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٨، التذكرة في القراءات

- وقرأ ابن كثير ونافع والكسائي وحمزة وحفص عن عاصم وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب وهي رواية الحلوائي عن هشام والصوري عن ابن ذكوان عن ابن عامر، وابن مسعود «على كُلِّ قلب عن ابن غير تتوين، بإضافة قلب إلى مابعده، واختارها الزجاج، قال: «لأن المتكبر هو الإنسان لا القلب...».

- وقرأ ابن مسعود وأبو عمران الجوني «... على قلب كُلِّ مُتَكَبِّرِ جَبَّار» (٢) ، وهي قراءة محمولة على التفسير، وقالوا: إنها كذلك في مصحفه.

جَبَّارِ

. قرأه بالإمالة (١) أبو عمرو واليزيدي عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.
- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَقَالَ فِرْعُونُ يَنْهَ مَنْ أَبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّيَّ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَبَ عَيْ

يَنهَ کن ُ ابن

- قراءة الجماعة «ياهامانُ ابنِ» بكسر النون أمراً من بنى يبني. ذكر الأخفش (٥) أن بعضم قرأ «ياهامانُ ابنُ» بضم النون من الفعل

هال: «كأنه أتبعها ضمة النون التي في «هامان»..

⁽١) الحاشية السابقة نفسها.

⁽٣) مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، القرطبي ١٥/ ٣١٤، التبيان ٩/ ٧٤، الطبري ٢٤/ ٤٢، العكبري/ ١٢٠، معاني الفراء ٣/ ٨. ٩، وقال الفراء: «وهذا شاهد لمن أضاف، والمعنى في تقدم القلب وتأخّرِه واحد»، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٦٩: «... جبارٍ به كذا بزيادة «به»، المحرر ١٣/ ٤٩٪ زاد المسير ٧/ ٢٢٣، فتح القدير ٤/ ٤٩٢.

⁽٤) النشر ٢/ ٥٤ ـ ٥٥، الإحاف / ٨٣، المهذب ٢/ ١٩٩، البدور الزاهرة ٢٧٨، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢١٢.

⁽٥) معاني الأخفش ٢/ ٤٦١، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧١.

لَّعَلِّيّ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَكِ

ـ قرأ بفتح الياء (١) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدي،

. وقرأ بسكونها الباقون ويعقوب.

أَسْبَبَ ٱلسَّمَوَّتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى ٓ إِلَى اللهِ مُوسَىٰ وَإِنِّ لَأَظُنَّهُۥ كَلِابًا وَكَذَالِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوّهُ عَمَلِهِ وَصُدَّعَنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَاكَنَّ لِفِرْعَوْنَ سُوّهُ عَمَلِهِ وَصُدَّعَنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَاكَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَافِي تَبَابٍ عَيْهَ

فأظلع

ـ قرأ الأعرج وأبو حيوة وزيد بن علي والزعفراني وابن مقسم وعيسى بن عمر والسلمي وحفص عن عاصم «فَأَطَّلِعَ»^(۱) بالنصب، وذلك على جواب الترجي في الآية السابقة: «لعلي أبلغ الأسباب»، وذلك من إنزال الترجي منزلة التمني، وهو رأي الكوفيين، وأما البصريون فهو عندهم جواب للأمر «ابنِ».

⁽۱) الإتحاف/۱۰، ۲۷۹، النشر ۲/ ۲۲٦، المحرر/ ۱۱۱، التيسير / ۱۹۱، العنوان/ ۱۲۸ البسوط/ ۲۹۲، إرشاد المبتدي/ ۲۵۰، السبعة/ ۷۷۰، التيسير/ ۱۹۱، التيسير/ ۱۹۱، الطبري ۲۶٪ ۱۶، السبعة/ ۷۰۰، القرطبي ۱۲۰٪ البحر ۷/ ۲۵۰، الإتحاف/ ۲۷۹، التيسير/ ۱۹۱، الطبري ۲٪ ۲٪، السبعة/ ۵۰۰، القرطبي ۱۸۰٪ البحجة لابن خالویه/ ۲۵۰، المحرر ۱۲٪ ۶۶، حجة القراءات/ ۲۳۱، معاني الفراء ۳٪ ۱۸۰٪ الحجة لابن خالویه/ ۲۵۰، شرح الشاطبیة/ ۲۸۰، النشر ۲/ ۲۵۰، الحشاف ۳٪ ۵۰، الحجة لابن خالویه/ ۲۵۰، شرح الشاطبیة/ ۲۸۰، النشر ۲/ ۱۹۰، العنوان ۱۱۰٪ البیان ۱۱۰٪ ۱۹۰، الحالی ۱۱۰٪ البیان ۱۱۰٪ البیان ۱۱۰٪ المناوان/ ۱۱۰٪ المناوان/ ۱۲۰، الحالی ۱۲۰٪ البیان ۱۲۰، المناوان/ ۱۲۰، الحالی ۱۲۰٪، ارشاد المبتدي/ ۲۳۰، البیان ۲٪ ۱۳۸، أوضح المسالك ۳٪ التوطئة/ ۱۲۸، التبصرة/ ۱۲۳، قطر الندی/ ۱۰۰، شرح ابن عقیل ۱/ ۲۲۰، قطر الندی/ ۱۰۰، شرح ابن عقیل ۱/ ۲۲۰، قطر الندی/ ۱۰۰، شرح ابن عقیل ۱/ ۲۲۰ و ۱۲۰، قطر الندی/ ۱۰۰، شرح ابن عقیل ۱/ ۲۲۰ و ۱۲۰، و ۱۲۰، شرح التصریح ۲٪ ۱۲۲، الجنی الدانی / ۱۲۷ و ۱۲۰، البیان ۲٪ الجنی الدانی / ۱۲۰ و ۱۲۰، البیان ۱/ ۲۲۰، البیان ۱/ ۲۲۰، البیان ۱/ ۲۲۰، البیان ۱/ ۲۲۰، البنان ۱/ ۲۷۰، شرح الشافیة/ ۱۲۹ – ۱۲۰، ایضاح الوقف والابتداء/ ۲۲۰، التبیان ۱/ ۲۷۰، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/ ۲۷۰ – ۲۷۰، غرائب القرآن ۲٪ ۲۷٪، التذکرة فی القراءات الشمان ۲/ ۳۵۰.

- وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم «فأطلِّعُ» (١) بالرفع عطفاً على «أَبلُغُ».

- وذكر المكبري أنه قرئ «فأُطلِعَ» (٢) برفع الهمزة وسكون الطاء وتخفيفها ونصب العين والتقدير: فأُطلِع نفسى.

و صيح مُو سَحِن عديَّ ـــ

. تقدُّمت الإمالة فيه وانظر الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ شُوَّةُ عَمَلِهِ

حاتم.

- قراءة الجماعة «زُيِّن لفرعون...»^(١) مبنياً للمفعول.

- وقرئ «زَيّن لفرعون…» (٢) مبنياً للفاعل، والضاعل هو الله عز وجل، وقيل: زَيّن الشيطان له ذلك.

- وقرأ بإدغام النون^(٤) في اللام وبإظهارها أبو عمرو ويعقوب.

وَصُدَّعَنِ ٱلسَّبِيلِ . قرأ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف والحسن «وصدً..." (٥) مبنياً للمفعول، وهو المناسب لـ «زُيِّن»، وهي اختيار أبي عبيد وأبي

. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وحميد

١٢٦، الدر المصون ٤٣/٦.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) إعراب القراءات الشواذ ٢٠/٢، وانظر فتح القدير ٣٩٦/٤.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٦٦، الكشاف ٣/ ٥٤، الرازي ٢٧/ ٦٨، روح المعاني ٢٤/ ٧٠. إعراب القراءات الشوا١ ٢٠٠/٢.

⁽٤) النشر ١/ ، الإتحاف / ٢٤، المهذب ٢/ ١٩٩، البدو رالزاهرة / ٢٧٨.

⁽⁰⁾ البحر ٥/ ٢٩٥، ٧/ ٢٦٦، الحجة لابن خالويه/ ٣١٥، فتح القدير ٤/ ٤٩٢، حجة القراءات/ ٢٢٢، السبعة/ ٧١١، القرطبي ١٥/ ٣١٥، المحرر ١٢٢/ ٤٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٦٠، المسبحرر / ٢١١، النشر ٢/ ٢٩٨، التيسير/ ١٢٣، إعسراب النحساس ٢/ ١١، ١٢ الكشاف ٣/ ٤٥، الرازي ٢٧/ ٦٨، التبيان ٩/ ٢١، حاشية الجمل ٤/ ١٦، حاشية الشهاب ٧/ ٢٧، المبسوط/ ٢٥٥، العنوان/ ١٦٠، الإتحاف/ ٢٧٩، إعسراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧، زاد المسير ٧/ ٢٢٢، الطبري ٢٤/ ٢٢، روح المعاني ٢٤/ ٧٠، تحفة الأقران/ ٢٢٠

وصدً" (١) مبنياً للفاعل، أي: صدَّ فرعون الناس.

وهو الاختيار عند أبي عبيد وأبي حاتم.

وتقدُّم مثل هذا في سورة الرعد الآية/٣٣.

وقرأ يحيى بن وثاب وعلقمة الوصداً... (٢) وأصله صلاد ، نُقِلت حركة الدال إلى الصاد بعد توهم حذف حركة الصاد.

- وقرأ ابن أبي إسحاق وعبد الرحمن بن أبي بكرة «وصَـدُّ...» بفتح الصاد، وضم الدال منونة عطفاً على «سوء عمله».

. وقرئ «وصَدُّوا» بواو الجماعة (١) ، أي فرعون وقومه.

. تقدّم وقف حمزة فيه، وانظر الآية/٤٩ من سورة البقرة.

ور. و سوء

وَقَالَ ٱلَّذِيءَ امَنَ يَنقُومِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ١

. تقدّمت قراءة ابن محيصن «ياقومُ» بضم الميم في الآية/٢٩.

، ٱتَّبِعُونِ (٥)

- قرأ بإثبات الياء في الوصل أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش وإسماعيل وأبو نشيط والحسن واليزيدي وابن محيصن «اتبعوني».

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

 ⁽۲) البحر ٧/ ٤٦٦، القرطبي ١٥/ ٣١٥، إعراب الناس ٢/ ١٢، الكشاف ٣/ ٥٤: «على نقل حركة المين إلى الفاء»، المحرر ١٢/ ٥٤، روح المعاني ٢٤/ ٧٠، فتح القديس ٤/ ٤٩٢، تحفة الأقران/ ١٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٢٢١/٤.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٦٦، مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، القرطبي ١٥/ ٣١٥، فتح القدير ٤/ ٤٩٢، إعراب النحاس ٣/ ١٢، المحرر ١٢/ ٤٥، روح الماني ٢٤/ ٧٠، تحفة الأقران/ ١٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٢١/٢، الدر المصون ٢/٣٦.

⁽٤) روح المعاني ٢٤/ ٧٠.

⁽⁰⁾ النشر ٢/ ٣٦٦، التبصرة/ ٦٦٤. ٦٦٥، العنوان/ ١٦٨، المكرر/ ١١٦، المسوط/ ٣٩١، الكلفي/ ١٦٦، فتح القدير ٤/ ٣٩١، الرشاد المبتدي/ ٥٣٩، التيسير/ ١٩٢، القرطبي ١٥/ ٣١٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٦، الإتحاف/١١٤، ٢٧٩، السبعة/ ٥٧٢، حاشية الجمل ٤/ ١٦، غرائب القرآن ٢٤/ ٣٧٠ التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٦.

يَنقُو مِر

ٱلدُّنَا

ٱلْآخِرَةَ

ٱلْقَكَرَادِ "

. وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وابن محيصن «اتبعوني».

وحذفها الباقون في الحالين اكتفاء بالكسرة دلي لا على

المحذوف «اتبعون»، وهي قراءة ورش؛ لأنها وقعت في المصحف بغير

ياء.

الرَّشَادِ ..

سبقت في الآية/٢٩ من هذه السورة قراءة الحسن ومعاذ بن جبل «الرَّشُّاد» (١) بشد الشين، وتقدَّم تفسيره، وذكر القرطبي أنه لحن

عند أكثر أهل العربية.

يَنَقُومِ إِنَّمَا هَلَاهِ وَٱلْحَيُوةُ ٱلدُّنْيَا مَتَنَا كُو إِنَّا ٱلْآخِرَةَ هِيَ دَارُٱلْقَرَارِ عَلَيْكَ

- تقدُّمت قراءة ابن محيصن «ياقومُ» بضم الميم في الآية/٢٩.

- تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

- فيها بيان مُفَصَّل من حيث النقل، والترقيق، والإمالة في الآية /٤

من سورة البقرة، فارجع إليها.

- قراءة الإمالة فيه عن أبي عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري وحمزة بخلاف عنه، وخلاد بخلاف عنه أيضاً واليزيدي والأعمش.

- وقرأه الأزرق وورش بالتقليل وكذا خلف عن حمزة، ومثله خلاد بخلاف عنه.

- وقراءة الباقين بالفتح، وهي قراءة ابن ذكوان برواية الأخفش، وخلاد بخلاف عنه.

فصار لخلاد الإمالة المحضة، والفتح والتقليل، ولخلف المحضية

⁽۱) وانظر القرطبي ۱۵/ ۳۱٦، والتاج/ رشد، ومختصر ابن خالويه/ ۱۳۲، إعراب النحاس ٣/ ١٢، روح المعاني ٢٤/ ٧٠، فتح القدير ٤/ ٤٩٢.

⁽٢) النشر ٢/ ٨٥ _ ٥٩، الإتحاف / ٨٤ _ ٨٥، وانظر ص/ ١٨٤و ٣٧٩، البدور الزاهرة/ ٢٧٨، المهذب ٢/ ١٩٩، وانظر أوضح المسالك ٣/ ٣٠٠، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢١٣.

والتقليل، وتقدُّم هذا في الآية/٢٦ من سورة إبراهيم.

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُحَزَى إِلَّامِثْلُهَا وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْأَنْكَ وَهُوَمُوْمِنُ فَأُولَتِهِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿ اللَّهِ عَلَيْهِ الْ

سَيِّتَةُ ـ تقدّمت قراءة حمزة في الوقف في الآية / ٨١ من سورة البقرة في المَيِّتَةُ البقرة الأول.

فَلا يُجُزِّئَ إِلَّا . قراءة الإمالة(١) فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

ـ والباقون على الفتح.

أُنْتُن . قراءة الإمالة (١) عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل للأزرق وورش وأبي عمرو.

ـ والباقون على الفتح.

وَهُو . تقدُّم ضم الهاء وإسكانها في الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

مُوَّمِنُ ـ تقدَّمت القراءة بإبدال الهمزة واوا «مومن» في الآية/٢٢٣ من سورة البقرة، والآية/٩٩ من سورة يونس.

يَدُّ خُلُونَ ٱلْجَنَّةَ . قرأ أبو رجاء وشيبة والأعمش وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم ونافع وابن عامر وخلف «يَدُخلون» (٢) بفتح الياء مبنياً للفاعل، وهي رواية يحيى عن أبي بكر عن عاصم أيضاً.

⁽۱) النشر ٢/ ٣٦ ـ ٣٧، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ١٩٩، البدور الزاهرة/ ٢٧٨، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٥.

⁽۲) البحر ٧/ ٤٦٦، وانظر ٣/ ٢٥٦، فتح القدير ٤/ ٤٩٣، الحجة لابن خالويه/ ٣١٥، البحر ٧/ ٤٦٦، البحر ١٥٤، السبعة/ ٥٤، السبعة/ ٥٤، حجة القراءات/ ٦٣، التبيان ٩/ ٧٨، المكرر/ ١١٦، الكالم النشر ٢/ ٢٥٢، الإتحاف/ ١٩٤، التيسير/ ٩٧، العنوان/ ١٦٠، البسوط/ ١٨١، القرطبي ١٥/ ٣١٧، حاشية الجمل ٤/ ١٦، التبصرة/ ٤٨١، المحرر ١٨٠، المحرر ١٨٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٩٧، إعراب القراءات السبع وعالمها ٢/ ١٣٢، زاد المسير ٧/ ٢٢٤، روح المعاني ٢٤/ ٧١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٤.

يكقومر

إِلَى ٱلنَّارِ

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وأبو بكر عن عاصم وروح ورويس والأعرج والحسن وعيسى بن عمر وابن محيصن واليزيدي ويعقوب «يُدْخُلُون» (١) بضم أوله مبنياً للمفعول. وتقداً مهذا في الآية/١٢٤ من سورة النساء.

﴿ وَيَنْفَوْمِ مَالِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجُوٰةِ وَتَدْعُونَفِي إِلَى ٱلنَّارِ عَلَيْ

- تقدّمت قراءة ابن محيصن «ياقومُ» بضم الميم في الآية/٢٩.

يَنْقُومِ مَالِي . أدغم الميم في (١) الميم أبو عمرو ويعقوب.

مَالِيَ أَدْعُوكُم م فتح الياء نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وابن ذكوان من رواية الصوري، وهشام وابن محيصن واليزيدي المالي أدعوكم (٢).

- وقرأ بسكونها: حمزة والكسائي وعاصم ويعقوب والأخفش والداجوني وخلف وهو الوجه الثاني لابن ذكوان المالي أدعوكم (٢٠).

- سبقت إمالة النارية مواضع، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/٢٩ من سورة آل عمران.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة

⁽٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩

⁽٣) النشر ٢/ ٣٦٦، التيسير/ ١٩٢، التبصرة/ ٦٦٤، الإتحاف/١٠٩، ٣٧٩، السبعة/ ٥٧٣، العنوان/ ١٠٨، المكرر/ ١١٦، الكافي/ ١٦٥، المبسوط/ ٣٩٢، إرشاد المبتدي/ ٥٣٨، غرائب القرآن ٢٤٤، إرشاد المبتدي/ ٥٣٨، غرائب القرآن ٢٤٤/ ٣٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٥.

ٱلْعَكَّر

لآحاة

تَدْعُونَنِي لِأَكَفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ، مَا لَيْسَ لِي بِهِ، عِلْمُّ وَأَنَا اَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ ٱلْعَفَارِ ﴿ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ عَلَيْكَ الْعَالَمُ اللَّهِ عَلَيْكَ

وَأَنَا أَدْعُوكُمْ . قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات (١) الألف من «أنا» في الوصل والوقف، وكذا لغة تميم.

ـ والباقون بحذفها «وأنّ أدعوكم» وصلاً ، وإثباتها وقفاً.

وأنا: ضمير، الاسم منه «أنَّ عند البصريين والألف زائدة لبيان الحركة في الوقف.

ـ قرأه أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من رواية الصوري بالإمالة (٢٠) .

. وقرأ الأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- وقرأ الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

لَاجَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ, دَعُوةٌ فِي ٱلدُّنْيَ اَوَلَافِي ٱلْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى وَأَنِّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ ٱلنَّادِ ثَيْلًا

الْعَفَّرِ / لَاجَرَهَ - قرأ أبو عمرو ويعقوب (٢) بإدغام الراء في اللام وبالإظهار.

. قرأ حمزة بخلاف عنه بمدّ (٤) «لا» مَدّاً وسطاً لايبلغ الإشباع.

. وقراءة الجماعة بالقصر، وهو الوجه الثاني لحمزة.

وتقدُّم مثل هذا في الآية/٢٢ من سورة هود، وانظر الآية/٢ من

⁽١) الإتحاف/ ١٦١ ـ ١٦٢، ٣٧٩، النشر ٢/ ٣٣١، المكرر/ ١١٦، المهذب ٢/ ١٩٩ ـ ٢٠٠.

⁽٢) النشر ٢/ ٥٤ ـ ٥٥، الإتحاف/ ٨٣، البدور الزاهرة/ ٢٧٨، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢١٢.

⁽٣) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٤) الإتحاف/ ٤١، ٧٧٩، النشر ١/ ٣٤٥، المهذب ٢/ ٢٠٠ «قرأ حمزة بخلف عنه بمدّ «لا» أربع حركات».

فِي ٱلدُّنْيَ

فِي ٱلْآخِرَةِ

ألنّادٍ

سورة البقرة «لاريب...».

- انظر الإمالة فيه في الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

. تقدّمت القراءات فيه في الآية/٤ من سورة البقرة: نقل حركة

الهمزة إلى ماقبلها ثم حذفها ، ترقيق الراء ، الإمالة ..

- تقدُّمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآية ٣٩/ من سورة البقرة،

والآية/١٦ من سنورة آل عمران.

فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ إِنَ ٱللَّهَ بَصِيرًا بِٱلْعِبَادِ فستذكرون

- قراءة الجماعة بتحفيف الذال والكاف «فستَذْكُرون».

- وقرأ ابن مسعود وأبو العالية وأبو عمران الجوني وأبو رجاء «فستَذَكِّرون» (١) بفتح الذال وتخفيفها وتشديد الكاف وفتحها.

- وقرأ أُبَيّ بن كعب وأيوب السختياني «فُسْتَدُّكُّرون»(^{٢١)} بفتح

الذال والكاف وتشديدهما جميعاً.

- وقرئ افستُذَكِّرون "بشد الكاف، أي فسيُذَّكِّر بعضُكم بعضاً.

مَا أَقُولُ لَكَ مُم عَمِلُ ابو عمرو ويعقوب بإدغام (١) اللام في اللام، وبالإظهار. أمريتإلى

- قرأ بفتح الياء نافع وأبو جعفر واليزيدي عن أبي عمرو، «أمري إلى» · · · .

ـ وقرأ الباقون بسكون^(ه) الياء، وهي رواية عباس عن أبي عمرو: «أمري إلى».

⁽١) زاد المسير ٧/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٢٢٢/٢.

⁽٢) زاد السير ٧/ ٢٢٦.

⁽٣) الكشاف ٣/ ٥٥، حاشية الشهاب ٧/ ٣٧٤، روح المعاني ٢٤/ ٧٧، إعراب القراءات الشواذ ٢٢/٢٠

⁽٤) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، المهذب/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٥) النشر ٢/ ٣٦٦، التبصر/ ٦٦٤، السبعة/ ٥٧١، الإتحاف/ ٣٧٩، التيسير/ ١٩٢، الرازي ٢٧/ ٧٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٦، العنوان/ ١٦٨، المبسوط/ ٣٩٢، المكرر/ ١١٦، الكافي/ ١٦٥، إرشاد المبتدي/ ٥٣٨، غرائب القرآن ٢٤/ ٣٧، المحرر ١٣/ ٤٩، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٥.

بَصِيرً

. قرأ بترقيق^(۱) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

فَوْقَلُهُ اللَّهُ سَيْعًاتِ مَامَكُرُواْ وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوَّءُ ٱلْعَذَابِ عَلَّيْكُ

فَوَقَـٰهُ . قرأه بالإمالة (٢٠ حمزة والكسائي وخلف.

. والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- والباقون على الفتح.

سَرِّعَاتِ ـ تقدّم وقف حمزة فيه، انظر الآية/٢٧١ من سورة البقرة.

وَحَاقَ . قرأه حمزة (٢) بالإمالة.

قال الرازي: «قرأ حمزة «حاق» بكسر الحاء، وكذلك في كل القرآن، والباقون بالفتح».

بِعَالِ . قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياء وبالتحقيق، وهذا شأنه مع الهمزة المفتوحة بعد كسر، وتقدّم مراراً في «بآية».

سُوءً ـ تقدّم، وانظر الآية/٤٩ من سورة البقرة.

النَّادُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوَّا وَعَشِيَّا وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوَاْ النَّادُ يُعُلُواْ عَلَيْهُ عَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّالُعَذَابِ عَنَيْ

النَّارُ ـ قراءة الجماعة «النارُ» بالرفع، وهو بدل من سوء العذاب» في الآية النَّارُ السابقة، أو خبر مبتدأ محذوف: هو النار، أو مبتدأ خبره «يُعْرَضُون».

⁽١) النشر ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٠، البدور الزاهرة/ ٢٧٨.

⁽٢) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٧٩، المهذب ٢/ ٢٠١، البدور الزاهرة/ ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٦.

⁽٣) النشر ٢/ ٥٩ - ٦٠، الإتحاف / ٨٧، الرازي ٢٧/ ٧٤، المهذب ٢/ ٢٠١، البدور الزاهرة/ ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩١.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٦٨، الكشاف ٢/ ٥٥، العكبري ٢/ ١١٢٠، إعراب النحاس ٣/ ١٦، معاني الفراء ٣/ ٩، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٦٦، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٢، القرطبي ١٥/ ٣١٨، حاشية الجمل ٤/ ١٨، روح المعاني ٢٤، ٣٧، الدر المصون ٤٤/٦.

- وقرئ «النار)(۱) بالنصب، على تقدير: تدخلون النار، وذهب الزمخشري إلى أنه منصوب على الاختصاص.

أدْخِلُواْءَالَ فِرْعَوْنَ

- قرأ أبو جعفر ونافع وحفص عن عاصم والكسائي وحمزة وخلف ويعقوب والأعرج وشيبة والأعمش وابن وثاب وطلحة «أدخلوا آلُ فرعون أَشَدَّ العذاب» (٢) أمراً للخُرُنَة من «أَدْخُلَ»، وهو معدًى لمعولين: آل فرعون، وأشد العذاب، وهي اختيار أبي عبيد. وقرأ علي رضي الله عنه والحسن وقتادة وابن كثير وأبو بكر عن عاصم، وأبان عنه أبضاً، وأبه عمره وابن عام وابن محبصن

عن عاصم، وأبان عنه أيضاً، وأبو عمرو وابن عامر وابن محيصن واليزيدي والحسن والأخفش «أدْخُلوا...» (٢) بهمزة وصل أمراً من «دخل»، ونصب «آل فرعون» على النداء، وهي اختيار أبي حاتم.

وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِ ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضَّعَفَتَوُّ اللَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوّا إِنَّا كُنَّا لِ اللَّهِ عَلَيْ السَّامِ النَّادِ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّادِ عَنَّا فَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّادِ عَنَّا فَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّادِ عَنَّا فَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّادِ عَنَّا فَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّادِ عَنَّا فَصَالِمَ اللَّهِ عَنَّوْنَ عَنَّا فَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّادِ عَنَا فَعَالَ اللَّهُ عَنْونَ عَنَّا فَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّادِ عَنَا فَعَالَ اللَّهُ عَنْونَ عَنَّا فَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّادِ عَنَا فَعَالَ اللَّهُ عَنْونَ عَنَّا فَصِيبًا مِن النَّادِ عَنْهُ عَنْونَ عَنَّا فَصِيبًا مِن النَّادِ عَنْهُ عَنْونَ عَنَا فَصَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُونَ الْعَلَيْدِينَ السَّامِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَا لِللَّذِينَ السَّعَالَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَا لِللَّهُ عَلَيْكُونَا لِللَّهُ عَلَيْكُونَا لَهُ عَلَيْكُونَا لِلْكُونَا لِي اللَّهُ عَلَيْكُونَا لِهُ عَلَيْكُونَا لَكُونَا لَوْلِي اللَّهُ عَلَيْكُونَا لِللَّذِينَ الْعَبْرَقُ الْعَلَالَةُ عَلَيْكُونَا لَكُونَا لِللَّهُ عَلَيْكُونَا لِللْعَلَالِقُلُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَا لَهُ عَلَيْكُونَا لَيْكُونَا لَا عَلَيْكُونَا لَهُ عَلَيْكُونَا لَا عَلَيْكُونَا لَيْكُونَا لَاللَّهُ عَلَيْكُونَا لَيْلِيلُونَا لَا عَلَيْكُونَا لَا عَلَيْكُونَا لَا عَلَيْكُونَا لَهُ عَلَيْكُونَا لَعَلَى الْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لَهُ عَلَيْكُونَا لَهُ عَلَى الْعَلَيْلِيلُونَا لَهُ عَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لَهُ عَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لَيَعْلِيلُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَالِيلُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِللْعَلَيْكُونَا لِللْعَالِيلُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِلْعَلَيْكُونَا لِل

ٱلصُّعَفَيُّوُّأُ(١) - رسمت الهمزة على واوفي المصحف وهي متطرفة، وماكان من

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽۲) البحر ۷/ ۲۱۸، معاني الزجاج ٤/ ۲۷۸، حاشية الشهاب ۷/ ۲۷۵، حاشية الجمل ٤/ ۱۸، الإتحاف/ ۲۷۹، السبعة/ ۷۷۰، التيسير/ ۱۹۲، التبصرة/ ۲۱۳، البيان ۲/ ۲۲۲، معاني الأخفش ۲/ ۲۲۱، معاني الزجاج ٤/ ۲۷۱، الحجة لابن خالويه/ ۲۱۵، مجمع البيان ۲۲/ ۲۰۱، الأخفش ۲/ ۲۲۱، معاني الفراء ۳/ ۱۰، الطبري ۲۶/ ۲۷، مشكل شرح الشاطبية/ ۲۸۰، حجة القراءات/ ۲۳۳، معاني الفراء ۳/ ۱۰، الطبري ۲۶/ ۲۷، مشكل إعراب القرلآن ۲/ ۲۲۲، التبصرة/ ۲۳۲، التبيان ۹/ ۸۱، النشر ۲/ ۳۵۰، الكشف عن وجوه القراءات ۲/ ۲۵۰، الرازي ۲۷/ ۷۶، المسلوط/ ۳۹۰، الكشاف ۳/ ۵۵، العنوان/ ۱۹۸، القرطبي المكرر ۱۱۲۱، الكافح ۱۸۲، القرطبي المكرر ۱۱۲۱، القراءات السبع وعللها ۲/ ۲۷۱، غرائب القرآن ۲۶/ ۳۸، الحرر ۱۲۲، ۱۰۰ الملون ۲/۵۰ الملون ۲/۵۰. الملون ۲/۵۰، الملون ۲/۵۰. الملون ۲/۵۰.

⁽٣) وانظر أمثلة على مثل هذا في النشر ١/ ٤٥١ . ٤٥٢، والإتحاف/ ٧٠.

هذا الباب فإنه يوقف فيه لحمزة وهشام بخلاف عنهما باثني عشر وجهاً، وقد ذكرت من قبل.

وانظر الآية/٢١ من سورة إبراهيم، والآية/٥ من سورة الأنعام، «أنباؤا».

النَارِ . تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر سورة البقرة الآية/٣٩، والآية/١٦ من آل عمران.

قَالَ الَّذِينَ ٱسْتَحَكِّمُ بَرُقَ إِنَّا كُلُّ فِيهَا ٓ إِنَّ اللَّهِ قَدْ حَكُمُ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ

إِنَّا كُلُّ فِيها " . قراءة الجماعة «إنَّا كُلُّ فيها " بالرفع.

كل: مبتدأ ، وفيها: خبره ، والجملة خبر «إنّ».

. وقرأ ابن السميفع وعيسى بن عمر «إنا كُلاً فيها» (١) بالنصب. ذهب الزمخشري إلى أنه «تأكيد لاسم «إنَّ»، يريد: إنَّا كُأنا فيها، والتنوين عوض من المضاف إليه.

وذهب الكسائي والفراء إلى أنه نعت للضمير المنصوب، وهذا لا يجوز عند البصريين؛ لأن الضمير لا يُنْعَت، غير أن مكيّاً ذكر أن الكوفيين يسمون التأكيد نعتاً.

وقال ابن الأنباري: «ولايجوز أن ينصب كُلٌّ على البدل من الضمير

⁽۱) البحر ٧/ ٦٦٩، البيان ٢/ ٢٦٧، همع الهوامع ٥/ ٢٠٠، الكشاف ٣/ ٥٦، القرطبي ١٥٠ وقي مغني اللبيب/ ٢٥٧ ذكر أن ابن مالك خَرِّجها على أنها حال من ضمير الظرف، ثم ردّه ابن هشام، وذكر أن الأُجُود أن تقدر بدلاً من اسم إنّ، وجاز إبدال الظاهر من ضمير الحاضر بدلاً كُلُ لأنه مفيد للإحاطة مثل «قمتم ثلاثتكم» وانظر ص/٦٦٢ فقد رد التوكيد، وأَصرَ على البدل وهو عنده الصواب. المحرر ١٣٠ / ٥٠، حاشية الشهاب ٧/ ٢٧٦، وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٧٦ «وكُلِّ وإن كان لفظه نكره فهو معرفة عند سيبويه على تقدير الإضافة والحذف»، وانظر معاني الفراء ٣/ ١٠، وأوضح المسالك ٢/ ٢٠، شرح التصريح ٢٤/ ١٢، إعراب النحاس ٣/ ١٤، فتسح القدير ٤/ ٥٩٤، شرح التسميل ٢/ ٢٨٨، الدر المصون ٢٧٦،

ية «إنَّا»؛ لأن ضمير المتكلم لايبُ دل منه؛ لأنه لالبس فيه، هالا يفتقر إلى أن يوضَّع بغيره».

حَكُمُ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (١) الميم في الباء وبالإظهار، ويسمونه أيضاً إخفاءً.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُواْ رَبَّكُمْ يُحَفِّفْ عَنَّا يُومًا مِنَ ٱلْعَذَابِ

- تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦

من سورة آل عمران.

فِ النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ

- أدغم الراء في اللام^(۱) بخلاف أبو عمرو ويعقوب.

لِخُرَنَةِ جَهَنَمَ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام "التاء في الجيم وبالإظهار.

قَالُوۤا أُوۡلَمۡ نَكُ تَأۡیۡكُمۡ رُسُلُكُم بِالۡیۡیِنکَتِّ قَالُواْ بَالَیْ قَالُواْ فَادَعُواً اللهِ فَالُواْ فَادَعُواً اللهِ فَاللهِ عَنْهُ وَمَادُ عَدَوُّا الْحَدَفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ عَنْهُ ٢

تَأْتِيكُمْ

فِي النَّادِ

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً «تاتيكم» (٤)

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الباقين بتحقيق الهمز «تأتيكم».

رُسُلُكُم . قراءة الجماعة «رُسلكم» بالتثقيل.

⁽١) النشر ١/ ٢٩٤، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

⁽٢) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المدب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٨.

⁽٣) النشر ١/ ٢٨٨، الإتحاف / ٣٢، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

⁽٤) النشر ١/ ٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ ومابعدها.

وقرأ أبو عمرو واليزيدي والحسن بسكون السين «رُسُلُكم» (١).

. قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بخلاف عنه.

بَكَيُّ (۲)

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو برواية الدوري.

والباقون بالفتح.

دُعَدَوُّا الهمزفيه متطرفة مرسومة على واو، وفي الوقف عليه لحمزة وعَدَوْهُ وَفِي الوقف عليه لحمزة وعَدَا وهشام بخلاف عنه اثنا عشر وجهاً.

وانظر الآية/٥ من سورة الأنعام «أنباؤا».

الصكنفرين - تقدّمت الإمالة فيه، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة للقرة في الجزء الأول.

إِنَّا لَنَنْصُرُرُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ عَنَّ

لَنْنُصُرُرُسُلْنَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام(أ) الراء في الراء وبالإظهار.

رُسُلَنَا ـ تقدّمت قراءة أبي عمرو(٥) في الآية السابقة بسكون السين.

اللُّهُ نَيَا تقدَّمت الإمالة فيه وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

يَقُومُ ٱلْأَشْهَالُ . قرأ الجمهور «يقوم...»(١) بالياء.

- وقرأ ابن هرمز وإسماعيل المنقري عن أبي عمرو «تقوم»(١) بالتاء

⁽١) الإتحاف/ ١٤٢، ٣٧٩، المحرر/ ١١٦ وفي السبعة/ ١٩٥: «كُلُّ منا أضيف إلى مكني على حرفين قرأه بإسكان السين وثقُّل ما عدا ذلك»، النشر ٢/ ٢١٦، حجة القراءات / ٢٢٥.

 ⁽۲) النشر ۲/ ٤٢، ٥٥، الإتحاف/ ٨٦، ٣٧٩، المهذب ٢/ ٢٠١، البدو رالزاهرة/ ٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٢.

⁽٣) وانظر النشر ١/ ٤٥١ ، ٤٥٢، والإتحاف/ ٧٠.

⁽٤) النشر ١/ ٢٨٠، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٥) وانظر إعراب النحاس ٣/ ١٦.

⁽٦) البحر ٧/ ٤٧٠، معاني الفراء ٣/ ١٠، الطبري ٢٤/ ٤٩، القرطبي ١٥/ ٣٢٣، الكشاف ٣/ ٥٦ البحر ٧/ ٤٧٠، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٣، إعراب النحاس ٣/ ١٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٢، المحرر ١٣/ ٥٤، روح المعاني ٢٤/ ٧٧، إعراب القراءات الشواذ ٢٣/٢، الدر المصون ٢٧/١، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

يُومَ لَا يَنفَعُ

على تأنيث الجماعة. وجاء ذلك عن هشام من طرقه الشاذة عن ابن عامر في رواية أبى معشر.

قال الأخفش: «وكذلك كل جماعة مذكر أو مؤنث من الإنس فالتذكير والتأنيث في فعله جائز»، وأجاز الفراء التأنيث.

يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمَّ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوَّءُ ٱلدَّارِ عَنْ

- قراءة الجماعة «يومُ...» بفتح الميم.

- وقرئ «يومُ...»(١) بضم الميم، أي هو يومُ..

لَا يَنْفَعُ ٱلظَّّلِمِينَ ـ قرأ نافع وعاصم وحمزة والتكسائي وخلف والشنبوذي عن أبي جعفر والحسن والأعمش وطلحة وأبو رجاء «لاينفع الظالمين» (٢٦) بالياء؛ لأن المعذرة مؤنث مجازي، ثم فصل عن الفعل بالمفعول.

وقرأ أبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر ويعقوب وقتادة

وعيسى «الأتنفع الظالمين»(٢) بالتاء، وذلك لتأنيث المعذرة.

وتقدُّم مثل هذا في الآية/٥٧ من سورة الروم.

سُوعُ الدَّارِ (٢) - قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من رواية الصوري بالإمالة.

- وقراءة الأزرق وورش بالتقليل.

⁽١) إعراب القراءات الشواذ ٢٣/٢ أي.

⁽۲) البحر ٧/ ٤٧٠، الإتحاف / ٣٤٩، ٣٧٩، التبصرة/ ٦٦٣، التيسير/ ١٩٢، فتبح القدير ٤/ ٢٩٦، البحر ٧/ ١٩٠، الحشاف ٣/ ٥٦، القرطبي ١٥/ ٣٢٣، الكشاف ٣/ ٥٦، القرطبي ١٥/ ٣٢٣، الكشاف عن وجوه القراءات ٣/ ٢٤٥، حجمة القراءات / ٦٣٤، حاشية الشاهاب ٧/ ٢٧٧، السبعة/ ٢٥٠، الرازي ٢٧/ ٧٧، إعراب النحاس ٣/ ١٧، التبيان ٩/ ٥٨، الطبري ٢٤/ ٤٤، المبسوط/ ٣٩٠، العنوان/ ٧٢، المكرر/ ١٦٦، الكافح/ ١٦٦، إرشاد المبتدي/ ٧٥٠، حاشية الجمل ٤/ ١٩، المحرر ١٦/ ٥٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٢، غرائب القرآن ٢٤/ ٨٤، زاد المسير٧/ ٢٣١.

⁽٣) النشر ٢/ ٥٥، الإتحاف/ ٨٣، المهذب ٢/ ٢٠١، البدور الزاهرة/ ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢١٣.

بر سی موسی

ٱلْهُدَيْ

ور هذي

ـ والباقون بالفتح، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان برواية الأخفش.

. وتقدّم الوقف لحمزة على «سوء».

وَلَقَدْءَ اللَّهَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَقْنَا بَنِيَ إِسْرَءِ بِلَ ٱلْكِتَابَ عَيْكَ

. تقدّمت الإمالة فيه، وانظر الأيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة، والآية/١١٥ من سورة الأعراف.

. تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٢ و ٥ من سورة البقرة.

بَنِيَ إِسْرَءِيلَ . تقدَّمت القراءات المختلفة فيه في الآبة / ٤٠ من سورة البقرة في المُنورَءِيلَ . الجزء الأول.

وأشار صاحب الإتحاف هنا إلى تسهيل أبي جعفر وخلاف الأزرق في مدرّة، ووقف حمزة عليه، ثم أحال على الموضع السابق(١).

هُدِّي وَذِكْرَىٰ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ ﴿ اللَّهُ لَا لَكُنِّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

. انظر الإمالة فيه فيما سبق في سورة البقرة الآيتين /٢ و ٥.

زِكَّرَىٰ (۲) . قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري واليزيدي والأعمش.

. وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

⁽١) انظر الإتحاف/ ٣٧٩، انظر بعد ذلك ص/١٣٥، وبقية المراجع في آية سورة البقرة.

⁽٢) النشر ٢/ ٣٦، ٤٠، ٤٨، الإتحاف/ ٧٥، ٧٨ ـ ٧٩، المهذب ٢/ ٢٠١، البدور الزاهرة/ ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٦.

فَأُصْبِرْ إِنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقَّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ عِحَمَّدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَدِ

ٱسْتَغْفِرُ لِذَنْ الله عَمْرُ أَبُو عَمْرُو بَرُواية الدوري('' بخلف عنه بإدغام الراء في اللام وَ الله عَنْ البكور. وَ الْإِبكار "' بكسر الهمزة من البكور.

- وقرئ «والأبكار»^(٢) بفتح الهمزة، جمع بَكر، والبَكر: البُكرة. والمعنى في القراءتين واحد.

قال ابن الأنباري (۱): «يقرأ بكسر الهمزة وفتحها، فمن كسرها جعلها مصدر أَبْكَرَ إِبكاراً، ومن فتحها جعلها جمع بكر وبكر وبكر وأبكار، كقولهم: سنحر وأسحار».

- وقرأ «الإبكار»^(۲) بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من رواية الصورى.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- وقراءة الباقين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَدِلُونَ فِي ءَايَتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِسُلُطَكَنٍ ٱتَسَهُمْ إِن فِي صُدُودِهِمْ إِلَّاكِبُرُ مَّناهُم بِسَلِغِيدَ فَأَلَّسْ تَعِذُ صُدُودِهِمْ إِلَّاكِبُرُ مَّناهُم بِسَلِغِيدَ فَأَلَّسْ تَعِذُ السَّكِمِيدُ مُّوَ ٱلسَّكِمِيدُ مُّلَاً السَّكِمِيدُ مُّلَاً السَّكِمِيدُ مُّلَاً السَّكِمِيدُ مُلْكَالِهُ الْبَصِيدُ مِثْنَاً السَّكِمِيدُ مُلْكَالِهُ اللَّهُ الْمَصِيدُ مُلْكَالًا اللَّهُ الْمَصِيدُ مُلْكَالًا اللَّهُ اللَّهُ الْمَصِيدُ مُلْكَالًا اللَّهُ الْمَصِيدُ مُلْكَالًا اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللِّهُ الللْمُلْلِيلُولُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللَّهُ اللِلْمُلْمُ اللِلْمُل

- تقدُّمت الإمالة فيه في الآية/٣٥ من هذه السورة.

⁽١) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٢) البيان ٢/ ٣٣٣، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٦٧.

⁽٣) النشر ٢/ ٥٥، الإتحاف/ ٨٣، المهذب ٢/ ٢٠١، البدور الزاهرة/ ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان/ ٢١٤.

كِبُرُ . قرأ الأزرق وورش بترقيق(١) الراء.

ـ وفخمّه عنه مكي.

إِنَّهُ الْهُوَ . أدغم (١) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

أَبْصِيرُ (٢) . قرأ بترقيق الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

لَخَلْقُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُمِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَلْكِنَّ لَهُ السَّاسِ وَلَلْكِنَّ السَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهُ السَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا

ٱلْبَصِيدُ، لَحَلْقُ ٥٠ . ٥٠

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (٤) الراء في اللام وبالإظهار.

مِنْ خَلْقِ . قرأ أبو جعفر بإخفاء (٥) النون في الخاء.

النَّاسِ . سبقت الإمالة فيه، وانظر الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

وَمَايَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْوَعَمِلُواْ ٱلصَّلِلِحَتِ وَمَايَسْتَوِى ٱلْأَعْمِينَ ءُ قَلِيلًا مَّالَتَذَكَّرُونَ وَهُا الْمُسِينَ ءُ قَلِيلًا مَّالَتَذَكَّرُونَ وَهُا الْمُسِينَ ءُ قَلِيلًا مَّالَتَذَكَّرُونَ وَهُا الْمُسِينَ عُلَيْدًا لَامَّالَتَذَكَّرُونَ وَهُا الْمُسِينَ عُلِيلًا مَالَتَذَكَّرُونَ وَالْمُسِينَ عُلِيلًا مَالِتَذَكَّرُونَ وَالْمُسِينَ عُلِيلًا مَالِتَذَكَّرُونَ وَاللَّهُ الْمُسِينَ عُلِيلًا مَالِيلًا مَالِتَذَكَّرُونَ وَالْمُسْتِينَ عُلْمَالِمُ الْمُسْتَعَلِيلًا مَالِيلًا مَالِيلًا مَالِيلًا مَالِيلًا مَالِيلًا مَالَتُونَ وَلَا الْمُسْتِينَ وَالْمُسْتِيلُ وَاللَّهُ الْمُسْتَى وَلْمُ الْمُسْتَعِينَ وَاللَّهُ مَا الْمُسْتَقِيلُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ الْمُسْتَعُلُولُونَا الْمُسْتَعِيلًا اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْتَعِيلًا لَا مُنْ اللَّهُ الْمُسْتِيلُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعُولُونَ الْمُسْتَعُلِيلُ اللَّهُ الْمُعَلِيلُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْعُلِّلَالِيلُولُ اللَّهُ اللَّالِيلُولُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

اللَّعْمَى . قرأه (١) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل للأزرق وورش.

- والباقون بالفتح،

ٱلْبَصِيرُ . تقدُّم الخلاف في ترقيق الراء في الآية السابقة.

⁽۱) النشر ۲/ ۹۹ ، ۱۰۰، الإتحاف/ ۹٦، ۳۷۹، المهذب ۲/ ۲۰۰، البدور الزاهرة / ۲۷۸.

⁽٢) النشر ١/ ١٨٤، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٣) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب / ٢٠٠، البدور الزاهرة/ ٢٧٨.

⁽٤) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٥) النشر ٢/ ٢٧، الإتحاف/ ٣٢.

⁽٦) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ٢٠١، البدور الزاهرة/ ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٠.

ٱلْمُسِيِّ وَ" أَلْمُسِيِّ

ئَتَذَكُّون

- يوقف لحمزة وهشام بخلاف عنه على الهمز في «السيء» بسنة أوجه.

١ - النقل؛ أي نقل حركة الهمزة إلى ماقبلها.

٢ - إبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء التي قبلها.

٣ - مع الوجهين السابقين يجوز الرُّوم.

٤ - يجوز معهما الإشمام أيضاً.

- قرأ حفص وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وقتادة وطلحة وعيسى وأبو عبد الرحمن «تتذكرون» (٢) بتايين على الخطاب على الالتفاف.

- وقرأ أبو عمرو وابن عامر ونافع وابن كثير وأبو جعفر والأعرج والحسن وشيبة ويعقوب «يتذكرون» (٢) بالياء على الغيبة، واختارها أبو عبيد وأبو حاتم.

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآنِيـَةٌ لَّارَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ عَيْ

لَّارَيْبَ فِيهَا . قرأ حمزة بخلاف عنه بمد «لا» (٢) مَدّاً وسطاً لايبلغ حَدّ الإشباع. وقراءة الباقين بالقصر.

وتقدَّم مثل هذا في الآية الثانية من سورة البقرة، وتقدَّم في هذه السورة (غافر) في «لاجرم» الآية/٤٢.

⁽۱) النشر ۱/ ۲۶۳، ۷۷۵، الإتحاف/ 70، ۷۷، ۲۷۹، المهذب ۲/ ۲۰۰، البدور الزاهرة/ ۲۷۰. (۲) البحر ۷/ ۲۷۲ ـ ۲۷۳، السبعة/ ۲۵۰، شرح الشياطبية/ ۲۸۰، التبصرة/ ۲۱۳، الإتحاف/ ۲۷۹، حجة القراءات/ ۲۲۲، الكشف عن وجوه القراءات ۲/ ۲۶۲، المحرر ۱۲/ ۸۵، التيسيز/ ۱۹۲، الحجة لابن خالويه/ ۲۱۳، النشر ۲/ ۳۵۰، مجمع البيان ۲۳/ ۲۰۸، التبيان ۹/ ۷۷، الكشاف ۳/ ۸۵، الرازي ۲۷/ ۸۱، الطبري ۲۶/ ۵۱، القرطبي ۱۵/ ۲۲۰، العنوان/ ۱۹۲، المكرر/ ۱۱۱، الكافح/ ۱۲۱، إرشاد المبتدي/ ۳۵۰، المبسوط/ ۲۹۰، حاشية الجمل ۱/ ۲۲؛ المواتدة الالتفات في مقام التوبيخ هي إظهار العنف الشديد والإنكار البليغ، فتح القدير ۱/ ۸۶، حاشية الشهاب ۷/ ۳۷۹، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/ ۲۷۲، غرائب القرآن ۲۲/ ۸۶، روح المعاني ۲۶/ ۸۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲/ ۲۰۵، الدر المصون ۲/ ۶۵. (۳) وانظر الإتحاف/ ۶۱، ۳۷۹، والنشر ۱/ ۲۵۰.

ألنَّاسِ

وذكر أبو حيان في آية سورة البقرة/٢^(١) إدغام الباء في الفاء، وأنه مرويّ عن أبي عمرو، ثم ذكر أن المشهور عنه الإظهار، وهي رواية اليزيدي عنه، ثم ذكر أنه قرأ بالوجهين: الإدغام والإظهار على أستاذه أبي جعفر بن الطباع بالأندلس.

ولكنه لم يذكر في هذا الموضع من هذه السورة شيئاً، فإن كان قد صبح الإدغام فيها عن أبي عمرو هناك، فقد وقع منه ذلك هنا أيضاً، ولافرق بين الموضعين!!

ـ تقدُّمت الإمالة فيه في الآيات/٨، ٩٤، ٩٦ من سورة البقرة.

لَا يُؤَمِّنُونَ . تقدَّمت القراءة بالواو من غير همز في الآية / ٨٨ من سورة البقرة ، والآية / ١٨٥ من سورة الأعراف.

وَقَالَ رَبُّكُمُ اُدْعُونِيَ أَسْتَجِبَ لَكُونًا إِنَّا ٱلَّذِينَ يَسْتَكَمِّرُونَ عَنْ عِبَادَتِي صَقَالَ رَبُكُمُ المُخْوِينَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدُخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ عَنْ اللهُ

قَالَ رَبُّكُمُ ـ قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (١) اللام في الراء وبالإظهار. اُدْعُونِيَ أَسْتَجِبٌ . قرأ أبو قرة عن نافع وابن كثير «ادعونيَ استجب» (١) بفتح الياء. . وقراءة الباقين بإسكانها.

يَسَتَكُيرُونَ وقرأ الأزرق وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

⁽۱) انظر البحر ۱/ ٣٧، وفي التذكرة في القراءات الثمان/ ٩٠ «... فروى عباس عن أبي عمرو الدغام الباء في الفاء حيث وقع، وروى غيره الإظهار، وهو المشهور عن أبي عمروه. وكان حديث أبي طاهر هذا في الآية / ٢ من سورة البقرة.

⁽٢) النشر ١/ ٢٩٣، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٣) العنوان/ ١٦٨، المكرر/ ١١٦، ، الإتحاف/١٠٩، ٣٧٩، النشر ٢/ ٣٦٦، التبصرة/ ٦٦٤، التيسير/ ١٩٢، السبعة/ ٣٥٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٦، غرائب القرآن ٢٤/ ٤٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٥، الإرشاد/٥٣٨.

⁽٤) النشر ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، البدور الزاهرة/ ٢٨٠، المهذب ٢/ ٢٠٣.

سَيَدْخُلُونَ

- قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمروفي رواية عباس ابن الفضل، ويحيى بن آدم وحماد، وأبو جعفر ورويس وروح ويعقوب والبرجمي وزيد بن علي وعياش واليزيدي والأصبهاني والشنبوذي وابن محيصن والمفضل وابن غالب «سَيُدُخُلُون» (١) بضم الياء مبنياً للمفعول.

. وقرأ حفص عن عاصم وأبو بكر من طريق يحيى بن آدم والعليمي وأبو عمرو في غير رواية عباس، والحسن وشيبة والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى وزيد عن يعقوب والضرير عن روح والشنبوذي «سيّد خلون» (١) بفتح الياء مبنياً للفاعل.

اللهُ الذِي حَمَلُ لَكُمُ الْيُسُلُ لِلسِّكُمُ أَلْيَسُ كُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَمُبْصِرًا إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضَالِ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَحَتْ ثَرَالنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ عَنَّ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

- أدغم اللام^(٢) في اللام أبو عمرو ويعقوب.

ٱلَّيَّلَ لِلسَّكُنُولُ - أدغم (١) اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

. رقع (⁽¹⁾ الراء الأزرق وورش.

- تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

مبصرا

ٱلنَّاسِ

⁽۱) البحر ۷/ ۲۷۳، وانظر ۳/ ۳۵۱، حجة القراءات/ ۲۳۰، السبعة/ ۲۳۷ ـ ۲۳۸ و ۲۷۰، المكرر/ ۱۲۰، التيسير / ۲۷، ۱۹۲، الكشف عن وجوه القراءات ۱/ ۳۹۷، و ۲/ ۲۵۰، مجمع البيان ۲/ ۲۰۸، التبيان ۹/ ۸۷، القرطبي ۱۵/ ۳۲۸، النشر ۲/ ۲۵۲، الكافح/ ۱۹۲، المسوط/ ۲۰۸ التبيان ۹/ ۸۷، القرطبي ۱۹۵، ۳۷۸، النشر ۲/ ۲۵۲، التحاف/ ۱۹۵، المسوط/ ۲۹۰ داشية الجمل ۱۹۶، ارشاد المبتدي/ ۳۷۰، غرائب القرآن ۲۶/ ۸۸، الإتحاف/ ۱۹۵، ۳۷۹، حاشية الجمل ۱۹۶، ۲۲۰، التبصرة/ ۲۸۱ ـ ۲۸۱، فتح القدير ۱۹۸۶، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/ ۲۷۲، المحرر ۱۳۸، ۱۲۰، زاد المسير ۷/ ۲۳۵ ـ ۲۳۰، روح الماني ۲۶/ ۸۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲/ ۲۵۰، غاية الاختصار/۱۶۲.

⁽٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٣) النشر ٢/ ٩٢، الإتحاف/ ٩٤.

شيء

فَأَنَّى

، تُوفَكُونَ

ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِ شَيْءٍ لَّآ إِلَهُ إِلَّا هُوَّ فَأَنَّ تُوْفَكُونَ ١

خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ. قراءة الجماعة «خالقُ»(١) بالرفع، صفة لله سبحانه وتعالى، أو خالقُ..، أو هو خبر بعد خبر.

. وقرأ زيد بن علي «خالقً» (١) بالنصب، على الاختصاص، أو بتقدير أعنى.

ـ وقرأ بإدغام القاف في الكاف^(٢) وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

تقدّمت قراءة اشيء في الوقف في الآية/٢٠ من سورة البقرة.

. قرآه بالإمالة^(٢) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو،

. وقراءة الجماعة بالفتح.

م قرأه الجماعة بالتاء «تُزُفكون» (**)

. وقرأ طلحة في رواية بياء الفيبة «يُؤْفكون» (''

ـ وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهاني وعاصم برواية الأعشى عن أبي بكر «توفكون» أن بإبدال الهمزة واواً.

- . وهي قراءة حمزة في الوقف.
- . وقراءة الجماعة بالهمز «تؤفكون».

⁽۱) البحر ۷/ ٤٧٣، الكشاف ٣/ ٥٨، الشهاب ـ البيضاوي ٧/ ٣٨٠، روح المعاني ٢٤/ ٨٣، الدر المصون ٦/ ٤٩، فتح القدير ٤/ ٤٩٨، إعراب القراءات الشواذ ٢٣٣/٢.

⁽٢) النشر ١/ ٢٩٣، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

 ⁽٣) الإتحاف/ ٨٣، ٨٣، النشر ٢/ ٥٣ ـ ٥٤، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩، التذكرة
 في القراءات الثمان ٢/ ٢٠٦.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٧٣، الكشاف ٣/ ٥٨، روح المعاني ٢٤/ ٨٣، المحرر ١٣/ ٦١.

⁽٥) النشر ١/ ٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ ومابعدها، المبسوط/ ١٠٤، ١٠٨.

كَذَالِكَ يُؤْفِكُ ٱلَّذِينَ كَانُواْبِتَايَنتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ عَنَّ

- القراءة بإبدال الهمزة واواً «يوفك» كالكلمة السابقة «يوفكون» إبدالاً وتحقيقاً.

بِئاينتِ

يُؤُفَكُ

- تقدّم وقف حمزة مراراً بالتحقيق والتسهيل بإبدال الممزة ياءً «بيابات» كذا.

اللهُ الذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صَورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمُ مِنَ الطَّيِبَتِ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمٌ فَتَبَارَكَ الطَّيِبَتِ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمٌ فَتَبَارَكَ الْعَلَمِينَ عَنَيْدَ اللهُ وَرَبُ الْعَلَمِينَ عَنَيْدَ

جَعَلَ لَكُمُ مُ - تقلُّم الإدغام فيه في الآية / ٦١.

السّماء بنكاء والمحرّة المرّة الموقف، ثم بعد ذلك يبدلها ألفاً من جنس ماقبلها، فيجتمع ألفان، فإما أن يحذف أحدهما، وإما أن يثبتا معاً؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين، والحذف قد يكون للأولى وقد يكون للثانية، فإن قدرت الحذف للأولى فليس لك إلا القصر، لأن الألف الثانية مبدلة من همزة ساكنة، وماكان كذلك فلا مد فيه. وإن قدرت الحذف للثانية جاز لك المد والقصر، فهو حرف مَد قبل همز مغيّر.

وإن أبقيتهما معدت طويلاً للفصل بين الألفين، وأجاز بعضهم التوسط في المدّ من أجل التقاء الساكنين قياساً على سكون الوقف.

⁽١) النشر ١/ ٤٣٢، ٤٦٦، الإتحاف/ ٦٥.

. قرأ الجمهور «صُورَكم»(١) بضم الصاد.

صَوَّرَكُمْ

. وقرأ الحسن والأعمش وأبو رزين والأشهب العقيلي «صوركم» (١) بكسر الصاد فراراً من الضمة قبل الواو استثقالاً، وجمع فعلّة على فعل شاذ.

وذهب الجوهري إلى أن كسر الصاد لغة في الصُّور جمع صورة.

. وقرأت فرقة «صُوْرَكم» (٢) بضم الصاد وإسكان الواو على نحو ويُسْرة ويُسْر،

وقال الزجاج: ﴿ولم يقرأ أحد: فَأَحْسَنَ صُوْرَكُم،

. قرأ أبو عمرو^(٢) ويعقوب بإدغام القاف في الكاف وبالإظهار.

اً لطَّيِّبَاتِ ذَالِكُم . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام " التاء في الذال وبالإظهار.

ڒڒڡؙٙػؙ

قُلْ إِنِي نُهِيتُ أَنَّ أَعَبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَ فِي الْبَيْنَتُ مِن رَبِّ وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ

 قَلْ الْبَيْنَتُ مِن رَبِّ وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ

 قَلْ الْبَيْنَتُ مِن رَبِّ وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ

 قَلْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

جَآءَ فِي . تقدَّمت الإمالة فيه مراراً، وكذا الوقف عليه، وانظر الآية/٢٨ من هذه السورة.

جَاءَ فِي ٱلْبِيِّنَاتُ . قراءة الجماعة بفتح الياء «جاءني البينات» (٥) .

. وقرأ الحسن وابن محيصن بإسكانها «جاءني البينات». وقيل هي

⁽۱) البحر ٧/ ٤٧٣، مغتصر ابن خالویه/ ٩٩، ١٣٢، الكشاف ٣/ ٥٩، القرطبي ١٥/ ٣٢٨، البحر ٧/ ٤٧٣، مغاني الأخفش ٤٨٦/٢، إعراب النحاس ٣/ ١٩، المحرر ١٣/ ٦١، روح المعاني ٤٢/ ٨٣، التهذيب/ صور، فتح القدير ٤/ ٤٩، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٣/٢، التقريب والبيان/٥٦ ب والأعمش في اختياره.

 ⁽۲) البحــر۷/ ٤٧٣، وانظــر روح المعـاني ٢٤/ ٨٣، المحــرر ١٣/ ١٣، ومعــاني الزجــاج ٤/ ٢٢، والتهذيب/ صور.

⁽٣) النشر ١/ ٢٨٦، الإتحاف/ ٢٤، المهنب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

⁽٤) النشر ١/ ٢٨٨، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

⁽٥) الإتحاف / ٣٨٠، وانظر ص/١١١، التقريب والبيان/٥٦ ب.

رواية الكسائي عن حمزة.

هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِن تُرَابِ ثُمَّ مِن نُطْفَةِ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةِ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفَلَا ثُمَّ لِتَبلَغُوا الشُدَّكُم ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخَاً وَمِنكُم مَّن يُنُوقَى مِن قَبَلُّ وَلِئَبلُغُوا الْمَدَّكُمْ تُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخَاً وَمِنكُم مَّن يُنُوقَى مِن قَبَلُّ وَلِئَبلُغُوا الْمَلَامُسَمَّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ يَنْهَا

خُلَقَكُمْ يَخْرِجُكُمْ

ـ إدغام القاف(١) في الكاف وإظهارها عن أبي عمرو ويعقوب.

- قراءة الجماعة «يخرجكم» (٢) بالياء، أي الله رَدًّا على «هـو» في أول الآية.

- وقرئ «تخرجكم» (٢) بالنون، بالالتفات من الغيبة إلى الخطاب

ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا

ـ قرأ ابن مسعود «ومنكم مَن يكون شيوخاً» ".

قال الفراء (٢٠): «فوحَّد فِعْلَ مَن، ثم رجع إلى الشيوخ فَنُوى بمَن الجمع»

شيوخا

- قرأ أبو عمرو ونافع وأبو جعفر وحفص وعاصم وأبو بكر وعمرو بن الصباح وورش وهشام ويعقوب وخلف وشيبة وطلحة بن سليمان الرازي والبرجمي وابن محيصن والأعمش «شيُوخاً» (1) بضم أوله، وهو الأصل. وفي السبعة (1): «وروي عن الكسائي أنه كان يقرأ بإشمام هذه الحروف الضم مختلساً مثل قيل وغيض».

⁽١) النشر ١/ ٢٨٦، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٢) مختصر ابن خالويه / ١٣٢ - ١٣٣١، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٤/٢.

⁽٣) معاني الفراء ٣/ ١١، وانظر ٢/ ١٠١، مختصر ابن خالويه/ ١٣٣.

⁽٤) الإتحاف / ١٥٥، ٣٨٠، النشر ٢/ ٢٦٦، التيسير/ ١٩٦، القرطبي ١٥/ ٣٣٠، المكرر / ١١٦، حجة القراءات/ ١٩٧، فتح القدير ٤/ ٥٠١، إرشاد المبتدي/ ٢٣٩ ــ ٢٤٠، التبصرة/ ٤٣٧ ـ ٤٣٠، العنوان/ ٧٣، السبعة/ ١٧٨ ـ ١٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٨٤، المبسوط/ ١٤٤، الكشاف ٣/ ٥٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٣، حاشية الشهاب ٧/ ٢٨٤، حاشية الجمل ٤/ ٢٣، غرائب القرآن ٢٤/ ٨٤.

. وقرأ ابن عامر ويجيى بن آدم وأبو بكر عن عاصم وحمزة برواية العجلي وابن كثير برواية ابن فليح وهبيرة عن حفص عن عاصم والكسائي وابن ذكوان ومحمد بن غالب عن الأعشى وأبو بكر ابن أبي أويس عن نافع ويحيى بن آدم وطلحة بن مصرف وعيسى الممداني «شريُوخاً» (۱) بكسر الشين لمناسبة الياء، وهي قراءة الأكثر.

ـ وقرئ «شيخاً» على التوحيد، إذ الغرض بيان الجنس فهو يقوم مقام الجمع.

قال الفراء (٢): «وفي حرف عبد الله «ومنكم من يكون شيوخاً فوحد فعل من أمن ثم رجع إلى الشيوخ فنوى بمن الجمع، ولو قال اشيخاً، لتوحيد «مَن» في اللفظ كان صواباً».

. قرأ حمزة (¹⁾ والكسائي وخلف بإمالة الألف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. وقراءة الجماعة بالفتح.

ـ قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. وقراءة الجماعة بالفتح.

وتقدَّم هذا في موضع، وانظر الآية/٢٨٢ من سورة البقرة، والآية/٢ من سورة الرعد. يُنُوفِيُّ

یر ہر مستمی

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

 ⁽۲) القرطبي ۱۵/ ۳۳۰، الكشاف ۳/ ۵۹، الشهاب - البيضاوي ۷/ ۳۸۱، روح المماني ۲۲/ ۸۶،
 فتح القدير ٤/ ٥٠١.

⁽٣) معانى الفراء ٢/ ١١١ وانظر ٣/ ١١.

 ⁽٤) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ٣٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠، التذكرة في القراءات
 الثمان ١/ ١٩٥٠.

قَضَيّ

يَقُولُ لَهُ.

فَيَكُونُ

أذر

رُسُلُنَا

هُوَالَّذِي يُحْيِء وَيُمِيثُ فَإِذَا قَضَىٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنُ فَيَكُونُ فَيْكُ

ـ قرأه^(۱) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. وقراءة الجماعة بالفتح.

. قرأ بإدغام^(٢) اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

. قراءة الجماعة بالرفع الفيكونُ» (٢) على الاستثناف.

. وقرأ ابن عامر «فيكونَ» بالنصب.

وفصلَّتُ الحديث فيه في الآية/١١٧ من سورة البقرة في الجزء الأول من هذا المجم، فارجع إليه.

أَلَوْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَدِلُونَ فِي ءَايَتِ ٱللَّهِ أَنَّ يُصْرَفُونَ عَلَّ

- تقدُّمت الإمالة فيه في الآية/٦٢ من هذه السورة.

ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِٱلْكِتَبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَابِهِ، رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿

ـ سبقت القراءة فيه بإسكان السين «رُسُلُنا» في الآية/٥٠ من هذه

السورة.

⁽۱) النشر ۲/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠، التذكرة في القراءات الثمان ١: ١٩٨.

⁽٢) النشر ١/ ، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

⁽٣) البحر ١/ ٣٦٦، الإتحاف/ ٣٨٠ وانظر ص/١٤٦، النشر ٢/ ٢٢٠، القرطبي ١٥/ ٣٣١، الكشف عن وجوء القراءات ١/ ٢٦٠، التيسير/ ٧٦، العنوان/ ٦٨، المكرر/ ١١٦، حاشية الجمل ٤/ ٢٣.

إِذِ ٱلْأَغْلَالُ فِي آَغْنَقِهِمْ وَٱلسَّلَسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُعْدُونَ ﴿ اللَّهُ

وَٱلسَّلَسِلُ يُسْحَبُونَ

ـ قراءة الجماعة «والسلاسلُ يُستُعبون» (١)

السلاسلُ: بالرفع عطفاً على الأغلال، يُسْحَبُون: مبني للمفعول. والسلاسل مبتدأ، وخبره «يسحبون».

وقرا ابن مسعود وابن عباس وزيد بن علي وابن وثاب وابن يعمر وعكرمة وأبو الجوزاء وأبو رزين وأبو مجلز والضحاك وابن أبي عبلة «والسلاسلُ يَستُحبُون» (١) السلاسلُ: بالنصب على المفعول للفعل ايستُحبُون»، ويَستُحبُون: مبني للفاعل.

- وقرأت فرقة منهم ابن عباس في رواية «والسلاسلِ...» (٢) بجر اللام، قالوا هو عطف على الأعناق.

قال ابن الأنباري: «وهي قراءة ضعيفة، لأنه يصير المعنى الأغلال في الأعناق والسلاسل، ولامعنى للأغلال في السلاسل، وقيل هو معطوف على الحميم، وهذا ضعيف جداً؛ لأن المعطوف المجرور لايتقدم على المعطوف عليه».

⁽۱) البحر ٧/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥ ، العكبري ٢/ ١١١٦ ، الطبري ٢٤ / ٥٥ ، معاني الزجاج ٤/ ٢٧٨ ، معاني الفراء ٣/ ١١ ، البيان ٢/ ٢٣٤ ، مختصر ابن خالوبه / ١٣٣٠ ، الكشاف ٢/ ٦٠ ، القرطبي ١١٢٢ ، المحتسب ٢/ ٢٤٤ ، مجمع البيان ٢٢ / ٢١٤ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٦٨ ، التبيان ٩/ ٩٥ ، إعراب النحاس ٢/ ٢١ ، إيضاح الوقف والابتداء / ٤٧٨ ، حاشية الشهاب ٧/ ٢٨٢ ، المحرر ١٣ / ٢١ ، زاد المسير ٧/ ٢٢٦ ، روح المعاني ٢٤ / ٨٤ ، فتح القدير ٤/ ٥٠١ ، تحفة الأقران/١٦٢ .

⁽٢) البحر ٧/ ٤٧٥، البيان ٢/ ٣٣٤، القرطبي ١٥/ ٣٣٢، معاني الفراء ٣/ ١١، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٦٦، معاني الزجاج ٤/ ٣٧٨، الكشاف ٣/ ٦٠، المحرر ١٢/ ٦٧، التبيان ٩/ ٩٥، إعراب النحاس ٣/ ٢١، الطبري ٢٤/ ٥٥، حاشية الشهاب ٧/ ٣٨٢، وانظر إيضاح الوقف والابتداء / ٣٨٧، روح المعاني ٢٤/ ٨٥، فتح القدير ٤/ ٥٠١، تحفة الأقران/١٦٢، الدر المصون ٥٠/٥.

فِٱلنَّادِ

قِيلَ

قِيلَ لَمُمُ

وقدر الزجاج حرف الجر^(۱): «وفي السلاسيل»، ومثل هذا التقدير عند الطوسى، وهو عنده ضعيف.

ـ وفي مصحف أُبَيّ بن كعب وقراءته «وفي السلاسلِ يُسْحَبُون» (٢) ، وهي تشهد لتقدير الزجاج.

- وقرئ أوبالسلاسل يُستُحبُون»(٣)
- وقرئ «والسلاسل يُسْحِبُون» (1) من أسحبته السلاسل أي حماته على ذلك.

فِي لَلْمِيدِ ثُمَّ فِي ٱلنَّادِيسَ جَرُوبَ عَنَّهُ

ـ تقدُّمت الإمالة فيه، انظر الآية/٣٩ من سورة البقرة.

ثُمَّ قِيلَ لَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَشْرِكُونَ عَيْ

- قرأ بإشمام القاف الضم الكسائي وهشام ورويس والحسن والشنبوذي.

وتقدُّم هذا كثيراً، وانظر الآيتين/١١ و ٣٩ من سورة البقرة.

- قرأ بإدغام اللام في اللام وأبو عمرو ويعقوب، وتقدّم هذا أيضاً مراراً.

وانظر الأية/١١ من سورة البقرة.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) البحر ٧/ ٤٧٥، وانظر معاني القبراء ٣/ ١١، والمحبرر ١٣/ ٦٧، روح المعاني ٢٤/ ٨٥، البدر المصون ٦/ ٥٠.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٧٥، الكشاف ٣/ ٦٠، روح المعاني ٢٤/ ٨٥، الدر المصون ٦/ ٥٠، ٥٠.

⁽٤) إعراب القراءات الشواذ ٢/٤/٤.

مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْضَلُواْعَنَّا بَل لَمْ نَكُن نَدْعُواْمِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَالِكَ مِن دُونِ ٱللَّهُ اللَّهُ ٱلْكَنفِرِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ الْكَنفِرِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ الْكَنفِرِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

ـ تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

ٱلْكُنفِرِينَ شَيْئًا

. تقدّمت القراءة عن حمزة. انظر الآية/١٢٣ من سورة البقرة.

ٱدْخُلُوٓ الْبُورَبَ جَهَنَا مَخْلِدِينَ فِيمَا فَيِثْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ الْكَا

فَبِئْسَ

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «فبيس»(۱) بإبدال الهمزة ياء.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز «فبئس».

ـ قرأ بإمالته (٢) لدى الوقف حمزة والكسائي وخلف.

مَثْوَى

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والجماعة على الفتح.

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعُـدَاللَّهِ حَقُّ فَكِإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمُ أَوْنَتُوفَيَنَكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَ

> رور د پرجعون

. قرأ الجمهور اليُرْجَعُون (٢) مبنياً للمفعول.

وقرأ أبو عبد الرحمن ويعقوب والمطوعي وابسن محيصن «يَرْجِعُون» (٣) بفتح الياء، وهو مذهب يعقوب في قراءة هذا الفعل إذا كان من رجوع الآخرة.

⁽١) النشر ١/ ٣٩٠. ٢٩٢، الإتحاف/ ٥٢ ومابعدها، البدور الزاهرة/ ٢٨٠، المهذب ٢/ ٢٠٢.

⁽٢) النشر ٢/ ٢٦، الإتحاف/ ٧٥، المهنب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٠، التذكرة في القراءات الثمان/ ٢٠٨.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٧٧، الإتحاف/ ١٣١، ٣٨٠، النشر ٢/ ٢٠٨، إرشاد المبتدي/ ٢١٥، وانظر المبسوط/ ١٢٧، والمحرر ١٣/ ٦٩، روح المعاني ٢٤/ ٨٧، الدر المصون ٥٢/٦.

بِإِذْنِاللَّهِ

- وقرأ طلحة بن مصرف ويعقوب في رواية الوليد بن حسان «تُرْجعون» (1) بالتاء المفتوحة.

. وقرأ السجستاني «تُرْجَعون» (٢) بتاء مضمومة وفتح الجيم.

وَلَقَدَأَرْسَلْنَارُسُلَامِن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَاعَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَمْ نَقَصُصْ عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَمْ نَقَصُصْ عَلَيْكَ وَمَاكَان لِرَسُولٍ أَن يَأْتِك بِكَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ

قُضِىَ يِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُتَّطِلُونَ عَلَيْكَ

أَن يَأْ نِكَ عَمْرُ اللهِ عَمْرُو بِخُلَافَ عَنْهُ وَأَبُو جَعْفُرُ وَالْأَرْرَقَ وَوَرْشُ وَالْأَصِبِهِ الْي «أَن يَاتِي» (٢) بإبدال الهمزة الفاً.

*- وكذ*ا قرأ حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقين بالهمز «أن يأتي».

- قرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمز بَيْنَ بَيْنَ.

- تقدَّمت الإمالة فيه مراراً عن حمزة وابن ذكوان، وانظر سورة

جَـَاءَ أَمْرُ اللَّهِ (°) . هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين، وفيهما مايلي:

١. قالون والبزي وأبو عمرو قرأوا بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

٢ - وسهل الهمزة الثانية قنبل وورش.

٢ ـ وأبدلا الثانية أيضاً الفاً.

النسناء الآبة/٤٣.

٤ - وقرأ الباقون بتحقيق الممزتين.

⁽١) البحر ٧/ ٤٧٧، المحرر ١٢/ ٦٩، روح المعاني ٢٤/ ٨٧. ٨٨، الدر المصون ٦/ ٥٣.

⁽٢) التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

⁽٢) النشر ١/ ٢٩٠. ٢٩٢، الإتحاف/ ٥٣ ومابعدها.

⁽٤) النشر ١/ ٤٣٨. ٤٣٨، الإتحاف/ ٢٧. ٦٨.

⁽٥) النشر ١/ ٣٨٢، المكرر/ ١١٦، الإتحاف/ ٥٢.٥١.

- وإذا وقف حمزة وهشام على «جاء» أبدلا الهمزة ألضاً مع المدّ والتوسط والقصر.

وسبق مثل هذا في مواضع، وانظر حصر المواضع في النشر والإتحاف في باب «الهمزتين المجتمعتين من كلمتين».

ـ قرأ بترقيق^(۱) الراء الأزرق وورش.

خَسِرَ

فَأَيَ

ير تنڪرونَ

ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِلرَّكِّ بُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُوكَ لَيْكُ

جَعَلَلَكُم . قرأ بإدغام (٢) اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

تَأَكُّونَ وورش والأصبهاني وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني وعاصم من طريق الأعشى عن أبي بكر «تاكلون» بإبدال الهمزة ألفاً.

- . وكذلك قرأ حمزة في الوقف.
- . وقراءة الجماعة بالهمز «تأكلون».

وَيُرِيكُمْ ءَايَنتِهِ عَأَى ءَايَنتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ عَلَيْ

ـ قراءة حمزة بالتحقيق (⁽¹⁾ ، وبالتسهيل في الوقف بَيْنَ بَيْنَ.

ـ قرأ الأزرق وورش بترقيق^(٥) الراء بخلاف عنهما.

⁽١) النشر ٢/ ٩٢، الإتحاف/ ٩٤، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٣) النشر ١/ ٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ وما بعدها، المسبوط/ ١٠٤، ١٠٨، السبعة/ ١٣٣.

⁽٤) الإتحاف/٦٧ ـ ٦٨.

⁽٥) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهنب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

جَآءَتهُم

جَاقَ

أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنقِمَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوَا أَكُفَ رَافَا الْمُؤْمِنَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ عَنْهُم

أَفَكُمْ يَسِيرُوا . قرأ بترقيق (١) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

. قرأه ^(۲) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش

- وقراءة الجماعة بالفتح.

فَلَمَّاجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُواْبِمَاعِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْبِهِ - يَسْتَهُزِءُونَ رَبِيُ

- تقدُّمت إمالة جاء، وكذا وقف حمزة، مراراً، وانظر الآية/٨٧

من سورة البقرة «جاءكم»، والآية/٤ من سورة الفرقان «جاءوا»،

ومنه شيء كثير، وانظر الآية/٢٨ من هذه السورة.

رُسُلُهُم ـ تقدُّمت قراءة أبي عمرو بسكون السين في موضعين في هذه

السبورة، الآية/٥٠ «رُسلُكم»، والآية/٥١ «رسلنا» ومثلها الآية/٧١.

- فرأه حمزة (٢) بالإمالة.

- والباقون بالفتح.

⁽۱) النشر ۲/ ۹۹ ـ ۱۰۰، الإتحاف/ ۹٦، المهنث ۲/ ۲۰۲، البدور الزاهرة/ ۲۸۰، التذكرة في القراءات الثمان ۱/ ۱۹۷.

⁽٢) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٣) النشر ٢/ ٥٩ ـ ٦٠، الإتحاف/ ٨٧، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

يَسُتُهُزءُونَ

بأسنا

. تقدُّمت القراءة فيه في مواضع، وانظر الآية/٥ من سورة الأنعام، والآية/١٠ من سورة الروم، وانظر الآية/١٤ من سورة البقرة في الجزء الأول «مستهزئون».

فَلَمَّا رَأَوًا بَأْسَنَاقَا لُوَّاءَ امَنَّا بِأَللَّهِ وَحَدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ، مُشْرِكِينَ عَنْكُ

قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر «باسنا»(١) بإبدال الهمزة ألفاً.

وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «بأسنا».

فَكُمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَنْهُمْ لَمَّا رَأَوْابَأْسَنَّا شُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ - وَخَسِرَهُ نَالِكَ ٱلْكَنْفِرُونَ مِنْكَ

مأسنا

سُنَّتَ أَللَّهِ

. قراءة الجماعة «ينفعهم» بالرفع.

ـ وقرأ الوليد بن مسلم عن ابن عامر من طريق الداني والممدّل

«ينفعهم» (۲) بسكون العين.

قلت: لعله مُسنكن على التخفيف،

. تقدّمت في الآية السابقة.

. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وابن محيصن واليزيدي والحسن في الوقف بالهاء ﴿سُنُّهُ ﴿ ٢٠) .

- ووقف نافع وأبو جعفر وعاصم وحمزة وابن عامر بالتاء «سئنَّتْ» (T)

⁽١) النشر ١/ ٣٩٠.٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ وما بعدها، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٢) التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

⁽٣) النشــر ٢/ ١٣٠، الإتحـاف/ ١٠٢، ٢٨٠، المكــر/ ١١٦، البـدور الزاهــرة/ ٢٨٠، المهــذب ٢/ ۲۰۲، حاشية الجمل ٤/ ٢٨.

خير

ٱلْكَيْفِرُونَ

. وقرأ الكسائي في الوقف بإمالة (١) الهاء وماقبلها، وهو مذهبه في أمثالها.

عِبَادِهِ أَ . قرأ ابن كثير في الوصل بياء بعد الهاء «عبادهي» (٢) .

- وقراءة الباقين بهاء مكسورة «عبارو».

ـ تقدُّم ترفيق الراء للأزرق وورش في الآية/٧٨.

ـ ترقيق (٢٦) الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

⁽۱) النشر ۲/ ۸۲، الإتحاف/ ۹۲، المكرر/ ۱۱۱، حاشية الجمل ٤/ ٢٨. (۲) النشر ۱/ ۳۰٤، الإتحاف/ ۳٤.

⁽٣) النشر ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.



(13)

٩





ـ تقدّمت القراءة في سورة غافر:

في الحاء: من حيث الفتح والإمالة.

الحقِّ والباطل.

وفي الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث: الكسر والفتح والضم.

. وقراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر،

كِنَابُ فُصِّلَتْ ءَايَنتُهُ فُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ يَكُ

ـ قراءة الجماعة «فُصلَّت» بضم الفاء والصاد مشددة مكسورة.

. وقرئ «فُصلَتُ» (١) بفتح الفاء والصاد، مخففة، أي: فُرَقَتْ بين

. وقرئ «فُصِلَت»(١) بضم الفاء وكسر الصاد مبنياً للمفعول.

. تقدُّمت مراراً قراءة ابن كثير وابن محيصن بالنقل «قُراناً» (")،

وهو مذهبه في هذه الكلمة كيفما جاءت.

فُصِّلَتَ

فُرَءَانًا

⁽۱) البعر ٧/ ٤٨٣، الكشاف ٣/ ٦٣، القرطبي 10/ ٣٣٧، حاشية الشهاب ٧/ ٣٨٧: «وهي قراءة شاذة نقلها الثقات»، روح المعاني ٢٤/ ٩٥، فتح القدير ٤/ ٥٠٥.

 ⁽۲) حاشية الشهاب ٧/ ٣٨٧ «وهي قراءة شاذة نقلها الثقات»، روح المعاني ٢٤/ ٩٥، فتح القدير ٤/
 ١٥٠ إعراب القراءات الشواذ ٢٥/٢٤.

⁽٣) الإتحاف/ ٦١، ٣٨٠، النشر ١/ ٤١٤.

بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْتَرُهُمْ فَهُمْ لَايسَمَعُونَ عَيْكَ

بَشِيرًاوَنَذِيرًا

ءَاذَانِنَا

ر پير وفر

- قراءة الجماعة بالنصب فيهما «بشيراً ونذيراً» (هو نعت لـ «قرآناً

عربياً»، وقيل حال من «آياته»، وهو عند الأخفش نصب على المدح.

- وقرأ زيد بن علي ونافع في رواية شاذة عنه «بشيرٌ ونديرٌ»(١) بالرفع

فيهما صفة لـ «كتاب»، أو على أنه خبر مبتدأ محذوف.

ـ وعلى قراءة النصب قرأ الأزرق وورش^(٢) بترفيق الراء.

وَقَالُواْ قُلُوبُنَافِىٓ أَكِنَةِ مِّمَّاتَدْعُونَاۤ إِلَيْهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقُرُّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَيَيْنِكَ جِمَابُ

. قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة^(٣) .

. قراءة الجماعة «وَقُرُّ» بفتح فسكون، وهو الثقل.

. وقرأ طلحة بن مصرف «وِقْرٌ» (١) بكسر الواو.

- وذكر ابن خالويه عنه أنه قرأ «وِقُراً» (٥) بكسر أوله والنصب في

- وقرئ «وَقُرُّ» (٦) بفتح الواو والقاف.

إِنَّا عَنِمِلُونَ . قراءة الجماعة «إنّنا...» بنونين: مشددة فمخففة.

⁽۱) البحر ٧/ ٤٨٣، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٦، القرطبي ١٥/ ٣٣٨، الكشاف ٣/ ٦٣، معاني الضراء ٣/ ١٨، حاشية الشهاب ٧/ ٣٨٧، حاشية الجمل ٤/ ٨٧، روح المعاني ٢٤/ ٩٥، فتح القدير ٤/ ٥٠٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٥/٢، الدر المصون ٥٦/٦.

⁽٢) النشر ٢/ ٩٢، الإتحاف/ ٩٤؛ المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٣) الإتحاف / ٧٨، ٣٨٠، النشر ٢/ ٣٨، التيسير/ ٤٩، المبسوط/ ١١٥، التبصرة ٣٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ١٧١، العنوان/ ٦٠.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٨٣، الكشاف ٣/ ٦٤، المحرر ١٣/ ٧٩، حاشية الشهاب البيضاوي ٧/ ٣٨٧، هتَّج القدير ٤/ ٢٠٥، الدر المصون ٥٦/٦.

⁽٥) مختصر ابن خالویه/ ۱۲۳.

⁽٦) فتح القدير ٤/ ٥٠٦، روح المعانى ٢٤/ ٩٦.

. وقرئ «إنّا...)(١) بواحدة مشددة.

قُلَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِنْ لُكُرْ يُوحَى إِلَى ٓ أَنَمَاۤ إِلَىهُكُو إِلَهُ وَحِدُ فَاَسْتَقِيمُوۤ أَإِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلُ لِلمُشْرِكِينَ عَنْ

قُلْ إِنَّمَا أَنَّا بَشَرُّ . قرأ الجمهور اقل...ا(٢) على الأمر.

- وقرأ ابن وثاب والأعمش والمطوعي«قال...» (٢) فعلاً ماضياً.

يُوحَى . قرأ النخعي والأعمش والمطوعي «يُوْحِي» (٢) بكسر الحاء.

. وقراءة الجماعة «يُوحَى» (⁽⁷⁾ بضم الياء وفتح الحاء مبنياً للمفعول.

. وقرأه بالإمالة (1) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. قراء يعقوب في الوقف بهاء السكت بخلف عنه «إليَّهُ» (٥)

إِلَىٰ

. قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «إليهي» (١٦) في الوصل.

إكثب

. وقراءة الجماعة بهاء مكسورة.

وَٱسْتَغَفُرُوهُ . قرأ الأزرق وورش بترقيق (٧) الراء بخلاف عنهما.

(۱) الكشاف ۳/ ٦٤.

⁽٢) البحر ٧/ ٤٨٤، الكشاف ٣/ ٦٤، الإتحاف / ٣٨٠، المحرر ١٣/ ٧٩، روح المعاني ٢٤/ ٩، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٥/٢، الدر المصون ٥٦/٦.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٨٤، الإتحاف/ ٣٨٠، فتح القدير ٤/ ٥٠٦، مختصر ابن خالويه/ ١٣٣، روح المعاني ٢٤/ ٩٨، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٦/٢، الدر المصون ٥٦/٦.

⁽٤) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٥) الاتحاف/١٠٤ والنشر ١٣٥/٢.

⁽٦) النشر ١/ ٣٠٤، الإتحاف / ٣٤، المعذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

⁽٧) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

ٱلَّذِينَ لَا يُوْتُونُّ ٱلرَّكُوةَ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ﴿ اللَّهِ مَا لَا يُعْرُونَ ﴿ اللَّهُ

لَابُؤَنُونَ

بألآخِرَة

كَنفِرُونَ

آجرعير آجرعير

- . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهائي
 - بإبدال الهمزة واواً «اليوتون»(١).
 - ـ وهي قراءة حمزة في الوقف.
 - . وقراءة الجماعة بالهمز «اليؤتون».
 - تقدَّمت القراءات فيه في الآية /٤ من سورة البقرة.
 - ـ قرأ الأزرق وورش بترقيق^(۱) الراء بخلاف عنهما.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ لَهُمْ أَجْرُعَيْرُمَمْنُونِ عَيْ

- قرأ أبو جعفر بإخفاء (٢) التتوين في الغين.

﴿ قُلْ أَيِنَكُمْ لَتَكُفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَجَعَلُونَ لَهُ وَأَندَادُاً ذَلِكَ رَبُّ ٱلْعَكَمِينَ ﴿ يَكُ

قُلْأَيِنَّكُمْ

ورش على أصله في نقل⁽¹⁾ حركة الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها، وحمزة وخلف على أصلهما في السكت⁽⁰⁾ على اللام وتركه.

أَبِنَكُمُ (١) . قرأ قالون عن نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام برواية جمهور المغاربة عنه ويعقوب برواية زيد بهمزتين: الأولى محققة، والثانية

مُسبَهَّلة مع الفصل بينهما بألف.

⁽١) النشر ١/ ٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف / ٥٣ وما بعدها.

⁽٢) النشر ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٣) النشر ٢/ ٢٧، الإتحاف/ ٣٢ أ المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٤) النشر ١/ ٤٠٨، الإتحاف/ ٥٥.

⁽٥) النشر ١/ ٤١٩، الإتحاف/ ٢٦.

⁽٦) النشر ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١، الإتحاف / ٤٧، ٣٨٠، فتح القدير ٤/ ٥٠٦ ـ ٥٠٠، المكرو / ١١٧، القرطبي ١٥/ ٣٤، الرازي ٢٧/ ١٠٢، الكشاف ٣/ ٦٤٤، حاشية الجمل ٤/ ٣٠، المسوط / ٢٢٢ ـ ١٢٢، الأزهية / ٢٠.

ـ وقرأ ابن كثير ونافع برواية ورش وإسماعيل، وروح عن يعقوب ورويس واليزيدي وابن محيصن وهشام بخلاف عنه بتسهيل الهمزة الثانية بلا فصل.

. وقرأ هشام من طريق الحلواني بتحقيق الهمزتين مع الفصل بينهما بالف.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين من غير فصل.

. وقراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة، وتحقيقها.

وَجَعَلَ فِيهَارَوَسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَكَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتُهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامِ سَوَآءَ لِلسَّآبِلِينَ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ آلِلِينَ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّ

وَقَدَّرَفِيهَا أَقُواتَهَا . قراءة الجماعة «وقَدَّر...».

- وقرأ ابن مسعود «وقَسَّم فيها أقواتها» (١) وهي قراءة أقرب إلى التفسير من أن تكون رواية.

سَوَآءً لِلسَّآبِلِينَ . قرأ الجمهور «سواءً» (٢) بالنصب على الحال من ضمير «أقواتها». وذهب بعضهم إلى نصبه على المصدر بفعل مقدر أي: استوت استواءً.

⁽۱) الكشاف ٣/ ٦٤، معاني الفراء ٣/ ١١، الطبري ٢٤/ ٦٣، التبيان ٩/ ١٠٨، الشهاب ــ البيضاوي ٧/ ٣٩٠، روح المعاني ٢٤/ ١٠١.

⁽۲) البحر ۷/ ٤٨٦، الإتحاف/ ٣٨٠، معاني الفراء ٣/ ١٢، مشكل إعراب القرآ، ٢/ ٢٧٠، شرح الكافية الشافية/ ٢٨٨، الكتاب ١/ ٢٧٥، فهرس سيبويه/ ٤٣، النشر ٢/ ٣٦٦، الكشاف ٣/ ٥٥، البيان ٢/ ٣٣٠، الطبري ٤٢/ ٣٦، إرشاد المبتدي/ ٥٤٠، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٥، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٥، معاني الزجاج ٤/ ٣٨١، فتح الباري ٨/ ٤٣٠، مختصر ابن خالويه/ ١٣٣، مجمع البيان ٢٤/ ٢٠ التبيان ٩/ ١٠٦، المبسوط/ ٣٩٣، الكامل ٤/ ١٠، إعراب النحاس ٣/ ٢٩، القرطبي ١٥/ ٣٤٣، اللسان/ سوى، غرائب القرآن ٢٤/ ١٠١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٧، فتح القدير ٤/ ٥٠٠، تحفة الأقران/ ٣٧.

أستوك

وهي

- وقرأ أبو جعفر ويعقوب في رواية والخزاعي عن أبي بشر والوليد ابن مسلم عن ابن عامر «سواء» الرفع، أي: هو سواء» فهو خبر لبندأ مقدر.
- وقرأ زيد بن علي والحسن وابن أبي إسحاق وعمرو بن عبيد وعيسى بن عمر ويعقوب الحضرمي وابن يعمر وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو «سواء» (٢) بالخفض، نعتاً لـ «أربعة أيام».
 - . ولحمزة في الوقف تسهيل (٢) الهمز مع المدّ والقصر.

مُّمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِي دُخَانُ فَقَالَ لَمَا وَلِلأَرْضِ اثْتِيَا طَوْعًا أَوْكُرُهَا قَالَتَا أَنْيِنَا طَآبِعِينَ عَلَيْ

. فرأه بالإمالة (¹⁾ حمزة والكسائي وخلف.

- . وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
 - والباقون على الفتح.
- ـ قرأ الكسائي وأبو عمرو وأبو جعفر وقالون والحسن واليزيدي «وَهْي» (٥) يسكون الهاء.
 - ـ وقراءة البّاقين بكسرها.
 - ـ ووقف يعقوب بهاء السكت.

⁽۱) البحر ٧/ ٤٨٦، الإتحاف/ ٣٨٠، معاني الفراء ٣/ ١١، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٧٠، شرح الكافية الشافية/ ٢٨٨، الكتاب ١/ ٢٧٥، فهرس سيبويه/ ٤٣، النشر ٢/ ٣٦٦، الكشاف ٣/ ٥٥، البيان ٢/ ٣٦٠، الطبري ٢٤/ ٣٦، إرشاد المبتدي/ ٥٤٠، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٥، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٥، معاني الزجاج ٤/ ٢٨١، فتح الباري ٨/ ٤٣٠، مختصر ابن خالويه/ ١٣٣، مجمع البيان ٢٤/ ٢، التبيان ٩/ ٢٠١، المبسوط/ ٣٩٣، الكامل ٤/ ١٠، إعراب النحاس ٣/ ٢٩، القرطبي ١٥/ ٣٤٣، اللسان/ سوى، غرائب القرآن ٢٤/ ١٠١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ١٥٧، فتنح القدير ٤/ ٥٠٧، تحفة الأقران/ ٣٧، الدر المصون ٢/٥١، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

⁽٢) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٣) النشر١/ ٤٣٢، الإتحاف/ ٦٥، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

⁽٤) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهدب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٦.

⁽٥) الإتحاف/ ١٣٢، النشر ٢/ ٢٠٩، السبعة/ ١٥١. ١٥٢، المكرر/ ٦٥.

فَقَالَهُا ـ أدغم اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

وَ لِلْأَرْضِ أُتِّتِياً (") ـ قرأ ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه والسوسي بإبدال الهمزة وصلاً «وللأرض ايتيا».

ـ وكذا قرأ حمزة في الوقف.

- وعند الوقف على الأرض والابتداء «ائتيا» فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياءً.

أَثْتِياً ... أَثْتِياً .. قرأ الجمهور «ائتيا... أتينا» (" الأول أمر من الإتيان، والثاني ماض وهو «أتى» بقصر همزة.

ـ وقـرأ ابـن عبـاس وسـعيد بـن جبـير ومجـاهد وعكرمـة «آتيـا... آتُينا» (٢) بالمدّ فيهما من آتى يؤاتي.

وجعل الزمخشري هذه القراءة من المواتاة وهي الموافقة، فيكون وزن آتيا: فاعلا، وآتَيْنا: فَاعَلْنا، ومثل هذا عند الرازي.

وذهب بعضهم إلى أنه من الإيتاء بمعنى الإعطاء، فوزن: آتيا: أَفْعِلا كَأْكُرَمْنا.

- قرأ ابن عباس وسعيد بن جبير «طوعاء أو كرهاء» (1) بالمد فيهما. - وقراءة الجماعة «طوعاً أو كرهاً» منونين من غير مَدّ.

. وقرأ الأعمش «كُرهاً» (٥) بضم أوله.

(١) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، المهذَّب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

طَوْعًاأَوْكُرُهُمَا

كَرْهَا

⁽٢) النشر ١/ ٢٨١، ٢٩١، ٢٦١، الإتحاف/ ٥١، ٥٦، المهذب ٢/ ٢٠٤، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٨٧، المجتسب ٢/ ٢٤٥، الكشاف ٣/ ٦٦، فتح الباري ٨/ ٤٢٧، القرطبي ١٥/ ٤٤٣، البحر ٧/ ٤٩١، المحبري ٢/ ١٩٢٤، حاشية الجمل ٤/ ٣٤١، حاشية الشهاب ٧/ ٣٩١، وانظر إعراب النحاس ٣/ ٢٩، المحرر ١٣/ ٧٥، فتح القديس ٤/ ٥٠٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٧/٢، الدر المصون ٥٨/١.

⁽٤) مختصر ابن خالویه/ ١٢٢.

⁽٥) البحر ٧/ ٤٨٧، روح المعاني ٢٤/ ١٠٩، الدر المصون ٦/ ٥٨، فتح القدير ٤/ ٥٠٧.

تَقَدِيرُ

قال أبو حيان: «والأصح أنه لغة في الإكراه على الشيء الموقوع التخيير بينه وبين الطواعية، والأكثر أن الكره بالضم معناه المشقة».

- وقراءة الجماعة «كُرهاً» بفتح الكاف.

فَقَضَىٰ هُنَّ سَبِّعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيِّنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآ إِ أَمْرَهَاً وَوَحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآ إِ أَمْرَهَاً وَزَيْنَا ٱلسَّمَآ ءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَىٰ بِيحَ وَحِفْظَاْ ذَالِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ عَلَيْهِ

مَّضَىٰهُنَّ - قرأه بالإمالة^(١) حمزة والكسائي وخلف.

. والأزرق فورش بالفتح والتقليل.

- والباقون على الفتح.

ـ ووقف عليه يعقوب بهاء السكت «فقضاهُنَّهُ» ^(٢)

أَوَّحَىٰ . قرأه بالإمالة (٢) حمزة والكسائي وخلف.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- والباقون على الفتح.

- قرأ الأزرق وورش (٤٠) بترقيق الراء بخلاف عنهما.

⁽١) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف / ٥٥، ٣٨٠، المهدب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٢.

⁽٢) النشر ٢/ ١٣٥، الإتحاف/ ١٠٤، البدور الزاهرة/ ٢٨١، المهذب ٢/ ٢٠٤.

⁽٣) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨٠، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٧.

⁽٤) النشر ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٤، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرَّتُكُوْ صَعِقَةً مِّثْلَ صَعِقَةٍ عَادِوَثَمُودَ عَلَيْ

صَعِفَةً مِّنْلُ صَعِفَةِ عَادِ

. قرأ الجمهور «صاعقةً مثل صاعقة ...»(١) ، بالألف فيهما.

ـ وقرأ ابن الزبير والسلمي والنخعي وابن محيصن «صَعْقَةُ مثل صَعْقَةُ مثل صَعْقَةً مثل صَعْقَةً مثل صَعْقَةً

إِذْ جَاءَ تَهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا مَعْبُدُ وَالْإِلَّا ٱللَّهَ قَالُواْ لَوْشَاءَ وَإِنَّا مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا مُعَامِمُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَالْمُعُمِن مَا اللَّهُ مَا الْمُعْمِمُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِلْمُ

إِذْ جَاءَ تَهُمُ ـ قرأ بإدغام (٢) الذال في الجيم أبو عمرو وهشام واليزيدي وابن محيصن والأعمش والمطوعي.

. وقرأ بالإظهار نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وابن ذكوان.

- وتقدَّمت إمالة «جاء» والوقف عليه مراراً ، وانظر الآية/٤ من سورة الفرقان.

أَلرُّسُلُ . قرأ المطوعي «الرُّسُلُ» (٢) بسكون السين.

. والباقون بضمها «الرُّسُل».

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِم - قرأ يعقوب الحضرمي «... أيديهُم» (٤) بضم الهاء وهو الأصل. وقرأ باقي القراء «أيديهِم» (٤) بكسر الهاء مراعاة للياء.

⁽۱) البحر ٧/ ٤٨٩، مختصر ابن خالويه / ١٣٣، الكشاف ٢/ ٦٧، الرازي ٢٧/ ١١١، إعراب النحاس ٢/ ٣٠، حاشية الشهاب ٧/ ٣٩٠، حاشية الجمل ٤/ ٣٥، المحرر ١٣/ ٨٩، روح المعاني ٢٤/ ٢٩٠، فتح القدير ٤/ ٥٩٨، إعراب القراءات الشواذ ٢٧/٢٤، الدر المصون ٥٩/٦، التقريب والبيان/ ٥٦، ب.

⁽٢) النشر ٢/ ٢. ٣، الإتحاف/ ٢٧، ٣٨٠، المكرر / ١١٧.

⁽٢) الإتحاف/ ١٤٢.

⁽٤) النشر ١/ ٢٧٢، الإتحاف/ ٣٤، المهذب ٢/ ٣٠٤، البدور الزاهرة/ ٢٨١، إرشاد المبتدي/ ٢٠٣.

شآءَ

وَّمِنْ خَلَّفِهِمْ . قرأ أبو جَعفر(١) بإخفاء النون في الخاء.

. تقدَّمت القراءة فيه في الآية/٢٠ من سورة البقرة.

كَيْفُرُونَ . ق

ـ قرأ الأزرق^(٢) وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

فَأَرْسَلْنَاعَلَيْمِ مِي عَاصَرْصَرَافِ أَيَّامِ نَجِسَاتِ لِنَدُ يِعَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزِي فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنِيَّا وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ ٱخْزَى وَهُمْ لَا يُصَرُّونَ عَلَيْهُ

عَلَيْهِم

ـ قرأ حمزة ويعقوب والمطوعي والشنبوذي والأعمش «عليهُم» بضم الهاء على الأصل.

. والجماعة على كسرها «عليهِم» مراعاة للياء.

وتقدَّم هذا مراراً، وانظر الآية/١٦ من سورة الرعد، وكذا الآية/٧ من سورة الفاتحة في الجزء الأول.

تِجَسَاتِ

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والنخعي وعيسى بن عمر ويعقوب والأعرج، وأبو حاتم في اختياره، والحسن «نُحسات» "بسكون الحاء، وهي الأيام المشؤومات، وقد يكون الإسكان للتخفيف، أو أنه مصدر.

⁽١) النشر ٢/ ٢٧، الإتحاف/ ١٠٤، المهذب ٢/ ٣٠٤، البدور الزَّاهرة/ ٢٨١.

⁽٢) النشر ٢/ ٩٩ ـ ٠-١، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٣٠٤، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٣) البحر ٧/ ٤٩٠. الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٧، الإتحاف/ ٣٨٠. الحجة لابن خالويه/ ٣٦٦، التيسير/ ١٩٣٠، شرح الشاطبية/ ٢٨٠، فتح القدير ٤/ ٤٩١، النشر ٢/ ٢٦٦، حجة القراءات/ ٦٣٥، معاني الزجاج ٤/ ٢٨٦ ـ ٣٨٣، الكشاف ٣/ ٦٨، الطبري ٤٢/ ٢٦٦، ١٦٦، حجة القراءات/ ١١٥، القرطبي ١٥/ ٣٤٨، معاني الفراء ٣/ ١١ ـ ١٤، العكبري ٢/ ١١٥١، الماليان ١١٤، السبعة/ ١٩٥، القرطبي ١١٥/ ٣٤٠، معاني الفراء ٣/ ١١، الماليان ١١٤، المكرر / ١١١، الكافي/ ١١١، العنوان/ ١٦٩، إرشاد المبتدي/ ٤٥٠، المسلوط/ ٣٩٣، إعراب النحاس ٣/ ٣٣، الرازي ٢٢/ ١١٠، التبصرة/ ١٦٥، الشهاب البيضاوي ٢/ ٢٥٠، حاشية الجمل ٤/ ٢٦، المخصص ٩/ ٢٦، إعراب القراءات السبع وعالها ٢/ ٢٥٠، التهذيب واللسان والتاج والمفردات/ نحس، وانظير بصائر ذوي التمييز، غرائب القراءات الثمان ٢/ ٢٠٥، المحرر ١٣/ ٩٢، زاد المسير ٧/ ٢٤٨، روخ المعاني ١٢٠/ ١١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٢٠، الدر المصون ١٦/٢.

ـ وقرأ قتادة وأبو رجاء والجحدري وشيبة وأبو جعفر والأعمش وابن عامر وحفص وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «نَحِسَاتٍ» (١) بكسر الحاء، وهو القياس، ومعناها: المشؤومات، وهي اختيار أبي عبيد.

قال العكبري: «بكسر الحاء وفيه وجهان: أحدهما: هو اسم فاعل مثل نصب ونصب ونصبات، والثاني: أن يكون مصدراً في الأصل مثل الكلمة».

. وذكر الراغب الأصبهاني أنه قرئ: «نَحَسَاتٍ» (٢) بفتح أوله والحاء من بعده.

- حكى الحافظ أبو عمرو عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن أصحابه عن أبي الحارث إمالة فتحة السين «نَحِسِات» (٢) ، وذكر صاحب النشر أنه وهم وغلط.

قال الداني: «وروى لي الفارسي عن أصحابه... إمالة فتحة السين، ولم أقرأ بذلك، وأحسبه وهماً».

. وفي حاشية الجمل: «وأمال الليث عن الكسائي ألف لأجل الكسرة، ولكنه غير مشهور عنه حتى نسبه الداني للوهم».

ـ قراءة الجماعة بنون العظمة «لنذيقهم»(٤).

- وقرئ «لتذيقهم» (١٠ بالتاء، فهو مسند للريح، أو للأيام النحسات.

ـ تقدُّمت الإمالة فيه وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

لِنُدِيفَهُمْ

الدنيا

⁽١) انظر مراجع الحاشية (٣) في الصفحة السابقة.

⁽٢) المفردات/ نحس.

 ⁽٣) النشر ٢/ ٣٦٦: «.... ولم يكن معتاجاً إليه فإنه لو صع لم يكن من طرقه ولا من طرقنا»،
 وانظر الإتحاف/ ٣٨١، التيسير/ ١٩٣، وشرح الشاطبية/ ٢٨٠، المكرر/ ١١٧، حاشية الجمل
 ٤/ ٣٦.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٩١، الكشاف ٣/ ٦٨، روح المعاني ٢٤/ ١١٣، الدر المصون ٦/ ٦٢.

ٱلْآخِرَةِ

آخري اخري

- انظر القرَّاءات فيه مفصلة في الآية/٤ من سورة البقرة.

- قرأه بالإمالة (١) حمزة والكسائي وخلف.

- . وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
 - والباقون على الفتح.

وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَهُمْ فَأُسْتَحَبُّوا ٱلْعَمَىٰعَلَى ٱلْمُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَلِعِقَةُ ٱلْعَذَابِ المُونِ بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ عَلَيْكَ اللهُ مَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُولُولِ عِلْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلْكُمُ عَلَّاكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَل

ـ قرأ الجمهور «ثمودُ» بضم الدال بلا تنوين، وهو مبتدأ والجملة بعده خبره.

وتُرْكُ الصرف على أنه اسم للأمة، والرفع عندهم أفصح لوقوعه بعد حرف الابتداء.

- وقرأ ابن وثاب والأعمش وبكر بن حبيب والحسن والشنبوذي وجبلة وسعيد عن المفضل عن عاصم «شمود» (٢) بالرفع والتنوين، وتخريجه كقراءة الجماعة، وصرفه على معنى القوم أو الحي

- وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق والأعمش والمفضل عن عاصم والمطوعي بخلاف عنه وعيسى بن عمر الثقفي والأعرج بخلاف عنه برو و تمود

⁽۱) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨١، المهنب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠١.

⁽۲) البحر ٧/ ٤٩١، الكشاف ٣/ ٦٨، الطبري ٢٤/ ٦٧، معاني الفراء ٣/ ١٤، الإتحاف/ ٣٨١ معاني الزجاج ٤/ ٣٨٣، شرح المقصل ٢/ ٣٣، الكتاب ١/ ٤١، ٤١، ٤٩، ٤٧، مختصر اببن خالویه/ ١٣٣، إعراب النحاس ٣/ ٣٣، مشكل إعراب القرآن ٣/ ٢٧١، البيان ٢/ ٣٣٨، المقتضب ٣/ ٢٧، البرازي ٢٧/ ١١٤، القرطبي ١٥/ ٣٤٩، حاشية الجمل ٤/ ٢٧، فهرس سيبويه/ ٤٢، المحرر ٣١/ ٤٤، روح المعاني ٢٤/ ١١٣، فتح القديس ٤/ ٥٥، إعراب القراءات الشواذ ٢٨/١٤، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

ألعكن

وأبو زيد «وثمودًه النصب غير مصروف، فهو منصوب بفعل مُقَدّر يُفَسِّره الظاهر بعده أي: مهما يكن من شيء فهدينا ثمود فهديناهم.

- وقرأه هؤلاء القراء أيضاً «وثموداً» (١) مصروفاً، وهي قراءة ابن عباس، ورواية أبي حاتم عن أبي زيد، وهي رواية جبلة عن المفضل عن عاصم.

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «ثُمُود» (٢) بضم الثاء، ولم يذكر للدال ضبطاً، وهو جمع ثُمَد، وهو قلة الماء.

وفي التاج: «وتضم التاء المثلثة وقرئ به، قيل سميت لقلة مائها كأنه من الثمد وهو الماء القليل...».

- قرأه حمزة والكسائي وخلف بالإمالة^(٣) .

ـ والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

ـ والباقون على الفتح.

الله (T) حمزة والكسائي وخلف.

⁽۱) البحر ۷/ ٤٩١، مختصر ابن خالویه/ ۱۳۳، الإتحاف/ ۳۸۱، الكشاف ۳/ ۲۸، الطبري ۲۶/ ۱۰۵، القرطبي ۱۰۵، القرطبي ۱۰۵، الفراء ۳/ ۱۵، الكتباب ۱/ ۷۷، ۲/ ۲۷، مشكل إعراب القرآن ۲/ ۲۷۱، البیان ۲/ ۳۲۸، شرح المفصل ۲/ ۳۲، المحرر ۱۳/ ۹۶، مغنی اللبیب ۸۲، ۱۵۰، معاني الزجاج ۶/ ۳۸۳، شرح التصریح ۱/ ۳۰۲، أوضح المسالك ۲/ ۱۱، شرح الأشموني ۲/ ۳۵۸، الأزهية/ ۱۵۵، التبصرة والتذكرة/ ۳۲۲ ـ ۳۲۷، أمالي الشجري ۲/ ۳۵۸ العكبري ۲/ ۱۱۲، إعراب النحاس ۳/ ۳۳، غرائب القرآن ۲۶/ ۵۷، روح المعاني ۲۶/ ۱۱۳ ـ ۱۱۲، إعراب القراءات الشواذ ۲/۷۲۲، غاية الاختصار/ ۲۶٪.

⁽٢) الكشاف ٣/ ٦٨، البرازي ٢٧/ ١١٤، الشهاب البيضاوي ٧/ ٢٩٥، روح المعاني ٢٤/ ١١٤ وقرئ بضم الثاء»، وانظر التاج/ ثمد، وارجع إلى حاشية الشهاب ١٨٣/٤ في حديثه عن آية الأعراف/٧٣.

 ⁽٣) النشر ٣/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٧، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

- وقرأه بالفتح والتقليل الأزرق وورش.
 - والباقون على الفتح.
- الْعَذَابِ الْمُونِ قرأ ابن مقسم «عذاب الهوان»(١) بفتح الهاء وألف بعد الواو، وعذاب: بغيرالف على الإضافة.
- وقراءة الجماعة «العداب الهون»، والهون: وصف لما قبله، وكلاهما مُعَرّف.

وَيُومَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللّهِ إِلَى النَّارِفَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿ اللَّهِ إِلَى النَّارِفَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿

يُحْشَرُ أَعَدَاء اللهِ قرأ الجمهور «يُحْشَرُ أعداء الله»(١) الفعل مبني للمفعول، وأعداء:
رفعاً، وهي اختيار أبي عبيد.

وذكر الزمخشري أنه قرئ «يَحْشُرُ أعداءَ الله» (٢٠ مبنياً للفاعل، وهو الله سبحانه وتعالى، وأعداء مفعول به.

وقرأ زيد بن علي ونافع وأبو جعفر ويعقوب «نَحْشُرُ أعداءُ الله»(٤) بنون العظمة، والفاعل هو الله، وأعداء: مفعول به.

⁽١) البحر ٧/ ٤٩١، روح المعانى ٢٤/ ١١٤.

⁽٢) البحر ٧/ ٤٩٢، وانظر الحاشية (٦) مما يأتي، وإعراب القراءات السبع ٢٧٦/٢، غرائب القرآن ٧٥/٢٤.

⁽٣) الكشاف ٣/ ٦٩، روح المعاني ٢٤/ ١١٤.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٩٢، الإتحاف/ ٢٨١، التبصرة/ ٦٦٥، مجمع البيان ٢٤/ ١٤، التيسير/ ١٩٦، النشر ٢/ ٢٦٦، حجة القراءات/ ٣٦٦، الكشاف ٣/ ٦٩، الحجة لابن خالويه/ ٢١٧، شرح الشاطبية/ ٢٨١، السبعة/ ٥٧، القرطبي ١٥/ -٣٥، الرازي ٢٧/ ١١٦، إعراب النحاس ٣/ ١٣٠، فتح القدير ٤/ ٥١١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٨، التبيان ٩/ ١١٤، العنوان/ ١٦٩، المبسوط/ ٣٩٣، الشهاب ـ البيضاوي ٧/ ٣٩٥، حاشية الجمل ٤/ ٣٧، المكرر/ ١١١، الكافي/ ٢٦٦، إرشاد المبتدي/ ٥٤٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٦، غرائب القرآن ١٤/ ١١٤، الحرر ١٢/ ٩٦، زاد المسير/ ٢٤٩، روح المعاني ٢٤/ ١١٤)

- وقرأ الأَعْرِج «نَحْشِرُ» (١) بكسر الشين، وبالنون في أوله، وكسر الشين لغة فيه.

إِلَى ٱلنَّادِ

عَلَيْهِمْ

ـ تقدُّمت القراءة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، و/١٦ من

آل عمران.

ووجدت هنا نصاً للزجاج حرصت على أن أثبته له قال^(۲): «يُقْرأُ إلى النار» بفتح النون والتفخيم، وقراءة أبي عمرو «إلى النار» على الإمالة إلى الكسر، وإنما يختار ذلك مع الراء _ يعني الكسر للأنها حرف فيه تكرير، فلذلك آثر أبو عمرو الكسر».

حَتَّى إِذَا مَاجَآءُ وَهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ عَلَيْ

جَآءُوهَا . تقدَّمت الإمالة في جاء، وكذا وقف حمزة عليه في مواضع،

كثيرة، وانظر الآية/٤ من سورة الفرقان.

. تقدَّمت في الآية/١٦ من هذه السورة قراءة ضم الهاء وكسرها.

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدَتُمْ عَلَيْنَا قَالُوَا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي وَقَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي

لِمَ . قرآه يعقوب والبزي في الوقف بهاء السكت «لِمَه» ، وهي قراءة رويس.

⁽۱) البحر ۷/ ٤٩٢، الكشاف ٣/ ٦٩، وانظر التاج/ حشر، فالمضارع منه يحشر بضم الشين وكسرها، المحرر ١٣/ ٩٦، روح المعاني ٢٤/ ١١٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٨/٢. ٤٢٩.

 ⁽٢) معاني القرآن وإعرابه ٣٨٣/٤. وفي إعراب النحاس ٣/ ٣٤: «والإمالة في قوله جل وعّـزُ ﴿إلى النار﴾ حسنة، لأن الراء مكسورة، وكسرتها بمنزلة كسرتين؛ لأنّ فيها تكريراً. هذا قول الخليل وسيبويه فَحَسُنُ معها إمالة الألف للمجانسة.

فأما قول من يقول: تمال الراء، وتمال الدال، فلا تخلو من إحدى جهتين من الخطأ والتساهل؛ لأن الإمالة إنما تقع على الألف، لأنها حرف هوائي فيتهيّّا فيه ما لا يتهيّأ في غيره». وانظر الكتاب ٢/ ٤٠٦.

⁽٣) النشر ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥، الإتحاف/١٠٤، المهذب ٢/ ٢٠٤، البدور الزاهرة/٢٨٠.

لِمَشَهِدِتُمْ

أنطَقَكُلُّ شَيْءِ

وهو

خَلَقَكُمُ

إِلَيْهِ

بر برر ترجعون

تَسَتَتِرُونَ

- وقراءة الجماعة «لِمَ» بالميم المفتوحة.

ـ قراءة الجماعة «لِمُ شهدتُم» (١) والضمير للجلود، فخاطبها مخاطبة

العقلاء؛ لأن صدور الشهادة عنها أنزلها منزلتهم.

. وقرأ زيد بن علي «لِمَ شهدتُنَّ» (٢) بضمير الإناث.

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام^(٢) القاف في الكاف وبالإظهار.

ـ تقدُّمت القراءة بضم الهاء وسكونها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و

٨٥ من سورة البقرة.

ـ قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام القاف في الكاف وبالإظهار.

. قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «إليهي» في الوصل.

ـ والباقونُ بهاء مكسورة «إليهِ».

وانظر الآية/٦ من هذه السورة.

. قراءة الجماعة «تُرْجَعون» (٥) بضم الناء وفتح الجيم، مبنياً للمفعول.

. وقراءة يعقوب وابن محيصن والمطوّعي «تُرْجِعون» (أن بفتح التاء وكسر الجيم، مبنياً للفاعل، وهو مذهب يعقوب في قراءة ماكان

فيه رجوع إلى الله.

وَمَا كُنتُ مَّ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُورُ وَلَا أَنْصَارُكُمْ وَلَاجُلُودُكُمْ وَلَاكِن

ظَنَنتُوْ أَنَّ ٱللَّهُ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ عَلَيْ

. قرأ بترقيق (٦) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

⁽١) البحر ٧/ ٤٩٣، روح اللماني ٢٤/ ١١٦.

⁽٢) البحر ٧/ ٤٩٣، روح المماني ٢٤/ ١١٦.

⁽٣) النشر ١/ ٢٩٣، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التلخيص/١٣٩٨.

⁽٤) النشر ١/ ٢٨٦، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٥) الإتحاف/ ١٣٢، ١٨١، النشر ٢/ ٢٠٨، المسوط/ ١٢٧، إرشاد المبتدي ٢١٥.

⁽٦) النشر ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإتحافِ/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٤، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

- قراءة الجماعة «أن يَشْهَدَ».

أَن يَشْهُدَ

كَثِيرًا

ـ وقرئ «أن يُشْهُدَ» (١٠) على البناء للمفعول.

وَلَكِنَ ظُنَنتُم . قرأ عبد الله بن مسعود «ولكن زعمتم»(١) ، وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه.

وهو في معنى قراءة الجماعة «ولكن ظننتم».

قال الفراء: «والزعم والظن في معنى واحد، وقد يختلفان».

. ترقيق الراء^(٢) عن الأزرق وورش.

تَعَمَّلُونَ ـ قراءة المطوعي «تِعْمَلُون» (٤) بكسر حرف المضارعة.

وتقدّم تفصيل هذا في سورة الفاتحة في مستعين».

وَذَالِكُمْ ظَنَّكُو الَّذِي ظَنَنتُه بِرَبِّكُمْ أَرَّدَ نَكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ عَلَيْ

أَرُّدُنكُم . قرأه بالإمالة (٥) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

فَإِن يَصَّبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثْوَى لَمَمُّ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَاهُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ عَلَيْ

فَإِن يَصُّ بِرُوا لَم ترقيق الراء(١) للأزرق وورش بخلاف عنهما.

⁽١) إعراب القراءات الشواذ ٤٢٩/٢.

⁽٢) معاني الفراء ٣/ ١٦، التبيان ٩/ ١١٧، المحرر ١٣/ ١٠٠، الكشاف ٣/ ٧٠.

⁽٣) النشر ٢/ ٩٤، الإتحاف/ ٩٤.

⁽٤) وانظر الإتحاف/١٢٢.

⁽ه) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٠، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٦) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.

مثوكي

أيديهم

ـ قرأه بالإمالة (١) في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَاهُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ

- قراءة الجمهور «وإن يَسْتَعْتِبوا هما هم من المُعْتَبِين» (") ، مبنياً للفاعل، والمُعْتَبِين، بفتح التاء اسم مفعول، أي: إن يعتدورا هما هم من المعدورين.

. وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد وموسى الإسواري وأبو العالية وعبيد ابن عمير «وإن يُسنتَعْتَبُوا هما هم من المُعْتِبِين»(٢)،

الفعل: ميني للمفعول.

المعتبين: بكسر التاء اسم فاعل.

أي: إن طُلِبَ منهم أن يرضوا ربهم فما هم فاعلون، ولايكون ذلك لأنهم فارقوا الدنيا دار الأعمال.

﴿ وَقَيْضَانَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَرَيْنُواْ لَهُم مَّابِينَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ مُ اللهُ مُ اللهُ مُ اللهُمْ وَمَاخَلُفُهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ مُ اللهُمُ اللهُمْ وَمَاخَلُفُهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ مُنَ اللهُمْ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَسِرِينَ عَلَيْهِمُ اللهُمْ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَسِرِينَ عَلَيْهِمُ مَنَ اللهُمْ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَسِرِينَ عَلَيْهِمُ مَنَ اللهُمْ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ مَا اللهُ اللهُمْ مَا اللهُ اللهُمْ مَا اللهُ اللهُمْ اللهُمُ اللهُ اللهُمُ اللهُ اللهُمُ اللهُ اللهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ ا

- قراءة يعقوب «أيديهُم» بضم الهاء على الأصل.

. وقراءة الجماعة بالكسر لمناسبة الياء.

وتقدُّم هذا في الآية/١٤ من هذه السورة.

⁽۱) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨١، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٨.

⁽۲) البحر ۷/ ۱۹۳۰ عنه الكشاف ۳/ ۷۰، العكبري ۲/ ۱۱۲۱، عنم القدير ٤/ ٥١٢، مختصر ابن خالويه/ ۱۳۳، المحتسب ۲/ ۲۵۵، القرطبي ۱۵/ ۳۵۵، مجمع البيان ۲۶/ ۱۵، التبيان ۱/ ۱۱۵، حاشية الشهاب ۷/ ۳۹۸، بصائر ذوي التمييز/ عتب، المحرر ۱۲/ ۱۰۲ – ۱۰ (اللسان والتهديب والتاج/ عتب، روح الماني ۲۵/ ۱۱۸، الدر المصون ۱۶/٦.

- عَلَيَهِ مُ ٱلْقَوْلُ () . قرأ أبو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن «عليهِمِ القولُ» بكسر الهاء والميم في الوصل.
- وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب والأعمش بضم الهاء والميم «عليهُمُ القول».
- وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وابن محيصن «عليهمُ القول».

وتقدَّم مثل هذا في مواضع متفرقة، وانظر الآية/٢٤٦ من سورة البقرة «عليهم القتال»، والآية/٤٥ من سورة القصيص «عليهم العمر»، ومثلها الآية/٤٤ من سورة الأنبياء.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُواْ لِهَاذَا ٱلْقُرْءَ انِ وَٱلْغَوْافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغَلِبُونَ عَيْ

القُرَّءَانِ . تقدَّم مراراً نقل ابن كثير «القُران»، وانظر الآية/١٨٥ من سورة القُرَّءَانِ . البقرة.

وَ الْغُولُفِيهِ . قرأ الجمهور «والْغُوا...» بفتح الفين أمراً من «لغي يلُفَى» بكسر ففتح، مثل عَلِم يَعْلَم، وهي عند الأخفش لغة قبيحة قليلة.

- وقرأ بكر بن حبيب السهمي وعيسى بن عمر بخلاف عنه وعبد الله بن بكر السهمي والجحدري وابن أبي إسحاق بخلاف عنه وأبو وأبو حيوة والزعفراني وقتادة وأبو السمال «والنُّوا...» (٢) بضم الغين أمراً من «لَغَا يَلْفُوه، من باب نُصرَر وَعَدا.

⁽١) النشر ١/ ٢٧٤، المكرر/ ١١٧، الإتحاف / ١٢٣، ٢٨١.

⁽۲) البحر ٧/ ٤٩٤، الكشاف ٣/ ٧٠، العكبري ٢/ ١١٢٦، متصر ابن خالويه/ ١٣٣ هعبد الله بن بكير السلمي»، وعند غيره السهمي، القرطبي ١٥/ ٣٥٦، المحتسب ٢/ ٢٤٦، الرازي ٢٧/ ١٢٠، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٦، إعراب النحاس ٣/ ٣٧، حاشية الجمل ٤/ ٤٠٠، حاشية الشهاب ٧/ ٣٩٨، المحرر ١٢/ ١٠٤، روح المعاني ٢٤/ ١١٩، فتح القدير ٤/ ٥١٤. التوراب القراءات الشواذ ٢/٣٠، الدر المصون ٢/٦٤. ١٥.

فَلَنَّذِيفَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَحْزِيَنَّهُمْ أَسْوَاۤ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ يُ

. قراءة الجماعة «أُسُواً».

أَسُوأ

- قرأ ابن كثير في رواية «أسواء»(١) بألف بين الواو والهمزة، بزنة

أحمال جمع سوء، وانظر الآية/٣٥ من سورة الزمر.

ذَالِكَ جَزَاءُ أَعَدُ أَهِ ٱلنَّا أَرْ لَكُمْ فِيهَا دَارُا لَخُلِدِ جَزَاءً بِمَا كَانُواْ بِاينِنا يَجْعَدُونَ فَيْ

ذَلِكَ جَزَآءُ أَعَدَآءِ ٱللَّهِ "

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وابن محيصن واليزيدي بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة في الوصل «ذلك جزاءُ وعداء الله...».

- وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين «... جزاء أعداء الله».

. وأما في الابتداء فالجميع بالتحقيق «أعداء الله».

- وإذا^(٢) وقف حمزة وهشام على «جزاء» أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر والروم والإشمام.

ذَلِكَ جَزَاءُ أَعَدَاءَ اللَّهِ النَّالُّهُ لَمُ مَ فِهَا دَارُا لَخُلِّدٌ

- قرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس «ذلك جزاء أعداء الله النارُ دارُ الخلد»(٤) على ترك «لهم فيها» من قراءة الجماعة.

1-7/18

⁽١) الدر المصون ٦/ ١٦.

 ⁽۲) الإتحاف/ ۵۲ - ۵۳، ۳۸۱، ألنشر ۱/ ۳۸۸، المكرر/ ۱۱۷، حاشية الجمل ٤/ ١٤.
 (۳) لمكرر/ ۱۱۷، النشر ۱/ ۲۲٤، ۶۲٤، الإتحاف/ ٦٥.

⁽٤) معاني الفراء ٣/ ١٧، وانظر الطبري ٢٤/ ٦٥، التبيان ٩/ ١٢٣، القرطبي ١٥/ ٣٥٦، المحرر

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام الراء يض (١١) اللام وبالإظهار.

اَلنَّارُّهُمُّمُ

إدغام الدال(٢) في الجيم قراءة أبي عمرو.

ٱلْخُلُدِجْزَاء<u>َ</u> الْخُلُدِجْزَاءً

- قال في التلخيص (٢): «الإدغام فيه عن اليزيدي أظهر، والإظهار عن شجاع أشهر».

- والباقون على الإظهار.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَا ٓ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّا نَامِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ جَعَلَهُ مَا تَحَتَ ٱقَدَامِنَا لِيَكُونَامِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿ يَٰ الْأَسْفَلِينَ ﴿ يَٰ الْأَسْفَلِينَ ﴿ يَٰ الْأَسْفَلِينَ

أُرِنَا٣

. قرأ «أُرنا» بسكون الراء خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير والخفاف وأبو زيد عن أبي عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وهشام في غير رواية الداجوني وابن ذكوان ورويس ويعقوب وابن محيصن والسوسي والمفضل.

. وقرأ باختلاس الكسرة أبو عمرو وهشام واليزيدي.

قال ابن مجاهد: «وقال عبد الوارث واليزيدي وهارون الأعور وعبيد عن عقيل وعلى بن نصر بين الكسر والإسكان».

وذكر العباس بن الفضل في «أرنا وأرنى» أن كل شيء منهما في

⁽١) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدو رالزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٢) التلخيص/٣٩٨، الإتحاف/٢٣.

⁽٣) البحر ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩١، المبسوط/ ١٣٦ ـ ٣٩١، زاد المسير ٧/ ٢٥٢، السبعة/ ١٧٠ ـ ١٧١، النشـر ٢/ ٢٩٢، العنـوان/ ١٦٩، فتـح القديـر ٤/ ٥١٤، التيسـير/ ١٩٣، الـرازي ٢٧/ ١٢١، الإتحاف/ ١٤٨، المحرر ١٢٨، المحرر ١١٨، المحرر / ١١١، حجة القراءات/ ١٣٦، القرطبي ١٥٥ الإتحاف/ ١٤٨، المحرر ١٤٨، المحرر / ١١١، حجة القراءات/ ١٤٦، القرطبي ١٥٠ حاشية الشهاب ٧/ ٣٩٩، الحجة لابـن خالويـه/ ١٤٢ ـ ١٤٣، ٣١٧، حاشية الصبان ١/ ١٢٢، معاني الزجاج ٤/ ٢٥٥، غرائـب القـرآن ٢٥/ ٥، قـال الزمخشـري: «وحكوا عن الخليل أنك إذا قلت: أرني ثوبك بالكسر فالمعنى بُصَّرنيه، وإذا قلته بالسكون فهو استعطاء منه. . » قلتُ: النص في العين/ رأى، مع بعض الخلاف، شرح ابن عقيل ١/ ١٤١، إعـراب القراءات الشمان ٢/ ٢٥٥.

ٱلَّذَيْنِ

القرآن فهو عند أبي عمرو بينهما أي بين الكسر والسكون. وذكر الإختلاس عن الدوري بخلاف.

. وقرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وهشام في وجهه الثاني وأبو جعفر بكسر الراء، والكسر أجود عند الزجاج لأن أصله أربّنا، فحذفت الهمزة وبقيت الكسرة دليلاً عليها.

وتقدَّم هذا مفصلًا في الآية/١٢٨ من سورة البقرة في الجزء الأول، وفي الآية/١٥٣ من سورة النساء أيضاً.

- قرأ ابن كثير «اللذينّ» (أ بتشديد النون وتمكين الياء لالتقاء الساكنين.

قال أبو حيان: «وتشديد النون في اللذين واللتين وهاتين حالة كونهما بالياء لايجيزه البصريون، والقراءة بذلك في السبعة حجة

- وقراءة الجماعة بتخفيف النون مكسورة «اللذينِ» (... وقراءة الجماعة بتخفيف النون مكسورة النساء.

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوارَبُّ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَيْكِ عَلَيْ الْمَاكَيْكَ أَلَا تَعَافُوا وَاللَّهِ مُوالِالْمُنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ عَيَّ وَلاَتَحَرَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْمُنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ عَيْ

عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَيْكَةُ

عليهم.

- تقدَّم في الآية/٢٥ من هذه السورة حكم الهاء والميم من حيث الضم والكسر.

⁽۱) البحر ٧/ ٤٩٥، الإتحاف/ ١٨٧، النشر ١/ ٣٤٩ و ٢/ ٢٤٨، السبعة / ٢٢٩، المسبوط/ ١٧٧، المكرر / ٢١٩، التيمنرة/ ٢٧٥، إرشاد المبتدي/ ٢٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٨١، التيمنير/ ٩٥، شرح التسهيل لابن عقيل/ ١٤١، شرح ابن عقيل ١/ ١٤١، شرح التصريح ١/ ١٣١، همع الهوامع ١/ ١٦٦، توضيح المقاصد ١/ ٢٠٧، حجة القراءات ١٩٤١، ١٩٤٠ غرائب القرآن ٢٥/ ٥، روح المعاني ٢٤٤، ١٦٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٧.

أَلَّا تَخَافُواْ . قرأه الجماعة «أَلاً تخافوا»، وأصله: أَنْ لا، فأدغمت النون في اللام

- وقرأ عبد الله بن مسعود «لاتخافوا» (١) بإسقاط «أنْ»، أي: تتنزُّل عليهم الملائكة قائلين: لاتخافوا ولاتحزنوا.

قال الفراء: «بغير «أَنْ، على مذهب الحكاية».

أَبْشِـرُوا . قرأ الأزرق وورش بترقيق (٢) الراء بخلاف عنهما.

غَنُ أَوْلِيا ٓ وَكُمُ فِ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيا وَفِي ٱلْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا لَشَّتَهِى ٓ أَنفُسُكُمُ

تُوعَ دُونَ / خَعَنُ

ـ قرأ أبو عمرو ويعقوب (٢) بإدغام النون في النون.

ٱلدُّنْيَا . تقدَّمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

وَفِي ٱلْآخِرَةِ النظر القراءات المختلفة هيه في الآية /٤ من سورة البقرة في الجزء الأول. الأول.

تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ (3)

- يوقف لحمزة على الهمز المتوسط بغيره المنفصل بعد الياء بما يلي:

١. بالتحقيق، أي تحقيق الهمز.

٢ ـ بالسكت على الياء.

⁽۱) البحر ٧/ ٤٩٦، مختصر ابن خالویه/ ١٣٣، الكشاف ٣/ ٧١، معاني الفراء ٣/ ١٨، التبيان ١٩ / ١٨، التبيان ١٩ / ١٢١، الطبري ٢٤/ ٢٤، المحرر ١١/ ١١١: ووبإسقاط الألث كذا.، وفي الحاشية قال المحقق: هي بعض النسخ بإسقاط أن ١١ هـ قلتُ: هذا هو الصواب، فتأمل (١ روح المعاني ٢٤/ ١٢١، الدر المصون ٢٦/٦.

⁽٢) النشر ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٣) النشر ١/ ٢٨٢، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدو رالزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٤) الإتحاف/ ٦٦. ٦٧، ٢٨١، النشر ١/ ٤٣٧.

٣ ـ بالنقل، أي نقل حركة الهمزة إلى الياء.

٤ ـ بالإدغام، وصورة القراءة تشتهيَّ نْفُسُكم».

نُزُلًا مِّنْ عَفُورِ رَّحِيمٍ ﴿ اللَّهُ

تَكَعُونَ مَنُرُلًا . أدغم النون (١) في النون أبو عمرو ويعقوب.

. قراءة الجماعة بالتثقيل «نُزُلاً».

- وقرأ أبو حيوة «نُـزُلاً»^(٢) بإسكان الـزاي، وهـو تخفيف مـن

المضموم

مِّنَّ عَفُورِ . قرأ أبو جعفر بإخفاء (٢) النون في الغين.

وَمَنْ أَحْسَنُ فَوَلَا مِّمَن دَعَا إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكُ اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ

ـ قرأ الجمهور «إنَّني ...» (1) بنون مشددة وبعدها نون الوقاية.

. وقرأ ابن أبي عبلة وإبراهيم بن نوح عن قتيبة الميّال عن الكسائي، وابن شنبوذ «إنّي» (١٠) بنون واحدة مشددة.

وَمَا يُلَقَّ لَهُ آ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّلَهُ آ إِلَّا ذُوحَظٍّ عَظِيمٍ عَظِيمٍ

يُلَقَّلُهُ آ ... يُلَقَّلُهُ آ

. قرأ الجمهور «يُلَقاها» (٥) فيهما من التَّلَقّي.

⁽١) النشر ١/ ٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢:

⁽٢) البحر ٧/ ٤٩٧، المحرر ١٣٪ ١١٢، روح المعاشي ٢٤/ ١٢٢، إعراب القراءات الشواذ ٢٪ ٤٣٠.

⁽٣) النشر ٢/ ٢٧، الإتحاف/ ٣٢، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٤) البحر ٧/ ٤٩٧، روح المعاني ٢٤/ ١٢٣، الدر المصنون ٦٠، ٦٧، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

⁽٥) البحر ٧/ ٤٩٨، فتح القدير ٤/ ٥١٦.

- . وقرأهما بالإمالة(١) حمزة والكسائي وخلف.
 - وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
 - والباقون على الفتح.
- ـ وقرأ طلحـة بن مصـرف وابن كثير في روايـة «يُلاقاهـا» (من الملاقاة .
 - . وقرئ «مايَلْقاها»^(٦) من لَقِي.

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطُنِ نَنْغٌ فَأَسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ مُواً السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ عَنَّ

ٱلشَّيَّطَانِ نَزُّعُ المنون (١٠) في النون أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّهُ رَهُو . أدغم الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

وَمِنْ ءَايَنتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْمُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَمِنْ ءَايَنتِهِ ٱلَّيْدُ وَاللَّهُ اللَّهِ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّاللَّالَا الللَّهُ اللَّاللَّاللَّا الللَّهُ اللَّالَا ال

وَمِنَّ ءَايَكِتِهِ . . وقف حمزة في مثل هذا الموضع (^{١)} بالتحقيق وبالنقل.

وَٱلْقَمَرُ لَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام الراء في اللام وبالإظهار.

خَلَقَهُنَّ . وتقدّم وقف يعقوب بهاء السكت مراراً.

⁽۱) النشر ۲/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨١، المهنب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٤١.

⁽٢) البحر ٧/ ٤٩٨، مختصر ابن خالويه/ ١٣٣، روح المعاني ٢٤/ ١٢٤، الدر المصون ٦/ ٦٧، فتح القدير ٤/ ٥١٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٣١/٢.

⁽٣) وهي قراءة لم ترد صريحة في البحر، وأنا مرتاب في أمرها، وانظر البحر ٧/ ٤٩٨.

⁽٤) النشّر ١/ ٢٨٢، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٥) النشر ١/ ٢٨٤، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٦) انظر الإتحاف/٦٦.

⁽٧) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

فَإِنِ ٱسْتَحَكِّبُرُواْ فَٱلَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَيِّحُونَ لَهُ بِٱلْيَّلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَايَسَّتُمُونَ ﴾ ﴿ وَٱلنَّهَادِ . تقدُّمت الإمالة فيه في الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

- قراءة الجماعة «لايساً مون» بفتح الياء والهمز. لَايَسْتُمُونَ :

- وقرئ «لايسْأُمون» (١) بكسر الياء والهمز.

- وقرأ حمزة في الوقف بما يلي (Y) :

١ - بفتح السين وترك الهمز «الايسمون».

٢ - بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ، وهو عندهم ضعيف.

وَمِنْ ءَايَكِيْهِ الْمَلَكُ مَرَى ٱلأَرْضَ خَلِشِعَةً فَإِذَآ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِا ٱلْمَآءَ ٱهْ مَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ ٱلَّذِي أَحْيَاهَالُمْحِي ٱلْمَوْتَيْ إِنَّهُ عَلَىٰكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّكُ

تَرَى ٱلأَرْضُ (٢) - قرأه بالإمالة في حال الوقف «تري» أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- وأما في الوصل فالإمالة فيه للسوسي بخلاف عنه.

- وقرأ الباقون بالفتح في الحالين، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان. - قرأ أبو جعفر وعبد الله بن جعفر وخالد بن إلياس وأبو عمرو في

رواية الرؤاسي عنه «وريات» (٤) بالهمز أي ارتفعت، وقيل: عظمت.

⁽¹⁾ الكشاف ٣/ ٧٢، روح المعاثى ٢٤/ ١٢٦.

⁽٢) الإتحاف/ ٦٦، ٣٨١، المكرز/ ١١٧، النشر ١/ ٤٣٤. ٤٣٥.

⁽٣) الإتحاف/ ٧٨، ٢٨١، النشر ٢/ ٣٦، ٤٠، ٧٧، المكرر/ ١١٧، التذكرة في القراءات الثمان

⁽٤) البحر ٦/ ٣٥٣، الإتحاف/ ٣٨١ وانظر ص/ ٣١٣، النشر ٢/ ٣٢٥، المسوط/ ٣٠٥، إرشاد المبتدي/ ٤٤٧، معاني الزجاج ٢٨٨/٤، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٧٣، المحتسب ٢/ ٢٤٧، إعراب النحاس ٢/ ٤٢، التبيان ٩/ ١٢٦، الكشاف ٢/ ٧٧، القرطبي ١٥/ ٣٦٥، حاشية الشهاب ٧/ ٤٠١، المحرر ١٣/ ١١٩، روح المعاني ٢٤/ ١٢٦، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

شىءِ

. وقراءة الجماعة «ورَيَتْ» من ربا يربو.

وتقدُّم هذا مُفَصَّلاً في الآية/٥ من سورة الحج.

أَحْيَاهَا . قرأه بالإمالة (١) الكسائي.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

ٱلْمُونَىٰ . قرأه بالإمالة (٢) حمزة والكسائي وخلف.

ـ وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

ـ والباقون على الفتح.

. تقدّمت القراءة فيه في الآيتين/٢٠ و ١٠٦ من سورة البقرة.

قَدِيرً . قرأ الأزرق وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي عَايَدِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا ۗ أَفَنَ يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِخَيْرُ أَمَ مَّن يَأْتِي عَامِنَا يَوْمَ ٱلْفِيكَمَةِ ٱخْمَلُواْ مَاشِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرُ ﴿ فَيَ

يُلْحِدُونَ ـ قرأه الجماعة «يُلْحِدون»(١) بضم الياء وكسر الحاء من «أَلْحَدَ».

- قرأ حمزة وابن وثاب والأعمش وطلحة وعيسى «يلَّحَدُون» (بفتح الياء

من «لُحَدَ». وتقدَّم هذا في الأعراف الآية/١٨٠، والنحل الآية/١٠٣.

يُلْقَىٰ . قرأه بالإمالة (٥) حمزة والكسائي وخلف.

⁽١) النشر ٢/ ٣٧، الإتحاف / ٧٧، ٣٨١، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٢) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨١، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة ٢/ ٢٨٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٨.

⁽٣) النشر ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.

⁽٤) البحر ٤/ ٤٣٠، الإتحاف/ ٢٣٣، ٢٨١، النشر ٢/ ٢٧٣، العنوان/ ١٦٩، المحكرر/ ١١١، حجة القراءات/ ٢٦٦، السبعة/ ٢٩٨، إرشاد المبتدي/ ٢٤١، المبسوط/ ٢١٦، التيسير/ ١١٤، التيسير/ ١١٤، الكشاف ٣/ ٢٧، معاني الزجاج ٤/ ٢٨٨، حاشية الجمل ٤/ ٤٥، وانظر إعراب النحاس ٣/ ٢٤، القرطبي ١٥/ ٣٦٦، غرائب القرآن ٢٥/ ٥، المحرر ١٣/ ١٢٠، روح الماني ٢٤/ ٢٢١، الأفعال لابن القوطية/ ٩٠.

⁽٥) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهنب٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٣.

فيألنَّارِ

بَصِيرُ

بِٱلذِّكْرِلَمَّا

جَآءَ هُمُ

لَايَأْنِيهِ

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح.

- تقدُّمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة،

والآية/١٦ من سورة آل عمران.

- قرأ بترقيق^(۱) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

- وهي قراءة حمزة في الوقف".

- والجماعة على القراءة بالهمز «شئتم».

- ترقيق^(۱) الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِٱلذِّكْرِلَمَّا جَآءَهُمٌّ وَإِنَّهُ.لَكِئنَ عَزِيزٌ ١٠٠

- إدغام الراء في اللام عن أبي عمرو ويعقوب.

. تقدَّمت الإمالة في جاء، وكذا الوقف عن حمزة في آيات كثيرة وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

لَايَأْنِيهِ ٱلْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَامِنْ خَلْفِيَّةُ مَّنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ عَيْدٍ

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهائي «لاياتيه» (٥) بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا قرأً حمزة في الوقف.

⁽١) النشر ٢/ ٩٩ . ١٠٠ ، الإتحافُ/ ٩٦.

⁽٢) النشر ١/ ٣٩٠. ٢٩٦، الإتحاف، ٥٣ وما بعدها.

⁽٣) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف / ٩٦.

⁽٤) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٥) النشر ١/ ٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ وما بعدها.

. وقراءة الجماعة بالهمز «لايأتيه».

وَلَامِنْ خَلْفِهِ . . قرأ أبو جعفر (١) بإخفاء النون في الخاء،

مَّايُقَالُ لَكَ إِلَّامَاقَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُوعِقَابٍ أَلِيمِ

مَّايُقَالُ لَكَ . أدغم اللام في (١) اللام أبو عمرو ويعقوب.

قِيلَ . قرأ بإشمام القاف" الضم الكسائي وهشام ورويس والحسن والشنبوذي.

. والباقون بإخلاص الكسر.

وتقدُّم هذا كثيراً.

قِيلَ لِلرُّسُلِ . أدغم اللام في اللهم أبو عمرو ويعقوب.

لِلرِّسُلِ . قراءة «للرُّسُل» بإسكان السين تخفيفاً وتقدّم هذا كثيراً، وانظر الرَّسُلِ . الآية/٨٧ من سورة البقرة.

مَغْفِرَةٍ . قرأ بترقيق^(٥) الراء الأزرق وورش.

وَلَوْجَعَلْنَهُ قُرْءَانًا أَعْمِينًا لَقَالُواْ لَوَلَا فُصِلَتْءَ اِيَنَهُ ﴿ وَالْحَجَمَةُ وَعَرَفَى قُلْهُ وَلِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَا آَنُ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَا نِهِمْ وَقُرُّوهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّ أُولَاَيِكَ مُنَا دَوْنَ مِن مَكَانِ بَعِيدٍ عَنَيْ

قُرْءَانًا ـ تقدَّمت مراراً قراءة ابن كثير بالنقل القُرَاناً»، وانظر الآية/١٨٥ من سورة البقرة.

⁽١) النشر ٢/ ٢٧، الإتحاف/ ٣٢، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٣) النشر ٢/ ٢٠٨، الإتحاف/ ١٢٩، ٢٨١، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

⁽٤) النشر ١/ ٢٨١، الْإِتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٥) النشر ٢/ ٩٢، الإتحاف/ ٩٤، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

لَوْلَافُصِّلَتْ

ءَ أَعِيمِي (٢)

نُصِّلَتُ - قرأ زياد بن مريم «... فصلَت آياتُه» (١) بالفتح والتخفيف مسنداً إلى

- وقراءة الجماعة «فصلت» مشدداً مبنياً للمفعول.

- هنا همزتان مفتوحتان في كلمة واحدة، وفيها القراءات التالية:

. بتحقيق الهمزتين: «أأعجمي»،

وهي قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر عن عاصم وخلف وروح وهشام وابن ذكوان في رواية، والأعمش.

- بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة: «أاعجمي»،

وهي قراءة ابن كثير وأبي عمر ونافع وابن عامر والأزرق وورش وابن ذكوان والأصبهائي والبزي وابن محيصن وقنبل ورويس وحفص عن عاصم، وإسماعيل.

وأبدل الأزرق الثانية ألفاً خالصة مع المد للساكنين.

- بهمزتين محققة فمسهلة مع الفصل بألف:

وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر وابن ذكوان بخلف عنه في الفصل ونافع برواية قالون ويعقوب برواية رويس وزيد.

وقرأ هشام بهمزتين: مخففة فمسهلة مع المدّ.

⁽١) مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، إغراب القراءات الشواد ٤٣١/٢.

⁽۲) البحر ۷/ ۰۰۰، حجة القراءات/ ۱۳۷، المحرر ۱۳ / ۱۲۰، الإتحاف/ ۲۱ / ۲۸۱، النشر ۱/ ۲۲۱، ۲۲۱، حاشية الجمل ٤/ ۶۱، الشهاب ــ البيضاوي ۷/ ۶۰۰، زاد المسير ۷/ ۲۲۲، السبعة/ ۲۷۰ حاشية الجمل ٤/ ۶۱، الشهاب ــ البيضاوي ۷/ ۶۲۰، زاد المسير ۷/ ۲۲۲، السبعة/ ۲۰۰ ـ ۲۰۲، إرشاد المبتدي/ السبعة/ ۲۰۱، المبتدي/ ۱۳۰، العنوان/ ۱۲۹، الحرازي ۲۷/ ۱۳۲، التبيان ۱۳۰/، غرائب القرآن ۵/۲۰، الكام، القرطبي ۱۵/ ۲۰۸، ۱۳۰، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۸/۲، الطبري ۲۶٪ ۸۰، مجمع البيان۲۶/ ۲۷، الكشاف ۳/ ۲۷، روح المعاني ۲۱ / ۱۲۹، المهنب ۲/ ۲۰۱ ـ ۲۰۲ ـ ۲۰۲، البدور الزاهرة/ ۲۸۲، التبسير/ ۱۹۳، معاني الزجاج ٤/ ۲۸۹، الحجة لابن خالويه/ ۲۱۷، المحكبري۲/۱۲۸، اللسان والتهذيب/ عجم، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/ ۲۷۸، التذكرة في القراءات الثمان ۲/ ۲۸۸، فتح القدير ٤/ ۱۹۵، الدر المصون ۲/۸۲.

ور ه لدگ

- وقرأ هشام وابن كثير بهمزتين: مخففة فمسهلة مع القصر، والرواية عن هشام من طريق الداجوني.

- وقرأ الحسن وأبو الأسود والجحدري وسلام والضحاك وهشام وابن ذكوان وأبو العالية والقواس ونصر بن عاصم وابن عباس وابن عامر بخلاف عنهما، وقنبل ورويس وهشام باختلاف عنهم والحلواني من طريق ابن عبدان وأبو بكر التمار، والمغيرة وحفص وابن مجاهد عن قنبل «أعُجَمي...» (١) بهمزة واحدة مقصورة والعين ساكنة.

- وقرأ بهمزة واحدة غير ممدودة وفتح العين عمرو بن ميمون، والحسن «أَعَجَمِي» (١) فهي همزة استفهام ومابعدها منسوب إلى العجم، والياء فيه للنسب حقيقة.

ـ قرأه بالإمالة في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وتقدُّم مثل هذا مراراً، وانظر الآيتين/٢ و ٥ من سورة البقرة.

لَا يُوْمِنُونَ . تقدَّمت القراءة بإبدال الهمزة واواً في مواضع كشيرة، والأيورَمِنُونَ وانظرالآية / ٨٨٨ من سورة البقرة، والآية / ١٨٥ من سورة الأعراف.

ءَاذَانِهِمْ . قراءة الإمالة فيه للدوري عن الكسائي، وتقدَّم في الآية/٥ من هذه السورة «آذاننا».

وَقُرُ . قراءة الجماعة بفتح الواو «وَقر».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، وإعراب القراءات الشواذ ٢٣٢/٢.

⁽۲) البحر ۷/ ۰۲، حاشية الشهاب البيضاوي ۷/ ٤٠٠، حاشية الجمل ٤/ ٤٦، معاني الفراء ٣/ ١١٢ البحر ۷/ ١٢٣، حاشية الشهاب البيضاوي ۱۳۳ محتصر ابن خالويه/ ١٢٣؛ ١٩ المحتسب ٢/ ٢٤٨، التبيان ٩/ ١٣٣، العكبري ٢/ ١١٢٨، مختصر ابن خالويه/ ١٢٣ محكاه الفراء»، إعراب القراءات الثمان وعللها ٢/ ٢٧٩، التهديب/ عجم، روح المعاني ٢٤/ ١٢٩، إعراب القراءات الشواذ ٢/١٧٤.

وهو

عَلَيْهِمْ

عَمَّی

- وقرئ «وِقر»^(۱) بكسر الواو، وهي لغة.

ـ تقدَّمت القراءة بضم الهاء وإسكانها في مواضع كثيرة، وانظر

الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

- قراءة يعقوب وحمزة والمطوعي والشنبوذي بضم الهاء على الأصل.

- والباقون بكسر الهاء مراعاة للياء، وتقدّم هذا مرارً، وانظر

سورة الفاتحة الآية/٧، والآية/١٦ من سورة الرعد.

. قرأ الجمهور «عَمىً» (٢) بفتح الميم منوناً، مصدر عمِيَ، وهذه القراءة هي الصواب عند الطبري.

- وقرأه بالإمالة ^(٢) في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- وقرأ ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وابن هرمز وسليمان بن قَتَّة وعمرو بن دينار «عم» (1) بكسر الميم وتتوينه.

[:] (١) إعراب القراءات الشواذ ٤٣٢/٢.

⁽٢) البحر ٧/ ٥٠٢، الطبري ٢٤/ ٨١، فتح القدير ٤/ ٥٢٠، العكبري ٢/ ١١٢٨، القرطبي ١٥/ ٣٦٩، وهي اختيار أبي عبيد لإجماع الناس عليها، الرازي ٢٧/ ١٣٥.

⁽٣) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٨٦، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢، التذكرة في القراءات لثمان ١/ ٢٠٧.

⁽٤) البحر ٧/ ٥٠٣: «قال يعقوب القارى، وأبو حاتم/ لا ندري نُونُوا أم فتحوا الباء على أنه فعل

ماضٍ»، مختصر ابن خالویه/ ۱۳۳ الطبري ۲۶/ ۸۱، القرطبي ۱۵/ ۳٦۹، معاني القراء ۳٪، معاني الزجاج ۶٪ ۳۹۰، العكبري ۲/ ۱۲۲۸، الكشاف ۳/ ۷۳، إعراب النحاس ۳/ ٤٤،

الرازي ٢٧/ ١٣٥، إعراب القراءات السبع وعللها ١/ ٨٥، المحرر ١٢٦/ ١٢٦، روح المعاني ٢٤/

١٣١، فتح القدير ٤/ ٥٢٠، التهذيب واللسان/ عمر، الدر المصون ٧٠/٦.

- وقرأ عمرو بن دينار وسليمان بن فتة عن ابن عباس «عَمِي) (١١) بفتح الياء على أنه فعل ماض.

قال يعقوب(١): «ماأدري أقرأوا: وهو عليهم عمٍ» أو «هو عليهم عَمِيَ» على أنه فعل ماض».

وَلَقَدْءَ النِّنَامُوسَى ٱلْكِنْبَ فَأَخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِن زَّيْلِكَ لَقُضِى وَلَقَلْ حَلِمَةُ سَبَقَتْ مِن زَّيْلِكَ لَقُضِى بَنْ مُ مُرِيبٍ عَنْهُ مُرِيبٍ عَنْهُ مُرِيبٍ عَنْهُ مُرِيبٍ عَنْهُ مُرِيبٍ عَنْهُ مُرِيبٍ عَنْهُ مُريبٍ عَنْهُ مَنْ عَلَيْ عَنْهُ مَا لَعْمَ عَلَيْهِ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْهُ مُريبٍ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَل

فَا خُرُلِفَ فِيهِ . قرأ أبو عمرو (٢) ويعقوب بإدغام الفاء في الفاء. وتقدّم مثل هذا في الآية/١١٠ من سورة هود.

مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ عَلَيْهَا أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَارَبُّكَ بِظَلَّامِ لِلْعَبِيدِ

وَمَنَّ أَسَاءً . قراءة ورش بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة ومَنُ سَاء "".

السكّن حمزة الهمزة في الوقف"، ثم أبدلها ألفاً من جنس ماقبلها، فاجتمع ألفان، فإما أن يحذف أحدهما وإما أن يثبتا معاً؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين، فإن قدرت الحذف للأولى فليس لك إلا القصر؛ لأن الثانية مبدلة من همزة ساكنة، فلا مد فيها، وإن قدرت الحذف للثانية جاز المد والقصر، وإن أبقيتهما

⁽۱) البحر ٧/ ٥٠٣، العكبري ٢/ ١٢٢٨، معاني الزجاج ٤/ ٣٩٠، الكشاف ٢/ ٧٢، إعراب النحاس ٣/ ٤٤: «على أن يعقوب القارىء على محله من الضبط قد قال في هذا الحديث: ما أدري أقرأوا ...»، وانظر المحرر ١٢٦ / ١٢٦، روح المعاني ٢٤/ ١٣١، فتح القدير ٤/ ٥٢٠، الدر المصون ٢/١٧.

⁽٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

⁽٣) النشر ١/ ٤٠٨، الإتحاف/ ٥٩.

⁽٤) النشر ١/ ٤٣٢ ـ ٤٦٦، الإتحاف/ ٦٥.

مددت طويلاً للفصل بين الألفين.

. قرأ الأزرق وورش بتغليظ^(١) اللام.

بِظَلَّعِ

﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّعِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَا تَغْرُجُ مِن ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْ قَى وَلَا تَضَعُ اللَّهِ فِي وَلَا تَضَعُ اللَّهِ عِلْمِهِ وَوَيَوْمَ يُنَادِيمِ مُ أَيْنَ شُرَكَاءِى قَالُوٓا ءَاذَنَّكَ مَامِنَا مِن شَهِيدِ عَنِيْكُ اللَّهِ عِلْمِهِ وَاللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ عِلْمِهِ وَاللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَل

مِن ثُمَرَتِ

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وخلف وابن محيصن واليزيدي والأعمش وطلحة والحسن في رواية «من ثُمَرَةِ» بالإفراد، وهو اختيار أبي عبيد

وثمرة تؤدي عن ثمرات، وكذا بالهاء جاء في مصحف عبد الله. - وقرأ نافع وابن عامر وحفيص عن عاصم وأبو جعفر والأعرج

وشيبة وقتادة والحسن بخلاف عنه والمفضل وابن مقسم «من تُمَرات» (١) بالجمع، وهو أولى عند أبي جعفر النحاس من القراءة

⁽١) النشر ٢/ ١١٢، الإتحاف/ ٨٩.

⁽۲) البحر ۷/ ۰۰۶، الإتحاف/ ۳۸۲، النشر ۲/ ۳۱۷، التبصرة/ ۲۱۲، التيسير/ ۱۹۱، الكشف عن وجوه القراءات ۲/ ۲۶۹، المحرر ۱/ ۱۲۸، الكشاف ۲/ ۷۳، الحجة لابن خالويه/ ۳۱۷، شرح الشاطبية/ ۲۸۱، حجة القراءات/ ۲۳۷، السبعة/ ۷۷۷، التبيان ٥/ ۱۳۲، القرطبي ۱۵/ ۲۷۰، معاني الفراء ۳/ ۲۰، مجمع البيان ۲۵/ ۳۰، فتح القديسر ٤/ ۲۵۱، العنوان/ ۲۲۹، المكرر/ ۱۱۷، الكافراء ۲/ ۲۰، المبسوط/ ۳۹۴، إرشاد المبتدي/ ۵۱۱، الطبري ۲۵/ ۲، غرائب القرآن ۵/ ۲۰، حاشية الجمل ٤/ ٤۷، إعراب النحاس ۳/ ۲۵ ـ ۲۵، زاد المسير ۷/ ۲۲۲ ـ ۲۵۰، الرازي ۷۲/ ۱۳۷، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/ ۷۷۷، روح الماني ۲/۲۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲/ ۲۵، الدر المصون ۲/۲۱، حجة الفارسي ۱۱۹/۲.

⁽٣) البحر ٧/ ٥٠٤ الإتحاف/ ٣٨٢ ، النشر ٢/ ٣٦٧ ، التبصرة / ٢٦٦ ، التيسير/ ١٩٤ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٩ ، الحرر ١/ ١٢٨ ، الكشاف ٣/ ٧٧ ، الحجة لابن خالويه / ٢١٧ ، شرح الشاطبية / ٢٨١ ، حجة القراءات / ٢٣٧ ، السبعة / ٧٥٥ ، التبيان ٥/ ١٣٤ ، القرطبي ١٥٠ / ٢٧٥ ، معاني الفراء ٣/ ٢٠ ، مجمع البيان ٢٥/ ٣٠ ، فتح القدير ٤/ ٢٥١ ، العنوان / ٢٦١ ، المكرر / ١١١ ، الكافح ١٦٧ ، المبسوط / ٣٩٤ ، إرشاد المبتدي / ٤١٥ ، الطبري ٢٥ / ٢ ، غرائب القرآن ٥/ ٥ ، حاشية الجمل ٤/ ٤١ ، إعراب النحاس ٣/ ٤٥ . ٢٤١ ، زاد المسير ٧/ ٢٦٤ _ ٢٥٠ ، الرازي ٢٧ / ١٣٧ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٧ ، روح المعاني ٢/٢٥ ، التذكرة في القراءات الشبع وعللها ٢/ ٢٧٧ ، روح المعاني ٢/٢٥ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٩٠ ، الدر المصون ٢/١٧ ، حجة الفارسي ١٩٩٦ .

بالمفرد، لأنه في المصاحف بالتاء.

قال الرعيني في الكافي^(۱): «قرأ... «من ثمرات» بألف على الجمع، ووقفوا بالناء، وحذف الباقون الألف على التوحيد ووقفوا بالهاء».

. وقرأها الكسائي في^(٢) الوقف بالإمالة.

. وفي مصحف عبد الله هذي تمرة "(٢) بدلاً من «مِن»

مِّنَّ أَكُمَامِهَا . قراءة الجماعة «من أكمامها».

. وذكر الزمخشري أنه قرئ «من أكمامِهِنّ»⁽¹⁾ .

أُنثَى . قرأه بالإمالة (٥) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

والباقون على الفتح.

يُنَادِيمِم . قراءة يعقوب «يناديهُم»(١) بضم الهاء على الأصل.

. وقراءة الباقين «يناديهِم» بكسر الهاء لمجاورة الياء.

شُركَاء ي قَالُواً. قرأ ابن كثير ووافقه ابن محيصن بفتح الياء (٧) «شركائي قالوا».

. وقرأ الباقون بسكون (<>) الياء «شركائي قالوا».

- وورش والأزرق^(٨) بالمد والتوسط والقصر.

⁽١) الكافي/ ١٦٧، وانظر المهذب ٢/ ٢٠٨، البدور الزاهرة / ٢٨٢.

⁽٢) النشر ٢/ ٨٢، الإتحاف/ ٩٢، المهذب ٢/ ٢٠٨.

⁽٣) المحرر ١٣/ ١٢٨، ولم أجد هذا في غير المحرر فلعله خطأ من المحققين!!

⁽٤) الكشاف ٣/ ٧٣، روح المعاني ٢/٢٥، حاشية الشهاب ٧/ ٤٠٤.

⁽٥) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ٢٠٨، البدور الزاهرة/ ٢٨٤، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٤.

⁽٦) النشر ١/ ٢٧٢، الإتحاف/ ٣٤، ٢٨٣.

⁽۷) الإتحاف/۱۱۲، ۲۸۲، النشر ۲/ ۳۲۷، السبعة/۵۷۸، المبسوط/ ۲۹۶، التيسير/۱۹۶، الكشف عن وجوه الراءات ۲/ ۲۶۹، العنوان/ ۱۹۹، المكرر/ ۱۱۷، الكافح ۱۳۷، إرشاد المبتدي/ ۵۶۱، فتح القدير ٤/ ۲۷۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲/ ۳۹۹، الدر المصون ۲/۱۷.

⁽٨) المهذب ٢/ ٢٠٨، البدور الزاهرة/ ٢٨٣.

ف شوس

. ووقف حمزة بتسهيل^(١) الهمزة مع المدِّ والقصر «شركاي».

لَّا يَسْتَعُمُ ٱلْإِنسَانُ مِنْ دُعَآءِ ٱلْحَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَتُوسٌ فَنُوطٌ عِنْ الْ

لَّا يَسْتَمُ - قراءة حمزة فيه (٢) في الوقف بالنقل «لايسم».

مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ - قرآ عبد الله بن مسعود «من دعاء بالخير» "، بباء الجر داخلة على «الخير».

- . وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه.
- وروي عنه أنه قرأ امن دعاء الماله (1) ، وهي قراءة تحمل على التفسير كأمثالها مما روي عنه.
 - وقراءة الجماعة «من دعاء الخير».
 - فيه للأزرق (٥٠ وورش المدّ والتوسط والقصر.
 - وقراءة حمزة فيه في الوقف بوجهين^(١) :
 - ١ التسبهيل.
 - ٢ ـ الحدث.

(٢) النشر ١/ ٤٣٢، ٤٨١، الإتحاف/ ٦٦، البدور الزاهرة/ ٢٨٣.

⁽أ) النشر ١/ ٤٣٨، الإتحاف/ ٦٦، البدور الزاهرة/ ٢٨٣، غرائب القرآن ٥/٢٥.

⁽٣) البحر ٧/ ٥٠٤، معاني الفراء ٣/ ٢٠، الكشاف ٣/ ٧٤، مختصر ابن خالويه/ ١٣٣، المحرر

۱۲/ ۱۳۰، روح المعائي ٤/٢٥، الدر المصون ٢١/٦.

⁽٤) القرطبي ٢٥/٢٧٥، فتح القدير ٤/ ٥٢٢.

⁽٥) النشر ١/ ٣٣٨. ٣٣٩، الإتحاف/ ٣٨، البدور الزاهرة/ ٣٨٣.

⁽٦) النشر ١/ ٤٣٨، الإتحاف/ ٦٦، البدور الزاهرة/ ٢٨٣.

لَيِنَ

وَلَيِنْ أَذَقَنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّامِنُ بَعْدِضَرَّآءَ مَسَّنَهُ لَيَقُولَنَّ هَلَا إِلَى وَمَآأَظُنُّ السَّاعَةَ قَآبِمَةُ وَلَيِن رُّجِعْتُ إِلَى رَقِيَ إِنَّ لِي عِندَهُ, لَلْحُسنَىٰ فَلَنْئَتِ ثَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ رَبُّ

م قرأه حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياءً «لَيِنْ» .

أَذَقُنَاهُ ـ قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو في الوصل «اذقناهو» (٢) .

ـ وقراءة غيره بهاء مضمومة «أذقناهُ».

مِنْ بَعَّدِ ضَرَّاءَ . قراءة أبي عمرو(٢) ويعقوب بإدغام الدال في الضاد وبالإظهار.

ـ ولهما الاختلاس (٢٠).

رُّجِعْتُ . قرئ «رَجَعْتُ» على البناء للفاعل.

. وقراءة الجماعة «رُجِعْتُ» على البناء للمفعول.

إِلَىٰ رَبِيَّ إِنَّ . قرأ أبو عمرو ونافع وأبو جعفر وورش وقالون بخلف عنه واليزيدي بفتح الياء «إلى ربي إنّ ... (٥٠) .

. وقراءة الجمهور بسكون الياء، وهو الوجه الثاني عن قالون.

قال في النشر: «... اختلف عن قالون، فروى الجمهور عنه فتحها على أصله، وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة عنه سواه...، وروى عنه الآخرون إسكانها...».

وقال مكي في التبصرة: «وقد رُوي عن قالون الإسكان، والذي قرأته له بالفتح».

⁽۱) النشر ۱/ ٤٦١، الإتحاف/ ٦٨.

⁽٢) النشر ١/ ٤٠٤، الإتحاف/ ٣٤.

⁽٣) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٩، البدور الزاهرة/ ٢٨٣، المتع/ ٢٢٣.

⁽٤) إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٣٤.

⁽٥) النشر ٢/ ١٦٨، ٣٦٧، التبصيرة/ ٦٦، التيسير/ ١٩٤، السبعة/ ٥٧٨، المسبوط/ ٣٩٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٩، الإتحاف/ ٣٨٢،١١٠، الكافي ١٦٧، المكرة في القراءات الثمان ٢/ ١٩٥٠. العنوان/ ١١٧، غرائب القرآن ٥/٥، إرشاد المبتدي/ ٥٤١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٩.

للحسنا

فَلَنُنَبِّاثُنَّ

نتكا

وذكر ابن غلبون الوجهين عن قالون، وقد قرأ بهما، وبهما أخذ، ثم ذكروا أن الفتح عنه أكثر وأشهر وأقيس.

. قرأه بالإمالة (١) حمزة والكسائي وخلف.

- ويالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

- والباقون على الفتح.

- قرأه حمرة في الوقف^(٢) بإبدال الهمزة ياءً خالصة.

مِّنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ. قرأ أبو جعفر بإخفاء (٢) التنوين عند الغين.

وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَنِ أَعْرَضَ وَنَنَا بِحَانِيهِ ، وَ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآ إِعريضٍ عَنْ

- قراءة الجماعة «نأأى» بتقديم الهمزة على الألف.

ـ وقراءة الإمالة (٤) كما يلي.

إمالة الهمزة والنون معاً: خلف عن حمزة والمطوعي والكسائي
 إواية الدورى.

٢ - إمالة ألهمزة وحدها: خلاد عن حمزة وأبو بكر والسوسي
 بخلاف عنهما وأبو عمر الدوري ونصير وورش وعبد الوارث عن
 أبى عمرو وأبو حمدون عن الكسائي.

٢ - وبالفتح والتقليل في الهمزة مع فتح النون قراءة ورش من طريق الأزرق.

⁽۱) النشر ۲/ ۳۱، الإتحاف/ ٦٥؛ المهذب ٢/ ٢٠٨، البدور الزاهرة/ ٢٨٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

⁽٢) النشر ١/ ٤٣٨، الإتحاف ٦٧أ، البدور الزاهرة/ ٢٨٣.

⁽٣) النشر ٢/ ٢٧، الإتحاف/ ٣٢، المهذب ٢/ ٢٠٨.

⁽٤) الإتحاف/ ٨٥ ـ ٨٦، ٢٨٦، ٢٨٦، النشر ٢/ ٤٣ ـ ٤٤، حجة القراءات/ ٦٣٨ ـ ٢٣٩، العنوان/ ١٦٩ ـ ١٦٩، العنوان/ ١٦٩ المكرر/ ١١٨، الكلف/ ١٦٩، الحجة لابن خالويه/ ٢٢٠، السبعة/ ٧٧٠، الكشاف؟/ ٤٤، المسبوط/ ١١٨، إرشاد ألمبتدي/ ٤١٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧ ـ ٨٠، زاد المسير ٧/ ٢٦٧، روح المعانى ٥٢٥.

دعكآء

. والباقون بالفتح فيهما.

وتقدُّم هذا مُفَصَّلاً بأحسن مما ترى في سورة الإسراء الآية ٨٣٠.

- ـ وقرأ حمزة في الوقف(١) بتسهيل الهمز بَيْنَ بَيْنَ.
- وقرأ ابن عامر وابن ذكوان وأبو جعفر «ناء» (٢) بتقديم الألف على الهمزة، فهو على وزن «جاء».

قال في النشر ("): «وأمّا نأى في سبحان وفُصلَّت فإنه رسم بنون وألف فقط [نا] ليحتمل القراءتين، فعلى قراءة من قدَّم حرف المد على الهمز [ناء] ظاهر، وعلى قراءة الجمهور قد رسم الألف المنقلبة ألفاً، فاجتمع حينتنز ألفان فحذف إحداهما، ولاشك عندنا أنها المنقلبة، وأن هذه الألف الثابتة هي صورة الهمزة...».

وتجد مثل هذا في الإتحاف.

ـ انظر قراءة حمزة في الوقف في أمثاله في الآية/٦٤ من سورة غافر مثل: السماء، بناء.

قُلُ أَرَءَ يُتُمَّ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمُ بِهِ عِمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ عَنَىٰ

أَرْءَ يُتُمِّ (1) . قرأ نافع وقالون والأصبهاني وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.

ـ وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

⁽١) النشر ١/ ٤٣٨، الإتحاف/ ٣٨٢.

⁽٢) البحر ٦/ ٧٥، الإتحاف/ ٢٨٦، ٢٨٦، الكشاف ٣/ ٧٤، فتح القدير ٤/ ٥٢٣، العنوان/ ١٤٩، السبعة/ ٧٥، حجة القراءات/ ٦٦٨، التيسير/ ١٤١، الحجة لابن خالويه/ ٣١٧، ٢٢٠، ٢٢٠ المحرر ١٣/ ١٣٢، معاني الزجاج ٤/ ٣٩١، القرطبي ١٥/ ٣٧٣، المبسوط/ ٢٧١، حاشية الجمل ٤/ ٤٤، التبصرة/ ٥٧٠، إرشاد المبتدي/ ٤١٢، زاد المسير ٧/ ٢٦٦، بصائر ذوي التمييز/ نأى، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٩.

⁽٣) النشر ١/ ٤٥٤، الإتحاف/ ٧٢، روح المعاني ٢٥/ ٥.

⁽٤) وانظر المكرر/ ١١٨، الإتحاف/ ٥٦، النشر ١/ ٣٩٧. ٣٩٨، والبيان ٢/ ٣٤٢.

- وللأزرق وورش وجهان:
- ١ ـ التسهيل كالقراءة السابقة.
- ٢ ـ إبدالها حرف مَدُّ محضاً ، أي ألفاً مع المدّ المشبع للساكنين.
 - ـ وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية «أريتم».

وتقدُّم مثل هذا في مواضع، وانظر الآية/٦٣ من سورة الكهف.

سَنُرِيهِمْ ءَايَنِنَافِ ٱلْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِمِمْ حَتَىٰ يَنَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحُقُّ الْمُقَى عِشَمِيدُ عَلَى كُلِ شَيْءِ شَمِيدُ عَلَى كُلُ اللهُ عَلَى كُلُ اللهُ عَلَى كُلُ اللهُ عَلَى عَل

سنريهة

- قراءة يعقوب «سنريهُم»(١) بضم الهاء على الأصل.

- وقراءة الجماعة بكسر الهاء لناسبة الياء «سنريهِم».

حَتَىٰ يَلَبَيَّنَ لَهُمَّ - قرأ بإدغام (١) النون في اللام بخلاف أبو عمرو ويعقوب. أَوَلَمَّ يَكُفِ بِرَيِّكَ أَنَّهُ،

- قسراءة الجماعة «... أنه» " بفتح همزة «أنّه، وهو بدل من «ربك» على الموضع، فهو في موضع رفع، أو على الخفض بدلاً من اللفظ، أو على تقدير: لأنه.
- وقرئ «إنه»(٢) بكسر الهمازة على إضمار القول، أو على الاستثناف.

⁽۱) النشر ۱/ ۲۷۲، الإتحاف/ ٣٤، ٢٨٢، إرشاد المبتدي/ ۲۰۷، المبسوط/ ٨٧.

⁽٢) النشر ١/ ٢٩٤، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٩، البدور الزاهرة / ٢٨٤.

⁽٣) البحر ٧/ ٥٠٦، معاني الزجاج ٤/ ٣٩٣: «ويجوز إنّه...»، حاشية الجمل ٤/ ٥٠، المحرر ١٣/ ١٣٥، الدر المصون ٢/٢٧.

أَلآإِنَّهُمْ فِ مِرْيَةِ مِن لِقَاءً رَبِهِمْ أَلآ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُعِيطًا عَلَّا

فِي مِرْبِيةِ

- قراءة الجماعة بكسر الميم هي مردية (١) ، وهي لغة الحجاز.

. وقرأ الحسن البصري والسلمي هي مُرْيَةٍ» (١) بضم الميم، وهي لغة أسد وتميم.

وتقدَّم هذا مفصلاً في الآية/١٧ من سورة هود، وانظر الآية/٥٥ من سورة الحج، والآية/٢٥ من سورة السجدة.

⁽۱) البحر ٧/ ٥٠٦، الكشاف ٣/ ٧٥، فتح الباري ٨/ ٥٣١، حاشية الجمسل ٤/ ٥٠، حاشية الشهاب ٧/ ٤٠٧، المحرر ١٣٦/ ١٣٦، روح المعانى ٨/٢٥، الدر المصون ٢٢/٦.



(£Y)

ـ تقدّمت القراءة فيه في الآية الأولى من سورة غافر:

. قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.

. الحاء: من حيث الفتح والإمالة.

- الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الشلاث: الكسر والفتح والضم.

سريد که عسق حلکه

. قراءة الجماعة «عسق»: عينْ، سييْن، قَافْ.

- وقرأ محبوب عن إسماعيل عن الأعمش عن ابن مسعود، وابن عباس «... سق» (١) بلا عَيْن.

وهو كذلك في مصحف ابن مسعود ، وحكاه الطبري.

. وقراءة أبي جعفر بالسكت (٢) على العين والسين والقاف سكتة

⁽۱) المحتسب ۲/ ۲٤۹، الكشاف ۳/ ۷۰، التبيان ۹/ ۱٤۱، مختصر ابن خالويه / ۱۳۲، معاني الفراء ۳/ ۲۱، فتح القدير ٤/ ٥٢٥، مجمع البيان ۲۵/ ۳۱، القرطبي ۱۱/ ۱، الطبري ٥/٢٥، الشهاب البيضاوي ۷/ ٤٠٨، تفسير الماوردي ٥/ ۱۹۲.

وفي مختصر ابن خالويه/ ذكر القراءة لابن مسعود ثم قال: «قال ابن عباس: كان ابن أبي طالب رضي الله عنه يعلم بها العين»، ومثله عند الطبري، والنصفي القرطبي: «قال ابن عباس: وكان علي رضي الله عنه يعرف الفتن بها» كذا: الفتن! وهو غير الصواب، والعتبى على المحقق!، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٨١، ١٣١/ ١٣٨، روح المعاني ٢٥/ ١٠.

 ⁽٢) البحر ١/ ٣٥، النشر ١/ ٢٤١، ٤٢٤، ٤٢٥، الإتحاف/ ١٢٥، ٣٨٢، إرشاد المبتدي/ ٢٠٦ ـ ٢٠٠٠، البعر ١/ ٣٨٠.

لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين، وهو مذهبه في قراءة الحروف المقطّعة في أوائل السور.

- ولايجوز الوقف على «حم» (١) اختياراً، فمن وقف عليها لضرورة أعاد ثم وصل به «عسق»، فالحروف المقطعة كالكلمة الواحدة يوقف على آخرها، وإن رسم «حم» مقطوعاً من «عسق».

- وقرئ بإخفاء (٢) نون «عين» في السين عند الوصل.

- واختلف أهل الأداء في «ع» في الإشباع، وفي التوسط، وفي القصر، وبيانه كما يلى (٢):

ا ـ المد المشبع: منهم من أجراها مجرى حرف المد المشبع، فأشبع مُدّها لالتقاء الساكنين.

وهذا مذهب أبي بكر بن مجاهد، وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي وأبي بكر الأدفوي، واختيار مكي بن أبي طالب والشاطبي، وهو القياس عن ورش من طريق الأزرق.

٢- المد المتوسط: ومنهم من أخذ بالمد المتوسط نظراً لفتح ماقبلها،
 أو رعاية للجمع بين الساكنين.

وهو مذهب أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وابنه أبي الحسن طاهر بن غلبون وأبي الحسن علي بن سليمان الأنطاكي وأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي وأبي الفتح بن شيطا، وهو القياس عن ورش، وذكره الرعيني في الكافي عنه بخلاف.

⁽١) النشر ٢/ ١٥٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٣، المهذب ٢/ ٢٠٩.

⁽٢) الإتحاف/ ٣٢، ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٦.

⁽٣) النشر ١/ ٣٤٨_ ٣٤٩، الإتحاف/ ٤٢ ـ ٣٤، ٣٨٢، المكرر/ ١١٨، الكافر / ٢١، السدور الماء الكافرة / ٢٠، السدور الناهرة/ ٣٨٢، المهذب / ٢٠٩٠.

قال صاحب النشر: «وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمفارية ومن تبعهم وأخذ بطريقهم...».

7. القصر: ومنهم من أجراها مجرى الحروف الصحيحة فلم يزد في تمكينها، وهو مذهب ابن سوار ومحمد بن سبط الخياط وأبي العلاء الهمداني، وهو الوجه الثاني عند العز القلانسي، واختيار متأخري العراقيين قاطبة، وهو الوجه الثاني لورش.

قال في النشر: «القصر في «عين» عن ورش من طريق الأزرق مما انفرد به ابن شريح، وهو مما ينافي أصوله...».

كَذَالِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ عَلَيْكَ

ـ قراءة الجمهور «يُوجِي» (١) بكسر الحاء مبنياً للفاعل، وهو الله سبحانه وتعالى مذكور في الآية.

- وقرأ أبو حيوة وابن شنبوذ والقاضي وابن أبي أمية عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم وأبان عنه أيضاً «نوحي» (١) بنون العظمة، والفاعل ضمير مستتر، ويكون «الله» في الآية مبتدأ خبره العزيز الحكيم.

يُوجِيّ

⁽۱) البحر ٥٠٧/٧، البيان ٢/ ٣٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥٠، الإتحاف/ ٣٨٢، القرطبي ٣/١٦، النشر ٢/ ٣٦٧، السبعة/ ٥٨٠، الحجة لابن خالويه/ ٣١٨، المحرر ١٣/ ١٣٩، الرازى ١٤٣/٢٧، الدر المصون ٧٣/٦.

⁽٢) البحر ٧/ ٥٠٨، الرازي ٢٧/ ١٤٣، إعراب النحاس ٣/ ٤٩، المحرر ١٣٩، الكشاف ٣/ ٢٧، النبيان ٩/ ١٣٩، معاني الزجاج ٤/ ٣٩٣، زاد المسير ٧/ ٢٧٢، حاشية الجمل ٤/ ٥١، روح المعاني ٢٥/ ١١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٤١، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

وهو

- وقرأ مجاهد وابن كثير وعباس ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو وابن محيصن «بُوحَى» (1) مبنياً للمفعول، والله في آخر الآية مرفوع بمضمر تقديره «أوحى»، أو بالابتداء، والتقدير: الله العزيز الحكيم الموحي.

لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَعُونِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَهُو ٱلْعَلِي ٱلْعَظِيمُ عَلَيْ

- تقدَّمت فيه القراءة بضم الهاء وسكونها، وذلك في مواضع كثيرة، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

تَكَادُ السَّمَوَّتُ يَتَفَطَّرُ مَن فَوْقِهِ نَّ وَالْمَكَيِكَةُ يُسَيِّحُونَ بِحَمَّدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ عِكَمَّدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ عِكَمَّدِ وَبِهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ عِكُمْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ الللْهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللْهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللْهُ عَلَيْ اللْهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللْهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللْهُ عَلَيْ الْمُعِلَّالِ اللْمِعْمُ اللَّهُ عَلَيْ الْمُعِلَى اللْمُعِلَّالِ اللْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللْمُ اللَّهُ عَلَيْ الْمُعِلَى الْمُعِلَّالِ اللْمُعَلِّمِ عَلَيْكُولِ اللْمُعِلَّالِ الْمُعِلَى الْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِ اللْمُعِلَّالِمُ اللْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِ الْمُعْلِقِي الْمُعِلَّالِمُ الْمُعِلَّالِمُ الْمُعِلِي الْمُعِلَّالِمُ الْمُعِلَّالِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعِلَى الْمُعِلِي الْمُعِلَّا عَلَيْكُولِ الْمُعِلِي الْمُعَلِّلُولُ الْمُل

تَكَادُ ٱلسَّمَوَٰتُ . قرأ نافع والكسائي وابن وثاب وأبو حيوة والأعمش «يكاد» (٢) بالياء على التذكير.

⁽۱) البحر ۷/ ۲۰۰، الإتحاف/ ۳۸۲، الكشف عن وجوه القراءات ۲/ ۲۰۰، القرطبي ۳/۱۳، النشر ۲/ ۲۲۰، التيسير/ ۱۹۶، شرح الشاطبية/ ۲۸۱، السبعة/ ۸۰۰، حجة القراءات/ ۳۳۰، النشر ۲/ ۲۲۰، التيسير/ ۱۹۲۰، معاني الفراء ۳/ ۲۱، الحجة لابن خالويه/ ۳۱۸، مجمع البيان ۲۲ ـ ۲۵/ ۳۲، الكشاف/ ۳۲۰۷، مشكل إعراب القرآن ۲/ ۲۰۷، البيان ۲/۲۶۲، البيان ۲/۲۶، البيان ۱۳۹۸، البيان ۱۲/۲۰، المحرر ۱۳۱ / ۱۳۹، معاني الزجاج ٤/ ۳۹۳، التبيان ۱۱۲/۱، إعراب النحاس ۳/ ۵، إرشاد المبتدي/ ۳۵۰، المبسوط/ ۲۹۰، المكرر/ ۱۱۸، الرازي ۱۲۲/۲۷، الكاية (۱۲۰، العنوان/ ۱۲۰، حاشية الجمل ٤/ ۵، حاشية الشهاب ۷/ ۲۰۸، إعراب القراءات السبع وعالها ۲/ ۱۲۰، غرائب القرآن ۱۸/۲۰، زاد المسير ۲۷۲۷، الرازي ۱۲۳/۲۷، روح العاني ۱۱/۲۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲/۸۲، فتح القدير ۲۷۲۲، الدر المصون ۲۷۲۷.

⁽۲) البحر ٦/ ٤١٨، الإتحاف/ ٣٨٢، المبسوط/ / ٢٩١، المحرر / ١١١٨، النشر ٢/ ٣١٩، البحر ٦/ ١١١٨، النشر ٢/ ٣١٩، الكشاف ٣/ ٢٠، العنوان/ ١٧٠، السبعة/ ٤١٤ ـ ٤١٣، ٥٨٠، التيسير/ ١٥٠، الرازي ٢٧/ ١٤٤، القرطبي ٢١/ ٤، التبيان ٩/ ١٤١ ـ ٤٤، التبصرة/ ٨٥٨، الحجة لابن خالويه/ ٢١٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥٠، حجة القراءات/ ٦٤٠، إرشاد المبتدي/ ٤٣٠، الحرز ١٤٠ ١٤٠، حاشية الجمل ٤/ ٢٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٨٣، غرائب القرآن ٢٥/ ١٨، زاد المسير ٧/ ٢٧٢، روح المعاني ٢٥/ ١١، فتح القدير ٤/ ٢٥٦، الدر المصون ٢/٤٧.

- وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وأبوجعفر وهبيرة وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة وخلف ويعقوب وشيبة وأبو عمارة وابن اليتيم، وحمزة في دواية حفص «تكاد» (١) بالتاء من فوق. وتقدَّم مثل هذا في الآية / ٩٠ من سورة مريم.

يتفطّرن

. قرأ ابن اليتيم عن أبي حفص عن حفص عن عاصم، وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي ونافع وابن عباس وشيبة وأبو جعفر وقتادة «يتفطّرن» (٢) بالياء، والطاء مشدّدة.

. وقرأ أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وهبيرة، ويعقوب واليزيدي والشنبوذي وابن مسعود والمفضل والحسن والأعرج وأبو رجاء والجحدري «يَنْفُطِرْن» (٢) بالنون وكسر الطاء خفيفة، وهي اختيار أبى عبيد.

وتقدُّم مثل هذا في الآية/٩٠ من سورة مريم.

- وذكر الزمخشري قراءة رآها غريبة، وهي من رواية يونس عن أبى عمرو «تتفطّرن» (٢) بتاءين مع النون، وتعقبه أبو حيان ووهمه،

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽۲) البحر ٦/ ١٩٤، النشر ٢/ ٣١٩، الإتحاف/ ٣٨٢. ٣٨٣، التيسير/ ١٩٤، فتح القدير ٤/ ٥٢٠ المبسوط / ٢٩١، النشر ٢/ ١١٠ المحرر ١٢/ ١٤٠ ـ ١٤١، الكشاف ٣/ ٢٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥٠، القرطبي ٦/ ٤، السبعة / ٤١٣، ١٥٠، إرشاد المبتدي/ ٤٥٠ كتاب المصاحف/ ٧٠، التبصرة/ ٥٨٨، الحجة لابن خالويه/ ٣٢٩، ٣٢٨، حاشية الجمل ٤/٢٥، معاني الزجاج ٤/ ٣٩٤، التبيان ٩/ ١٤٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣٨٢ غرائب القرآن ٢٥/ ١٨، زاد المسير ٧/ ٢٧٣، روح المعاني ٢٥/ ١٢، المكرر/١١٨، الحران

⁽٣) البحر ٧/ ٥٠٨، الكشاف ٣/ ٨٦، حاشية الشهاب ٧/ ٤٠٩ نقل نص أبي حيان، ثم ذكر تعقيب السمين الحلبي على أبي حيان راداً توهيمه للزمخشري، الرازي ٢٧/ ١٤٤، الحجة لابن خالويه/ ٣١٨، روح المعاني ٢٥/ ١٠ فتح القدير ٤/ ٥٢٦، الدر المصون ٧٤/٦.

مِن فُوقِهِ نَّ

نستغفرون

إِنَّ ٱللَّهُ هُو

أولِكآء

ثم ذكر أنّ القراءة في شواذ ابن خالويه: «تَفَطُّرْن» (أ) بالتاء والنون عن يونس عن أبي عمرو.

قال الرازي بعد نقل القراءة عن الزمخشري: «روي في نوادر ابن الأعرابي: «الإبل تتشمسن» كذا لا وعند السمين: تتشممن

قلتُ: ماذكره أبو حيان في تعقيبه على الزمخشري غير موجود في مختصر ابن خالويه، بل القراءة المثبتة فيه: «تتفطرن» (٢) بالتاء والنون يونس عن أبى عمرو،

د ذكر الزجاج أنه قرئ «مِمَّن فُوْقُهُنَّ» .

. قرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «فوقهنَّهُ الله عنها .

ـ قراءة الأزرق (٥) وورش بترقيق الراء بخلاف.

أدغم (١) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ عَ أَوْلِيَاءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلِ

. قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ألفاً، وله بعد ذلك حذف

إحداهما أو إبقاؤهما مع المدّ.

وانظر مثل هذا مُفَصِّلاً في «بناء» في الآية/١٤ من سورة غافر.

عَلَيْهِمْ .. عَلَيْهِمْ . تقدّمت قراءة يعقوب وحمزة والمطوعي والشنبوذي بضم الهاء، وقراءة غيرهما بكسرها، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة،

⁽۱) البحر ۷/ ۵۰۸، قد تكون هذه القراءة مصحفة في البحر وصوابها «تنفطرن» وهو ما أثبته ابن خالويه الذي نقل عنه، وانظر روح المعاني 70/ ۱۲.

⁽٢) مختصر ابن خالویه / ١٣٤، روح المعاني ٢٥/١٢، وانظر الدر المصون ٧٤/٦.

⁽٣) معانى الزجاج ٤/ ٣٩٤.

⁽٤) النشر ٢/ ١٣٥، الإتحاف/ أ١٠٤.

⁽٥) النشر ٢/ ٩٩. ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة / ٢٨٢.

⁽٦) النشر ١/ ١٨٤، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة/ ١٨٤.

والآية/١٦ من سورة الرعد.

وَكَذَاكِ أَوْحَيْنَاۤ إِلَيْكَ قُرْءَانَاعَرَبِيَّا لِلْنَذِرَأُمُ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلِهَا وَلُنَذِرَبُومَ ٱلجَمْعِ لَارَيْبَ فِيدُ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴿ ﴿ ﴾ لَارَيْبَ فِيدُ فَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ

وَكَنَالِكَ أُوْحَيَنا . قرأ أبو حيوة وبشر عن أبي عمرو «وكذلك نوحي»(١).

. وقراءة الجماعة «.. أوحينا» بالماضي.

قُرْءَانًا ـ تقدَّمت مراراً قراءة ابن كثير «قُراناً» (() وهو المشهور من مذهبه فيه حيثما ورد.

وانظر الآية/١٨٥ من سورة البقرة.

لِّنُنذِرَ ـ قراءة الجماعة «لتنذر» خطاباً للرسول ﷺ.

. وقرئ «لينذر»^(۱) بياء الغائب من باب الالتفات، وذهب الزمخشري إلى أن الفعل للقرآن أى: لينذر القرآن.

لِّنُنذِرَ ... وَنُنذِرَ - قرأ ورش والأزرق بترقيق (الراء فيهما.

أُمُّ ٱلْقُرَىٰ . قَرأ بإمالة (۵) «القرى» حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو واليزيدي والأعمش وابن ذكوان من طريق الصوري.

ـ والتقليل للأزرق وورش.

. والباقون على الفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

⁽۱) مختصر ابن خالویه/ ۱۳٤.

 ⁽۲) كرر صاحب الإتحاف ذكر هذه القراءة في ص/٣٨٣ مع أنه ذكرها من قبل في باب الهمزة
 وفي مواصع متفرقة.

⁽٣) الكشاف ٣/ ٧٧، روح المعاني ٢٥/ ١٤، الدر المصون ٧٥/٦.

⁽٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة/ ٣٨٣.

⁽ه) النشر ٢/ ٣٦، ٤٠، الإتحاف/ ٧٥، ٧٨، البدور الزاهرة / ٢٨٤، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٧.

لَارِيْبَ فِيهِ

- قرأ حمزة بخلاف^(۱) عنه بمدّ «لا» مدّاً متوسطاً بأريع حركات.

. وقراءة الباقين فيه بالقصر، وهو الوجه الثاني لحمزة.

وتقدُّم مثلُ هذا في الآية/٢ من سورة البقرة في الجزء الأول.

. وتقدّم أيضاً رأي أبي حيان في إدغام الباء في الفاء بخلاف عن أبي عمرو في الآية/٢ من سورة البقرة، وقراءة أبي عمرو بالوجهين: الإدغام والإظهار.

فيلج

- وانظر في هذا الموضع المحال عليه القراءة «فيهي» وهي عن أبن كثير، ووافقه ابن محيصن.

فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ

ـ قرأ الجمهور «فريقً... وفريقً» بالرفع منهما، أي: هم فريق، أو منهم فريق، أو منهم فريق، فهو رفع على الاستئناف، والرفع أجود في العربية عند الفرّاء.

أو هما مرفوعان على الابتداء، وسوع الابتداء بالنكرة التفصيل. وقرأ زيد بن علي «فريقاً… وفريقاً» (٢) بنصبهما، أي: افترقوا فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير، وذكر مكي أن الكسائي والفراء أجازا النصب، ثم قال: على معنى «وتنزر فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير يوم الجمع».

⁽۱) وانظر النشر ١/ ٣٤٥، الإتحاف/ ٤٠، ٣٨٣، والمهذب ٢/ ٢١٠، وانظر الآية/ ٤٣ من سورة غافر «لا جرم».

⁽۱) البحر ۷/ ۰۰۹، الكشاف ۳/ ۷۷، معاني الفراء ۳/ ۲۲، العكبري ۲/ ۱۱۳۰، مشكل إعراب القرآن ۲/ ۲۷۲، فتح القدير ٤/ ٥٢٥، ۷۲۱، القرطبي ۱۱/ ٦، حاشية الجمل ٤/ ٥٣، حاشية الشهاب ۷/ ٤١١، روح المعاني ۲۵/ ۱۵، الدر المصون ۷۵/۱.

شآءَ

كشآء

وهو عندي تقدير ضعيف (١) لايليق بسياق المعنى في الآية، وخرجوهما على النصب على الحال أيضاً.

وَلَوْشَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَلَحِدَةً وَلَكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِ عُ

. تقدُّمت القراءة فيه في الآية/٢٠ من سورة البقرة.

ـ انظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

أَمِراتَّخَذُواْمِن دُونِهِ = أَوْلِيَاتَ فَاللَّهُ هُوَالْوَلِيُّ وَهُوَيْتُعِي ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿

فَأَلْلَهُ هُو . قرأ بإدغام الهاء (٢) في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

وَهُو . . تقدَّمت القراءة بضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

ٱلْمَوْتَى ـ قرأه (٢) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

والباقون على الفتح.

⁽١) وفي حاشية الشهاب ٧/ ٤١١: «... ولا يخفى تُكُلُّفُه».

⁽٢) النشر ١/ ٢٨٤، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة/ ٢٨٤.

⁽٣) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢١٠/٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٤، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٥.

وفيه

إلَيْهِ

وَمَا ٱخْنَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكُمُهُ، إِلَى ٱللَّهِ ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ عَلَيْهِ مَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ عَلَيْهِ مَا ٱخْنَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكُمُهُ، إِلَى ٱللَّهِ ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ مَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ عَلَيْهِ

. قراءة ابن كثير «فيهي» (١) بوصله بياء في الوصل.

- وكذا قراءته «إليهي»(١) بوصله بياء في الوصل.

وقد تقدُّم وصله هذا في مواضع كثيرة.

فَاطِرُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُومِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَلَمِ أَزْوَجًا يَذْرَوُكُمْ فِيدِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَسَى أَنُّ وَهُوَ السَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ عَلَيْهَ

فَاطِرُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ

ـ قرأ الجمهور «فاطِرُ» " بالرفع أي: هو فاطررُ، أو صفة لـ «ربي، في الآية السابقة، أو بدل منه.

- وقرأ زيد بن علي «فاطر» (٢) بالجر صفة لقوله «إلى الله» في الآية السابقة.

وذهب مكي إلى أنه مجرور على البدل من الضمير في «عليه توكلت» في الآية السابقة،

وأما بالنصب الخاطِرَ، فجائز^(٣) على تقدير يافاطِرَ، ولكنه لم يُرُوَ قراءة عنهم، والقراءة الرواية أولاً، ثم الجواز في العربية من بَعْدُ. وقرأ الأزرق وورش بترقيق⁽¹⁾ الراء بخلاف عنهما.

⁽۱) النشر ۱/ ۳۰۶ ـ ۳۰۵، الإتحاف/ ۳۶، المهذب ۲/ ۲۰۹، البدور الزاهرة/ ۲۸۳.

⁽۲) البحر ٥٠٩/٧، الكشاف ٨٧/٣، العكبري ١١٣١/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٧٦/٢، القرطبي ٢/١٦، الحرازي ١٥٠/٢، حاشية الشهاب ٤١٣/٧، إعراب ٥١/٣، روج المعاني ١٧/٢٥، الدر المصون ٧٦/٦.

⁽٣) أجازه الكسائي، وانظر مشكل إعراب القرآن ٢٧٦/٢، إعراب النحاس ٥١/٣، القرطبي ٧/١٦، القرطبي ٧/١٦، فتح القدير ٥٢٧/٤.

⁽٤) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحافُ ٩٦/، المهذب ٢٠٩/٢، البدور الزاهرة ٣٨٣٠.

جَعَلَلُكُم . أدغم اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

يَذُرَوُّكُم . قراءة حمزة في الوقف بالتسهيل (٢) بَيْنَ بَيْنَ أي بين الهمزة والواو.

فِيهِ ـ تقدَّمت قراءة ابن كثير «فيهي» في الآية السابقة.

شَيَّ عليه، وانظر الآيتين/٢٠ و ١٠٦ من سورة البقرة.

وَهُو ـ ـ تقدَّمت القراءة بضم الهاء وسكونها في الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة، ومواضع كثيرة أخرى.

لَهُ, مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيء عَلِيمُ عَلِيمُ

ٱلْبَصِيرُ، لَهُ, . قرأ بإدغام الراء في اللام (") وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

۱۲ - ۱۱ کشآهٔ

. انظر القراءة فيه في الوقف في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

 وَيَقَٰدِرُ

- ـ قراءة الجماعـة «ويُقـدِرُ» بفتح الياء وتخفيـف الـدال مـن «قُـدُر» الثلاثي، ومعناه التضييق.
- ـ وقرئ «ويُقَدِّرُ» أَ بضم الياء وشد الدال من «قَدَر» المُضعَف، أي يُضيَق.
 - ـ وقرأ الأزرق وورش بترقيق^(٥) الراء بخلاف عنهما.
 - وقرأ زيد بن علي «يَقْدُر» (١٦) بضم الدال حيث وقع.

⁽۱) النشر ۲۸۱/۱، الإتحاف/۲۲، المهذب ۲۱۰/۲، البدور الزاهرة/۲۸٤.

⁽٢) النشر ٢٨٨١، الإتحاف/٦٠، المهذَّب ٢٠٩/٢، البدور الزاهرة/٢٨٣.

⁽٣) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/٢٣، المهذب ٢١٠/٢، البدور الزاهرة/٢٨٤.

⁽٤) البحر ٥١١/٧، الكشاف ٧٩/٣، روح المعاني ٢٠/٢٥.

⁽٥) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢١٠/٢، البدور الزاهرة/٢٨٣.

⁽٦) البحر ٥/٣٨٨.

وَحَيَىٰ

بر هنو سيل

عِيسَيَ

ـ قرأه بالأمالة^(١) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

إِبْرَهِيمَ ـ قراءة الجماعة «إبراهيم» " بالياء وهي رواية الأخفش عن ابن دكوان.

- وقرأ ابن عامر وهشام وكذا رواية الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان «إبراهام» (٢) بالألف بعد الهاء.

وتقدُّم هذا مفصلاً في الآية/١٢١ من سورة البقرة في الجزء الأول.

ـ سبقت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

ـ سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

فِيِّهِ، إِلَيْهِ ـ تقدّمت مراراً قراءة ابن كثير بوصل الهاء بياء في الوصل «فيهي»، «إليهي» " (اليهي» ").

يَشَآءُ . . انظر قراءة حمزة فيه في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

⁽۱) النشر ۲٦/۲، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢١٢/٢، البدور الزاهرة/٢٨٤، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٦٤،

 ⁽۲) البحر ۱۷۷۱، المكرر/۱۱۸، العنوان/۱۷۰، الإتحاف/۱۵۷، ۲۸۳، النشر ۲۲۱/۲ ـ ۲۲۲، البسوط/۱۳۸.

⁽٣) انظر النشر ٢٠٤/١ ، ٣٠٥، والإتحاف/٣٤.

وَمَا نَفَرَقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ هُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن زَيِّكَ إِلَىٰ أَجَلِ مُا الْفَرَقُوا ٱلْكِنْبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكِي مِنْ مُربِ عِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُربِ عِنْ اللَّهُ مُربِ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ مُربِ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ مُربِ اللَّهُ مُربِ عَلْمُ اللَّهُ مُربِ اللَّهُ مُربِ اللَّهُ مُربِ اللَّهُ اللَّهُ مُربِ اللَّهُ مُربِ اللَّهُ اللَّهُ مُربِ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

جَآءَهُمُ . تقدُّمت الإمالة في «جاء»، وكذا قراءة حمزة في الوقف.

وانظر الآية/٤ من سورة الفرقان.

مُسَمَّى ـ قرأه في الوقف بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وتقدُّم هذا، وانظر الآية/٢٨٢ من سورة البقرة، والآية/٢ من سورة الرعد.

أُورِثُوا . . قراءة الجماعة «أُورِثُوا» رباعياً من أَوْرَثَ، مبنياً للمفعول.

- وقرأ زيد بن علي «وُرِّتُوا»(١) فعلاً مبنياً للمفعول من «وَرَّتُه المضعَّف.

. وذكر الزمخشري أنه قرئ «وُرِثُوا» (٢٠ مخفضاً مبنياً للمفعول من «وَرِث» الثلاثي.

فَلِذَلِكَ فَأَدَّغُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرَتُ وَلَا نَنْبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْءَ امَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللهُ مِن كِتَبِ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللهُ رَبُنَا وَرَبُكُمُ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا يَكُمُ اللهُ يَجُمعُ بَيْنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَإِلَيْهِ اللهُ يَجْمَعُ بَيْنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَإِلَيْهِ اللهُ اللهُ يَعْمَعُ بَيْنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَإِلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ وَالْمَالِقُولُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

أَهُواآءَهُمُ - قراءة حمزة في الوقف بتسهيل^(٢) الهمزة بَيْنَ بَيْنَ، أي بين الهمزة وَهُوَاءَهُمُ وَالألف.

⁽۱) البحر ٥١٣/٧، المكشاف ٧٩/٣، الدر المصون ٧٨/٦، الشهاب البيضاوي ٤١٤/٧، روح المعاني ٢٣/٢٥، فتح القدير ٥٣٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٣٦/٢، الدر المصون ٧٨/٦.

⁽٢) الكشاف ٧٩/٣، الشهاب. البيضاوي ٤١٤/٧.

⁽٣) النشر ٧/٧٧١، الإتحاف/٦٦.

ويجوز مع التسهيل في الألف المدّ والقصر؛ لأنه حرف مَدّ قبل همز مغيّر.

وَٱلَّذِينَ يُحَاَّجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ ابْعَدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُ جُجَّنَهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَرَبِيمْ وَعَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ يُحَاجُونَهُمْ عَذَابٌ شَكِدِيدٌ وَيَ

عكييم

لابۇمئۇن

بعِبَادِهِ

بَشَآةُ

رور وهو

- تقديم ضم الهاء عن يعقوب وغيره، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١ من سورة الرعد.

ٱللهُ الَّذِي آنزَلَ الْكِنْبُ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانُّ وَمَايُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ عَلَّى

ٱلْكِئْبَ بِٱلْحَيِّ - أدغم الباء (') في الباء أبو عمرو ويعقوب، وتقدَّم مثل هذا في الْكِئْبَ بِأَلْحَيِّ الله المنافقة البقرة.

يَسْتَغْجِلُ بِهَاٱلَّذِينَ لَايُوْمِنُونَ بِهَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَاٱلْمُقَّ يَّسَتَغْجِلُ بِهَاٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالِ بَعِيدٍ عِنَّكَ الْمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالِ بَعِيدٍ عِنَّكَ اللَّهَاءُ لَعَيْ ضَلَالٍ بَعِيدٍ عِنَّكَ اللَّهَاءُ لَعَيْ ضَلَالٍ بَعِيدٍ عِنَّا

ـ سبقت مراراً القراءة بإبدال الهمزة واواً الايومنون،

وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

ٱللَّهُ لَطِيفُ بِعِبَادِهِ وَيَرْزُقُ مَن يَشَآمُ وَهُوا لَقَوِي الْعَزِيزُ وَلَيَّ

- قراءة ابن كثير بوصل الهاء بياء في الوصل «بعبادهي» (٢٠).

وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «بمبارهِ».

- تقدُّم تفصيل قراءة الوقف فيها في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

- تقدُّمت القراءة بضم الهاء وسكونها في مواضع كثيرة، وانظر

⁽١) النشر ٢٠/١، الإتحاف/٢٢، اللهذب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

⁽٢) النشر ٢٠٤/١. ٢٠٥، الإتحاف/٣٤.

الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

مَن كَانَ يُرِيدُ حَرِّثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ, فِي حَرِّيْهِ عَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرَّثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْيِهِ عِنْهَا وَمَالَهُ, فِي ٱلْآخِرَةِ مِن نَصِيبٍ ﴿ اللَّهِ مِنْهَا وَمَالَهُ, فِي ٱلْآخِرَةِ مِن نَصِيبٍ

. سبق في الآية/٤من سورة البقرة: النقل والترقيق والإمالة، فارجع إليها.

ٱلاَخِرَةِ بَرُ

ـ قراءة الجماعة بنون العظمة «نَزِد» (١) والضاعل هـ و الله سبحانه

تعالى، ولاأعظم منه.

ـ وقرأ ابن مقسم والزعفراني، ومحبوب والمنقري كلاهما عن أبي عمرو والسمرقندي عن الليث عن الكسائي «يزد» (١) بالياء، أي الله سبحانه وتعالى.

ـ تقدُّمت الإمالة فيه مراراً وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

ٱلدُّنيَا

*بُ*ؤْته،

ـ قرأ الجمهور «نؤته» (٢) بالنون لله سبحانه وتعالى.

- وقرأ ابن مقسم والزعفراني، ومحبوب والمنقري كلاهما عن أبي عمرو «يؤتِهِ» (٢) بالياء.

- ـ وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «نوتِهِ» (٢) بإبدال الهمزة واواً في الحالين.
 - . وكذا قرأ حمزة في الوقف.
 - . وقراءة الجماعة بالهمز.

وأما حركة الهاء ففيها مايلي (٤):

١ ـ الإسكان، ٢ ـ الاختلاس، ٣ ـ الكسر، ٤ ـ الضم.

⁽۱) البحر ٥١٤/٧، روح المعاني ٢٨/٢٥، الدر المصون ٧٩/٦، التقريب والبيان/ ٥٦ ب «والثغري عن الكسائي من طريق الرازي».

⁽٢) البحر ١٤/٧م، روح المعاني ٢٧/٢٥ ـ ٢٨، الرد المصون ٢٩٩٠.

⁽٣) النشر ٢٠/١، ٣٩٢ ، الإتحاف/٥٣ ومابعدها، المهذب ٢١١/٢.

⁽٤) الإتحاف / ٣٥، ٣٨، المكرر / ١١٨، التيسير / ٨٩، ارشاد المبتدي / ٢٦٥، ٢٦٥، الكشف عن وجوه القراءات / ٣٤٩ ـ ٣٠٠، النشر ٣٠٥ ـ ٣٠٦، المبسوط / ١٦٥ التيصرة / ٢٦١ ـ ٤٦١، السبعة / ٢١٢، البدور الزاهرة / ٢٨٤، المهذب ٢١١/٢.

1 - الإسكان: قرأ «نؤته» بسكون الهاء أبو عمرو وهشام من طريق طريق الداجوني وأبو جعفر وأبو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب وابن جمّاز من طريق الهاشمي، والعجلي، وأوقية عن اليزيدي والحسن والأعمش.

Y _ الاختلاس: واختلس كسرة الهاء قالون وهشام من طريق الحلواني بخلاف عنه وابن ذكوان من أكثر طرق الصوري ويعقوب وابن وردان من باقي طرقه وابن جماز من طريق الدوري، وأبو جعفر والسلمي والداجوني والحنبلي وابن يزداد.

<u>٣ - كسر الهاء: وقرأ بإشباع كسر الهاء باقي القرّاء، وبه قرأ</u> هشام من طريق الحلواني واليزيدي وابن محيصن.

ولخص صاحب الإتحاف القراءات كما يلي بعد عرضها:(١)

- . هشام: له الإسكان والقصر والصلة.
 - أبو جعفر: له الإسكان والقصر.
- ـ قالون ويعقوب: لهما الاختلاس فقط.
- . أبو عمرو أبو بكر وحمزة: لهم الإسكان فقط.
 - وقد نقل هٰذا عن النشر.

٤ - ضم الهاء: وقرأ سلام «نُوتِهُ» (٢) بضم الهاء، وذكر ابن جني أن
 هذا على لغة أهل الحجاز، ومثله عند ابن عطية.

. والوقف للجميع بإسكان الهاء انؤرِّه».

⁽١) انظر النشر/٣٠٦، الإتحاف/٣٥، ٣٨٣.

⁽٢) البحر ٥١٤/٧، المحتسب ٢٤٩/٢، المحرر ٢١/٨٥، روح المعاني ٢٨/٢٥، الدر المصون ٢٩٧٠.

أَمْ لَهُ مْ شُرَكَ وَاللَّهُ مَ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِّمَةُ اللهُ مُ الم الفصّلِ لَقُضِى بَيْنَهُمُ وَإِنَّ الظّلِمِينَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ فَيْ

شُرَكَ وَأُ . رسمت الهمز في «شركاؤا» بواو، فلحمزة وهشام عند الوقف عليه اثنا عشر وجهاً، وتقدّمت،

انظر المائدة آية/٢٩ «جزاؤا»، وانظر الأنعام آية/٥ «أنباؤا».

لَمْ يَأْذُنَ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهاني «لم ياذن»(١) بإبدال الهمزة ألفاً.

وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز «لم يأذن».

ٱلْفَصِّلِ لَقُضِى . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام" اللام في اللام. وَإِنَّ الظَّلِمِينَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ

- قراءة الجمهور «وإِنَّ الظالمين...» (*) بكسر الهمزة على الاستئناف.

- وقرأ الأعرج ومسلم بن جندب «وأنَّ الظالمين...» (٢) بفتح الهمزة عطفاً على «كلمة الفصل»، والتقدير: ولولا كلمة الفصل وأن الظالمين...، فهو في موضع رفع.

⁽١) النشر ٣٩٠/١ ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

⁽٢) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

⁽٣) البحر ٥١٥/٧، القرطبي ٢٠/١٦ «ابن هرمز»، وهو الأعرج، المحتسب ٢٥/٢، مختصر ابن خالويه/١٣٤، الرازي ١٦٤/٢٧، الحكشاف ٨١/٣، البيان ٣٤٦/٢، المحرر ١٥٩/١٣، دوح المعاني ٢٨/٢٥، فتح القدير ٥٣٣/٤ ووالأعرج وابن هرمز» كذا 3.

تُرَى ٱلظَّدِلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّاكَسَبُواْ وَهُو وَاقِعُ بِهِمُّ وَٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّكِلِحَنتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ لَمُمُ مَّايَشَاءُ وَنَ عِندَرَبِهِمَّ ذَلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكِبِيرُ عَنَيْ

تَرَى أَلظَّالِمِينَ (۱) قراءة الإمالة في الوقف لـ «ترى» عن حمزة والكسائي وخلف وأبي عمرو وابن ذكوان من رواية الصوري.

- ـ وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.
- وقرأه السوسي بالإمالة في الوصل بخلاف عنه.

- وقرأه الباقون بالفتح في الحالين، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

يَشَاءُونَ (") وقف حمرة بتسهيل الهمز بين بين ويجوز في الألف حينتان المد والقصر وهُو وَاقِعُ (") - أدغم الواو في الواو أبو عمرو ويعقوب.

ذَلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِّ قُلُلَّا ٱسْتَلُكُوْ عَلَيْهِ أَجَرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَةُ فِ ٱلْقُرْبَيِّ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ, فِيهَا حُسْنًا إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ شَكُورٌ عَيْبَ

. قرأ نافع وابن عامر وعاصم «يُبَشِّر» (٤) بضم الياء وفتح الباء،

ورر و پېشىر

⁽۱) النشر ۲۲/۲، ٤٠، الإتحساف/٧٥، ٧٨، ٣٨٣، المكرر/١١٨، المهدب ٢١٢/٢، البدور الناهرة/٢٨٥، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩/١.

⁽٢) الإتحاف/٦٦، النشر ٤٣٣/١

⁽٣) النشر ٢/٢٨١، الإتحاف/٢٢)، همع الهوامع ٢٨٤/٦.

⁽٤) البحر ٢٠٨/٤، ١/٥١٥، السبعة/٢٠٥ - ٢٠٦، التيسير/١٩٥، معاني الزجاج ٢٩٨/٤، حجة القراءات/٢٤١، الإتحاف/١٧٤، مجمع البيان ٢٨/٥٥، المكرر/١٨٨، معاني الأخفش ٢٢/٢٤، التبصرة/٢٥٥، العنوان/١٧٠، المخصص ٢٢٨/١٤، البسوط/١٦٣، النشر ٢٣٩/٢ . الرشاد ٢٤٣، الإتحاف/٢٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٣١، زاد المسير ٢٨٣/٧، إرشاد ١٤٠٠، الإتحاف/٢٨٢، الحرق ١٠٠/١، القرطبي ٢١/١٦، إعراب النحاس ٢٨٨، الرازي ١٦٥/٢٠، غرائب القرآن ١٨/٥، الكشاف ٢١/١، حاشية الجمل ٢٠/٤، المحرر ١٦١/١، التاج القديد ١٩٥٤، وح المعاني ٢٠/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٤/١، التاج واللسان/بشر، الدر المعون ٢٠/٢، المدر ٢٠/٢،

والشين مشددة.

وقرأ عبد الله بن يعمر وابن أبي إسحاق والجحدري والأعمش وطلحة في رواية وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وابن محيصن والحسن والسيزيدي والمطوعي «يَبْشُرُ» (١) بفتح الياء وسكون الموحدة وضم الشين مخففة من «بَشْرَ» الثلاثي.

وقال أبو جعفر النحاس: «.. غير أن أبا عمرو بن العلاء قرأ هذا وحده «بيئشُرُ» وقرأغيره «يُبَشُرُ»، وأنكر هذا عليه قوم، وقالوا: ليس بين هذا وبين غيره فرق، والحجة له؛ ذلك أنه لم يقرأ بشيء شاذ ولابعيد في العربية، ولكن لما كانتا لغتين فصيحتين لم يقتصر على إحداهما فيتوهم السامع أنه لا يجوز غيرها، فجاء بهما جميعاً وهكذا يفعل الحُذّاق»!

وانظر القراءات في الآية/٣٩ من سورة آل عمران.

ـ وقرأ مجاهد وحميد بن قيس «يُبشِرُ» بضم الياء وتخفيف الشين من «أَبشرَ».

إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَيُّ. قراءة الجمهور «إِلاّ المودَّة...ه" .

. وقرأ زيد بن علي «إلاً مودةً...» ".

فِي ٱلْقُرِيُّ (٤) ــ قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو.

. وبالتقليل الأزرق وورش.

. والباقون بالفتح.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) البعر ١٥١٥/، المحتسب ٢٥١/٢، الكشاف ٨١/٣، حاشية الشهاب ٤١٨/٧، معاني الزجاج ١٨/٤ الرازي ١٦٥/٢٧، المحرر ١٦١/١٣، القرطبي ٢١/١٦، حاشية الشهاب ١٦٥/٢٧، روح المعانى ٢٠/٢٥، الدر المصون ٢٠/٨، فتح القدير ٥٣٤/٤.

⁽٣) البحر ٥١٦/٧، الكشاف ٨٢/٣، روح المعاني ٣٣/٢٥، الدر المصون ٢٠٨٠.

⁽٤) النشر ٢٦/٢، ٤٨، الإتحاف/٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

نَّزِدُ لَهُۥ

و مرسنا

- قرأ الجمهور «نُزِدْ...» (١) بالتون.

. وقرأ زيد بن علي وعبد الوارث عن أبي عمرو وأحمد بن جبير عن الكسائي وابن السميفع وابن يعمر والجحدري «يَزِد...»^(۱) بالياء.

- قرأ الجمهور «حُسنناً»(٢) بالتنوين.

- وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو «حُسننَى» (٢) بغير تنوين على وزن «رُجْعَى» ﴿ وهو مصدر، أو صفة لموصوف مقدر، أي: صفة أو

خصلة حسني.

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَىٰ عَلَى أَلَلِهِ كَذِيًّا فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَغْتِمْ عَلَى قَلْبِكُ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكُلِّمَاتِهِ عَلِيمًا مِنْ السَّدُورِ عَلِيمًا مِذَاتِ ٱلصَّدُورِ عَلَيْكُ

ٱفْتَرَيٰ (٣) قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو وابن ذكوان برواية الصوري.

وقرأه بالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- وقرأه بالفتح الباقون، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

فَإِن يَشَاإِ ٱللَّهُ ﴿ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ - قرأ حمرة وأبو جعفر وهشام بخلف عنه وورش من طريق

الأصبهاني بإبدال همزه «يشا» عند الوقف.

- وأما وصلاً فإنها تحرك بالكسر لجميع القراء تخلُّصاً من التقاء

الساكنين.

(١) البحر ٥١٦/٧، الكشاف ٣/٢٨، المحرر ١٦٤/١٣، زاد المسير ٢٨٥/٧، روح المعاني ٣٣/٢٥، الدر المصون ١/٠٨٠.

(٢) البحر ٥١٦/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٤، حاشية الشهاب ٤١٩/٧، الكشاف ٨٢/٣، روح المعاني ٣٣/٢٥.

(٣) النشر ٢٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، البدور الزاهرة/٢٨٥، اللهذب ٢١٣/٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٦/١.

(٤) النشر ٢١٢/١، الإتحاف/٥٤ ألهذب ٢١٢/٢، البدور الزاهرة ٢٨٤/.

وَيَمْتُ اللّهُ الْبَطِلَ . الوقف على «بمحُ» (١) للجميع بحذف الواو للرسم، وذكروا أن بعض القراء وقف بالواو (١) «بمحو» وهم: يعقوب وقد انفرد بذكره الداني، وكذا قنبل في أحد وجهيه، وانفرد بذكره فارس عن ابن شنبوذ عن قنبل، وخالف بهذا سائر الناس.

وقد ردَّ هذه الروايات علماء القراءات، وذهبوا إلى أنَّ الوقف للجميع على الرسم.

قال مكي: «ولاينبغي أن يُتَعمَّد الوقف عليها، ولاعلى مايشابهها؛ لأنه إن وقف بالرسم خالف الأصل، أي وجود الواوا، وإن وقف بالأصل خالف الرسم أي بحذف الواوا اهـ.

قال في النشر مُعَقّباً: «ولايخفى مافيه؛ فإن الوقف على هذه وأشباهها ليس على وجه الاختيار، والفرض أنه لو اضطر إلى الوقف عليها كيف يكون...».

أما الزجاج فقد قال^(۲): «الوقوف عليها «ويمحوا» بواو وألف؛ لأن المعنى: والله يمحو الباطل على كل حال، وكتبت على الوصل ولفظ الواو ثابت...».

وقال ابن جني (٣): «وكُتِبَ ذلك بغيرواو دليلاً في الخط على الوقوف عليه بغيرواو في اللفظ».

⁽۱) الإتحاف/١٠٥، ٣٨٣، النشر ٢م ١٤١، زاد المسير/٢٨٦، قال في النشر: «وقد نص الحافظ أبو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالواو وعلى الأصل، وقال: هذه قراءتي على أبي الفتح وأبي الحسن جميعاً ويذلك جاء النص عنه قلت: والقول لصاحب النشر . : وهو من انفراده، وقد قرأتُ به من طريقه وانفرد ابن فارس في جامعه بذلك عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس اهـ وانظر البيان ٢٧٤٣، والخصائص ٢٩٣٢، و ٣٤٤٢، القرطبي ٢٥/١٦، وحاشية الجمل ٢٠/١٤، حاشية الشهاب ٤٢٠/٧، وإعراب النحاس ٥٩/٣، الدر المصون ٨٠/٨.

⁽٢) معاني الزجاج ٣٩٩/٤.

⁽٣) الخصائص ١٣٤/٣.

وقال السهاب الخفاجي(١): «سقط فيه الي الواوا لالتقاء الساكنين، ثم تبعه الرسم، وكان القياس إثباتها لكنّ خط المصحف لايلزم جريه على القياس، وقد قيل: إنه لامانع من عطفه على جواب الشرط فيجزم، و«يحقّ» حينتذ مستأنف، والعنى: إن يشر الله يمح افتراءك لو افتريت، أو يمح باطلهم عاجلاً لكنه لم يفعل لحكمة...».

وَيُحِقُّ الْحُقُّ بِكُلِمَنتِهِ *

· قراءة الجماعة «بكلماته» جمعاً.

ـ وقرأ مسلمة بن محارب «.. بكلمته»^(۲) واحدةً.

وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلنَّوْيَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّتَاتِ وَيَعْلَمُ مَانَفْعَ لُوكَ عَيْ

رور وهو - تقدَّم ضُمُّ الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة. وَيَعَلَمُمَا

- أدغم (٢) اليم في الميم أبو عمرو ويعقوب.

ـ قرأ حفض عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ورويس بخلف عنه والحسن والأعمش وابن مسعود وعلقمة بن قيس وإبراهيم ويحيى بن وثاب والسلمي «تفعلون» (نا بتاء الخطاب. نَفْعَ لُونَ

⁽١) حاشية الشهاب ٤٢٠/٧.

⁽۲) مختصر ابن خالویه/٤٩، ۸۵٪

⁽٣) النشر ٢/٢٨١، الإتحاف/٢٢)، المهذب ٢١٢/٢، البدور الزاهر/٢٨٥.

⁽٤) البحس ٥١٧/٧، الإتحاف/٣٨٣، التبصيرة/٦٦٧، النشير ٣٦٧/٢، التيسير/١٩٥، الطبري ١٨/٢٥ ، القرطبي ٢٦/١٦ ، حجة القراءات/٦٤١ ، الكشاف ٨٣/٣ ، شرح الشاطبية/٢٨١ ، السبعة/٥٨٠ ـ ٥٨١ ، المكرر/١١٨ ، حاشية الشهاب ٤٢٠/٧ ، الحجة لابن خالوية/٣١٨ ، معانى الفراء ٢٣/٣، زاد المسير ٢٨٦/٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥١/٢، مجمع البيان ٢٨/٢٥، العنوان/١٧٠ التبيان ١٥٧/٩، إرشاد المبتدي/٥٤٢، الكافي/١٦٧، المبسوط/٣٩٥، حاشية الجمل ٢٢/٤، الرازي ١٧٠/٢٧، المحرر ١٦٧/١٢، غرائب القرآن ٢١/٢٥، إعبراب القراءات السبع وعللها ٢٨٣/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٢/١، الدر المصون ٨١/٦.

. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم برواية أبي بكر ورويس في رواية وابن محيصن واليزيدي وأبو جعفر ويعقوب والأعرج والجحدري «يفعلون» (١) بياء الغيبة.

واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم.

وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَنتِ وَيَزِيدُهُم مِن فَضَّلِهِ ءَوَالْكَفِرُونَ لَحَمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ عَنَا

ٱلْكَفِرُونَ . قرأ الأزرق (٢) وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

﴿ وَلَوْبَسَطُ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ - لَبَغَوَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِلُ يِقَدَرِمَا يَشَآهُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ - خَبِيرُ بُصِيرٌ ﴿ لَيْكَ

لِعِبَادِهِ - ... بِعِبَادِهِ -

ـ سبقت في الآية/١٩ قراءة ابن كثير في مثل هذين اللفظين.

يُنزِلُ

. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وخلف والأعمش ويعقوب وابن محيصن واليزيدي وحميد ومجاهد وابن وثاب «يُنْزِلُ» (٣) بسكون النون

وتخفيف الزاي من «أَنْزَلَ». . وقرأه الباقون «يُنَزِّل»^(٢) بضم الياء وفتح النون مضارع «نُرِّل»

المُضعَف.

وانظر الآية/٩٠ من سورة البقرة في الجزء الأول.

يُّ إِنَّهُ (٤) . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وابن محيصن

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) النشر ٩٩/٢، الإتحاف ٩٦، البدور الزاهرة ١٨٤٠.

 ⁽٣) البحر ٢٠٦/١، الإتحاف/١٤٣، النشر ٢١٨/٢ ـ ٢١٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٣/١، البحر ٢٠٦/١، الإتحاف/١٤٠، النسر ١٧٠/١، الحجة لابن خالويه/٨٥، التبصرة/٤٢٦، التيسير/٧٥، المبسوط/٢١٣، السبعة/١٦٦، حاشية الجمل ١٤٤٤، حجة القراءات/١٠٦، الرازي ١٧١/٢٧، القرائب القرآن ٣١/٢٥، المحرر ١٧١/١٣، روح المعاني ٣٨/٢٥.

⁽٤) المكرر/١٨٨، النشر ١٨٨٨، الإتحاف/٥٦ ـ ٥٣.

يُنَزِّلُ ٱلْعَيْثَ

بنسهيل الثانية كالياء.

- ولهم أيضًا إبدالها واواً.
- وقرأ الباقون بتحقيقهما «يشاء إنه».
- وإذا وقف حمزة وهشام على «يشاء» أبدلا الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر.
 - ولهما تسهيلها مع المدّ والقصر والرَّوْم.
 - . قرأ بترفيق^(۱) الراء فيهما بخلاف الأزرق وورش.

وَهُوَالَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْعَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَشْرُرَحْمَتَهُ وَهُوَ ٱلْوَلِي ٱلْحَمِيدُ عَلَيْ

وَهُو . . تقدَّم ضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وابن محيصن واليزيدي وخلف والأعمش وابن وثاب ومجاهد «يُنْزِل» (٢) بتخفيف الزاء من «أنزل».

- وقراءة الباقين بالتشديد «يُنَزِّل» من نَزَّل، المضعّف.

وتقدُّم هذا مع الآية/٩٠ من سورة البقرة.

⁽١) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦.

⁽۲) البحر ۲۰۲۱، الإتحاف/۱۶۳، النشر ۲۱۸/۲ ـ ۲۱۹، الكشف عن وجوه القراءات ۲۰۵۲، البحر ۲۰۲۱، البتدي/۲۰۲۱، العنوان/۱۷۰، الحجة لابن خالويه/۸۵، التبصرة/۲۲۱، التيسير/۷۰، المبسوط/۱۳۳، السبعة/۲۱، الـرازي ۱۷۱/۲۷، المحبرر ۱۷۱/۱۳، حاشية الجمل ۱۶۲۶، القرطبي ۲۸/۱۲، حجة القراءات/۲۰۱، ۱۶۱ ـ ۲۶۲، روح المعاني ۳۹/۲۵.

قَنَطُوا

ـ قراءة الجمهور «قَنَطوا» (١) بفتح النون.

ـ وقرأ الأعمش وابن وثاب وأبو رجاء العطاردي والدوري عن أبي عمرو «قُزطوا» (١) بكسر النون، وهي لغة.

قال الطوسي: «وحكي عن الأعمش أنه قرأ... بكسر النون، وهي شاذة لايُقْرًا بها».

. وقرأ الخليل «قُنُطوا» (٢) بضم النون.

وَيَشْرُرُ حَمْتُهُ . أدغم (٢) الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب.

وَمِنْ اَيْنِهِ عَلَى ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَثَ فِيهِ مَامِن دَابَّةٍ وَهُوَعَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ عِنَيْ

وَمَابَثَ فِيهِمَا . قرأ يعقوب «فيهُما» (1) بضم الهاء، وهو الأصل في حركته.

. وقراءة الجماعة «فيهما» بالكسر مراعاة للياء قبلها.

وَهُو ٢٩/ و ٨٥ من سورة البقرة.

يَشَاءُ ـ تقدُّم وقف حمزة على «يشاء» في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

⁽۱) البحر (۱۸/۷ ، القرطبي ۳۰/۱٦ ، الكشاف ۸٤/۳ ، السبعة/۳٦٧ ، الإتحاف/٣٧٣ ، وفي ص/۲۷۷ قال: «.....أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى «من بعد ما قنطوا في قلت المله أراد إجماع السبعة 1، وتجد مثل هذا من حديث الإجماع في التبصرة/٥٦١ ، والكشف ٣١/٢ وانظر الرازي ٧٢/٢٧ ، وإعراب النحاس ٤٩٢/٢ ، وانظر ١٩٨/٢ ، والمحرر ١٩٨/٢ ، وانظر فيه ٢٢٧/٨ ، والتبيان ٢٩/٢٦ ، والطبري ٢٨/١٤ ، والتاج/قنط، روح المعاني ٣٩/٢٥ ، الدر المصون ٢١/٨١ ، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

⁽٢) التاج/قنط، ولم أجد هذه اللغة في العين. انظر فيه/قنط ١٠٥/٥.

⁽٣) النشر ٢٨٠/١، والأتحاف/٢٢، المهذب ٢١٥/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

⁽٤) الإتحاف/١٢٣، ٣٨٣، النشر ٢٧٢١، المبسوط/٨٧، إرشاد المبتدي/٢٠٣.

وَمَآ أَصَنَبَكُم مِّن مُّصِيبَ فِنِهِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُوْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ رَبَّيًّا

فَيِما كُسَبَتُ ـ قرأ نافع وابن عامر وأبوجعفر في رواية وشيبة «بما» (۱) بغير فاء، ويما كَسَبَتُ ودلك على جعل «ما» في «وماأصابكم» موصولة مبتدأ، وبما

كسيت: خيره.

وكذلك جاءت في مصاحف المدينة والشام بغير فاء، وحذف الفاء في الشرط جائز، وحسَن عند الأخفش، لجلال من قرأ به . وقرأ الباقون «فبما» (۱) بالفاء، وهي قراءة أبي جعفر واختيار أبي عبيد وأبي حاتم، وعلى هذه القراءة تكون «ما» في «ماأصابكم» شرطية، ويجوز جعلها موصولة، ودخلت الفاء في حيّز الموصول لأنه يجرى مجرى الشرط.

وكذا جاءت في مصاحف أهل العراق ومكة.

قال الزجاج (1): «وهي في مصحف أهل المدينة: «بما كسبت أيديكم» بغير فاء، وكذلك يقرأونها خلا أبا جعفر فإنه يثبت الفاء، وهي في مصاحف أهل العراق بالفاء، وكذلك قراءتهم، وهو في العربية أجود؛ لأن الفاء مجازاة جواب الشرط، والمعنى: ماتُصب عن مصيبة فيما كسبت أيديكم».

⁽۱) البحر ۲۹۸/۱، ۲۹۸/۱، الإتحاف/۳۸۳، الكشف عن وجوه القراءات ۲۰۱/۲۰ القرطبي ٢٠/١٦ الكشف الكشف عن وجوه القراءات ٢٠١/٢٠ القرطبي ٢٠/١٦ الكشف ١٩٤/١ شرح الشاطبية ٢٨١٠ التيسير/١٩٥٥ النشر ٢٧٢/٢، السبعة ٤٨١ العكبري ١١٣٣/٢، مجمع البيان ٢٥٢/٥ التبيان ١٦٠/٩، التبصرة ١١٣٨٠ مشكل إعراب القرآن ٢٧٧٧ ـ ٢٧٨، التبصرة ١٦٨٨، معاني الزجاج ١٩٩٧٤، السرازي ٢٧٣/٢، غرائب القسرآن ٢١/٢٠ المبسوط ١٩٥٠، المكرر ١١٩١، المباول ١١٠٠، إرشاد المبتدي ١٥٤٧، حاشية الشهاب ٢٢٢٧٤، حاشية الشهاب ٢٢٢٧٤، حاشية المسير حاشية الجمل ١٥٤٢، مغني اللبيب ٢١٩، إعراب النحاس ٢١/٢، ١١٦ ـ ٢٦، زاد المسير ١٨٨٨، روح المعاني ٢٥/٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧١/٢، المدر المصون ٢٨٨٪.

ومنءاينته

ـ وقال العكبري^(۱): «ويجوز أن تجعل «ما» على هذا المذهب بمعنى الذي، وفيه ضعف».

وعقب في حاشية الجمل عليه بقوله «ولايُلتفتُ لقول أبي البقاء: إنه ضعيف».

وقال ابن الأنباري^(۲): «وجعلها شرطية أَوْلَى من جعلها بمعنى الذي؛ لأنها أَعَمِّ فِي كل مصيبةٍ، فكان أقوى فِي المعنى وأَوْلَى».

وَمِنْ ءَايَنتِهِ ٱلْجَوَارِفِ ٱلْبَحْرِكَالْأَعْلَىٰ عِنْ الْبَحْرِكَالْأَعْلَىٰ وَلَيْكَ

ـ تقدّم وقف حمزة في الآية/٣٧ من فصلت.

المُعُوارِ عاصم وحمزة وحمزة وحمزة وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «الجوار» (٢) .

- وقرأ بإثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف نافع وأبو جعفر وأبو عمرو «الجواري» (٢) .

وقرأ ابن كثير ويعقوب وابن محيصن «الجواري»(٢) بإثبات الياء في الوقف والوصل.

قال أبو حاتم: «نحن نثبتها في كل حال».

⁽١) العكبري ١١٣٣/٢، حاشية الجمل ٦٥/٤.

⁽۲) البيان ۲/۹۶۳.

⁽٣) البحر ٢٠٠/٧، الإتحاف/١٠٥، التبصرة/٦٦٨، السبعة/٥٨١، حجة القراءات/١٤٢، مجمع البيان ٥٠/٥٠، الحجة لابن خالويه/٣١٨ ـ ٢٦٩، التبيان ١٦٤/٩، فتح القدير ١٩٥٥، النشر ٢١٨٨، التيسير/١٩٥، الكشاف ١٩٥٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢٠٤٧، النشر ٢٩٨٦، التبسوط/٣٩٦، الحرازي ١٧٠/١، العنوان/١٧٠، الكاركا، الكرر ١١٩٠، المسلوط/٢٩٦، المرازي ١٧٥/٢، العنوان/١٧٠، الكراب القراءات السبع وعللها المبتدي/١٤٤، وانظر ١٥٠، حاشية الجمل ١٦٢٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٨٤/٢، غرائب القراءات السبع وعللها التذكرة في القراءات الثمان ٢١/٢٥، المحرر ٢١/٥٧، والد المسير ٢٨٩/٧، روح المعاني ٢٧٤/٥.

- وقرأ ابن مسعود «الجوار»(١) بضم الراء.

قال أبوحيان: «وسمع من العرب الإعراب في الراء» أي يظهرور

حركات الإعراب على الراء على تقدير أنه آخر الكلمة.

وانظر الآية/٢٤ من سورة الرحمن مما ياتي.

- وفرأه بالإمالة^(٢) أبو عمر الدوري عن الكسائي وقتيبة.

إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَا كِدَ عَلَى ظَهْرِهِ عَإِنَّ فِي ذَالِكَ لَا يَنْتِ لِّكُلِّ صَبَّارِ شَكُورٍ عَنَيْ

إِن يَشَأُ (")

ٱلرِّيحَ

- قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه وورش عن نافع والأزرق

والأصبهاني وهشام بخلف عنه «إن يشا» بإبدال الهمزة ألفاً.

وهي قراءة حمزة في الوقف.

ـ وقراءة النَّجماعة بالهمز «يشأ».

ـ قرأ الجمهور «الريح» (٤) مفرداً.

- ونافع وأبو جعفر والحسن «الرياح» جمعاً.

وتقدُّم هذا مُفَصَّلاً في الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

⁽١) البحر ٧/٥٢٠، التبيان ١٦٥/٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٨٤/٢، روح المعاني ٤٢/٢٥.

⁽٢) الإتحاف/٧٨، ٣٨٣، المكرر/١١٩، إرشاد المبتدي/٥٤٣، النشر ٣٨/٢، الكشف عن وجوه القراءات ١٧١/١، المهذب ٢/٤/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥، العنوان/٦٠، غرائب القرآن ٣١/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٥/١.

⁽٣) الإتحاف/٥٤، النشر ١/٤٦١) ٥٤٥، فتح القدير ٥٣٩/٤.

⁽٤) البحر ٢٠٢/١، ٧/ ٥٢٠، النشر ٢٢٣/٢، التبصرة /٦٦٧، فتح القدير ٥٣٩/٤، القرطبي ٢٢/١٦، الإتحاف/٣٨٣، الرازي ١٧٦/٢١، التيسر /٧٨، الكشاف ٣/، المكرر ١١٩/١، العنوان/١٠٠، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٠٠١، السبعة/١٧٣، المبسوط/١٣٨، الحجة لابن خالویه/٩١، حاشیة الشهاب ٤٢٣/٤، غرائب القرآن ٣١/٢٥، المحرر ١٧٦/١٣؛ و.....وقرأ الرياح نافع وابن كثير والحسن ١٤ لم يذكر غير ابن عطية ابن كثير مع القراء بالجمع، روح الماني ٤٢/٢٥.

فيظللن

ر جور يوبقهن

. قرأ الجمهور «فَيَظُلُلْنَ» (١) بفتح اللام.

. وقرأ فتادة «فَيَطْلِلْن» ^(١) بكسرها ، وهي لغة قليلة.

قال أبو حيان: «والقياس الفتح؛ لأن الماضي بكسر العين، فالكسر في المضارع شاذ».

وذهب الزمخشري إلى أنه من ظل يَظَلَّ ويَظِلُّ نحو ضل يَضَلَّ وينظِلُ نحو ضل يَضَلَّ وينظِلُ، وتعقَّبه أبو حيان.

لِّكُلِّ صَبَّارٍ ('' . قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري.

- ـ وبالتقليل الأزرق وورش.
- وقرأه السوسي بالإمالة في الوقف، وله فيه الفتح والتقليل.
- وقراءة الجماعة الفتح، وهو الوجه الشاني لابن ذكوان برواية الأخفش، والوجه الثالث للسوسي.

أَوْيُوبِقُهُنَّ بِمَاكُسَبُواْ وَيَعْفُ عَن كَثِيرِ عَلَيْ

. تقدم مراراً وقف يعقوب بهاء السكت «يوبقُهنَّه».

. قراءة الجمهور «ويَعْفُ» (٢) مجزوماً معطوفاً على «يوبقهنَّ».

- وقرأ الأعمش «ويعضو» (٤) بالواو، وهو إخبار من الله سبحانه

 ⁽۲) النشر ٥٤/٢ _ ٥٥، الإتحاف/٨٣، المهذب ٢١٤/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٢/١.

⁽٣) البحر ٥٢٠/٧، القرطبي ٣٣/١٦، حاشية الجمل ١٧/٤، فتح القدير ٥٣٩/٤.

⁽٤) البحر ٥٢٠/٧، القرطبي ٣٣/١٦ «جيدة في المعنى وقد قرأ بها قوم»، الكشاف ٨٥/٣ البحر ١٧٠/٤)، وح الرازي ١٧٦/٢٧، فتح القدير ٤/٣٥، حاشية الشهاب ٤٣٣/١، حاشية الجمل ٤٧/٤، روح المعاني ٤٣/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٣٨/٢، الدر المصون ٨٣/٦.

وتعالى، فهو مستأنف.

- وقرأ أهل المدينة «يعفوً» (١٠ بالنصب على إضمار أن بعد الواو.

وَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ يُجَدِلُونَ فِي عَايَنِنَا مَا لَهُم مِن تَجِيصٍ ﴿

وَيُعْلَمُ

- قرأ الأعرج وشيبة وأبو جعفر ونافع وابن عامر وزيد بن علي ونعيم ابن ميسرة «ويَعْلَمُ» (٢٠) برفع الميم على القطع والاستثناف.

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب والزهري والأعمش وابن أبي ليلى وعيسى الهمداني وعيسى الثقفي والحسن البصري والحسين الجعفي وخلف البزار والمازني وسلام وأيوب وعمرو المهراني «ويَعْلَمَ» (٢) بالنصب، واختاره أبو عبيد.

وهو عند أبي عبيد والزجاج على الصرف، أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى، وذلك أنه لما لم يَحْسُن عطف «ويعلم» مجزوماً على ماقبله، إذ يكون المعنى: إن يشأ يعلم، عَدَل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار «أن» ليكون في تأويل مصدر، والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة.

⁽۱) البحر ٥٢٠/٧، روح المعاني ٤٣/٢٥، حاشية الجمل ٦٧/٤، الدر المصنون ٨٣/٦، فتح القديس ٥٣٩/٤ إعراب القراءات الشواذ ٤٣٨/٢.

⁽۲) البحر ۲۰۱۷، الإتحاف ۳۸۳، شرح اللمع/۲۹۳، فتح القدير ٤/٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥١/، الكشاف ٢٥٨، التيسير/١٩٥، السبعة/٥٥، حجة القراءات/٦٤٣، العجة لابن خالويه/٢١٩، العكبري/١١٣٤، معاني الفراء ٢٤٧، مجمع البيان ٢٥٥٥، زاد المسير ٢٨٩٧، مشكل إعراب القرآن ٢٧٨٧، البيان ٢٩٤٣، التبصرة/٦٦٨، أمالي ابن الحاجب ٢١٥٢، مشكل إعراب القرآن ٢٤٨٢، القرطبي ٢١/٣٦ ـ ٣٤، إعراب القرآن المنسوب الحاجب ٢٩٣٢، معاني الزجاج ٢٩٩٧، إعراب النحاس ٢٣٢، الطبري ٢٢/٢٥، الرازي للزجاج/٢٩٧، معاني الزجاج ٢٩٩٧، إعراب النحاس ١٣٢٨، الطبري ٢٧/٢، الرازي ١٧٧/١، النشر ٢٧/٢، المحرر ١٩١١، الكافية الشهاب ٢٢٣٧٤ ـ ٢٢٤، حاشية الجمل ١٧٤٤، المحرد ١١٧١، البيان ٢١٨١، ١٨١٠ ـ ١٨١٤ إعراب القراءات السبع وعللها ٢٨٥٨، الحرد ١١٧٦/١، الماني ٢٤٨٥، النازكرة في القراءات الثمان ٢٢٥٠، الدر المصون ٢٨٥٨.

وجعله القاضي البيضاوي تبعاً للزمخشري عطفاً على علَّةٍ مُقَدَّرة مثل «لينتقم ويعلم».

وذهب ابن الأنباري إلى أن قراءة النصب ضعيفة في القياس مع كثرة قرائها.

- وذكر القرطبي أنه قرئ «ولِيَعْلَمَ» (1) باللام وفتح الميم، وذكر أنه كذلك في بعض المصاحف.

- وقرأ الحسن البصري وأبو البرهسم «ويعلم الذين» " بكسر الميم، وهذا يقتضي أنه قرئ بالجزم «ويعلم» فلما وصل حرك الميم لالتقاء الساكنين.

قال الفراء: «ولو جزم «ويعلم» جازم كان مصيباً».

وذكر أبو حيان نقلاً عن الزمخشري أنه قرئ بالجزم.

قال الزمخشري: «قلتُ: أما الجزم فعلى ظاهر العطف..، فإن قلت كيف يصح المعنى على جزم «ويعلم»، قلتُ: كأنه قال: إن يشأ يجمع بين ثلاثة أمور: هلاك قوم، ونجاة قوم، وتحذير آخرين».

- وعند الأخفش الكسر أحسن لولا اجتماع الناس على النصب.

⁽١) القرطبي ٣٤/١٦.

⁽٢) البحر ٥٢١/٧، الكشاف ٨٥/٣، شرح اللمع/٤٩٣، معاني الفراء ٢٤/٣، العكبري ٢٠/٢ البحر ١١٣٤/١، الحرازي ١١٧/٢٧، القرطبي ٢٤/١٦، إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٢، روح المعاني ٥٤/٢٥، وفي شرح اللمع: «قال العبد: روي عن هارون بن موسى العتكي قال: سمعت أناساً يقرأونها: ويعلم «جراً»، ثم قال: «قال العبد: كأن أبا الحسن الأخفش الأوسط يذهب في فتح الميم هنا وضمها وكسرها إلى أنه لالتقاء الساكنين فيرخّج الكسر، لأنه أكثر في الاستعمال، ولذلك ذهب محمد بن يزيد إلى أنه الأصل»، فتح القدير ٥٤٠/٤.

فَمَّا أُوبِيتُمْ مِّن شَيْءِ فَلَنَّعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنِيَّا وَمَاعِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ عَامَـنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ ال

شيء

. تقدّمت القراءة فيه، انظر الآية/٢٠ من سورة البقرة.

ر برو الدنير بروو

- تقدُّمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

روو خيار سماير

- ترقيق(١) الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

أبقك

- قرأه^(۱) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

وَٱلَّذِينَ يَجْنَلِبُونَ كَبَتَهِ اللَّهِ ثُمْ وَٱلْفُوحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ عِنْ

كُبَيْرَٱلْإِثْمِ

- قرأ الكسائي وحمزة وعاصم في رواية أبي بكر والأعمش ويحيى بن وثاب وخلف «كبير الإثم» (٢) بالإفراد، والواحد قد يُراد به الجمع عند الإضافة.

- وقرأ ابن كثير ونافع وحفص عن عاصم وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب «كبائر الاثم» (٢) على الجمع، جمع كبيرة.

^{· (}١) النشر ٩٩/٢. ١٠٠، الإتحاف،٩٦، المهذب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

⁽٢) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢١٤/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٠/١.

⁽٣) البحر ٢٢/٧٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٣/٢، الطبري ٢٣/٢٥، القرطبي ٢٥/١٦، المرابي ٢٨١٥، الكشاف ٥٤٠/٢، المحت القراء ١٤٣/١، فتح القدير ١٥٤٠٤، شرح الشاطبية ٢٨١، معاني الفراء ٢٨٥، الحجة لابن خالويه/٢١٩، الإتحاف/٣٨٣ ـ ٣٨٤، التبيان ١٦٧٩، السبعة/١٨٥، النشر ٢٦٧ ـ ٣٦٨، المكرر ١١٩٠، إعراب النحاس ١٥٨، الكاع وعللها ٢٨٦٨، إرشاد المبتدي/٤٥، المسوط/٣٩٦، العنوان/١٧٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧، غرائب القرآن ٢١/٧٥، المحرر ٢١/٧١، ١٧٩، زاد المسير ٢٩٠/٧.

. وقراءة الأزرق وورش بترقيق الراء^(١) .

ـ ترقيق الراء عن الأزرق (٢) وورش بخلاف.

يغفرون

ألصَّلَاةَ

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَوةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيَّنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنفِقُونَ ﴿ }

ـ قرأ بتغليظ^(٣) اللام الأزرق وورش.

شُورَىٰ . قرأه بالإمالة (١٠ حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو وابن ذكوان برواية الصوري.

- . وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.
- ـ وبالفتح قرأ الباقون، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغَى مُمْ يَنْنَصِرُونَ عَلَيْكَ

. قرأ بترقيق (٥) الراء الأزرق وورش بخلاف،

ينكصرون

وَجَزَوْا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الْحَدَنَ عَفَ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ وَعَلَى اللَّهِ إِنَّهُ وَلا يُحِبُّ الظَّلِلِمِينَ عَنْ

جَزَّرُّأُ اسَيِّهُ إِ . رسمت الهمزة في «جزاء» على واو، وماكان كذلك فلحمزة وهشام بخلاف عنه اثنا عشر وجهاً فيه ذكرت مفصلة من قبل. وانظر الآية/٢٩ من سورة المائدة، والآية/٥ من سورة الأنعام.

سَيِّنَةً . تقدّمت القراءة فيه في الوقف عليه، وانظر الآية / ٨١ من سورة البقرة.

⁽١) النشر ٢٢٢٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢١٤/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

⁽٢) النشر ٢٩٩٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهنب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

⁽٣) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهذب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

 ⁽٤) النشر ٢٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٨٧، المهذب ٢١٤/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

⁽٥) النشر ١٩٩/، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

. قرأ بتغليظ^(۱) اللام الأزرق وورش.

أصلكح

وَلَمَنِ أَسْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ عَفْأُولَيِّكَ مَاعَلَيْهِم مِن سَبِيلِ عَنْ

بَعَدَظُلِّمِهِ؞

ـ قرئ «بعدما ظلم»(٢).

- وفراءة الجماعة «بعد ظُلُمِهِ»^(۲).

عَلَيْهِم

- تقدَّمت قراءة يعقوب وغيره بضم الهاء «عليهُم».

- والجماعة على كسر الهاء.

وانظر الآينة/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد

إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبَغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقَّ أُوْلَتِكَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ عَنَا اللهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ

يظلمون

- قرأ بتغليظ (٢٠) اللام الأزرق وورش.

وَمَن يُضَلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيِّ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى ٱلظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلَ إِلَى مَرَدِّ مِن سَبِيلِ وَيُكَ

تَرَى ٱلظَّالِلِمِينَ

- تقدُّمت في الآية/٢٢ من هذه السورة إمالة: «ترى» في الوصل للسوسي، وفي الوقف للأصحاب وأبي عمرو وابن ذكوان، فتأمل هذا في موضعه.

(١) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩؛ المهذب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥. .

⁽٢) البحر ٥٢٣/٧، الكشاف ٨٦/٢، حاشية الجمل ٧٠/٤، حاشية الشهاب ٤٢٦/٧، الدر المصون

⁽٣) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩:

وَتَرَكَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِينَظُرُونَ مِن طَرْفِ خَفِيُّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ عَامَنُوۤ إِنَّ ٱلْخَسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوۤ الْنَفْسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْفَيْكَمَةُّ ٱلآإِنَّ ٱلظَّلِلِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ عَنَى الْأَانِ الظَّلِلِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ عَنَى اللهِ المُ

تَرَلَهُمُ (۱) . الإمالة فيه لحمزة والكسائي وخلف وأبي عمرو وابن ذكوان برواية الصوري.

. وقرأ بالتقليل الأزرق وورش.

وقرأ الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

مِنَ ٱلذُّلِّ . قرأ الجمهور بضم الذال امن الذُّل».

. وقرأ طلحة بن مصرف «من الذِّل» (٢) بكسر الذال.

خَسِرُواً ورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

أَهْلِيهِمْ . قرأ يعقوب «أهليهُم» (1) بضم الهاء على الأصل.

. وقراءة الجماعة بكسرها «أهليهِم»، مراعاة للياء قبلها.

ٱسْتَجِيبُوا لِرَبِكُم مِن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمُ لَا مَرَدَّ لَهُ مِن اللَّهُ مَا لَكُمُ مِن مَّلْجَإِيوْمَهِ لِإِوَمَالَكُمُ مِن نَّكِيرٍ ﴿ اللَّهُ مَا لَكُمُ مِن نَّكِيرٍ ﴿ اللَّهُ مَا لَكُمُ

يَأْتِى . تقدَّمت قراءة أبي عمرو وغيره بإبدال الهمزة ألفاً «ياتي» وانظر سورة النحل/١١١.

يَأْتِي يَوْمٌ ـ أدغم (٥) الياء في الياء أبو عمرو ويعقوب.

⁽۱) النشر ۲/۲۳، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ٢١٤/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩٨، التذكرة في

⁽٢) البحر ٤٢٥/٧، المحرر ١٨٦/١٣، الدر المصون ٢/٧٨.

⁽٣) النشر ٢٩/٢ . ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهذب ٢١٣/٢ ، البدور الزاهرة/٢٨٥.

⁽٤) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/٣٤، إرشاد المبتدي/٢٠٣، المبسوط/٨٧.

⁽٥) النشر ٢٨٤/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢١٥/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

لَامَرَدُّلَهُ

- تقدّمت قراءة حمزة بالمدّ في الآية / ٢ من سورة البقرة.

فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَكَثُمُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقَنَا ٱلْإِنسَنَ مِنَارَحُمَةَ فَرِعَ بِهَا وَإِن تُصِبَّهُمْ سَيِتَتُهُ الْأَلْفَالِ الْفَصِيْهُمْ سَيِتَهُ الْأَلْفِينَ الْإِنسَانَ كَفُورٌ مِنْ اللهِ مَا قَدَّمَتَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَانَ كَفُورٌ مِنْ اللهِ اللهِ مَا قَدَّمَتَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَانَ كَفُورٌ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ

عكتيم

، تقدَّمت قراءة يعقوب وغيره بضم الهاء، وانظر الآية/٧ من سورة

......

- تقدّمت القراءة فيه في الآية/ ٨١ من سورة البقرة في الجزء الأول.

سَيِّنَهُ أَيْدِيهِمَ

- قراءة يعقوب «أيديهُم» (1) بضم الهاء على الأصل.

- وقراءة الباقين «أيديهِم» بكسر الهاء مراعاة للياء.

لِلَّهِ مُلَّكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَعَلَقُ مَايِشَآ مُ يَهَ لِمَن يَشَآهُ إِنكَا اللَّهِ مُلَّكُ ٱللَّهُ كُورَ وَإِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا ع

مَايِشَاءً ... لِمَن يَشَاءُ

ـ تقدَّمت القراءة في هذا الفعل في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

يَشَآءُ إِنَاتًا (") . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وابن محيصن واليزيدي بتسهيل الهمزة الثانية كالياء

. كما قرأوا بإبدالها واواً خالصة.

. وقرأ الباقون بتحقيقهما.

- وإذا وقف حمزة وهشام على «يشاء» أبدلا الهمزة ألفاً مع الدّ والتوسط والقصر.

⁽١) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/٣٤أ، المبسوط/٨٧، إرشاد المبتدي/٢٠٣.

⁽٢) المكرر/١١٩، النشر ٧/١٨٦. ٨٨٨، الإتحاف/٥٢. ٥٣، ١٨٨.

. ولهما أيضاً تسهيلها مع المدِّ والقصر والرَّوْم.

أَوْيُرُوِّجُهُمْ ذُكُراناً وَإِنْكُمَّا وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿

. تقدُّمت القراءة فيه في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

يشآء

ـ قرأ بترقيق^(۱) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

فَدِيرُ

﴿ وَمَاكَانَ لِبَشَرِ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْمِن وَرَآمِ جِمَادٍ أَوْيُرْسِلَ رَسُولَا فَيُوحِيَ بِإِذْ نِهِ-مَايَشَآءُ إِنَّهُ. عَلِيُّ حَكِيمُ الْهُ

ورا بي جِهَابٍ (٢) . رُسِمت الهمزة في «وراءِ» على ياء، وفيه لحمزة وهشام وقفاً تسعة أوجه:

- . الإبدال ألفاً مع القصر والتوسط والمدّ.
- . التسهيل بالرُّوم مع القصر والتوسط والمدّ.
 - . رَوْم حركتها مع القصر.

وتقدَّم هذا مُفَصَّلاً في الآية/١٥ من سورة يونس «تلقايءِ نفسي»

. قراءة الجمهور «حجاب» مفرداً.

جِعَابٍ

. وقرأ ابن أبي عبلة «حُجُبٍ» (٢) جمعاً.

أَوَّرُ سِلَ رَسُولًا . أدغم الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب (ع) . أَوَيْرُ سِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْ نِهِ

. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وابن ذكوان برواية الأخفش والمطوعي عن الصوري «أو يرسلً...

⁽١) النشر ٩٩/٢. ١٠٠ الإتحاف/٩٦.

⁽٢) النشر ٢/٥٥١، الإتحاف/٧٠. ٧١، ٢٤٧، المهذب ٢/١٥٧، البدور الزاهرة/٢٨٦.

⁽٣) البحر ٥٢٧/٧، حاشية الجمل ٧٤/٤، روح المعاني ٥٧/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٣٩/٢، الدر المصون ٨٨/٦.

⁽٤) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢١٥/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥.

فيوحيَ» (أ) بنصب الفعلين على عطفهما على معنى قوله «إلا وحياً»؛ لأن معناه: إلا أن يُوْحِي.

- وقرأ ابن عامر ونافع والداجوني من طريق زيد والزهري وشيبة والأخفش وابن موسى عنه وابن ذكوان وأبو جعفر وهشام وابن ذكوان برواية الصوري من طريق الرملي «أو يرسلُ... فيوحي بضم اللام وسكون الياء على الرفع فيهما على الاستثناف، كأنه ابتدأ فقال: أو هو يرسل.. فيوحي.

بِإِذْنِهِ،

- قراءة حمرة في الوقف بالسبهيل^(٢) بين الهمز وحركته.

. وقراءة الجمهور بالتحقيق.

يَشُاءُ إِنَّهُ

- هنا همزتان من كلمتين مختلفتا الحركة، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، ولهم في الثانية التسهيل كالياء، والإبدال واواً مكسورة.

وتقدَّم في الآية/٢٧ من هذه السورة بيان هذا، ووقف حمزة على «يشاء»، فارجع إليها، وانظر تفصيل ماأوجزتُه هنا.

⁽۱) البحر ۲۸/۲۷، الكشف عن وجوه القراءات ۲۵۳/۲، الطبري ۲۸/۲۵، السبعة/۸۵، الحجة لابن خالویه/۲۹، الكتاب ۲۲۸/۱ ـ ۲۲۹ فهرس سیبویه/۲۲، حجة القراءات/۱۲۶، العصبري ۲۱۳۱۲، الكشاف ۸۸/۳، مشكل إعراب القرآن ۲۷۹۲، معاني الفراء ۲۲۲۲ و العصبري ۲۱۳۲، معاني الفراء ۲۸۲۲، القرطبي ۲۵/۲۱، النشر ۲۲/۳، النشر ۲۸۲۲، معاني الزجاج ۲۰۳۴، شرح الشاطبیة/۲۸۲، القرطبي ۲۳/۲۱، النسر ۲۸/۳، النشر ۲۸/۳، البیان ۲۸/۲۱، الرازي ۲۱/۳۰، مجمع البیان ۲۳/۲۰، مشكل إعراب القرآن ۲۸/۲، الكافية ۲۸۲۱، إرشاد المبتدي/۵۶۰ ۲۸/۲، المسوط/۲۹۲، العنوان/۱۷۰، البیان ۲۵/۲۰، غرائب القرآن ۲۱/۲۰، شرح الكافیة ۲۸/۲۲، المسرح الأشموني ۲۸/۳، معاني الرماني/۲۲، إعراب القرآن المنسوب للزجاج/۲۶۲، ۷۵۸، المحرر ۲۸/۲۳، وضع المسالك ۲۸/۲، توضيح المقاصد ۲۲۰۲، زاد المسیر ۲۷۷۷، التبصرة/۸۲۰، حاشیة الجمل ۲/۷۶، حاشیة الشهاب ۲۰۲۷، إعراب القراءات السبع وعالها التبصرة/۸۲۰، روح المعاني ۲۵/۷۰، التذكرة في القراءات الشمان ۲۲۰۲۰، فتح القديسر ۲۸۹۲ مورود المعاني ۲۵/۷۰، التذكرة في القراءات الشمان ۲۵/۲۲، فتح القديسر ۲۸۹۲۲، المرا المصون ۲۸۸۲.

⁽٢) النشر ٤٣٨/١. ٤٣٩، الإتحاف/٩٨، التلخيص/٣٩٩.

وَكَذَ لِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنَ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَذْرِى مَا ٱلْكِئْبُ وَلَا ٱلْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَهُ وَكَذَ لِكَ مَنْ وَلَا ٱلْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَهُ وَوَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَهُ وَوَا لَكَ اللّهُ عَلَيْكُ لَهُمْ الْكَافِر مِن اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ لَهُمْ اللّهُ عَلَيْكُ لَهُمْ اللّهُ عَلَيْكُ لَهُمْ اللّهُ عَلَيْكُ لَهُمْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ لَهُمْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ لَهُمْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

ـ قراءة ابن كثير دجعلناهو»(١) بوصل الهاء بواو في الوصل.

جَعَلْنَاهُ

. وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «جعلناهُ».

نَّشَآءُ

ـ تقدُّمت قراءة الوقف فيه في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

وَإِنَّكَ لَهَدِي . ف

ـ قرأ الجمهور «لَتَهْدِي» (٢) مضارع «هَدَى» مبنياً للضاعل، أي تهدي بما أوحينا إليك.

ـ وقرأ عاصم الجحـدري وحَوْشب «لَتُهْدَى» (" مبنياً للمفعـول، فيكون مخاطبة للنبي ﷺ وأمته، أي لُتُهْدُوْن إلى صراط مستقيم.

ـ وقرأ ابن السـميفع والجحـدري وحوشـب «لُتُهُـدي» (عَلَيْ بضـم التـاء وكسر الدال، من «أهدى».

. وقرأ ابن مسعود وأُبَيُّ بن كعب «لَتَدْعُو» .

قال ابن عطية: «وهي تعضد قراءة الجمهور».

وقال القرطبي: «قال النحاس: وهذا لايُقُرا به؛ لأنه مخالف للسواد، وإنما يُحْمَلُ ماكان مثله على أن قائله على جهة التفسير». ولم أجد هذا عند النحاس في نُسنَق هذه الآية.

⁽١) النشر ٢٠٤/١ ـ ٣٠٥، الإتحاف/٣٤، البدور الزاهرة /٢٨٦، المهذب ٢١٥/٢.

⁽٢) البحر ٥٢٨/٧، القرطبي ٦٠/١٦، الكشاف ٧٥/٣، معاني الزجاج ٤٠٤/٤، المحرر ١٩٤/١٣.

⁽٣) البحر ٥٢٨/٧، القرطبيّ ٢٠/١٦، المحرر ١٩٤/١٣، الكشّاف ٨٩/٣، إعراب النحاس ٧٤/٧، فتح القدير ٥٤٥/٤، الشهاب البيضاوي ٤٣١/٧، معاني الزجاج ٤٠٤/٤ «ويجوز لتُهَدى»، تفسير الماوردي ٢١٣/٥، روح المعاني ٢٠/٢٥، الدر المصون ٨٩/٦.

⁽٤) البحر ٥٢٨/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٤، المحرر ١٩٤/١٣، معاني الزجاج ٤٠٤/٤، روح المعاني 17٠/٧٥ فتح القدير ٥٤٥/٤، الدر المصون ٨٩/٦.

⁽٥) مختصر ابن خالويه/١٣٤، الكشاف ٨٩/٣، المحرر ١٩٤/١٣، القرطبي ٢٠/١٦، روح المعاني ٦٠/٢٠، وانظر إعراب النحاس ٧٤/٣، فتح القدير ٥٤٥/٤.

. وقرأ أُبَيُّ بن كعب «لَتَدُعُوهم» (''

إلى صرّطو"

صركط

تَصِيرُ

ـ قرأ قنبل بخلاف عنه ورويس وابن محيصن والشنبوذي «سراط»

- . وقرأ حمزة وخلف والمطوعي بالإشمام «سراط».
- وقراءة الباقين بالصاد الخالصة «صراط»، وهو الوجه الثاني لقنيل.

وانظر تفضيلاً أوفى وأحسن من هذا في سورة الفاتحة.

صِرَطِ اللَّهِ ٱلَّذِى لَهُ, مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْآ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ عَنْ

. تقدَّم موجزاً في الآية السابقة، وأُحلنتُ فيه على آية سورة الفاتحة.

- قرأ الأزرق^(٣) وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

⁽١) إعراب النحاس ٧٤/٣.

⁽٢) الإتحاف/٣٨٤، المكرر/٩٩أٍ

⁽٣) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠ الإتحاف/٩٦ المهذب ٢١٥/٢ البدور الزاهرة/٢٨٦.



حكانك

م قرء اناً

(24)

ۺؙۣٷڰؙٳٳڐڿۯڣؽ ؠٮٚ<u></u>ٳڶؾؘۏٳڵڗڿڮ

حمّ مَن

. تقدَّمت القراءة فيه في الآية الأولى من سورة غافر:

- . قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.
 - . الحاء: من حيث الفتح والإمالة.
- . الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث: الكسر والفتح والضم.

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَ نَاعَرَبِيَّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْكُ مَ لَعَقِلُونَ

ـ قرأ ابن كثير «جعلناهو»^(۱) بوصل الهاء بواو في الوصل.

- وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «جعلناهُ».

- تقدُّمت مراراً قراءة ابن كثير وغيره بالنقل «قُراناً» (").

. وقراءة الجماعة «قُرآناً».

وَإِنَّهُ فِي أَمِّ ٱلْكِتَابِ لَدَيْنَ الْعَالِي حَكِيمُ عَلَّ

فِي أُمِّرُ ٱلْكِتَابِ . قرأ الجمهور الشي أُمِّ ... "" بضم الهمزة.

. وقرأ حمزة والكسائي والأعمش "في إمّ" بكسر الهمزة في

(١) النشر ٢٠٤/١. ٣٠٥، الإتحاف/٣٤.

⁽٢) النشر ٤١٤/١، الإتحاف/٥٩.

⁽٣) البحر ٥/٨، وانظر ١٨٤/٣، التبصرة/٦٦٩، القرطبي ٢٦/٢٦، الكشياف ٢٩٨، المكرر/١١٩، العنوان/١٧١/التيسير/٩٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٩/١، النشر ٢٤٨/٣، الرازي ١٩٥/٧٧، إعراب ثلاثين سورة/١٦٣، حاشية الشهاب ٢٣٢/٧؛ «وكسر الهمزة لإتباع الميم أو الكاف، فلا تكسر في عدم الوصل»، معاني الفراء ٥/١، الإتحاف/٢٨٤، غرائب القرآن ٤١/٢٥، روح المعاني ٦٤/٢٥، الإتحاف/٣٨٤.

ألذكر

م فرخ

الوصل، وهو إتباع لحركة مابعدها عند الشهاب.

قال ابن خالويه (۱): «قرئ «وإنه في إم الكتاب» فقل: لاتجوز الكسرة إلا إذا تقدّمتها كسرة أو ياء عند النحويين، وذكر ابن دريد أن الكسر لغة، وأراهُ غلطاً».

قلتُ: هذا الذي رآه غلطاً منقول عن سيبويه فهي عنده لغة. وإذا ابتدأ حمزة والكسائي به «أُمّ» ضَمّا الهمزة كالباقين. وتقدّم ضم الهمزة وكسرها في الآية/١١ من سورة النساء.

أَفَتَضْرِبُ عَنَكُمُ الذِكرَصَفَكَ النَكِنتُ مَقَوْمًا مُسْرِفِينَ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

ـ قرأ الأزرق وورش^(۱) بترقيق الراء.

- قرأ الجمهور بفتح الصاد «صَفْحاً»^(٣).

. وقرأ حسان بن عبد الرحمن الضبعي والسُّميط بن عمير وشبيل ابن عزرة «صُفحاً» (٣) بضم الصاد. وهما لفتان كالسَّد والسُّد.

أَنْ كُنْتُم قُومًا . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وعاصم وابن عامر ويعقوب

إعراب ثلاثين سورة/١٦٣.

وية التاج/أم «الأُم، وقد تُكِسر عن سيبويه الوالدة ... وهي لغة»، وانظر اللسان. (٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢١٦/٢، البدور الزاهرة/٢٨٦.

⁽٣) البحر ٥/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٤: «حسان... الفعيمي...شبيل بن عزرة» اختلف الضبط عنده عما أثبته أبو حيان وهو «شميل بن عذرة»، الكشاف ١٩٧٨، العكبري ١١٣٧/٠، إعراب القراءات السيع وعللها ٢٩٢/٢: «شبيل بن عزرة»، روح المعاني ٦٥/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٢٤٠/٠، الدر المصون ٢٩٢/١.

ڡؚڹڹؘۜؠؚؾ

مَايَأْلِيهِم

والحسن وابن محيصن واليزيدي «أَنْ كنتم» (أ) بفتح الهمزة ، أي من أجل أن كنتم،

- وقرأ أبو جعفر ونافع وحمزة والكسائي وخلف والحسن والأعمش وجبلة عن المفضل عن عاصم وإنْ كنتم (() بكسر الهمزة، للشرط، أي: متى أسرفتم فعلنا بكم هذا.

ـ وقرأ زيد بن علي وعبد الله بن مسعود «إذ كنتم» (٢) بذال بدلاً من النون.

وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّ فِي ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ

ـ تقدَّمت قراءة نافع مراراً «نبيء» (٢) بالهمز حيث وقع، وكذا حكم ماكان من بابه.

وَمَا يَأْنِيهِم مِّن نَّبِيِّ إِلَّا كَانُواْبِهِ - يَسْتَهْزِءُ وَنَ ﴿ يُ

- تقدّمت قراءة أبي عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً «ماياتيهم».

ـ وهي قراءة حمزة في الوقف.

⁽۱) البحر ۱۹۸۸، النشر ۱۹۸۲، الإتحاف ۱۹۸۲، الكشف عن وجوه القراءات ۲۰۵۲، التيسير/۱۹۸۰، السبعة/۱۸۵، الطبري ۲۱/۲۰، حجة القراءات/۱۶۶، العكبري ۱۹۷۲، التيسير/۱۹۸، السبعة/۱۸۵، الطبري ۱۹۷۲، المكرر/۱۱۹، حاشية الشهاب ۱۳۳۷، الحجة لابن خالويه/۲۳۰، مجمع البيان ۱۹۷۲، المكرر/۱۱۹، حاشية الشهاب ۱۳۳۷، معاني الزجاج ۱۹۰۵، البيان ۱۹۸۳، المحرر ۱۹۹۳، التبصرة/۱۹۶، مشكل إعراب القرآن ۲/۱۸، القرطبي ۱۳۸۲، إعراب النحاس ۱۹۸۳، إعراب القراءات السبع وعللها الشرآن ۲/۱۸، التبيان ۱۹۹۹، الرازي ۱۹۷۷، الكافي ۱۹۸۱، المسوط/۱۹۷، العنوان/۱۷۱، زاد المسير ۱۹۷۷، ارشاد المبتدي/۵۵۰، الكشاف ۱۹۸۳، حاشية الجمل ۱۹۷۶ وح الماني اللبيب/۳۵، معاني الفراء ۱٬۰۳۱، ۲۷۹۲، ۲۷۷۲، غرائب القرآن ۱۲/۲۵، روح الماني ۱۵/۲۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲/۲۷۲، فتح القدير ۱۹۷۶، المدر المصون ۱۹۲۲، غاية الاختصار/۱۵۰.

⁽٢) البعر ٨/٨، الكشاف ٩٠/٣، المحرر ١٩٩/١٣ ـ ٢٠٠، روح المعاني ٢٦/٢٥.

⁽٣) انظر النشر ٢٠٦/١، والإتحاف/١٣٨، ١٨٤، المكرر/١٠٣، والتيسير/٧٣.

مِّننَّبِيِّ

مُطَی

يَسْتَهْزِءُ وَنَ

وانظر الآية/٥ من سورة الأنعام.

. وقراءة يعقوب بضم الهاء «يأتيهم»(١).

- وقراءة الجماعة بكسر الهاء مراعاة للياء.

- سبقت في الآية السابقة قراءة نافع بالهمز «نبيء».

- تقدّمت القراءة في همزه مراراً (٢) ، وانظر الآية/١٥ من سورة

البقرة، والآية/٥ من سورة الأنعام، و/٨ من سورة هود، و/١٠ من

سورة الروم.

فَأَهْلَكُنَا ٓ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ عَيْ

- قرأه بالإمالة^(٢) حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

وَلَيِن سَأَلْنَهُ مِمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ عَلَي

- قراءة حمزة في (٤) الوقف بتسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ.

سأألنهم . قرأه حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة بين بين بين.

مَّنْ خَلَقَ - قرأ أبو جعفر بإخفاء (١٦) النون في الخاء.

لَيْقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ - قرأهما يعقوب في الوقف بهاء السكت «ليقولنَّهُ، خلقهُنَّهُ» (٧)

⁽١) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/٣٤، المبسوط/٨٧، إرشاد المبتدى/٢٠٣.

⁽٢) وانظر الإتحاف/٣٨٤، وص/٢٩ ـ ١٣٠

⁽٣) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٥٧، ٦٨٤، المهنب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧، التدكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

⁽٤) النشر ١/٤٣٨ ـ ٤٣٩، الإتحاف/٦٧، ٦٨.

⁽٥) النشر ٤٨٣/١، الإتحاف/٦٧:

⁽٦) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٢، المهذب ٢١٦/٢، البدور الزاهرة/٢٨٦.

⁽٧) النشر ٢/١٣٥، الإتحاف/١٠٤.

ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهَدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَكُمْ تَهُ تَدُونَ عَلَّ

جَعَلَ لَكُمُ . أدغم اللام(١) في اللام أبو عمرو ويعقوب.

ـ قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح عن يعقوب والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وابن مسعود «مَهداً» (٢) بفتح الميم وسكون الهاء مع القصر، وهو مصدر.

ـ وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو ورويس وزيد عن يعقوب «مهاداً» (٢) بكسر الميم وألف بعد الهاء، وهو مصدر، وقيل هو اسم، وقيل جمع مهد.

وتقدُّم في الآية/٥٣ من سورة طه.

وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءً بِقَدرِ فَأَنشَرْنَا بِهِ عَبَلْدَةً مَّيْتًا كَذَاكِ تُغْرَجُونَ عَلّ

ٱلسَّمَآءِ ، مَآءً . انظر وقف حمزة في الآية/٦٤ من سورة غافر.

ـ قراءة الجمهور «مَيْتاً» (٢) ساكن الياء.

. وقرأ أبو جعفر وعيسى بن عمر «مَيّتاً» (٢) بالتشديد.

وتقدُّم هذا في الآية/١٧٣ من سورة البقرة.

⁽١) النشر ١/، الإتحاف /٢٢، المهذب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧.

⁽۲) البحر ۲۰۱/۱، الإتحاف/۳۰۳ ـ ۳۰۴، ۲۸۱، المبسوط/۲۹٤، النشر ۳۲۰/۳، التيسير/۱۰۱، المحرر ۲۰۱/۱، العنسوان/۱۲۹، المعنسوان/۲۰۱، المحرر ۲۰۱/۱۳، العنسوان/۱۲۱، ارتساد المبتدي/۳۶۳ ـ ۳۶۳، حجة القراءات/۲۵۱، المحرد ۲۵/۱۳، الصبعة/۲۱۸، القراءات/۲۵، السبعة/۲۱۸، حاشية الشهاب ۲۲/۲۷، التبصرة/۵۹۱، الحجة لابن خالویه/۲۶۱، غرائب القرآن ۲۱/۲۵، روح المعانی ۲۲/۲۵، فتح القدیر ۵۵۸/۶.

⁽٣) البعر ٧/٧، الإتحاف/١٥٢، ١٨٤، النشر ٢٢٤/٢، المحتسب ٢٥٣/٢، المبسوط/٣٩٧، غرائب الشرآن ٢٢٤/٥، المحرر ٢٠١/١٣، روح المعاني ٢٧/٧٥، فتح القدير ٤٨٨٤، العدر المصون ٢٧٢٥،

يربر تخرجون

جَعَلَ لَكُمُ

. قرأ الجمهور «تُخْرَجُون» (أ) مبنيّاً للمفعول، وهي قراءة ابن عامر.

وقرأ ابن وثاب وعبد الله بن جبير، والمصبح وعيسى بن عمر

والأعمش والداجوني والمطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان عن

ابن عامر، وحمزة والكسائي «تَخْرُجُون» (أَ مبنياً للفاعل.

وسبق هذا في الآية/٢٥ من سورة الأعراف.

وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَجَ كُلُّهَا وَجَعَلَ لَكُم يِّنَ ٱلْفُلِّكِ وَٱلْأَنْعَكِمِ مَاتَّرَكُبُونَ عَيْكَ

- سبق الإدغام في الآية/١٠.

وَٱلْأَنْعَكِمِ مَا . أدغم الميم (٢) في الميم أبو عمرو ويعقوب.

لِسَّتَوُواْ عَلَىٰظُهُورِهِ وَثُمَّ تَذَكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمُ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمُ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَانَ السَّتَوَيْتُمُ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَانَ اللهُ مُقْرِنِينَ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ اللهُ مُقْرِنِينَ عَلَيْهِ وَقَلُوا سُبْحَانَ اللهُ اللهُ مُقْرِنِينَ عَلَيْهِ وَقَلُوا سُبْحَانَ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

سُبْحَنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ

سَخَّرَ لَنَا

- قرأ علي بن أبي طالب «سبحان من سخَّر» (٣٠) .

. أدغم الراء في اللام^(٤) بخلاف أبو عمرو ويعقوب.

مُقْرِنِينَ ـ قراءة الجماعة «مُقْرِنين»، أي: مطيقين، من أقرن: أي أطاق، فهو اسم فاعل.

⁽۱) البحر ۷/۸، الإتحاف ۲۲۲، ۲۸۵، النشر ۲۲۷/۲ ـ ۲۲۸، المسوط ۲۰۸، العنوان ۱۷۱۱ المحرر ۱۱۹۸، الجرر ۱۱۹۸، وزد المسير ۲۰۶۸، إرشاد المبتدي ۱۵۵۰، التيسير ۱۱۹۸، الحجة لابن خالویه ۱۵۵، السبعة ۲۷۹، الحكشف عن وجوه القراءات ۲۰/۱۱، التبصرة ۱۵۵، حجة القراءات ۱۵۵، السبعة ۲۷۹۳، المحرر ۲۰۲۱، القرطبي ۲۱/۱۱: «يَخْرُجون» بفتح الياء وضم الراء كذا الوهو تصحيف صوابه بفتح التاء من فوق، التذكرة في القراءات الثمان ۲۷۲۲، فتح القدير القراءات السبع وعللها ۲/۲۲، غرائب القرآن ۲۲/۲۵، روح المعاني ۲۷/۲۵، فتح القدير ۱۸۸۵،

⁽٢) النشر ٢/٨٢/، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧.

⁽٣) القرطبي ٦٦/١٦، حاشية الجمل ٧٩/٤، فتح القدير ٥٤٨/٤.

⁽٤) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/٣٣، المهنب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة /٢٨٧.

مرعاً (١) جزءاً

. وقرئ «مُقُرِّين» (١) بتشديد الراء مع كسرها.

. وقرئ «مُقَرَّنين» (٢) بتشديد الراء مع فتحها.

قال الشهاب: «وهما بمعنى المخفف».

_ وقرئ «لمقترنين» (٢٠ وهو اسم فاعل من «اقترن».

وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ حُزَّءًا إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ عَلَيْ

. قرأ أبو بكر عن عاصم بضم الزاء «جُزُؤاً».

ـ وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة تشديد الزاي «جُزّاً»، وهي لغة قرآ بها الزهري.

وقرأ حمزة في الوقف بالنقل، أي نقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمز: «جُزا».

ـ ورُوي الإبدال واواً «جزواً»، وهو شاذ، وكذا التسهيل بَيْنَ بَيْنَ بَيْنَ وهو ضعيف.

وتقدَّم مُفَصَّلاً في سورة البقرة الآية/٢٦٠.

⁽١) الكشاف ٩١/٣، الشهاب ٤٣٥/٧، روح المعاني ٦٩/٢٥.

⁽Y) حاشية الشهاب ٤٣٥/٧، روح المعانى ٦٩/٢٥.

⁽٣) البحر ٧/٨، الدر المصون ٩٣/٦ «مقترنين».

⁽٤) النشر ٢٠١/١، ٢٣٢، ٢٣٢، الإتحاف/٦٦، ٦٦١، ٣٨٥، المكرر/١١٩، القرطبي ٢١/٩٦، النشر ١١٩/١، القرطبي ٢٦/١٦، الكشاف ٢٠٢، الكشاف ٢٠٢، الكشاف عن وجوه القراءات العنوان/١٧١، الرازي ٢٠١/٢٠، الكشاف ٢٠٢، التبصير ٢٨٦، الكسيعة/١٥٨ ـــ ٢٤٧، السيعة/١٥٨ ـــ ١٥٩، المسوط/١٣٠، ٢٤٧، ١٩٣٠.

أضفنكم

بر بشِر

ظَلَ

أَمِراً مُّخَذَ مِمَا يَغَلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُمْ مِٱلْبَيْنِ عَلَيْ

. قرأه (١) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح.

وَإِذَا أُشِيرَ أَحَدُهُم بِمَاضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجَهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَكَظِيمٌ عَنَا

- قرأ الأزرق^(٢) وورش بترقيق الراء.

- قرأ الأزرق^(٣) وورش بتغليظ اللام.

ظَلَّ وَجَهُ هُ مُسَودًا . قراءة الجماعة «ظلَّ وجهه مسوداً»

ظل: فعل ناسخ، وجهُّهُ: اسمه، مسوداً: بالنصب خبره.

أو اسم ظل ضمير⁽¹⁾ مستتر، ووَجْهُهُ بدل منه، ومسوداً هو الخبر. وقرئ «ظُلَّ وجههُ مُسُودً» (١) بالرفع فيهما، وتخريجه كما يلي:

اسم ظل ضمير مستتريعود على المُبَشِّر وهو «احدهم».

ووجهُه مسودةً: مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب خبر «ظلّ».

. وقرئ أيضاً «ظل وجهُّهُ مُسُوَّادٌّ» ، وهي في تخريجها كالقراءة

⁽۱) النشر ۲۲/۲، الإتحاف/٧٥، المهذب ۲۱۸/۲، البدور الزاهرة/۲۸۷، التذكرة في القراءات الثمان ۱۹۷/۱.

⁽٢) النشر ٢٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢١٦٦/، البدور الزاهرة/٢٨٦.

⁽٣) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩٪ المهذب ٢١٦٦٢، البدور الزاهرة/٢٨٦.

⁽٤) انظر العكبري ١٣٨/٢ ، مشكل إعراب القرآن ٢٨٢/٢ ، والبيان ٣٥٢/٢.

⁽٥) الكشاف ٩٢/٣ _ ٩٣، العكبري ١١٣٨/٢، الرازي ٣٠٢/٢٧، القرطبي ٩٢/٣، مشكل إعراب القرآ، ٢٠٢/٢، ذكر جوازه، الشهاب البيضاوي ٤٣٧/٧، روح المعاني ٢٠/٢٠، الدر المصون ٤٣٧/٢، وفي معاني الفراء ٢٨/٢ «ولوجعلت «ظل» للرجل، رفعت الوجه والمسود، فقلت: ظلّ وجههُ مُسُودٌ وهو كظيم»

⁽٦) الكشاف ٩٢/٣ ـ ٩٣، الرازي ٢٠٣/٢٧، القرطبي ٧٠/١٦، الشهاب البيضاوي ٤٣٧/٧، روح المعاني ٧٠/٢٥. وفي التاج/سود: «يقال: اسوادً إذا صار شديد السواد»، وهو مثل احمر "واحمار، وانظر معانى الأخفش ٤٥٦/٢؛

أُوَّمَن

يُنَشَّوُا

الأولى، إلا أن «مسوادًّ» بألف بعد الواو.

وتقدَّم مثل هذا في الآية/٦٠ من سورة الزمر الوجوههم مسوادَّة، ذكره الأخفش، وذكر أنها لغة لأهل الحجاز.

وَهُو . تقدَّمت القراءة بسكون الهاء وضمها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

أَوَمَن يُنَشَّؤُ أَفِ ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَفِ ٱلْخِصَامِ غَيْرُمُبِينٍ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْم

ـ قرأ ابن مسعود «وَمَن...»(١) بالواو بدلاً من «أو» في قراءة الجماعة.

- قرأ ابن عباس وزيد بن علي والحسن ومجاهد والجحدري في رواية والمفضل وأبان وابن مقسم والضحاك ويحيى بن وثاب وخلف وعبد الله بن مسعود والأعمش وهارون عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي «ينَشَّأُ» مشدداً مبنياً للمفعول.

وهي اختيار أبي عبيد.

ـ قرأ الجحدري في رواية وابن عباس «يُنْشَاهُ (٢) مخفضاً مبنياً للمفعول.

. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو جعفر وأبو بكر عن عاصم وأبو عمرو

(٣) البحر ٨/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٤، حاشية الجمل ٨٠/٤، المحرر ٢٠٧/١٣، روح الماني

٧١/٢٥، فتح القدير ٤٤٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ٢٤٠/٢.

⁽۱) مختصر ابن خالویه/۱۳۷.

⁽۲) البحر ۸/۸، النشر ۲/۸۳، التيسير ۱۹۲۱، الإتحاف ۲۸۵، الطبري ۲۵/۲۵، معاني الفراء ۲۹/۲ الكشاف ۹۳/۳، النجر ۵۸۵، الحجة لابن خالویه ۳۲۰، السبعة ۵۸۵، فتح الباري ۲۰۵/۵، التبيان ۱۸۷۹ الكشاف عن وجوه القراءات ۱۸۸۸ الرازي ۲۰۲/۲۰، حجة القراءات ۲۶٬۲۱، القرطبي ۲۱/۱۷، الكشف عن وجوه القراءات ۲۰۵۷، غرائب القرآن ۲۲/۲۵، إعراب النحاس ۸۳/۳، المكرر ۱۹۹۱، الكافر ۱۳۹۸، المكرر ۱۹۹۱، الكافر ۱۲۸۲، التبيان معاني الزجاج ۲۷۷۶، شرح الشاطبية ۲۸۲۲، حاشية الجمل ۲۰۸۷، مشكل إعراب القرآن المدر ۲۲۸۲، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۹۳۲، وانظر اللسان والصحاح والتاج والمفردات انشأ، زاد المسير ۲۲۸۲، التذكرة في القراءات الثمان ۱۵۶۷، فتح القدير ۲۵۷۶، الدر المصون ۶۵۲۸.

وابن عامر ويعقوب «ينشأ أه مخففاً مبنياً للفاعل، من «نشأ»، فهو فعل لازم، أي يتربّى، وهو اختيار أبي حاتم.

- وقرأ الحسن في رواية «يُناشَـأُ» (٢) بضم الياء والألف بعد النون وتخفيف الشين مبنياً للمفعول.

وجاءت عند العكبري «يُنَاشُوا» (مُنَاشُوا» وألف بعد النون وتخفيف الشين أي ينمو شيئاً فشيئاً يشير إلى تنقل أحواله».

وصورتها عند ابن خالويه «يُنَاشَؤُا»، وقريب من هذا في الإتحاف والبحر، وهو خلاف في الرسم لا القراءة.

وعن عبد الله بن مسعود أيضاً ثلاث قراءات:

١ - الأولى «أَوَمن لايُنَشَّأُ إلا في الحلية»(*) .

٢ ـ والثانية والثالثة في مختصر ابن خالويه:

آ - «أومن يُنشّأ إلا في الحلية» (3) كذا جاءت فيه ولعله سقط منها
 «لا» قبل الفعل، فتوافق رواية الفراء.

ب _ «ومن لاينَشَا في الحلية» (٥) بالواوفي أولها، وحدف «إلا» بعد الفعل.

. وإذا وقفُ حمزة وهشام فلهما وجهان^(١) :

⁽۱) انظر الحاشية (۲) من الصفحة السابقة لقراءة «يُنَسَّأُ» فالمراجع هي هي، بصائر ذوي التمييز/نشأ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٤/٢، وروح الماني ٢١/٢٥، الدر المصون ٢/٠٤٠

⁽۲) البحر ۸/۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۶، الكشاف ۹۳/۳، الإتحاف/۳۸۵، الرازي ۲۰۳/۲۷، حاشیة الجمل ۸۰/٤ «يُناشُوا»، الدر حاشیة الجمل ۸۰/٤، روح المعاني ۷۱/۲۵، إعراب القراءات الشواذ ٤٤١/٢ «يُناشُوا»، الدر المصون ۹٤/۱.

⁽٣) معاني الفراء ٢٩/٣، الطبري ٢٦/٢٥، وفي إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٤/٢: «ولا يُنْشَأَ إلا في الحلية»، المحرر ٢٠٨/١٣ وذكر أنها كذلك في مصحفه.

⁽٤) مختصر ابن خالویه/۱۳٤ ـ ۱۳6.

⁽٥) المرجع نفسه/١٣٧،

⁽٦) المكرر/١٩٩، وانظر إعراب القراءات الشواذ ٤٤٠/٢.

١ - أبدلا الهمزة ألفاً، قال العكبري: «يقرأ بألف مكان الهمزة
 على الإبدال منها».

٢ . ولهما أيضاً تسهيلها والرُّوم والإشمام.

وَهُوَفِي ٱلْخِصَامِ . في مصحف ابن مسعود اوهو في الكلام...ا (١) .

. وقراءة الجماعة «وهو في الخصام».

عَيْرُ مُبِينٍ . قرأ بترقيق (٢) الراء من «غير» الأزرق وورش بخلاف عنهما.

وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَكِيكَةُ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَدُ ٱلرِّمْكِنِ إِنَكَأَ أَشَهِ دُواْ خَلْقَهُمْ سَتُكُنَبُ وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَكِيكَ اللَّهِ مُعَالَدُهُمْ وَيُسْتَكُونَ فَيْكَ مَا مُعَادَتُهُمْ وَيُسْتَكُونَ فَيْكَ

وَجَعَلُواْ الْمَلَتِيكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَنْدُ ٱلرَّحْمَنِ إِنَنْمًّا

- ذكر ابن عطية أن في مصحف ابن مسعود: «وجعلوا الملائكة عباد الرحمن إناثاً» "، وسقط من قراءته «الذين هم».

عِبَدُ ٱلرَّمَينِ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن محيصن واليزيدي والشنبوذي وعبد الله بن مسعود وابن عباس وسعيد بن جبير وعلقمة «عبادُ الرحمن» ، جمع عَبْد ، وهو مرفوع خبر عن «هم» ، واختار هذه القراءة أبو عبيد.

⁽١) المحرر ٢٠٨/١٣.

⁽٢) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢١٦٦٢، البدور الزاهرة/٢٨٦.

⁽٣) المحرر ٢٠٩/١٣.

⁽٤) البحر ١٠/٨، النشر ٢/٨٦، التيسير/١٩٦، الإتحاف/٣٨٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٥، شرح الشاطبية/٢٨٢، معاني الفراء ٢٩/٣، الطبري ٢٧/٣، التبصرة/٦٦٩، المكرر/١١٩، المبسوط/٣٩٧، العنوان/١٧١، الرازي ٢٠٤/٢٧، حجة القراءات/٢٤٧، إعراب النحاس ٣٨٣٨، التبيان ١٨٨٨، السبعة/٥٨٥، القرطبي ٢٢/١٦، الكافيات ١٦٨/١، إرشاد المبتدي/٥٥٠، غرائب القرآن ٢٢/٢٥، المحرر ٢٠٨/١٣، فتح القدير ٤/٥٥٠.

- وقرأ الأعمش وابن مسعود والمطوعي الحسن «عباد الرحمن» (١) جمع عَبْد، وبفتح الدال على قدير: خلقوا عباد الرحمن، فهو مفعول لفعل مقدر وقيل غير هذا، وذكروا أنها كذلك في مصحف ابن مسعود.

- وقرأ ابنَّ عباس «عُبَّادُ الرحمن»^(٢) بتشديد الباء جمع عابد.
 - وقرئ «عبيدُ الرحمن»^(۲) وهو جمع عبد.
 - ، وقرئ «عُبُد»(٤) بضمتين جمع عَبُود مثل صَبُور وصُبُر.
- وقرأ أُبَيِّ بن كعب وسعيد بن جبير «عَبَّـدُ الرحمـن» (٥) مضرداً، ومعناه الجمع لأنه اسم جنس، وذكر سعيد بن جبير أنها كذلك في مصحفه.
- وقرأ عمر بن الخطاب والحسن وأبو رجاء وقتادة وأبو جعفر وشيبة والأعرج وعاصم ابن محيصن الحسن وابن عامر وابن كثير وأبان عن عاصم ونافع ويعقوب وسعيد بن جبير والشيزري عن الكسائي "عند الرحمن" عند: ظرف.

⁽۱) البحر ۱۰/۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۵، الإتحاف/۳۸۵، روح المعاني ۷/۲۵، إعراب القراءات الشواذ ۲/۱/۲.

⁽٢) القرطبي ٧٢/١٦، روح المعانيُّ ٧١/٢٥.

⁽٣) الكشاف ٩٣/٣، روح المعاني ٧١/٢٥، الشهاب البيضاوي ٤٣٧/٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/١٤١.

⁽٤) إعراب القراءات الشواذ ٢/٢٤٤.

⁽٥) البحر ١٠/٨، زاد المسير ٧/٧، القرطبي ٧٢/١٦ «مصحف سعيد بن جبير» إعراب القراءات الشواذ ٤٤٠/٢.

⁽۲) البحر ۱۰/۸ النشر ۲۸۸۲ التيسير/۱۹۱ الإتحاف/۳۸۵ الكشف عن وجوه القراءات ٢٦/٢٠ البحر ٢٦/٢ النشر ٢٦/٢ التيسير/١٩١ الإتحاف/٢٦٠ التبصرة/ ٢٦٩ المحرر ٢٦/٨ شرح الشاطبية/٢٨٢ معاني الفراء ٢٩/٣ الطبري ٢٦/٨٠ التبصرة/ ٢٦٨ الحرر ٢٠٨/٢ المحسرر/١١٩ المبسوط/٢٩٨ العنوان/١٧١ فتح القديس ٤/٠٥٠ السراي ٢٠٤/٢ المرازي ٢٠٤/٢ حجة القسراءات/٢٤٦ إعسراب النحساس ٢٠٢٨، ٨٣ ، ٨٨ ، التبيان ١٨٨/٩ السبعة/٥٨٥ القرطبي ٢٠٢١، الكافيات الرشاد المبتدي/٢٤٥ إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٥/٢ غرائب القرآن ٢٢/٢٥ ، روح المعاني ٢١/٢٥ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢٤٤/٢ ، حجة الفارسي ٢/٤٠١ .

إِنَّأً

قال أبو حيان: «وهو أَدَلُّ على رفع المنزلة وقرب المكانة لقوله تعالى: «إن الذين عند ربك...».

ورجح أبو جعفر النحاس قراءة «عند»، واحتج سعيد بن جبير على ابن عباس بالمصحف فقال: في مصحفي «عند»، وهذه حجة قاطعة (۱) ..

ـ قراءة الجماعة «إناثاً» جمع أُنثى.

- وقرأ زيد بن علي «أُنْتاً» (٢) بضمتين، فهو جمع الجمع، لأنه جمع إناث، وإناث جمع أنثى.

أَشَهِ دُواْ خَلْقَهُمْ (١)

- قرأ الجمهور «أَشَهِدوا» بهمزة الاستفهام داخلة على «شَهِدوا»
 ماضياً مبنياً للفاعل، أي: أحضروا خلقهم؟.
- . وقرأ علي بن أبي طالب والمفضّل عن عاصم ونافع وقالون وورش وإسماعيل والوليد بن مسلم والوليد بن حسان عن يعقوب من طريق الرازي «أأشهِدوا» بهمزتين، الأولى للاستفهام، والثانية من الفعل

⁽١) ضبط القراءة عن سعيد مضطرب، فذكروا قراءة «عَبُد» عنه، وذكروا في مصحفه «عِنْدُ» والتصحيف بينهما قريب.

 ⁽۲) البحر ۱۰/۸، الكشاف ۹۳/۳، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧، روح المعاني ٧١/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٢/٢.

⁽٣) البحر ١٠/٨، حاشية الشهاب ٢٧/٧١، النشر ٢٧٦١، ٢٦٨/٣ ـ ٣٦٩، البرازي ٢٠٤/٢٠ معاني الفراء ٢٠٠٣، إعراب النحاس ٨٤/٣، الكافي/١٦٨، التبصرة/٢٧٠، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٢٥٥، الكراء الكشف عن وجوه القراءات ٢/٧٥٢، النيسير/١٩٦، الإتحاف/٤٤، ٢٨٥، الحجة لابن خالويه/٣٢١، مجمع البيان ٢٧٤٧٠، السبعة/٥٨٥، العنوان/١٧١، شرح الشاطبية/٢٨٢، حاشية الشهاب ٢/٢٣٤، الطبري ٢٦/٣٥، النبيان ١٨٨٨، القرطبي ٢٢١/٣، حجة القراءات/٢٤٧، الكشاف ٣٣٣، المبسوط/٣٩٨، المحتسب ٢/٤٥، مختصر ابن خالويه/١٣٥، إرشاد المبتدي/٢٥٥، فتح القدير ٤/٥٥، المحتسب القراءات السبع وعللها ٢٩٥/٢، المحرر ٢/٢٠٩، زاد المسير ٢/٧٧، روح المعاني إعراب القراءات الشمان ٢/٥٤، الدر المصون ٢٥٥، التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

«أُشْهِدوا) مضمومة، وهو مبني للمفعول.

- وقرأ نافع وقالون والمسيبي وأبو جعفر بهمزتين محققتين مع الفصل بينهما بألف «آأشهدوا».
- وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد ورواية عن أبي عمرو ونافع والمفضل وأبو جعفر وإسماعيل وورش والمسيبي عن نافع الأولى محققة، والثانية مُسمَهّلة كالواو مع سكون الشين «أوشهدوا».
- وقرأ أبو جعفر ونافع برواية قالون والمسيبي والسوسنجردي وأبو نشيط وإسماعيل بهمزتين: مفتوحة، فمضمومة مسهلة كالواو، مع الفصل بين الهمزتين بألف «آوْشُهدُوا».
- وقرأ الزهري والحلواني عن نافع «أشهدوا» بغير استفهام مبنياً للمفعول رباعياً من «أشهدَ».

وذهب الفراء إلى أنهم قرأوا بغير همز وهم يريدون الاستفهام. وقرأ عبد الله بن مسعود «ماشُهِد خَلْقُهُم» (١) وما: نافية، وهمزة الإنكار والتوبيخ في القراءات السابقة تؤدي مؤدى النفي هنا، ويحملون قراءة عبد الله هذه على التفسير.

سَتُكُنبُ شَهَادَ مُهُم

- قرأ الجمهور «ستُكْتُبُ شهادتُهم» (١) ، الفعل بالتاء مبنياً للمفعول، شهادتهم: بالرفع مفرداً.

⁽١) كتاب المصاحف/٧٠.

⁽٢) البعر ١٠/٨، القرطبي ٢٢/١٦، معاني الزجاج ٤٠٧/٤، المحرر ٢٠٩/١٣.

ـ وقـرأ الحسـن وأبـو رجـاء «سـتُكُتُبُ شـهاداتُهم» (١) الفعـل مبـني للمضعول، وهو بالتاء، وشهاداتُهم: بالرفع مجموعاً.

. وقرأ ابن عباس وزيد بن علي وأبو جعفر وأبو حيوة وابن أبي عبلة والجحدري والأعرج والسلمي وأبو رزين والقزاز والقاضي كلاهما عن هبيرة عن حفص عن عاصم وابن السميفع ومجاهد «سنكتب شهادتهم» (٢) الفعل بالنون، شهادتهم: مفرداً منصوباً.

. وقرأ ابن أبي عبلة «سنكتب شهاداتهم» (٢) بالجمع.

. وقـرأ الزُّبَـيْري «سـيُكُتُبُ شـهادَتُهم» (٤) ، الفعـل باليـاء مبنيـاً

للمضعول، فتأنيث الشهادة غير حقيقي.

شهادَتُهم: مفرداً مرفوعاً.

ونسبها ابن خالويه إلى الزهري(١) وهي كذلك عند الألوسي.

. وقرأت فرقة «سيكتُب شهادَتَهم» (٥٠ ، الفعل بالياء مبنياً للفاعل،

أي: الله سبحانه وتعالى، شهادتهم: مفرداً مفتوح التاء.

. قراءة الجماعة «ويُسْأَلُون» مبنياً للمضعول، من «سئل» الثلاثي.

وَيُسْتَكُلُونَ

⁽۱) البحر ۱۰/۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۵، فتح القدیر ۵۰۰/۶، القرطبي ۷۳/۱۳، الكشاف ۱۳/۳ و ۱۲۸۳، الله ۱۳/۳ و ۱۲۸۳، الله ۱۳/۳ و ۱۲۸۳۶، الله ۱۳/۳ و ۱۲۸۳، الله الله ۱۳/۳ و المعاني ۷/۲۵، الله الله ۱۳/۳ و ۱۸۶۲، الله الله ۱۸۶۳، الله الله ۱۸۶۳، الله الله ۱۸۶۳، الله ۱۸۶۳، الله الله ۱۳۸۳، الله ۱۸۶۳، الله ۱۸۶۳، الله ۱۸۶۳، الله ۱۸۶۳، الله ۱۳۸۳، ۱۳۸۰ ۱۳۰۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۸۳، ۱۳۳۰، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۳، ۱۳۳۰، ۱۳۳۰، ۱۳۳۰، ۱۳۰۳، ۱۳۳۰، ۱۳۰۳، ۱۳۳۰، ۱۳۳۰، ۱۳۳۰، ۱۳۳۰، ۱۳۳۰، ۱۳۰۰،

 ⁽۲) البحر ۱۰/۸، القرطبي ۷۳/۱٦، الكشاف ۹۳/۳، معاني الزجاج ٤٠٧/٤، مختصر ابن خالویه/۱۳۰، فتح القدیر ۵۰۰/٤، روح المعاني ۷۲/۲۵، المحرر ۲۰۹/۱۳، زاد المسیر ۳۰۷/۷، اعراب القراءات الشواذ ۲/۲۲٤.

⁽٣) زاد المسير ٣٠٧/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٢/٢، الدر المصون ٩٥/٦، التقريب والبيان/ ٥٥ أ.

 ⁽٤) البحر ١٠/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٥، المحرر ٢١٠/١٣، روح المماني ٧٢/٢٥، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٣/٢.

⁽٥) البحر ١٠/٨، الكشاف ٩٣/٣، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧، معاني الزجاج ٤٠٧/٤، ذكر جوازه، وقال: «ولا نعلم أحداً قرأ بها»، روح المعاني ٧٢/٢٥.

- وقرئ "ويُسنَاءَلون" (1) بأنف بعد السين، مبنياً للمفعول من الساءلة. وقرئ "ويُسنَاءَلون" وقيسناً للمنعول من الساءلة. وقرأ حمرة في الوقيف «ويُسنَاون" بنقيل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وحذف الهمزة.

وَقَالُواْ لَوْشَاءَ ٱلرَّمِّنُ مَاعَبُدْنَهُمْ مَّالَهُم بِلَالِكَ مِنْ عِلْمِ إِنْ هُمْ إِلَّا يَغْرُصُونَ ﴿

شآء

- تقدُّمت القراءة فيه في الآية/٢٠ من سورة البقرة.

بَلْقَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاءَابَاءَنَاعَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّاعَلَىٰٓءَاثَرِهِم مُّهَمَّدُونَ عَلَيْ

ءَ اجَاءَنَا

- قرأ حمزة في الوقف^(٢) بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ، أي: الهمزة والألف.

عَلَىٰٓ أُمَّاةِ

- قرأ الجمهور «... أُمَّةٍ» (٤) بضم الهمزة، أي: طريقة تُؤَمُّ وتُقْصِد.

- وقرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة والجحدري «... إمَّةٍ» (٥) بكسر الهمزة، وهي الطريقة الحسنة، وهي لغة في الأُمَّة بالضم، قال ابن عطية: «وهي بمعنى النعمة».

- وقرأ ابن عباس «... أمَّة «⁽¹⁾ بفتح الهمزة ، أي: على قصد وحال ،

⁽١) الكشاف ٤٣٧/٣، روح المعاني ٧٢/٢٥، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧.

⁽٢) النشر ٤٨١/١: «وحكي وجه ثان وهو بَيْنَ بَيْنَ، وهو ضعيف جداً، وحكي وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ألفاً على تقدير نقل حركتها فقط كما قدمنا، وهو وجه مسموع...». الإتحاف/٦٦.

⁽٢) النشر ٤٣٣/١، الإتحاف/٦٦.

⁽٤) البحر ١١/٨، الطبري ٣٧/٢٥ «عامة قُسراء الأمصار»، معاني الضرّاء ٣٠/٣، حاشية الجمل ٨١/٤، المحرر ٢١١/١٣، التاج واللسان/أمم، فتح القدير ٥٥١/٤.

⁽٥) البحر ١١/٨، الطبري ٣٧/٢٥، لم يستجز غير قراءة الضم، القرطبي ٧٤/١٦، معاني الفراء ٢٠/٣، الكشاف ٩٤/٣، معاني الزجاج ٤٠٨/٤، مختصر ابن خالويه ١٣٥/، المحرر ٢١١/١٣، حاشية الشهاب ٤٣٩/٤، حاشية الجمل ٨١/٤، إعراب النحاس ٨٥/٣، التاج واللسان/أمم، الرازي ٢١/٥٠، فتح القدير ٥٥١/٤، تفسير الماوردي ٢١/٥، روح المعاني ٧٣/٢٥، الدر المصون ٥٥/٦.

⁽٦) البحر ١١/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٥، قال: فتحتمل ـ كذا ــ هـذه القراءة على وجهين الطريقة الحسنة والنعمة، حاشية الجمل ٨١/٤، روح المعاني ٧٣/٢٥ «ابن عياش» كذا إعراب القراءات الشواذ ٤٤٣/٢، الدر المصون ٩٥/٦،

من الأمّ وهو القصد.

. وقرئ «على مِلّةٍ» (١)

ءَاثُرُهِم (٢)

ـ قرأه بالإمالة أبو عمـرو والـدوري عـن الكسـائي وابـن ذكـوان برواية الصوري واليزيدي.

. وقرأه الأزرق وورش بالتقليل.

. والباقون على الفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةِ مِن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُثْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَا اَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةِ مِن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُثْرَفُوهَا إِنَّا عَلَىٰ ءَا ثَنْرِهِم مُقْتَدُونَ عَلَيْكُ

ـ تقدُّم وقف حمزة بالتسهيل في الآية السابقة.

ـ تقدُّمت القراءات في همزة في الآية السابقة.

ءَابَآءَ نَا عَلَىٰ أُمَّـٰةٍ

قَالَ أَوَلَوْحِنْتُكُو بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدتُمْ عَلَيْهِ ءَابَآ ء كُو فَالُوۤ ا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ عَكَيْرُونَ عَلَيْهِ

قَلَ ـ قرأ حفص عن عاصم وابن عامر «قالَ» (٢) فعالاً ماضياً، على الخبر، أي: النذير المذكور.

. وقرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع وأبو جعفر وحمزة والكسائي

⁽١) القرطبي ٧٥/١٦ «وفي بعض المصاحف/قالوا إنا وجدنا آباءنا على مِلَّة».

 ⁽۲) النشر ٥٤/٢ ـ ٥٥، الإتحاف ٨٣/، المهذب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧/التذكرة في القراءات
 الثمان ٢١١/١.

⁽٣) البحر ١١/٨، الإتحاف/٢٨٥، الكشف عن وجوه القراءات٢/٨٥٨، التيسير/١٩٦، النشر ٢/٨٢، السبعة/٥٨٥، المحرر ٢١٢/١٣، القرطبي ٢٥/١، الكشاف ٩٤/٣، الحجة لابن خالويه/٢٣، التبيان ١٩١/٩، التبصرة/٢٧٠، شرح الشاطبية/٢٨٢، حجة القراءات/١٤٨، مجمع البيان ٢٧/٧٥، العكبري ٢/١٣٨، إعراب النحاس ٢٥٨، المكرر/١٢٠، الكافي ١٢٨٨، إرشاد المبتدي/٢٥٥، المبسوط/٣٩، العنوان/١٧١، حاشية الجمل ٤٢٨٨، وحاشية الشهاب ٢٩٦/٧، زاد المسير ٢٨٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٦/٢، روح المعاني ٢٥/٥٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٥/٥، فتح القدير ٤٧٥/٥.

وأبو بكر عن عاصم ويعقوب «قُل» (1) على الأمر، حكاية لأمر ماض.

جِئْتُكُمُ

ءَائِ]ءُ كُمُّ

كَيْفِرُونَ

- قرأ الجمهور «جئتُكم» (٢) بناء المتكلّم.
- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه «جيتُكم» (٢) بإبدال الهمزة ياء،
 - . وكذا جاءت قراءة حمزة (٢٦) في الوقف.
- وقرأ أبو جعفر وشيبة وابن مقسم والزعفراني وأبو شيخ الهنائي وخالد بن الياس وأُبِيِّ بن كعب «جئناكم» (٤) بنون المتكلِّمين.
 - وقرأ أبو جعفر «جيناكم» (٥) بإبدال الهمزة ياءً.
 - وقرأ الأعمش «قل أولو أوتيتُم» (١٠) .

بِأُهِّدُىٰ (٧) ــ قراءة الإمالة عن حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

- تقدّم تسهيل الهمز لحمزة في الوقف في الآية/٢٢.

- قرأ بترقيق (^{۸)} الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

 ⁽۲) البحر ۱۱/۸، النشر ۲۹۹۲، القرطبي ۲۸۱۱، الإتحاف/۳۸۵، شرح الشاطبية/۲۸۲، الحجة.
 لابن خالویه/۲۲۱.

⁽٣) النشر ٢٩٠/١، الإتحاف/٥٣، ٢٨٥.

⁽٤) البحر ١١/٨، النشر ٢٦٩/٢، القرطبي ٢٦/٥١، الإتحاف/٣٨٥، مجمع البيان ٢٧/٢٥، البحر ٢٨٥/١، البحري ٢٨/٢٥، مختصر البن خالويه/١٣٥، الكشاف ٩٤/٣، إعبراب النحاس ٩٥/٣، المبسوط/٣٩٨، إرشاد المبتدي/٥٤٧، التبيان ١٩١/٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٦/٢، غرائب القرآن ٢٣/٢٥، المحرر ٢١٣/١٣، زاد المسير ٢٠٨/٧، الدر المصون ٢٦/٦، التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

⁽٥) النشر ٢٩٠/١و ٣٦٩/٢، الإتحاف/٥٣، ٣٨٥، روح المعاني ٧٦/٢٥.

⁽٦) المحرر ١١٣/١٣

⁽٧) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥؛ المهذب ٢١/٢، البدور الزاهرة/٢٨٨، التذكرة في القبراءات الثمان ٢٠٠/١.

⁽٨) النشر ٢٩٩/ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذّب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧.

وَإِذْ قَالَ إِبْرُهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ عِلِيَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّاتَعَ بُدُونَ ﴿ وَالْحَالَةِ اللَّهِ مَ

. قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «لأبيهي» (١) وذلك في الوصل.

لِأَبِيهِ

ِ. وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «لأبيهِ».

إِنِّنِي بَرَاءُ

برآء

ـ قرأ الأعمش والمطوّعي وعبد الله بن مسعود «إنّي ... الله بن مسعود «إنّي ... الله مشددة، بدون نون الوقاية، وهي كذلك في مصحف عبد الله.

ـ وقرأ الجمهور «إنني»^(٣) بنونين الأولى مشددة، والثانية نون الوقاية.

وهي قراءة عبد الله بن مسعود.

ـ قرأ الجمهور «بَرَاءً» (أ) ، وهو مصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد وغيره، وهي لغة العالية.

- وقرأ الزعفراني والقورصي عن أبي جعفر وابن المناذري عن نافع «بُرَاء» (4) بضم الباء مع المدّ، وهو اسم مفرد صفة مبالغة مثل طُوال وكُرام، وأصله: بُرآء، واحدهم: بريء.

ـ وقرأ الأعمش وعبد الله بن مسعود والمطوعي، وطلحة بن مصرف ويحيى بن وثاب وعلقمة «بُريءً» (٥) بكسـر الـراء وبعدها ياء ثم همز، وهي لغة نجد.

⁽١) النشر ٢٠٤/١ ـ ٣٠٥، الإتحاف/٣٤.

⁽٢) البحر ١١/٨، الإتحاف/٣٨٥، مختصر ابن خالويه/١٣٥، وذكر أنها كذلك في مصحف عبد الله بن مسعود، ولم أجدها في المطبوع من مصحف، معاني الفراء ٣٠/٣، حاشية الجمل ٨٢/٤، المحرر ٢١٤/١٣، الطبري ٣٨/٢٥، روح المعاني ٧٦/٢٥، الدر المصون ٩٦/٦.

 ⁽٣) البحر ١١/٨، الإتحاف/٣٨٥، الكشاف ٩٤/٣، حاشية الجمل ٨٢/٤، حاشية الشهاب ٤٣٩/١، العكبري ١١٣٨/٢، إعراب النحاس ٨٥/٣، الدر المصون ٩٦/٦.

⁽٤) البحر ١١/٨، الكَشاف ٩٤/٣، حاشية الشهاب ٤٣٩/٧، حاشية الجمل ٨٢/٤ ه... وابن المنادي عن نافع»، المحرر ٢١٤/١٣، وانظر التاج/برأ، روح المعاني ٧٦/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٣/٢.

⁽٥) البحر ١١/٨، فتح الباري ٤٣٦/٨، الإتحاف/٣٨٥، معاني الفراء ٣٠/٣، الكشاف ٩٤/٣، البحر ١١١٨، فتح الباري ٢٨٥/٨، المحرر ٢١٤/١٣، مختصر أبن خالويه/١٣٥، حاشية البحر ٤٣٩/٧، حاشية الشهاب ٤٣٩/٧، روح المعاني ٧٦/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٤/٢،

إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَفِي فَإِنَّهُ, سَيَهُدِينِ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِي فَكُمْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

سيهدين سيهدين

- قرأ يعقوب وسلام «سيهديني» (١) بإثبات الياء في الوقف والوصل. - وقراءة الجماعة «سيهدين» بحذف الياء اكتفاء بالكسرة على

. وحراء « المجدلة « المديهدين المحددة التيام المحددة بالمحددة على النون ، وهي دليل المحذوف.

وحذف الياء وسكّن النون في الحالين (١) عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

وَجَعَلَهَا كُلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ - لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١

النصب فيهما، وهي الفصحى، وهي لغة أهل الحجاز.

كَلِمَةُ بَاقِيَةً

فيعَقِبهِ،

- قراءة الجماعة «كَلِمةً باقيةً» مفتوح الكاف واللام مكسورة مع

. وقرأ حميد بن قيس «كِلْمَةً باقيةً» (٢) بكسر الكاف وسكون

اللام، مع النصب فيهما، وهي لغة تميم.

وذكر ابن خالويه قراءة حميد بن قيس «وجعلها كلمةً باقيةً» (٣) كذا بالرفع فيهما ولايتضح لي توجيهٌ فيها ، ولعلها على تقدير: وجعلها هي كلمةً باقيةً ١١ أي: جعلها كذلك.

- فراءة الجماعة «في عَقِبهِ» بفتح أوله وكسر ثانيه.

⁽۱) النشر ۲/۰۷۲، الإتحاف/٣٨٥، إرشاد المبتدي /٥٥٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٨٤٥، التقريب والبيان/ ٧٥ أ.

⁽۲) البحر ۱۲/۸، حاشية الشهاب ٤٣٩/٧ قراءة قيس بن حميد، الكشاف ٩٤/٣، الرازي الرازي ٢٠٩/٢، روح المعاني ٧٧/٢٥، الدر المصون ٩٦/٦، التقريب البيان/ ١٥٧ «حميد بن قيس في اختياره».

⁽٣) مختصر ابن خالویه/١٣٥٠.

ریرسر متعت

ءَابَآءَ هُمْ

جآءَهُمُ

. وقرئ الخ عَقْبِهِ (١٠) بفتح أوله وسكون ثانيه، وهو تخفيف من القراءة الأولى، ومثله كثير مثل تخفيف كتف وفخذ وماماثلهما.

ـ وقرئ «عاقبِهِ» أي: من خلفه وورائه.

بَلْ مَتَّعْتُ هَنَوُلُآءِ وَءَابَآءَ هُمْ حَتَّى جَآءَ هُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولُ مُّبِينُ عَلَيْ

. قرأ الجمهور «مَتَّعْتُ» (٢) بتاء المتكلّم،

. وقرأ فتادة والأعمش ويعقوب عن نافع «مَتَّعْتَ» (1) بتاء الخطاب.

وقرأ الأعمش «مَتَّعْنَا» (٥) بنون العظمة.

قال أبو حيان: موهي تعضد قراءة الجمهورة، وكذا عند ابن عطية.

. تقدمت قراءة حمزة بتسهيل الهمز بَيْنَ بَيْنَ فِي الآية /٢٢.

جَاءَهُمُ . تقدَّمت القراءة فيه والوقف عليه مراراً ، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

وَلَمَّاجَآءَ هُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا هَنَاسِحْرٌ وَإِنَّابِهِ عَكَفِرُونَ عَلَيْ

ـ تقدُّمت الإمالة في الآية السابقة.

ـ قرأ الأزرق وورش بترقيق^(٦) الراء بخلاف عنهما.

كَيْفِرُونَ . قرأ الأزرق وورش بترقيق (٦) الراء بخلاف عنهما.

⁽١) البحر ١٢/٨، الكشاف ٩٤/٣، إعراب النحاس ٨٦/٣، روح المعاني ٧٧/٢٥.

⁽٢) البحر ١٢/٨، حاشية الشهاب ٤٢٩/٧، الدر المصون ٩٦/٦، الكشاف ٩٤/٣، روح المعاني ٧٧/٢٥.

⁽٣) البحر ١٢/٨، القرطبي ٨٢/١٦، المحرر ٢١٥/١٣.

⁽٤) البحر ١٢/٨، الكشاف ٩٤/٣، المحرر ٢١٥/٣١٣، الشهاب البيضاوي ٧/٤٤٠، الرازي ٢٠٩/٢٧، روح المعانى ٥٤/٢٠، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٤/٢.

 ⁽٥) البحر ١٢/٨، الكشاف ٩٤/٣، المحرر ٢١٥/١٢، القرطبي ٨٢/١٦، روح المعاني ٧٧/٢٥،
 إعراب القراءات الشواذ ٤٤٥/٢، الدر المصون ٩٦/٦.

⁽٦) النشر ٢٩٨٢، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧.

ٱلْقُرْءَانُ

وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِلَ هَنَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلِ مِنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ عَلَيْ

- تقدُّمت قراءة ابن كثير بالنقل فيمه مبراراً «القُران» وانظر الآية/١٨٥ من سورة البقرة.

عَلَىٰ رَجُلِ

- قرئ «رَجُل»(۱) بفتح فسكون وهو تخفيف من «رَجُل» في قراءة

أَهُمْ يَقْسِمُونَ زُحْمَتَ رَبِّكَ نَحَنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنيَا وَرَفَعْنَابِعَضَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَنتِ لِيَـتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضَا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ عَيَّ

رَحْمَٰتَ ...رَحْمَٰتَ .. وقف عليهما ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب واليزيدي وابن محيضن والحسن بالهاء «رَحْمَهُ» (٢) وهي لغة قريش.

- . وقراءة الكسائي في الوقف بإمالة^(٣) الهاء وماقبلها.
- ـ وقـراءة البـاقين في الوقـف بالتـاء^(٢) كـالوصل «رحمـتُ» تغليبــأ للرسم، وهي لغة طيء.

معيشتهم

- ـ قرأ الجمهور «معيشتهم» (٤٠ على الإفراد.
- ـ وقرأ عبد الله بن مسعود والأعمش وابن عباس وسفيان ومجاهد وابن محيصن في رواية عنه «معايشهم»(1) على الجمع.

⁽١) البحر ١٣/٨، الكشاف ٩٥/١٣، القرطبي ٨٣/١٦، روح المعاني ٧٨/٢٥، الدر المصون ٢٩٦٦.

⁽٢) البحر ١٥٢/٢، المكرر/١٢٠، الإتحاف/١٠٣، ٣٨٥، النشر ١٣٠/٢: هذا هو الذي قرأنا به، ونأخذ به، وهو مقتضى نصوصهم ونصوص أئمتنا المحققين، وقياس ما ثبت نصا عنهم....،، حاشية الجمل ٨٣/٤.

⁽٣) النشر ٨٣/٢، الإتحاف ٩٢/؛ المكرر/١٢٠.

⁽٤) البحر ١٣/٨ «معائشهم» كذا بالهمز، مختصر ابن خالويه/١٣٥، القرطبي ٨٣/١٦، معاني الفراء ٢١/٣، المحرر ٢١٨/١٣، روح المعاني ٧٨/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٥/٢.

- سبقت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة النقرة.

ألدنيا

. قرأ الجمهور «سُخرِيّاً» (١) بضم السين.

سُخۡرِیًّا

وهي قراءة أصحاب عبد الله وابن أبي إسحاق والأعرج في سائر القرآن.

- وقرأ عمرو بن ميمون وابن محيصن وابن أبي ليلى وأبو رجاء والوليد بن مسلم ومجاهد وابن السميفع «سرخريًا» (٢) بكسر السن.

وهي على القراءتين من التسخير بمعنى الاستعباد والاستخدام. وتقدَّم هذا في سورة المؤمنين الآية/١١٠، وفي سورة ص/ الآية/٦٣.

خَيرٌ . ترقيق الراء (٢) عن الأزرق وورش بخلاف.

⁽۱) البحر ٤٢٣/٦، ١٣/٨، الإتحاف/٣٨٥ «عن ابن محيصن فقط بكسر السين» وفي ص/٣٢١ في سورة المؤمنين قال: «وأجمعوا على ضم السين في الزخرف؛ لأنه من السُخْرَة إلا ما نقل عن ابن محيصن من كسره».

وقال الأصبهاني في المبسوط/٣١٤: «...ولم يختلفوا في سورة الزخرف أنه بضم السين إلا ما رُوي عن ابن محيصن وأبي رجاء». وفي المكرر/١٢٠ «اتفقوا على ضم السين»، ومثله في التبصرة/٢٠٧، وفي إرشاد المبتدي/٤٥٧: «وكلهم قرأوا في الزخرف بضم السين»، ومثله في السبعة/٤٤٨/والنشر ٢٢٩/٢، وكذا عند البيضاوي وتعقبه الشهاب ٤٤١/٧، وانظر القرطبي السبعة/٤٤٨، ومعاني الفراء ٣٢١٣، معاني الزجاج ١١٠٤، مختصر ابن خالويه/١٣٥، حاشية الشهاب ٢١٠/١، معاني الزجاج ١١٠٤، والتيسير/١٦٠، الكشف عن وجوه القراءات ١٣١/٢، زاد المسير ٢١٢٧، والصحاح واللسان والتاج/سخر، والحجة لابن خالويه/٢٥٠، المحرر ٢١٨/١٢، الدر المصون ٢٩٢٠.

⁽٢) انظر مراجع الحاشية السابقة، وانظر التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

⁽٣) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢١٨/٢، البدور الزاهر/٢٨٧.

وَلَوَلَآ أَن يَكُونَ أَلنَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً لَجَعَلْنَالِمَن يَكُفُرُ بِٱلرَّحْنِنِ لِلَّهِ مَنِ اللَّهُ وَلَا تَعْلَقُهُ وَلَا تَعْلِقُولُ وَلَا تَعْلَقُهُ وَلَا تَعْلَقُهُ وَلَا تُعْلِقُولُ وَلَا تَعْلَقُولُ وَلَا تَعْلَقُولُ وَلَا تَعْلَقُولُ وَلَا تُعْلَقُولُ وَلَا تَعْلَقُولُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالل

البكوتيم

- قرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم وأبو جعفر ويعقوب وورش وابن محيصن واليزيدي والحسن «لبيوتهم» (١) بضم الباء على

. وقرأ الباقون «لِبِيُوتهم»^(۱) بكسر الباء.

وتقدَّم هذا مُفَصَّلاً في الآية/١٨٩ من سورة البقرة.

سقفا

قرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي والأعمش والحسن ومجاهد وابن محيصن وأبو رجاء «سقُفاً»(٢) بضمتين.

- وقرأ أبو رجاء ومجاهد «سُتُفاً» بضم فسكون، جمع سَتْف، وهو لغة تميم مثل رَهْن ورُهُن ورُهْن.

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن محيصن والحسن

⁽١) النشر ٢٢٦/٢، الكرر/١٢٠، الإتحاف/١٥٥، ٣٨٥، المسوط/١٤٣.

⁽۲) البحر ۱۰/۸، الإتحاف/۳۸۰، معاني الفراء ۳۲/۳، زاد المسير ۳۱۳/۷، التبصير ۲۱۲۰، التبصير ۲۸۲۰، التبصير ۲۸۲۰، الكشف عن وجوه القراء ۲۰۸/۲۰، التيسير/۱۹۰، النشر ۲۲۰/۲۰، شرح الشاطبية/۲۸۲، القرطبي ۲۲/۲۱، المحرر ۲۲۰/۱۳، السبعة/۸۸۰، الطبري ۲۲/۲۵، العكنبري ۲۸۸۲۰ العراب النحاس ۸۸/۳، حجة القراءات/۲۵، التاج واللسان/سقف، غرائب القرآن ۲۸/۳۵، إرشاد المبتدي/۷۵، المبسوط/۳۹۸، العنوان/۱۷۱، الكافي/۱۲۹، التبيان/۱۹۵، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۹۸۲، روح المعاني ۷۹/۲۵.

⁽٣) البحر ١٥/٨، الكشاف ٩٦/٣، حاشية الشهاب ٤٤١/٧، فتح القدير ٥٥٤/٤، البيان ٢٥٣/٢، معاني الزجاج ٤٤٠/٤، التذكرة معاني الزجاج ٤٤٠/٤، حاشية الجمل ٥٥/٨، المحتسب ٩/٣، روح المعاني ٧٩/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤/٧٤.

ومجاهد وشبل وحميد واليزيدي «سكَفْفاً» (١) على الإفراد، على إرادة الجنس، فهو واحد قام مقام الجمع.

. وقرئ «سَقَفاً» " بفتحتين، كأنه لغة في «سَقْف»، وليس تحريكاً لساكن.

. وقرئ «سُقُوفاً» (٢٠ جمعاً على فُعُول، نحو كَعْبَ وكُعُوب، وفُلْس وفُلُوس.

مَعَارِجَ

ـ قرأ الجمهور «معارج» (٤) جمع مَعْرَج، مثل مفاتح جمع مَفْتَح.
ـ قرأ أبو رجاء العطاردي وطلحة بن مصرف «معاريج» (٤) بالياء جمع معراج، وهي المصاعد إلى العلالي عليها يَعْلُون السُطوح.

وَلِثُنُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَمُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكِحُونَ

. تقدُّم في الآية السابقة ضم الباء وكسرها.

لِبُيُوتِهِمْ

⁽۱) البحر ۱۰/۸، الإتحاف/٣٨٥، معانب الفراء ۱۹۹/۲، ٣٢/٣، التبصرة/٢١١، التيسير/٢٩١ النشر ٢٦٨٨، الإبيان ٣٥/٣، معاني الزجاج ١٩٠٤، شرح الشاطبية/٢٨٢، السبعة/٥٨٥، حاشية الشهاب ٢٤٤/٤، الطبري ٢٢/٤، القرطبي ٤١٠/٤، حجة القراءات/٤٤، الكشاف عرب وه القراءات ٢٠٨٨، الرازي ٢٢٢/٢٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٠٨٨، الرازي ٢٢٢/٢٠، الكالم إعراب النحاس ٨٨٨، التبيان ١٩٥٩، المكرر/١٢٠، الكالج/١٤٩، إرشاد المبتدي/٥٤٧ زاد المسير ٢١٣٧، العنوان/١٧١، المبسوط/٣٩٨، حاشية الشهاب ٢٤٤٧، اللسان والعباب/سقف، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٤/٥، فتح القدير ٤٤١٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٦/٢، روح المعاني ٧٩/٢٥.

⁽٢) البحر ١٥/٨، الكشاف ٩٦/٣، حاشية الشهاب ٤٤١/٧، روح المعابي ٧٩/٢٥، الرد المصون ٩٧/٦.

⁽٣) البحر ١٥/٨، حاشية الشهاب ٤٤١/٧، روح المعاني ٧٩/٢٥، الدر المصون ٩٧/٦.

⁽٤) البحر ١٥/٨، القرطبي ٨٥/١٦، مختصر ابن خالويه/١٣٥، حاشية الجمل ٨٥/٤، روح المعاني ٧٩/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٦/٢، الدر المصون ٩٧/٦.

وود سے (ا

مقرأ الجمهور «سترراً» (1) بضم السين والراء، وهو جمع سرير.

- وقرئ «سُرَراً» (١٠) بضم السين وفتح الراء، وهي لغة لبعض تميم ويعض كلب.

يَتَّكُونَ (٢)

ـ قرأ أبو جعفر «يَتَّكُون»^(٢) بحذف الهمزة وضم الكاف.

قال في الإتحاف: «... لأنه لما أبدل الهمزة ياءً استثقل الضمة عليها فحدفها، ثم حدف الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم ماقبلها لأجل الواو».

- وقراءة حمزة في الوقف بالتسهيل بين الهمزة والواو، وهذا مذهب

- وعن حمزة أنه كان يقف بغير همز مع ضم الكاف كقراءة أبي جعفر السابقة ، قالوا : وهو صحيح في الأداء والقياس.

. وحكى أبو حيان أن الأخفش النحوي أبدل المضمومة بعد الكسر ياءً خالصة «متكيون».

- والجمهور على إلغاء هذا المذهب والأخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها.

⁽۱) البحر ۱۵/۸ «قرأ الجمهور ﴿ وسُرراً بضم السين وقرىء بفتحها »، كذا ا والمدواب بضم السين وفتح الراء.

حاشية الشهاب ١٤٤١/٧ البضم البراء، وقرىء بفتحها في الشواذ، وهو لغة في جمع هُعيل المضاعف، وفيه كلام للنحاة»، الكشاف ٩٦/٣، وفي التاج/سبرد: «والسبرير كأمير معروف جمع أسبرة وسنرز الأخير بضمتين، وفي التنزيل على سنرر متقابلين»، وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف، فيرد الأول منهما إلى الفتح لخفته، فيقول: سنرز ، وكذلك ماأشبهه من الجمع مثل: ذليل وذلُل ونحوه اله، والنص نفسه في اللسان، وكلاهما أَخَذَ هذا عن الصحاح من غير عزو.

وع روح المعاني ١١٧٩/٢٥ وقرىء بفتح السين والراء....» كذا! وليس بالصواب، الدر المصون ٩٧/٦.

⁽۲) الإتحاف/٥٦، ٦٧، ٣٨٥، النشر ٢/٣٩٧، ٣٦٨، ٤٦٠، إرشاد المبتدي /١٧١، المبسوط/١٠٦، البدور الزاهرة/٢٨٧، المهذب ٢/٩٢٢.

. وذهب آخرون إلى التفصيل فعملوا بمذهب الأخفش فيما وافق الرسم نحو: سنقرئك، وبمذهب سيبويه في نحو يتكتون، وهو اختيار الدانى لموافقة الرسم.

وَزُخْرُفَأُوإِن كُلُّ ذَالِكَ لَمَّا مَتَاعُ لَخْيَوْةِ ٱلدُّنْيَأُوۤ ٱلْآخِرَةُ عِندَرَبِكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ وَالْحَرَاةُ عِندَرَبِكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ وَإِن كُلُّ ذَالِكَ لَمَّا مَتَاعُ

- قرأ الحسن وطلحة والأعمش وعيسى بن عمر وعاصم وحمزة وابن عامر في رواية المشارقة وابن عمار وابن جماز وهشام برواية المشارقة وأكثر المغاربة والداني عن أبي الحسن والشطوي عن أبي جعفر روان كل ذلك لُمّا...ه (١) بتشديد الميم، وعلى هذه القراءة:

إنُّ: نافية.

ولَمَّا: بمعنى إلاَّ.

. وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان والطواني وابن عباد عن هشام ونافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف «لَمَا» ((1) بفتح اللام وتخفيف الميم، وهي مخففة من الثقيلة، وما: ههنا لغو، والمعنى: لَمَتَاع.

⁽۱) البحر ۱۵/۸، الإتحاف/۲۸۵، النشر ۲۹۱/۲، معاني الزجاج ۱۱/٤، تأويل مشكل القرآ، /۱۶۵، البيان ۲۸۵۲، النسبعة /۱۸۵، القرآ، /۱۹۵، البيان ۲۰۵۲، شرح الكافية الشافية ۱۲۵۸، التيسير/۲۹، السبعة /۸۸۵، معاني الأخفش ۲۷۲۲، الحجة لابن خالويه/۲۲۱، المحرر ۲۲۱/۱۳، مشكل إعراب القرآ، ۲۸۳۲، حجة القراءات/۱۶، الكشاف ۲۹۲۳، القرطبي ۲۱/۷۸، التبيان ۱۹۰۹، الكرر ۱۲۰۸، مجمع البيان ۸۱/۲۵، حاشية الجمل ۸۵/۶، حاشية الشهاب ۲۲۲۲؛ المبيوط/۸۹۸، العنوان/۱۷۱، إرشاد المبتدي/۷۶۷، مغني اللبيب/۲۲، الرازي ۲۱۲/۲۷، غرائب القرآ، ۲۸/۲۵، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۷۷۷، زاد المسير ۲۱۶۳، روح المعاني ۸۰۰/۲۰، فتح القدير ۵۵۰۵،

ٱلدُّنَكَأ

ٱلْآخِرَةُ

و من يعس

- وقرأ أبو رجاء وأبو حيوة «لِمَا» (١) بكسر اللام، أي: للذي.
 - وقرئ ﴿ وَإِنْ كُلُّ ذلك إِلاَّ ١٠٠٠ .
 - وقرأ أُبَيِّ بن كعب «وماكُلّ ذلك إلاّ»^(٣) .
- وفي حرف أُبِيّ بن كعب «وماذلك إلا متاع الحياة الدنيا» ('')
 - ـ سبقت الإمالة فيه في الآيتين/٨٥، ١١٤ من سورة البقرة.
 - تقدُّمت القراءات مُفَصَّلة فيه في الآية /٤ من سورة البقرة.

وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلزَّمْنِ نُقَيِّضَ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَلَهُ قَرِينٌ إِنَّا

- قراءة الجمهور «... يَعْشُ» (٥) بحذف حرف العلة من آخره، فهو مجزوم لأنه فعل الشرط.

- وقرأ زيد بن علي «... يَعْشُوه (١٦) بالواو.

- وذهب الزمخشري في تخريجه إلى جعل «مُن» موصولة غير مضمّنة معنى الشرط، ثم قال: «وحقُّ هذا القارئ أن يرفع نُقَيِّض» أهـ؛ لأنه عندئذ لايكون جواباً لشرط، فهو غير مجزوم.

قال أبو حيان: «ولايتعين ماقاله؛ إذ تتخرج هذه القراءة على وجهين: المحدما: أن تكون «مَن» شرطية، ويعشو: مجروم بحدف الحركة تقديراً، وقد ذكر الأخفش أن ذلك لغة لبعض العرب...

⁽۱) البحر ۱۰/۸، المحتسب ۲۲۰/۲، القرطبي ۸۷/۱۱، المحرر ۲۲۱/۱۳، الكشاف ۹٦/۳، فتح القدير ۵۰۰/۱۶، مغني اللبيب/۳۰، شرح الكافية الشافية/٥٠٨ «بعض السلف»، روح المعاني ۸۰/۲۰، والدر المصون ۹۷/۱.

⁽٢) الكشاف ٩٦/٣، الشهاب البيضاوي ٤٤٢/٧.

⁽٣) الكشاف ٩٦/٣، حاشية الشهاب البيضاوي ٤٤٢/٧، وانظر روح المعاني ٩٠/٢٥.

⁽٤) الرازي ٢١٢/٢٧.

⁽٥) البحر ١٥/٨، قال:«وقرئ» مع أنها قراءة الجمهور، الرازي ٢١٣/٢٧، وانظر حاشية الجمل ٨٦/٤، روح المعاني ٨١/٢٥، الدر المصون ٩٨/٦.

⁽٦) البحر ١٦/٨، الكشاف ٩٧/٣، حاشية الشهاب ٤٤٢/٧، الدر المصون ٩٨/٦، فتح القديس ٤-٥٥٦/ إعراب القراءات الشواذ ٤٤٦/٢.

٢ ـ والوجه الثاني: أن تكون «مَن» موصولة، والجزم بها تشبيهاً للموصول باسم الشرط...

ـ قلتُ: قد تكون المدّة للإشباع وهو في الأصل مجزوم، وذكر هذا العكبرى في إعراب الشواذ.

- وقرأ يحيى بن سلام البصري وابن عباس وعكرمة وقتادة «ومَن يَعْشَى. يَعْشَى، من عشري يَعْشَى.

وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْيَنِ

. قرأ الأعمش «ومن يَعْشُ عن الرحمن» (٢) وسقط من قراءاته «ذِكُرُ».

ٱلرَّمْكِن نُقَيِّضُ . أدغم (٢) النون في النون أبو عمرو ويعقوب.

نُقَيِّضَ لَهُ, شَيْطَنَا _ قرأ الجمهور «نُقيَّض له شيطاناً» (١٠ بنون العظمة، وهي رواية عن أَبي بكر.

وقرأ علي والسلمي والأعمش ويعقوب وأبو عمرو بخلاف عنه وحماد عن عاصم وعصمة عن الأعمش وعن عاصم والعليمي عن أبي بكر والمطوّعي وخلف والصُّريفيني عن يحيى وأبو حاتم والأعشى وابن أبي إسحاق «يُقيَّضْ له شيطاناً» (1) بالياء، أي: يقيض

⁽۱) البحر ١٦/٨، الرازي ٢١٢/٢٧، الطبري ٤٤/٢٥، التبيان ١٩٩/٩، حاشية الشهاب ٢٢٢/١٧، القرطبي ١٩٩/٦، معاني الفراء ٣٢/٣، المحرر ٢٢٢/١٣، الكشاف ٩٧/٣، معاني الزجاج ١٩١/٤، فتح الباري ٤٣٥/٨، روح المعاني ٥٠/٠٨، الدر المصون ١٩٨٦، فتح القدير ٤٥٥٦٤، التهذيب/عشا.

⁽٢) المحرر ٢٢/٦٢.

⁽٣) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذَّب ٢٢١/٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

⁽٤) البحر ١٦/٨، مجمع البيان ٨٤/٢٥، الإتحاف/٣٨٦، مختصر ابن خالويه/١٣٥، النشر ٢٩٩/، البحر ٣٩٩/، المحسر ٣٩٩/، الكشاف ٩٧/٣، القرط بي ٩٠/١٦، المبسوط/٣٩٩، إرشاد المبتدي/٥٤٧، التبيان ١٩٨/، غرائب القرآن ٤٨/٢٥، روح المعاني ٨١/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٤٥، فتح القدير ٤٥٥٦، الدر المصون ٩٨/،

يحسبون

حآءَنا

له الرحمنُ شيطاناً.

- وقرأ ابن عباس «يُقيَّضْ له شيطانٌ» (١) ، الفعل مبني للمفعول، وشيطانٌ: بالرفع.

• وقرئ: «يُقَيَّض له شيطاناً» (٢٠ على البناء للمفعول ونصب الشيطان على تقدير: يُقَيَّض له الصادُّ شيطاناً.

ـ القراءة بضم الهاء وسكونها تقدّم مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

وَإِنَّهُمْ لِيَصُدُّ وَنَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهُ تَدُونَ عَيْكُ

- قرأ بفتح السين «يَحْسَبون» (٢٠ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو

جعفر، والحسن والمطوعي.

- وقرأ الباقون بكسرها «يُحسبون» ("").

حَقَّ إِذَاجَاءَ نَاقَالَ يَنَلِّيتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعِّدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِنْسَ ٱلْقَرِينُ عَيْكَ

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم والحسن ويعقوب والأعمش والأعرج وعيسى وابن محيصن وابن وثناب

⁽۱) البحر ١٦/٨، القرطبي ١٦٪ ٩٠، المحرر ٢٢٤/١٣، روح المعاني ٨١/٢٥، فتح القدير ٥٥٦/٤، إعراب القرآءات الشواذ ٢/٧٤٤، الدر المصون ٩٨/٦.

⁽٢) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٤٧.

⁽٣) الإتحاف/١٦٥، ٢٨٦، المكرر/١٢٠.

والنخعي وأصحاب عبد الله «جاءنا» (() والضمير «هـو» يعود على لفظ «مَن» وهو العاشي، أي: الكافر.

وقرأ أبو جعفر وشيبة وقتادة والزهري والجحدري وأبو بكر عن عاصم ونافع وابن كثير وابن عامر وابن محيصن والسلمي «جاءانا» (١) على التثية، أي العاشى وقرينه.

وتقدَّمت الإمالة في «جاء» ووقف حمزة عليه، انظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والآية/٦٧ من سورة آل عمران.

فَيِئْسَ عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «فبيس» (٢) بإبدال الهمزة ياءً.

. وكذا قراءة حمزة في الوقف.

ـ وقراءة الجماعة بالهمز «فبئس».

وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيُوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَنكُرُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ وَ الْمُ

إِذَ ظَلَمْتُم . قرأ جميع القراء بإدغام (١) الذال في الظاء.

وقال العكبري: «يقرأ بالإظهار اكذانا وهو الأصل، ولابُدّ من

⁽۱) البحر ۱۱/۸، الكافر المعافر ۱۲۹۱، العنوان/۱۷۱، المبسوط/۲۹۹، المحرر ۲۲۲/۱۳، إرشاد المبتدي/۲۵۰، الإتحاف/۲۸۲، معاني الزجاج ۱۲/۵، التبصرة/۲۷۱، زاد المسير ۲۱/۳، الكشف عن وجوه القراءات ۲۰۸۲ ـــ ۲۰۹۰، التيسير/۱۹۱، النشر ۲۲۹۲، شرح الشاطبية/۲۸۲، السبعة/۲۸۵، الطبري ۲۷/۵؛ الرازي ۲۱۲/۲۱، القرطبي ۲۰/۱۳، حجة القراءات/۲۰، معاني الفراء ۲۲۲۲، الكرر/۲۲۰، الكشاف ۲۷۲۲، الحجة لابن خالویه/۲۲۱، مجمع البیان ۸۲/۲۸، تفسیر الماوردی ۲۲۲۱، التبان ۱۹۸۸، العكبري ۲۲۱/۳، مجمع البیان ۸۶/۲۸، تفسیر الماوردی ۲۲۲۱، التبان ۱۹۸۸، العکبری ۲۲۱۲، حاشیة الشهاب ۲۲۲۷، غراثب القرآن ۲۸/۸، حاشیة الجمل ۱۹۸۸، وفح إعراب النحاس ۹۱/۳ وضع قراء الثانیة للأولی والأولی للثانیة، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۹۷۲، فتح القدیر ۱۵۵۲۶، التذکرة فح القراءات الشمان ۲۹۷۲، الدر المصون ۱۹۷۲،

⁽٢) النشر ٣٩٠/١، ٣٩٦، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

⁽٣) التشــر ١٩/٢، المهــذب ٢٢١/٢، البــدور الزاهــرة/٢٢٨، التبصــرة والتذكــرة/٩٤٨، الكرر/١٩٤٠، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٨/٢.

ظَلَمتُهُ

أنَّكُورُ

أفأنت

نَذُهَبَنَّ

وقيفة يسيرة ليبين المثل عن المثل»:

مقرأ بتغليظ اللام(١) الأزرق وورش.

ـ قراءة الجماعة «... أنكم» " بفتح الهمزة مصدر ، على تقدير: ــ لـن

ينفعكم اليوم اشترككم في العذاب، فهي في محل رفع على الفاعلية.

وجعل بعضهم فتحها على التقليل، أي لأنكم

. وقرأ ابن عامر بخلاف عنه «إنكم...» (٢) بكسر الهمزة على

الاستئناف، وهذا يقتضي أن يكون فاعل «ينفعكم» مضمراً،

وقد ره بعضهم ضمير التمني المدلول عليه بقوله: ياليت بيني وبينك...

ـ قال الصفراوي: «ويقف عليها «ظلمتم» الثعلبي عن ابن ذكوان عن

ابن عامز، ويبتدئ: إنكم، بكسر الهمزة...ه.

أَفَأَنَ تُسْمِعُ ٱلصَّرِّ أَوْتَهُدِى ٱلْعُمْى وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ عَنْهُ

. قرأ بتسهيل (٢) الهمزة الثانية في الحالين الأصبهاني وورش.

ـ وكذا قراءة حمزة^(٢) في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «افأنت».

فَإِمَّا اَلْذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّننَقِمُونَ عَنَّى

. قرأ يعقوب برواية رويس بتخفيف النون وسكونها «نُذُهُبَنْ» ﴿

⁽١) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩، المهذب ٢١٩/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧.

⁽۲) البحر ۱٦/۸، السبعة/٥٨٦، القرطبي ٩١/١٦، الكشاف ٩٧/٣، الرازي ٢١٥/٢٧ التبيان ١٦/٨، البحر ١٦٥/٨، العكبري ١١٥٠، الحجة لابن خالويه/٣٢٢ـ ٣٢٣ مغني اللبيب/١١٥، غراثب القرآن ٤٨/٢٥، حاشية الشهاب ٤٤٣/٧، حاشية الجمل ٤٧/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ١٠٢/٣، المحرر ٢٢٦/١٣، زاد المسير ٢١٧/٧، روح المعاني ٨٤/٢٥، التقريب والبيان/ ١٥٠٠.

⁽٣) الإتحاف/٨٥١٦، ٨٨٦، النشر ١/٩٨٨، المهذب ٢٢٠/٢، الدر المصون ١/٠٠٠.

⁽٤) الإتحاف/١٨٤، ٣٨٦، النشر ٢٤٦/٢ ــ ٢٤٦، إرشاد المبتدي/٢٧٤، ٥٤٨، المبسوط/١٧٢، حاشية الشهاب البيضاوي ٤٤٤/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٨/٢.

وريتار نړيناك

ـ وقرأ يعقوب برواية رويس في الوقف «نذهبا»(١) بالألف بعد الباء على أصل نون التوكيد الخفيفة.

- وقراءة الباقين بالتشديد «نذهبَنَّ».

أَوْنُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّفَّتَدِرُونَ ﴿ عَلَيْهِم

. قرأ يعقوب برواية رويس بتخفيف النون وسكونها «نُرِيَنُك»^(٣) .

ـ وقراءة الجماعة شُرِينتُكه (٢) بالتشديد.

عَلَيْهِم . سبقت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية / ٧ من سورة الرعد. الفاتحة، والآية / ١٦ من سورة الرعد.

مُّقْتَدِرُونَ . قرأ الأزرق وورش بترقيق (٢) الراء بخلاف عنهما.

فَأَسْتَمْسِكَ بِٱلَّذِي أُوحِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيعٍ عَلَيْ

أُوحِي . قرأ الجمهور «أوحي» (١) مبنياً للمفعول، مفتوح الياء.

ـ وقرأ بعض قراء الشام «أُوحيُ» مبنياً للمفعول، ساكن الياء.

. وقرأ الضحاك «أُوْحَى» (1) مبنياً للفاعل، أي: أوحى الله.

صِرَطِ . سبقت القراءات فيه في سورة الفاتحة في الآية / ٦ و ٧.

انظر مراجع الحاشية السابقة.

 ⁽۲) البحير ۱۸/۸، الكشاف ۹۸/۳، الإتحياف/۱۸٤، ۲۸۲، النشير ۲٤٦/۲ ــ ۲٤۷، إرشياد المبتدي/۲۷۶، المبسوط/۱۷۲، حاشية الشهاب ــ البيضاوي ۶٤٤٤۷، روح المعاني ۸٤/۲۵، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٤/٢، الدر المصون ١٠٠٠/٠.

⁽٣) النشر ٩٩/٢ ، ١٠١ ، الإتحاف/٩٦ ، المهذب ٢١٩/٢ ، البدور الزاهرة/٢٨٧ .

⁽٤) البحر ١٨/٨.

⁽۵) البحر ۱۸/۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۷ «عن بعض أهل الشام» روح المعاني ۸۵/۲۵، الدر المصون

⁽٦) البحر ١٨/٨، الكشاف ٩٨/٣، المحرر ٢٢٨/١٣، روح المعاني ٨٥/٢٥، الشهاب البيضاوي ٤٤٤/٧، الدر المصون ١٠٠/٦.

وَإِنَّهُ لَذِكُرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْتَلُونَ عَنَّكُ

- قرأ بترفيق^(۱) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

ڵؘۮؚڴڒ ؿؖٮؙؿؘڷۅڹؘ

وَسَّئُلُ

- قراءة حمزة في الوقف بنقل حركة الهمزة إلى السين الساكنة قبلها، ثم حذف الهمزة «تُسكُون».

ـ وروى التسهيل بَيْنَ بَيْنَ، وضعَّفه العلماء.

وتقدُّم هذا مفصلاً في الآية/١٩ من هذه السورة.

وَسْتَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَنِ عَالِهَةً يُعْبَدُونَ عِنْ

- قرأ ابن كثير والكسائي وخلف وابن محيصن بنقل حركة الهمزة إلى السين، ثم حذف الهمزة، وسقطت من أوله همزة الوصل إذ لم تبق ضرورة لوجودها فصارت: و«سَلْ» (٢٠)، وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقرأ الباقون بالهمز «واسال».

وَسَتَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِناً

وردت قراءات مختلفة عن ابن مسعود وهي كما يلي:

- «واسأل الذين أرسلنا إليهم قبلك رسلنا» (٢٠) ، وذكر ابن عطية هذه القراءة لأُبَيِّ بن كعب أيضاً.
 - ـ «واسال الذي أرسلنا إليهم قبلك رسلنا» (٤) الذي: مفرداً.
- «واسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبل مؤمني أهل الكتاب» (٥٠) .

⁽١) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠ الإتحاف/٩٦ المهذب ٢١٩/٢ البدور الزاهرة/٢٨٧.

⁽٢) الإتحاف/٦١، ٣٨٦، النشر ٤١٤/١، المكرر/١٢٠، حاشية الشهاب البيضاوي ٤٤٤/٧.

⁽٣) الطيري ٤٦/٢٥، المحرر ١٣١/١٣٣.

⁽٤) القرطبي ٩٥/١٦.

⁽٥) روح المعاني ٨٦/٢٥.

- «سَلِ الذين أرسلنا إليهم قبلك رسلنا»(١) .
- ـ «سَلِ الذين يقرآون الكتاب من قبلك، (٢٠).

وقراءات ابن مسعود هذه تحمل على التفسير.

- . وقرأ فتادة: «واسأل من أرسلنا إليهم رسلنا فبلك» (٢٠ على التقديم والتأخير، وزيادة «عليهم».
 - وذكر الطبري قراءتين أخريين ولم يُسمُّ لهما قارئاً:
 - ١ «واسأل الذين أرسلنا إليهم رسلنا قبلك» (٤)

رُّسُلِناً ـ قراءة أبي عمرو «رُسُلنا» (٥) بإسكان السين، وهو المشهور عنه، ووافقه اليزيدي والحسن.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَدِتِنَاۤ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِإِيْهِ، فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ لَيْ

مُوسَىٰ . سبقت الإمالة فيه في مواضع وانظر الآيتين/٥١، ٩٢ من سورة البقرة.

رَسُولُ رَبِّ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (١) اللام في الراء وبالإظهار.

فَلَمَّا جَأَهَ هُم بِتَايَنِنَا إِذَا هُم مِنْهَا يَضْعَكُونَ عِنْ

- سبقت الإمالة فيه، والوقف عليه مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة

جَآءَهُم

⁽۱) الطبري ٤٦/٢٥.

⁽٢) الطبري ٤٦/٢٥.

⁽۲) روح المُعاني ٨٦/٢٥.

⁽٤) الطبري ٤٦/٢٥، روح المعاني ٨٦/٢٥.

⁽٥) النشــر ٢١٦/٢، الإَتَحـافُ/١٤٢، ٢٨٦، المكــرر/١٢٠، الســبعة/١٩٥، المبسـوط/١٥١، التسمر/٨٨.

⁽٦) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ٢٢١/٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

نُرِيهِو

يَتَأَيُّهُ

البقرة، والآية/٦١ من سورة آل عمران.

وَمَانُرِيهِ مِنْ اَينَةٍ إِلَّاهِيَ أَكْبُرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ عَلَيْ

. قراءة يعقوب «نُرِيهُم» (١) بضم الهاء على الأصل.

- وقراءة الجماعة «نريهم» بكسر الهاء لمناسبة الياء.

وَقَالُواْيَنَا يُهُ ٱلسَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبُّكَ بِمَاعَهِ دَعِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْ تَدُونَ عَلَّ

- قرأ ابن عامر وأبو حيوة ويحيى بن وثاب «ياأيُّهُ» (٢) بضم انهاء في

قال القرطبي: «وعلَّتُها أن الهاء خلطت بما قبلها وألزمت ضم الياء الذي أوجبه النداء المفرد».

- وقرأ «ياأَيُّهُ» (٢ بالهاء الساكنة في الوقف ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر ونافع وخلف. قالوا: «الأنها كذلك وقعت في المصحف» أي بغير ألف.

. وقرأ «ياأيُها» (٢) بالألف في الوقف أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف ويحيى بن وثاب وابن أبي إسحاق.

وتقدُّم هذا في الآية/٣١ من سورة النور.

الوصل.

⁽١) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٣، إرشاد المبتدي /٢٠٣، المبسوط/٨٧.

⁽۲) البحر ٢٠١٦، الإتحاف/٢٣، ٢٨٦، المكرر/١٢٠، المبسوط/٢١٨، التيسير/٢١ _ ١٦٢، البسوط/٢١٨ التيسير/٢١ _ ١٦٢، النشر ٢/١٤١ ـ ١٤٢، إرشاد المبتدي/٤٦١، الكشاف ١٩٧٣، حاشية الشهاب ٢٤٥٧، النشر ٢١٠٨، النسبعة/٥٨٦ ـ ٥٨٠، الحجة لابن خالويه/٢٢٢ و ٢٦١، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٦٠/١ ـ ١٣٦، إعراب النحاس ٩٣/٣، القرطبي ١٩٨١، حجة القراءات/٤٩١ ـ القراءات الراءات الوقاف ١٩٨١، مغني اللبيب/٥٤، همع الهوامع ٣/٢٠، العنوان/١٣٨ ـ ١٣٩، إيضاح الوقاف والابتداء/٢٧٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٢/٢، غرائب القرآن ٢٨/٢٥، المحرر ٢٣٤/١٢، روح المعانى ٨٨/٢٥.

⁽٣) انظر حاشية القراءة السابقة ، والقرطبي ٩٨/١٦ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٢/٢.

السَّاحِرُ . قرأ الأزرق وورش بترقيق(١) الراء بخلاف عنهما.

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَاهُمْ يَنكُثُونَ

يَنكُنُون . . قراءة الجماعة بضم الكاف النُّكُنُون (١) ، من باب نُصر.

ـ وقرأ أبو حيوة بكسرها «ينكِتُون»^(٢) من باب ضَرَب وهي لغة.

وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِ - قَالَ يَنَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَلَا مِ ٱلْأَنْهَارُ جَرِى مِن تَعْقَى الْفَلَا تُبْصِرُونَ عِنْهَا

نَادَىٰ . قرآه بالإمالة" حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

يَعَوَّهِ . تقدّمت قراءة ابن محيصن «ياقومُ» بضم الميم حيث وقع، وانظر الآية ٣٠٠.

مِن تَحْقِيَّ أَفَلا . قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي وابن محيصن واليزيدي المن تحتي أفلا الله فقتح الياء.

وانفرد الكارزيني بهذا عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل.

ـ وقرأ الباقون بسكون الياء (٤) «من تحتي أفلا».

⁽١) النشر ٢٩٩٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهنَّب ٢١٩/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧.

⁽٢) البحر ٢٢/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٥، روح المعاني ٨٩/٢٥، الدر المصون ١٠٢/٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٨/٢.

⁽٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٢١/٢، البدور الزاهرة/٢٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٢/١.

⁽٤) النشر ٢٧٠/٢، التيسير/١٩٧، التبصرة/٦٧٢ ــ ٦٧٣، العنوان/١٧٢، السبعة/٥٩٠، النشر ٢٧٠/١، السبعة/٥٩٠، المكرد/١٢٠، الكافي/١٦٩، القرطبي ١٩٩/١٦، الإتحاف/١٠٩، إرشاد المبتدي/٥٤٩، المبسوط/٤٠٠، غرائب القرآن ٤٨/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٧٤٥.

ير. تبصِرُونَ

- قراءة الجماعة «تُبصرون» (١١) بناء الخطاب.

- وقرأ فهد بن الصقر والسباعي عن يعقوب أو الساجي عن يعقوب، الأأدري أيهما أُصَحَّ الساجي أو السباعي، «يبصرون» (١٠ بياء الفيدة

- . وقرأ عيسى بن عمر «تُبصرونٍ» بكسر ألنون.
- وقرأ الأزرق وورش بترقيق (٢) الراء بخلاف عنهما.

أَمْرَأَنَا ۚخَيْرُ مِنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَمَهِينٌ وَلَا يَكَادُيُونَ وَهُوَ

أمرأنا خير

- وقرئ «أَمَا أنا خير» ، دخلت الهمزة على «ما» النافية ، فأفادت التقرير، وهي عند النحاس قراءة خارجة من حجة الإجماع. - وقراءة الجماعة «أُمْ أنا خير».

وقرأ مجاهد وعيسى الثقفي ويعقوب بالوقف على (٥) «أمّ» ثم الابتداء: أنا خير من...

- وقرئ «أم آنَ خير» (١٦) بمدة بعد الهمزة، وهي لغة قضاعة في «أنا».

⁽۱) البحر ۲۲/۸ نقلها عن الكامل في شواذ القراءات للهذلي، وقد ذكرها عن مهدي بن الصغير، ثم عن ابن خالويه ۱۳۵/ «الساجي عن ثم عن ابن خالويه ۱۳۵/ «الساجي عن يعقوب، وفي مختصر ابن خالويه ۱۳۵/ «الساجي عن يعقوب»، روح المعاني ۸۹/۲۵ «فهد بن الصقر» (۱ ومثله في الدر المصون ۱۰۲/۱.

(۲) البحر ۲۲/۸، مختصر ابن خالويه/۱۳۵، الدر المصون ۱۰۲/۱.

⁽٣) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب/٢١٩، البدور الزاهرة/٢٨٧.

⁽٤) البحر ٢٣/٨، معاني الفراء ٣٥/٣، مختصر ابن خالويه/١٣٧، الطبري ٤٩/٢٥، لم يستجز القراءة فيها لأنها خلاف ما عليه قراء الأمصار، ولوكانت مستفيضة لكانت صحيحة وكان معناها حسناً، القرطبي ٢٦/١٠، الكشاف ١٠٠/٣، إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٥، إعراب النحاس ٩٤/٣، هال أبو جعفر: يُقدِّره «أَمَا» التي بمعنى «أَلاَ الوحقاً»، المحرر ٢٣٦/١٣، روح المعانى ٩٤/٣، فتح القدير ٤٩/٥٥.

⁽٥) القرطبي ١٠٠/١٦، إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٤، المحرر ٢٣٦/١٣، وفي مغني اللبيب/٦٤ أجاز بعضهم حذف معطوفها «أي أم» بدونها/فقال في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَبْصَـرُونَ، أَمْ إِنَّ الوقف هنا، وإن التقدير/أم تبصرون، ثم يبتدىء/أنا خير، وهذا باطل ...» وانظر همع الهوامع ٢٤١/٥، فتح القدير ٢٥٩/٤،

⁽٦) إعراب القراءات الشواد ٤٤٩/٢:

ـ قرأ بترقيق (١) الراء الأزرق وورش.

جه والا خيال قراءة الجماعة بضم الياء «يُبيِن» (٢) ، فهو من «أبان». ر پُہاین

. وقرأ أبو جعفر محمد بن علي الباقر «يَبيِن» (٢) بفتح الياء، فهو من «بان» إذا ظهر.

فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِن ذَهَبٍ أَوْجَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَيْهِ كَأُمُفَتْرِنِينَ ﴿ اللَّهِ

أُلِّقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ - قرأ حفص عن عاصم ويعقوب والحسن وقتادة وأبو رجاء والأعرج ومجاهد وأبو حيوة «أُلْقِيَ عليه أَسْوِرة»(٣) جمع سوار، وهو جمع قلة، مثل خمار وأخمرة.

- وقراً الجمهور «فلولا أُلتِي عليه أساورةً» (٤) وهو جمع الجمع كأسقية وأساقي، أو جمع أساور، بمعنى إسوار، والأصل

⁽١) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠ الإتحاف/٩٦ المهذب ٢١٩/٢ البدور الزاهرة/٣٨٧.

⁽٢) البحر ٢٣/٨، حاشية الشهاب ٤٤٦/٧، المحرر ٢٢٧/١٣، روح الماني ٩٠/٢٥، الـدر المصنون

⁽٣) البحر ٢٣/٨، الإتحاف/٢٨٦، النشر ٣٦٩/٢، التيسير/١٩٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٩/٢، معاني الزجاج ٢١٥/٤، المحرر ٢٣٧/١٣، شرح الشاطبية/٢٨٣، الطبري ٢٩/٢٥، القرطبي ١١٠/١٦، زاد المسير ٣٢١/٧ ـ ٣٢٢، حجة القراءات/٦٥١/معاني الفراء ٣٥/٣، الحجة لابن خالويه/٣٢١، المكرر/١٢٠، الكافي /١٦٩، إرشاد المبتدي/٥٤٨، العنوان/١٧١، المبسوط/٣٩٩، التبصرة/٦٧١، العكبري ١١٤٠/٢، فتح القديس ٤٧/٥٥، المخصص ٤٧/٣، معاني الأخفش ٤٧٤/٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٠/٢، إعراب النحاس ٩٥/٣، التبيان ٢٠٦/٩، غرائب القرآن ٤٨/٢٥، الرازي ٢٢٠/٢٧، روح المعاني ٩١/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٦/٢، اللسان/سور، حجة القارسي ١٥١/٦.

⁽٤) البحر ٢٢/٨، التيسير/١٩٧، النشر ٣٦٩/٢، الإتحاف/٣٨٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٩/٢، مختصر ابن خالويه/١٣٧، إعراب النحاس ٩٤/٣، معاني الزجاج ٤١٥/٤، معاني الفراء ٣٥/٣، المكبري/١١٤٠، المحرر ٢٣٧/١٣، الحجة لابن خالويه/٣٢١، مماني الأخفش ٤٧٤/٢ القرطبي ١٠٠/١٦، الـرازي ٢٢٠/٢٧، الكشــاف ٢/٠٠/، السـبعة/٥٨٧، التبيــات ٢٠٦/٩، حجة القراءات/٦٥١، المخصص ٤٧/٣، الطبري ٤٩/٢٥، غرائب القرآن ٤٨/٢٥، المستوط/٣٩٩، حاشية الشهاب ٤٤٦/٧ ـ ٤٤٩، التبصيرة/٦٧١، اللسيان/ستور، روح المعاني ٩١/٢٥، الدر المصون ٩١/٢٥.

أساوير، وعُوض عن الياء تاء التأنيث كزنادقة، وهي قراءة النحارير عند أبي عمرو.

- وأمال السين الأعشى «أسباورة»(١).
- وقرأ أُبَيِّ بن كعب وعبد الله بن مسعود والأعمش في رواية والمطوعي وأبو عمرو في رواية «أُلْقِيَ عليه أساورُ»(٢).
- وقرأ الصحاك «أَلْقَى عليه أساورةً» ، الفعل مبني للفاعل، وأساورةً: نصباً.
 - وأساورة عداءة النّحارير عند أبي عمرو.
 - وذكر الزمخشري قراءتين أخريين (٤) :
 - ١ أَلْقَى عَلِيه أَسُورَةً، الفعل مبني للفاعل.

٢ - أَلْقَى عليه أساور، الفعل مبني للفاعل، وهو الله عز وجل،
 وعزاها القرطبي إلى أبني بن كعب، وعند ابن خالويه منسوبة
 للأعمش، وابن مسعود.

- وقرأ أُبِي وعبد الله بن مسعود «أُلْقي عليه أساوير)» (٥) ، وهو جمع

⁽١) التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤٦.

⁽٢) البحر ٢٣/٨، مختصر ابن خالويـه/١٣٥، ١٣٧، الطبري ٤٩/٢٥ «أُبِيّ: أسساورة، كناا، القرطبي ٤٩/٢، الكشاف ١٠٠/١، الإتحاف/٣٨٦، فتح القديـر ٥٥٩/٤، الحجة لابن خالويه/٣٢١، كتاب المصاحف/٧٠، إعـراب النحـاس ٩٥/٣، المحـرر ٢٣٧/١٣، روح الماني ٩/٢٥، الدر المصون ٢٣٧/١،

⁽٣) البحر ٢٣/٨، الكشاف ٣/ ١٠٠٠، وفي مختصر ابن خالويه/١٣٧، المحرر ٢٣٧/١٣: «قال أبو عمرو أما النحارير فقراءتهم أساورة»، روح المعاني ٩١/٢٥.

⁽٤) الكشاف ١٠٠/٣، وانظر مختصر ابن خالويه/١٣٥ «أساور» كذاا. قراءة الأعمش، وانظر البيضاوي - الشهاب ٤٤٧/٧، وهي في القرطبي ١٠٠/١٦ عن أُبِيّ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٠/٢، اللسان/سور.

⁽٥) البحر ٢٣/٨، القرطبي ٢٠/١٦، الكشاف ١٠٠/٣، مختصر ابن خالويه/١٣٥ أُبِيَّ أَوْ عبد الله رحمهما الله، وفي ص/١٣٧ أُبَيِّ، المحرر ١٣، ٢٣٧، روح المعاني ٩١/٢٥، فتتح القديد ٤/٥٥٩، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٠/٢.

إسوار على القياس، وذكر ابن عطية أنها جاءت كذلك في مصحف ابن مسعود.

أَسْوِرَةً . وقرأ ورش والأزرق بترقيق(١) الراء.

جَاءً . تقدُّمت الإمالة فيه ووقف حمزة، وانظر الآية/٢٢ من سورة النساء.

ٱلْمَلَكِيكَةُ . تقدُّمت القراءة بهمزة وإمالته في الآية/٢١٠ من سورة البقرة.

فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفَاوَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ عَلَّهُ

سَلَفًا . قرأ الجمهور «سَلَفًا» (٢) وهو جمع سالف، مثل: خادم وخُدَم.
وذهب بعضهم إلى أنه اسم جمع الاجمع؛ إذ ليس في أبنية التكسير
«فَعَل».

وقيل: هو مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل يسلف سلفاً: تقدُّم.

- وقرأ أبو عبد الله وأصحابه وسعيد بن عياض والأعمش ويحيى بن وثاب وطلحة والأعرج وخلف وحمنزة والكسائي، وعبد الله بن

⁽١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، البدور الزاهرة/٢٨٨.

⁽۲) البحر ۲۳/۸، النشر ۲۹/۲، التيسير/۱۹۷، الإتحاف/۸۱، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٠/٢، حجة القراءات/٦٥، معاني الفراء ٣٦/٣، الحجة لابن خالويه/٣٢٢، المحرد ٢٦٠/١، معاني الزجاج ١٦٤/٤، التبصرة/٢٧١، التبيان ٢٠٦/٩، الحرد ١٢٩/١٣، الكشاف ٢٠٨٧، معاني الزجاج ١٦٤/٤، التبصرة/٢٧١، التبيان ٢٠٢/٩، شرح الشاطبية/٢٨٢، السبعة/٥٨٧، القرطبي ٢٠٢/٢، العكبري ٢١٤١/، الحرازي ٢٢١/٢٧، إعراب النحاس ١٩٥/٩، الطبري ٢٥/١٥، المكرر/١٢٠، الكافرة، العنوان/١٧١، المنوط/٢٩٩، زاد المسير ٢٢٢/٧، إرشاد المبتدي/٨٤٥، حاشية الشهاب ٢/٤٤١، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠١/٣، غرائب القرآن ٢٨/٨٤، تقسير الماوردي ٢٣٢/٥، روح المعاني ٢٠/٧٩، فتح القدير ١٠٤/٤، اللسان والتهذيب والتاج/سلف، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٢/٥، التكملة للزييدي/سلف، الدر المصون ٢٥/١٠.

مسعود وأصحابه وحميد بن قيس «سُلُفاً» (١) بضم السين واللام جمع سلَف، وهو الفريق، مثل رَغِيف ورُغُف، أو هو جمع سلَف مثل: أَسنَد وأُسنُد.

- وقرأ علي بن أبي طالب ومجاهد والأعرج وابن مسعود وعلقمة وأبو وائل والنخعي وأبو هريرة وسلعيد بن جبير «سُلَفًا» (٢) بضم السين وفتح اللام جمع سُلُفَة، وهي الأمة، أي قطعة من الناس. وأبو حاتم: «لايعرف معناه لشذوذه».

. وقرئ «سُلُفاً» (٣) بضم السين وسكون اللهم، وهي لغة تميم، وتقدّمت في الآية/٣٣ معزوة لأبي رجاء ومجاهد، ولم يذكر أبو حيان وغيره في هذا الموضع وهو الثاني شيئاً، وذكره العكبري.

﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ أَبْنُ مَرْيَعَ مَثَلًا إِذَا فَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿

أَبْنُ مُرْدِيمَ مَثَالًا - قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (١) الميم والميم.

يَصِدُّونَ ـ قرأ ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن البصري وعكرمة وأبو رئين وأبو يحيى وأبو بكر عن عاصم وحفص وزر بن حبيش وابن

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة ، والتقريب والبيان/ ٥٧ ، .

⁽۲) البحر ۲۲/۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۵، القرطبي ۱۰۲/۱۱، زاد المسیر ۲۲۲/۷، العکبري ۲۲۱/۱، معاني الزجاج ۱/۶۱، اعراب النحاس ۹۵/۳، وقع معاني الفراء ۳۲/۳، جاءت مصحفة «سُلُفا» کنا ضبطت بضمتین، ولیس بالصواب، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۰۱۷، الطبري ۲۲/۸، حاشیة الشهاب ۲۷۷۷، المحرر ۲۲۹/۱۳، التاج والتاج/سلف، روح المعاني ۹۲/۲۰، فتح القدیر ۱/۵۰، وقع إعراب النحاس ۹۲/۳، «ومع إنکار أبي حاتم إیاه فإن فیه مطعناً؛ لأنّ الکسائي رواه عن ابن حُمید فذکر إسماعیل بن إسحاق القاضي عن علی ابن المدیني قال: سالت ابن عیینة عن قراءة حمید «سُلُفاً» فلم یعرفه، فقلت له: الکسائي رواه عنك افقال: لم نحفظه ۱۵، الدر المصون ۱۰۶/۱.

⁽٣) إعراب القراءات الشواذ ٤٥١/٢.

⁽٤) النشر ٢/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠، التلخيص/٤٠٤.

وابن محيصن واليزيدي «يَصِدُّون» (1) بكسر الصاد من صد يَصِدُ، ومعناه يضجون، أو يعرضون كقراءة الضم التالية.

- وقرأ أبو جعفر والأعرج والنخعي وأبو رجاء وابن وثاب وعبيد بن عمير والسلمي وخلف والحسن والأعمش وأبو بكر بن عياش عن عاصم وابن عامر ونافع والكسائي وعلي بن أبي طالب والبرجمي عن أبي بكروشيبة «يَصُدُّون» (١) بضم الصاد، من صَدَّ يَصُدُّ، أي: يُعْرِضون عن الحقّ من أجل ضرب المثل.

وكان ابن عباس قد أنكر على عبيد بن عمير قراءته بالضم. وذكر أبوحيان أن إنكار أبن عباس لايكون إِلا قبل بلوغه تواترها.

قال الفراء: «... وفي حديث آخر أن ابن عباس لقي ابن أخي عبيد ابن عمير (٢) فقال: إن ابن عمك لعربي فماله يلحن في قوله: «إذا قومك منه يُصدرون» إنما هي يُصدرون...»، قال الفراء: «العرب تقول: يُصدرُ ويصدُ ...».

⁽١) انظر حاشية القراءة التالية، والمحرر ٢٤٠/١٣.

⁽۲) البحر ۲۰/۸، فتح الباري ۲۲،۲۸، النشر ۲۰۹۲، التيسير/۱۹۰، الإتحاف/۲۸۲، معاني الزجاج ۲۱،۲۶، الكشف عن وجوه القراءات ۲۰۰۲، السبعة/۸۵۰ الطبري ۲۲۰/۵۰ الزجاج ۱۰۱/۲۰، الحجة لابن القرطبي ۲۰/۱۱، الحجر ۲۲۰/۲۰، حجة القراءات/۲۵۲، الكشاف ۲۲۲، الحجة لابن خالویه/۲۲۲، معاني الفراء ۲۲۳. ۳۷، معاني الأخفش ۲۰۹۷، ۲۵۰، ۲۷۱، الحجة البیان التبصرة/۱۲۱، الرازي ۲۲۲/۲۷، إعراب النحاس ۲۰۲۳، التبیان ۲۰۲۹، ۲۱، ۲۰۱۰، مجمع البیان ۹۱/۲۵، الکار، الکار، ۱۲۹، ۱۲۹، العنور ۱۲۲۰، ۱۲۰، مجمع البیان ۱۸۲۸، الکرر/۲۰۰، العکرر/۱۱۰، العکبري ۱۱۶۱۲، إرشاد المبتدي/۸۵۵، حاشية الشهاب ۲۸۶۷، حاشية الجمل ۲۰۲۶، سر صناعة الإعراب/۲۱۷، بصائر ذوي التمييز/صد، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۰۱۲، اللسان والتاج والتهذيب/صدد، التذكرة في انقراءات الثمان ۲۰۲۲، المون ۲۰۲۱.

⁽٣) هو عبيد بن عمير بن فتادة أبو عاصم الليتي المكي وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عن عمر بن الخطاب وأُبِي بن كعب، وروى عنه مجاهد وعطاء وعمرو بن دينار، ولد في زمن النبي على، مات سنة ٧٤ هـ، انظر طبقات القراء ٤٩٦/١.

وقال الكسائي: هما لغنان بمعنى، مثل: «يَعْرِشون ويَعْرُشُون»، والكسر عند الزجاج أكثر.

وَقَالُواْءَ أَلِهَتُ نَاخَيْرُ أَمْهُو مَاضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّاجِدَلَا بَلْهُمْ قَوْمُ خَصِمُونَ وَفَي

مَأْلِهِتُنَا"

- قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وزيد عن الداجوني والأعمش «أأالهتنا» بتحقيق الهمزتين، وبعد الثانية الف فتصبح صورتها «أآله»؛ لأن الألف التي بعد الثانية كانت همزة ساكنة «أأأله».
- وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو جعفر ورويس والأزرق وابن محيصن واليزيدي والحسن «أاالهتنا» بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وألف بعد الثانية المُسهّلة.
 - قال ابن مجاهد: «ممدودة في تقدير ثلاث ألفات».
- وقال أبو زرعة: «ههنا ثلاث ألفات: الأولى ألف التوبيخ في لفظ الاستفهام، والثانية ألف الجمع، والثالثة أصيلة..».
- وقرأ ورش في رواية أبي الأزهر وأحمد بن صالح عن قالون عن نافع وإسماعيل «آلهتنا» بهمزة واحدة على مثل الخبر، وهنا حذفت ألف الاستفهام فبقي همزة وألف بعدها، جمع إله، وقيل تحتمل الاستفهام كقراءة العامة.

⁽۱) البحر ۲۰/۸، التبصرة/۲۷۱، الإتحاف/۲۵۰، ۲۸۳، السبعة/۸۵۰ ـ ۸۸۸، الكشف عن وجوه القراءات ۲۰۰۲ ـ ۲۲۱، شرح الشاطبية/۸۳، حاشية الشهاب ۲۵/۸، حجة القراءات/۱۵۳، القراءات ۲۱۰۲، التبيان ۲۱۱/۹، التبييان ۲۱۱/۹، التبييان ۱۱۹۷، الكافيه ۱۲۹۲، القرطبي المحرر ۲۲۲/۱۰، المحرر ۲۲۲/۱۳، الحجة لابن خالویه/۲۲۳، النشر ۲۲۲/۱۳، ۲۵۵، ارشاد المبتدي/۸۵۵، العنوان/۲۷۱، حاشية الشهاب ۷۶۸۷، حاشية الجمل ۹۲/۲، اعراب القراءات السبع وعللها ۲۰۰۲، روح المعاني ۹۲/۲۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲۲۲/۵، فتح القدير ۱۲۱/۵، حجة الفارسي ۲۲۲۲.

جَدَلًا

قال في النشر(": «... ولم يدخل بينهما أي بين الأولى المحققة والثانية المسهلة، أحَدُ ألفاً، لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات: الأولى: همزة الاستفهام، والثانية: الألف الفاصلة، والثالثة: همزة القطع.

والرابعة: المبدلة من الهمزة الساكنة (٢) ، وذلك إفراط في التطويل، وخروج عن كلام العرب».

 $_{-}$ ترقيق الراء عن الأزرق وورش المخلاف.

. وقرأ ابن مسعود وأُبِّيّ بن كعب «خير أم هذا» (أ).

وذكر ابن عطية أنها جاءت كذلك في مصحف أُبَيّ والإشارة إلى محمد عليه.

- قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو «ضربوهو» (°° ، وذلك في الوصل.

. وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «ضريوهُ».

وذكر العكبري أنه قرئ «ضاربوه» (١) بألف، ثم قال: وهو بعيد، ويشبه أن يكون مطل الفتحة فنشأت الألف.

. قراءة الجماعة «جَدُلاً»،

⁽١) النشر ٢٥/١، وانظر الإتحاف/٤٥، ٢٨٦، حاشية الشهاب ٧٤٤٨.

⁽٢) لأن أصل آلهة: أألهة فصارت المفتوحة مع الساكنة مدة، ثم دخلت ألف الاستفهام «أآلهتنا»، وانظر حجة القراءات /٦٥٣.

⁽٣) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهذب ٢٢٢٢ ، البدور الزاهرة/٢٨٨.

⁽٤) القرطبي ٤/١٦ ١٠، الكشاف ١٠١/٣، الطبري ٥٣/٢٥، المحرر ٢٤٢/١٣.

⁽٥) النشر ٢٠٤/٦. ٥-٣، الإتحاف/٣٤، الهذب ٢٢٢٢، البدور الزاهرة /٢٨٨.

⁽٦) إعراب القراءات الشواذ ٤٥٢/٢.

نشآءُ

مَّلَيۡكَةً

. وقرأ ابن مقسم «جِدَالاً»(١) بكسر الجيم وألف بعد الدال

قُومٌ خُصِمُونَ - قرأ أبو جعفر بإخفاء (١) التنوين في الخاء.

إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدُ أَنْعُمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَةِ بِلَ ١

عَلَيْهِ . . قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «عليهي» (٢) في الوصل.

. وقراءة غيره بهاء مكسورة «عليهِ».

جَعَلْنَكُ - قراءة ابن كثير «جعلناهو» (" بوصل الهاء بواو في الوصل.

. وقراءة غيره بهاء مضمومة «جعلناهُ».

إِسْرَبِهِ بِلَ '' . تقدَّمت القراءات مفصلة فيه في الآية/٤٠ من سورة البقرة في الآية/٤٠ من سورة البقرة في المراء الأول.

وَلَوْنَشَآتُ لِحَمَلْنَامِنكُم مَّلَتَهِكُةً فِي ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ عَيْكُ

- انظر القراءة فيه في الآية/٢١٣ من سورة البقرة، والآية/٨٧ من سورة هود.

- سبقت القراءة فيه في الآية/٢١٠ من سورة البقرة.

وَإِنَّهُ الْعِلْمُ لِلسَّاعَةِ فَلَاتَمْتَرُكَ بِهَا وَأَتَّبِعُونَ هَنَاصِرَطٌ مُسْتَقِيمٌ عَلَيْك

وَإِنَّهُ الْعِلْمُ . قرأ الجمهور «لَعِلْمُ» (٥) مصدر عَلِم، وهي رواية عن ابن عباس،

⁽١) البحر ٢٥/٨، روح المعاني ٩٣/٢٥، الدر المصون ١٠٥/٦.

⁽٢) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٣، ألمهذب ٢/٢٢٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

⁽٣) النشر ٢٠٤/١ - ٣٠٥، الإتحافُ/٣٤، المهذَّب ٢٢٢٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

⁽٤) قال في الإتحاف/٣٨٦: « ومن تسهيل همز إسرائيل مع مُدّه وقصره لأبي جعفر»، انظر هذا مفصلاً في المسرة البقرة، فالمراجع فيها.

⁽٥) البحر ٢٦/٨، الإتحاف/٢٨٦، الطبري ٥٥/٢٥، المحرر ٢٤٤/١٣، مختصر ابن خالويه/١٣٥، ١٣٥، القرطبي ٢٤١//٤، وإد المسير ٢٢٥/٧، الكشاف ٢٠٢/٢، معاني الزجاج ٢١٧/٤، معاني الفراء ٣٧/٣، إعراب النحاس ٩٨/٣، الرازي ٢٢٢/٢٧، مجمع البيان ٩٥/٢٥، بصائر ذوي التمييز/علم، روح المعاني ٩٥/٢٥، فتح القديسر ١٦٢/٤، اللسان والتهذيب والمصردات والعين/علم، الدر المصون ٢١٠١٠.

وهي القراءة المرجحة عند الطبري لإجماع الحجة من القراء عليها. قال الخليل: «ومن قرأ «لُعِلْم» يقول: يعلم بخروجه اقتراب الساعة».

- وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وأبو مالك الغفاري وزيد بن علي وقتادة ومجاهد والضحاك ومالك بن دينار والأعمش والكلبي وأبو نصرة وعكرمة وأبو رزين وأبو عبد الرحمن السلمي وحميد وابن محيصن «لَعَلَم» (۱) بفتح العين واللم، أي: لَعَلامة، ودَلالة، قال الخليل: «يعني خروج عيسى عليه السلام».

ـ وقرأ أبو نصرة وعكرمة «للْعَلَمُ» (أَ مُعَرَّفاً، ويفتحتين. وهــذا خلاف ماعليه المصاحف.

ـ وقرأ أبي بن كعب «لَذِكْرٌ...» (٢) ، قال الطبري: «فذلك مصحح قراءة الذين قرأوا بكسر العين..».

وَأَتَّ بِعُونِ هَٰذَا ('') - قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين «واتبعوني»، ووافقه ابن واتبعوني»، ووافقه ابن

وذكر في النشر أنه روي إثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ.

. وأثبتها في الوصل أبو عمرو وأبو جعفر وإسماعيل بن جعفر وابن جماز كلاهما عن نافع، واليزيدي والحسن «اتبعوني هذا».

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة، والتقريب والبيان/ ٥٧ أ.

⁽٢) البحر ٢٦/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٦ «أبو نضرة» وهو تصحيف، الكشاف ١٠٢/٣، الرازي ٢٢/٢٧، القرطبي ١٠٥/١٦ المحرر ٢٤٤/١٣، روح المعاني ٩٥/٢٥ « لا لعلم» كذا الله فتح القدير ٥٦٢/٤ «أبو نضرة ...» كذا الـ

⁽٣) الكشاف ٢٢٣/٢٧، مختصر ابن خالويه/١٣٧، المحرر ٢٤٤/١٣، روح المعاني ٩٥/٢٥، معاني الفراء ٣٧/٢، الطبري ٥٥/٢٥.

⁽٤) الإتحاف/١١٥، ٣٨٦، النشر ٢٧٠/٢، التيسير/١٩٧، فتح القديسر ٢٦/٢٥، السبعة/٥٩٠، التبصرة/٢٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٣/٢، القرطبي ١٠٧/١٦، المكرر/١٢٠، والكافي ١٦٩/١، المبسوط/٤٠٠، إرشاد المبتدي/٥٥٠، حاشية الجمل ٩٣/٤، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٤٨،

صركطَّ

. وقرأها الباقون «واتبعونِ» بغيرياء في وصل ولا وقف، وكذا

ذكر رواً قعن نافع بغيرياء في الوصل، وكذا في الوقف.

- تقدّمت القراءات مُفَصلَةً فيه في الآية/٦ من سورة الفاتحة.

وَلَايَصُدُّدَّ تَكُمُ ٱلشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُوْعَدُوُّ مُبِينٌ عَيْ

وَلَايَصُدَّنَكُمُ - تقدّمت القراءة بتخفيف النون وتشديدها في الآية / ٦ من سورة طه، والآية / ٨ من القصص.

وَلَمَّاجَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ حِثْتُكُمْ بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي

- سبقت الإمالة فيه والوقف عليه مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة

البقرة، و/٤٣ من سورة البقرة.

قَدَّحِتَّتُكُر - أدغم (١) الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والتسائي وخلف.

- وقرأ بإظهار (۱) الدال ابن كثير وعاصم ونافع وابن عامر وأبو جعفر وقالون ويعقوب ورويس بخلاف عنه.

حِنْتُكُرُ - قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر واليزيدي «جيتكم» (۱) بإبدال الهمزة ياء.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

- والباقون على القراءة بالهمز.

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام^(٢) النون في اللام بخلاف عنهما.

(١) البحر ١٤٧/٣، النشر ٣/٦، ٤، الإتحاف/٢٨، ٣٨٦، المكرر/١٢٠.

(٢) النشر ٢٩٠/١ ٢٩٢، الإتحاث/٥٢ وما بعدها.

وَلِأُبَيِّنَ لَكُمُ

(٣) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠.

. وهي قراءة حمزة في الوقف،

ـ والباقون على القراءة بالهمز.

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام^(٢) النون في اللام بخلاف عنهما.

وَلِأُبَيِّنَ لَكُمُ أَطِيعُونِ (١)

. قرأ يعقوب وسلام بإثبات الياء في الحالين «أطيعوني».

وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر وإسماعيل ونافع والحسن بإثبات الياء

في الوصل.

ـ وقراءة الباقين «وأطيعونِ» بنون مكسورة على حذف الياء في الحالين.

. وعن أبي عمرو أنه حذف الياء وسكن النون في الحالين من رواية عباس عنه، وكذا رواية ابن سعدان عن اليزيدي عنه من طريق الأهوازي.

إِنَّ اللَّهَ هُورَتِي وَرَبُّكُونَا عُبُدُوهُ هَنَدَاصِرَطُ مُسْتَقِيمُ عِنَّهُ

إِنَّ أَللَّهَ هُوَ . أدغم (١) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب. فَأَعْدُوهُ هَنذَا . أدغم (١) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

فَأَخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلِيعِ عَلَيْ

ظَلَمُوا ـ تغليظ اللام عن الأزرق وورش. وتقدَّم هذا مراراً، وانظر الآية/٢٥ من سورة الأنفال.

⁽٣) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠.

⁽١) النشــر ٣٧٠/٢، القرطـبي ١٠٧/١٦، إرشــاد المبتـدي /٥٥٠، الإتحــاف/٣٨٦، التذكــرة في القراءات الثمان ٥٤٨/٢، فتح القدير ٥٦٣/٤، التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

⁽٢) النشر ٢٨٤/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠، التلخيص/٤٠٤.

⁽٣) مراجع الحاشية السابقة، والتلخيص/٤٠٤.

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْلِيَهُم بَعْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ عَنَّ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَن هَلْ يَنظُرُونِ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ

- قراءة عبد الله «هل ينظرون إلا أن تأتيهم الساعة»(١) على التقديم والتأخير

بَعْنَةُ

- تقدّمت قراءة الحسن «بغتّة » بفتح الغين ، انظر الآية / ٣١ من الأنعام.

يَنعِبَادِ لَاخَوْفُ عَلَيْكُو ٱلْيُومَ وَلَآ أَنتُمْ تَعَنَوْنُونَ عَلَيْكُو

يكعِبَادِ

- وفيها القراءات التالية (٢):

١ ـ حذف الياء وقفاً ووصلاً:

وهي قراءة حفص عن عاصم وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وروح ومحمد بن غالب عن الأعشى عن أبي بكر «ياعباد».

والحذف للتخفيف؛ لأن الكسرة تدل عليها، والحذف هو الأكثر. ٢ ـ إثبات الياء في الحالين:

وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ورويس من طريق أبي الطيب «ياعبادي» والياء ساكنة، وهي تابتة في مصاحف المدينة والشام.

^{· (}۱) معاني القراء ٦١/٣.

⁽۲) البحر ۲۲/۸، الإتحاف/۲۸۲، القرطبي ۲۱۱/۲۱، التيسير/۱۹۷، معاني الزجاج ۱۹۷۶؛ الكشف عن وجوه القراءات ۲۳۳۲، المحرر ۲۵۸/۱۳، معاني الفراء ۳۷/۳، الحجة لابن خالويه ۲۲۲۲، النشر ۲٬۳۷۳، السبعة/۸۵۸، الكشاف ۱۰۲۲، التبصرة/۲۷۳، السبعة/۲۵۸، الكشاف ۱۲۲۲، التبصرة والتذكرة ۲۵۰۸، أمالي الشجري ۲۲۸۱، ۲۲۸، ۲۵۳، المكرر/۱۲۰، معاني الفراء ۲۲۷۳، العنوان/۲۷۲، المبسوط/۲۰۰، حاشية الجمل ۱۹۵۶، إرشاد المبتدي/۵۰۰، حجة القراءات/۲۵۳، فتح القدير ۲۵۳۶، إيضاح الوقف والابتداء/۲۲۷، القرطبي ۱۱۰/۱۱، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۰۳۲، غرائب القرآن ۵۲/۲۵، روح المعاني القرطبي ۱۱۸/۲۱، التذكرة في القراءات الثمان ۲۷۷۷.

قال أبو عمرو بن العلاء: «رأيتها في مصاحف المدينة والحجاز بالياء».

٣. بإنبات الياء مفتوحة في الوصل:

. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم ورويس من طريق أبي الطيب وزر بن حبيش «ياعبادي لا..».

٤ - بإثبات الياء في الوقف:

- وهي قراءة أبي بكر عن عاصم ورويس من طريق أبي الطيب وابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو وأبو عمر الدوري وزر بن حبيش «ياعبادي».
- ـ وروى ابن رومي عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو أنه كان يقف بغيرياء.
- لَاخُونَ عَلَيْكُم الله على الابتداء، أو اسم «لاخوف» (المنافع والتنوين على الابتداء، أو اسم «لا».
 - وقرأ ابن محيصن «الخوفُ» (٢٠ بالرفع من غير تتوين.
- وقرأ الحسن والزهري وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وابن يعمر وابن يعمر ويعقوب «الأخوف» " بالفتح بلا تنوين، لا: للتبرئة، وخوف: اسمها مبني على الفتح، وهي عند المتقدمين أبلغ ال

⁽۱) البحر ٢٦/٨، الإتحاف/٣٨٦، حاشية الجمل ٩٤/٤ «بالرفع والتوين إما مبتدأ وإما اسماً لها وهو قليل».

⁽٢) البحر ٢٦/٨، حاشية الجمل ٩٤/٤، المحرر ٢٤٨/١٣، روح المعاني ٩٨/٢٥.

⁽٣) البحر ٢٦/٨، الإتحاف/٣٨٦، حاشية الجمل ٩٤/٤، المحرر ٢٤٨/١٣، روح المعاني ٩٨/٢٥.

يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكُواتٍ وَفِيهَا مَا نَشَتَهِ يهِ ٱلأَنفُسُ وَلَكُ أَلْأَعَيُن وَالتَّمْ فِيهَا خَلِدُون وَلَا لَيْكَ

عكتيم

بِضِحَافِ

- تقدُّمت قراءة يعقوب وغيره بضم الهاء وكسرها مراراً وانظر

الآية/٧ منْ سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

- قرأه بالإمالة (١٠) أبو الحارث عن الكسائي «بصحاف».

وَفِيهَا مَالَشَّتَهِيهِ . قرأ أبو جعفر وشيبة وابن عباس ونافع وابن عامر وحفص عن عامر وحفص عن عاصم ويعقوب وابن مسعود «تشتهيه»(۱) بهاء، والضمير يعود على «ما»، وهي كذلك في المصاحف المدنية والشامية.

. وقرأ العمري عن ابي جعفر «تشتهيهُ»(^(٣) بضم الهاء.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وخلف «تشتهي» (٤) بالياء، وهي كذلك في مصاحف مكة والعراق.

قال الزجاج: «وأكثر المصاحف بفير هاء، وفي بعضها الهاء».

⁽١) البحر ٢٦/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٧، روح المعاني ٩٨/٢٥، الدر المصون ١٠٦/٦.

⁽۲) البحر ۱۹۸۱، ۱۳۹۸، الكشاف ۱۰۲/۱، النشر ۲۷۰۲، التيسير/۱۹۷۰، السبعة/۸۸۰ معاني الزجاج ۱۹۸۶، الإتحاف/۲۸۷ معاني الزجاج ۱۹۸۶، الإتحاف/۲۸۷ التبصرة/۲۱۲، المحرر ۲۱۰/۱، معاني الفراء ۲۷۲۳، مغني اللبيب/۲۰۵، التبيان ۲۱۰۸، البيب/۲۰۵، المحبوب التبيان ۱۹۷۸، المحبوب المحبوب المحبوب المعاب العنوان/۱۷۲، الحکشف عن وجوه القراءات/۲۰۵، الشهاب البيضاوي ۷/۰۵۰، فتح القديد (۱۲۲۰، المبسوط/۱۹۹۹، المحبر ۱۲۰۲، الحالي ۱۹۷۱، المحبوب ۱۱۶/۱، المحبوب ۱۱۶/۱، المحبوب ۱۱۶/۱، المحبوب ۱۱۶/۱، المحبوب ۱۱۶/۱، القراءات السبع وعللها ۲/۳۳، وانظر ۱۲۲۱ – ۲۳، تفسير الماوردي ۱۳۹۸، روح المعاني ۱۳۰۸، التذكرة في القراءات النمان ۲/۲۸، الدر المصون ۱۰۲/۱، الدر المصون ۲/۲۰۱، الدر المصون ۲/۲۰۱، الدر المصون ۲/۲۰۱، المدر المصون ۲/۲۰۱، عابة الاختصار/۲۰۲،

⁽٤) انظر مراجع الحاشية (٢) السابقة.

وَيَّلَذُّاً لَّأَعَيُّنُ وَذَكر ابن عطية أنه في مصحف عبد الله بن مسعود «ماتشتهيه الأَعْيَنِ» (١) .

. وقراءة الجماعة «تلذُّ الأعين» من غيرها الضمير.

وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيَّ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوكَ ﴿ لَيْكَ

أُورِثِتُمُوهَا

كَثيرةً

. أدغم (٢٠) الثاء في التاء أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف بخلاف عنه والداجوني.

ـ وقرأ الباقون بالإظهار (٢)، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني، وهي رواية مفردة، وخلف على الأصح.

وتقدُّم هذا في الأعراف الاية/٤٣.

. وذكر الزمخشري أنه قرئ «وُرِّنْتُمُوها»^(۲) .

قال العكبري: «وهو في معنى المشهور» أي في معنى: أورثتموها.

لَكُونِهَا فَكِكِهَ أُ كَثِيرَةً كَيْدِرَةً كُنِهَا تَأْكُلُونَ ﴿ لَيْكَ

- ترقيق الراء⁽¹⁾ عن الأزرق وورش.

تَأْكُلُونَ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «تاكلون» (٥) بإبدال الهمزة ألفاً.

⁽۱) البحر ٢٦/٨/ولم أجد هذه القراءة في المطبوع من مصحف ابن مسعود، انظر كتاب المصاحف ٧٠/١، المحرر ٢٥/١٣: وفي مصحف مسعود رضي الله عنه ... بالهاء فيهما»، روح المعانى ١٠٠/٢، فتح القدير ٥٦٣/٤، الدر المصون ١٠٧/٦.

⁽٢) الإتحاف/٣٠، ٣٨٧، النشر ١٧/٢، المكرر/١٢٠، إرشاد المبتدي/١٥٨، السبعة/١٢٣ ـ ١٢٤ و ٢٨١، المبسوط/٩٥، وانظر الكشف عن وجوه القراءات ١٥٩/١، العنوان/٩٥.

⁽٣) الكشياف ١٠٣/٣، وانظر الشيهاب. البيضاوي ٢٥٠/٧، روح المعناني ١٠١/٢٥، إعبراب القراءات الشوا ٤٥٣/٢.

⁽٤) النشر ٢٢٢/، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢٢٢٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

⁽٥) النشر ٢٩٠/١ ـ ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

وماظلتنهم

- ـ وهي قرأءة حمزة في الوقف.
- . وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

لاَيفَرَعَنَهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٥٠٠

- قراءة الجمهور «وهم فيه...» (١) أي: في العداب.

- وقرأ ابن مسعود «وهم فيها...» ^(۱) أي في جهنم، أو في النار.

وَمَاظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِينَكَانُواْهُمُ ٱلظَّلِلِمِينَ عَلَيْ

- قرأ الأزرق وورش بتغليظ^(٢) اللام.

كَانُواْهُمُ الظَّالِمِينَ - قراءة الجماعة «... الظالمين» (" نصباً على أنه خبر كان، و«هم» ضميد متصا،

- وقرأ ابن مسعود، وأبو زيد النحوي «... الظالمون» (٢٠ بالرفع على أنه خبر «هم»، وهم الظالمون: في محل نصب خبر «كان». وحكى سيبويه وعيسى بن عمر أن ناساً من العرب يقرآونها كذلك «الظالمون» غير أن الثابت في المصحف الإمام «الظالمين» بالنصب.

وَنَادَوْاْيِنَكُلِكُ لِيَقْصِ عَلَيْنَارَبُّكُ قَالَ إِنَّكُومَ مَنْكِمُونَ عَيْكُ

- قراءة الجمهور «يامالك» . .

(۱) البحر ۲۷/۸، معاني الفراء ۳۷/۳، الطبري ٥٨/٢٥، إعراب النحاس ١٠١/٣، الكشاف ١٠٣/٣، الحرر ١٠٢/٣، حاشية الجمل ٩٦/٤، روح المعاني ١٠٢/٢٥.

يكمكإك

⁽٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهذب ٢٢٢٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

⁽٣) البحر ٢٧/٨، مختصر ابن خالويه/٣٦، الكتاب ٢٩٥/١، فهرس سيبويه/٤٤، معاني القراء الاحر ٢٧/٨، المقتضب ١٠٥/٤، شرح المفصل ١١٢/٣، التبصرة والتذكرة/١٥٥ ـ ١٠٥، فتح القدير ١٠٢/٥، إعراب القراءات المحرد ٢٥١/٣، روح المعاني ١٠٢/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٢٥٣/٢.

⁽٤) البحر ٢٨/٨.

، وقرأ ابن الرومي «يامالكُ» (١) كذا بالسكون.

يكمكلك

ـ وقرأ عبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وابن يعمر وابن وثـاب والأعمش وأبو الدرداء، وهـي قراءة النبي على «يامـالِ» (٢) بالـترخيم على لغة من ينتظر الحرف.

قال الزجاج: «وهو كثير في الشعر في مالك وعامر ولكني أكرههما لمخالفتهما المصحف».

- وقال ابن حَجَر في الفتح : «ويذكر عن بعض السلف أنه لما سمعها قال: ماأشغل أهل النار عن الترخيم، وأجيب باحتمال أنهم يقطعون بعض الاسم لضعفهم وشدّة ماهم فيه».

وذكر ابن هشام في قطر الندى أن القائل هو ابن عباس عندما علم بقراءة ابن مسعود.

وقال ابن الشجري⁽¹⁾: «ورُوي عن بعض من لابصيرة له أنه قال وقد سمع علياً عليه السلام.. قرأوا: «نادوا يامال ليقض علينا ريك» فقال: إن عند أهل النار لشغلاً عن الترخيم، فقال له من سمعه: ويحك!، إن في هذا الاختصار من أهل النار لمعنى لايعرفه إلا ذو فطانة، وذلك أنهم لما ذَلَت نفوسهم، وتقطّعت أنفاسهم، وخفيت

⁽۱) مختصر ابن خالویه/۱۳٦، قلت: كأنه عامله في الوصل كالوقف!! أو أنهم وقفوا من شدة الهول ثم استأنفوا الحديث.

⁽۲) البحر ۲۸/۸، القرطبي ۲۱/۱۱، الرازي ۲۷۷/۲۷، مجمع البيان ۹۹/۲۰، حاشية الشهاب 201/۷، مختصر ابن خالويه /۱۳۲، المحتسب ۲۷۷۲، إعراب النحاس ۱۰۲/۳، الكشاف ۱۰۳/۳، العكبري ۱۱۲۲، فتح الباري ۲۷۷/۸، أمالي الشجري ۸۱/۲، معاني الزجاج ٤٠٠٤، تأويل مشكل إعراب القرآن /۲۰۲، شرح المفصل ۲۲۲۲، معاني الزجاج ٤٢٠/٤، أوضح المسالك ۲۲۳٬۳، همع الهوامع ۸۸/۳، شرح التصريح ۱۸۲/۲، المحرر ۲۵۱/۱۳، زاد المسير ۲۲۹/۷، روح المعاني ۲۰۲/۲، فتح القدير ۵۵/۵، الدر المصون ۲۷/۲،

⁽٣) فتح الباري ٤٣٧/٨، وانظر قطر الندى/٢٩٧.

⁽٤) أمالي الشجري ٨١/٢.

رُمِيُّكُ قَالَ رُمِّيُكُ قَالَ

لَقَدْ حِنْنَكُمُ

جننكر

- مراو ر تحسمون

بِرَّهُمُ

أصواتهم، وضعفت قواهم، ولم تنفع شكواهم قصرت السنتهم عن إتمام الاسم، وعجزوا عما يستعمله المالك لقوله، والقادر على التصرف في منطقه».

- وقرأ أبو السرّار الغنوي «يامالُ» (١) بالبناء على الضم، جعله اسماً على حياله، وذلك على لغة من لم ينتظر.

· أدغم (٢) الكاف في القاف أبو عمرو ويعقوب بخلاف.

لَقَدْ جِنْنَكُمْ مِٱلْحَقِّ وَلَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَنْرِهُونَ ﴿ اللَّهِ

- سبق إدعام الدال في الجيم في الآية/٦٣ من هذه السورة.

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر واليزيدي «جيناكم»^(T) بإبدال الهمزة ياء.

- . وهي قراءة حمزة في الوقف.
- والباقون على القراءة بالهمز «جئناكم».
 - . وقرئ «لقد جئتُكم» (³⁾ بالتاء.
- وقراءة الجماعة «لقد جئناكم» بنون العظمة.

أَمْ يَعْسَبُونَ أَنَّا لَانْسَمِّعُ سِرَّهُمْ وَنَغُولِهُمَّ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكُنَّبُونَ فَيْ

ـ سبق في الآية/٣٧ من هذه السورة القراءة بكسر السين وبفتحها.

- قرأ بترقيق (٥) الراء الأزرق وورش.

⁽۱) البحر ۲۸/۸، مختصر ابن خالویه /۱۹۳: «كأنه جعله اسماً على حیاله مثل: یا خالُ تعال»، الشهاب البیضاوي ۲۵۱/۷، الكشاف ۱۰۲/۳، العكبري ۱۶۲/۲، روح المعاني ۱۰۲/۲۵ «أبو السري الفنوي»، الدر المصون ۱۰۷/۳.

⁽٢) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف/٢٤﴾ المهذب ٢/٥٢٧، البدور الزاهرة /٢٩٠.

⁽٣) النشر ٢٩٠/١-٣٩٢، الإتحاف /٥٣ وما بعدها.

⁽٤) الكشاف ١٠٣/٣.

⁽٥) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهدب ٢٢٢٢، البدور الزاهرة /٢٨٨.

غُورَنهُم . قرأه بالإمالة (١) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

. والباقون على الفتح.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

ـ وبالفتح والإمالة لأبي بكر.

. والباقون بالفتح.

وانظر الآية/٨١ من سورة يس.

وَرُسُلُنَا . قراءة أبي عمرو بإسكان السين ووافقه اليزيدي والحسن «رُسُلُنا» (٢) وحكى هذا أبو زيد (٢).

وتقدَّم هذا في الآية/٤٥ من هذه السورة.

. وحكى أبو زيد «ورُسُلُنا..» (٤) بسكون اللام، ذكره ابن جني، ولم يصرح باسم قارئ لما حكاه.

دُيِّهُم ـ قرأ حمزة ويعقوب والمطوعي بضم الهاء على الأصل «لديهُم» .

. وقراءة الباقين بكسرها لمناسبة الياء «لديهِم».

وانظر الآية/٥٢ من سورة المؤمنين.

قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدُّ فَأَنَا ۚ أَوَّلُ ٱلْعَبِدِينَ رَأَيُّ

إِن كَانَ لِلرَّحْمَانِ وَلَدُّ . قال الحسن: معناه: ماكان للرحمن ولد.

⁽۱) النشر ۲۲/۲، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهـر /٢٩٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٠/١.

⁽۲) النشر ۲/۰۰، الإتحاف /۸۳، المهذب ۲۲۰/۲، البدور الزاهرة /۲۹۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲۰۲/۱.

⁽٣) انظر البحر ٢٦٠/١، وفي شرح الكافية الشافية/١٦٣٤: «بعض السلف ورُسْلُنا».

⁽٤) المحتسب ١٠٩/١، ١٩٩ و ٣٣٨/٢.

⁽٥) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٣، ٣٨٧، المبسوط /٨٧، إرشاد المبتدي/٣٠٣.

والوقف على «الولد»() ، ثم تبتدئ: فأنا أول العابدين، على أنه الاولد له.

وقال ابن هشام (11): «وخَرَج جماعة على «إِنْ» النافية قوله تعالى: «... قل إِنْ كان للرحمن ولد»، وعلى هذا فالوقف هنا.

وعند الجماعة (۱) لا يجوز الوقف على «ولد» إلا لضرورة؛ لأنّ «إنْ عندهم شرطية، وفي الوقف على «ولد» وقف على جملة الشرط وترك جملة الجواب.

ومعنى الآية على قراءتهم: «إن كان للرحمن ولد وصَحّ ذلك وثبت ببرهان صحيح يورد فيه، وحجة واضحة يبذلونها فأنا أول من يعظم ذلك الولد، وأسْبَقُكُم إلى طاعته والانقياد له كما يُعَظم الرجل ولَدُ الملك لعظم أبيه...» عن الزمخشري.

ـ قراءة الجماعة «ولَدّ» (٢) بفتحتين مفرداً.

وقرأ حمزة والكسائي والأعمش وطلحة وعبد الله وابن وثاب وأبن أبي ليلى وابن عيسى الأصبهائي «وُلْد» (١) بضم الواو وإسكان اللام، وهو جمع كأسد وأسد، وقيل هو مرادف للوَلَد بفتحتين. تقدّم هذا مفصلاً في الآية/٧٧ من سورة مريم.

فَأَنَا أُوَّلُ ٱلْعَلِيدِينَ . قرآ نافع وأبو جعفر «فأنا...» (" بإثبات الألف في الوقف والوصل، وهي لغة تميم.

⁽۱) البحر (۲۸/۷، إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٦، القرطبي ١١٩/١٦، مغني اللبيب٬٣٤٠، اللسان/عبد.

⁽۲) البحر ۲۱۳/۱، الإتحاف /۳۸٬۳۰۱، القرطبي ۱۲۰/۱۱، المحرر ۲۵۰/۱۳، العنوان /۲۱، ۱۲۲، المحرر ۲۱۳/۱۰، العنوان /۲۱، ۱۲۲، المحرد ۲۱۰/۱۰، المجساف ۲۰۲۲، المحسوط /۲۹۰، الرائي ۲۳۰/۲۰، الحشف عن وجوه القراءات ۹۲/۲، التيسير/۱۱۹ ـ ۱۰۰ التبصرة/۵۸۷، الرازي ۲۳۰/۲۷، الحشف عن وجوه القراءات ۵۲/۲، حاشية الشهاب ۲۵۰/۷، حاشية الجمل ۲۳۰/۲، روح المعاني ۱۰۵/۲۵، فتح القدير ۲۵۲/۵. (۲۳ ما الاتحاف/۱۳۲، المحرد /۲۲۰، النشر ۲۳۰/۲، الرازي ۲۳۰/۲۷.

وقال في المكرر: «فقالون يُمُدُّ ويقصر، وورش بالمدَّ». .

ـ وقرأ الباقون «أنّ»(١) بحذف الألف في الوصل وإثباتها في الوقف.

وأنا: ضمير منفصل؛ الأسم منه عند البصريين «أنَّ»، والألف زائدة لبيان الحركة في الوقف.

وسبق بيان هذا مفصَّلاً في الآية/٢٥٨ من سورة البقرة.

ٱلْعَكِيدِينَ

- قراءة الجمهور «العابدين» جمع عابد، أي: أول الموحدين لله المكذّبن قولهم.

- وقرأ السَّلَمي أبو عبد الرحمن واليماني «العَبدين» (الفيديد الفنب). جمع عَبد مثل حَدْر، قال أبو حاتم: «العَبد: الشديد الغضب».

وقال أبو عبيدة «معناه في الآية: أول الجاحدين، والعرب تقول: عبدني حقى، أي جحدني.

وذكر الخليل بن أحمد في كتاب العين قراءة «العَبُدين» (٣) بإسكان الباء وهو تخفيف العبِدين: بكسر الباء.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽۲) البحر ۲۸/۷ : «وقرأ بعضهم «عبدين» كذالا ثم ذكرها «العبدين» والصواب بحذفها ثم قال: أبو عبد أبو عبد الله واليماني، والصواب أبو عبد الرحمن واليماني، وفي المحتسب ۲۰۷/۲ «أبو عبد الرحمن اليماني» وهو تصحيف صوابه واليماني، حاشية الشهاب ۲۵۲/۷، القرطبي ۲۲۰/۱۱، الحمن الكشاف ۲۵۲/۲، مجمع البيان ۹۹/۲۰، اللسان والتهذيب/عبد، ومثله في المحكم، المحرر ۲۵۵/۱۳، روح المعاني ۲۰۰/۲۰، وانظر العمين/عبد، فتح القدير ۲۵۲/۵ «أبو عبد الرحمن اليماني» كذال اللسان/عبد، الدر المصون ۲۰۸/۱، التقريب والبيان/ ۵۲ أ.

⁽٣) البحر ٢٨/٨، وانظر العين/عَبَدَ فقد ذكر قراءة «العَبِدين» بكسر الباء، ولم أجد ما نقله عنه أبو حيان من سكونها، وانظر روح المعانى ١٠٥/٢٥.

حَتَّىٰ يُلَنقُواْ

فَذَرَهُمْ يَنُوصُ وَاوَيَلْعَبُوا حَتَى يُلَاقُوا يُومَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ عَلَيْ

مَّ قرأ الجمهور «يُلاقوا» (١) من «لاَقَى».

وقرأ أبنو جعفر وابن محيصن وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو ومجاهد وحميد وابن السميفع وأبو المتوكل وأبو الجوزاء «يلْقَوْا» (() مضارع «لَقِيَ».

وَهُوَالَّذِى فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوا لَحَكِيمُ الْعَلِيمُ فَيْكَ

وَهُو ... وَهُو ... وَهُو ... تقدَّمت القراءة بضم الهاء وإسكانها، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة في الجزء الأول.

فِي ٱلسَّكَاءِ إِلَّهُ " . قرأ بنسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر قالون والبّري.

- وقرأ ورش من طريق الأصبهاني والأزرق وابن مهران عن روح وقنبل فيما رواه الجمهور عنه من طريق ابن مجاهد وأبوجهفر ورويس من غير طريق أبي الطيب بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بَيْنَ بَيْنَ

وقرأ ورش من طريق الأزرق فيما رواه عنه الجمهور من الصريين ومن أخذ عنه من المغاربة وقنبل أيضاً من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة المصريين والمغاربة بإبدال الهمزة الثانية ياءً ساكنة مع القصر.

- وقرأ أبو عمرو وابن شنبوذ عن قنبل في وجهه الثالث وأبو الطيب عن رويس في وجهه الثاني بحذف الهمزة الأولى مع المد والقصر.

⁽۱) البحر ۲۹/۸، النشر ۲۷۰/۲، القرطبي ۱۲۱/۱۱، مختصر ابن خالويه/۱۳۱، الإتحاف/۳۸۷، البتدي/٥٤٧، زاد المسير ۳۲۲/۷، روح المعاني ۱۰۲/۲۰، فتح القدير ۵۱۷/۶، التقريب والبيان/ ۵۷ أ.

⁽٢) المكرر /١٢٠، الإتحاف /٥١، ٣٨٧، حاشية الجمل ٩٧/٤، النشر ٢/٢٨٦. ٣٨٦.

- . وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح ويعقوب بتحقيق الهمزتين.
- . وإذا وقف حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر.
 - ـ ولهما أيضاً تسهيلها مع المدِّ والقصر والرَّوْم.

فِي ٱلسَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَهُ أُ

- ـ قراءة الجمهور «إلة... إله» (١)
- وقرأ عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وأُبَيُّ بن كعب وابن عباس وعلي بن أبي طالب والحكم بن أبي العالي وبالل بن أبي بردة وابن يعمر وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وأبو شيخ الهنائي وحميد وابن مقسم وابن السميفع والجحدري «وهو الذي في السماء اللهُ وفي الأرض اللهُ» (1) وهذا خلاف مافي المصحف.
- والقراءة عند ابن خالويه: «وهو الذي جعل في السماء الله وفي الأرض الله» (٢) كذا بزيادة «جعل» على القراءة السابقة.
- وعن عمر رضي الله عنه أنه قرأ «وهو الذي في السماء إله في الأرض» (٢) وذكر هذا القرطبي.
- . وذكر الكرماني أنه قرئ في الشواذ «وهو الذي في السماء لامًا (٤٠) ، ونقل هذا عنه الشهاب الخفاجي.

⁽۱) البحر ۲۹/۸، مختصر ابن خالویه/۳۱، القرطبي ۱۲۱/۱۱، دوهـذا خـلاف المصحف، الكشاف ۲۹/۸، المحرر ۲۰۷/۱۲، زاد المسير ۲۳۳۷، الـدر المصون ۲۰۹/۱، فتح القدير ۵۷/۷، إعراب القراءات الشواذ ۲۵۶/۱، الدر المصون ۱۰۹/۱.

⁽٢) مختصر ابن خالويه/١٣٦.

⁽٢) القرطبي ١٢١/١٦.

⁽٤) حاشية الشهاب ٥٧/١.

وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُ مَا وَعِندَهُ. عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَهُمَا مَا السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَهُمَا السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَهُمَا

وَعِندُهُ مِعِلَّمُ ٱلسَّاعَةِ

ـ قرأ ابن مسعود «وإنه عليم للساعة» (١٠) .

وَإِلَيْهِ

ـ قراءة الجماعة «واليهِ» بهاء مكسورة.

. وقراءة ابن كتير في الوصل «وإليهي» (٢) بوصل الهاء بياء.

ترجعون

قرأ ثافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وروح واليزيدي والحسن «تُرْجَعُون» (٢) بالتاء مبنياً للمفعول، وهو على الالتفات للتهديد.

. وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس ويعقوب والأصبهاني وشعيب عن يحيى عن أبي بكر وروح في رواية عنه «يُرْجَعون» (٢) بالياء مبنياً للمفعول.

وقرأ يعقوب على أصله وابن محيصن والمطوعي وابن أبي إسحاق وحميد «يَرْجِعون» (1) بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل، وهو مذهب يعقوب في سائر القرآن في ماكان رجوعاً لله سبحانه وتعالى،

⁽١) كتاب المصاحف /٧٠ «مصحف ابن مسعود».

⁽٢) النشر ٣٠٤/١ ـ ٣٠٥، الإتحاف /٣٤، المهذب ٢٢٢٢/، البدور الزاهرة /٨٩.

⁽٣) البحر ٢٩/٨، النشر ٢٧٠/٢، التيسير/١٩٧، الإتحاف /٣٨٧، الكشف عن وجوه القراءات /٢٦٢/٢ (٢٠ الكشف عن وجوه القراءات /٢٦٠٠) المجمع /٢٦٢/١، الكشاف ١٠٤/٣، السبعة /٥٨٩، القرطبي ١٢١/١، حجة القراءات /١٥٥، مجمع البيان ٩٩/٢٥، الحجة لابن خالويه /٣٢٣، التبيان ٢٢١/٩، المكرر /١٢٠، الكالي /١٧٠، فتح المبسوط /٣٩٩ ـ ٣٠٠، العنوان/١٧٢، إرشاد المبتدي /٥٤٩، حاشية الشهاب ٤٥٤/، فتح القدير ٤٥٤/٥، حاشية الجمل ٤٨٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٤/٢، غرائب القرآن المدرر ٢٠٤/١٥، روح المعاني ١٠٠/٠٥.

⁽٤) الإتحاف/١٣٢، ٢٨٧، النشــر ٢٠/٢٧، القرطبي ١٢١/١٦، التذكرة في القراءات الثمـان

. وقرئ «تَرْجِعُون» (١) بالتاء المفتوحة مبنياً للفاعل.

. وقرأ الأسود والأعمش «يُحْشَرُون»(٢).

وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَاعَةَ إِلَّامَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ عَيْ

يَدَّعُونَ . قراءة الجمهور «يَدْعون» بسكون الدال مضارع «دعا».

وذكر أبو حيان أن قراءة الجمهور (٢) «يَدَّعون» بياء الغيبة وشد الدال، وهذا غير صحيح، وسياق النص يدل على سقوط شيء منه. وهذه القراءة التي ذكرها أبو حيان للجمهور ذكرها أبن خالويه للأسود بن يزيد، ومثل هذا عند السمين تلميذ أبي حيان.

. وقرأ ابن وثاب والسلمي «تَدْعون» (٤٠ بالناء وتخفيف الدال.

ـ وقرأ علي رضي الله عنه والسلمي «تَدَّعون» (٥) بالناء وشدّ الدال، وذكرها الألوسي لابن وثاب أيضاً.

والنص في البحر (1): «وقرأ الجمهور بياء الغيبة وشدّ الدال وعنه بتاء الخطاب وشدّ الدال» وهذا يدلك على مانقص من النص؛ إذ قوله: وعنه يقتضي أن يكون قد ذكر من قبلُ قارئاً لقراءة شدّ الدال فتأمل!!

فلعلها مثبتة في الأصل عنده عن علي أو السلمي ثم سقط المذكور

⁽١) البعر ٢٩/٨، الكشاف ١٠٤/٣.

⁽٢) المحرر ٣٥٧/١٣، روح المعاني ١٠٧/٢٥ «تُحْشَرون» كذا البالتاء. وما أثبتُه في النص عن ابن عطية.

 ⁽٣) البحر ٢٩/٨، المحرر ٢٥٨/١٣، وانظر الدر المصون ١٠٩/٦، مختصر ابن خالويه/١٣٦، الدر المصون ٢٥٥/٢، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٥/٢.

⁽٤) الكشاف ١٠٥/٣، وانظر مختصر ابن خالويه /١٣٦، المحرر ٢٥٨/١٣، روح المعاني ١٠٧/٢٥ «السلمى وابن ثاب» الدر المصون ١٠٩/٦، فتح القدير ٥٦٧/٤.

⁽٥) البحر ٢٩/٨، مختصر ابن خالويه /١٣٦ من غير ضبط لحركة الدال، الكشاف ١٠٥/٣، روح المعاني ١٠٠/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٥/٢.

⁽٦) البحر ٢٩/٨، وفي الدر المصون ١٠٩/٦ ، ونقل عنه القراءة مع ذلك بالياء والتاء».

<u>ُ</u>وَلَيِن

سألتهم

لَيْقُولُنّ

ئۇقگۇن

فَأَنَّ

من النصُ؛ لذا جاءت بقيته: «وعنه بتاء الخطاب وشدّ الدال».

وَلَبِن سَأَلْنَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ عَلَّمُ

- تقدُّم وقف حمزة بتسهيل الهمز، انظر الآية/٩ من هذه السورة.

- تقدُّم وقف حمزة بتسهيل الهمز، في الآية / ٩ من هذه السورة.

- سبق إخفاء النون في الخاء عن أبي جعفر في الآية/٩ من هذه

سوره.

ـ وسبق في الآية/٩ وقف يعقوب بهاء السكت «ليقولُنّه».

. قرأه بالإمالة^(١) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

. قراءة الجماعة بالياء «يؤفكون»(٢٠ على الغيبة.

- وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو «تؤفكون»(٢) بتاء الخطاب.

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «يوفكون» (٢٠ بابدال الهمزة ألفاً.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز.

وَقِيلِهِ عِنَرَبِ إِنَّ هَنَوُلآء قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ كُنَّ

- قرأ عاصم وحمزة والأعمش وبعض أصحاب عبد الله والسلمي وابن وثاب وهي رواية أبي علي الضرير البصري عن أصحابه عن

⁽۱) النشر ۳/۲۰ ـ 05، الإتحاف /۸۲، المهذب ۲۲٤/۲، البدور الزاهرة /۲۹۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲۰۰۱،

 ⁽۲) البحر ۲۰/۸، مختصر ابن خالویه /۱۳۱ ـ ۱۳۲۱، روح المعانی ۱۰۸/۲۵، الدر المصون ۱۰۹/۱.
 التقریب والبیان/ ۵۷ أ

⁽٣) النشر ٢٩٠/١- ٣٩٢، الإتحاف /٥٣ وما بعدها.

يعقوب «وقيلِهِ» (١) بالخفض.

ـ وذكرتها بعـض المراجع بـالخفض والوصـل بيـاء «وقيلهـي» عـن عاصم وحمزة.

وخُرِّج الخفض على أنه عطف على «الساعة» في الآية / ٨٥ «وعنده علم الساعة»، ويكون التقدير: وعنده عِلْمُ قيلِهِ، أي: علم قولِ محمد أو عيسى عليهما الصلاة والسلام.

والقول والقال والقيل مصادر بمعنى واحد.

وذهب بعضهم إلى أن الواو واو القسم، والجواب محذوف والتقدير: وقيلهِ لَيُنْصَرَنَّ، أو لأفعلَنَّ بهم ماأشاء، وهو اختيار الزمخشري، وهو أقوى وأوْجه.

- وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي والمفضل عن عاصم وأبو بكر والحسن وخلف ويعقوب وأبو جعفر اوقيلَهُ (٢٠).

⁽۱) البحر ۲۰/۸، الإتحاف /۳۸۷، فتح الباري ٤٣٤/٨. ١٣٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٢/٢، التيسير/١٩٥٠، النشر ٢٠٠٢، العكبري ٢١٤٣/١، شرح الشاطبية /٢٨٣، السبعة/٥٨٩، القرطبي ٢٢٣/١، حجة القراءات /٦٥٥، معاني الفراء ٢٨٣، الكشاف ٢٠٥٧، السبعة/٢٥٥، القرطبي ٢٢٢/١، التبيان ٢٢١٩، مشكل إعراب القرآن ٢٨٥/٢، الرازي ٢٣٤/٢٧، البيان ٢٣٥٦، المكرر ١٢٠، الكافح / ١٧٠، إرشاد المبتدي /٥٤٩، المحرر ٢١٠/١٣، المبسوط /٤٠٠، العنوان /١٠٧، التبصرة /٢٧٢، إعراب النحاس ٢٠٣١، عنني اللبيب /٢٠١، ١١٧، معاني الزجاج ١٢٤٤، البيان ٢٥٥/٢، عاشية الشهاب /٥٥٧، إيضاح الوقف والابتداء /٨٨٧، فتح القدير ١٨٨٤، الحجة لابن خالويه /٣٢٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٤/٢، غرائب القرآن القدات السبع وعللها ٢٠٤/٢، غرائب القرآن القراءات السبع وعللها ٢٠٤/٢، التذكرة في القراءات الشهان ٢٠٨/٢، تحفة الأقران /١٠٤، الدر المصون ٢٩٢١،

⁽۲) البحر ۲۰/۸، السبعة /۵۸۹، فتح الباري ٤٣٤/٨، المحتسب ٢٠٨٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٢/٢، المحيري ٢١٤٢/٢، القرط بي ٢١٢٣/١، معاني الفراء ٢٨٨٢، الكشاف ١١٤٧٢، معاني المفراء ٢٨٨٢، الكشاف ١٠٥/٢، معاني مشكل إعراب القرآن ٢٨٥/٢، الحجة لابن خالويه/٣٢٣، التبيان ٢٢١/٩، التبصرة /٢٧٢، معاني الزجاج ٤٢١/٤، الرازي ٢٣٤/٢، حجة القراءات /٥٥٠، الطبري ٢٣/٢٥، إعراب النحاس ٢٠٠٧، النشر ٢/٠٧٠، المبسوط/٤٠٠، العنوان /٧٧، إرشاد المبتدي /٥٤٩، الإتحاف /٣٨٧، مفني اللبيب/٢٠، البيان ٢٥٥/٢، المكرر /١٢١، الكافح /١٧٠، حاشية الشهاب ٢٥٤٧، إيضاح الوقف والابتداء /٨٨٨، حاشية الجمل ٤٩٨٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٤/٢، غرائب القرآن الوقف والابتداء /٨٨٨، زاد المسير ٢٧٤/٢، روح المعاني ١٠٨/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٤/٠، فتح القدير ٤٦٨٤، تحفة الأقران /٦٢١، الدر المصون ٢٠٨/١، التذكرة في القراءات الشمان

- وذكرتها بعض المراجع مع الوصل بواو «وقيلُهُو».

وخُرِّج النصب على أنه عطف على قوله «سررَّهم ونجواهم» في الأية / ٨٠: «أم يحسبون أنا لانسمع سررَّهم ونجواهم..»، أي: ونسمع قيله، وهو قول الأخفش، وضعَّفه الزمخشري.

أو هو منصوب عطفاً على محل «الساعة» في الآية/٨٥، أي: وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيلُه، أو هو عطف على مفعول «يكتبون» في الآية/٨٠ «بلى ورسلنا يكتبون»، والمفعول محذوف، والتقدير: يكتبون ذلك ويكتبون قيلُه.

أو هو معطوف على مفعول «يعلمون» في الآية /٨٦، وهو محذوف، أي: يعلمون ذلك وقيلُه.

وقالوا هو معطوف على أنه مصدر، أي: قال قيلُه.

وذهب بعضهم إلى إضمار فعل، أي: الله يعلم قيل رسوله محمد على ويد فتح البارى: التقدير: ونستمع قيلَه يارَبّ.

والأوجه عند الزمخشري في النصب أنه على تقدير حرف القسم وحدفه.

- وقرأ أبو هريرة وأبو قلابة ومجاهد والحسن وقتادة وأبو رزين ومسلم بن جندب وهارون القارئ عن الأعرج وسعيد بن جبير «وقيلُهُ» بالرفع (١)

⁽۱) البحر ۲۰/۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۱، المحتسب ۲۰۸۲، القرطبي ۱۲۳/۱۱، العكبري ۲۲/۲۱، معاني الزجاج ۲۲۱/۵، الدرلا ۱۱۶۳۲، مجمع البيان ۲۰۱/۲۰، مشكل إعراب القرآ ۲۸۵/۲، معاني الزجاج ۲۲۱/۵، الكشاف البيان ۳۵۰/۲، التبيان ۲۲۱/۹، الكشاف البيان ۲۰۰۲، التبيان ۲۰۵/۱، الكشاف ۱۰۵/۱، حاشية الشهاب ۲۵۵/۷، إيضاح الوقف والابتداء /۸۸۷، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۰۵۷، وقال الزمخشري: وإقسام الله بقيله رفع منه وتعظيم لدعائه والتجائه إليه... ،، التقدير عنده: وقيله يا رب قسمي ..، خاشية الجمل ۹۸/٤، روح المعاني ۳۳۵/۲۳، فتح القدير ۵۲۸/۵، تحفة الخداد، ۲۲۵/۲۰

. وعند بعضهم بوصل الهاء بواو «وقيلُهو»،

وخُرِّجت قراءة الرفع على أنه معطوف على «عنده علم الساعة» في الآية / ٨٥، وذلك على حذف مضاف، أي: وعند علم قيله، وحذف المضاف وهو «علم» وأقيم المضاف إليه مقامه، وروي هذا عن الكسائي.

وخُرِّجوه أيضاً على أنه مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: وقيلُه يارَبُّ مسموعٌ، أو مُتَقَبَّلٌ، والأوجه من هذا كله عند الزمخشري أن يكون على القسم نحو: أيمنُ الله وأمانةُ الله..

- . وقرأ ابن مسعود «وقالَ الرسولُ يارَبّ» (١٠) .
- ـ وذكر ابن خالويه أنه قرئ «فقال يارب» . . .
- ـ قراءة الجماعة «يارَبِّ» بالباء المكسورة المشددة.

وأصله: يــارَبِّي، فحذفت اليـاء، وبقيت الكسـرة دليــلاً علـى المحذوف، وهو حذف كثير يقرب من القياس في مثل هذا.

- وقرأ أبو قِلابة: الوقيلِهِ يارَبَّ» (٢) بفتح الباء أراد: يارَبًا، حيث أبدل من الياء ألفاً، ثم حذف الألف، واجتزأ عنها بالفتحة تخفيفاً واتباعاً لخط المصحف.

. وتقدّمت قراءة ابن محيصن باربه، وياقومُ.

- تقدَّمت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/ ٨٨ من سورة اليقرة، والآية/ ١٨٥ من سورة الأعراف،

(١) فتح الباري ٤٣/٨، روح المعاني ١٠٩/٢٥.

يكربِّ

لَانَةُ مِنُونَ

⁽٢) مختصر ابن خالویه /۱۳۷.

 ⁽٣) البحر ٣٠/٨، مشكل إعراب القرآن ٢٨٦/٢، المحرر ٢٦٠/١٣، القرطبي ١٢٤/١٦، حاشية
 الشهاب ٤٥٤/٧، روح المعاني ١٠٩/٢٥، الدر المصون ١١٠/١.

فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَمُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ عَيْدُ

يعّلمُونَ

. قرأ الجمهور «يعلمون» (۱) بياء الغيبة على سياق أول الآية «فاصفح عنهم»، وهي رواية ابن ذكوان عن ابن عامر، وهي قراءة أبي عمره.

- وقرأ أبو جعفر والحسن والأعرج ونافع وهشام بن عمار عن ابن عامر وأبو عمرو وأبو جعفر «تعلمون» (١) بتاء الخطاب على الالتفات. وروى الخفاف عن أبي عمرو أنه قال: «الياء والتاء عندي سواء».

⁽۱) البحر ۲۰/۸، النشر ۲۷۰۲، التيسير ۱۹۷۷، الإتحاف /۳۸۷، شرط الشاطبية /۲۸۲، حاشية الجمل ۹۸/٤، مجمع البيان ۲۰۲۸، السبعة /۸۸۹، المحرر ۲۲۰/۱۳، حجة القراءات /۲۵۳، المحرر ۲۲۰/۱۳، حجة القراءات ۲۲۳۲، المحجة لابن خالويه/۳۲٤، المحرر ۱۲۱، اتكافي الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۳۲، الحجة لابن خالويه/۳۵۶، المرازي ۲۳۵/۲۷، الطبري ۱۷۷، العنوان ۱۷۲، المبسوط /۲۰۰، إرشاد المبتدي /۵۶۸، المرازي ۲۳۵/۲۷، الطبري ۳۳۸/۲۲، غرائب القرآن ۲۲/۲۵، التبيان ۲۲۲۲، إعراب النحاس ۲۰۵۳، زاد المسير ۲۳۵/۳، التبصرة ۲۷۲، القراءات السبع وعللها ۱۲۰۸۳، روح المعاني ۱۱۰/۲۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲۷۲۷، الدر المدون ۲۱۱، المدون ۲۰۱۲، الفارسي ۲۱۱۰۲،



أذألنه

(11)

- . تقدُّمت القراءة فيه في الآية الأولى من سورة غافر وهي:
 - . قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر،
 - ـ الحاء: من حيث الفتح والإمالة.
- ـ الميم: من حيث سـ كونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث: الكسر والفتح والضم.

إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَدِّرَكَةً إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

م قرأ ابن كثير «أنزلناهو» (١) بوصل الهاء بواو في الوصل.

- وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «أنزلناهُ».

فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرِ حَكِيمٍ ١

يُفْرَقُكُلُ أَمْرٍ مَكِيمٍ . قراءة الجماعة «يُفْرَق كُلُّ أمرٍ حكيمٍ»، الفعل مبني للمفعول، وكُلُّ: رفع على النيابة عن الفاعل.

- ـ وقرأ الحسن وزائدة والأعمش «يُفَرَّقُ كُلُّ أمرٍ حكيمٍ» (٢) بتشديد الفعل، كلّ رفع.
- . وقرأ الحسن والأعرج والأعمش «يَفْرُق كُلَّ أمرٍ حكيم، (٢) بفتح

⁽١) النشر ٣٠٤/١ . ٣٠٥، الإتحاف/٣٤.

⁽٢) البحر ٢٣/٨، الكشاف ١٠٦/٣، القرطبي ١٢٨/١٦، حاشية الشهاب ٤/٨، الرازي ٢٢٠/٢٧، وح. المعاني ١١٤/٢٥، الدر المصون ١١١/٦، اللسان /فرق.

يُفْرَقُكُلُّ

أمرامِنعندِنَا

الياء وضم الراء، كُلّ: بالنصب أي: يَفْرُقُ الله كُلَّ أمر حكيم..

- قرأ زيد بن علي وأبو المتوكل وأبو نهيك ومعاذ القارئ «يَفْرِقُ كُلُّ المرِ حكيمٌ» (أَ بِفَتِح الياء وكسر الراء ونصب «كُلّ»، ورفع احكيم، بالفعل، أي: يَفْرِقُ حكيمٌ كُلُّ أمر،
- وقرأ زيد بن علي «نَفْرُقُ كُلَّ أمرٍ حكيمٍ»(٢) بنون العظمة وضم الراء مخففة، وكُلَّ: بالنصب.
 - . وقرئ «ثُفَرِّقُ كُلَّ أمرٍ حكيمٍ» (٢) بنون العظمة وتشديد الراء.
 - . أدغم القاف في الكاف أبو عمرو ويعقوب بخلاف.

أَمْرًا مِنْ عِندِ نَأَ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلينَ عَنْدُ

قراءة الجماعة «أمراً…» (أ) بالنصب على أن يكون مفعولاً به بسامندرين، في الآية /٣، أو هو نصب على الاختصاص، أو على الحال من الضمير في «حكيم»، أو نيابة عن المصدر «فرقاً من عندنا»، أو مصدراً، أو بدلاً من الهاء في «أنزلناه»، كل ذلك يصلح للتقدير.

- وقرأ زيد بن علي «أمُرِّ...» (٥) على الرفع، بتقدير: هو أَمُرِّ. . . . قال القرط بي: «وهي _ أي هذه القراءة _ تنصر انتصابه على الاختصاص».

⁽۱) البحر ٣٣٨/، زاد المسير ٣٣٧/٧، روح المساني ١١٤/٢٥، السدر المصون ١١١/٦ «نقلته عنسه الأهوازي»، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٩/٢.

⁽٢) البحر ٣٣/٨، الكشاف ١٠٦/٦، القرطبي ١١٨/١٦، الرازي ٢٤١/٢٧، روح المعاني ١١٤/٢٥.

 ⁽٣) الكشاف ١٠٦/٣، القرطبي ١٢٨/١٦.
 (٤) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف ٢٤٠ المهذب ٢٢٦/٢، البدور الزاهرة ٢٩٠٠.

⁽٥) البحر ٣٣/٨، الكشاف ١٠٦/٣، القرطبي ١٢٩/١٦، حاشية الشهاب ٤/٨، روح العاني ١١٤/٢٥، الدر المصون ١١٢/٦، فتح القدير ٥٧٠/٤.

رَحْمَةً مِن رَيِّكَ إِنَّهُ هُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿

رَحْمَةً مِّن رَّيِكُ . قراءة الجماعة «رحمةً...» (١) بالنصب مصدراً ، أي رَحِمْنا رحمةً ، أو مفعولاً مفعولاً له به «آنزلناه» ، أو له «يفرق» ، أو : لأمراً من عندنا ، أو مفعولاً بمرسلين في الآية السابقة.

ـ وقرأ زيد بن علي والحسن «رحمة ...» (١) بالرفع، أي: تلك رحمة من ربك، على الالتفات من مضمر إلى ظاهر.

- أدغم (٢) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّهُ الْهُو

رَبِٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَّ أَ إِن كُنتُم تُوقِنِينَ ﴿

رَبِّ ٱلسَّمَوَّ . قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن محيصن والحسن وربِّ السماوات...» (٢) بالخفض، بدلاً من «رَبِّك»، في الآية السابقة، أو صفة.

ـ وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والأعرج وابن أبي إسحاق والأعمش وأبو جعفر وشيبة واليزيدي «رَبُّ السماوات...» (" بالرفع على القطع، أي: هو رَبُّ، أو هو نعت لـ «السميع» في الآية السابقة.

⁽۱) البحر ٣٣/٨، الكشاف ١٠٦/٣، القرطبي ١٢٩/١٦، الشهاب. البيضاوي ٥/٨، معاني الضراء ٣٩/٣، روح المعاني ١١٥/٢٥، فتح القدير ٥٧٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٩/٢.

⁽٢) النشر ١/٤٨٤، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٢٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠.

⁽٣) البحر ٢٣/٨، التيسير/١٩٨، النشر ٢٧١/٣، الإتحاف/٢٨٨، القرطبي ٢١٤/١، السبعة/٥٩١، الحجة لابن خالويه/٢٣٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٤/٢، زاد المسير ٢٣٨/٧، العكبري ١١٤٥/٢، معاني الفراء ٢٩٨٣، حجة القراءات/٥٦، الطبري ١١٠/٢٥، المحرر ٢٦٤/١، التبصرة/٢٧٢، البيان ٢٨٨/٢، معاني الزجاج ٤/٤٢٤، مشكل إعراب القرآن ٢٨٨٨، مجمع البيان ٢٥/٦، التبيان ٢٢٥/٩، الرازي ٢٤٢/٢٧، الكشاف ٢٠١٠- ١٠٠/١، إعراب النحاس ١٠٠/١، الشهاب البيضاوي ٨/٥، حاشية الجمل ١٠٠/٤ العنوان/١٠٢، المحرر/١٢١، الكافحة المحرر/١٠١، المحرر/١٢١، الكافحة المحرر/١٢١، الكافحة القراءات السبع وعللها ٢/٢٠٠، عرائب القرآن ٢٣/٣، روح المعاني ١١٦/٢٥، التذكرة القراءات الثمان ٢٤/٢٠، ٢٠٠، غرائب القرآن ٢٣/٣، روح المعاني ١١٦/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٤٩/٢،

- وذكر العكبري أنه قرئ «رُبِّ...»(١) بالنصب على إضمار «أعني».

لآإِلَهَ إِلَّا هُوَيُعِي وَيُمِيثُ رَبُّكُو وَرَبُّ ءَابَآبٍكُمُ ٱلْأُوَّلِينَ ١٠٠٠

رَثُكُرُ وَرَبُّءَ ابَايِكُمُ

- قرأ الجمهور «رَبُّكم ورَبُّ...» برفعهما على إضمار مبتدأ ، أي: هـ و ربُّكم من بدل ، أو بيان ، أو نعت لـ «رَبُّ السموات والأرض ، بالرفع في الآية السابقة.

- وقرأ ابن أبي إسحاق وابن محيصن وأبو حيوة والزعفرائي وابن مقسم والحسن وأبو موسى عيسى بن سليمان وصالح الناقط كلاهما عن الكسائي، وهي رواية الشيزري عنه وأبو موسى عن ابن كثير من طريق الطرسوسي «رَبِّكم ورَبِّ...»(٢) بالجرِّ على البدل، أو النعت لـ «رَبِّ السماوات» في الآية السابقة.

- وقرأ أحمد بن جبير الأنطاكي «رَبَّكم ورَبَّ...»(٢) بالنصب على المدح.

. وذكره الصفراوي عن الثغري عن الكسائي.

⁽١) إعراب القراءات الشواذ ٢/١/٢.

⁽۲) البحر ۲۳/۸ . ۳۲ . ۳۲ الإتحاف/۲۸۸، الكشاف ۱۰۸/۳ . ۱۰۱ ، معاني الزجاج ٤٢٤/٤ ، المحرر ٢٠١/١ منتج القديد ٢٠١/٤ ، إعراب النحاس ١٠٨/٢ ، حاشية الجمل ١٠١/٤ ، حاشية الشهاب ٥/٨ ، القرطبي ١٢٩/١١ ، وفي مختصر ابن خالويه/١٣٧ : «الكسائي في رواية الشهاب ١٣٧ ، فلت: الحجازي: هو عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي أخذ القراءة عن الحجازي، روح المعاني ١١٦/٢٥ ، تحفة الأقران/٤٦ ، ٥٠ ، إعراب القراءات الشواد ٢٦١/٢ ، التقريب والبيان/ ١٥ أ

⁽٣) البحر ٣٤/٨، حاشية الجمل ١٠١/٤، البدر المصون ١١٣/٦، روح العاني ١١٦/٢٥، تحفية الأقران/٥٠، التقريب والبيان/ ٥٧ أ

تَأْتِي

كغشي

فَأَرْبَقِبْ بَوْمَ تَأْقِ ٱلسَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ عَلَّ

ـ قـرأ أبـو عمـرو بخسلاف (١) عنـه وأبـو جعفـر والأزرق وورش والأصبهاني «تاتي» بإبدال الهمزة ألفاً.

ـ وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «تأتي».

. وقرئ «يـوم تـأت» (١) بحـذف اليـاء، كمـا قـالوا: «لأأدرِ» بحـذف الياء، وهي لغة هذيل، وتقدم مثلها في الآية/١١١ من سورة النحل.

بِدُخَانِ . قراءة الجماعة «بدُخان»(٢) بالخاء المعجمة الخفيفة.

ـ وقرئ «بدُخّان» بتشديد الخاء، وذكر المكبري أنها لغة ضعيفة.

يَعْشَى ٱلنَّاسُّ هَاذَاعَذَابُ ٱلِيدُ عَلَيْ

. قرأه بالإمالة (^{ئ)} في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والجماعة على الفتح.

رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُوْمِنُونَ عَيَّكَ

مُوَّمِنُونَ ـ سبقت فيه القراءة «مومنون» بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة البقرة، والآية/٩٩ من سورة يونس.

⁽١) النشر ٣٩٠/١، ٢٩٢، الإتحاف/٥٢ ومابعدها.

⁽٢) اللسان والتاج/أتي.

⁽٣) إعراب القراءات الشواذ ٤٦١/٢، وانظر التاج/ دُخن.

⁽٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٥٣، البدور الزاهرة/٢٩٠، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

أَنَّى لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ عَيْكَ

أَنَّى(١)

ـ قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

والفتح والتقليل عن الأزرق وورش ودوري أبي عمرو.

- والباقون على الفتح.

برواية الصوري.

وتقدّم هذا في الآية/٨٧ من الزخرف، السورة التي سبقت.

ٱلذِّكْرَئُ (*)

ـ قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

ـ وقرأ الأزرق وورش بالتقليل.

- والباقونُ بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَقَدْ جَآءَهُمْ (٢)

. أدغم الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

ـ والباقون على الإظهار.

وتقدُّم هذا في سورة الزخرف السابقة في الآيتين/٦٣ و ٧٨.

ـ كما تقدُّمت إمالة جاء، ووقف حمزة، وانظر الآية/٨٧ من سورة

البقرة، و/٦١ من سورة آل عمران.

مُ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلَّرٌ بَعْنُونُ عَلَيْ

معكر

ـ قراءة الجماعة «مُعَلِّمٌ» بفتح اللام، أي يُعَلِّمُهُ القرآن بَشَـرٌ، فهو

اسم مفعول.

⁽١) وانظر الإتحاف/٣٨٨، والمكرر/١٢١، والمهذب ٢٢٦/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

⁽٢) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٨٨، المكرر/١٢١، المهذب ٢٢٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

⁽٣) وانظر الإتحاف/٣٨٨، والمُصرر/١٢١.

ـ وقرأ زيد بن علي وزر بن حبيش «مُعلَّم» (١) بكسر اللام، أي: هو يُعلِّم غيره ماجاء به، فهو اسم فاعل.

إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآبِدُونَ ﴿ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّا كُورَعَآبِدُونَ ﴿ إِنَّا كَاسِهُ عَالَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّا اللَّهُ ا

كَاشِفُواْ الْعَذَابِ ـ سمع أعرابي يحيى بن وثاب يقرئ رجلاً «إنا كاشفو العذاب» فقال: لحنتما، إنما هو «كاشفون العذاب» بالنون ذكر هذا ابن خالويه (۲).

قال أبو جعفر النحاس: «كاشفو: الأصل كاشفون، حذف النون تخفيفاً، ومن يحذف النون لالتقاء الساكنين نصب العذاب».

إِنَّكُوْعَا يَدُونَ .. جاء في معاني القرآن وإعرابه للزجاج النص التالي (١):

«ويجوز «أنكم عائدون» فمن قرأ أنكم عائدون فهو الوجه» والمعنى أنه يُعْلِمُهم أنهم لايَتَّعِظون، وأنهم إذا زال عنهم المكروه عادوا في طغيانهم، أهـ.

فقدذكر جواز الوجه أولاً، ثم جاء في النص مايوحي بأنه قرئ كذلك «أنكم…»، ولم أجد هذه القراءة في مابين يدي من المراجع، وقد أثبتها إلى أن أهتدي فيها إلى حكم قاطع فأثبتها أو أحذفها، ولعلها سبق قلم من الزجاج رحمه الله.

⁽١) البحر ٣٤/٨، روح المعاني ١١٩/٢٥، الدر المصون ١١٣/٦، إعراب القراءات الشواذ ٢٦٢/٢.

⁽٢) مختصر ابن خالويه/١٧٧ وقد ذكر هذا الخبر مع قراءات سورة الزلزلة، وساق جملة من قراءات الأعراب، وانظر إعراب النعاس ١٠٩/٣، وانظر إعراب القراءات الشواذ ٤٦٢/٢، فقد أحال المحقّق على مراجع وعزا القراءة إلى أبي السمال عن ابن خالويه وكل ماصنعه في إحالاته وعزوه هو غير الصواب، فتأمل!!

⁽٣) معانى الزجاج ٤٢٥/٤.

يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَى إِنَّا مُنلَقِمُونَ عَيَّكُ

نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ . قرأ الجمهور «نبطِش...»(١) بكسر الطاء.

- وقرأ الحسن وأبو جعفر وطلحة والمعلى عن أبي بكر عن عاصم والوليد بن مسلم عن ابن عامر «نبطُش» (۱) بضمها، وهي لغة. وتقدم هذا في الآية/١٩ من سورة الأعراف، وانظر الآية/١٩ من سورة القصص.

وقرأ الحسن وأبو رجاء وطلحة بخلاف عنه «نُبْطِش البطشة» (٢) بضم النون وكسر الطاء من «أبطش» وعلى هذه القراءة: البطشة منصوب بِمُقَدَّر أي: نُبْطِشُ ذلك المُسَلَّط البطشة، وقد ينصب بالفعل نفسه على جعل بطش وأبطش بمعنى واحد.

- وقرأ الحسن بيُبْطَشُ البطشةُ «^(۲) الفعل مبني للمفعول، والبطشة: بالرفع على النيابة.

- وقرأ الحسن وأبو رجاء والأشهب «يُبْطِشُ البطشةُ» (1) بضم الياء وكسر الطاء من باب «ضرب».

⁽۱) البحر ۲۰/۸، النشر ۲۷۶/۲، الإتحاف/۲۳۲، ۲۸۸، الرازي ۲۵/۲۷، الكشاف ۲۸۸، الرازي ۲۵/۲۷، الكشاف ۲۸۸، المحرر ۲۵/۲۱، حاشية الشهاب ۷/۸، المسوط/۲۱۷ ـ ۲۱۸، ۲۱۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۷، روح المعاني ۱۲۰/۲۵، فتح القدیر ۲۷۲/۱، التاج/بطش، التقریب والبیان/ ۵۷ أ

⁽۲) البحر ۲۰۸۸، العكبري ۱۱٤٦/۲، الكشاف ۱۰۸/۳، المحتسب ۲۰۲/۲، البرازي ۲۲۵/۲۷، الرازي ۲۲۵/۲۷، المعاس ۱۱۰/۳، المسلوط/۲۱۷ ـ ۲۱۹.

التاج/بطش: «ابن رجاء»، وهو تحريف، وأبطش لغة قليلة، كذا عند الزبيدي، روح المعاني

⁽٣) الإتحاف/٣٨٨.

⁽٤) مختصر ابن خالویه/١٣٧.

ـ وقرأ أبو جعفر والحسن البصري «يَبْطُشُ» ('' بفتح الياء وضم الطاء من باب «نصر».

- وقرأ الحسن وابن يعمر وأبو عمران «تُبْطَشُ البطشةُ» الفعل بالتاء المضعول.

. وذكر العكبري أنه قرئ «تَبْطُرش» (٢) بناء مفتوحة وبضم الطاء وكسرها.

اَلْكُبْرَكَنَ (۱) ـ قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

. وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

. وقرأه الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولُ كَرِيمُ ﴿

. قراءة الجماعة «فُتتّا» بتخفيف التاء.

ـ وقرئ «فَتَنَّا» (هُ بتشديد التاء للمبالغة في الفعل أو التكثير.

سبقت الإمالة في «جاء»، وكذا الوقف عليه مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والآية/٦١ من سورة آل عمران.

فَتَنَّا

جَآءَ هُمُ

⁽١) مختصر ابن خالويه/١٣٧، حاشية الجمل ١٠٣/٤، المصباح والتاج/بطش.

⁽۲) زاد المسير ۳٤۲/۷.

⁽٢) إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٢٢.

⁽٤) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٨٨، المكرر/١٢١، المهذب ٢٢٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

⁽ه) البحر ٣٥/٨، الكشاف ١٠٨/٣، حاشية الشهاب ٧/٨، روح المعاني ١٢٠/٢٥، الدر المصون ١١٤/٦، فتح القدير ٥٧٤/٤.

إِلَٰ

إنيّ

إِنِّيَّ ءَائِيكُمُ (٣)

أَنْ أَدُّوْا إِلَى عِبَادَ اللَّهِ إِنِي لَكُورَسُولُ أَمِينٌ عَلَيْ

. قرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «إليَّهُ» .

. وقرأ بترك الهاء أيضاً ، وكلا الوجهين ثابت عنه.

وَأَن لَانَعْلُواْعَلَى اللَّهِ إِنِّهَ ءَاتِيكُمْ بِسُلْطَانِ مُّبِينِ عَلَّيْهِ

- قرأ الجمهور «إني ...»(٢) بكسر الهمزة على سبيل الإخبار،

والاستئناف.

- وقرأت فرقة «أنّي...» (٢) بفتح الهمزة، والمعنى: لاتعلو على الله من أجل أني آتيكم، فهذا توبيخ لهم، كما تقول: أتغضب أن قال لك الحق؟! هذا كلام أبى حيان.

وهو عند تلميذه السمين على تقدير اللام، أي: وألا تعلوا علي لأني

. قرأ بفتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدي «إني آتيكم».

وقراءة الباقين بسكون الياء «إني آتيكم».

⁽١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/٤٠١.

⁽۲) البحـر ٣٥/٨، المحـرر ١٣/ ٢٧، روح المعـاني ١٢١/٢٥، الـدر المصـون ١١٤/٦، فتـــح القديــر ٥٧٤/٤.

⁽٣) النشر ٢٧١/٢، التيسير/١٩٨، الإتحاف/١٠٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٥/٢، الكشور ٢٧١٠، التيسير/١٩٨، الإتحاف/١٠٩، الكرر/١٢١، السبعة/٥٩٣، الكافي/١٧٠، غرائب القرآن ٢٣/٣٠، العنوان/١٧٣، إرشاد المبتدي/٥٥٢، التبصرة/٦٧٤، حاشية الجمل ١٠٤/٤ إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٠/٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٠/٢.

وَإِنِّي عُذْتُ بِرَتِي وَرَبِّكُوْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿

عُذْتُ(١)

- قرأ بإدغام الذال في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف وهشام برواية جمهور العراقيين عنه، وعبد الله بن مسعود والأعرج، وصورتها: «عُتُّ»، والإدغام للتخفيف.

. وقرأ بالإظهار نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم ويعقوب وهي رواية المفارية قاطبة عن هشام كذا من طريق الحلواني والداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني.

. وكلا الوجهين الإدغام والإظهار عن هشام صحيح.

وسبق الحديث عن الإدغام في «عذت» في الآية/٢٧ من سورة غافر. وكررتُ الحديث هنا لأن أغلب المراجع عادت لذكره مرة أخرى.

ـ قرأ بإثبات الياء في الوصل ورش عن نافع والحسن الترجموني،

أَن تَرْجُمُونِ ^(٢)

- . وأثبت الياء في الحالين يعقوب وسلام «ترجموني».
- ـ وحذف الياء في الحالين الجمهور «ترجمونِ»، والكسرة دليل على المحذوف، وهي رواية غير ورش عن نافع.
- . وإسكان النون في الحالين عن عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

⁽۱) البحر ٣٥/٨، التبصرة/٦٧٣، التبصرة والتذكرة/٩٤٨، النشر ١٦/٢، الكشاف ١٠٨/٣، حاشية الشهاب ٨/٨، الإتحاف/٣٨٨، القرطبي ١٣٥/١، المكرر/٢١، العنوان/١٦٧، المحرر ٢١/١٢، المحارر ٢١/١٢، معانى الفراء ١٧٢/١، و٢/٢٥٢، إعراب النحاس ١١٠/٣، روح المعاني ١٢٢/٢٥.

⁽۲) النشر ۲۷۱/۲، التيسير/۱۹۸، الإتحاف/۳۸۸، غرائب القرآن ۱۳/۲۵، السبعة/۵۹۳، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲٫۲۲، المكرر/۱۲۱، العنوان/۱۷۳، المبسوط/۲۰۱، الكافيات الامان المبتدي/۵۵۲، حاشية الجمل ۱۰٤/۱، التذكرة في القراءات الثمان /۵۵۰، التقريب والبيان/ ۵۷ ب

وَإِن لَّرَ نُوْمِنُواْ لِي فَأَعْلَزِلُونِ ٢

. تقدّمت القراءة بإبدال الهمزة واواً «لم تومنوا».

لَّرْنُوْمِنُواْ

وانظر الآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

ـ قرأ ورشِّ عن نافع «ليَّ...ه (١) بفتح الياء.

. وقراءة الباقين بسكون الياء «لي فاعتزلون».

فَأَعَنَزِلُونِ (٢)

ڸۣڡؘٲؙۼؖڵڒۣڷؙۅڹ

ـ قرأ ورش عن نافع والحسن «فاعتزلوني...»، وذلك بإثبات الياء في الوصل، وحدفها في الوقف.

قرأ يعقوب وسلام «فاعتزلوني...» بإثبات الياء في الحالين.

ـ وقراءة الجماعة بحذف الياء في الحالين «فاعتزلونِ»، والكسرة دليل على المحذوف، وهي رواية غير ورش عن نافع.

ـ وإسكان النون في الحالين عن عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

فَدَعَا رَبُّهُۥ أَنَّ هَلَوُلآءٍ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ عَيْدُ

- قرأ الجمهور «أَنَّ هؤلاء»^(١) بفتح الهمزة، أي: بأن هؤلاء، وهي

أنَّهَ لَوُلَاء

⁽۱) النشر ۲۷۱/۲، التيسير/۱۹۸، الإتحاف/۱۸۸، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲.۲۲، السبعة/۵۹۳، المكرر/۱۲۱، الكافح،۱۷۷، العنوان/۱۷۳، المسوط/۲۰۲، التبصرة/۲۷۶، التنكرة في القراءات الثمان/۵۰۰.

⁽۲) النشر ۲۷۱/۲، مختصر ابن خالویه/۱۳۷، «سلام ویعقوب یَصلان بیاء، ویقفان علیه کذلك»، التبصرة/۲۷۶، الإتحاف/۲۸۸، السبعة/۵۹۳، التیسیر/۱۹۸، الکشف عن وجوم القراءات ۲۲۲/۲، المسوط/۲۰۲، إرشاد المبتدي/۵۵۲، العنوان/۱۷۳، الکافی/۱۷۰، غرائب القرآن ۲۳/۲۵، التذکرة فی القراءات الثمان/۵۵۰، التقریب والبیان/ ۵۷ ب

⁽٣) البحر ٣٥/٨، معاني الفراء ٢٠٤٠، البيان ٣٥٩/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٧٨/٢، الكشاف ١٠٨/٣، العكبري ١٤٢/٢، الرازي ٢٤٦/٢٧، روح المعاني ١٢٢/٢٥، حاشية الشهاب ٨/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٧، معاني الزجاج ٢٦٦/٤، المحرر ٢٧١/١٣، حاشية الجمل ١٠٤/٤، فقد القدير ٢٧١/١٣، حاشية الجمل ١٠٤/٤، فقد القدير ٥٧٤/٤.

فأشر

ٱلْبَحْرَ رَهْوًا

رواية عن الحسن.

وعند مكي «أُنْ» في موضع نصب بـ «دعا».

- وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى والحسن في رواية وزيد بن علي «إنّ هؤلاء» (() بكسر «إنّ»، وذلك على إضمار القول: فدعا ربه قال: إن..، وهذا عند البصريين، أما الكوفيون فيجرون «دعا» مجرى القول.

فَأَسّرِ بِعِبَادِي لِيْلًا إِنَّكُم مُّنَّبَعُونَ عَيَّكُ

- قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وابن محيصن «فاسْرِ» (٢) بوصل الهمزة، من «سرّى» الثلاثي.

وقراءة الباقين بقطع الهمزة «فأسري» أسرى» الرباعي، وهي قراءة الحسن وعيسى، وتقدَّم مثل هذا في الآية / ٨١ من سورة هود.

وَٱتْرَكِ ٱلْبَحْرَرَهُوَّ إِنَّهُمْ جُندُ مُغْرَقُونَ عَلَيْ

ـ أدغم الراء^(٢) في الراء أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّهُمْ جُندُ مُغْرَقُونَ. قراءة الجمهور «إنهم جندٌ مغرفون» بكسر الهمزة من «إنّ» على الأستثناف.

ـ وقرئ «أنهم..ه (٤) بفتح الهمزة بمعنى: لأنهم..

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة، وإعراب القراءات الشوا ٢ ٢٦٣/٢.

⁽۲) الإتحـاف (۲۵۷، ۲۸۸، الكشـاف ۱۰۸/۳، القرطـبي ۱۳۲/۱۳، الـرازي ۲۲۷/۲۷، الكشـ المكرر ۱۳۲/۱، السرازي ۲۷۰/۳، النشر ۲۹۰/۳، الكشف عن وجوه القراءات ۲۹۰۱، الشهاب البيضاوي ۸/۸، المحرر ۲۷۰/۱۳، ۲۷۲، التبصرة (۵٤۱، حاشية الجمل ۲۱٤/۲، ۱۲۲/۱، روح المعاني ۱۲۲/۲۵، فتح القدير ۵۷٤/٤.

⁽٣) النشر ٢٨٠/١، الإتّحاف/٢٢، المهذب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة/٢٩١. وقع المتع/٣٢٢: «أخفى حركة الراء الأولى في جميع ذلك ولم يدغم»، وهمع الموامع ٢٨٥/٦.

⁽٤) الكشاف ١٠٨/٣، الشهاب البيضاوي ٩/٨، روح المعاني ١٢٣/٢٥، فتح القدير ٥٧٥/٤.

كَمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّتِ وَعُيُونٍ عِنْكُ

ر عيونٍ

- قرأ ابن كثير وابن ذكوان وحمزة ويحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، والكسائي وابن محيصن والأعمش ومحمد بن غالب عن الأعشى وابن فليح «عيون» (١) بكسر العين.
- ـ وقرأ الباقون بضم العين «عُيُون» () نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وحفص عن عاصم وورش ويعقوب، وكذلك قرأه الأصبه اني في رواية البرجمي عن أبي بكر عن عاصم.

وَزُرُوعِ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ٢

وَمَقَامِ

مقراءة الجمهور بفتح الميم «مقام»(١) .

. وقرأ ابن هرمز وقتادة وابن السميفع ونافع في رواية خارجة عنه «مُقام»(٢) بضم الميم.

وَيَعْمَةِ كَانُوافِهَافَكِهِينَ ﴿ يُكَ

وَنَعَمَةِ

- . قراءة الجماعة «ونعمةِ»^(۱) بالخفض عطفاً على ماسيق من جنات وعيون وزروع..
- ـ وقرأ أبو رجاء «ونعمةً» (٢٠ بالنصب عطفاً على «كم» في الآية ٢٥٨ في قوله تعالى: «كم تركوا..» كم: منصوب بتركوا.

⁽۱) الإتحاف/١٥٥، ٣٨٨، النشر ٢٢٦/٢، العنوان/٧٣، السبعة/١٧٨ ـ ١٧٩، المكرر/١٢١، إرشاد المبتدى/٢٣٩ ـ ٢٤٠، الكشف عن وجوم القراءات ٢٨٤/١، المبسوط/١٤٣٠.

⁽٢) البحر ٣٦/٨، المحرر ٢٧٤/١٣ ـ ٢٧٥، روح المعاني ١٢٣/٢٥، الدر المصون ١١٥/٦، فتح القديس ٥٧٥/٤، التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

⁽٣) البحر ٢٦/٨، المحرر ٢٧٥/١٢، روح المعاني ١٢٣/٢٥، الدر المصون ١١٥/٦.

. قرأ الجمهور «فاكهين» (١) بألف، ورجح الطبري هذه القراءة.

. وقرأ أبو رجاء وأبو جعفر وشيبة وأبو الأشهب والأعرج وابن عباس والحسن بخلاف عنه «فكهين» (١) بغير ألف.

وتقدَّم مثل هذا في الآية/٥٥ من سورة يس.

فَمَابَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَاكَانُواْمُنظرِينَ ﴿ فَالْكُ

فَمَابَكُتُ عَلَيْهِمُ . هذه قراءة الجماعة «فما بكت عليهم السماء... كالمثبت في نص الآبة.

. وروي عن الحسن أنه قرأ (٢) : «فما بكي عليهم الملائكة والمؤمنون بل كانوا بهلاكهم مسرورين،

وهي قراءة تحمل على التفسير، وإن كان الزمخشري لم يُصرر بأنها قراءة، وكذا ماجاء عند البغدادي غير أن سياق الكلام يدل على هذا.

عَلَيْهُمُ ٱلسَّمَآءُ (") _ قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم، ووافقه اليزيدي والحسن «عليهم السماءُ».

وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش بضم الهاء والميم في الوصل «عليهُمُ السماء».

- وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم في الوصل «عليهمُ السماءُ».

ـ وأما في الوقف فحمزة بضم الهاء، وهي قراءة يعقوب في الحالين.

⁽١) البحر ٣٦/٨، الكشاف ١٠٩/٣، الإتحاف/٣٨٨، وانظر ص/٣٦٦، التبيان ٢٣٠/٩، النشـر ٣٥٤/٢ ـ ٣٥٥، القرطبي ١٣٩/١٦، الرازي ٢٤٧/٢٧، الطبري ٧٤/٢٥، إرشاد المبتدي/٥١٧، ٥٥١، المبسوط/٣٧١، حاشية الجمل ١٠٥/٤، ١٢١، الشهاب البيضاوي ٩/٨، فتح القديس ٥٧٥/٤، غرائب القرآن ٦٣/٢٥، إعراب النحاس ١١٢/٣، اللسان والعين/فكه، المحرر ۲۷٥/۱۳ تفسير الماوردي ۲٥٢/٥ روح المعاني ١٢٣/٢٥.

⁽٢) شواهد شرح الشافية/٣٦، الكشاف ١٠٩/٣.

⁽٣) المكرر/١٢١، الإتحاف/١٢٢ ـ ١٢٤، النشر ٢٧٤/١.

إِسْرَاءِيلَ

مِنفِرْعَوْثُ

ـ والباقونُ بكسر الهاء.

السَّمَآءُ . إذا وقف حمزة (١) وهشام على «السماء» أبدلاً الهمزة الفاً مع المد

- ولهما أيضًا التسهيل مع المد والقصر والرَّوْم.

وَلَقَدْ نَجَيَّنَابَنِيَ إِسْرَةِ عِلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ عَيَّ

- تقدُّمت القراءات فيه مُفُصَّلة في الآية / ٤٠ من سورة البقرة:

مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ - قراءة الجماعة «من العذاب المهين» بتعريفهما ، والثاني نعت لما قبله.

وقرأ عبد الله بن مسعود «من عداب المهينِ» (٢٠ على الإضافة، وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة.

قال أبو جعفر النحاس: وإضافة الشيء إلى نفسه عند البصريين " مُحال، والقراءة مخالفة للسواد، ولو صَحَّت كان تقديرها: من عذاب فرعون المهين، ثم أقيم النعت مقام المنعوت، ويكون الدليل على الحذف».

وماهو محال في هذا الباب عند البصريين جائز عند الكوفيين.

مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ, كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿ لَيُّ

. قراءة الجماعة «مِن فرعونَ» مِن: حرف جر، وفرعون: مجرور به والتقدير: نجيناهم من فرعون.

⁽١) المكرر/١٢١، النشر ٢٣٢/١، ٤٦٤، الإتحاف/٦٥.

⁽٢) البحر ٢٧/٨، معاني الفراء ٢١/٣، مختصر ابن خالويه/١٣٨، الرازي ٢٤٩/٢٧، الكشاف المرازي ٢٤٩/٢٧، الكشاف ١١٩/٣، المحرر ٢٨٠/١٣، إعراب النحاس ١١٣/٣ ـ ١١٤، حاشية الشهاب ٩/٨، روح المعاني ١٢٥/٢٥

⁽٣) انظر المسألة/٦١ من كتاب الإنصاف.

فأنوا

ـ وقرأ ابن عباس «مَن فرعونُ» (۱۰ مَن: اسم استفهام مبتدأ ، فرعون: خبر عنه.

ويَحْسنن على هذه القراءة الوقف على «فرعون» ثم يبتدئ: إنه كان...

وَءَانَيْنَاهُم مِنَ ٱلْأَيْتِ مَافِيهِ بَلَتَوُّا مُّيدِكَ عَيْدٍ

بَلَتُوُّا . رسمت الهمزة فيه على واو، ففيه لهشام وحمزة اثنا عشر وجها سبق بيانها، انظر الآية/٥ من سورة الأنعام، والآية/٢١ من سورة إبراهيم، والآية/١٣ من سورة الروم.

إِنَّ هَلَوُّلآءِ لَيَقُولُونَ عَنَّهُ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَلُّنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحَنُّ بِمُنشَرِينَ عَنَّكُ

ٱلْأُولَى . قرأه بالإمالة (٢) حمزة والكسائي وخلف.

ـ وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

والباقون بالفتح.

فَأْتُواْبِ الْمَالِينَ آلِن كُنتُمُ صَدِقِينَ عَلَيْ

ـ قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «فاتوا» (٢) بإبدال الهمزة ألفاً.

- . وكذا قرأ حمزة في الوقف.
 - . والباقون على التحقيق.

⁽۱) البحـر ۲۷/۸، الكشـاف ۱۰۹/۳، حاشـية الشبهاب ۹/۸، «وهـي شـاذة»، الـرازي ۲۲،۹۲۷، المحرر ۲۸۰/۱۲، روح المعانى ۱۲۵/۲۵، فتح القدير ۵۷٦/٤.

⁽٢) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة/٢٩١، المكرر/١٢١.

⁽٣) النشر ٢٩٠/١. ٢٩٢، الإتحاف/٥٢ ومابعدها.

بره تو خير

أَهُمْ خَيْرًا مْ فَوْمُ تُبَعِ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ أَهْلَكُنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ عِي

ـ قرأ الأزرق وورش بترقيق (١) الراء بخلاف عنهما.

إِنَّهُمَّ كَانُوا مُعْرِمِينَ . قراءة الجمهور «إنهم...»(١) بكسر الهمزة.

. وقرأت فرقة «أنهم...»^(٢) بالفتح.

وَمَاخَلَقْنَا ٱلْسَمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا لَعِيِينَ ﴿

ومابينهما

م ورو میقانهم

ـ قرأ الجمهور «ومابينهما» أي من الجنسين.

- وقرأ عبيد بن عمير «ومابينهن» أي مابين السماوات والأرض، على الجمع.

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ إِنَّا يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ

ـ قراءة الجماعة «ميقاتُهُم» (٤) بالرفع خبر «إِنّ».

ـ وقرأ عبيد بن عمير «ميقاتُهم» (٤) بالنصب على أنه اسم «إنّ»،

والخبر «يوم الفصل»، وأجاز النصب الفراء والكسائي.

قال الزجاج: «ويجوز ميقاتهم» بنصب التاء، ولاأعلم أنه قرئ بها، فلا تقرأن بها.

فمن قرأ ميقاتهم بالرفع جمل يوم الفصل اسم «إن»، وجمل «ميقاتهم» الخبر، ومن نصب ميقاتهم جعله اسم «إنّ»، ونصب يوم

⁽١) النشر ٩٩/٢ ، ١٠٠ الإتحافُ /٩٦.

⁽٢) المحرر ٢٨٣/١٣.

 ⁽٣) البحـر ٢٩/٨: «عبيـد بن عميـس» وهـو تحريـف/ فتـح القديــر ٤/٨٧٥، الكشــاف ٢/١١، ١ البيضاوي ١١٠٨، وفي حاشية الجمل ١٠٩/٤، عمرو بن عبيد، روح المعاني ١٣٠/٢٥.

⁽٤) البحر ٢٩/٨، معاني الزجاج ٢٧/٤، الكشاف ١١٠/٣، معاني الفراء ٢/٢٪: «ولو نصب ميقاتهم لكان صواباً»، وفي مشكل إعراب القرآن ٢٩٠/٢: «أجاز الكسائي والفراء نصب ميقاتهم بـ «إنّ»، ويجعلان «يوم الفصل» ظرفاً للميقات في موضع خبر «إنّ». القرطبي ٢١/٨٤، المراب النحاس ١١٥/٣، روح المعاني ١٢١/٢٥، فتح القدير ٤٧٨/٥،

الفصل على الظرف، ويكون المعنى: ميقاتُهم يومُ الفصل».

يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلَى شَيْعًا وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ عَلَيْ

مُولًى عَن مُّولًى . فرأهما بالإمالة (١) في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

. والباقون على الفتح.

شَيَّا . انظر القراءة فيه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية ٣/ من سورة البقرة، والآية ٣/ من

إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ فَوَالْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ عَلَيْهُ

إِنَّهُ رَهُو . . قرأ بإدغام (٢) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّ شَجَرَتَ ٱلرِّفُّومِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُ

شُجَرَت . قراءة الجماعة «شُجُرت» بفتح الشين.

. وقرئ «شِجَرَت» (۲۳ بڪسرها.

ـ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وابن محيصن واليزيدي والحسن في الوقف «شجره» بالهاء، وهو خلاف الرسم، وهي لغة قريش.

⁽۱) النشر ٣٦/٣، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة/٢٩١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

⁽٢) النشر ٢٨٢/٢، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٨٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩١.

⁽٣) البحر ٣٩/٨، الشهاب البيضاوي ١٢/٨، الكشاف ١١٠/٢، الرازي ٢٥٢/٢٧.

⁽٤) الإتحاف/١٠٢، ٢٨٨، النشر ٢/٠٣، شرح التصريح ٣٤٣/٢، المكرر/١٢١، شرح الكافية الشافية/١٩٩٦، شرح الكافية الشافية/١٩٩٦، شرح الأشموني ٢١٩/٠، حاشية الصبان ١٨٨/٤، قطر الندى/٤٦١ ـ ٤٦٢، أوضح المسالك ٢٩١/٣، حاشية الجمل ١٠٩/٤، القرطبي ١٤٨/١٦ «كل ما في كتاب الله من ذكر الشجرة فالوقف عليه بالهاء إلا حرفاً واحداً من سورة الدخان».

- وقرأ الباقون اشجرت (أ) بالتاء في الوقف، وكذا رسمت في المصاحف، وهي لغة طيئ.

- وقرأ حمزة في الوقف بإمالة (^{٢١)} الهاء وماقبلها.

إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُومِ ﴿ كَنَّ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿ اللَّهِ

ظعَامُ ٱلْأَثِيدِ

كألمهل

يَغَلِي

- قرأ ابن مسعود وأبو الدرداء «طعام الفاجر» وتحمل على التفسير، قال النحاس: وهذا تفسير وليس بقراءة لأنه مخالف للمصحف.

قال الزمخشري: «وعن أبي الدرداء أنه كان يقرئ رجلاً فكان يقول: طعام اليتيم فقال: قل: طعام الفاجر ياهذا...»، وذكر أبو بكر بن العربي قصة هذه القراءة عن ابن مسعود، ولم يَرِدُ لأبي الدرداء ذكر فيها.

- وقراءة الجماعة «طعامُ الأثيم» (٣)

كَالْمُهُلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ عِنْ الْمُ

- قراءة الجماعة بضم الميم «كالمُهُلِ» (٤٠) .

. وقرأ الحسن بفتحها «كالمُهْل» (1) وهو لغة فيه.

- قرأ مجاهد وقتادة والحسن وابن عامر وابن كثير وحفص عن عاصم ورويس عن يعقوب وابن محيصن والمفضل وابن مجاهد عن ابن

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقةُ.

⁽٢) المكرر/١٢١، النشر ٨٣/٢، الإتجاف/٩٣.

⁽٣) القرطبي ١٤٩/١٦، الكشاف ١١٠/٣، إعراب النحاس ١١٦/٣، روح المعاني ١٣٢/٢، المحرر (٣) القرطبي ٢٨٤/١٣ وفيه قصة هذه القرآن لأبي بكر بن العربي ١١٩/٤ وفيه قصة هذه القرآة، الدر المصون ٢٥٤/١.

⁽٤) البعر ٢٩/٨، الكشاف ١١١/٢، مختصر ابن خالويه/١٣٧، حاشية الجمل ١١٠/٤، الرازي ٢٩/٨، وح المعانى ٢٣/٢٥، الدر المصون ١١٨/١، إعراب القراءات الشواذ ٢٦٣/٢.

ذكوان «يغلي» (1) بالياء، على التذكير، وفاعله يعود على الطعام.
وقرأ عمرو بن ميمون وأبو رزين والأعرج وأبو جعفر وشيبة وابن محيصن وطلحة بن مصرف والحسن وكثير من أصحاب عبد الله بن مسعود وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر ونافع وحمزة والكسائي واليزيدي والأعمش «تغلي» (1) بالتاء، والضمير للشجرة. واختار أبو عبيد القراءة بالياء، وتعقبه أبو جعفر النحاس، فهي عنده مخالفة لجماعة الحجة من أهل الأمصار...

خُذُوهُ فَأَعْتِلُوهُ إِلَى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ عَيْكَ

فأغيلوه

ـ قرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي وعبيد عن هارون عن أبي عمرو وأبو جعفر وخلف والأعمش، والحسن وقتادة والأعرج للائتهم في رواية «فاعتِلُوه»(٢) بكسر التاء.

⁽۱) البحر ۲۹/۸ ـ ٤٠ الإتحاف/۲۹۸، السبعة/٥٩١ النشر ٢٧١٢، التيسير/١٩٨ إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٩/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٤/٢ المكبري ٢١٤٨٠، الشراءات السبع وعللها ٢٠٩/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٤/٢، المكبري ٢١١٨٠، النيان الكشاف ١١١٧/٢، التبصرة/٢٧٣، البيان ٢٦٠/٢، المعرر ٢٨٦/١٢، الرازي ٢٥٢/٢، التبيان ٢٣٨/٩، إعراب النحاس ١١٦/١، الطبري ٢٩/٢٥، القرطبي ١١٤٩/١، الكرر ١٤٩١، الكرر ١٢٤٩٠، الكالم المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق القراء ١١٢٠، ٢٠٠٢، ٣٢٤، غرائب القرآن ٢٣٢٥، روح المعاني خالويه/٢٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٤٩، هتح القدير ٤٥٨/٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٤٩، هتح القدير ٤٥٨/٤.

⁽۲) البحر ۲۰/۸، السبعة/٥٩٣، شرح الشاطبية/٢٨٤، فتح القدير ٢٩٧٥، التيسير/١٩٨، النشر ٢٧١/٣، العكبري ٢١٤٨، الإتحاف/٢٨٩، معاني الزجاج ٢٨٤٤، الحجة لابسن خالويسه/٢٣٤، الكشاف ١١١/، الكشاف عن وجوه القراءات ٢/٤٢، مجمع البيان ١١١/٢٥، زاد المسير ٢٠٠٧، معاني الفراء ٣٢٤، التبصرة/٣٧٣، إعراب النحاس ١١٧/، التبيان ٢٠٠٩، انقرط بي ١١٠٠١، السرازي ٢٥٢/٢٧، الطبري ٢٠/٨، العنوان/١٧٢، البسوط/٤٠١، غرائب القرآن ٢٣/٣، المكرر/٢١، الكافي/١٧٠، إرشاد المبتدي/٥٥٠ حاشية الجمل ١١٠٤، الشهاب البيضاوي ١٢/٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٠٠٠، التهذيب والتاج واللسان/عتل، المحرر ٢٨٢/١٢ ـ ٢٨٢، روح المعاني ١٣٣/٢٥ ـ ١٣٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٩٤٨.

إِلَىٰ سَوَآءِ

وأسياء

- وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعبيد عن أبي عمرو وسهل ويعقوب وابن محيصن، والحسن وقتادة والأعرج بخلاف عنهم وزيد ابن علي وأبو جعفر بخلاف عنه «فاعْتُلُوه»(۱) بضم التاء، من باب «نصر».

والضم والكسر لغتان في مضارع عَتَله: أي ساقه بجفاء وغلظة. قال الأزهري: «وهما لغتان فصيحتان، ومعناه خذوه فاقصفوه كما يُقْصِفُ الحطب».

. أجاز الخليل وسيبويه «خذوهو فاعتلوهو» (٢٠ بإثبات الواوفي الدرج. قلتُ: هذه قراءة ابن كثير في إشباع الحركات.

سبق في الآية/٥٨ من سورة الأنفال وقف حمزة وهشام بتسهيل الهمزة وإبدالها ألفاً ثم الحذف أو الإثبات، وعليه يُبنَّى طول المدّ

مُمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ عَلَيْ

ـ قرأ أبو عمرو بخلاف عنه واليزيدي وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً «راسه»(۲)

ـ وكذا فرأ حمزة في الوقف.

ـ وقراءة الباقين بتحقيق الهمز.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة،

⁽٢) إعراب النحاس ١١٧/٣ قال: ﴿ إِلَّا أَنْ الْاحْتِيارِ حَدْفِهَا ﴾ . وانظر الإتحاف/٣٤ ، والنشر ٢٠٤/٠ ـ

⁽٣) النشر ٢/٣٩٠. ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ ومابعدها.

ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَـٰزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

إِنَّكَ

. قراءة الجمهور «إنك» (١) بكسر الهمزة ، على الاستئناف المفيد للعلة ، أو هو محكيًّ بالقول.

- وقرأ الحسن بن علي بن أبي طالب على المنبر والتكسائي والحسن وأنك المرزة، على تقدير: لأنك، أو بأنك.

وي معاني الفراء (٢): «وحدثنا محمد حدثنا الفراء قال: حدثني شيخ عن حجر عن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب على المنبرية ول: ذُقْ أنك، بفتح الألف، والمعنى في فتحها: ذُقْ بهذا القول الذي قلته في الدنيا، ومن كسر حكى قوله...، أي: قول أبي جهل الذي ادّعى أنه العزير القوي.

وقال الأنباري بعد ذكرهذه القراءة (٢٠): «فمن كسر «إِنّ» وقف على «ذُقُ»، ومن فتحها لم يقف على ذُق، لأن المعنى: ذُقْ لأنك أو بأنك».

⁽۱) البحر ۲۰۱۸، السبعة/٥٩٣، النشر ٢٧١/٣، التيسير/١٩٨، شرح الشاطبية/٢٨٤، الحجة لابن خالويه/٢٣٤، العكبري ٢٩١/٢، زاد المسير ٢٥٠٧، مشكل إعراب القرآن ٢٩١/٢، معاني الفراء ٢٢٤، معاني الزجاج ٤٢٨٤، البيان ٢٦١/٣، التبصرة/١٧٤، الكشاف ٢١٠/١، معمم الفراء ٢٦٤/٣، الخالف ١١٠/٣، النبيان ٢٦٤/٢، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٦٤/٢، المحرر ٢٢٨/١، القرطبي ٢١٠/١، السرازي ٢٥٣/٣، الطبيري ٨١/٢٥، التبيان ٢٠٨/٢، المحرر ٢٤٠١، المحافية ١١٠/١، العنوان/١٧٣، إعراب النحاس ١١٧/١، المبسوط/٢٠٠، إرشاد المبتدي/٥٥، حاشية الشهاب ١١٠/٨، فتح القدير ٤٩٧٥، حاشية الجمل ١١٠/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٨/٢، غرائب القرآن ٢٣/٣، روح المعاني ١٣٤/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٤٠/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٤٩/٥.

⁽٢) معانى الفراء ٤٣/٣.

⁽٣) إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٩.

إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ عَلَيْ

مَقَامِر

. قرأ عبد الله بن عمر وزيد بن علي وأبو جعفر وشيبة والأعرج والحسن وقتادة وأبو جعفر والأعمش ونافع وابن عامر «مُقام» (١٠) بضم الميم، بمعنى الإقامة.

- وقرأ أبو رجاء وعيسى بن عمر والأعمش والحسن وعاصم وابن كثير وحمزة والكسائي وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب ويحيى «مَقام» (١) بفتح الميم، أي موضع إقامة.

وهو بفتع الميم أَجُود في العربية عند الفراء لأنه المكان، وتعقبه النحاس قال: «وهذا مما يُنْكَرُ على الفراء أَنْ يُقال للقراءات التي قد روَتُها الجماعة عن الجماعة هذه أَجُودُ مِن هذه؛ لأنها إذا روَتُها الجماعة عن الجماعة قيل: هكذا أُنزِلَ؛ لأنهم لايجتمعون على ضلالة، فكيف تكون إحداهما أَجُودُ من الأُخرى؟».

في جَنَنتِ وَعُيُونِ ﴿

عُيُوبِ . تقدَّم في الآ

ـ تقدَّم في الآية/٢٥ من هذه السورة قراءتان في «عيون» ضم العين وكسرها.

⁽۱) البحر ۲۰۸۸، الإتحاف/۲۸۹، السبعة/۵۹۳، التيسير/۱۹۸، الحرر ۲۸۸/۱۳، النشر ۲۷۱۲، العكبري ۲۸۸/۱۱، الكشاف ۱۱۱۸، التبان ۲۱۱۹، الحجة لابن خالویه/۲۲۶، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۵۷، غرائب القرآن ۲۲/۲۰، القرطبي ۲۱/۲۱، الطبري ۲۱/۲۰، حاشية الشهاب ۱۳/۸، المحرر ۱۸۸۹، مجمع البيان ۱۱۹/۲۰، معاني الفراء ۲۰۶۲، الرازي ۲۷۶/۲۷، إعراب النحاس ۱۱۸/۲، حجة القراءات ۱۲۸۷، المكرر/۱۲۱، الكافي/۱۷۹، إرشاد المبتدي/۲۵۰، المبسوط/۲۰۲، إعراب القراءات السبع وعللها ۲/۹۳، العنوان/۱۷۳، حاشية الجمل ۱۱۰/۱، المقردات/قام، بصائر ذوي التمييز/قوم، زاد المسير ۷/۰۵۰، روح المعاني ۱۷۶/۲۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲۵۰۷، فتح القدير ۱۷۶/۲۰.

وزوجنهم

يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقِ مُّتَقَابِلِيكَ عَيْثُ

وَ إِسْتُبْرَقِ . قراءة الجما

- قراءة الجماعة «وإستبرق» بهمزة القطع والخفض مع التنوين في آخره اسما مجروراً، وهو الديباج الغليظ.

- وقرآ ابن محيصن الواستبرقَ (١٠) بوصل الهمزة وفتح قافه بلا تنوين على أنه فعل ماض.

كَذَالِكَ وَزُوَّجْنَاهُم بِحُورِعِينِ عَيْ

. قراءة الجماعة «وزوّجناهم».

. قرأ عبد الله بن مسعود «وأمددناهم» (^(۲)

بِحُورِعِينِ . قرأ الجمهور البِحُورِ عينٍ " منونين.

. وقرأ عكرمة «بِحُورِ عينٍ»(⁽¹⁾ على الإضافة.

. وقرأ عبد الله بن مسعود ومنصور بن المعتمر «بغيس عينٍ» (أن ، وقرأ عبد الله بن مسعود ومنصور بن المعتمر «بغيس عينٍ»

لَايَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَ وَوَقَنَاهُمْ عَذَابَ الْجَيَعِيمِ ﴿ اللَّهُ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ

ـ قراءة الجماعة «لايَذُوقُون فيها الموتَ» مضارع ذاق، مبنياً للفاعل.

⁽۱) البحر ۲۰/۸، الإتحاف/۳۸۹، حاشية الشهاب ۱۳/۸ ووقرئ بإسقاط الهمزة في الشواذ»، وانظر التاج/برق، المحرر ۲۸۹/۱۳، روح المعاني ۱۳۵/۲۰، التقريب والبيان/ ۵۷ ب.

⁽٢) معاني الفراء ٤٤/٣، وفي مختصر ابن خالويه/١٣٧ «زوجناهم». كذا ١

⁽٣) البحر ٤٠/٨.

 ⁽٤) البحر ٤٠/٨، المحتسب ٢٦١/٢، القرطبي ١٥٤/١٦، الكشاف ١١١١٣، المحرر ٢٨٩/١٣،
 روح المعانى ١٣٦/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٢٦٥/٢.

⁽٥) المحتسب ٢٦١/٢، الكشاف ١١١/٣، معاني الفراء ٤٣/٣، الطبري ٨٢/٢٥، القرطبي ١٣٦/١٦، القرطبي ١٣٦/١٦، العاني ١٣٦/٢٥.

فَضُلَا

- وقرأ عبيد بن عمير «لايُذَاقوُن» (١) بضم أوله مبنياً للمفعول.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «لايذوقون فيها طعم الموت»^(٣).

ـ سبقت الإمالة فيه في الآية/٣٥ من هذه السورة.

. قراءة الجماعة «وقاهم» ثلاثياً خفيف القاف.

. وقرأ أبو حيوة «وَقَّاهم» (٢) مُشَدَّد القاف على المبالغة في الوقاية.

ـ وقِرأ «وقَّاهم» (٤) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

فَضَّلًا مِن رَبِكُ ذَالِكَ هُوَاللَّهُوْزُالْعَظِيمُ عَنَيْ

. قراءة الجماعة «فضالاً» (٥) بالنصب على المصدرية، ويجوز أن يكون حالاً، ومفعولاً له.

- وقرئ «فَضلٌ...»(٥) بالرفع، على تقدير: ذلك فضلٌ.

⁽١) البحر ٤٠/٨، الكشاف ١١١١/٣، روح المعاني ١٣٧/٢٥، الدر المصون ١١٩/٦.

⁽٢) الكشاف ١١١/٣، مختصر أبن خالويه/١٣٨، روح المعاني ١٣٧/٢٥.

 ⁽٣) البحر ٤٠/٨، الكشاف ١١١/٣، الرازي ٢٥٥/٢٧، فتح القدير ٥٨٠/٤، حاشية الشهاب ١٤/٨، روح المعاني ١٣٧/٢٥، الدر المصون ١١٩/٦، إعراب القراءات الشواذ ٢٦٥/٢.

⁽٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٠، المهذب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة/٢٩١، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

⁽٥) الكشاف ١١١٣ ـ ١١١، الشهاب - البيضاوي ١٤/٨، وفي معاني الفراء ١٤٤٣: «فضلاً! أي فعله تفضُلاً من ربك»، وفي معاني فعله تفضُلاً من ربك»، وفي معاني الزجاج ٤٤/٢٤: «ويجوز «فضُل من ربك»، ولا يُقْرَآنَ بها لخلاف المصحف...»، روح المعاني ١٣٧/٢٥



(50)

٩

بِنْ إِلَيْهِ الْخُزِ الرَّحْدِ الْحَدِيدِ



. تقدّمت القراءة فيه في الآية الأولى من سورة غافر وهي:

- ـ قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.
 - . الحاء: من حيث الفتح والإمالة.
- الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الشلاث: الكسر والفتح والضم.

إِنَّ فِي ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ لَا يَسْتِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَيْ

- سبقت القراءة بإبدال الهمزة واوا «للمومنين»، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة البقرة.

لِلْمُؤْمِنِينَ

وَفِي خُلْقِكُمْ وَمَايَدُتُ مِن دَآبَةٍ ءَايَثُ لِمَوْمِ يُوقِنُونَ عَلَيْ

خَلَقِكُمْ . إدغام القاف^(۱) في الكاف عن عباس بن الفضل عن أبي عمرو. وَايَتُ مَا اللهُ عَمْدُ وَاللهُ عَمْدُ وَابِنَ عامر وعاصم «آياتُ» أَيَاتُ أَنَّ اللهُ عَمْدُ وَابِنَ عامر وعاصم «آياتُ»

(١) غرائب القرآن ٧٣/٢٥، النشر ٢٨٦/١، الإتحاف/٢٢.

⁽۲) البحر ۲۸/۸، التيسير/۱۹۸، النشر ۲۷۱/۳، القرطبي ۲۱/۱۰، الاتحاف/۳۸۹، الكشف عن وجوه القراءات ۲۷۲۲، زاد المسير ۲۵۰۷، الحجة لابن خالويه/۲۲۰، شرح الشاطبية/۲۸۶، السبعة/۹۵، معاني الفراء ۲۵/۳، الطبري ۲۸٤/۸، العكبري ۲۱۵۰، مشكل إعراب القرآن ۲۲/۹، التبصرة/۲۷۶، معاني الزجاج ۲۲/۶، البيان ۲۳۳۳، أصول ابن السراج ۲۳۲۷، ۵۷، ۷۰، التبصرة والتذكرة /۱۶۱، ۱۶۱، مغني اللبيب/۳۲۳، حاشية الشهاب ۱۵/۸، الكشاف ۲۱۲۲، فتح القدير ۲۵/۵، البسوط/۲۰۳، حاشية الجمل ۱۱۳/۵، إعراب القراءات المدرد ۲۳۵/۳، المتنف ۲۲۵/۱، المدرد ۲۲۵/۳، المتنفب ۱۹۵۶، القراءات السبع وعللها ۲۲۲۲، غرائب القرآن ۲۳/۷، روح المعاني ۲۹/۲۵، التذكرة في القراءات الشمان ۱۳۹/۵، شرح الكافية ۱۳۲/۲، الإيضاح لابن الحاجب ۱۳۲۱،

رفعاً، على القطع والاستئناف فهو مبتداً، وفي خلقكم خبر، أو هو عطف على موضع «إنّ» وماعملت فيه في الآية /٣، وماعملت فيه رفع على الابتداء، أو هو مرفوع بالظرف.

- وقرأ الأعمش والجحدري وحمزة والكسائي ويعقوب «آيات» "ا بالنصب، عطفاً على لفظ اسم «إنّ» في الآية / ٣ «إنّ في السماوات والأرض لآيات ، وهي اختيار أبي عبيد، وهو عند المبرد لحن. - وقرأ أُبّي بن كعب وعبد الله بن مسعود «لآيات " بالنصب فهو على تقدير: وإن في خلقكم. لآيات

- وقرأ زيد بن علي «آيةٌ» (٢) على التوحيد والرفع، وتحريجها كالقراءة الأولى.

وَٱخْيِلَافِٱلَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَآ أَنْزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقِ فَأَحْيَا بِدِٱلْأَرْضَ بَعَدَ مَوْتِهَا وَتَصَرِيفِ ٱلرِّيكِجِ ءَايَنتُ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ يَعْقِلُونَ ﴿ يَعْقِلُونَ ﴿ يَعْقِلُونَ ﴿ يَعْقِلُونَ ﴿

وَّأَخْلِكَفِ ٱلْيَّلِ . قراءة الجماعة «واختلاف ... بالجر عطفاً على شيخ خلقكم»، أي: وفي اختلاف ...

⁽۱) البحر ۲۲۷/۸، التيسير/۱۹۸، النشر ۲۷۱۲، الإتحاف/۲۸۹، الكشف عن وجوه القراءات ۲۷۷/۲، شرح الشاطبية/۲۸۶، السبعة/۹۵۵، الحجة لابن خالويه/۳۲۵، معاني الفراء ۲۵۵۳، القرطبي ۲۱/۷۱، الطبري ۸٤/۲۵، حجة القراءات/۲۵۸، العكبري ۲۱/۱۵، مجمع البيان القرطبي ۲۱۲۲/۱، التبيان ۲۲۲/۷، مشكل إعراب القرآن ۲۹۳/۲، معاني الزجاج ۲۲۲/۲، المحرر ۲۲۹۰۲، البيان ۲۳۳/۳، أصول ابن السراج ۲۷۲/۱، ۷۷، مغني اللبيب/۲۳۳، التبصرة والتذكرة/۲۵۱ ـ ۱۶۲، حاشية الشهاب ۱۵/۸، الرازي ۲۵۹/۷۷، الكشاف ۱۱۲۳، المسوط/۲۰۲، عراب النحاس المسوط/۲۰۲، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۱۱۲، روح المعاني ۱۳۹/۷۰.

⁽٢) البحر ٤٣/٨، كتباب المصاحف ٧٠ «مصحف عبد الله بن مسعود»، مختصر ابن خالويه ١٣٤/٨، كتباب المصاحف ٧٠ «مصحف عبد الله بن مسعود»، مختصر ابن خالويه ١٣٨/٨، معاني الفراء ٤٥/٣ إعبراب النحباس ١٣٤/١، الطبري ١٣٩/٢٥، مغني اللبيب ١٣٣، الرازي ٢٩٩/٢٧، التبيان ٢٤٤/٩، المحرر ٢٩٦/١٣، روح المعاني ١٣٩/٢٥، الدر المصون ١٢٤/٦.

وقرأ ابن مسعود اوفي اختلاف (۱) بالتصريح بحرف الجر «في»، وقراءته هذه تشهد لقراءة الجمهور، وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه.

. وقرئ «واختلافُ...»(۲) بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أو على أنه مبتدأ خبره «آيات».

وصرّح أبو حيان أنه في حالة الرفع يكون خبره مفرداً «واختلافُ.. آيةٌ» (٢) ، وحكى الفراء الرفع.

. سبقت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآية/٢٧٤ من سورة البقرة.

وَالنَّهَارِ فَأَحْيَا

ـ قرأه بالإمالة^(٣) الكسائي.

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

ـ والباقون على الفتح.

وَتَصَرِيفِ ٱلرِّيكِج . قرأ حمزة والكسائي وخلف وطلحة وعيسى وزيد بن علي والأعمش «الريح» (٤) مفرداً.

. وقرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب وأبو جعفر والحسن وابن مسعود «الرياح»(٤) جمعاً.

⁽۱) البحر ٤٣/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٨، معاني الفراء ٤٥/٣، الكشاف ١١٢/٣، مغني اللبيب/٦٣٣، إعراب النحاس ١٢٤/٣، حاشية الجمل ١١٣/٤، المحرر ٢٩٥/١٣، الدر المصون ١٢٢/٦.

 ⁽۲) البحر ٤٣/٨، الكشاف ١١٢/٣، القرطبي ١٥٨/١٦، الكامل ٢٨٧/١، ٩٩/٣، الدر المصون ١٢٤/٦.

⁽٣) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٧٧، ٣٨٩، المهذب ٢٢٩/٢، البدور الزاهرة/٢٩١، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩/١.

⁽٤) في البحر ٤٣/٨ قال أبو حيان: فقرأ زيد بن علي وطلحة وعيسى فوتصريف الرياح». وهذه قراءة الجماعة، ولعله عنى قراءة فالريح»، مقرداً عنهم 11 وانظر البحر ٢/٧١٤.

الكشاف ١١٢/٣، الإتحاف/١٥١، ٢٨٩، العنوان/١٧٤، النشر ٢٢٣/٢، ٢٧١، التيسير/٧٨، ١٩٤، المحرر ٢٩٧/١٣، المكرر/١٢٢، إرشاد المبتدي/٢٣٦، كتاب المصاحف/٧٠، غرائب القرآن ٢٣/٢٥، روح المعاني ١٤٠/٢٥، التذكرة في القرآءات الثمان ٢٥١/٢٠.

وسبق هذا في الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

ءَ اينتُ ءَ اينتُ

- القراءات فيها كالقراءات في «آياتٌ في الآية السابقة، ولقد هممت بأن أسوق الحديث عن الموضعين معاً، بالجمع بين الآيتين غير أن الخلاف في قراءة النصب، أملى عليًّ أن أفردها بالحديث لإيضاح الخلاف بين المتقدمين فيها.

وعلى ذلك فقد وردت فيها القراءات التالية(١):

١ - آياتٌ: بالرفع وهي قراءة الجمهور.

٢ - آيات: بالنصب وهو موضوع الخلاف، وقرأها كذلك الأعمش
 والجحدرى ويعقوب وحمزة والكسائي.

٣ ـ لآياتٍ: قراءة ابن مسعود وأُبَىّ بن كعب.

٤ ـ آيةً: على التوحيد والرفع، قراءة زيد بن علي.

الخلاف في قراءة النصب":

ذهب العلماء إلى أن «آياتٍ» نصبت عطفاً على لفظ اسم «إِنّ» في الآية الثالثة: «إن في السماوات والأرض لآياتٍ..»، وشرطوا تقدير «في» قبل «اختلاف الليل..» على أنها حذفت هنا لتقدّم ذكرها في الآية/٣، وفي الآية/٤: «إن في السماوات»، «وفي خلقكم». فلما تقدّم ذكرها مرتين حذفت في الثالث، وهو هنا، قالوا: ولولم يُقَدّر هذا الحذف لكنت عطفت بالواو على عاملين مختلفين، وهما: «إنّ» و هفي، وهذا لا يجوز عند البصريين ماعدا

⁽١) انظر المراجع في حواشي الآية/٤ السابقة.

⁽٢) انظر البحر ٤٣/٨، المقتضي ١٩٥/٤: ﴿... فعطف على ﴿إنَّ»، وعلى ﴿فَهُ، وهِ ذَا عندنا غير جائز»، العكبري ١١٥٠/٢، البيان ٢٦٣/٣ ، ٣٦٤، مغني اللبيب ٢٣٣/٣، التبصرة والتذكرة ١١٥/٨، حاشية الجمل ١١٣/٤، أصول ابن السراج ٢٧٢/١، ٧٤، ٧٥، حاشية الشهاب ١٥/٨، مشكل إعراب القرآن ٢٩٣/٢، الإتحاف/٣٨٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٧/٢، معاني الزجاج ٤١١/٤، حجة القراءات/٢٥٨. ١٤٠/٢٥ إعراب النحاس ١٢٥/٣، روح المعاني ١٤٠/٢٥.

الأخفش، فإنه أجاز العطف في الآية وغيرها على عاملين، وأجاز أن يقال:

«إن في الدار زيداً والقصر عمراً» فيعطف بالواو عمراً على زيد والقصر على الدار، فيقيم الواو مقام عاملين، وهما إنّ وفي

وجميع البصريين على خلاف هذا لضعفه؛ لأن قُصارى الواو أن تقوم مقام عامل واحد، وفي جواز قيامها مقام عامل واحد خلاف، فكيف يجوز أن تقوم مقام عاملين؟

وممن ردَّ العطف على عاملين أبو العباس المبرد، وذهب إلى الرضع، وسنوّى ابن السراج بينهما.

وفُصُّل القول ابن هشام كما يلي:

١ _ إنّ «في» مقدرة فالعمل لها، ويؤيده أنّ في حرف عبد الله التصريح بفي، وعلى هذا الواو نائبة مناب عامل واحد، وهو الابتداء، أو إنّ.

٢ ـ والثاني: أن انتصاب «آيات» على التوكيد للأولى..

٣ ـ والشالث: وهـ و أنـ ه علـ ي إضمـ ار «إنّ و «في»، وقـ دكـره
 الشاطبي وغيره.

وذكر مثل هذا ابن الأنباري في البيان، وزاد أن «آيات» الآخرة جاء منصوباً على البدل من آيات الأولى.

يِلْكَ اَلِنَاتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّي فَإِلَّى حَدِيثِ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَا يَنْ لِهِ عَنْوَمِنُونَ ﴿ يَ

. قراءة الجماعة «نتلوها» بنون العظمة.

- وقرئ «يتلوها» (١) بياء الغيبة عائداً على الله سبحانه وتعالى، أو

جبريل.

. قرأ أبو جعفر والأصبهاني بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة، وصورتها:

(فبي*ي*ً»

وكذا قراءة حمزة في الوقف.

ۇ. يۇرمئون

فَِأَيِّ حَدِيثٍ

- قرأ أبو جعفر والأعرج وشيبة وقتادة ونافع وابن كثير وأبو عمرو

وعاصم برواية حفص والأعشى عن أبي بكر وروح والحسن واليزيدي «يؤمنون» (٢) بالغيب، وهي اختيار أبي عبيد.

- وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية يحيى عن أبي بكر والأعمش وخلف وابن محيصن ورويس عن يعقوب وحماد «تؤمنون» (٣) بناء الخطاب.

- وقرأ أبو عمروبخلاف عنه والأزرق وورش وأبوجعفر والأصبهاني «يومنون» (أ) بإبدال الهمزة واواً.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

- والباقون على القراءة بالهمز «يؤمنون».

- وقرأ طلحة بن مصرف «توقنون» (٥) بالتاء من فوق، والقاف، من الإيقان،

⁽۱) البحر ٤٣/٨، الكشاف ١١٢/٣، القرطبي ١٥٨/١٦، روح المعاني ١٤١/٢٥، الدر المصون ١٢٥٨. (٢) النشر ٢٩٦/١، ٤٣٨، الإتحاف/٥٥، ٢٧، ٣٨٩، المهذب ٢٨٨/٢.

⁽٣) البحر ١٩٤٨، السبعة ١٩٤ ، التيسير ١٩٨١، القرطبي ١٥٨/١، حجة القراءات ١٥٩، الكشاف ١١٣/٣، السبعة ١٩٤ ، التيسير ١٩٤٨، التبيان ١٤٩/٩، الكشف عن وجوه القراءات ١٤٣/٢، الكشاف ١١٣/٣ ، التبصرة ١٥٧٠، التبصرة ١٩٥٧، التبصرة ١٩٥٧، التبصرة ١٩٥٧، التبصرة ١٩٥٠، النبسوط ١٩٠٠، التبصرة ١٩٥٠، الطبري ١٩٨٠، إعسراب التحاف ١٢٦، السرازي ١٢١/٢، المبسوط ١٠٤٠، إرشاد المبتدي ١٥٥، المحرر ١٩٨٨، الإتحاف ١٩٨٨، المكرر ١٢٢، الكافي ١١٤/١، العنوان ١٧٤، غرائب القرآن ١٧٣/٥، حاشية الجمل ١١٤/٤، حاشية الشهاب ١٧٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢١٢/٢، روح المعاني ١٤٢/٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٢/٢،

⁽٤) النشر ٢٩٠/١-٣٩٢، الإتحاف/٥٣ ومابعدها، المهذب ٢٢٩/٢.

⁽٥) البحر ٤٤/٨، المحزر ٢٩٨/١٢، روح المعاني ١٤٢/٢٥.

أنكي

يَسْمَعُ ءَايَنتِ ٱللَّهِ تُنَّالَى عَلَيْهِ شُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّوَيَسْمَعُهَ أَفَيْقِرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمِ

. فرأه بالإمالة^(١) حمزة والكسائي وخلف.

. والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

. والباقون على الفتح.

. قرأ الأزرق وورش بترقيق (٢) الراء بخلاف عنهما.

مُستَكْدَا

. قرأ بترقيق^(۲) الراء الأزرق وورش.

ـ قرأ الأصبهاني وورش وأبو جعفر بتسهيل(١) الهمزة في الحالين.

كَأَنلَزيَسَمَعُهَا

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. والباقون بالهمز.

وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَنِنَا شَيْنًا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًّا أُولَئِيكَ لَمُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ عَلَي

. قرأ الجمهور «عَلِم» مبنياً للفاعل.

عَلِمَ

- . وقرى «عُلِمَ شيءً» (٥) على مالم يُسمَ فاعله.
- وقرأ نقادة ومطر الورّاق وابن مسعود «عُلّم» (١) بضم العين وشد اللام مبنيا للمفعول.

وشياً: بالنصب، وضمير المفعول يرجع إلى قوله «أفَّاك» الآية/٧.

عَلِمَ مِنْ . قرأ بإدغام (٧) الميم في الميم أبو عمرو ويعقوب.

⁽۱) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المكرر/١٢٢، المهذب ٢٢٩/٢، البدور الزاهرة/٢٩١، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٤/١.

⁽٢) النشر ٢٩٨٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢٩٢٧، البدور الزاهرة/٢٩١.

⁽٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢٢٩/٢، البدور الزاهرة/٢٩١.

⁽٤) النشر ١/٨٩٨، ٢٩٨، ٤٣٩، و٢/٢١٩، الإتحاف/٥٦، ٦٧، ٢٨٩، المهذب ٢/٩٢٢.

⁽٥) إعراب القراءات الشواذ ٢٦٦/٢.

⁽٦) البحر ٤٤/٨، الكشاف ١١٣/٣، المحرر ٢٩٩/١٣، ٢٠٠، مختصر ابن خالويه/١٣٨، زاد المسير ٢٥٦/٧، روح المعاني ١٤٣/٢٥، فتح القدير ٥/٥، إعراب القراءات الشواذ ٢٦٦/٢٤.

⁽٧) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/٢٢٦، البدور الزاهرة/٢٩١.

سيتا

ڡؚٞڹڒۣڿ۫ڒٟ

- انظر القراءة فيه في الآية/١٢٢ من سورة البقرة، والآية ٢/ من

سورة الفرقان.

. قرأ حفض بإبدال الهمزة واواً في الوصل، وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي.

- وقرأ حمِزة وخلف «مُزْءاً» بسكون الزاي.
 - وقرأ البافون «هُزُءاً» بضم الزاي والهمز.
 - وقرأ حمرة في الوقف بما يلى:

ا - بالنقل على القياس، أي نقل حركة الهمازة إلى الزاي قبلها وحدف البمزة.

٢ - ويإبدال الهمزة واواً مفتوحة على الرسم.

٣. وله وجهان آخران:

آ ـ بالتشهيل بَيْنَ بَيْنَ.

ب، بتشدید الزای «مُزّاً»،

وهذان الوجهان ضعَّفهما العلماء، وقالوا: لايُقْرأ بهما.

وسبقت القراءة في «هزواً» في الآية/٦٧ من سورة البقرة في الجزء الأول.

هَنذَا هُدَى وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ رَبِّيمٌ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزِ ٱلِيمُ عَلَّهُ

قرأه بالإمالة وقفاً حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وانظر الآينين/٢ و ٥ من سورة البقرة.

ـ قراء الجماعة «.. رِجْزٍ» بكسر الراء.

(١) النشر ١/٥٩٦ ـ ٢٩٦، ١٨١، ٢/١٥١، المكرر/١٢٢، الإتحاف/٥٥، ٦٦، ١٣٨ ـ ١٣٩، ١٨٩ ـ ٣٩٠.

(٢) القرطبي ١٦٠/١٦، حجة القراءات/٦٦٠، وقد أحال على الآية/٥ من سورة سبأ ، ص/٥٨٢.

ـ وقرأ ابن محيصن بضمها حيث جاء «رُجْزٍ» .

أليئر

سخراكم

- قرأ طلحة بن مُصرَّف وابن محيصن ويعقوب وحفص عن عاصم وابن كثير «أليمٌ»(٢) بالرفع نعتاً لـ «عذابٌ».

وذكرها أبو جعفر النحاس قراءة لعيسى بن عمر وأهل مكة.

- وقرأ الحسن وأبوجعفر وشيبة وعيسى بن عمر والأعمش والميزيدي وخلف وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحمزة والكسائي «أليم» (٢) بالجر نعتاً لـ «رِجْزِ».

وتقدُّم هذا في الآية/٥ من سورة سبأ.

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرِيَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ إِلْمُرْهِ وَلِلْبَنْعُواْمِن فَضَّلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ عَلَّكُ

ـ قرأ أبو عمرو ويعقوب (٢٦) بإدغام الراء في اللام وبالإظهار.

وقال الصيمري: «وحكى أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ عن أبي عمرو بن العلاء ـ رحمه الله ـ أنه كان يدغم الراء في اللام ساكنة كانت الراء أو متحركة، فالساكنة نحو قوله عز وجل: «فاغفر لنا»..، والمتحركة قوله: «سُخَّر لكم»..

وأجاز الكسائي والفرّاء إدغامها في اللام، والحجة في ذلك أن

⁽١) القرطبي ١٦٠/١٦، حجة القراءات/٦٦، وقد أحال على الآية/٥ من سورة سبأ ، ص/٥٨٢.

⁽۲) البحر ١٤٤/٨، النشر ٢/٩٤، الإتحاف/٣٥٠، ١٣٠، المحرر ٣٠١/١٣، التيسير/١٨، الحجة لابن خالويه/٣٢٥، السبعة/٥٩٤، زاد المسير ٢٥٦/٧، القرطبي ١٦٠/١٦، مجمع البيان ١٢٨/٢٥ التبيان ٢٥٨/٨، التبيان ٢٥١/٩، إعراب النحاس ١٢٦/٣، الكشاف ١١٣/٣، البيان ٢٦٤/٣، الرازي ٢٦٢/٢٧، المكرر/٢٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٠١/ عـ ٢٠٠، التبصرة/١٤٢، المبسوط/٣٦٠، العنوان/١٥١، ١٧٤، إرشاد المبتدي/٥٠٥، حجة القراءات/٥٨٧، حاشية الشهاب ١٧/٨، حجة القراءات/٥٨٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢١٣/٣، روح المعاني ١١٤٤/٥، فتح القدير ٥/٥.

⁽٣) النشير ٢٩٢/١، الإتحاف/٢٤، التبصيرة والتذكرة/٩٥٠ ــ ٩٥١، السبعة/١٢١، المهنب ٢٣٢/٢، المهنب ٢٣٢/٢، المهنب ٢٣٢/٢، المدور الزاهرة/٢٩٢.

الراء إذا أدغمت في اللام صارت لاماً، ولفظ اللام أسهل وأخف من أن تأتي براء فيها تكرير وبعدها لام، وهي مقاربة للفظ الراء فيصير كالنطق بثلاثة أحرف في موضع واحد.

قال أبو بكر بن مجاهد: «لم يقرأ بذلك أحد علمناه بعد أبي عمرو سواه».

وَسَخَّرَلَكُمْ مَّافِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَا بَنتِ لِقَوْمِ يَنَفَكَّرُونَ عَلَّى

- سبق الإدغام في الآية السابقة.

مقرأ الجمهور «مِنْهُ» .

ر ۔ و منه

سخرككو

- وقرأ ابن عباس وعبد الله بن عمرو والجحدري وعبد الله بن عبيد ابن عمير، وعبيد بن عمير واليزيدي وابن محيصان بخلاف عنه، وسمعها أبو عمرو من مسلمة وأبو مجلز وابن السميفع امِنَّةً (٢) بكسر الميم وشدً النون ونصب التاء على المصدر، من يَمُنُّ مِنَّةً، وهي عند الزجاج نصب على الحال.

وقال أبو حاتم: «نسبة هذه القراءة إلى ابن عباس ظُلْم». وقال أبو عمرو: وكذلك سمعت مسلمة يقرأها «مِنْةٌ».

وقرأ مسلمة بن محارب «مِنَّةٌ» "كالقراءة السابقة إلا أنه بضم التاء، أي: هو مِنَّةٌ، فهو خبر مبتدأ محذوف، وذهب الزمخشري إلى أنه فاعل «سخر» على الإسناد المجازي، ونقله عنه الرازي.

⁽١) البحر ٤٤/٨، حاشية الشهابُ ١٨/٨.

⁽۲) البحر 22/۸ ـ 03، القرطبي 17/17، معاني الزجاج 277/2، العكبري 1/١١٥١، البحر 707/4، البحر 110١/٢ مختصر ابن خالويه/١٣٨، زاد المسير 707/4، حاشية الشهاب ١٨٨٨، المحتسب ٢٦٢/٢، إيضاح الوقف والابتداء/٩٩٠ ـ ١٨٨، الكشاف ١١٣/٢، إعراب التحاس ٣/٢٢، المحرر ٢٠٢/١٣ ، مسلمة ، وح المعاني 127/٢٥، التقريب والبيان/٥٧ ب. (٣) البحر 20/٨)، إيضاح الوقف والابتداء/٤٩٨ ذكر جوازه، المحرر ٣٠٣/١٣، الزازي ٢٦٤/٢٧، روح المعاني 127/٢٥، الزازي ٢٦٤/٢٧،

- وعن مسلمة بن محارب أيضاً وابن جبير «مَنَّهُ» (1) بفتح الميم وشد النون، وهاء الكناية، والضمير عائد على «الله»، وهو فاعل للفعل «سخر» على الإسناد المجازي، أي: سَخّر لكم مَنَّهُ مايخ السماوات..، أو هو خبر مبتدأ محذوف: ذلك أو هو مَنَّهُ. وذكر ابن جني أن أبا حاتم حكى هذه القراءة، وأنه رواها عنه.

قُل لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِى قَوْمَا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ عَلَيْكُ

لِيَجْزِيَ قَوْمَا بِمَاكَانُواْيَكُسِبُونَ

- قرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو وعاصم ويعقوب واليزيدي والحسن والأعمش «ليَجْزِيَ» (٢) بالياء مبنياً للفاعل، أي: ليجزي الله قوماً...، وهي اختيار أبي عبيد.

. وقرأ زيد بن علي وأبو عبد الرحمن والأعمش وأبو عليه وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر ويحيى بن وثاب وابن محيصن وأبو خليد «لنجزي» (٢) بنون العظمة مفتوحة مبنياً للفاعل.

⁽۱) البحر 20/۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۸ مسلم بن محارب، القرطبي ۱۹۰/۱۰، «مسلمة بن محارب»، العكبري ۱۱۵۱/۲، الكشاف ۱۱۳/۳، المحتسب ۲۲۲۲۷، إعراب النحاس ۱۲۷/۳ «مسلمة...»، إيضاح الوقف والابتداء/۸۹۱، المحرر ۳۰۲/۱۳، حاشية الشهاب ۱۸/۸، زاد المسير ۳۵۱/۳، الرازی ۲۸۲۵/۲۷.

⁽۲) البحر 20/۸، التيسير/۱۹۸، النشر ۲۷۲۲، الكشف عن وجوه القراءات ۲۸۸۲، شرح الشاطبية/۲۸۵، معاني الفراء ۲٫۲۵، الطبري ۸۷/۲۵، العكبري ۱۱۵۱/۲ الكشاف ۱۱۶/۳ الإتحاف/۲۹۰، البيان ۲۹۰۳، زاد المسير ۲۰۹۷، السبعة/٥٩٥، حجة القراءات/۲۰، مجمع البيان ۱۲۸/۲، التبيان ۲۰۱۹، الحجة لابن خالويه/۲۲۰، إعراب القراءات/۲۰، مجمع البيان ۱۲۸/۲، الكافيان ۱۷۱۸، المجدد المبتدي/۲۵۰، فتح القديد ۲۰٫۵ النحاس ۱۸۸۸، المبسوط/۲۰۲، الكافيان ۱۷۱، الشهاب البيضاوي ۱۱۵۸، التبصرة/۲۵۰، المحرد ۲۰/۱۲، القرطبي ۱۱۵/۲، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۳۲۲، غرائب القرآن ۲۷۵/۲، روح المعاني ۱۲۸/۲، التذكرة في القراءات الثمان ۲۵۰۲، التقريب والبيان/ ۵۷ ب.

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «لِيُجْزَى قومٌ» (١) بضم الياء وهو مبني للمفعول، وقوم: مرفوع على النيابة عن الفاعل.

وقرأ ابن جماز والعمري عن أبي جعفر والأعرج وشيبة وعاصم في رواية «ليُحْزَى قوماً بما كانوا يكسبون» (٢) بالياء المضمومة وفتح الزاى مبنياً للمفعول مع نصب «قوماً».

ولَحّن العلماء أصحاب هذه القراءة؛ إذ المفعول إذا جاء في الآية كان أولى من غيره بالنيابة عن الفاعل، ولم يكن ذلك في هذه القراءةعلى مذاهبهم، بل بقي المفعول منصوباً، وقام الظرف «بما» مقام الفاعل.

قال أبو حيان: «وفيه حجة لمن أجاز بناء الفعل للمفعول على أن يقام المجرور وهو «بما» وينصب المفعول به الصريح وهو: قوماً، ونظيره: ضُرب بسوط زيداً، ولايجيز ذلك الجمهور».

وقال الفراء «وقد قرأ بعض القراء فيما ذكر لي... وهو في الظاهر

وذكر الطبري أنه على مذهب كلام العرب لحن.

وقال المرادي في توضيع المقاصد: «مذهب جمهور البصريين أنه لا يجوز نيابة شيء منها مع وجود المفعول به.

⁽١) الكشاف ١١٤/٣، الشهابُ ـ البيضاوي ١٨/٨، روح المعاني ١٤٨/٢٥.

⁽۲) البحر 20/۸، النشر ۲۷۲/۲، معاني الفراء ٤٦/٣، البيان ٣٦٥/٢، حاشية الشهاب ١٩٨٨، القرطبي ٢١٤/١، الطبري ٢٩٠٨، المحرر ٢٠٥/١٣، الكشاف ١١٤/٣، الإتحاف/٢٩٠، مجمع البيان ١١٤/٢، الطبري ١١٤/٣، المحبري ١١٥٢/٢، إعراب النحاس ١٢٨/٢، للبسوط/٤٠٣، إرشاد المبتدي/٥٥٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٣/٢، وانظر ص/٢٦، شنور الذهب/١٦٤، أوضح المسالك ٢٩٧١، شرح المقدمة المحسبة/٢٧٥، توضيح المقاصد ٢٢٢/٣، شرح ابن عقيل ٢١٢/١، شرح التصريح ٢٩١/١، شرح الكافية الشافية/٢٠، شرح الألفية لابن الناظم/٩٠، تأويل مشكل القرآن ١٣٨/٢، همع الهوامع ٢٦٥/٢، شرح الماني ١٤٨/٢، تاويل مشكل القرآن ٥٠/٤٠، غرائب القرآن ٧٤/٢، قطر الندي/٢٦٣، روح المعاني ١٤٨/٢٥.

ومذهب الكوفيين جواز ذلك مطلقاً، ونقله المصنف أابن مالك عن الأخفش، ونقل بعضهم عنه أنه إنما يجيز نيابة غير المفعول به إذا تقدَّم على المفعول به، فالمذاهب ثلاثة.

قال المصنف: وبقول الكوفيين أقول؛ إذ لامانع من ذلك مع أنه وارد عن العرب، ومنه قراءة أبى جعفر...».

قلتُ: والبصريون الذين لايجيزون نيابة غير المفعول عن الضاعل، ولهم تخريجات لهذه القراءة وبيانهاكما يلى:

١ ـ أن يكون بناء الفعل للمصدر أي ليُجْزَى الجزاءُ قوماً، وهذا أيضاً لا يجوز عند الجمهور، وقد ذكره أبوحيان.

٢ ـ أن يتأول على أن ينصب قوماً بفعل محذوف تقديره يجزي قوماً
 فيكون جملتان: ليجزى الجزاءُ قوماً والأخرى يجزيه قوماً.

٣- قال الضراء: «فإن كان أضمر في «يجزي» فعلاً يقع به الرفع
 كما تقول: أُعطيَ ثوباً ، ليجزى ذلك الجزاءُ قوماً فهو وجه».

٤ ـ قال العكبري: «وفيه وجهان:

أحدهما وهو الجيد: أن يكون التقدير: لِيُجْزَى الخيرُ قوماً على أن الخير مفعول به في الأصل كقولك: جزاك الله خيراً، وإقامة المفعول الثاني (1) مقام الفاعل جائزة...».

قلتُ: يشهد لقراءة أبي جعفر ومن معه، قراءة أبي جعفر نفسه وشيبة وابن السميفع «ويُخْرَجُ له كتاباً» في الآية/١٣ من سورة الإسراء، وقد تقدّم هذا مفصلاً فارجع إليه، فهي قراءة تقوي قراءة أخرى، وعلى النحويين أن يَسندُوا ثفرة في هذا الباب بهذه القراءات وأمثالها.

⁽۱) الثاني: وهو أن يقوم مقام الفاعل المصدر، وقد ذكرته من قبل عن أبي حيان، وقال العكبري بعد عرضه «وهو بعيد».

إسراءيل

وَٱلنَّبُوَّةَ

مَنْ عَمِلُ صَالِحًا فَلِنَفْسِ فِي وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمْ إِلَى رَبِيكُمْ تُرْجَعُونَ عَلِي

وَمَنْ أَسَاءَ . قراءة ورش «من اساء»(۱) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها. ومَنْ أَسَاءَ قراءة الجماعة «تُرْجَعون» بضم التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.

وقرأ يعقوب وابن يعمر وابن محيصن والمطوعي «تُرْجِعون» بفتح التاء وكسر الجيم، وهو مذهب يعقوب في سائر المواضع التي جاء فيها مما كان من رجوع الآخرة.

وسبق هذا في الآية/٢٨ من سورة البقرة.

وَلَقَدْءَ اللَّهُ البِّي إِسْرَ عِلَ الْكِئَابَ وَالْمُكُمِّ وَالنَّبُونَةَ وَرَزَقَنَهُم مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَلَقَدْءَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهُ الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَمِينَ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّا عَلَا عَلْمُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ

- سبقت القراءات مُفَصلة فيه في الآية /٤٠ من سورة البقرة.

. تقدّمت قراءة نافع مراراً في هذا اللفظ وماكان من اشتقاقه أنه يقرأه بالهمز «النبوءة» (٣) .

وَءَاتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَمَا أَخْتَلَفُوا إِلَّامِنَ بَعْدِ مَاجَاءَهُمُ ٱلْعِلْدُ بَغْيَا بَيْنَهُ مُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا إِنَّا عَلَيْنَا لَهُ مُ إِنَّا لَيْنَاهُ مُ إِنَّا لَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا فِيهِ يَغْلَلِفُونَ عَنِي اللَّهُ مُ يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَغْلَلِفُونَ عَنِي اللَّهُ مُ يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَغْلَلِفُونَ عَنِي اللَّهُ مُ يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَغْلَلِفُونَ عَنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ الللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّا اللللَّا اللَّهُ الللللَّالِمُ الللّه

جَاءَهُمُ . تكررت القراءة بإمالة جاء، ووقف حمزة، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

⁽١) النشر ٤٠٨/١، الإتحاف/٥٩

⁽۲) الإتحاف/۱۳۱ ـ ۱۳۲، النشر ۲۰۸۲. ۲۰۹، مختصر ابن خالویه/۱۳۸، المبسوط/۱۲۷؛ إرشاد المبتدي/۲۱۵.

⁽٣) الإتحــاف/١٣٨، ٣٩٠، النشــَـر ٢/٤٠٦، ٢/٥١٣، المســوط /١٠٦، الســـبعة/١٥٧، أرشـــاد المبتدى/٢٢٣، التيسير/٧٣.

ـ تكررت قراءة ابن كثير بوصل الهاء بياء «فيهي»(١) في الوصل.

إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئَاً وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيآهُ

بَعْضِ وَاللَّهُ وَلِي ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ وَإِلَّهُ الْمُنَّقِينَ }

شَيَّنًا - انظر القراءة فيه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية ٣ من سورة الفرقان.

أُولِياآء . قراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمز، وذلك بأن يبدل ألفاً من جنس ماقبله، فيجتمع ألفان، فلك إثباتهما والمد بمقدار يشعر أنهما ألفان، ولك حذف أحدهما.

وقد فُصَّلتُ هذا في مواضع، وانظر الآية/٦٤ من سورة «غافر» فهو أقرب المواضع المتقدمة إليك.

وَلِيُّ ٱلْمُنَّقِينَ . قراءة الجماعة «وليُّ» بالرفع خبر لفظ الجلالة «الله».

ـ وقرئ «وليَّ» (٢) بفتح الياء، وذكر العكبري أن الخبر محذوف والتقدير: والله المثيبُ أو المعاقب، أعني وليَّ المتقين.

هَنذَابَصَنَّيْرُ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمِرِ يُوقِنُونَ

- قراءة الجماعة «هذا» أي هذا القرآن.

وقرئ «هذي» (٢٠) أي هذه الآيات.

. وقرئ «هذه»(٤) بالهاء، أي هذه الآيات، فهي كسابقتها.

هَندَا

⁽١) وانظر النشر ٣٠٥/١، والإتحاف/٣٤.

 ⁽۲) إعراب القراءات الشواذ ۲۸۸۲، وذكر تخريجاً آخر وهو أن يكون مخفف الياء ويكون على
 هذا فعلاً ماضياً. قلت: هذا تخريج بعيد.

⁽٣) البحر ٤٦/٨.

⁽٤) القرطبي ١٦٥/١٦، الكشاف ١١٤/٣، روح المعاني ١٤٨/٢٥، الدر المصون ١٢٨/٦.

بصنير

. قرأ الأزرق وورش بترقيق (١) الراء بخلاف عنهما.

ـ وقرأ حمِّزة في الوقف^(٢) بإبدال الهمزة ياءً «بصايرٌ».

- وقراءة الجماعة بالهمز على كل حال.

بَصَنَيْرُ لِلنَّاسِ - قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام "الراء في اللام وبالإظهار. لِلنَّاسِ - سبقت الإمالة فيه في الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة. وَهُدَى - سبقت الإمالة فيه في الآية / ٢ من سورة البقرة.

أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّ عَانِ أَن بَعْمَلَهُ مُ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّلِلَحَاتِ المُّمْ وَمَمَا يَهُمُّ سَاءَ مَا يَعْكُمُونَ عَلَيْ المُمْ وَمَمَا يَهُمُّ سَاءَ مَا يَعْكُمُونَ عَلَيْ

ٱلصَّلِلِحَاتِ سَوَآءَ قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (١) التاء في السين وبالإظهار. سَوَآءَ تَحْياهُمْ وَمَمَاتُهُمْ

- قرأ حمزة وحفص عن عاصم والكسائي وخلف وروح وزيد عن يعقوب وزيد بن علي والأعمش «سواءً محياهم ومماتهم» (٥) بنصب «سواء» وفي نصبه وجهان:

⁽١) النشر ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢٣٠/٢، البدور الزاهرة/٢٩١.

⁽٢) النشر ٤٦١/١، الإتحاف/٦٦.

⁽٣) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/٢٣]. ٤، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

⁽٤) النشر ٢٨٨/١، الإتحاف/٢٣)، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩١.

⁽٥) البحر ١٩٧٨، السبعة/٥٩٥، الكتاب ٢٣٣١، فهرس سيبويه/٤٤، التيسير/١٩١، الحجة لابن خالويه/٣٢٥ حجة القراءات/ ٢٦١ العكبري ٢١٥٧١، الكشاف ١١٤٢، مشكل إعراب القرآن ٢٢٢٨، معاني الأخفش ٢٧٦٤، معاني الفراء ٢٧٤، وانظر ٢٢٢٢، فتح القدير ٨/٥، معاني الزجاج ٤٣٣٤، البيان ٢٦٥٨، الرازي ٢١٧/١٧، المحرر ٢١/٣١ ـ ٣١١، ٣١١، التيان ٢٥٨٠، البيان ٢٩٨٠، السبان ٢٩٠٨، النشر ٢٧٢٢، حاشية الشهاب ١٩٨٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢١٨٢، مجمع البيان ٢١٣/٢٥، إعراب النحاس ٢٠٣١، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ١٩٧٧، التبصرة/١٥٥، البيان ٢٥٢٨، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ١٩٧٧، التبصرة/١٥٥، زاد المسير المبسوط/٤٠٤، المكرر/٢١، الكافية الجمل ١١٨٤، أماني ابن الحاجب ٢٧٢١، إيضاح الوقف والابتداء/١٩٨، القرطبي ٢١/٥١، إعراب القراءات السبع وعللها ٢١٤/٣، الطبري ٢٥/٨، روح المعانى ٢٥٠/٥، التخار التمان ٢٥٤٨،

١ . النصب على الحال، من الهاء في «نجعلهم».

٢ . مفعول به لـ «نجعلهم» وهو المفعول الثاني.

محياهم: رفع على الفاعلية، أجري سواء مجرى مستوياً.

ومماتهم: رفع بعطفه على ماقبله.

والنصب في «سواءً» اختيار أبي عبيد.

. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، ويعقوب وأبو جعفر سواءً محياهم ومماتهم (١١ بالرفع، محياهم: مبتدأ، ومماتهم: عطف عليه، وسواءً خبر مقدَّم، والرفع عند الأخفش أَجْوَد، وسواء عنده: مبتدأ ومابعده الخبر، ورَدّه أبو حيان.

وتقدَّم مثل هذا في الآية/٢٥ من سورة الحج «سواء العاكف هيه...».

وقرأ الأعمش وطلحة بن مُصرِّف وعيسى بن عمر بخلاف عنه «سواءً محياهُم ومماتَهُم»(٢).

سواءً: بالنصب، وتقدّم تخريجه.

ومحياهم ومماتهم بالنصب، وقد جعلوهما ظرفين، أي: سواء في محياهم وفي مماتهم، ذكر هذا الزمخشري، وأخذه عنه أبو حيان. قال الشهاب: «بالنصب على الظرفية، لأنه اسم زمان أو مصدر أقيم مقامه، والعامل إما سواء أو نجعلهم...».

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

 ⁽۲) البحر ٤٧/٨، مختصر ابن خالویه/١٣٨، الرازي ٢٦٧/٢٧، معاني الفراء ٤٧/٣: اولو نصبت المحیا والممات کان وجهاً»، فتح القدیر ٥/٨، حاشیة الشهاب ٢٠/٨، العکبري ١١٥٢/٢، مشکل إعراب القرآن ٢٩٧/٢، التبیان ٢٥٥/٩، القرطبي ١٦٦/١٦، الکشاف ١١٤/٣، وانظر معاني الزجاج ٤٣٣/٤، روح المعاني ١٥١/٢٥، إيضاح الوقف والابتداء/٨٩٢ ذکر جوازه في العربية، إعراب النحاس ١٣٠/٣.

تخياهم

لِتُجِزَىٰكُلُ

وخلط ابن عطية في نقل القراءات في المحرر، ونبّه على هذا أبو حيان (١٠)

ـ وذكر الزَّجاج أنه قرئ «سواءٌ محياهم ومماتَّهُم»(٢) بنصب «المات».

قال: «وحكى بعض النحويين أن ذلك جائز في العربية».

قلت: هذه قراءة لم أجدها عند غير الرجاج في مارجعت إليه، فلعلها قراءة الأعمش السابقة بنصب سواء، وأخطأ المحقق في ضبطه؟!

. قرأه بالإمالة الكسائي^(٢) وحمزة.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْمَقِ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسِ بِمَا كَاللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللللِّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللللِّلْمُ اللللِّلْمُ الللللِّلْمُ الللللَّةُ اللَّلْمُ الللللِّلِي الللللِّلْمُ الللللِّلْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللِّلْمُ الللللللللِّلْمُ الللللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ ا

ـ قراءة الجماعة «ولتُجْزَى كُلُّ» على البناء للمفعول.

. وقرئ «ولِتُجْزِيَ كلَّ...» (1) بالتاء مفتوحة وكسر الزاي وفتح الياء

ويقرأ «ليُجْزِي» (٥) بضم الياء الأولى وهو من أجزأ.

(۱) قال: «وقد خلط ابن عطية في نقل القراءات، وله بعض عدر فإنه لم يكن معرباً...»، انظر البحر ٤٨/٨، وفي المحرر ٢١/١٣، ٢٦، قال ابن عطية: «وقرأ طلحة وعيسى بخلاف عنه، «سواء» بالنصب، «محياهم وسمأتُهُم» بالرفع».

⁽٢) معانى الرجاج ٤٣٣/٤.

⁽٣) المعروف عن الكسائي أنه تفرد بإمالته، غير أني وجدت العز القلانسي ذكر حمزة مع الكسائي، وفي الحاشية مايفيد رواية العبسي عن حمزة انظر إرشاد المبتدي/٥٥٤ وكان قد ذكر في الصفحة/١٩٣ تفرد الكسائي بإمالته، وانظر المبسوط/١١٦، والمكرر/١٢٢، التيسير/٤٤، والنشر ٢٧/٢، والإتحاف/٧٧، ٣٩٠، العنوان/١٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

⁽٤) إعراب القراءات الشواذ ٢٠٠٧٤.

إلكه

لِتُجْزَى . قراءة الإمالة(١) فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

ـ والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

ـ والباقون على الفتح.

لَا يُظْلَمُونَ . قرأ الأزرق وورش بتغليظ اللام (٢) .

أَفْرَءَ يْتَ مَنِ أَتَّخَذَ إِلَهُ مُونَهُ وَأَضَلَهُ أَللَّهُ عَلَى عِلْمِ وَخَتَّمَ عَلَى سَمْعِهِ ، وَقَلْبِهِ ، وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ ،

غِشَنُوةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ أُللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ عَلَيْ

أَفْرَءَيْتُ (٢) . قرأ نافع وأبو جعفر والأزرق وورش وقالون والأصبهاني بتسهيل المرزة الثانية.

- . وقرأ الأزرق وورش بإبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد لأجل الساكن بعدها «أفرايْت».
 - وقرأ الكسائي بحذفها «أَفْرَيت»، وهي لغة فاشية.
 - . وقرأه حمزة في الوقف بوجه واحد وهو التسهيل بَيْنَ بَيْنَ.
 - وقراءة الباقين بالتحقيق «أفرأيت».

وتقدُّمت هذه القراءات في الآية/٧٧ من سورة مريم.

. قراءة الجماعة «إلههُ» مفرداً.

. وقرأ ابن جبير والأعرج وأبو جعفر «إِلهةً» بتاء التأنيث بدلاً من هاء الضمير في قراءة الجماعة.

⁽۱) النشر ۲۹/۲، الإتحاف/۷۰، المهذب ۲۳۲/۲، البدور الزاهرة/۲۹۲، التذكرة في القراءات الثمان ۱۹۲/۱.

⁽٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهذب ٢٣٠/٢، البدور الزاهرة/٢٩١.

⁽٣) النشر ٢٩٧١. ٢٩٨، ٤٦١، الإتحاف/٥٦، ٣٩٠، المكرر/١٢٢.

⁽٤) البحر ٤٨/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٨، المحرر ٢١٤/١٣.

ـ وقرأ الأعرج «آلهةً»^(١) على الجمع.

وقال الزجاج: «وقد رويت «آلهة هواه»، ولها وجه في التفسير، وروي أن قريشاً كانت تعبُد العُزَّى، وهي حجر أبيض، فإذا رأت حجراً أشد بياضاً منه وأحسن اتخذت ذلك الأحسن واطرَحت الأول، فهذا يدل على آلهته، وكذلك أيضاً إلهه».

النهام هَوَيْلُهُ

غِشُكُوةً

أدغم (٢) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

ـ قرأه الكسائي وحمزة وخلف بالإمالة.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

والباقون على الفتح.

.

ـ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر «غشاوةً»(1)

بكسر الغين، وألف بعد الشين.

- وقرأ عبد الله بن مسعود والأعمش «غُشاوةً» (٥) بفتح الغين وألف بعد الشين، وهي لغة ربيعة، فيما يُظُنُّ الفراء.

⁽۱) البحر ٤٣٣/٤، وفي مختصر أبن خالويه/١٣٨، خطأ في ضبط القراءة وإلهه هواه، كذا، عبد الرحمن الأعرج ثم قال: «معناه كان أحدهم يهوى الحجر فيعبده، ثم يرى غيره خيراً منه فيهواه ويعبده، فيلقي الأول فلذلك قوله عزوجل: إلهه هواه، ولم يضبط آخر النص، إعراب القراءات الشواذ ٤٧٠/٢.

⁽٢) النشر ٢/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

⁽٣) المكرر/١٢٢، النشر ٣٦/٢م الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في المقراءات الثمان ٢٩٢/١.

⁽٤) البحر ١٤١/٨، التيسير ١٩٩/١، النشر ٢٧٢/٢، السبعة ١٤١، ٥٩٥، معاني الفراء ٢٨/٢، الطبري ٩١/٢٥، الإتحاف ٢٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٩/٢، الحجة لابن خالويه ٢٦٩/٢، الكشاف ١١٥/١، مجمع البيان ١٣٢/٥، حجة القراءات ١٦٦، التبيان ٢٧٧٦، المحرر ٢١٦/١٣، التبيان ٢٥٧/١، المحرر ٢١٦/١٣، التبيان ٢٥٧/١، المحرر ١٧١٠، المبيوط ٢٠٥٠، المخار ١٧٤٠، المبيوط ١١٩/٤، المبيوط ١٩٠٤، حاشية الشهاب ٢٠/٨، حاشية الجمل ١١٩/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢١٤/٢، فتح القدير ٥٨٥، تحفة الأقران ١٢٥٠.

⁽٥) البحر ٤٩/٨، الكشاف ١١٥/٣؛ إعراب النحاس ١٣٢/٣، حاشية الشهاب ٢١/٨، حاشية الجمل ٤٩/٨، الحرر ٣١/٦/١٣، روح المعاني ١٥٢/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٥/٢، فتح القدير ٩/٥، تحفة الأقران/١٣٦.

- وقرأ الحسن وعكرمة وعبد الله بن مسعود «غُشاوةٌ» (١) بضم الغين، وألف بعد الشين، وهي لغة عكلية.
- وقرأ الأعمش وطلحة وأبو حنيفة ومسعود بن صالح وحمزة والكسائي وابن وثاب وخلف وابن مسعود «غَشُوَةً» (أ) بفتح الغين وسكون الشين.
- . وقرأ طلحة بن مصرف والأعمش «غِشْوَةً» (" بكسر الغين وسكون الشين.
 - . وقرأ طاووس «عَشاوةً» (٤) بعين مهملة مفتوحة وألف بعد الشين.
 - . وقرئ «عُشاوةً» (٥) بعين مهملة مضمومة وألف بعد الشين.
 - . وقرئ «عَشْنُوةً» (٥) بفتح العين بعد ألف.
- وإذا وقيف الكسائي على «غشاوَة» (`` أمال الهاء وماقبلها، وصورتها «غشاوه».

⁽۱) البحر ٤٩/٨، الكشاف ١١٥/٣، التبيان ٢٥٧/٩، إعراب النحاس ١٣٣/٣، حاشية الشهاب ١٢١٨، حاشية الشهاب ٢١/٨، حاشية الجمل ١١٩/٤، المحرر ٣١٦/١٣، روح المعاني ١٥٢/٢٥، فتح القديد ٥/٥، تحفة الأقران/١٣٦.

⁽۲) البحر ۱۹۹۸، التيسير ۱۹۹۸، التبصرة ۱۷۷۸، النشر ۲۷۲۲، السبعة ۱۶۱، ۹۵۰، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۹۲، مختصر ابن خالويه/۱۳۸، الحجة لابن خالويه/۲۲۲، معاني الفراء ۲۸/۸، القرطبي ۲۱۹۸، الطبري ۹۱/۲۰، الإتحاف/۳۹، الكشاف ۱۱۵/۳، مجمع البيان ۱۳۲/۲۰، حجة القراءات/۲۲۱، التبيان ۲۷۷/۹، التيسير ۱۹۹۱، الكافي ۱۲۲/۲۱، إرشاد المبتدي/۵۵۶، فتح القدير ۹/۵، المكرر/۲۲۲، المبسوط/۲۰۶، العنوان/۱۷۲، المحرر ۲۱۲/۳، حاشية الشهاب ۲۱/۸، حاشية الجمل ۱۱۹/۱، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۱۲/۳، غرائب القرآن ۷۶/۲۷، روح المعاني ۱۵۲/۲۰، التذكرة في القراءات الثمان ۲/۲۵۰.

 ⁽٣) البحر ٤٩/٨، مختصر ابن خالویه/١٣٨، الكشاف ١١٥/٣، الإتحاف/٣٩٠، حاشية الجمل
 ١١٩/٤، المحرر ٣١٦/١٣، روح المعاني ١٥٢/٢٥.

⁽٤) مختصر ابن خالویه/١٣٨، انكشاف ١١٥/٣، شرح الشاطبیة/١٣٨، حاشیة الشهاب ٢١/٨، حاشیة الجمل ١١٩/٤، من غیر ضبط في الحاشیتین لحركة العین، الشوارد/٢.

⁽٥) معاني الزجاج ٤٣٤/٤.

⁽٦) النشر ٨٣/٢، الإتحاف/٩٢، المكرر/١٢٢.

(«تَذَكّرون الله (١) بتخفيف الدال.

ُ وقرأ باقي السبعة «تَذَّكُّرون»(١) بشدّ الذال.

- وقرأ الأعمش «تتذكرون» (٢) بناءين على الأصل.

وَقَالُواْ مَاهِيَ إِلَّا حَيَانُنَا ٱلدُّنِيَا نَمُوتُ وَغَيْا وَمَايُهْلِكُنَا ٓ إِلَّا ٱلدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِك مِنْ عِلْمِرِ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ عِنْهِ

ألدنيا

نخيا

نموت وكخيا

- سبقت الأمالة فيه في الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

- قراءة الجماعة «نَحيا» بفتح مبنياً للفاعل.

- وقرأه بالإمالة^(٢) حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل ورش والأزرق.

- والباقون على الفتح.

- وقرأه زيد بن علي وابن مسعود «نُحياً» أن بضم النون مبنياً

للمقعول. .

- وقرأ ابن مسعود «نحيا ونموت» (٥) على التقديم والتأخير.

(۱) البحر ٤٩/٨)، الإتحاف/٢٢٠، ٢٩٠، المكرر/١٢٢، حاشية الجمل٤/١١٩، المحرر ٣١٦/١٣، وح المعانى ١١٩/٤، المحرر ٣١٦/١٣،

(۲) البحر ٤٩/٨، الكشاف ١١٥/٣، حاشية الشهاب البيضاوي ٢١/٨، المحرر ٢١٦/١٣، روح
 المعانى ١٥٢/٢٥.

(٣) النشر ٣٧/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٣٢/٢، المكرر/١٢٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة

(٤) البحر ٤٩/٨، الكشاف ٣/١١٥، القرطبي ١٧٠/١٦، روح الماني ١٥٣/٢٥، الـدر المُصون ١٣١/٦،

(٥) فتح القدير ٩/٥، القرطبي ١٧٠/١٦.

عاد القراءات الثمان ۱۹۳/۱. في القراءات الثمان ۱۹۳/۱.

م نتكي

وَمَا يُهْلِكُنَّ إِلَّا الدَّهُرُّ . قراءة الجماعة "ومايهلِكُنا...».

- . وقرئ «ومايهلِكُنا» (١) بسكون الكاف على تخفيف المضموم.
 - . قراءة الجماعة «.. الدُّهرُ» بالتعريف والرفع.
 - . وقرأ ابن مسعود «.. دَهْرٌ»^(۲) منكراً.
 - . وقرأ ابن مسعود أيضاً «.. دَهْرٌ يَمُرُ» ،
- . وذكر ابن خالويه أن ابن مسعود قرأ «.. يهلكنا إلا دهراً» كذا بالنصب ثم قال: «تأويله إلا دهراً يَمُرُّ» قلتُ: ولعله اعتوره التصحيف !!.

وَإِذَا أَنْنَالَ عَلَيْهِم ءَائِنُنَا بَيِنَتِ مَّاكَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ٱقْتُوابِعَابَآبِنَآإِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ عَلَيْ

. قرأه بالإمالة^(ه) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

عَلَيْهِم ـ سبقت قراءة يعقوب بضم الهاء، وقراءة غيره بكسرها، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

⁽١) إعراب القراءات الشواذ ٤٧١/٢.

⁽٢) البحر ٤٩/٨، معانى الفراء ٤٨/٣، روح المعانى ١٥٤/٢٥.

⁽٣) معاني الفراء ٤٨/٣ ، ذكر القراءة ثم قال: «كَانه إلا دهر يَمُرُه، القرطبي ١٧٠/١٦ ، الطبري ٩٢/٢٥ ، الطبري ٩٢/٢٥ ، الكشاف ١١٥/٣ ، المحرر ٣١٧/١٣ ، حاشية الجمل ١١٩/٤ .

⁽٤) مختصر ابن خالویه/١٣٨.

⁽٥) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

مَّاكَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا

- قرآ الجمهور «ماكان حُجَّتُهُم...» (١) بالنصب خبر «كان»، وأَنْ ومابعدها، في موضع رفع اسم كان، أي: ماكان حُجَّتُهم إلا قولُهُم. وهي قراءة الحسن وأبي حيوة وابن أبي إسحاق مع الجمهور.

. وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد وزيد بن علي ورويس وعبيد بن عمير وعبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر وهارون ابن حاتم عن حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم وأبو بحرية وطلحة بن مصرف «ماكان حُجَّتُهُم...» (١) بالرفع، اسم كان و«إلا أن قالوا»: في محل نصب خبرها.

قال ابن هشام: «والرفع ضعيف كضعف الإخبار بالضمير عما دونه في التعريف».

أقتوا

لَازَيْبَ

- قرأ أبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني وأبو عمرو بخلاف عنه بإبدال الهمزة ياء «ايتو»(٢).

. وكذا قرأ حمزة في الوقف.

. والباقون على القراءة بالهمز «ائتوا».

قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُونُ ثُمَّ يُمِينُكُونُ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ لَارَبْبَ فِيهِ وَلَلْكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ عَيْبَ

ـ قرأ حمرة بخلف عنه بمد «لاه^(۱) أربع حركات، وهو مَدُّ متوسط.

⁽۱) البحــر ۲۹/۸، النشــر ۲۷۲۲، الكتــاب ۲٤/۱ فهــرس ســيبويه/٤٤، مختصــر ابــن خالويـه/١٣٨، معـاني الزجاج ٤٢٤/٤، مشــكل إعـراب القـرآن ۲۹۷/۲، الإتحــاف/٣٩٠، الحشاف ۱۱۵/۳، الرازي ۲۷۱/۲۷، إعراب النحاس ۱۳٤/۳، شرح اللمع/٢٠٤ ـ ٢٠٥، شرح المفصل ۹۵/۷، شرح التصريح ۱۸۷/۱، مغني اللبيـب/٥٩، حاشية الجمـل ۱۱۹/٤، المحـرر ۱۸۵/۱۳، روح المعاني ۱۵۶/۲۰، فتح القدير ۵/۵.

⁽٢) النشر ٢/١٣٩٠ ٣٩٢، الإتحاف/٥٣، ٦٤.

⁽٣) وانظر الإتحاف/٣٩٠، وصُّع، والنشر ٣٤٥/١.

- وقرأ الباقون بالقصر.

وسبق هذا في مواضع منها الآية/٢ من سورة البقرة.

وانظر الآية/٤٣ من سورة غافر «الجرم» (١).

. سبقت الإمالة فيه في الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

ألنايس

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّاةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدَّعَى إِلَى كِنَنِهَا ٱلْيَوْمَ تَجْزَؤُنَ مَاكُنُمُ تَعْمَلُونَ عَلَيْ

وَتَرَئ

ـ قرأه بالإمالـة (١) حمـزة والكسائي وخلـف وابـن ذكـوان بروايـة الصوري، وأبو عمرو.

. وبالتقليل الأزرق وورش.

. والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

چَاشِيَة<u>َ</u> جَاشِيَة

. قراءة الجماعة «جاثية» (٢) بالثاء من جثا يجثو.

. وقرئ «جاذيةً» (٢) بالذال.

قال الزمخشري: «والجاذي هو الذي يجلس على أطراف أصابعه، ويكون أشدً استيفازاً من الجثو»، ومثل هذا في التاج، وقال أبو عمرو: «جذا وجثا لغتان»، وإلى مثل هذا ذهب ابن جنى.

كُلُّ أُمَّةٍ تُدُّعَىٰۤ إِلَىٰ كِلَابِهَا

ـ قـرأ الجمهـور «كُلُّ أمةٍ تُدْعى...» (٣) بالرفع كُلِّ: مبتدأ ، وتُدْعَى

⁽۱) النشر ۳٦/۲، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٨٨، المهذب ٣٣٢/٢، والبدور الزاهرة/٢٩٢.

⁽٢) البحر ٥٠/٨، الكشاف ١١٥/٢، روح المعاني ١٥٦/٢٥، وانظر الناج/جثا وجذا، الدر المصون ١٣٢/٦.

⁽٣) البحر ١/٨، المحتسب ٢٦٢/٢، القرطبي ١٧٥/١، المحرر ٣٢٢/١٣، العكبري ٢١٥٣/٢، البحر ١١٥٣، المحتسب ١١٠٨، النشر ١١٥/٣، فتح القديسر ١١٠٥، البيان ٢٦٦/٣، مختصسر ابسن خالويه/١٣٨، معاني الزجاج ٤٣٥/٤، مغني اللبيب/٥٩٥، حاشية الشهاب ٢٢/٨، شرح الأشموني ٣٤/٢، شسرح التسهيل ٤٣٢/٢، حاشية الجمل ١٢٠/٤، وانظر إيضاح الوقيف والابتداء/٨٩٢، روح المعاني ١٥٦/٢٥، حاشية الصبان ٨١/٨، إعراب النحاس ١٣٥/٣، غرائب القرآن ٧٤/٢٥، التقريب والبيان/٥٧، ب.

ر. مدعی

م تىتىك

قيل

ومابعدها خبرعته.

- وقرأ يعقوب والأعرج "كُلُّ أُمَّة..." (١) بالنصب على البدل من «كل» في قوله: «وترى كُلُّ أمةٍ» وهو بدل النكرة الموسوفة من النكرة عند أبى حيان.

ـ وقرأ الأعمش «وترى كل أمة جاثيةً تُدْعَى» (Y) بإسقاط «كل أمة الثانية».

ـ قرأه بالإمالة (T) حمزة والكسائى وخلف.

ـ وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون قراءتهم بالفتح.

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَفَارَ لِتَكُنَّ ءَايَنِي تُتَّلَى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكَبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكَبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ عَلَيْ

لسبقت الإمالة فيه في الآية/٢٥ من هذه السورة.

وَإِذَاقِيلَ إِنَّ وَعْدَائِلَهِ حَتَّ وَالسَّاعَةُ لَارَيْبَ فِيهَاقُلْتُم مَّانَدُرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَظُنُ إِلَّاظَنَا وَمَا نَحَنُ بِمُسَتَيْقِنِينَ عَيْدًا

ـ قراءة إشمام القاف الضم عن الكسائي وهشام ورويس وغيرهم،

وتقدّم هذا مراراً(1) ، وانظر الآية/١١ من سورة البقرة.

إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقُّ . قراءة الجماعة دقيل إن ١٠٠٠ بكسر همزة دإنَّه بعد القول.

. وقرأ الأعرج وعمرو بن فائد اوإذا قيل أن وعد الله. الله بفتح الهمزة وذلك على لغة سُلَيم.

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) المحرر ١٣/٢٢٢،

⁽٣) النشر ٢٩٢٧، الإتحاف/٧٥، ٣٩٠، المهذب ٢٩٢/٢، البدور/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

⁽٤) وانظر الإتحاف/٣٩٠، والمُكرر/١٢٢، والنشر ٢٠٨/٢.

⁽٥) البحر ٥١/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٧، الدر المصون ١٣٢/٦، روح المعاني ١٥٧/٢٥.

لأرتب فيها

وَٱلسَّاعَةُ لَارَبِّبَ فِيها - قرأ الجمهور «والساعة»(١) بالرفع على الابتداء، ولاريب فيها: خبر عنه. أو هو رفع عطفاً على موضع «إنّ» وماعملت فيه.

- وقرأ حمزة والأعمش وأبو عمرو في رواية وعيسى بن عمر وأبو حيوة والعبسي والمفضل، وأبو علي الضرير عن روح وغيره عن يعقوب «والساعة» (١) بالنصب، عطفاً على «وَعْدُ الله».

ـ ويشهد لقراءة النصب قراءة ابن مسعود والأعمش «.. وإنّ الساعة لاريب فيها» (٢) بزيادة «إنّ على قراءة الجماعة ، وذلك من باب إعادة ذكر العامل.

ـ سبق مَدُّ «لا» في الآية/٢٦ من هذه السورة.

مَا ٱلسَّاعَةُ . قرئ «ماالساعةُ» (٢) بالرفع على الابتداء و«ما» خبره.

ـ وقرأ المفضل «ماالساعةً»^(٣) بالنصب مفعول «ندري» وما زائدة.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّنَاتُ مَاعَيِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِعِينَتُمْزِءُونَ عَيْنَ

حَاقَ ـ قرأه (1) بالإمالة حمزة.

⁽۱) البحسر ۱۱۸۸، الطبري ۹٦/۲۵، شسرح الشساطبية ۲۸۸٬ الحجسة لابسن خالويسه ۲۲۲٬۰۰۰ السبعة ۱۹۵۰، العكبري ۱۱۵۲٬۰۰۱، مشكل إعراب القرآن ۲۹۸٬۲۰ ، معاني الزجاج ٤٣٥/٤ المحسر ۲۲۲/۱۳، البيان ۲۲۲٫۳، الكشف عن وجوه القراءات ۲۲۹/۲، النشسر ۲۲۲۲٬۰ القرطبي ۲۱۲۱٬۱۱، زاد المسير ۲۲۲٫۳، حجة القراءات/۲۱۲، الكشاف ۱۱۲/۲، مجمع البيان ۱۲۹/۲۰، التبسير ۱۲۳٬۰۰۱، التبسسر ۱۷۰٬۲۰، التبسير ۱۲۰٬۷۰۱، فتح القديسر ۱۱٬۰ التبسير ۱۹۹۰، الرازي ۲۷۰/۲۷، المكرر ۱۲۲٬۰ الكلف/۱۷۱، إرشاد المبتدي/۵۵۰، معاني الفراء ۲۲۹/۲، و۲۷۹٬۲۰، العنوان/ ۱۷۲، المسروط/ ۲۰۰۰، حاشية الجمل ۱۲۱/۱، إعراب القراءات الشفان ۲۲۸/۲، القراءات الشفان ۲۲۵/۲۰، القراءات الشفان ۲۵۰۲٬۰ القراءات الشفان ۲۵۰۲٬۰ القراءات الشفان ۲۵۰۲٬۰

 ⁽۲) كتاب المصاحف ٧٠ مصحف ابن مسعود، معاني الفراء ٤٧/٣، مختصر ابن خالويه/١٣٨،
 المحرر ٣٢٤/١٣.

⁽٣) البيان ٣٦٧/٢، كشف المشكلات وإيضاح المُفضلات/١٢٣٣ هجامع العلوم الباقولي».

⁽٤) النشــر ٥٩/٢، الإتحــاف/٨٧، ٣٩٠، المهــذب ٢٣٢/٢، البــدور الزاهــرة/٢٩٢، التذكــرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

نَنسَنگُهُ

لقآء

يَسْتَهْزِءُونَ . قرأه حمزة (١) في الوقف بتسهيل الهمزة بعد الزاي كالواو.

ـ ولـه أيضاً إبدالها واواً، ولـه حذفها ونقـل حركتها إلى الــزاي قبلها، وفيها غير هذا.

وانظر كلاماً مُفَصَّلاً فيها في الآية/١٥ من سورة البقرة، والآية/٨ من سورة هود، والآية/١٠ من سورة الروم.

وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَنكُوكَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَلَا اوَمَأْوَنكُو ٱلنَّارُومَا لَكُومِن نَصِرِينَ عَنَّا

. قرأه بالأمالة (٢) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

ـ والباقون بالفتح.

- قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ألفاً وله بعد ذلك إثبات الألفين والمدّ بقدرهما، أو حذف أحدهما، وانظر الآية / ٤٠ من

سورة غاقر «السماء بناء».

مَأُونَكُم . وقرأه بالإمالة " حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

ـ والباقون بالفتح.

(١) المكرر/١٢٢، أعاد الكلام فيها مختصراً على النحو الذي أثبته لك هنا مع أنها تقدُّمت في أكثر من موضع.

(٢) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المكرر/١٢٢، المهذب ٢٣٣/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المكرر/١٢٢، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

ذَلِكُوبِأَنَّكُو المَّنَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُوالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

أَغَّذَتُمُ - قرأ بإدغام (١) الذال في التاء نافع وحمزة والكسائي وأبو عمرو وابن عامر.

ـ وقرأ بإظهار ^(١)الذال ابن كثير وحفص عن عاصم ورويس بخلاف عنه.

اللَّهِ هُرُوا . أدغم الهاء (٢) في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

هُزُواً سبقت القراءة فيه في الآية/٦٧ من سورة البقرة، كما مرت في هذه السورة في الآية/٩.

الدُّنَا - سبقت الإمالة فيه في الآبتين/٨٥ و ١١٤.

لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر وأبو جعفر ولايُخْرَجُون، (٢) بضم الياء وفتح الراء، مبنياً للمفعول.

- وقرأ الحسن وابن وثاب وابن ذكوان ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف والأعمش «لايُخْرُجُون» (٢) بفتح الياء وضم الراء، مبنياً للفاعل. وسبق هذا في الآية / ٢٥ من سورة الأعراف.

⁽۱) النشر ۱۵/۲ ـ ۱۱، الإتحاف/۳۰، ۳۹۰، المكرر/۱۲۲، المهذب ۲۳۲/۲، البدور الزاهرة/۲۹۲. (۲) النشر ۲۸۲/۲، الإتحاف/۲۲، المهذب ۲۳۲/۲، البدور الزاهرة/۲۹۲.

⁽٣) البحر ٥٢/٨، السبعة/٢٧٩، ٥٩٥، المحرر ٣٢٦/١٣، الإتحاف/٢٢٣، ١٢٠، النشر ٢٧٧٧ ـ ٢٦٨، النشر ٢٧٧٧ ـ ٢٦٨، الحجمة لابن خالويه/٢٢٦، حجمة القراءات/٢٦٦، الحرازي ٢٢٦/٢٧، فتح القدير ١١٧٥، التبيان ٢٦٤/٩، القرطبي ٢١٧٧/١، الكشاف ٢٦٦/١، الكرا الكشاف ١١٦٧، الكشاف ١١٦٧٠، الكرا ١٢٢٠، الشاد المبتدي/٥٥٥، الكرر ١٧٤٠، التبصرة/٥٠٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٠١، حاشية الجمل ١٢٢/٤، حاشية الجمل ١٢٢/٤، حاشية الشهاب ٨٤٣، القرطبي ٢١٥٧١، التذكرة في القراءات الشمان ٣٤/٥٠، روح المعاني ٢٢٧/١، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٢/٢،

فَلِلَّهِ ٱلْحَمَدُ رُبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ عَيْدً

رَبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

- قرأ الجمهور «رَبِّ...» (١) بالجرفي الثلاثة بياناً للفظ الجلالة «فلله»، أو بدلاً، أو نعتاً.

. وقرأ ابن محيصن وحميد ومجاهد «رَبُّ...»(١) بالرفع على تقدير:

هو رُبُّ السماوات، وهو رُبُّ الأرض، وهو رُبُّ العالمين.

وذكروا أنه على هذا التقدير رفعٌ على المدح.

وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَّآءُ فِي السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَرِيرُ الْحَكِيمُ عَيْدُ

- سبقت القراءة بضم الهاء وسكونها، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

⁽۱) البحسر ٥٢/٨، القرطبي ١٧٨/١٦، فتسح القديسر ١٢/٥، حاشية الجمسل ١٢٢/٤، المحسرر ٢٢٧/١٣، روح المعاني ٢٢/٦.



(13)



- . تقدّمت القراءة فيه في الآية/ الأولى من سورة غافر وهي:
 - ـ قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.
 - . الحاء: من حيث الفتح والإمالة.
- الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث: الكسر والفتح والضم.

تَنزِيلُ ٱلْكِئْبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿ مَا الْعَرْمِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿ مَا الْحَالَةُ مَا الْعَن مَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَنُونِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُ مَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلِ مُّسَعَّى وَالَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّا أَنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿ يَكُنَّهُ مَا كَفُرُواْ عَمَّا أَنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿ يَكُنَّهُ

المَكِيمِ ، مَا . قرأ بإدغام (١) الميم في الميم والإظهار أبو عمرو ويعقوب.

ـ وبالفتح والتقليل الأزرق وورش،

. قرأه بالإمالة (٢) في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

ـ والباقون على الفتح.

أُنذِرُوا . قرأ بترقيق (٢) الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

⁽١) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٣٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٤.

⁽٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/٥٣٧، البدور الزاهرة/٢٩٢.

⁽٢) النشر ٢٩٨٢ ـ ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

قُلْ أَرَءَيْتُمُ مَّا تَدَّعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلأَرْضِ أَمْ لَكُمْ شِرْكُ فِي ٱلسَّخُوتِ اللَّهِ السَّخُوتِ السَّمُ اللَّهُ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّمُ السَّخُوتِ الْعَلَالِيَّةِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّمُ السَّعُولِ السَّخُوتِ السَّخُوتِ السَّعُولِ السَّعُولِ السَّفِي السَّمُ السَّمِ الْعُلِقُ السَّفِي السَّعُولِ السَّخُوتِ السَّعُولِ السَّعُولِ السَّعُولِ السَّعُولِ السَّعِمِ السَّعِ السَلَّخُولِ السَّعِمُ السَلَّخُولِ السَّعُمُ السَّعُولِ السَلَّةُ السَلَّةُ السَلَّةُ السَلِيقِ السَلَّةُ السَلِيقِ السَلَّةُ السَلَّةُ السَلِيقِ السَلَّةُ السَلِيقُولِ السَلِيقِ السَلِيقِي السَلَّةُ السَلِيقُولِ السَلِيقُولِ السَلِيقُولِ السَلِيقُولِ السَلَّةُ السَلِيقُولِ السَلَّةُ السَلَّةُ السَلِيقُولُ السَلِيق

أَرَءَيْتُمُ (١)

- قرأ بتسهيل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر وقالون وورش من طريق الأصبهائي.
- وقرأ بإبدالها ألفاً مع المدّ الأزرق وورش «أرايتم»، والأشهر عن ورش السبهيل.
- وقرأ الكسائي بحذفها «أَرَيْتُم»، وذكرها النحاس قراءة لابن مسعود.
 - وقرأ الباقون بتحقيقها.
 - وإذا وقف حمزة سهل الهمزة.

أَرَءَيْتُمُ مَّا تَدَّعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ

- قرأ ابن مسعود «أريتكُم مَنْ تعبدون من دون الله ""
- وذكر أبوجعفر النحاس أنّ ابن مسعود قرأ «قُلُ أَرَيْتُم مَنْ تدعون مِن دون الله»(٢)

فِي ٱلسَّمَوَتِ ٱثَّنُونِي (1)

- قرأ ورش والأزرق وأبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والسوسي والأصبهائي في الوصل «من السماوات ايتوني» بإبدال الممزة الساكنة ياءً ساكنة.

⁽١) الإتحاف/٥٦، ٣٩١، المكرر/١٢٣، النشر ٣٩٧/١. ٣٩٨، معاني الزجاج ٤٣٧/٤.

⁽٢) معاني الفراء ٤٩/٣ . ٥٠ «وعامة ما قطراءته من قول الله أرأيت وأرأيتم فهي في قراءة عبد الله بالكاف...»، مختصر ابن خالويه/١٣٩ قال: «حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال: عامة...» نص الفراء وفي المحرر ٣٢٩/١٣ «وفي قراءة عبد الله بن مسعود «من تعبدون من دون الله» روح المعاني ٥/٢٦.

⁽٣) إعراب النحاس ١٤٣/٣، وقد نقل هذا عن الفراء والمثبت في مماني القراء ٤٩/٣ غير هذا، وانظر القراءة السابقة.

⁽٤) الإتحاف/٥٣، ٣٩١، المكرر/١٢٣، النشر ٢٩٠١. ٣٩١، حاشية الجمل ١٢٣/٤. ١٢٤

ـ وأما في الابتداء فالكل بياء ساكنة «إيتوني» وذلك بعد همـزة وصل مكسورة.

أَوَّأَتُكَرَةٍ مِّنَّ عِلَّمٍ. قرأ الجمهور «أَثارة» (١) وهو مصدر كالشجاعة والسَّماحة ، ومعناه : بقية من علم يؤثر عن الأولين.

. وقرئ «إِثارة»(٢) بكسر الهمزة، وهو مصدر وفُسَّروها بالمناظرة، وذلك لأنها تثير المعاني،

. وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس بخلاف عنهما وزيد بن علي وعكرمة وقتادة والحسن والسلمي والأعمش وعمرو بن ميمون وأبو رجاء والأعمش والمنهال عن يعقوب وأبو بحرية «أُثَرةٍ» بغير ألف، وهي واحدة جمعها أثر، كقترة وقتر.

. وقرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السملي وقتادة والحسن وأبيّ بن كعب والضحاك وابن يعمر «أَثْرة» (4) بفتح فسكون، وهي الفعلة الواحدة، فهو مصدر المرة.

⁽۱) البحـر ۵۰/۸، القرطبي ۱۷۹/۱٦، الطبري ۳/۲٦، معـاني الزجـاج ۶۲۸/٤، حاشـية الجمـل ۱۲٤/٤، إعـراب النحـاس ۱٤٤/٣، اللسـان والتاج/أثـر، المحـرر ۳۲۰/۱۳، فتـع القديـر ۱٤/٥، تفسير الماوردي ۲۷۱/۵، زاد المسير ۲۷۰/۷.

 ⁽۲) حاشية الشهاب ۲٦/۸، قال الشهاب: «فيه إشارة إلى أنه استعارة فشبه مايبرز ويتحقق بالمناظرة بما يثور من الغبار الثائر من حركات الفرسان ويتبعه تشبيها بالمسابقة وهم بالفرسان أشبه»، وانظر روح المعاني ٦/٢٦.

⁽۲) البحر 20/۸، المحتسب ٢٦٤/٢، القرطبي ١٨٢/١٦، زاد المسير ٢٧٠/٧، مختصر أبن خالويه/١٣٩، الكشاف ١١٥٢، الطبري ٢/٢٦، العكبري ١١٥٤/٢، معاني الفراء ٢٠٥٠، مجمع البيان ٢٢/١، فتح الباري ٤٤٢/٨، الحرز ٤/٢٨، حاشية الجمل ١٢٤٤، حاشية الشهاب ٢٢٢٨، إعراب النجاس ١٤٤٢، المحرر ٢٢٢/١٣، التاج والتهذيب واللسان/أثر، تفسير الماوردي ٢٧١/٥، روح المعاني ٢٦٢٦، فتح القدير ١٤٤٥، إعراب القراءات الشواذ ٢٧٢/٢، التقريب والبيان/٥٧، ب

⁽٤) البحر 200/، القرطبي ١٨٢/١٦، معاني الفراء ٢٠٠٠، العكبري ١١٥٤/٢، مختصر ابن خالويه ١١٥٤/٢، المحتسب ٢٦٤/٢، معاني الزجاج ٤٢٨/٤، مجمع البيان ٤/٢٦، الكشاف ١١٧/٣، وعراب النحاس ١٤٤/٢، الطبري ٢٣/٣، الرازي ٤/٢٨، حاشية الجمل ١٢٤/٤، اللسان والتاج والتهذيب/أثر، المحرر ٣٣٢/١٣، زاد المسير ٣٦٩/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٧٣/٢.

- وذكر الكسائي كسر الهمزة: مع سكون الثاني «إِثْرَة» (۱) وضمها «أُثْرة» (۱) ، وقد نقلوهما عن الكسائي على أنهما لغتان. وذكر الزمخشري أنها بالكسر بمعنى الأَثْرة، وبالضم اسم مايزثر كالخُطْبة، اسم مايخطب به.
- وقرأ أبو بكر الباغندي عن هشام عن ابن عامر من طريق الداني «أثارات» (٢) جمع مؤنث ساكناً.
 - وحكى الثعلبي عن عكرمة أنه قرأ «أو ميراث من علم» ﴿ أَ

وَمَنْ أَضَ لُ مِمَّن يَلِّمُ عُواْمِن دُونِ أَلَّهِ مَن لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ وَإِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَمةِ وَمَنْ أَضَ لَ مَن اللهِ عَن دُعَايِهِ مِعْن فُولُونَ وَفَيْ

يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّايَسْتَجِيبُ

- قراءة الجماعة «يدعون من دون الله من اليستجيب...»،
 - م قُرئ «يدعو غَيْرُ الله من اليستجيب»(٥).
 - . وقرآ ابن مسعود «... مالايستجيب» (٢٠)
 - وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه.

⁽۱) البحر ۵۰/۸، القرطبي ۱۸۲/۱۱، مختصر ابن خالویه/۱۳۹، حاشیة الشهاب ۲/۸، التکشاف ۱۳۹/۳، التکشاف ۱۲۷/۳، الرازی ۶/۲۸، حاشیة الجمل ۱۲٤/٤، التاج/آثر، روح المانی ۲/۲۲.

⁽۲) البحر ٥٥/٨، مختصر ابن خالویه/١٣٩، الكشاف ١١٧/٣، الرازي ٤/٢٨، حاشية الجمل ١٢٤/٤، وانظر التاج/أثر، حاشية الشهاب ٦/٨، القرطبي ١٨٢/١٦، المحرر ٣٣٣/١٣، روح المعانى ٦/٢٦، فتح القدير ١٤/٥، إعراب القراءات الشواذ ٢٧٣/٤.

⁽٣) التقريب والبيان/٥٧ ب.

⁽٤) المحرر ٣٣٢/١٣.

⁽٥) الكشاف ٢/١١٧.

⁽٦) معاني الفراء ٥٠/٣، الكشاف ١١٧/٣، وفي معاني الزجاج ٤٣٨/٤: «ولو كانت «ما» لكان جيداً»، أي مكان «مُن»، إعراب النحاس ١٤٥/٣، المحرر ٣٣٣/١٣.

ىرى ئىتىلى

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَمْمْ أَعْدَاءً وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمْ كَفِرِينَ ﴿

حُشِرَ ـ قرأ الأزرق(١) وورش بترقيق الراء.

أَعُداءً . قرأه حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ألفاً، ولك بعد أثبات الألفين والمد بقدرهما، أو حذف أحدهما.

وانظر بياناً لهذا في الآية/٢٤ من سورة غافر «السماء - بناءً».

كَنْفِرِينَ . سبقت الإمالة فيه في الآيات/١٩ و ٢٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

وَإِذَا نُتَّلَى عَلَيْهِمْ ءَايَنْنَا بَيِّنَدَتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّاجَآءَ هُمْ هَلْذَا سِحْرُمُّبِينَ عَلَيْ

. قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. وقراءة الباقين بالفتح.

وتقدّم هذا مراراً، وانظر الآية/٢٥ من سورة الجاثية.

عَلَيْهِم . تقدّمت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية / ٧ من سورة البيم. الفاتحة، والآية / ١٦ من سورة الرعد.

جَاءَهُمُ . سبقت إمالة جاء، وكذا قراءة الوقف عليه، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والآية/٦١ من سورة آل عمران.

سِحْرٌ . قرأ الأزرق وورش بترقيق (٢) الراء بخلاف عنهما.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

⁽٢) النشر ٩٩/٢ _ ١٠٠، الإتصاف ٩٦، المهدب ٩٣٢/٢، البدور الزاهرة ٢٩٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

شيئاً

بِدُعًا

ٱمّيَقُولُونَ ٱفۡتَرَبَّهُ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللّهِ شَيْئًا هُوَ ٱعْلَمُ بِما نُفِيضُونَ فِيلّهِ كَفَى بِهِۦشَهِيذَا بَيْنِي وَبَيْنَكُرُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿

أَفْتَرَنَّهُ . قرأه بالإمالة (١) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

. وبالتقليل الأزرق وورش.

- وقراءة الباقين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- سبقت القراءة فيه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/٣ من سورة الفرقان.

وَهُو . . سبقت القراءة بضم الهاء وسكونها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

أَعُلَمُ بِمَا ـ قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (٢) الميم في الباء وبالإظهار.
كَفَى ـ قرأه بالإمالة (٢) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

قُلْ مَا كُنتُ بِدْ عَامِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَنْبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَى وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿ إِنَّا اللَّهِ عَلَى إِلَى وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿ إِنَّا اللَّهِ عَلَى إِلَى وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿ إِنَّا اللَّهِ عَلَى إِلَى اللَّهِ عَلَى إِلَى اللَّهِ عَلَى إِلَى اللَّهِ عَلَى إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَى إِلَّا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِلَيْ اللَّهُ عَلَى إِلَّا عَلَى اللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

- قراءة الجماعة «بِدُعاً» بكسر فسكون.

⁽۱) النشر ۲۲/۲، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ٢٣٥/٢، البدور الزاهرة/٢٢٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٦/١.

⁽٢) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤٪ المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٤.

⁽٣) النشر ٣٦/٣، الإتحاف/٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١، المهذب ٢٣٥/٢، البدور الزاهرة/٣٦٢.

وقرأ عكرمة وأبو حيوة وابن أبي عبلة ومجاهد «بِدَعاً» (١) بفتح الدال جمع بِدُعة ، على تقدير حذف المضاف، أي: صاحب بِدَع.

ـ وعن مجاهد أيضاً وأبي حيوة «بَدعاً» (٢) بفتح الباء وكسر الدال مثل حَنر.

الرُّسُلِ . قراءة المطوّعي بسكون السين «الرُّسُل» للتخفيف، وتقدّم هذا كثيراً.

مَايُفُعَلُ بِي . قرأ الجمهور «مايُفُعل بي» (٢) بضم الباء مبنياً للمفعول.

- وقرأ زيد بن علي وابن أبي عبلة «مايَفُعُل بي» (٣) بفتح الياء، على البناء للفاعل، أي الله.

يُوحَى . قرأه بالإمالة (١) حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- وقرأ ابن عمير «يُوْحِي» (٥) بكسر الحاء، أي: الله عز وجل.

. وقراءة الجماعة «يُوْحَى، على البناء للمفعول.

إِلَى . قرأه يعقوب في الوقف بهاء السكت «اليَّهُ» (٦) .

⁽۱) البحر ٥٦/٨، القرطبي ١٨٥/١٦، مختصر ابن خالويه/١٣٩، المحتسب ٢٦٤/٢، الكشاف ١٨٥/٢، البحر ١١٥/٨، الفكبري ١١٥/٢، حاشية الشهاب ٢٨/٨، حاشية الجمل ١٢٥/٤، فتح القدير ١١٥/٥، وفي المحرر ٣٣٦/١٣ وبُدْعاً، كذا جاء الضبط، وهو غير الصواب عن عكرمة ومن معه، روح المعاني ٣٣٦/١٠.

ر٢) البعر ٥٦/٨، حاشية الشهاب ٢٨/٨، حاشية الجمل ١٢٥/٤، روح المعاني ٩/٢٦، فتح القدير ٥٥/٨.

⁽٣) البحر ٥٧/٨، الكشاف ١١٩/٣، الرازي ٨/٢٨، زاد المسير ٢٧١/٧، روح المساني ١١/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٧٤/٢.

⁽٤) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٣٥/٢، البدور الزاهرة/٢٣٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

⁽٥) البحر ٥٧/٨، القرطبي ١٨٨/١٦، الكشاف ١١٩/٢، روح المعاني ١١/٢٦.

⁽٦) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤٠

اد ء سو اد ء سو

إسرآء بل

وَشَهِدَ شَاهِدُ

وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا (١)

- قرأ قالون بخلاف عنه بإثبات الألف بعد النون مع المد والقصر، وذلك في الوصل «وماأنا إلاه.

. وقرأ الباقون بحدف الألف في الوصل وهو الوجه الثاني لقالون «وما أنّ إلا».

- واتَّفق الجميع على إنبات الألف من «أنا» في الوقف.

- قرأ الأزرِّق وورش بترقيق^(٢) الراء بخلاف عنه.

قُلُ أَرَءَ يَشُعُ إِن كَانَ مِنْ عِندِ أُللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ، وَشَهِدَ شَاهِدُ مِّنْ بَنِيَ إِسْرَ عِيلَ عَلَى مِثْلِهِ ،

فَعَامَنَ وَأَسْتَكُمَرُمُّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ يَكُ

- سبقت القراءات فيه في الآية /٤ من هذه السورة.

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (٢) الدال في الشين وبالإظهار

قال ابن الأنباري⁽¹⁾: «وإنما جاز إدغام الدال من «شهد» في الشين من «شاهد» لقرب الدال من الشين، كما يجوز إدغام الثاء والسين والضاد..، وإنما أدغم هذه الأحرف فيها ولم يدغم الشين في هذه الأحرف لأنها أزيد صوتاً لما فيها من التفشي».

وتقدُّم الإدغام في الآية/٢٦ من سورة يوسف.

- سبقت القراءات فيه مُفَصَّلة في الآية / ٤٠ من سورة البقرة في الجزء الأول.

⁽۱) الكرر/۱۲۳، النشر ۲۳۱/۲، الإتحاف/۱٦١ ــ ۱۹۲، ۳۹۱، الهـــذب ۲۳۲/۲، البــدور الزاهرة/۲۹۲.

⁽٢) النشر ١٩٦/٤ . ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦.

⁽٣) النشر ٢٩١/١، الإتحاف/٢٣، المهذب ٢/٥٣٧، البدور الزاهرة/٢٩٤.

⁽٤) البيان ٢٦٨/٢.

خيرا

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْكَانَ خَيْرًا مَّاسَبَقُونَا ٓ إِلَيْهُ وَإِذْ لَمْ يَهْ تَدُواْ بِهِ عَ فَالَا أَوْكَانَ خَيْرًا مَّاسَبَقُونَا ٓ إِلَيْهُ وَإِذْ لَمْ يَهُ تَدُواْ بِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ وَلَا يَكُ وَلَا يَكُونُ هَاذَاۤ إِفْكُ قَدِيدٌ وَلَيْكُ

ـ قرأ بترقيق^(۱) الراء الأزرق وورش.

وَمِن قَبْلِهِ ، كِنَّبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَنذَا كِتَنَبُ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيَّا لِلسُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ رَبُّكُ

وَمِن قَبِلِهِ عَكِنْبُ مُوسَى

. قراءة الجماعة «ومِن قَبْلِهِ كتابُ موسى»

مِن: حرف جر، كتابُ: بالرفع مبتدأ مؤخَّر، خبره شبه الجملة قبله.

وذكر السمين أن الكلبي قرأ «ومِن قبله كتاب موسى» بكسر الميم ونصب الكتاب.

ـ وقرأ الكلبي: «ومَن قبله كتابَ موسى» (**).

مَن: بفتح الميم على أنها اسم موصول مفعول أول لفعل مقدَّر، كتاب: بالنصب مفعولاً ثانياً للفعل المقدر.

والتقدير: وآتينا الذي قبله كتابَ موسى، أي قبل القرآن، وكتاب موسى هو التوراة.

مُوسَى . سبقت الإمالة فيه في الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

(١) البحر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

⁽٢) البحر ٥٩/٨، الكشاف ١٢٠/٢، الدر المصون ١٣٧/٦، حاشية الشهاب ٢٠/٨، روح المعاني ١٦/٢٦، فتح القدير ١٧/٥، وفي الدر المصون ١٣٧/٦.

وَهَنَذَا كِتَنْبُ مُصَدِّقٌ

- قرأ عبد الله بن مسعود «وهذا كتاب مُصَدَّقٌ لما بين يديه» (۱) بزيادة «لما بين يديه» على قراءة الجماعة، وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه.

لِيُسُنذِدَ

- قرأ أبورجاء وشيبة والأعرج، وسهل وأبو جعفر ويعقوب وهي رواية النقاش من طريق الشنبوذي وبه قرأ الداني من طريق أبي ربيعة وابن عامر ونافع وابن فليح عن وابن كثير والبزي بخلاف عنه والشنبوذي، وقنبل «لِتُسرره" بتاء الخطاب، والخطاب الرسول عليه الصلاة والسلام.

وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم،

- وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن كثير أيضاً، وهي رواية الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن بُنان عن أبي ربيعة وابن الحباب عن البزي «ليُنْ نَرَ» (") بياء الغيب، أي: الكتاب، وقد سبق ذكره، وهو القرآن.

وتقدّم مثل هذا في الآية/٧٠ من سورة يس.

وقرأ الأزرق وورش بترقيق(٢) الراء.

⁽۱) الكشاف ۱۲۰/۳، معاني الفراء ۱۵۱/۳، الحرر ۳٤٢/۱۳، الشهاب البيضاوي ۳۰/۸، الطبري ۱۰/۲۲، الطبري ۱۰/۲۲، الطبري

⁽۲) البحر ۱۹۹/، التيسير/۱۹۹، الكشف عن وجوه القراءات ۲۷۱/۲، المحرر ۳٤٢/۱۳، حاشية الشهاب ۲۰/۸، النشر ۲۷۲/۳، الحجة لابن خالوبه/۳۲۱، الكشاف ۱۲۰/۳، حجة الشهاب ۲۰۲۸، النشر ۲۷۲/۳، الحجة لابن خالوبه/۳۲۱، الكشاف ۲۷۲/۳، حجة القراءات/۲۲۲، الطبري ۲۷۲/۳، السبعة/۹۵، الإتحاف/۳۲۱، التبيان ۲۷۲/۹، التبيان ۲۷۲/۳، عرائب المرائب ۲۷۲۱، القرآن ۲۷/۲، معاني الزجاج ۱٤۱/۶، التبصرة/۲۷۲، إعراب القرطبي ۱۹۱/۱۹، المكرر/۱۲۳، النشر ۲۷۲/۳ و ۲۷۲، المسوط/۳۷۳، و و ۲۰۰، المسوط/۳۷۳، و و ۲۰۰، المسعوط/۳۷۳، المنان ۱۲/۲۲، التذكرة في القراءات السبع وعللها الثمان ۲۱۲/۳، فتح القدير ۱۷/۵، زاد المسير ۲۷۲/۳، روح الماني ۱۲/۲۲، التذكرة في القراءات الشان ۲۵/۲۲، الثمان ۲۵/۲۲،

⁽٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٣.

. وقرئ «لِيَنْذَر» (1) بفتح الياء من نَنْر يَنْدُر إذا حَنْر.

ظُلَمُوا - قرأ الأزرق وورش بتغليظ (٢) اللام.

بُشُرَىٰ (۲) . قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان بشُرَىٰ (۲) . برواية الصوري.

- . وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.
- والباقون بالفتح، وهي قراءة ابن ذكوان برواية الأخفش.

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُواْ فَلَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ عَلَّا

فَلَاخُوفُ عَلَيْهِم (١)

- قرأ الجمهور «فلا خوفّ…» بالرفع والتنوين، ورجحوا أنه مبتدأ، خبره عليهم، وجعله بعضهم معمولاً لـ «لا»، وهو ضعيف.
- وقرأ الزهري وعيسى الثقفي ويعقوب والحسن «فلا خوف» بالفتح في جميع القرآن، وتخريجه ظاهر،
- وقرأ ابن محيصن بخلاف عنه وابن السميفع «فلا خوفُ...» بالرفع من غير تنوين، وفيه مالي قراءة الجمهور من حيث الإعراب، وحذف التنوين لكثرة الاستعمال، أو على نيّة الألف واللام

⁽۱) الكشاف ۱۲۰/۳.

⁽٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩، البدور الزاهرة ٢٩٢٠.

⁽٣) النشر ٢٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ٢٣٥/٢، البدور الزاهـرة/٢٢٢، التذكـرة في القراءات الثمان ٢٠٧/١.

⁽٤) انظر البحر ١٦٩/١، والإتحاف/١٣٤، ١٣٩، النشر ٢١١/٢، إرشاد المبتدي/٢٢٠، المسوط/١٢٩، شرح الكافية الشافية/٩٧٨، شرح التصريح ٢٧٧٥، العكبري ٥٥/١، المحرر ٢٤٣/١٣.

وانظر حاشية آية سورة البقرة التي أحلت عليها ففيها بيان للمراجع.

بتقدير: فلا الخوف عليهم.

وسبق هذا مفصَّلاً في الآية / ٣٨ من سورة البقرة في الجزء الأول. مسبقت مراراً قراءة يعقوب بضم الهاء وقراءة غيره بكسرها.

عَلَيْهِمْ

وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية السابقة من سورة البقرة/٢٨.

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ إِحْسَنَا مَكَتَهُ أَمَّهُ كُرُهُ اوَوَضَعَتْهُ كُرُهَا وَوَضَعَتْهُ كُرُها وَوَصَيْلَهُ وَلَكُمُ وَلَكُمُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ الل

إخسائاً

- قرأ عاصم وحمزة والكسائي والأعمش وخلف وابن عباس «إحساناً» (1) بالنصب على المصدر والتقدير: ووصينا الإنسان بوالديه أن يحسن إليهما إحساناً، وهو كذلك «إحساناً» في مصاحف أهل الكوفة.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو جعفر «حُسْناً» (١) بضم الحاء وإسكان السين، وهو كذلك في مصاحف

⁽۱) البحر ۱۹۰۸، التيسير/۱۹۹۹ النشر ۲۷۲۲، الإتحاف/۳۹۱، الكشف عن وجوه القراءات ۲۷۱/۲، القرطسبي ۱۹۲/۱۱، معاني الفراء ۲۲۰۲، معاني الزجاج ۱۲۰۲، الطبري القراءات/۲۲۳، الفراء ۱۲۰۳، الحجة لابن خالویه/۳۲۱، الطبري القراءات/۲۰۱، السبعة/۹۵، المحرر ۳۲۵،۲۳، الكشاف ۱۲۰۳، الحجة لابن خالویه/۳۲۱، الطبري ۲۰۷۲، السبعة/۹۵، المحرر ۲۲۰٪، معاني الفراء ۳۰۰٪، مجمع البيان ۱۹۰۲، النبيان ۲۷۳۲، ۴۲۳، غرائب القرآن المنسوب إلى الزجاج/۲۰، ۲۱، الرازي ۱۶/۲۸، زاد المسير ۱۲۰٪، العرب بري ۱۱۵٬۲۲، المحرر ۱۲۳۳، الكالي ۱۲۰۲، المدير ۱۷۱۷، المسيوط/۵۰، المدير ۱۷۱۷، ورشاد المبتدي/۵۰، المسيوط/۵۰، العنوان/۷۰، حاشية الجمل ۱۲۸۲، فتح القدير ۱۷/۰، حاشية الشهاب ۱۳۱۸، إعراب النحاس ۱۰/۲، إعراب القراءات السبع وعللها ۱۳۱۲، تقسير المناوردي ۲۰٪، روح المعاني ۱۷/۲، التذكرة في القراءات الشبع وعللها ۱۳۱۲، تقسير المناوردي ۲۰٪، روح المعاني ۱۷/۲، التذكرة في القراءات الشبع وعله،

أهل المدينة ومكة والبصرة والشام، وهو مفعول به على تقدير مضاف وموصوف، أي: أمراً ذا حُسنْنٍ.

- وقرأ علي بن أبي طالب وعيسى بن عمر وأبو عبد الرحمن السلمي «حَسَناً» (١) بفتحتين، وتقديره: أن يفعل بهما فعلاً حُسناً.

- وقرأ عيسى بن عمر: «حُسنناً» (٢) بضم الحاء والسين.

كُرُها ... كُرُها . قرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وابن ذكوان والأعمش وهشام من رواية الداجوني وأبو رجاء ومجاهد وعيسى ويعقوب والحسن والأعمش «كُرُها» (٢) بضم الكاف، ومعناه المشقة.

- وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام من رواية الحلواني وشيبة والأعرج وأبو رجاء ومجاهد وعيسى وأبو عبد الرحمن السلمي «كَرْهاً» بفتح الكاف، ومعناه الغلبة والقهر، وهي اختيار أبي عبيد، والقراءتان عند الطبري سواء فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب.

وقيل الضم والفتح لغتان بمعنى واحد، وضعَّف بعضهم قراءة الفتح، قال أبو حيان: «وهذا ليس بشيء؛ إذ قراءة الفتح في السبعة المتواترة».

⁽۱) البحر ۲۰/۸، مختصر ابن خالویه/۱۳۹، مجمع البیان ۹/۲۱، الكشاف ۱۲۰/۳، العكبري ۲۰۰۲، المكبري ۱۲۰/۳، المحتسب ۲۰۰۲، مشكل إعراب القرآن ۲۰۰۲، إعراب النحاس ۱۵۰/۳، البیان ۳۲۹/۲، ۱۲۰۰، المحرر ۳۲۶/۱۳، روح المعاني ۱۷/۲۱، فتح القدير ۱۷/۵.

⁽٢) البحر ٢٠/٨، الكشاف ٢٠/٣، مُختصر أبن خالويه/١٣٩، روح الماني ١٧/٢٦.

⁽٣) البحر ٢٠/٨، وانظر ٢٠٢/٣، السبعة/٥٩٦، حجة القراءات/٦٦٣، القرطبي ١٩٣/١٦ الكشاف ١٢٠/٣، الحجة لابن خالويه/٣٦٦، التيسير/١٩٩، النشر ٢٤٨/٢، معاني الزجاج ١٤٢/٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٢/٢، الإتحاف/١٨٨، ٢٩١، التبيان ٢٧٣/٩، مجمع البيان ٢٩/٣، إعراب النحاس ٢٥٠١، الطبري ٢١/٢١، الـرازي ١٤/٨، العنوان/١٧٥، المكرر/٣٣، الكافي/١٥١، التبصرة/٢٧٦، إرشاد المبتدي/٥٥١، حاشية الجمل ١٢٨/٤، حاشية الشهاب ٢٠/٨، زاد المسير ٢٧٦/٧، اللسان والتهذيب والتاج/كره، المبسوط/١٧٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢١٦، المحرر ٢٤٦/١، تفسير الماوردي ٢٧٦/٥، روح المعاني ١٧/٢١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٤٥٠، فتح القدير ١٨/٥.

قال أبو حاتم: «القراءة بفتح الكاف لاتَحْسُنُ لأن الكُرْه. بالفتح ـ النُصنبُ والغلبة» اهـ.

قال أبو حيان: اوكان أبو حاتم يطعن في بعض القراءات (١٠) بما لأعلم له به جسارةً منه عفا الله عنه».

وسبقت القراءة بضم الكاف وفتحها في الآية / ١٩ من سورة النساء. - قراءة الجمهور «وفِصالُهُ» (٢) بكسر الفاء، وهو مصدر «فاصلَ».

وَفِصَالُهُ

- وقرأ الحسن «وفُصاله» (٢) بضم الفاء، قال العكبري: والأشبه أنه لغة، وقد يكون محمولاً على باب الأصوات نحو الدُعاء والرُغاء.

- وقرأ أبو رجاء والحسن وقتادة والجحدري ويعقوب «وفَصْلُهُ» (⁴⁾ وهو مصدر، من «فُصَل».

حَتَّى إِذَا بِلَغَ أَشُدُّهُ وَبِلَغَ أَرْبِعِينَ سَنَةً

- قرأ ابن مسعود «حتى إذا استوى وبلغ أَشُدَّه وبلغ أربعين سنة» (٥) بزيادة لفظ «استوى» على قراءة الجماعة.

⁽۱) في البحر ٢٠/٨: «في بعض القرآن»، ولعل الصواب ماذكرته، وانظر طعن أبي حاتم في قراءة الفتح في إعراب النحاس ١٥٠/٣.

⁽٢) البحر ٦١/٨، الإتحاف/٣٩١، الطبري ٢١/٢١، غرائب القرآن ٢٢/٥، المحرر ٢٤٦/١٣، فتح القدير ١٨/٥.

⁽٣) الإتحاف/٣٩١، مختصر ابن خالويه/١٣٩، إعراب القراءات الشواذ ٢٧٥/٢.

⁽٤) البحر ١١/٨، القرطبي ١٩٣/١٦، مجمع البيان ١٢/٢١، المحرر ٣٤٦/١٣ ـ ٢٤٧، معاني الزجاج ١٤٢/٤، غرائب القيرآن ١٩٨، النشير ٢٧٣/٢، الإتحاف/٣٩١، مختصار ابين الزجاج ١٣٩٧، غرائب القيرآن ١٩١/١، النسوط/٤٠٥، التبيان ٢٧٣/٩، الكشاف ١٢١/٢، الرشاد المبتدي/٥٥٦، الطبري ١١/٢٦، حاشية الجمل ١٣٨/٤ ـ الشهاب البيضاوي ٢٠/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢١٧/٢، زاد المسير ٢٣٧/٧، روح المعاني ١٧/٢٦ ـ ١٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٥٤، فتح القدير ١٨/٥، التقريب والبيان/٥٧، ب

⁽٥) معانى الفراء ٥٢/٣، الكشاف ١٢١/٣.

وفي المحرر: (١) «وفي مصحف ابن مسعود رضي الله عنه: حتى إذا استوى أشدُه وبلغ أربعين سنة».

. قرآ أبو عمرو ويعقوب (٢) بإدغام اللام في الراء وبالإظهار.

قَالَ رَبِّ أَوَزِعَنِيَ أَنَّ

ـ قرأ ورش من طريق الأزرق ويونس بن عبد الأعلى وابن يزداد عن أبي جعفر وابن كثير برواية البزي وابن فليح ونافع وقالون، والأصبهاني من طريق محمد بن إسحاق البخاري، وأحمد بن صالح وأبو قرة وابن محيصن «أوزعني أن» (٢) بفتح الياء.

- وقرأ الباقون «أوزعني أنه (۱) بسكون الياء وهي قراءة ورش من طريق الأصبهاني وابن كثير من طريق القواس وابن فليح بخلاف عنه، وهي قراءة ورش عن نافع من طريق محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن موّاس.

ـ قرأهما يعقوب في الوقف بهاء السكت (٤) «عليَّهُ» و «والديَّهُ».

عَلَقَ... وَالِدَئَ تَرْضَىٰلُهُ

ـ قرأه بالإمالة^(ه) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل للأزرق وورش.

ـ وبالفتح قراءة الباقين.

فِي ذُرِّيِّيِّيِّ إِنِّي . اتفق (1) القراء على إسكان الياء في الحالين من «ذريتي».

⁽۱) المحرر ۳٤٨/١٣.

⁽٢) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ٢/٥٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٤.

⁽٣) النشر ٢٧٣/٢، التيسير ٢٠٠٠، التبصرة ٢٧٧، الإتحاف ١٠٩، ١٩١، العنسوان ١٧٥، النسر ٣٩١، ١٠٩، العنسوان ١٧٥، السبعة ١٢٥٠، المكسر ١٢٢٠، المكسر ١٢٢٠، المكسر ١٢٢٠، المكسر ١٢٢٠، المعنوان ١٧٥، إرشاد المبتدي ١٥٥، المبسوط ٢٣٧، و٤٠٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٢/٢، غرائب القرآن ٢٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٢٥، التلخيص ٤٠٩.

⁽٤) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤.

⁽٥) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، ٣٩١، المهذب ٢٣٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٣.

⁽٦) المهذب ٢٣٤/٢، البدور الزاهرة/٢٩٣.

أُوْلَتِهِكَ الَّذِينَ نَنَقَبَّلُ عَنَهُمَ أَحْسَنَ مَاعَمِلُواْ وَنَنْجَاوَزُعَن سَيِّعَاتِهِمْ فِي أَصْعَبِ أَوْلَتِهِكَ الَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ عَنَّيْ الْمُعَدِقِ الَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ عَنْ الْمُعَدِقِ اللَّهِ عَدَالصِّدْقِ الَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ عَنْ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعْلَقِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُؤْلِقُلْ اللَّهُ اللْمُعَلِّمُ اللْمُواللَّالِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعَا

نَنْقَبَلُ... نَنْجَاوَزُ

- قرأ حفص عن عاصم وحمرة والكسائي وخلف وزيد بن علي وابن وثاب وطلحة والأعمش بخلاف عنه ودكرها أبو حيان قراءة لأبي جعفر «نَتقبل أَحْسَنَ... نَتجاوز» (۱) بالنون فيهما ونصب «أَحْسِنَ».

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وأبو بكر عن عاصم وابن محيصان والحسان واليزيدي «يُتَقبُّلُ أَحْسَنُ. ويُتَجاوزُ» (۱) ، الفعالان مبنياً للمفعول، و«أحسان» بالرفع نائباً عن الفاعل، والقراءتان عند الطبري معروفتان صحيحتا المعنى، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب.

- وقرأ الحسن والأعمش وعيسى بن عمر والمطوّعي وأبو المتوكل وأبو رجاء وأبو والمعوني «يَتَقَبَّلُ أَحْسَنَ.. ويَتجاوز) (٢) بالياء المفتوحة فيهما، مبنيين للفاعل وهو الله سبحانه وتعمالى، و «أُحْسَنَ» بالنصب.

⁽۱) البحر ۱۱/۸، الإتحاف/۳۹۱، مجمع البيان ۱۲/۲۱، التيسير/۱۹۹۱، القرطبي ۱۹۹/۱۹، البحر ۱۹۹۱، الإنجام ۱۹۹۱، البحر الكشف عن وجوه القراءات ۲۷۲/۲، شرح الشاطبية/۲۸۵، التبصرة/۲۷۱، الحجة لابن خالويه/۳۲۷، معاني الفراء ۲۲۱۰، معاني الزجاج ۱۲۲/۶، المكرر/۲۲۱، الكشاف ۱۲۱/۲، النبيان ۲۷۱۹، محجة القراءات/۱۹۲، الطبري ۱۳/۲۱، المبسوط/۲۰۱۱، الكالم ۱۲۱۱، النبيان ۱۷۹۱، الكالم ۱۲۱۱، المعاني ۱۷۹۱، المعاني ۱۲۱۸، المحرر ۱۲۹۲، المسير ۱۲۹۷، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۷۱۲، غرائب القرآن ۲۲/۸، المحرر ۲۵۱/۱۳، زاد المسير ۲۷۹۷، الرازي ۱۲/۲۱، روح المعاني ۲۲/۲۱، التذكرة في القراءات الثمان ۲۵۱۲، وفي معاني الزجاج ۲۲/۲۱؛ وويتقبّل جائز، ولاأعلم أحداً قرأ بها»، وانظر القراءة في القرطبي ۱۹۱۱، المحرر ۲۵/۱۱، والإتحاف/۲۱، ومختصر ابن خالويه/۲۹۱، حاشية الجمل ۱۲۹/۱، المحرر ۲۵/۱۱، روح المعاني ۲۰/۲۱،

وَٱلَّذِى قَالَ لِوَلِدَيْهِ أُفِّ لَّكُمَاۤ أَتَعَدَانِنِىٓ أَنَّ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيَلَكَءَ امِنْ إِنَّ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقَّ فَيَقُولُ مَا هَنذَاۤ إِلَّاۤ أَسَطِيرُٱلْأَوَّلِينَ ﴿ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّ

قَالَ لِوَالِدَيْهِ . قرأ بإدغام (١) اللام في اللام وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

قرأ نافع وحفص عن عاصم وأبو جعفر والحسن وشيبة والأعرج
 أفً " بالكسر والتنوين وهي لغة الحجاز.

. وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وخلف، وطلحة بن مصرف «أُفِّ» (٢) بالكسر بلا تتوين، وهي لغة الحجاز.

. وقرأ ابن كثير وعامر والمفضل عن عاصم ويعقوب وابن محيصن وشبل وعمرو بن عبيد «أُفَّ» (٢٠) بالفتح، وهي لغة قيس.

. وقرأ حميد والجحدري «أفًّا» (٤) بنشديد الفاء وبالنصب والتتوين وتقدّم في سورة الإسراء أنها قراءة زيد بن علي وشبل عن أهل مكة.

ـ وقرأ ابن يعمر «أُفُّ» (*) بتشديد الفاء مرفوعة منونة ، وتقدّم في سورة الإسراء أنها حكاية هارون ورواية عن نافع.

. وقرأ عمرو بن دينار «أُفُ» " بتشديد الفاء وبالرفع من غير تنوين.

⁽١) النشر ٢/١/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٣٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، المكرر/١٢٣.

⁽۲) البحر ۲۷/۱، النشر ۲۰۲۱- ۳۰۱، التيسير/۱۳۹، الإتحاف/۲۸۲، ۳۹۲، السبعة/۲۷۹، ۱۹۹۰، الرازي ۲۲/۲۸، الكشف عن وجوه القراءات ٤٤/١، الكرر/۱۲۲، الكشاف ۱۲۱/۳، العنوان/۱۱۹ الوشاد المبتدي/٤٠٨، القرطبي ۲۹/۱۱، المحرر ۲۵۳/۱۳، معاني الزجاج ٤٤٢/٤، أمالي الشجري ۲۹۱/۱، حجة القراءات/۲۹۹، فتح الباري ۲۵۲/۱، المبسوط/۲۱۸، حاشية الجمل ۲۰۲۴، زاد المسير ۲۸۰۷، إعراب القراءات السبع وعللها ۲۱۷/۲، غرائب القرآن ۵/۲۱،

⁽٣) انظر الحاشية السابقة، والمحرر ٣٥٢/١٣، والقراءة فيه «أَفََّ» كذا، وهو غير الصواب.

 ⁽٤) الكشاف ١٢١/٣، الرازي ٢٣/٢٨، إعبراب القبراءات السبع وعللها ٣١٧/٣، زاد المسير
 ٢٨٠/٧، وانظر حواشى آية سورة الإسراء.

⁽٥) انظر الكشاف ١٢١/٣، والرازي ٢٣/٢٨، وزاد المسير ٣٨٠/٧، وحواشي آية سورة الإسراء.

⁽٦) زاد المسير ٢٨٠/٧.

- وقرأ أبو العالية وأبو عمران «أُفّي» (١) بتشديد الفاء وياء ساكنة ممالة لكذا في زاد المسير.

وقرأ أبو رجاء وعكرمة وأبو المتوكل «أفْ» "بإسكان الفاء خفيفة. وهذا الذي ذكرته لك هذا إنما هو ماذكرته بعض المراجع في هذه الآية، وأكثر مراجع القراءات أحالت على الآية / ٢٣ من سورة الإسراء. فإذا أردت أن تقرأ بياناً مفصلاً في هذه القراءات وتخريجها فإنه لايكفيك ماأثبته هنا، فقد بلغت القراءات في هذا اللفظ أربع عشرة قراءة.

أَتِعِدَانِنِيَ

م قراءة الجمهور «أتعدانِني»^(۱) بنونين:

الأولى مكسورة وهي نون الرفع، والأصل فيها الكسر والثانية مكسورة أيضاً، وهي نون الوقاية.

. وقرأ الحسن وشيبة وأبو جعفر بخلاف عنه وعبد الوارث عن أبي عمرو وهارون بن موسى عن الجحدري وسام عن هشام «كذا ولعله سلام...»، ونافع بن أبي نعيم في رواية «أتعدانني» (نا بفتح النون الأولو كسر الثانية.

⁽١) زاد السير ٢٨٠/٧:

⁽٢) زاد المسير ٧/ ٣٨٠. وارجع في هذه القراءات إلى حواشي آية سورة الإسراء.

⁽٣) البحر ٢١/٨- ٢٦، التيسير/١٩٩، النشر ٣٠٣/٠، الإتحاف/٣٩٢، القرطبي ١٩٧/١، البيان ٢٩٢/١، البيان ٢٩٢/١، العكبري ١٢٥٦/٠، معاني الزجاج ٤٤٣/٤، المكرر ٢٣١/١، معاني الزجاج ٤٤٣/٤، المكرر ٣٥٤/١٠.

⁽٤) البحر ٢٢/٨، مختصر ابن خانويه ١٣٩، الكشاف ١٢٢٠ ١٢٢، العكبري ١١٥٦/٢؛ وهي لغة شاذة في فتح نبون الاثنين، وحسنت هنا شيئاً لكثرة الكسرات»، حاشية الصبان ١١٥٦/١، التبصرة ١٧٧/١، البيان ٢٧١/٢، معاني الزجاج ٤٤٣/٤، همع الهوامع ١٧٧/١، حاشية الشهاب ٢٢٨، الرازي ٢٤/٢٨، شرح الكافية ٢/٢٧، وفي إعراب النحاس ١٥٢/٣، قال محمد بن يزيد: وإن كان مثل هذا يجوز فليس بين الحق والباطل فرق، يتركون كتاب الله جل وعز ولغات العرب القصيحة ويستشهدون بأعرابي بوال»، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٥٦/١، إعراب القراءات السبع وعللها ٢١٨/٢، روح المعاني ٢٢/٧، فتح القدير ٢٠٠٥، التقريب والبيان ٥٧، ب.

قال النحاس: «وذلك غلط، فغير معروف عن نافع، وإنما فتح نافع الياء فغلط عليه...».

قال أبو حيان: كأنهم فَرُوا من الكسرتين والياء إلى الفتح طلباً للتخفيف...».

وقال الزجاج: «.. وذلك لحن لاوجه له، فلا تقرأن به؛ لأن فتح نون الاثنين خطأ، وإنْ حُكي ذلك في شذوذ فلا تُحْمَلُ القراءة على الشذوذ»، وإلى مثل هذا ذهب أبو جعفر النحاس.

وقال أبو حاتم: «فتح النون باطل غلط».

وقال ابن الأنباري: «ومن قرأها بالفتح أتى بها على لغة لبعض العرب تشبيهاً لها بنون الجمع تشبيهاً لها بنون الجمع تشبيهاً لها بنون التثنية، حملاً لإحداهما على الأخرى».

- قرأ هشام عن ابن عامر وأبو حاتم عن نافع ومحبوب عن أبي عمرو وكذا روايته عن ابن كثير وعاصم والحسن وسلام وابن محيصن بخلاف عنه وأبو حيوة والمغيرة وهشام «أتعداني» (١) بإدغام نون الرفع في نون الوقاية، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام.

. وقرأ نافع في رواية وجماعة بنون واحدة «أتعداني» (۱۲) ، وذلك على حذف نون الوقاية.

⁽۱) البحر ۲۲/۸، الإتحاف/۲۹۲، معاني الزجاج ٤٤٣/٤، المحرر ٣٥٣/١٣، القرطبي ٢٩٧/١، معاني الزجاج ٤٤٣/٤، المحرر ٣٥٣/١، القرطبي ٢٩٧/١، مختصر ابن خالويه/١٣٩، الكشاف ٢٢١/٠، التبيان ٢٧٦/٩، التبصرة/٢٧٧، النشر ٢٩٣١، و٢٣٧٣، العنوان/٧٥، الإتحاف/٣٩٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٤/٢ ـ ٢٧٤/ ١٤٥٠، المكرر/١٢٢، الكافية الجمل ١٣٠/٤، حاشية الجمل ١٣٠/٤، حاشية الشهاب ٢٢/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٩/٢، غرائب القرآن ٢٢/٥، وح المعانى ٢٠/٢٦، فتع القدير ٢٠/٥.

⁽٢) البحر ٢٨/٢٨، الرازي ٢٤/٢٨، الكشاف ١٢١/٣، المحرر ٢٥٤/١٣، روح المعاني ٢٦/٢٦.

ـ وقرأ «أتغدانِنيَ» (١) بفتح ياء الإضافة نافع وأبو جعفر وابن كثير، وابن محيصن بوجهه الثاني.

- وقرأ بإسكانها الباقون «أتعدانِني».

- قرأ الجمهور «أن أُخْرَجَ» (٢) مبنياً للمفعول.

آر أخرج أن أخرج

وقرأ الحسن والأعمش ونصر وأبو العالية وأبو معمر وابن يعمر وطلحة بن مصرف والضحاك وهشام والأصمعي عن أبي عمرو «... أَنْ أَخْرُجٍ» (٢) مبنياً للفاعل.

أسكطيرُ

إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقُّ - قراءة الجماعة «إِنَّ وَعْدِ الله حق»(٢) بكسر همزة «إنَّ»، على الاستئناف أو التعليل.

- وقرأ الأعرج وعمرو بن فائد «أنّ وعد الله حقُّ» (") بمُتح الهمـزة، أي: آمن بأن وعد الله حق.

ـ قرأ الأزرق وورش بترقيق^(٤) الراء بخلاف عنهما.

⁽١) الإتحاف/٣٩٢، معاني الزجاج ٤٤٣/٤، النشر ٣٧٣/٢، الرازي ٢٤/٢٨، التيسير/٢٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٤/٢، غرائب القرآن ٥/٢٦، القرطبي ١٩٧/١٦، إرشاد المبتدى/٥٥٨، العنوان/١٧٥، السبعة/٥٩٧، ٥٩٩، إعراب النحاس ١٥٢/٣، المبسوط/٤٠٧، حاشية الشهاب ٣٢/٨، التذكِرة في القراءات الثمان ٣٥٦/٢.

⁽٢) البحر ٦٢/٨، القرطبي ١٩٧/١٦، الإتحاف/٣٩٢، مختصر ابن خالويه/١٣٩، معاني الزجاج ٤٤٣/٤، معاني الفراء ٥٢/٣ ، "ولو قرئت: «أَنْ أَخْرُج» بفتح الألف كان صواباً»، فتح القدير ٢٠/٥، الكشاف ١٢٢/٣، الرازي ٢٤/٢٨، إعراب النحاس ١٥٣/٣، إعرا بالقراءات السبيع وعللها ٢٢٢/٢، المحرر ٣٥٤/١٣، روح المعاني ٢٠/٢٦، التقريب والبيان/٥٧ ب.

⁽٣) البحر ٦٢/٨، الكشاف ١٢٢/٣، مختصر ابن خالويه/١٣٩، حاشية الجمل ١٣١/٤، المحرر ٣٥٤/١٣، روح المعانى ٣٠/٢٦، فتح القدير ٢١/٥.

⁽٤) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠، الإتحاف ٩٦/، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة ٢٩٢٢.

ٲٛۉڶێؠٟڬٲڵٙڍڽڒۘڂؘؘؘۜۜۜۜۘۼؘێؠۿؚؠؙٵڵڡۜٙۊ۠ڷؙڣۣٲؙٛٛٛٛٛٛڡؚڔڡۜٙڐڂؘڵؾ۫ڡڹڣۧڸۿؚۄڡؘؚڹؘٳؙڂؚڹۨ ۉٲڵ۪ٟٳڛ۬ڗٛٳۼۜؠٞؗؠٞۘڪٲٮؗۏٲڂؘڛڔۣڽڒٙ۞ٛؖ

حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْفَوْلُ (١)

- ـ قرأ أبو عمرو واليزيدي وابن محيصن «... عليهِمِ القولُ» بكسر الهاء والميم في الوصل.
- . وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش ويعقوب «عليهُمُ القول» بضمهما.
- ـ وقرأ الباقون «عليهِمُ القول» بكسر الهاء وضم الميم، وهي لغة بني أسد وأهل الحرمين.
 - . وأما في الوقف فالجميع سكّنوا الميم.
 - . وضم حمزة ويعقوب الهاء «عليهُم» على أصلهما.
 - . والجماعة على كسرها مراعاة للياء.
 - وتقدُّم هذا مراراً.

إِنَّهُمْ كَانُواْ خَسِرِينَ

- ـ قراءة الجمهور «إنهم...»(٢) بكسر الهمزة على الاستثناف.
- وقرأ العباس عن أبي عمرو وابن السميفع وأبو عمران «أنهم...» بفتح الهمزة على تقدير: لأنهم، وقال العكبري: وهو بدل من القول أي: حُقّ عليهم أنهم كانوا...

⁽١) المكرر/١٢٣، الإتحاف/١٢٤، النشر ٢٧٤١.

⁽٢) البحر ٦٢/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٩، زاد المسير ٢٨١/٧، الرازي ٢٤/٢٨، روح المعاني ٢١/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٢٧/٧٦.

وَلِكُلِّ دَرَ حَنْ مِنْ عَمِلُوا فَولِيُوفِيهُمْ أَعْمَاكُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ عَنْ اللَّهُ

وَلِيُوفِيهُمُ أَعْمَلُهُمْ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم والحلواني عن هشام ويعقوب وليُوفِيهُمُ أَعْمَلُهُم - قرأ ابن كثير وأبن محيصن «ولِيُوفَيّهُم م...»(١) بالياء، أي: الله تعالى، وهي اختيار أبي حاتم.

- وقرأ حمزة والكسائي ونافع بخلاف عنه وابن عامر وابن ذكوان والأعمش والأعرج وشيبة وأبو جعفر وخلف والداجوني عن هشام وعبد الرحمن بن أبي بكر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه «ولِنُوفَيِّهُم...» (۱) بنون العظمة، وهي اختيار أبي عبيد.

- وقرأ السلمي «ولِتُوفِيهُم...»^(٢) بالتاء، أي: ولتوفِيهُم الدرجات، أسند التوفية إليها مجازاً.

ـ وقرأ اللؤلؤي في حرف أبي، وابن مسعود «لَنُوفَينَّهم» (٢) بنون أولى ونون ثانية مشددة ويفتح اللام.

- قرأ الأزرق وورش بتغليظ⁽¹⁾ اللام.

لَا يُظَّامُونَ

⁽۱) البحر ۲۲/۸، الإتحاف/٣٩٢، التيسير/١٩٩، النشر ٢٧٣/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٢/٢، القرطبي ٢٩٩/١، شرح الشاطبية/٢٨٥، الحجة لابن خالويه/٢٢٧، السبعة/٥٩٨، حجة القراءات/٦٦٥، مختصر ابن خالويه/١٣٩، زاد المسير ٢٨٢/٧، الكشاف ١٢٢٣، معاني الزجاج ٤٤٤٤٤، التبسرة/٢٧٦ ـ ٧٧٠، الرازي ٢٥/٨٨، التبيان ٢٧٦٨، العنوان/١٧٥، المكرر/٢٧١، العارات ١٧٢١، المبسوط/٢٠٤، المحرر ٢٥٥/١٣، إرشاد المبتدي/٥٥٧ حاشية الشهاب ٢٣٣٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٩٧، غرائب القرآن ٢٨/٥، روح العاني ٢٢/٢١، التذكرة في القراءات الشمان ٢٥٥/٥، فتح القدير ٢١/٥٠.

⁽٢) البحر ٦٢/٨، حاشية الشهاب ٣٣٢٨، المحرر ٣٥٤/١٣، الدر المصون ١٤٠/٦.

⁽٣) المحرر ١٣/٥٥٥٣.

⁽٤) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، البدور الزاهرة/٢٩٢.

عَلَىٰ كُنَّادِ

أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَانِكُورْ

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى النَّارِ اَذْهَبْتُمْ طَيِّبَنِيكُو فِي حَيَاتِكُو الدُّنْيَا وَاسْتَمْنَعْتُم بِهَا فَالْيُوْمَ تَجْزُونَ عَنَاكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْنَعْتُم بِهَا فَالْيُوْمَ تَجْزُونَ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ الْخَنِّ وَعِاكُنُمْ لَفْسُقُونَ فَيْ الْعَرْفِ الْأَرْضِ بِعَيْرِ الْخَنِّ وَعِاكُنُمْ لَفْسُقُونَ فَيْ الْعَرْفِ الْأَرْضِ بِعَيْرِ الْخَنِّ وَعِاكُنُمْ لَفْسُقُونَ فَيْ الْعَرْفِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونَ عَلَيْكُواللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُواللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونَ عَلَيْكُوالْعَلَاقِ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُوا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُوالْمُ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلْمُ عَلَيْكُونَا عَلَي

. تقدَّمت القراءة فيه مراراً، وانظر الآية ٣٩/ من سورة البقرة، والآية ٢٩/ من سورة البقرة،

وقال الزجاج (۱): «أكثر القراءة الفتح في النون والتفخيم في النار، وأكثر كلام العرب على إمالة الألف إلى الكسر، وبها يقرأ أبو عمرو «على النار» يختار الكسر في الراء لأن الراء عندهم حرف مكرر، فكأن كسرته كسرتان».

- قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وشيبة والزهري وابن محيصن والمغيرة بن أبي شهاب ويحيى بن الحارث والأعمش ويحيى بن وشاب واليزيدي وعمر بن الخطاب وابن أبي إسحاق «أذهبتم» بهمزة واحدة على الخبر، أي: فيُقال لهم: أذهبتم.

⁽١) معانى الزجاج ٤٤٤/٤.

⁽۲) البحر ۲۰/۸، القرطبي ۱۹۹/۱۱، معاني الزجاج ٤٤٤٤٤، الطبري ١٥/٢٦، السبعة/٥٩٨، الرازي ٢٠/٢٨، التيسير/٢٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٣/٢، معاني الفراء ٥٤/٥، المبسوط/٤٠٦، إرشاد المبتدي/٥٥٧، الكافي/١٧٧، حجة القراءات/٦٦٥، العنوان/١٧٥، التبصرة/٧٢٧، المكرر/١٢٣، النشر ٢٦٦/١، حاشية الجمل ١٣١/٤ ـ ١٣٢، إعراب النحاس ١٥٥٣، زاد المسير ٢٨٢/٧، النبيان ٢٧٦/٩، الإتحاف/٤٤، ٢٩٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢١/٢، المحرر ٣٥٦/١٣.

الدنيا

- وقرأ ابن عامر وابن ذكوان وروح ويعقوب وابن محيصن «أأذهبتم» (١) بهمزتين محققتين: الأولى للاستفهام، والثانية همزة الفعل، وهو استفهام على معنى التوبيخ والتقرير.
- وقرأ هشام بتحقيق الهمزتين مع الفصل بينهما بألف «أاأذهبتم»(١)
- . وقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ابن كثير والداجوني عن هشام من طريق النهرواني، ورويس وابن عامر والحسن ونصر وأبو العالية ويعقوب وأبو جعفر والحسن وابن محيصن.
- وقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل^(٢) الثانية مع الفصل بينهما بألف:

هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوائي وابن ذكوان وأبو جعفر وقرأ قتادة ومجاهد وابن وثاب وأبو جعفر والأعرج والحسن وهشام وأبو حيوة وابن كثير «آذهبتم» (۱) بهمزة واحدة مع المدللساكنين، وذلك على إبدال الثانية ألفاً.

. سبقت الإمالة فيه في الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

(١) انظر هذه القراءات في المراجع التالية:

البحر ١٦٢٨، الإتحاف/٤٤، ٣٩٢، النشر ١٦٦١، التيسير/١٩٩، السبعة/٥٩٠ الطبري ٢٦/٢٦، معاني الزجاج ٤٤٤٤، إعراب النحاس ١٥٣/١، القرطبي ١٩٩/١٦، معاني الزجاج ١٤٤٤، إعراب النحاس ١٥٣/١، القرطبي ١٩٩/١، معاني الفسراء ٣/٥٠ التبيان ١٧٢٨، الكشاف ٣/٢٢، الحجة لابئ خالويه/٣٢٧، حجة القراءات/٦٥٠ العنوان/١٧٥، الكافي/١٧١، المبسوط/٢٠١، المحرر/١٣١ - ١٢٤، إرشاد المبتدي/٥٥٠، الكشف عن وجوه القراءات/٣٧٧، التبصرة/٧٧٧، الأزهية/٢٠، حاشية الجمل ١٣٢/٤، حاشية الجمل ١٣٢/٤، حاشية الجمل ١٣٢/١، حاشية الجمل ١٣٢/٤، حاشية الشهاب ٨/٤٣، غرائب القرآن ٢٢/٥، المحرر ٣٥٦/١٣، زاد المسير ٢٨٢/٧، الزري ٢٥٥/١٨، روح المعاني ٢٢/٢١، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٥/٢، فتح القدير ٢١/٥٠.

عَذَابَ أَلْهُونِ . قراءة الجماعة «الهُون»(١) بضم الهاء.

. وقرئ «الهُوان» (١١) بفتح الهاء وألف بعد الواو.

وهما بمعنى واحد،

تَستَكَّمِرُونَ . قرأ الأزرق وورش بترقيق (٢) الراء بخلاف عنهما.

لْفُسُقُونَ . قراءة الجماعة بضم السين «تَفْسُقُون» (٢) من باب «نَصَر».

ـ وقرئ «تفسرقُون»^(۱) بكسر السين من باب «ضرب».

﴿ وَاذْ كُرُ أَخَاعَادِ إِذْ أَنذَرَ فَوْمَهُ, بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ عَ وَاذْ كُرُ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنذَرَ فَوْمِنْ خَلْفِهِ عَلَيْهُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ؟ أَلَا تَعْبُدُ وَالِلَّا ٱللَّهَ إِنِي آَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ؟

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ _ _ قرأ ابن كثيره... يديهي الله الهاء بياء في الوصل.

. وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «يَدَيْهِ».

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ

ـ قرأ ابن مسعود «من بين يديه ومن بعده» .

. وفي مصحف عبد الله أيضاً وقد خلَّت النذر من قبله ومن بعدمه (١٦).

وَمِنْ خُلْفِهِ عَ مَا أَبُو جَعَفُر () بَإَخْفَاء النَّون في الخاء.

إِنِّىَ أَخَافُ . قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدي «إني أخاف» () بفتح الياء في الوصل.

⁽١) البحر ٦٣/٨، الكشاف ١٢٢/٣ ـ ١٢٣، الشهاب البيضاوي ٣٤/٨، روح المعاني ٢٣/٢٦.

⁽٢) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

⁽٣) الكشاف ١٢٣/٣، الشهاب. البيضاوي ٣٤/٨، روح المعاني ٢٣/٢٦.

⁽٤) النشر ٢٠٥/١، الإتحاف/١٠٤، البدور الزاهرة/٩٤٪، المهذَّب ٢٣٦٧.

⁽٥) معاني الفراء ٥٤/٣، القرطبي ٢٠٤/١٦، فتح القدير ٢٢/٥، المحرر ٢٥٨/١٣، الطبري ٢٦/٢٦.

⁽٦) المحرر ١٣/٢٥٨.

⁽٧) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٤، المهذب ٢/٦٣٦.

⁽A) النشر ٢٧٢/٦، التيسير/٢٠٠، التبصرة/٢٧٨، المكرر/١٢٤، الإتحساف/١٠٩، ٢٩٢، الاتحساف/١٠٩، ١٢٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٥/٢، العنوان/١٧٥، المسوط/٤٠٠، السبعة/٥٩٩، إرشاد المبتدي/٥٥٨، الكافية/١٧٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٢/٢، غرائب القرآن ٢٤/٢١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٦٨،

. وقراءة الباقين بإسكانها «إني أخاف».

قَالُوٓ أَأَجِئَنَّنَا لِتَأْفِكُنَا عُنَّ الْمُتِنَا فَأَلِنَا بِمَا تَعِدُنَاۤ إِن كُنتَ مِنَ الصَّدِقِينَ عَنَّ

أجِئتنا

لِتَأْفِكُنَا

فألنا

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر وعاصم برواية الأعمش عن

أبي بكر واليزيدي «أجيننا» (١) ، بإبدال الهمزة الساكنة ياءً.

- وكذا قرأ حمزة في الوقف.
- . وقراءة الباقين بتحقيق الهمز.

ـ قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر وعاصم برواية الأعشى عن أبي بكر والأزرق وورش والأصبهاني «لتافكنا» (٢) ، بإبدال الهمزة ألفاً

- . وكذا قُرأ حمزة في الوقف.
- وقراءة الباقين بتحقيق الهمز.

ـ قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني وعاصم برواية الأعشى عن أبي بكر «فاتنا» " بإبدال الهمزة ألفاً. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

قَالَ إِنَّمَا ٱلِّعِلْمُ عِندَاللَّهِ وَأُبِّلِّغُكُم مَّا أَرْسِلْتُ بِهِ - وَلَكِكِنَّ أَرَىكُمْ قَوْمًا تَحَهُلُوبَ عَنَّ

وَأُبَلِّفُكُم ـ قرأ أبو عمرو واليزيدي «وأُبُلِفُكم» (*) بسكون الباء وتخفيف الباء وتخفيف اللام من أَبْلَغَ يُبْلغ، وهي قراءة أبي عمرو فيه حيث وقع.

⁽١) النشر ٢٩٠/١-٣٩٢، ٣٩١، الإتحاف/٥٣ ومابعدها وص/٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣

⁽٢) النشر ٢/١٣٩، ٣٩٢، ٤٣١؛ الإتحاف/٥٣ ومابعدها ص/٦٤، المسبوط/١٠٤، السبعة/١٣٣]

⁽٣) التشر ٢٠/١ ٣٩٢ ـ ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف/٥٣ ومايعدها، وص/٦٤، المبسوط/١٠٤، السيغة/١٢٣.

⁽٤) البحر ٢/١/٤، الإتحاف/٢٢٦، ٢٩٦، السبعة/٢٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٤٦١، التيسير/١١١، النشر ٢/ ٢٧٠، إرشاد المبتدي/٣٣٢، التبصرة/٥١١، المبسوط/٢٠٠، العنوان/٩٦، ١٧٥، المكرر/١٢٤، الكشاف ١٢٣/٢، معاني الزجاج ٤٤٥/٤، حاشية الجمل ١٣٣/٤، الحرر ٢٣/١٣، روح المعاني ٢٧/٢٠.

- وقرأ الباقون دوأُبلُّفكم، (١) بفتح الباء وتشديد اللام من بلَّغ يُبلَّغ. وسبق مثل هذا في سورة الأعراف في الآيتين/ ٦٢ و ٦٨.

وَلَكِكِنِّىَ أَرَكَكُرِ . قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي عن ابن كثير واليزيدي «ولكني أراكم» (أ) بفتح الياء.

- وقراءة الباقين بإسكانها «ولكني أراكم».

أَرَىنكُرْ (⁷⁾ . قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

- . وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.
- وقرأ الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِ يَنِهِمْ قَالُواْ هَلَا اعَارِضُ مُعْطِرُنَا بَلْ هُوَمَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِ يَرِيحُ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٌ عَنَيْ

. قرأ الأزرق وورش بترقيق (١) الراء بخلاف.

بَلْ هُوَمَا ٱسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ أَرِيحُ

م مُمطِّرناً

. قرأ عبد الله بن مسعود «قُلُ بل مااستعجلتم به هي ريح» .

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽۲) النشر ۲۷۲/۲، التيسير/۲۰۰، الإتحاف/۱۰۹، ٢٩٢، المكرر/۱۲٤، السبعة/٥٩٨ ـ ٥٩٨، العنوان/١٧٥، الكشف عن وجوه العنوان/١٧٥، الكشف عن وجوه العزاءات ٢٧٥/١، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٥/٢، حاشية الجمل ١٣٣/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٢/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧٥/٢،

 ⁽٣) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ٢٣٧/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥، المكرر/١٢٤، حاشية الجمل ١٣٣/٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٠/١.

⁽٤) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠ الإتحاف/٩٦ المهذب ٢٣٦/٢ البدور الزاهرة/٢٩٤.

⁽ه) معاني الفراء ٥٥/٣، مختصر ابن خالويه/١٣٩، القرطبي ٢٠٦/١٦، إعراب النحاس ١٥٧/٣، الكشاف ١٢٣/٣، روح المعاني ٢٦/٢٦.

أستعجلتم

شىء

- وعن ابن مسعود أنه قرأ: «قال هود بل هو مااستعجلتم به» (۱) . قال ابن جني: «قد كثر عنهم حذف القول لدلالة مايليه عليه... وكذلك هذه القراءة مفسرة لقراءة الجماعة: «بل هو مااستعجلتم به» لو لم تأت قراءة عبد الله هذه لما كان المعنى إلا عليها، فكيف وقد جاءت ناصرة لتفسيرها؟».

. وذكر الزجاج أنه قرئ «قل بل هو مااستعجلتم به» (٢٠٠٠) .

ـ قرئ «اسْتُعُجِلْتُم»(٢) بضم الناء وكسر الجيم مبنياً للمفعول:

. وقراءة الجماعة «استَعْجَلْتُم» مبنياً للفاعل.

تُكَمِّرُكُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِرَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَا مَسَكِنُهُمْ كَذَالِكَ بَعْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ عَلَيْ

تُكَمِّرُكُلَّ شَيْءٍ . قراءة الجماعة «تُدَمَّرُ كُلُ شيء».

- وقرأ الأزرق وورش بترقيق (٤) الراء بخلاف عنهما.

وقرآ زيد بن علي «تَدْمُرُ...» (٥) بفتح التاء وسكون الدال وضم الميم، ومفعوله محذوف، وكل: بالرفع على الابتداء ويأمر ربها: الخبر: أي تهلك الربح ماتمر به، ثم استأنف كُلُّ شيء كذا عند العكبري.

. وقرئ «يَذْمُرُ كُلُّ شيءِ» (١) بالياء ورفع «كل» أي يهلك كُلُّ شيء.

- سبقت القراءة في الوقف عليه في الآيتين/٢٠ و ١٠٦ من سورة

البقرة.

⁽۱) الكشاف ١٢٣/٣، القرطبي ٢٠٦/١٦، المحتسب ٢٦٥/٢، حاشية الجمل ١٣٤/٤،:المحسرر ٢٦٠/١٣، روح المعاني ٢٦/٢٦.

رين (٢) معاني الزجاج ٤٤٥/٤.

⁽٣) البحر ٨٤/٨، روح المعانى ٢٦/٢١، المحرر ٣٦١/١٣، الدر المصون ١٤٠/١.

⁽٤) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف ٩٦/، المهذب ٢٣٦/٢، البدور الزاهرة ٢٩٤/.

⁽٥) البحر ٦٤/٨، روح المعاني ٢٦/٢٦، الدر المصون ١٤٢/٦، إعراب القراءات الشواذ ٢٩٨/٢. (٦) البحر ٦٤/٨، الكشاف ٣/٣٢١، القرطبي ٢٠٦/١٦، روح المعاني ٢٦/٢٦، الدر المصون ١٤١/٦

بِأُمْرِرَبِهَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (١) الراء في الراء وبالإظهار. فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَيَ إِلَّا مَسَكِنُهُمُ

- قرأ عبد الله بن مسعود ومجاهد وزيد بن علي وقتادة وأبو حيوة وطلحة وعيسى بن عمر والحسن وعمرو بن ميمون بخلاف عنهما ويعقوب والأعمش وخلف وعاصموحمزة وعلي بن أبي طالب «لايُرَى الا مساكِنُهُم» "اللياء من تحت مضمومة و«مساكنُهُم» بالرفع. وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

وقرأ أبو رجاء ومالك بن دينار بخلاف عنهما والجحدري والأعمش وابن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي والحسن وقتادة وعمرو بن ميمون والأصبهاني برواية شعيب بن أيوب عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم وخلف ويونس عن أبي عمرو وحماد ابن زيد عن ابن كثير، وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر من طريق الداني والمعدل، وأبو بحريه والثغري عن الكسائي «لأتُرى الا مساكِنُهُم» (٢) بضم التاء، ومساكنهم: بالرفع، وضعف العلماء هذه القراءة.

وقال الفراء: «فيه قبح في العربية؛ لأن العرب إذا جعلت فعل المؤنث

⁽١) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٣٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥.

⁽۲) البحر ۲۰۰۸، النشر ۲۷۳۲، التيسير/۲۰۰، الإتحاف/۲۹۲، شرح الشاطبية/۲۸۰، الكشاف ۱۲۳۲، حجة القراءات/۲۱۲، الطبري ۲۸/۱، مختصر ابن خالويه/۲۹۱، معاني الفراء ۳۰۵۰، التبصرة/۷۲۷، معاني الزجاج ۱۲۶۶؛ بالياء، وهي عنده أجودها في العربية، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/۹۵۰، المحتسب ۲۰۲۲، العكبري ۲۱۵۸، الرازي ۲۸/۸۲، حاشية الصبان ۲۷۷۱، القرطبي ۲۲۰۷۱، الكرر/۲۱۰، التبيان ۲۷۹۹، إعراب النحاس ۲۷۸۰، الكافي/۲۷۱، حاشية الشهاب ۲۸۷۷ و ۲۸/۵، المبسوط/۲۰۱، زاد المسير ۷۸۵۷، العنوان/۱۷۰، إرشاد المبتدي/۷۵۰، السبعة/۸۹۸، شدور الذهب/۲۷۱، شرح المفصل ۲۷۸۸، شرح التصريح ۲۱٬۸۲۱، توضيح المقاصد ۲۱/۱، حاشية الجمل ۱۳۶۲، غرائب القرآن ۲۱۶۱، فتح إعراب القراءات السبع وعللها ۲۱۹۲، ۱۲۰۰، المحرر ۳۲۲/۱۳، روح المعاني ۲۲/۲۲، فتح القدير ۲۲/۲۰، القدير ۲۲/۲۰، القدير ۲۲/۲۰،

قبل إلاّ ذُكَروم..».

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي ومجاهد وعلي بن أبي طالب وابن عباس وأبو جعفر وابن مسعود وعيسى وطلحة والحسن بخلاف عنه وعمرو بن ميمون الأترى إلا مساكنهم (1) بناء الخطاب، مساكنهم: بالنصب.

- وقرأ عيسى الهمداني والأعمش ونصر بن عاصم والطوعي وعيسى بن عمر الثقفي «لأيرَى إلا مَسْكَنُهُم» (٢) بضم الياء ومسكنهم: بالتوحيد مرفوعاً.

وذكر الزجاج (٢): أنه بفتح الكاف وكسرها، قراءتان.

. قرأ أبو عمران وابن السميفع «لاتُرَى إلا مُسكَّنَهُم» (أَ بالتاء المُسكَّنَهُم» (أَ بالتاء المُنتوحة، ومسكنَهُم: مفرداً منصوباً.

قال أبو حيان: «واجتزئ بالمفرد عن الجمع تصفيراً لشانهم، وأنهم لم المحوافي وقت واحد فكأنهم كانوافي مسكن واحد». وذكر الزجاج أنه قرئ: «فأصبحوا تَرَى مساكنهم»(1)

ثم قال: (أي لاترى شيئاً إلا مساكنهم».

⁽۱) البحر ۲۰/۸، السبعة/٥٩٨، الإتحاف/٣٩٢، التيسير/٢٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٠٤/٢، القرطبي ٢٠٠/١، المحرر ٣٦٢/١، معاني الفراء ٥٥/٣، الحجة لابن خالويه/٣٢٧، الطبري ١٨/٢٧، التبصرة/٧٧٧، شرح اللمع/١٦٣، حجة القراءات /٢٦٦، التبيان ٢٧٩/٩، أعراب النحاس ١٥٧٣، المسوط/٤٠٦، المكرر/١٢٤، النشر ٢٧٣/٣، الكشاف ٢٣٢٠، الرازي ٢٨/٨٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٢٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٤/٢، حاشية الجمل ١٢٤/٤، روح المعانى ٢٧٢/٢.

⁽٢) البحر ٢٥/٨، معاني الزجاج ٤٤٦/٤، مختصر ابن خالويه/١٣٩، المحتسب ٢٦٥/٢... التقفي، وذكره غيره عن عيسى الهمداني، والأول بصري والثاني كوفي، الكشاف ١٢٣/٣، مجمع البيان ١٦٧/٢، الإتحاف ٢٩٢/٣، المحرر ٣٦٣/١٣، روح المعاني ٢٧/٢٦.

⁽٣) البحسر ٢٥/٨، الكشاف ١٢٣/٣، معسائي الزجساج ٤٤٦/٤، المحسرر ٣٦٣/١٣، زاد المسير ٧/٨٥، روح المعاني ٢٧/٢٦.

⁽٤) معانى الزجاج ٤٤٦/٤.

- وقرأ «يُرَى» (أبالإمالة وكذا «تُرَى»: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري، والداجوني واليزيدي والأعمش. - وبالتقليل الأزرق وورش.

. والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان. ولعله لايخفى عليك أن حمزة وخلفاً أَمَالا «يُرَى» لأنها قراءتهما، وأن الكسائي وأبا عمرو أَمَالا «تَرَى» لأنها قراءتهما. ومن لم أَخُصَّه بوجه فهو على قراءة الجماعة «يُرَى».

وَلَقَدْ مَكَنَّلُهُمْ فِيمَا إِن مَّكَنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَدَرَا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَدُرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجَحَدُونَ بِعَاينتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِدِ يَسَّتَهْ زِءُونَ عَنَيْ

أَفَّرِدَةً ... أَفْرِدَ بُهُم. قرأهما حمزة في الوقف بنقل (٢ حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فيحرك بحركتها ثم تحذف الهمزة ليخف اللفظ وصورتها: أفِدة... وسبق مثل هذا في الآية /١٣ من سورة الأنعام.

ـ قرأه بالإمالة^(٣) حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

حَاقَ . قراءة الإمالة (1) فيه عن حمزة.

أغني

⁽۱) الإتحاف/٧٥، ٧٨، ٣٩٢، المكرر/١٢٤، النشس ٢٦٣، ٤٠، إرشاد المبتدي/٥٥٧ ــ ٥٥٨، التبصرة/٧٧٧.

⁽٢) الإتحاف/٦٥ ـ ٦٦، النشر ٤٣٣/١.

⁽٣) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٧٧/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢٨.

⁽٤) النشر ٢٩٠/، الإتحاف/٨٧، ٣٩٢، المهذب ٢٣٧/، البدور الزاهرة/٣٩٥، التذكرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

- والباقون على الفتح.

يَسْتَهْزِءُ ونَ

ـ سبقت القراءة فيه في مواضع، وانظر الآية/١٥ من سورة البقرة،

والآية/ أمن سورة الأنعام، والآية/ ٨ من سورة هود، وكذا

الآية/١٠ من سورة الروم.

وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا مَاحُولَكُمْ مِنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَاٱلَّايِنتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ عَيْ

ٱلۡقُرَئِي (١)

. قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصورى.

- وبالتقليل الأزرق وورش.

- وقرأه الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن دكوان.

فربانا

بَلۡضَلُّوا

. قراءة الجماعة «قُرْباناً» بضم فسكون.

- وقرئ القُرياناً»(٢) بضم القاف والراء.

. قرأ الكسائي وهشام بخلاف عنه، وابن محيصن بإدغام (T) اللام

يخ الضاد.

- والباقون على الإظهار.

وَذَلِكَ إِفَكُهُمْ وَمَا . قرئ ودلك إفك مما كانوا يفترون (٤٠) أي ذلك بعض مايفترون من الإفك.

⁽۱) النشر ۲۲٫۲، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٨٨، المهذب ٢٣٧/٢، البدور الزاهرة ٢٩٥٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٩٥٠،

⁽٢) الكشاف ١٢٥/٣، القرطبيّ ٢٠٩/١٦، الشهاب البيضاوي ٣٧/٨، روح المعاني ٢٦/٩٢٠.

⁽٣) الإتحاف/٢٨، ٣٩٢، النشر ٧/٢، التبصرة والتذكرة/٩٦٠، إعراب النحاس ١٥٨/٣ ـ ١٥٩، غرائب القرآن ١٤/٢٦.

⁽٤) روح المعاني ٢٦/٢٦.

إِفْكُهُمْ

. قرأ الجمهور «إِفْكُهُم»^(۱) بكسر الهمزة وإسكان الفاء وضم الكاف، وهو مصدر من أفك يأفِك إفكاً.

. وقرأ ابن عباس في رواية «أَفْكُهُم» (" بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الكاف، وهو مصدر أيضاً، وقيل: هي لغة في الإفك.

ـ وقرئ «أَفَكُهُم» (٢) بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف، وهو مصدر من «أَفَك».

- وقرأ ابن عباس فيما روى عنه قطرب وأبو الفضل الرازي، وعبد الله بن الزبير بخلاف عنه «آفِكُهُم» (1) بالمد وكسر الفاء وضم الكاف، وهو اسم فاعل من «أفك»، أي: صارفهم، أو مُضِلُّهُم. وقرئ «آفكهُم» (1) بالمد وفتح الفاء وضم الكاف، أي: أَكُذْبُهُم، جمله أفعل تفضيل.

. وقرأ ابن عباس وابن الزبير والصباح بن العلاء الأنصاري وأبو عياض وعكرمة وحنظلة بن النعمان بن مرة ومجاهد وأُبَيّ بن

⁽۱) البحر ۲۱/۸، القرطبي ۲۰۹/۱۱، المحتسب ۲۲۷/۲، الكشاف ۱۲۵/۳، الطبري ۱۲۹/۲۱، المحرر ۱۲۵/۳، التاج/أفك، الرازي ۲۸/۳۸، العكبري ۲۱/۵۰۲، التاج/أفك، الرازي ۲۸/۳۸، فتح القدير ۲۵/۲۸.

 ⁽۲) البحر ٦٦/٨، العكبري ١١٥٨/٢، الكشاف ١٢٥/٣، الطبري ٢٩/٢٦، حاشية الجمل
 ١٢٥/٤، المحرر ٣٦٦/١٣، التاج/أفك، روح المعاني ٢٩/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٠/٢.

⁽٣) البحر ٦٦/٨، معاني الفراء ٣/٥٦، معاني الزجاج ٤٤٦/٤، المحرر ٢٦٧/١٢.

⁽٤) البحر ٢٦/٨، المحبري ١١٥٨/٢، القرطبي ٢١٠/١٦، الكشاف ١٢٥/٢، المحسب ٢٦٨/٢، مجمع البيان ١٩/٢، حاشية الجمل ١٣٥/٥، المحسر ٢٦٧/١٣، زاد المسير ٢٨٦/٧ ـ ٢٨٠، الرازي ٢٨/٢٨، روح المعاني ٢٩/٢٦.

⁽٥) المكبري ١١٥٨/٢، حاشية الجمل ١٣٥/٤ ـ ١٣٦، وفي إعراب النحاس ١٦٠/٣، وضبطها المحقق بفتح الكاف، وسياق الحديث يقتضي الضم؛ اللسان/أهك.

كعب وأبو رزين والشعبي وأبو العالية والجحدري «أَفَكُهُم» (١٠) بثلاث فتحات فعلاً ماضياً، أي: صَرَفهم.

قال أبو جعفر النحاس: وفي إسنادها عن ابن عباس نظر...ه.

- وقرأ أبو عياض وعكرمة أيضاً، وسعد بن أبي وقاص وابن يعمر وأبو عمران «أَفَّكُهُم» (٢) بثلاث فتحات مع شدّ الفاء، فعلاً ماضياً، والتشديد للمبالغة.

ـ وقرئ «آفِكُهُم»(٢) بالمد على وزن فاعل، أي صارِفُهم.

- وقرأ ابن الزبير وابن عباس «آفكهُم» (1) بالمد وفتح الفاء والكاف، فعالاً ماضياً، وهو محتمل لأن يكون بزنة فاعل، فالهمزة أصلية، وأن يكون بزنة أفعل فالهمزة زائدة، والثانية بدل من همزة.

قال العكبري: «مثل آسفَهُم، أي حَملَهُمْ على الإقك».

⁽۱) البحر ۲۰۱۸، القرطبي ۲۰۱۸، ۲۰ ۲۰، المحتسب ۲۰۲۷، معاني الفراء ۵۲/۳، مجمع البيان 19/۲۱، مشكل إعراب القرآن ۲۰٤/۲، معاني الزجاج ۶۶۱/۵، مختصر ابن خالويه/۱۲۹، وعراب النحاس ۱۵۹/۳، الرازي ۲۰/۲۸، الكشاف ۱۲۵/۳، حاشية الشهاب ۲۷/۸، حاشية الجمل ۱۳۵/۶، الطبري ۱۹/۲۲، المحرر ۳۲/۲۳، زاد المسير ۳۸۹/۳، فتح القديس ۷٤/۰، اللسان/أفك.

⁽٢) البحر ٦٦/٨، فتح القدير ٢٤/٥، القرطبي ٢١٠/١٦، حاشية الجمل ١٣٥/٤، الرازي ٢٠/٢٨، المحتسب ٢١٠/١٢، الكشاف ١٢٥/٣، مجمع البيان ١٩/٢١، المحرر ٢٦٦/١٣، مختصبر ابن خالويه/١٣٩، عياض، المحرر ٣٦٦/٣، زاد المسير ٣٨٦/٧، روح المعاني ٢٩/٢٦.

⁽٣) إعراب القراءات الشواذ ٤٨١/٢.

⁽٤) البحر ٢٦/٨، مختصر ابن خالویه/١٣٩، المحتسب ٢٦٧/٢، الكشاف ١٢٥/٣، العكبري (٤) البحر ١٢٥/٨، مجمع البيان ١٩٠/١، القرطبي ٢١٠/١، إعراب النحاس ١٦٠/٢، الرازي ٢٠/٢٨، معاني الزجاج ٤٤٦/٤، حاشية الجمل ١٣٥/٥، حاشية الشهاب ٢٧/٨، المحرر ٢١٧/١٣، روح المعانى ٢٩/٢، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٠/٢.

وَإِذْ صَرَفْنَاۤ إِلَيْكَ نَفَرا مِنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَعِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوۤ أَنْصِتُواً فَلَمَّا وَإِذْ صَرَفْنَاۤ إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّ

وَإِذْ صَرَفُنَا . أدغم () الـذال في الصاد أبو عمرو وهشام والحسن والأعمش والكسائي برواية خلاد ورويس بخلاف عنه والبيزيدي وابن محيصن.

. وقرأ الباقون بالإظهار.

صَرَفْناً . قراءة الجماعة «صرَفْناً» (٢) بتخفيف الراء.

ـ وقرئ «صَرَّفْنَا» (۱) بتشديدها، لأنهم كانوا جماعة، فالتكثير بحسب الحال.

القُرْءَانَ . سبقت مراراً قراءة ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الألف ثم حدف الهمزة «القُران» .

حضروه: قرأ ابن كثير احضروهوا " بوصل الهاء بواو في الوصل.

. وقراءة الباقين بهاء مضمومة.

فَلَمَّا قُضِى . قرأ الجمهور «فلما قُضِيً» (٥) الفعل مبني للمفعول، ونائب الفاعل مقدر: أي القضاء أو الأمر.

. وقرأ أبو مجلز وحبيب بن عبد الله بن الزبير على رواية البحر،

⁽۱) النشر ۳/۲، الإتحاف/۲۷<u>، ۳۹۲، الهذب ۲۳۷</u>۲، البدور الزاهرة/۲۹۰، التبصرة والتذكرة/۹٤۹، غرائب القرآن ۲۹۲۲.

 ⁽۲) البحر ۲۷/۸، قال أبو حيان: «وقرأ...» ولم يعين القارئ وفي الكشاف ۱۲۵/۳ قال: «وقرئ...».
 قاتُ: لما، القارئ أن مسعود هم الذي حضر مع رسول الله ﷺ في شعب الحجون عندما قر

قلتُ: لعل القارئ ابن مسعود فهو الذي حضر مع رسول الله على في شعب الحجون عندما قرأ القرآن على الجن الروح المعاني ٢٠/٢٦، الدر المصون ١٤٤/٦.

⁽٣) البحر ٤٠/٢، النشر ٤١٤/١، الإتحاف/٥٩، ٣٩٢، البدور الزاهرة/٢٩٤، المهذب ٢٣٦/٢.

⁽٤) النشر ٢٠٥/١، الإتحاف/٣٤، البدور الزاهرة/٢٩٤.

⁽٥) البحر ٢٧/٨، القرطبي ٢١٦/١٦، المحرر ٣٧١/١٣، حاشية الجمل ١٣٧/٤: «أبـو مجـلز وأبـو حبيب بن عبد الله»، روح المعاني ٣٠/٢٦ «حُبيب بن عبد الله». فتح القدير ٢٥/٥.

وخُبيب بالخاء المعجمة على رواية القرطبي «فلما قُضى) (۱۰ الفعل مبني للفاعل، وهو الرسول الله من قراءة القرآن.

. وذكر الزجاج أنه قرئ «قضاه»^(۲) .

مُوسَىٰ

يَدَيْهِ

ـ سبقت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

- قرأ ابن كثير «يديهي» (٢٠ بوصل الهاء بياء في الوصل.

- وقراءة الباقين بهاء مكسورة «يديهِ».

يَنقَوْمَنَا آجِيبُوا دَاعِي ٱللَّهِ وَءَامِ أُواْبِهِ - يَغْفِرُلَكُم مِن ذُنُوبِكُرُ وَيُجِرَكُمُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيعٍ اللَّهِ

يَغْفِرُلَكُم . أدغم الراء في اللام الدوري عن أبي عمرو، وكذا يعقوب الحضرمي. وتقدَّم تفصيل الخلاف فيه في الآية/١٢ من سورة الجاثية.

وأضيف على ماسبق نص ابن جني الذي يقول فيه (1): «واعلم أن الراء لما فيها من التكرير لايجوز إدغامها فيما يليها من الحروف؛

لأن إدغامها في غيرها يسلبها مافيها من الوفور بالتكرير.

فأما قراءة أبي عمرو «يغفر لكم» بإدغام الراء في اللام فمدفوع عندنا، وغير معروف عند أصحابنا، وإنما هو شيء رواء الفراء

ولاقوة له في القياس،

⁽١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

⁽٢) معانى الزجاج ٤٤٧/٤.

⁽٣) النشر ٣٠٥/١، الإتحاف/٣٤، البدور الزاهرة/٢٩٤.

 ⁽٤) انظر البحر ٣٦٣/٢، والكتاب ٤١٢/٢، والتبصرة والتذكرة/٩٤٩ ـ ٩٥٠، وسن الصناعة/١٩٣، والكشاف ١٩٥٠، السبعة/١٢١، وانظر حواشي آية سورة البقرة ففيها ذكر للمراجع.

وذكرت هذا الإدغام والخلاف فيه في الآية/٢٨٤ من سورة البقرة في الجزء الأول.

وَمَن لَا يُجِبُ دَاعِى ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزِفِ ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ ۗ أَوْلِيَا أَ أُولَيْكَ فِ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ اللَّهِ عَلَا لَهُ مِنْ اللَّهُ عَلَا لَهُ مِنْ اللَّهُ عَلَا لَهُ مِنْ اللَّهُ عَلَا ل

وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ ۚ أَوْلِيَّا ۗ أَ

ـ وقرأ ابن عامر في رواية وابن عباس «وليس لهم...» (١) بزيادة ميم بعد الهاء على «له» في قراءة الجماعة.

أَوْلِيَا أَهُ أُولَنِيكَ " - هنا همزتان مضمومتان من كلمتين ولانظير لهما في القرآن العظيم، والقراءات فيهما كما يلي:

١. قرأ بتسهيل الهمزة الأولى كالواو مع المد والقصر قالون والبزّي.

٢ ـ وقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالواو الأصبهائي عن
 ورش، والأزرق وقنبل من طريق ابن مجاهد وأبو جعفر ورويس من
 غير طريق أبي الطيب وابن مهران عن روح.

٣ ـ وقرأ الأزرق وورش فيما رواه عنه الجمهور من المصريين ومن أخذ عنهم من المغاربة وقنبل من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة المصريين بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واوا مبالغة في التخفيف وهو سماعي «أولياء ولئك».

٤ ـ وقرأ قنبل في وجهه الثالث: وهو من طريق ابن شنبوذ وأبو عمرو
 وأبو الطيب عن رويس واليزيدي وابن محيصن بحذف الهمزة الأولى
 مع المد والقصر، وذلك مبالغة في التخفيف «أولياأولئك».

⁽١) البحر ٨/٨٦، المحرر ٣٧٣/١٣، روح المعاني ٣٣/٢٦.

⁽٢) الإتحاف/٥١، ٣٩٢، النشر ٢/٣٨٦ ـ ٣٨٦، المكرر/١٢٤، حاشية الجمل ١٣٨/٤. اللسان/حرف الهمزة، التهذيب/ اجتماع الهمزتين.

قال ابن شنبوذ «إذا لم تحقق الهمزتين فاقرأ كيف شئت».

وقرأ أبن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح والحسن والأعمش بتحقيق الهمزتين «أولياءُ أولئك».

آ . وإذا وقف حمزة وهشام على «أولياء» فلهم في همزه وجهان:
 آ . إبدال الهمزة الفا مع المد والقصر.

ب - ولهما أيضاً تسهيلها مع المدِّ والقصر والرَّوْم والإشمام.

أُوَلَمْ يَرُواْ أَنَّ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعَى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرِ عَلَى أَن يُحْتِى الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَلَيْكُ

وَلَمْ يَعْىَ بِخَلِّقِهِنَ . قرأ الجمهور «ولم يَعْيَ...» (() بفتح الياء على حذف الألف، وأصله عيي يعيا، على فعل يَفْعَلُ، فلما دخل الجازم سقطت الألف وبقيت الياء على الأصل مفتوحة.

- وروى أبو عمرو عن الحسن الولم يَعِيُ (") بكسر العين وسكون الياء. قال أبو الفتح: «هذا مذهب ترغب العرب عنه، وهو إعلال عين الفعل، وتصحيح لامه. أجراه مجرى لم يَبِغ، فحذف العين لسكونها وسكون الياء الثانية..».

وقال أبو حيان: الووجهة أن في الماضي فتح عين الكلمة، كما قالوا: في بَقيَ: بَقاً، وهي لغة لطيء، ولما بنى الماضي على فعل بنى مضارعه على يَفْعِل بكسر العين، فجاء يَعْيِي، فلما دخل الجازم حدف الياء فبقي: يَعْي بنقل حركة الياء إلى العين، فسكنت الياء، وبقى يَعِيْه.

⁽١) البحر ٨٨٨، الإتحاف/٣٩٢، فتح القدير ٢٦/٥، المحرر ٣٧٤/١٣.

⁽۲) البحر ۱۸/۸، المحتسب ۲۱۹/۱۲، القرطبي ۲۱۹/۱۲، فتح القديس ۲۲/۵، المحرر ۳۷٤/۱۳، و٢٦/ المحرر ۳۷٤/۱۳. روح المعاني ۳۳/۲۲، الدر المصون ۱٤٤/٦.

وقرأ الحسن دولم يَعْيي، (۱) بكسر الياء الثانية، ولم أهتد إلى تعليل لهذا الكسر فيما رجعت إليه، زمناً طويلاً، ثم رأيت ذلك عند العكبري قال: والأشبه أنه وقف على الياء ساكنة، والعين قبلها ساكنة فكسر الياء لالتقاء الساكنين.

. وذكر ابن خالويه أن الحسن قرأ «بِعْيَ» (٢) بكسر الياء الأولى. قلتُ: ـ كسر حرف المضارعة لغة قيس وتميم وأسد وربيعة ولغة هذيل، غير أنهم رأوا هذا الكسر في غير الياء لئلا يجمعوا تقيلين معاً: الكسر والياء.

بِخُلْقِهِنَّ بِقَادِرِ

ـ قرأه يعقوب في الوقف بهاء السكت «بخلقِهِنُّهُ (٢٠).

- قرأ الجمهور «بقادر» في اسم فاعل، وهو خبر «أنَّه، والباء زائدة، وحَسنَّن هذه الزيادة كون ماقبلها في حَيِّز النفي، وهي اختيار أبي عبيد، وردّها أبو حاتم فهي عنده غلط.

ـ وقرأ عبد الله بن مسعود «قادرً» بالرفع خبر «أَنَّ».

قال الفراء: «ولو ألقيت الباء من قادر «بقادر» في هذا الموضع رفعه لأنه خبر لأنّ..».

وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه من غيرباء.

. وقرأ الجحدري وزيد بن علي وعمرو بن عبيد وعيسى بن عمر والأعرج بخلاف عنه ورويس وابن مسعود ومالك بن دينار وسللام،

⁽١) الإتحاف/٣٩٢، إعراب القراءات الشواذ ٤٨١/٢ . وقد صدر هذا الكتاب عام ١٩٩٦.

⁽۲) مختصر ابن خالویه/۱۳۹.

⁽٣) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤.

⁽٤) البحر ٤٠٧/٨، المبسوط/٤٠٧، القرطبي ٢١٩/١٦، إعراب النحاس ١٦١/٣، المحرر ٣٧٤/١٣: «وهي الصحيحة عندنا لإجماع قراء «ابن عباس رضي الله عنهما والجمهور»، الطبري ٢٣/٢٦: «وهي الصحيحة عندنا لإجماع قراء الأمصار عليها»، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٥/٢.

⁽٥) الكشاف ١٢٦/٣، معاني الفراء ٥٧/٣ ــ ٥٧، المحرر ٣٧٤/١٣ ــ ٣٧٥، القرطبي ٢١٩/١٦، الطبري ٢٣/٢٦.

ألموتيُّ الموتيّ

بَكَيّ (٢)

ألنَّارِ

بكك

وأبو على الضرير عن روح وزيد عن يعقوب وهذه قراءة جَدّ عبد الله بن إسحاق الحضرمي وسهل بن محمد الجستاني «يَقُدرُ» ('' مضارعاً من «قَدَر»، وهي اختيار أبي حاتم، وغلّط قراءة الجمهور لقلق الباء عنده.

وتقدُّم هذا في الآية/ ٨١ من سورة يس.

- قرأه بالإمالة^(٢) حمزة والكسائي وخلف.

ـ وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.

والباقون على الفتح.

ـ قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلاف عنه

- وقرأه بالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو برواية الدوري.

. وقرأه الباقون بالفتح، وهو الوجه الثاني لشعبة.

وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلِيْسَ هَنذَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بَلَنَ وَرَبِّنَا قَالَ وَرَبِّنَا قَالَ اللَّهُ وَرَبِّنَا قَالَ اللَّهُ وَرَبِّنَا قَالَ اللَّهُ وَنَا فَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مُعْرُونَ وَفَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللْلِي اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ الللْمُواللَّهُ اللَّالِ اللَّالِمُ اللللْمُ اللَّالِي اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللللْمُوالِ

ـ سبقت الإمالة فيه في الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من

سورة آل عمران.

. تقدَّمت الإمالة فيه في الآية السابقة.

(۱) البحر ۱۸/۸، الإتحاف/۳۹۲، النشر ۲۸۰۷، التبيان ۲۸۰۹، المبسوط/۳۷۳، ۲۰۷، إعراب النحاس ۱۲۱۰، القرطبي ۲۱۹/۱، معاني الفراء ۷۷/۳، معاني الزجاج ٤٧/٤، مجمع النحاس ۲۲/۲۲، القرطبي ۲۲/۲۲، معاني الفراء ۲۲/۲۲، الكشاف ۲۲/۲۲، ارشاد البيان ۲۲/۲۲، حاشية الشبهاب ۱۸/۸، الطبري ۲۲/۲۲، الكشاف ۲۲/۲۲، ارشاد المبتدي/۵۰۸، غرائب القرآن ۱۶/۲۲، المحرر ۲۷/۱۳، فتح القدير ۲۲/۲۰، قال الزجاج: «والأولى «بقادر» هي القراءة التي عليها أكثر القراء وهذه جائزة أيضاً»، زاد المسير ۲۹۲/۷، روح المعاني ۲۲/۲۲، التقريب والبيان/۵۷ ب.

(٢) النشر ٢/٦٦، الإتحاف/٧٥ الهذب ٢٧٧/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥، التذكرة في القراءات

(٣) التشر ٢٣/٢، الإتحاف/٨٣، ٢٩٢، المكرر/٢٤٤، المهذب ٢٣٧/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨١.

ٱلْعَذَابَ بِمَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (١) الباء في الباء وبالإظهار.

فَأَصْبِرَكُمَا صَبَرَ أُولُواْ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَغْجِل لَمَّمُّ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَرْ يَلْبَثُواْ إِلَّا سَاعَةً مِن نَّهَا رَّ بِلَنِغٌ فَهَلْ يُهَلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَسِقُونَ ﴿ اللَّهُ

أُولُوا الْعَزِّمِ مِنَ . قرأ أبو عمرو (٢) ويعقوب بإدغام الميم في الميم، ولهما الاختلاس أولُوا الْعَزِّمِ مِنَ الضاد المعتبد المعتبد

الرُّسُلِ . قراءة المطوّعي «الرُّسْل»(") بإسكان السين.

. وقراءة الباقين بضمها «الرُّسُل».

مِّن نَّهَارِ . قرأ الجمهور «من نهار»(٤) منكراً.

. وقرأه بالإمالة (٥) أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصورى.

- . وبالتقليل قرأ الأزرق وورش،
- وللسوسي فيه وقفاً الإمالة والفتح والتقليل.
- وقراءة الباقين بالفتح في الحالين، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.
 - وقرأ أُبِيِّ بن كعب «من النهار» (١) ، مُعَرَّفاً.

⁽١) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٢٧/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥.

⁽٢) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٧٣٧، البدور الزاهرة/٢٩٥.

⁽٣) الإتحاف/١٤٢.

⁽٤) البحر ١٩/٨.

⁽٥) النشر ٢٩٥/، الإتحاف/٨٣، المهذب ٢٣٧/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٥/١.

⁽٦) البحر ٦٩/٨، المحرر ٢٧٨/١٣، روح المعاني ٢٥/٢٦.

بَلَنغُ بَلَنغُ

- قرأ الجمهور «بلاغ» (۱) بالرفع، وهو خبر مبتدأ محدوف، أي: هذا بلاغ، أو تلك الساعة بلاغهم.

قال أبو حيان: «وقال أبو مجلز: بلاغ مبتدأ، وخبره لهم، ويقف على: لاتستعجل، وهذا ليس بجيد، لأنَّ فيه تفكيك الكلام بعضه من بعض...».

وقرأ الحسن وزيد بن علي وعيسى بن عمر الثقفي «بلاغاً» (٢) بالنصب على أنه مصدر أي: بلغ بلاغاً، أو هو وصف للساعة، والأول أوجهُ، وقيل نصب بفعل محذوف: أي فبلغ بلاغاً.

- . وقرأ الحسن «بلاغ» "بالجر نعتاً له «نهار»، وقيل: هو بدل من «نهار»
- وقرأ أبو مجلز وأبو سراج الهذلي وأبو العالية وأبو عمران «بلّغ» (٤) على الأمر للنبي على .
- (۱) البحر ۱۹/۸، وانظر سيبويه ۱۹۱/۱: «كأنه قال: ذاك بلاغ»، وانظر فهرس النفاخ/۲۱، ٤٤، وتعليقه على استشهاد سيبويه بالآية والتباس الأمر عليه. معاني الأخفش ۲۹/۷، العكبري ٢٥/١، حاشية الشهاب ۲۹/۸، وفيه ماذكره أبو حيان من حديث أبي مجلز ولم يعزه له، وقال: «وهو ضعيف جداً لما فيه من الفصل...»، معاني الفراء ۲۷/۳، مشكل إعراب القرآن ٢٠٤٢، وإيضاح الوقف والابتداء/٩٥٥، ذكر ماذكره أبو حيان من توجيه أبي مجلز وقال: «وهذا ...» حاشية الجمل ٤/٠٤١، المحرر ٢٧/٨، روح المعاني ٢٥/٢٦، فتح القدير ٢٧/٥، تحفة الأقران /٣٥٢،
- (۲) البحر ۱۹۰۸، البيان ۲۷۳/۲، القرطبي ۲۲۲/۱۱، حاشية الجمل ۱٤٠/٤، مجمع البيان ۲۲/۲۱، مشكل إعراب القرآن ۲۰٤/۲، الكشاف ۱۲۱/۳، حاشية الشهاب ۲۹۸۸، إيضاح الوقف والابتداء/۱۹۸۶، ويجوز في العربية، ثم ذكره قراءة عن عيسى بن عمر، المحتسب ۲۸۸۲، العكبري ۱۱۵۹۲، تحفة الأقران/۱۳۷، الإتحاف/۳۹۳، المحرر ۲۷۹/۱۳، روح المعاني ۲۷۸/۲، فتح القدير ۲۷/۵.
- (٣) البحر ١٩٠٨، إيضاح الوقف والابتداء/١٩٤، ويجوز في العربية، حاشية الشهاب ٢٩/٨، القرطبي ٢٢٢/١٦، العكبري ١١٥٩/١، حاشية الجمل ١٤٠/٤، المحرر ٣٧٩/١٣، روح المعاني ٢٥/٢٦، تحفة الأقران/١٣٨.
- (٤) البحر ١٩٠٨، حاشية الشهاب ٢٩/٨، إيضاح الوقف والابتداء/٨٩٤، الكشاف ١٢٦/٢، القرطبي ١٩٠/٦، حاشية الجمل ١٤٠/٤، العكبري ١١٥٩/٢، حاشية الجمل ١٤٠/٤، المحتسب ٢٢٢/١٦، فتح القدير ٢٧/٥، المحرر ٣٧٩/١٣، زاد المسير ٢٩٤/٧، روح المعاني ٢٥/٢٦.

قال القرطبي: «فعلى هذه القراءة يكون الوقف على «من نهار»، ثم يبتدئ «بلّغ».

- وعن أبي مجلز «بلُّغُ»(١) فعلاً ماضياً.
- ـ وقرئ «بلُغٌ» (٢) بفتح الباء وسكون اللام وضم الغين والتنوين.
 - . وقرئ «بِلْغٌ»^(۲) بكسر الباء وسكون اللام.

قال العكبري بعد هاتين القراءتين: «وهما لغتان، يقولون: اللهم سرمُعٌ لابلُغ بالكسر فيهما وبالفتح».

فَهَلَ يُهَلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ

- قرأ الجمهور «... يُهْلَكُ» (^{?)} بضم الياء وفتح اللام مبنياً للمفعول.
- ـ وقرأ الحسن وابن محيصن وأبو مجلز، وحكاه هارون عن بعضهم، وأبو رزين وأبو المتوكل «يَهْلِكُ» فأن بفتح الياء وكسر اللام.
- ـ وقرأ ابن محيصن أيضاً «يَهْلَكُ» (ه) ، بفتح الياء واللام، وماضيه: هَلِكَ بكسر اللام، وهي لغة، وقال أبو الفتح: «وهي مرغوب عنها».

⁽۱) البحر ۲۹/۸، حاشية الشهاب ۳۹/۸، مختصر ابن خالويه/۱٤۰، «سراج»، حاشية الجمل ۱٤٠/٤، فتح القدير ۲۷/۵.

⁽۲) إعراب القراءات الشواذ "٤٨٢/٢.

⁽٣) البحر ٦٩/٨، الكتاب ١٩١/١، المحتسب ٢٦٨/٢، حاشية الجمل ١٤٠/٤، فتح القدير ٥٧٧٥.

⁽٤) البحر ٢٩/٨، القرطبي ٢٢/١٦، مختصر ابن خالويه/١٤٠، المحتسب ٢٦٨/٢، الإتحاف/٣٩٢، مجمع البيان ٢٤/٢٦، الكشاف ١٢٦/٣، حاشية الجمل ١٤٠/٤، الشهاب البيضاوي ٣٩/٨، المحرر ٢٧٩/١٣، زاد المسير ٢٩٤/٧، روح المعاني ٣٦/٢٦، فتح القدير ٢٧/٥، التقريب والبيان/٥٧ ب.

⁽٥) البحر ٢٩/٨، مختصر ابن خالويه/١٤٠، المحتسب ٢٦٨/٢، الكشاف ١٢٦/٣، مجمع البيان ٢٢٤/٢، حاشية الجمل ١٤٠/٤، الشهاب البيضاوي ٣٩/٨، المحرر ٣٧٩/١٣، روح المعاني ٣٦/٢٦.

- وقرأ زيد بن ثابت والحسن «فهل يُهْلِكُ إلا القومَ الفاسقين» (١) بضم الياء وكسر اللام من «أهلك» إلا القوم الفاسقين: القوم مفعول به، والفاسقين نَعْتُ له، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى. وذكر ابن عطية أنها رؤاية زيد عن النبى عَلَيْ.

- وذكر الزمخشري أنه قرى «فهل نُهلِكُ إلا القوم الفاسقين» (٢) بنون العظمة من «أهلك» ومابعده بالنصب، وذكرها الألوسي قراءة لزيد بن ثابت.

⁽۱) البحر ۱۹/۸، مختصر ابن خالویه/۱٤٠، الإتحاف/۳۹۳، حاشیة الجمل ۱٤٠/٤، المحرر ۱۸۰۸، ۲۹۳/۳

⁽٢) الكشاف ١٢٦/٣، حاشية الجمل ١٤٠/٤، الشهاب. البيضاوي ٣٩/٨، روح المعاني ٣٦/٢٦.